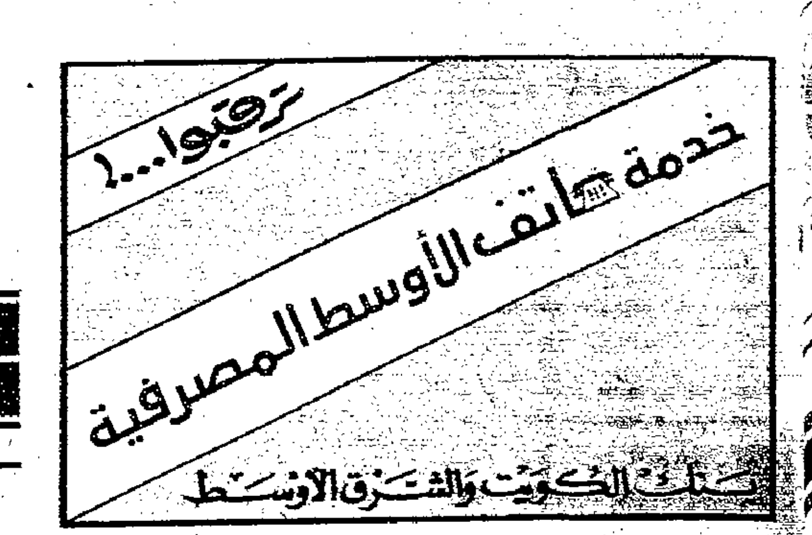
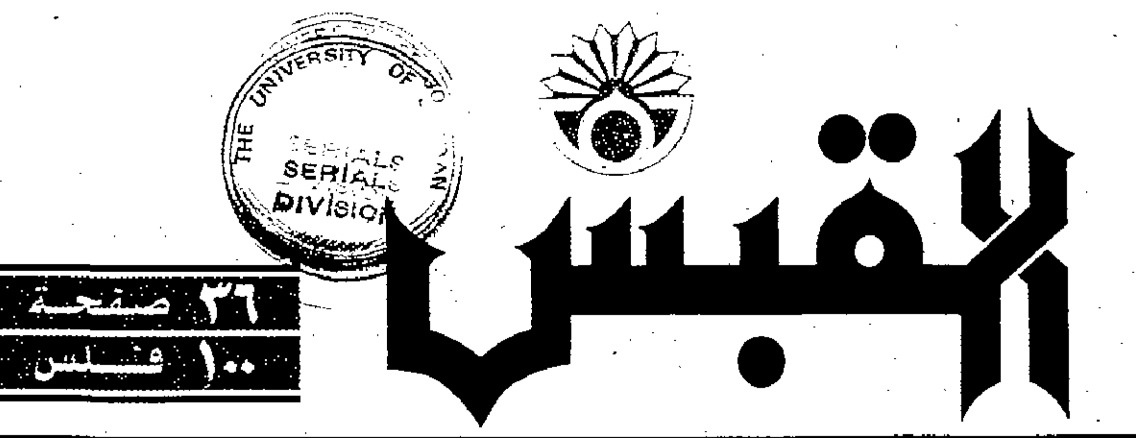


Wrangler رانكلر
• بنطلونات جينز مقاسات كبيرة حتى ٥٢
• بنطلونات جينز نسائية حديثة
• تنورة جينز قصيرة .. لدى مراكز رانكلر
تفتح أيام الجمعة



٣٦ صفحة
١٠٠ فلس
رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر
الخميس ٧ صفر ١٤١٠ هـ - ٧ سبتمبر (ايلول) ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٢٢٤ - الكويت
AL-QABAS — Thursday, 7 September 1989 — 18th Year, No. 6224 — Kuwait.

الشيخ جابر عاد إلى البلاد بعد أن بحث مع ايفرين وجيفكوف أوضاع المسلمين

الأمير: حرب الخليج انتهت وعلينا الاستعداد لعهد جديد

■ لا مشاكل مع ايران ونريد علاقات اخوية قوية معها

■ مسعى كويتي جاد لانهاء الخلاف بين تركيا وبلغاريا

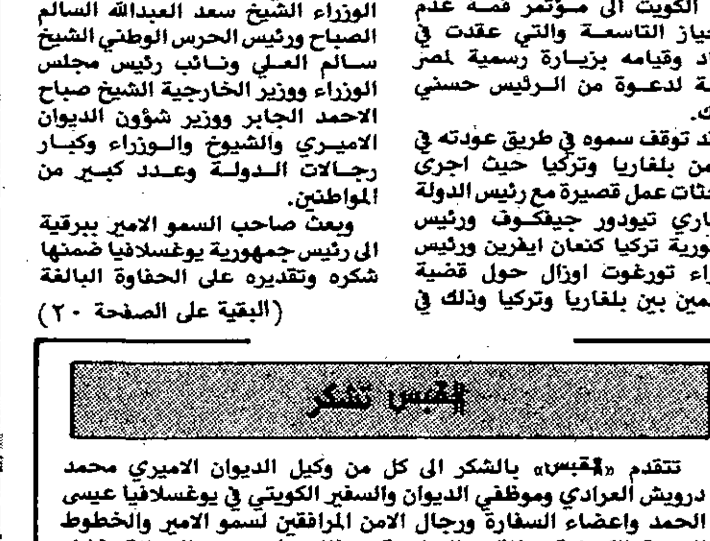
عاد سمو امير البلاد واعضاء الوفد المرافق الى ارض الوطن الساعة السادسة و٤٥ دقيقة من مساء امس قادما من يوغسلافيا بعد ان ترأس وفد دولة الكويت الى مؤتمر قمة عدم الانحياز التاسعة والتي عقدت في بلغراد وقيامه بزيارة رسمية لمصر تلبية لدعوة من الرئيس حسني مبارك.

وقد توقف سموه في طريق عودته في كل من بلغاريا وتركيا حيث اجرى مباحثات عمل قصيرة مع رئيس الدولة البلغاري تيودور جيفكوف ورئيس جمهورية تركيا كنعان ايفرين ورئيس الوزراء تورغوت اوزال حول قضية المسلمين بين بلغاريا وتركيا وذلك في اطار مجهودات سموه لعلاج القضية التي تهم المسلمين جميعا.

وكان في استقبال سموه على ارض المطار ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح ورئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر ووزير شؤون الديوان الاميري والشيوخ والوزراء وكبار رجالات الدولة وعدد كبير من المواطنين.

ويعث صاحب السمو الامير ببرقية الى رئيس جمهورية يوغسلافيا ضمنها شكره وتقديره على الحفاوة البالغة

(البقية على الصفحة ٢٠)



القبس تشكر

تتقدم «القبس» بالشكر الى كل من وكيل الديوان الاميري محمد درويش العرادي وموظفي الديوان والسفير الكويتي في يوغسلافيا عيسى الحمد واعضاء السفارة ورجال الامن المرافقين لسمو الامير والخطوط الجوية الكويتية وطاقم «الجابرية» وذلك على حسن الرعاية خلال زيارة سمو امير البلاد الى بلغراد للمشاركة في قمة حركة عدم الانحياز.

● امير البلاد بعد عودته الى ارض الوطن وفي استقباله ولي العهد ورئيس الحرس الوطني



● امير البلاد يهبط من «الجابرية» متقدما الوفد الكويتي

أسماء الطلبة الكويتيين وغير الكويتيين المقبولين للدراسة في كليات ومراكز التعليم التطبيقي

ص٥

عون: قابيل الأميركي فر من هابيل اللبناني

أميركا «هرّبت» دبلوماسييها من بيروت تخوفًا من «طهران ثانية»

■ «اللجنة الثلاثية» تجتمع في جدة الاربعاء المقبل

عواصم - «القبس» والوكالات - أجلت الولايات المتحدة سفيرها في بيروت جون مكارثي وجميع الدبلوماسيين الاميركيين الآخرين عن لبنان امس بعد تردي العلاقات بينها وبين رئيس الحكومة العسكرية العماد ميشال عون ومحاصرة سفارتها في الشطر الشرقي من العاصمة اللبنانية من قبل فئات المتظاهرين المؤيدين لعون.

وقد وصل مكارثي وموظفو السفارة الاميركية الى قبرص على متن ثلاث طائرات هليكوبتر عسكرية اميركية تابعة للاسطول السادس اقلتهم من مقر السفارة في منطقة عوكر صباح امس.

وقالت مصادر سياسية مسيحية لبنانية ان اجلاء الدبلوماسيين واخلاء السفارة الاميركية في بيروت ياتي في اعقاب تعليقات وانتقادات قاسية من العماد عون للولايات المتحدة.

وكان عون قد اتهم واشنطن يوم السبت الماضي بدعم الوجود العسكري السوري في لبنان وبالعمل على تقسيم لبنان.

وكان حوالي ٤٠٠ مسيحي لبناني قد تظاهروا قرب السفارة الاميركية امس الاول متوعدين بمحاصرتها الى ان تجبر واشنطن سوريا على انهاء حصارها «للجيب المسيحي».

وعلق مصدر مقرب من العماد عون على اخلاء السفارة الاميركية بقوله «نحن لم نطلب منهم المغادرة ويمكن ان يكونوا قد شعروا بعقدة الذنب وغيابهم افضل من ان يبقوا شاهد زور».

كما علق العماد عون على رحيل الاميركيين بقوله امس «يبدو ان قابيل الاميركي لم يعد يستطيع تحمل نظرات هابيل اللبناني فرحل».

في حين اعربت مصادر سياسية اسلامية عن ارتياحها لمغادرة طاقم السفارة الاميركية لبنان رغم الخلاف بين السياسيين المسلمين والمسؤولين الاميركيين حول النظرة الى الازمة اللبنانية.

وكان مكارثي قد طلب موعدا عاجلا من امين عام وزارة الخارجية فاروق ابي اللمع لمعرفة اسباب هجوم العماد عون على الولايات المتحدة في مؤتمره الصحفي السبت الماضي.

وقالت المصادر ان الرحيل المفاجيء

(البقية على الصفحة ٢٠)

جريمة تحطيم مدرسة توقع «بحرامي» الذهب بالمنطقة

كتب احمد شمس الدين :

تعرضت مدرسة عبدالله بن عمرو المتوسطة للبنين بمنطقة الصليبية لتخريب وتدمير في بعض مرافقها على يد اثنين من الاحداث الطائشين الذين لم تتجاوز اعمارهم السابعة عشرة.

«القبس» تابعت خلفيات القضية ومن خلال اتصال هاتفي بمدير منطقة الجهراء التعليمية سليمان الكوح قال ان اثنين من الشباب الاحداث الطائشين وهما غير كويتيين دخلا المدرسة اثناء غياب العاملين فيها وقاما بتحطيم زجاج الفصول والادارة والمختبرات بالكامل وكسرا خزانة اسئلة امتحانات الدور الثاني واتلفوا الاسئلة وسرقوا بعضا منها.. كما اتلفوا كذلك الكتب المدرسية ذلك برش الحبر على ارضية المخزن. واضاف الكوح ان المنطقة وبعد تلقيها

(البقية على الصفحة ٢٠)

اعدها المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية

القبس تنشر دراسة مهمة عن قدرات اسرائيل النووية

فيينا - من علي جبر معن :

حصلت القبس على دراسة تقنية اعدها المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية (هانزبليكس) بناء على طلب قدمته مصر وبعض الدول العربية العام الماضي .. وقد كشفت الدراسة بشكل واضح مدى الخطر النووي الذي تشكله اسرائيل على دول المنطقة باعتبارها تمتلك القدرات الفنية والبشرية وترفض اخضاع منشآتها لرقابة اجهزة الوكالة .. ونظرا لاهمية ما جاء في هذه الدراسة نحرص على ذكر ما جاء في نصها حول ما تملكه اسرائيل وهو كالتالي :

١- مفاعل للابحاث يطلق عليه (IRR2) في مركز البحوث النووية في صحراء النقب يعمل بطاقة ٢٦ ميغاواط ويستخدم اليورانيوم الطبيعي مع الماء الثقيل وهو غير خاضع لرقابة وكالة الطاقة.

٢- مفاعل للابحاث (IRR1) يستخدم اليورانيوم المخصب بنسبة (٩٣) بالمائة وهو خاضع للرقابة ويعمل بطاقة خمسة ميغاواط.

٣- مختبرات (الخلية الحارة) وملحقاتها في مراكز النقب.

٤- مختبرات انتاج النظائر المشعة للاغراض الصناعية والزراعية والطبية.

٥- مختبر لاستخلاص اليورانيوم من الحوامض الفوسفاتية.

وقد سالت القبس خبراء الطاقة الذرية في فيينا عن طبيعة مفاعل النقب الذي امتنعت اسرائيل عن اخضاعه للرقابة الدولية فاشاروا الى ان المقصود هو لمفاعل (ديمونا) الذي بنته فرنسا لاسرائيل عام (١٩٦٣) وينتج ما بين ٨ - ١٠ كيلو غرامات من البلوتنيوم ويتميز بقدرته على انتاج

(البقية على الصفحة ٢٠)

ابوظبي: الخراف الاسترالية مصابة ورديئة

ابوظبي - ا ف ب - اكد مدير المختبرات التابعة لبلدية ابوظبي عبدالقادر محمد امس ان قسما من شحنات الخراف الاسترالية، التي رفضت معظم دول الخليج استلامها اخيرا، والتي هلك ٥٣٠٠ منها بسبب اصابتها بالحمى المالطية في ابوظبي خلال الاسبوعين الماضيين «من نوعية رديئة».

واضاف عبدالقادر «ان التجارب المخبرية التي اجريت على عينات من حوالي ١٥٧٠٠ خروف اثبتت ان جانبا كبيرا منها مصاب بالحمى المالطية». ولم يحدد عدد الخراف المريضة.

واضاف ان هذه الشحنات «ذات نوعية رديئة وانها لا تطابق مواصفات الاغنام التي اعتدنا استيرادها من هذه الدولة» «استراليا».

ومما يذكر ان مدير المسالخ البلدية في ابوظبي اكد يوم الاثنين الماضي ان ٥٣٠٠ خروف من شحنة قادمة من استراليا قوامها ١٥٦٠٠ خروف، وضعت في الحجر الصحي، هلكت بسبب اصابتها بالحمى المالطية في الايام العشرة الماضية.

المحادثات تتناول التعاون الأمني

وزير الداخلية الفرنسي يبدأ غدًا زيارة للبلاد

كتب عباس ناظم :

يصل وزير الداخلية بالجمهورية الفرنسية بيير جوكس غدا في زيارة رسمية للبلاد تستمر حتى الاثنين المقبل بدعوة من وزير الداخلية الشيخ سالم صباح السالم الصباح يرافق الوفد عدد من المسؤولين بوزارة الداخلية الفرنسية وستتركز المباحثات بين الجانبين على سبل تطوير العلاقات الامنية والشرطية بين الوزارتين.

وقد اعد للوفد برنامج حافل حيث سيزور بعض ادارات وزارة الداخلية منها الادارة العامة لحماية المنشآت والقوات الخاصة حيث سيشاهد عرضا خاصا للقوات الخاصة كذلك مركز المعلومات الآلي وعددا آخر من ادارات الوزارة.

وستزور حرم الوزير الفرنسي دار رعاية المعوقين ومنتزه الخيران وبيت السدو وسيقيم وزير الداخلية حفلا على شرف الوزير الضيف في فندق حياة ريجنسي.

● بييرجوكس

في عمليات تفتيش بمشاركة الجيش و«الشين بيت»

الاحتلال يسعى لاعتقال «نواة» الانتفاضة

■ المستوطنون يتوعدون الفلسطينيين بمجازر

الاراضي العربية المحتلة - الوكالات - قال رئيس اركان الجيش الاسرائيلي دان شومرون ان القوات الاسرائيلية تبحث عن سبعمائة فلسطيني يعتقد بانهم يشكلون نواة الانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين فيما واصل المواطنون الفلسطينيون تصعيد ثورتهم الشعبية ضد الاحتلال الاسرائيلي وخاضوا مصادمات عنيفة جدا مع قواته.

وابلغ شومرون لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست الاسرائيلي في جلسة مغلقة ان القوات الاسرائيلية والشرطة السرية «جهاز المخابرات الداخلي شين بيت» تركز جهودها وحملاتها على اعتقال قادة الانتفاضة في محاولة لاخمادها.

واضاف ان الفلسطينيين الـ٧٠٠ الذين تسعى القوات الاسرائيلية لاعتقالهم اعضاء في القوات الضاربة التي تشارك في عمليات تصفية عملاء سلطات الاحتلال وفي توزيع بيانات وتعليمات القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة.

وقال شومرون ان بعض هؤلاء الفلسطينيين الذين يعملون وهم ملثمون استولوا على الفي بطاقة ممغنطة كانت السلطات الاسرائيلية قد ارغمت عمالا فلسطينيين في قطاع غزة على حملها.

وكانت قوات الاحتلال قد قتلت شابين فلسطينيين كانت تسعى لاعتقالهما منذ فترة طويلة في هجوم شنته على منزل في مدينة نابلس بالضفة الغربية يوم السبت الماضي.

(البقية على الصفحة ٢٠)

رسالة باريس

لهذه الاسباب اغلقت واشنطن سفارتها في بيروت

علي بلوط يكتب عن الاستعدادات لجولة قتال جديدة في لبنان

(ص١٨)

قضايا القبس

(ص ٢٥-٣٦)

أكبر تشكيلة من الادوات المدرسية والقرطاسية
من احدث الماركات لجميع طلبة المدارس
مكتبة تفريد النقرة
بجانب مجمع النقرة الشمالي
تلفون / ٢٦٣٨٩٣٧

من المصنع الى الدار تختصر عليكم المشوار
من الحاوية .. الى السوق مباشرة
نوفر عليكم مصاريف التخزين والعمولات والكسيون والنقل .
سوق لدار الشعبي المركزي
النقرة - شارع العثمان - عمارة ابراج السلام
ت : ٢٦١٤٢٦٨ / ٩

لسوق العوالي الشعبي
بإدارته الجديدة
الساعة ٤,٣٠ بعد الظهر
سوف تجدون كل مايلزم المنزل والأسرة
النقرة / شارع ابن خلدون
مركز الملا رقم ٢
ت ٢٦٥٥٤٥٣

ترقبوا إفتتاح
سوق الجزيرة العربية
المركزي الشعبي
الفروانية شارع المطافئ

مركز زينة
يرحب بكم في المدرسة
انتظروا

حكاية الولد عباس







مدير منطقة الجهراء التعليمية: استكملنا ترتيبات استقبال العام الدراسي الجديد

■ افتتاح ٩ مدارس جديدة .. والاستغناء عن ٦٣ فصلا خشبيا ■ تغطية العجز بالهيئة التدريسية في معظم التخصصات

اكد مدير منطقة الجهراء التعليمية سليمان الكوح اكتمال الترتيبات لاستقبال العام الدراسي الجديد، مشيرا الى افتتاح تسع مدارس جديدة في المنطقة، والى انهاء اعمال الصيانة الجذرية لعدد من المدارس استعدادا لاستقبال اكثر من ٩٠ الف طالب وطالبة في مدارس المنطقة الـ ١١٠.

وقال الكوح في مقابلة مع وكالة الانباء الكويتية ان عملية التنقلات بين المدرسين والمدرسات في منطقة الجهراء التعليمية لهذا العام كانت في اضيق الحدود، حيث روعيت اعتبارات اعادة توزيع بعض الكفاءات وسد الشواغر في المدارس الجديدة، وتلبية بعض طلبات النقل، مع الحرص على توفير الاستقرار لمعظم اعضاء الهيئة التدريسية.

وفيما يتعلق بتكييف المدارس قال الكوح انه تلبية للرغبة السامية لسمو امير البلاد فقد قامت وزارة التربية بالتعاون مع وزارة الكهرباء بتكييف المدارس الابتدائية ورياض الاطفال، على ان يتم تكييف المدارس المتوسطة والثانوية خلال العام الدراسي.

وحول الفصول الخشبية في بعض مدارس المنطقة، قال الكوح انه تم الاستغناء عن ٦٣ فصلا خشبيا، فضلا عن توفير ورش الدراسات العملية في معظم مدارس المنطقة لتطبيق مناهج هذه الدراسات في المراحل المتوسطة، مشيرا الى جهود وزارة التربية لبناء اجنحة حجرية في بعض المدارس كبدائل افضل بكثير للفصول الخشبية.

وتطرق الكوح الى حركة التنقلات في منطقة الجهراء التعليمية خلال العام الدراسي الجديد، موضحا ان عدد المنقولين بلغ ٥٠٢ فقط من اصل ٥٧٧٤ مدرسا ومدرسة، اي بنسبة لا تتجاوز ٨,٦ بالمائة.

واشار الى تغطية العجز بالهيئة التدريسية في معظم التخصصات، معربا عن امله باستكمال تغطية التخصصات المتبقية بالتعاون مع ادارة التنسيق بالوزارة.

واشاد الكوح بجهود المسؤولين في وزارة التربية المتعلقة بتخصيص مواصلات للمدرسات الكويتيات العاملات في المناطق النائية، وقال ان هذه الخطوة التي تضمنت تحديد مراكز تجمع لباصات نقل خاصة بذلك هي خطوة جيدة تم البدء بها منذ السنوات الماضية.

وقال «انني اتمنى من الاخوة والاخوات الزملاء الذين تم تعيينهم في منطقة الجهراء التعليمية ان ينظروا للامر من خلال كونه واجبا وطنيا لا بد من تلبيته، لا سيما في ظل تقارب المسافات بين مناطق الكويت وسهولة وتوفر المواصلات بينها».

واشار مدير منطقة الجهراء التعليمية الى انضمام ٢٧٨ مدرسا ومدرسة الى مدارس المنطقة الـ ١١ والتي تخدم ٩٠٤٦٧ طالبا وطالبة، معربا عن الامل بان تكون بداية العام الدراسي جيدة وميسرة لجميع نظار وناظرات المدارس. وقال ان المدارس التسع الجديدة في المنطقة تتوزع بين ثلاث رياض اطفال ومدرستين ابتدائيتين للبنات ومدرسة ابتدائية للبنين ومتوسطتين احداهما للبنات والاخرى للبنين، بالاضافة الى ثانوية للبنات مشيرا كذلك الى اتمام عملية الصيانة الجذرية للعديد من مدارس المنطقة.

● سليمان الكوح

بسم الله الرحمن الرحيم

الهيئة العامة

لشؤون الزراعة والثروة السمكية

طلب وظائف شاغرة

تعلن الهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية عن توفر وظائف شاغرة لدى ادارة الثروة السمكية بالهيئة حسب الشروط المذكورة أدناه، على الراغبين التقدم بطلباتهم مصحوبة بكافة المستندات الرسمية اللازمة لدى إدارة الشؤون الادارية ـ مراقبة شؤون الموظفين (الرابية ـ شارع الغزالي) كما يلي:

● **أولا ـ وظائف للكويتيين :**

١ ـ موظفين للأعمال الادارية لمراقبة تراخيص الصيد على ان تتوفر بهم الشروط التالية: (خريجي المعهد التجاري ـ تخصص ادارة أعمال).

٢ ـ فنيين ميكانيكيين ديزل وبنزين لمراقبة الشؤون البحرية على أن تتوفر بهم الشروط التالية:

(حاصلين على شهادة دبلوم العلوم التكنولوجية ـ هندسة بحرية)

● **ثانيا ـ وظائف فنية لغير الكويتيين:**

فنيين ميكانيكيين ديزل وبنزين لمراقبة الشؤون البحرية على أن تتوفر بهم الشروط التالية:

أ ـ من الحاصلين على دبلوم الهندسة البحرية.

ب ـ خبرة عملية بالبحر في مجال اصلاح المكائن البحرية لا تقل عن أربع سنوات.

المدير العام

في اجتماع للجنة شؤون البلدية

الموافقة على تأجير سوق الاغنام في الري لادارة المرافق العمومية

استعرضت لجنة شؤون البلدية اعمال محضر اجتماعها الاخير، وابدت موافقتها على بعض الطلبات والاقتراحات المرفوعة لها من اللجان المختصة، واستبعدت طلبات اخرى لم تستكمل الشروط، واعادت معاملات للدراسة او للاحالة الى الجهات الفنية في البلدية لابداء الرأي حولها، كما ابدت ملاحظاتها على توصيات بشان بعض المشاريع المقدمة من الوزارات والمواطنين واستعرضت الاقتراحات المقدمة من الاعضاء، وقد تضمن المحضر القرارات التالية:

ـ الموافقة من حيث المبدأ على تاجير سوق الاغنام بمنطقة الري الى ادارة المرافق العمومية.

ـ احالة عقد تاجير سوق بيع الاغنام المثبت نصه الى الادارة القانونية لابداء الرأي القانوني بهذا الشان.

ـ عدم الموافقة على اعتراض وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل وبعض اهالي القطعتين (٤، ٥) بمنطقة الفردوس على موقع البنشر وكهربائي السيارات المحدد على نسخة المخطط بجوار موقع محطة بنزين الفردوس.

ـ تاكيد قرار لجنة شؤون البلدية السابق المتخذ بتاريخ ١٩٨٨/١٠/٢٥ المتضمن تخصيص موقع لبنشر وكهربائي سيارات بجوار محطة البنزين.

ـ اعتماد عدم الموافقة على طلب اقامة مستشفى بيطري ضمن منطقة ابو فطيرة حيث ان المنطقة تقع ضمن الاراضي الخاصة غير المنظمة الواقعة شرق منطقة القرين.

ـ عدم الموافقة على الموقع المقترح لفرع بنشر وكهربائي سيارات كما هو مبين على نسخة الكروكي، والطلب من رئيس المهندسين اقتراح موقع بديل يفضل بالقرب من محطة البنزين.

ـ عدم الموافقة على الموقع المقترح لسوق مركزي مصغر كما هو مبين على نسخة الكروكي، والطلب من رئيس المهندسين اقتراح موقع بديل داخل منطقة مشرف.

ـ اعتماد عدم الموافقة على طلب شركة النقل العام الكويتية تسكير المعلق الكائن بسكن كراج الجهراء لاستغلاله محلا للحلاقة وذلك لمخالفته للانظمة المتبعة.

ـ عدم الموافقة على طلب اصحاب العلاقة اقامة اسوار من الطابوق حول الساحات المجاورة للمدارس الخاصة حيث تخصص تنظيميا كساحات عامة ومواقف للسيارات.

ـ الطلب من الادارة ازالة الشبك المسورة به هذه الساحات ويطبق ذلك على جميع الحالات المشابهة.

صدور العدد الأول من المجلة التربوية

اصدر مركز البحوث التربوية العدد الاول من «مجلة التربية» التي يتولى رئاسة تحريرها عبدالمحسن ناصر السعيد الوكيل المساعد لوزارة التربية للمعلومات والشؤون الطلابية وادارة التحرير الدكتور عيسى محمد جاسم مدير مركز البحوث التربوية،

وسكرتارية تحريرها عبداللطيف عبدالله العوضي وتعنى المجلة بالشؤون التربوية والعلمية ونشر المعلومات عن وزارة التربية وخططها وبرامجها بما يحقق وحدة العمل الاعلامي التربوي، والاعلام عن اهم انجازات الوزارة وابراز المجهود لاجهزتها، وتغطية ومتابعة التجديدات التربوية بما في ذلك من تجارب ومشاريع، وكذلك التعريف بالاتجاهات المعاصرة.

وقد تضمن العدد الاول كلمة وزير التربية انور عبدالله النوري، في افتتاح المؤتمر التربوي الثاني للتعليم العام، والتقرير الختامي للمؤتمر ومجموعة من البحوث والدراسات والمقالات والموضوعات التربوية المترجمة .

● غلاف العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

يتقدم

رئيس وأعضاء مجلس ادارة

الشركة الدولية لوسائط النقل ش.م.ك

وجميع العاملين بها

من السيد

سلمان عبدالحميد النصّار

بأحر التعازي القلبية لوفاة والده المغفور له

المرحوم

عبدالحميد سليمان النصّار

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم

عبدالحميد سليمان أحمد النصّار

والد كل من

سلمان / زهير / عدنان / طارق

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في الشعب قطعة «١» شارع «١٢» منزل «٣»

لمدة ثلاثة أيام اعتبارا من اليوم

إنا لله وإنا إليه راجعون

شبابيك

سالفة سياحية!

هذه «السالفة» ليست من تطريز أو نسج خيال انتهى صاحبه من الغداء بعد ان الحقه بالفاليوم إياه، أعني «لبن الظهيرة» وترك صاحبه يلقي بالكلام على طريقة «خيط وخيط» وليست هذه السالفة قصة من قصص حلم شاهد فصوله نائماً

في ليلة صيفية هادئة. ولا هي من حكايات الف ليلة وليلة.. لكنها حكاية وقعت وضحيتها «البطل» عاد للتو من سياحته بعد ان عاش سيناريو هذه الحكاية المضحكة الباكية.. والذين قالوا «يضحك الانسان احيانا حين يشعر بالألم» كانوا على حق.. والف الف حق..

الحكاية ضحيتها سائح كويتي تجاوز الخمسين عاماً، شعر أن الصيف حار وان الابناء يحتاجون الى سياحة صيفية ولا بد من تنفيذ مطالبهم وتحقيق رغباتهم، شد الرجل رحاله مع ابنائه الى

احدى الدول السياحية، وفي ذات يوم وبينما هو واقف امام مسكنه اقترب منه رجل من مواطني تلك الدولة وراح يعرض عليه خدماته.. «سكن، تأجير سيارة، مرافق للزيارات» فاعتذر الرجل الكويتي عن كل هذه العروض، لكن ذلك الرجل «نش بخشم» السائح فارتفع الصراخ بينهما .في هذه الاثناء اقبل

رجلان من جنسية الرجل الثاني وسألا الرجل الكويتي عن «سالفته» مع الرجل «اللزقة» الذي لا يريد الابتعاد عنه.. فقال لهما كل شيء.. وفجأة انهال الرجلان على الثالث بالضرب والشتم في مشهد سينمائي كتب السيناريو له واخرجه فنان مبدع. هرب الرجل الثالث، وبقي الاثنان الى جانب

السائح الكويتي وراحا يعرضان عليه خدماتهما بعد ان اخرج كل منهما هويته بدعوى انهما من المباحث وانهما في خدمة السياح دائما. عرض الاثنان على السائح الكويتي مرافقته الى حيث السكن خوفاً عليه من «الحرامية» ووافق الرجل المسكين وذهب الجميع الى المبنى الذي يسكن فيه السائح. وعند مدخل العمارة اقترح «المباحث

المزيفون» على الرجل الكويتي احضار المبالغ المالية التي في مسكنه للتاكد منها خوفا من وجود اوراق نقدية مزورة بينها، واستطاعا اقناع الرجل باحضار المبالغ ـ فاسرع الى شقته واحضر مبلغ «الف

دينار» وجلس الى جانب احدهما يتحاوران بينما انهمك الثالث بفحص الأوراق المالية بين اصوات استكانات الشاي الذي أمر الرجل الكويتي باحضاره، بعد بضع دقائق اعيدت الاوراق النقدية في مظروفها وودع الرجلان السائح الكويتي بعد أن ابديا كل استعداد لخدمة السياح وانه في بلاده آمن مطمئن.. بعدها انصرف الجميع كل الى وجهته..

الرجلان الى حيث يقف صاحبهما الثالث في مكان بعيد والسائح الكويتي الى شقته التي جلس فيها لمراجعة اوراقه النقدية.. هنا كانت المفاجاة، فقد اكتشف الرجل «النبيه» ان اللذين استضافهما لمراجعة أوراقه النقدية قد سرقا ما لديه من مبالغ ووضعا بدلا منها قصاصات صحف وورق سندويتش

وورق لاكياس اسمنت. فلم يستطع الرجل السيطرة على نفسه من هذا الموقف فصرخ وسقط مغشيا عليه أمام أهله، وبقي مريضا في شقته لمدة أربعة ايام حتى تم ارسال بعض المبالغ اليه من الكويت.

هذه الواقعة قد تكون خيالية لو كانت في زمان غير زماننا، لكنها وقعت بالفعل وبكل هذا الانتقال بالمشاهد المؤلمة المضحكة «فشر البلية مايضحك»

وفي هذا الزمان الذي اصبح السفر فيه «سلعة» يتعامل فيها الانسان في كل وقت.. اضف الى ذلك أن اجهزة الاعلام تردد دائما على اسماع المسافرين باتخاذ الحذر من النصابين وعدم الوقوع في مكائدهم، لكن البعض لا يريد ان يسمع او يقتنع بما يسمع ويقال. ولذلك تكون المشاكل ويقعون ضحية النصب والاحتيال. يقول المثل «الحذر يمنع القدر».. ويبدو ان البعض يريد وقوع القدر.. ومن يضرب نفسه لا يصيح.. طال عمرك.

يوسف الشهاب

شفروليه — القوة الدافعة للكويت اليوم

إذا كنت من أصحاب المشاريع الزراعية لاحاجة للمصاريف الإضافية!

شفروليه بيك أب B-10 تلبي كل احتياجاتك

● تامين مجاني شامل لمدة سنتين ● بدون دفعة أولى

56 د.ك القسط الشهري

محرك سعة 4.1 لتر — حمولة 1175 كلغ

يوسف أحمد الغانم واولاده ذ.م.م. — صناعات الغانم

جنرال موتورز — خبرتنا جديرة بثقتكم

مركز زينة

مرحباً بالمدرسة

تلبية لرغبة جمهور زينة الكرام.. فقد تم بعون الله افتتاح قسم القرطاسية

زينة.. تفي بمتطلبات الطالب والطالبة بتشكيلاتها الواسعة والكبيرة وباسعار زينة..

زينة.. تعني الجودة والذوق الرفيع والافضل.

زينة.. رمز لكل جديد وحديث.

زينة.. ترحب بك باقسامها المختلفة.

قرطاسية / ملابس اطفال / ولادي وبناتي / نسائي ورجالي

المفروشات والامتعة والالعاب وما يلزم من الملابس الرياضية

زينة السالمية / شارع سالم المبارك .

زينة الفحاحيل / شارع البحر .



الاستقبالات الرسمية

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح بديوان سموه بقصر بيان صباح امس وزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان، ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار، ووزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر عبدالله الروضان، ووزير الدولة للشؤون البلدية محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي.

كما استقبل سموه المستشار بديوان سمو امير البلاد محمد سليمان سيد علي، ورئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ فهد الاحمد الجابر، ووكيل وزارة الدفاع المساعد لشؤون المنشآت العسكرية الشيخ صباح ناصر السعود، وقنصل الكويت في بومباي فيصل يوسف العيسى، ومدير عام بيت الزكاة الدكتور فؤاد عبدالله العمر.

الشيخ صباح الاحمد

استقبل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس كلا من وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر، ووزير العدل والشؤون القانونية ضاري عبدالله العثمان، ووزير الاوقاف والشؤون الاسلامية خالد احمد الجسار، ووزير الدولة لشؤون الاسكان ناصر عبدالله الروضان، ووزير الدولة للشؤون البلدية المهندس محمد السيد عبدالمحسن الرفاعي، كما استقبل المستشار بالديوان الاميري محمد سليمان سيد علي، ومدير الهيئة العسكرية في الحرس الوطني العميد خالد بودي.

وزير الاعلام



● وزير الاعلام لدى استقباله المسؤول عن الابحاث الاقتصادية للاقطار العربية بمعهد الشرق

استقبل وزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد الصباح وفدا اعلاميا يمثل بعض وسائل الاعلام في فرنسا، مكونا من ياسر هواري رئيس تحرير مجلة عربيات، وعبدالوهاب بدر خان من صحيفة الحياة ونبيل درويش مدير القسم العربي في اذاعة فرنسا الدولية ومحمد كلش من اذاعة الشرق بباريس والذي يقوم بزيارة للكويت للاطلاع على اهم المعالم الحضارية بالبلاد.

كما استقبل وزير الاعلام عزيز القزاز مسؤول الابحاث الاقتصادية عن الاقطار العربية في معهد الشرق بهامبورغ بجمهورية المانيا الاتحادية، وبحث معه الوزير اهم القضايا الاعلامية المطروحة على الساحة الالمانية.

ترأس اجتماعا لمجلس الوكلاء

الخضري: التعاون بين البيت والمدرسة ركيزة اساسية في نجاح الطالب

ترأس وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري اجتماعا لمجلس الوكلاء صباح امس حضره الوكلاء المساعدون ومدراء المناطق التعليمية الخمس.

وناقش المجلس كافة الموضوعات التربوية التي من الممكن ان تعيق بداية العام الدراسي الجديد، وايجاد الحلول لها بحيث لا تؤثر على انتظام الطلاب في مدارسهم.

كما ناقش المجلس المشاكل التي واجهت مدراء المناطق التعليمية اثناء استعداداتهم للعام الجديد، لتلافي المشاكل المحتملة التي تصاحب هذه الظروف.

من جهة اخرى قال وكيل وزارة التربية ان الوزارة تتمنى لابنائها الطلبة التوفيق والنجاح مع بداية العام الدراسي الجديد، وذكر الخضري انه كما للمدرسة دور كبير في نجاح الطالب كذلك للبيت ولاولياء الامور دور كبير في نجاح الطالب، وهذا الدور يتمثل بالتعاون ما بين البيت والمدرسة.

وقال وكيل وزارة التربية ان تعاوننا من اجل ابنائنا الطلبة يتمثل بالارشاد والنصيحة والتوجيه. والتعليم ليس فقط تعلم العلم وانما الاخذ بهذا العلم وتوظيفه في الحياة من اجل تربية افضل ومستقبل مشرف بناء، نرى فيه سواعد الابناء تتكاتف وتتعاون باخلاص وتفان وصدق من اجل بناء كويت الغد.

واكد الخضري ان الواجبات المدرسية التي يكلف بها ابناؤنا الطلبة ليس الهدف منها الاعجاز او تضييع اوقات الفراغ، بل الهدف منها تعويد الطالب على استمرارية التعلم حتى في المنزل. فكما للتلفزيون وقت معين وللعب مع الزملاء ورفقاء الحارة وقت معين كذلك يجب ان يكون هناك وقت يمارس فيه الطالب العمل - الواجب - بعيدا عن المدرسة - يفكر ويبدع ويكتشف ويخترع ويجدد فنوجد الطالب النشيط المجتهد والمتعاون.

وناشد وكيل وزارة التربية اولياء الامور ان يتعاونوا مع المدارس لتوجيه ابنائهم نحو حل الواجبات، ورسم الخرائط والاشكال المطلوبة منهم، والوسائل التعليمية، دون ان يتدخلوا في هذه الرسومات، او في حل الواجبات. وبعد مدة سيكتشف اولياء الامور ان ابناءهم بدأوا يتعودون على حب العمل والتفاني والاخلاص في اتمامه اكثر من السابق.

واضاف: فلنتعاون منذ بداية السنة الجديدة من اجل ابنائنا، واهاب باولياء الامور اذا احتاجوا لاي استفسار مراجعة مدارس ابنائهم وسيجدون الترحيب والتوضيح لكل ما يطلبون.

● عبدالرحمن الخضري

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي تصدر دليل برامج خدمة المجتمع

اصدرت الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الدليل الدراسي لعام ٨٩ - ٩٠ الخاص ببرامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر، وقد جاء في كلمة نائب المدير العام حمود المضف ان هذه البرامج التي بدأت عامها الاول عام ٨٤ بثمانية برامج فقط، والتحق بها ٣٦٠ دارسا ودارسة.. قد نمت وتطورت واضحت ٥٦ برنامجا في مختلف انواع العلوم والفنون والآداب. ويرجع الفضل في ذلك - بالمقام الاول - للاقبال المتزايد من افراد المجتمع، ذكورا واناثا، على الالتحاق بالدراسة بها. لذلك نجد ان الاعداد المقبولة في الدراسة في العام الماضي تجاوزت ستة اضعاف الاعداد المقبولة في العام الاول.

لقد ادرك قطاع التدريب بالهيئة اهمية الدور المجتمعي الذي يقوم به المكتب، فرصد له الاعتمادات اللازمة، واعد له الدراسات والبحوث على مستوى الدولة، وقدم له كل الامكانات المتاحة لدى الهيئة من عناصر بشرية مؤهلة ذات خبرة عالية وامكانات مادية متطورة تزخر بها كليات ومراكز الهيئة.

لذلك تتسم برامج العامين ٨٨/٨٩، ٨٩/١٩٩٠. موضوع هذا الدليل - بتحقيق الترابط الوثيق بين الهيئة والمجتمع، وصولا الى ما تصبو اليه الآمال من دور فعال تتولاه في مجتمعنا الكويتي المتطور.

كما ان الهيئة تقوم بتقديم خدماتها الى شرائح اخرى مهمة في مجتمعنا ومن هذه الخدمات تقديم برامج تدريبية لادارة السجون بوزارة الداخلية وكذلك برامج تدريبية لاسر من بيت الزكاة.

اتحاد الجمعيات التعاونية يشارك في معرض عالمي للمواد الغذائية بايطاليا

يغادر وفد من اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية البلاد اليوم متوجها الى مدينة فيرونا بجمهورية ايطاليا لحضور معرض «يورد المانتا» العالمي للمواد الغذائية خلال الفترة من ٧ حتى ١١ سبتمبر الجاري.

عرضه د. الرقبة امام مؤتمر الطاقة في استانبول

تقرير عن تطور طاقة الكويت الكهربائية منذ عام ٥٤

■ المصدر الرئيسي للطاقة هو المحطات الحرارية وتحلية مياه البحر احدى نتائجها ■ متوسط استهلاك الفرد من الكهرباء في الكويت الاعلى من نوعه في العالم

قدمت الكويت تقريرا عن تطور طاقتها الكهربائية ضمن التطور العام في مختلف المجالات منذ عام ١٩٥٤ وذلك امام المؤتمر الوزاري الاول للطاقة للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي الذي عقد بمدينة استانبول بتركيا في الفترة من ٣ - ٦ الجاري والذي مثل فيه الكويت وزير الكهرباء د. حمود الرقبة.

وقد اشار التقرير الى ان المصدر الاول لتوليد الطاقة الكهربائية في الكويت هو المحطات الحرارية حيث تمثل المحطات البخارية المصدر الرئيسي ولذلك ميزة كبيرة في الكويت اذ يتم استخدام البخار النازف من التوربينات في امداد الطاقة الحرارية اللازمة لمحطات تحلية مياه البحر التي تعمل بطريقة التبخير الومضي متعدد المراحل وهي الطريقة الغالب استخدامها بالكويت نظرا لقدرتها الانتاجية المرتفعة في تحلية مياه البحر بينما تمثل محطات التوليد بالتوربينات الغازية في مجموعها حوالي ٨٪ من اجمالي القدرة المركبة والتي تستخدم عادة في حالات الطوارىء وعند حدوث الحمل الكهربائي الاقصى وفيما عدا ذلك فانها تبقى متوفرة للاستخدام بجاهزية مرتفعة نظرا لارتفاع كلفة تشغيلها وانخفاض كفاءتها الحرارية.

واشار التقرير الى انه لتشغيل محطات التوليد الكهربائية تستخدم انواع الوقود المتوفرة في الكويت من مصادرها المحلية وهي الغاز الطبيعي وزيت الوقود الثقيل والنفط الخام وزيت الغاز حسب تصميم الغلايات في المحطات وبحيث تعطى الاولوية للغاز الطبيعي في حدود الكميات المتوفرة منه، فالمحطات القديمة تحرق الغاز الطبيعي وزيت الغاز اما المحطات الحديثة فانها قادرة على حرق انواع الوقود الاربعة.

لقد تطور مرفق توليد الطاقة الكهربائية كما ونوعا خلال العقود الثلاثة الماضية، فبعد تنفيذ اول محطة بخارية عام ١٩٥٥/٥٤ بسعة اجمالية قدرها ٣٠ ميغاواط (اربع وحدات سعة الوحدة ٧ر٥ ميغاواط).

تطورت احجام المحطات الى ان وصلت في عقد الثمانينات الى سعة ٢٤٠٠ ميغاواط حين تشغيل محطة الدوحة الغربية عام ١٩٨٤/٨٣ (ثماني وحدات سعة الوحدة ٣٠٠ ميغاواط) تلتها محطة الزور الجنوبية بالسعة نفسها وعدد الوحدات وقد تم تشغيلها بالكامل خلال عام ١٩٨٩/٨٨.

هذا ويتم الان انشاء محطة مشابهة لمحطتي الدوحة الغربية والزور الجنوبية وهي محطة الصبية التي من المتوقع تشغيلها اعتبارا من عام ١٩٩٣.

واكد التقرير ان انشاء محطات كبيرة على هذا النحو من حيث عدد الوحدات واحجامها كان السبيل الوحيد لتلبية الطلب المتزايد على الطاقة الذي تصاعد وفق معدلات عالية في الخمسينات والستينات وحتى السبعينات ولكنه بدأ يهدأ خلال الثمانينات وقد نتج عن التوسع الاقصى والتطور الرأسي في وسائل التوليد النتائج التالية:

- انخفضت كمية الطاقة الحرارية اللازمة لتوليد وحدة الطاقة الكهربائية من ١٢ - ١٤ الف وحدة حرارية بريطانية في المحطات القديمة الى ٩ر٥ - ١٠ر٥ الف وحدة حرارية بريطانية في المحطات الحديثة.

- تبعا لذلك ارتفعت الكفاءة الحرارية للمحطات العاملة من حوالي ٢٤٪ في محطة الشويخ الى حوالي ٣٦٪ في محطة الدوحة الغربية.

- انخفضت حصة الاجور والمصاريف الادارية والصيانة في تكلفة الوحدة في المحطات الحديثة.

- توزعت المحطات التي تم انشاؤها بشكل جغرافي افضل مما كان له اثار حميدة على الشبكة الكهربائية اضافة الى المزايا الاستراتيجية.

تاريخ تطور الطاقة

وقدم التقرير نبذة موجزة عن تاريخ تطور الطاقة الكهربائية بالكويت خلال العقود الثلاثة الماضية فاشار الى ان القدرة المركبة في عام ١٩٥٨ كانت حوالي سبعين ميغاواط بينما لم يتعد الحمل الكهربائي ثمانية وثلاثين ميغاواط خلال ذلك العام بينما في عام ١٩٨٨ كانت القدرة المركبة ٧٣٩٨ ميغاواط اما الحمل الكهربائي الاقصى فقد وصل الى ٣٩٢٠ ميغاواط وارتفع نصيب الفرد من الطاقة الكهربائية من ١٣٢٢ كيلوواط ساعة خلال عام ١٩٥٨ الى ١٠٠١٤ كيلوواط ساعة خلال عام ١٩٨٨.

● د. الرقبة

وعرض التقرير بيانات احصائية تعطي بعض التفاصيل عن مدى تطور الطاقة الكهربائية وارتفاع متوسط نسبة النمو السنوي في الكويت.

واشار التقرير الى انه يتبين من المعلومات الاحصائية ما يلي:

- خلال السنوات الثلاثين الماضية من عام ٥٨ - ١٩٨٨ تضاعف الحمل الكهربائي الاقصى حوالي ١٠٣ مرات في الوقت الذي تضاعفت القدرة الانتاجية حوالي ١٠٦ مرات.

- انخفض معدل النمو السنوي في استهلاك الفرد من ١١ر٨٪ الى ٥٪ تقريبا وهذا يعكس اتجاها تنازليا يدل على اثار التشبع الاستهلاكي وعلى اتجاهات حميدة في ترشيد الاستهلاك.

- ارتفع متوسط نصيب الفرد من الطاقة الكهربائية المنتجة حوالي ٨ مرات في الوقت الذي ارتفعت فيها مجمل الطاقة المولدة سنويا حوالي ٦٤ مرة.

ان الارقام الموضحة تعطي مؤشرا عن مدى التطور والنمو الذي حدث في مرفق توليد الطاقة الكهربائية وما انعكس على استهلاك الفرد، ولا شك ان متوسط استهلاك الفرد للطاقة يعتبر احد المؤشرات على التطور العصري ومستوى الرفاهية للبلد المعني وهذا المتوسط في الكويت يعتبر من اعلى المستويات الحاصلة في العالم لا سيما وان حصة القطاع المنزلي فيه عالية نسبيا.

● السعة المركبة لمحطات القوى العاملة في الكويت:

تتكون محطات توليد القوى الكهربائية العاملة في الكويت من ست محطات اقدمها هي محطة الشويخ التي تم تشغيلها عامي ١٩٥٥/١٩٥٤ باربعة توربينات بخار سعة كل منها ٧ر٥ ميغاواط اي بسعة اجمالية ٣٠ ميغاواط يعمل منها الان ثلاثة توربينات. وتصل القدرة المركبة الحالية للمحطة (توربينات بخارية وغازية) الى ١٩٥ر٣ ميغاواط.

اما المحطة الثانية فهي محطة الشعيبة الشمالية التي بدىء في تشغيلها عام ١٩٦٥ وتتكون من اربعة توربينات بخار سعة كل منها ٧٠ ميغاواط وتوربينتي غاز سعة كل منهما ٢٥ ميغاواط اي ان القدرة المركبة لها ٣٣٠ ميغاواط.

والمحطة الثالثة هي محطة الشعيبة الجنوبية وقدرتها المركبة ٨٠٤ ميغاواط وتتكون من ستة توربينات بخار سعة كل منها ١٣٤ ميغاواط.

والمحطة الرابعة هي محطة الدوحة الشرقية وقدرتها المركبة ١١٥٨ ميغاواط والتي بدأ في تشغيلها عام ١٩٧٧ وتتكون من سبعة توربينات بخار سعة كل منها ١٥٠ ميغاواط اضافة الى سبع توربينات غازية سعة كل منها ١٨ ميغاواط.

والمحطة الخامسة هي محطة الدوحة الغربية: وقدرتها المركبة ٢٤٠٠ ميغاواط وتتكون من ثمانية توربينات بخارية سعة كل منها ٣٠٠ ميغاواط تم تشغيلها خلال عامي ١٩٨٤/١٩٨٣.

والمحطة السادسة هي محطة الزور الجنوبية: وقدرتها المركبة ٢٥١١ ميغاواط وقد بدىء في تشغيلها عام ١٩٨٧ وتتكون من ثمانية توربينات بخار سعة كل منها ٣٠٠ ميغاواط اضافة الى اربعة توربينات غازية سعة كل منها ٢٧ر٧٥ ميغاواط.

هذا وقد بدأ هذا العام انشاء محطة الصبية بسعة اجمالية قدرها ٢٤٠٠ ميغاواط وتتكون من ثمانية توربينات بخارية سعة كل منها ٣٠٠ ميغاواط ومن المتوقع البدء في تشغيلها خلال العام ١٩٩٣.

● نقل وتوزيع القوى الكهربائية:

لقد صاحب تطور محطات توليد القوى الكهربائية تطورا اخر في مجال شبكات نقل وتوزيع القوى الكهربائية، فعند انشاء محطة الشويخ استخدمت الشبكة الكهربائية ٤١٥/١١٠٠٠ فولت وفي عام ١٩٥٨ اضيفت الشبكة ٣٣ك.ف التي امتدت لتغطي مناطق اخرى عام ١٩٦٠.

وعند انشاء محطة الشعيبة الشمالية عام ١٩٦٤ استخدم اول خط من سعة ١٣٢ك.ف مع المحولات ١٣٢/٣٣ك.ف ١٣٢/١١ك.ف.

وقد تم التوسع في الشبكة ١٣٢ك.ف خلال ١٩٦٥ لتتصل مع محطة الشعيبة الجنوبية التي كان انشاؤها انذاك خلال الفترة من ١٩٦٥ حتى ١٩٦٩ ثم امتد التوسع في هذه الشبكة لتشمل محطة الدوحة الشرقية خلال ١٩٧٧ - ١٩٨١. ومع تزايد الطلب على الحمل الكهربائي وما قابله من قدرات محطات التوليد فقد بلغت شبكة النقل ١٣٢ك.ف حدود قدرتها الاقتصادية والفنية على نقل الاحمال المتزايدة ولذلك تقرر انشاء شبكة نقل جديدة بضغط ٣٠٠ك.ف بحيث تقوم بربط محطات القوى الكهربائية فيما بينها مع محطات التحويل الرئيسية ٣٠٠ك.ف وقد تم حتى الان انشاء وتشغيل الهيكل الرئيسي للشبكة ٣٠٠ك.ف خلال عامي ١٩٨٨/١٩٨٧.

وحرصا على احكام الرقابة والتحكم بهذه الشبكة المترامية والمتشابكة وتوخيا لاستمرار عملها بكفاءة عالية، فقد تم انشاء مركز للتحكم الوطني بالاضافة الى مركزي تحكم فرعيين كل منهما بسعة (١٢٠) محطة احداهما في المنطقة الشمالية من البلاد والاخرى في المنطقة الجنوبية.

ويعمل هذان المركزان على احدث الاساليب والوسائل التقنية، ومن مهامهما مراقبة الشبكة الكهربائية الفرعية بضغط ١٣٢، ٣٣ك.ف في هذه المناطق على مدار الساعة والتحكم فيها عن بعد عند الحاجة وقد تم تشغيل المركزين خلال عام ١٩٨٨.

ويتم العمل بهذه المراكز من خلال حاسبات الكترونية رئيسية متصلة باخرى فرعية موجودة بمحطات التحويل المختلفة عن طريق شبكة اتصالات خاصة. تقوم الحاسبات الالكترونية الفرعية بجمع المعلومات عن اوضاع القواطع والعوازل الكهربائية والاحمال على المغذيات ومحولات القوى كما تقوم بجمع الاشارات من اجهزة الوقاية واجهزة الانذار المختلفة بمحطات التحويل ومن ثم تقوم بارسالها عبر شبكة الاتصالات لتستقبلها الحاسبات الالكترونية الرئيسية. وتقوم الاخيرة بدورها بتحليل هذه المعلومات ومعالجتها واظهارها على لوحة بيان خاصة وشاشات تلفزيونية بغرفة التحكم لتكون في متناول المهندسين والفنيين، هذا الى جانب انه قد تم التعاقد على انشاء مركز تحكم فرعي اخر بالمنطقة الشمالية ومن المتوقع تشغيله خلال عام ١٩٩٢.

بمناسبة اسبوع الاسكان الرابع

الهيئة العامة للاسكان تنظم مسابقة البيت النموذجي .. والفريج المثالي

اعلنت الهيئة العامة للاسكان انها وبمناسبة الاحتفال بيوم الاسكان العربي واسبوع الاسكان الرابع في الفترة من ٢ الى ٨ اكتوبر ١٩٨٩ ستقوم باجراء المسابقات التالية:

اولا: مسابقة البيت النموذجي:

وتتضمن شروط المسابقة:

- ان يكون البيت من تنفيذ الهيئة العامة للاسكان.

- ان يكون المواطن قد استلم البيت واقام فيه واسرته فعليا.

- أن يكون المواطن قد قام بتجميل البيت بالزراعة، وقام بتنسيق النباتات الداخلية والخارجية باسلوب لا يشوه طابع المنطقة.

- على المتسابق ان يرسل صورة واحدة او عدة صور، بحيث لا تزيد عن اربع صور للبيت بمقاس (١٣×٩)، مع الكوبون الخاص بالمسابقة، ويرسل الى الهيئة العامة للاسكان مكتب خدمة المواطن والعلاقات العامة - ص.ب (٢٣٣٨٥) - الصفاة - الرمز البريدي (١٤٠٩٤) او يسلم باليد الى مكتب خدمة المواطن والعلاقات العامة في مبنى مجمع الوزارات او الاستعلامات في مبنى الهيئة بالفروانية، او مكتب ادارة الصيانة بالمشاريع الاسكانية في موعد اقصاه يوم الخميس ١٩٨٩/٩/٢٨.

- يمنح الفائز مفتاح الهيئة الذهبي، بالاضافة الى العديد من الجوائز القيمة.

- لا يسمح باشتراك موظفي الهيئة العامة للاسكان في هذه المسابقة.

ثانيا: مسابقة الفريج المثالي:

وتتضمن المسابقة:

- المسابقة تختص بالنواحي الجمالية لحديقة الفريج، وليست لها علاقة بالبيوت، وأن تكون مساهمة افراد الفريج واضحة من حيث التعاون في ابراز المظهر الجمالي لحديقة الفريج.

- يتقدم عن الفريج احد السكان يختارونه من بينهم، ويذكر اسماء المتعاونين وارقام بيوتهم.

- ترسل صورة واحدة او عدة صور، بحيث لا تزيد عن اربع صور بمقاس (١٣×٩) مع الكوبون الخاص بالمسابقة، وترسل الى الهيئة العامة للاسكان - مكتب خدمة المواطن والعلاقات العامة - ص.ب: (٢٣٣٨٥) - الصفاة - الرمز البريدي (١٣٠٩٤) - او تسلم باليد الى مكتب خدمة المواطن والعلاقات العامة في مبنى الهيئة بالفروانية او مكتب ادارة الصيانة بالمشاريع في موعد اقصاه يوم الخميس الموافق ١٩٨٩/٩/٢٨م.

- يمنح الفريج الفائز جوائز عينية قيمة، بالاضافة الى اهدائه لوحة تذكارية.

المطوع اجتمع مع القائم بالاعمال الايراني

اجتمع وكيل وزارة الخارجية بالنيابة فيصل الصالح المطوع امس مع القائم باعمال سفارة جمهورية ايران الاسلامية لدى الكويت جواد ترك ابادي.

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات الثنائية بين البلدين والموضوعات ذات الاهمية المشتركة.

مدير البلدية يتفقد بعض المناطق اليوم

يقوم الشيخ صباح الجابر العلي - مدير البلدية العام - بجولة تفقدية على بعض المناطق يجتمع خلالها بالمختارين، وذلك للاطلاع على اوضاع هذه المناطق في ما يخص احتياجاتها المتعلقة بخدمات البلدية والاطلاع على مقترحات وشكاوى المواطنين في هذه المناطق.

ويرافق المدير العام في هذه الجولة كل من ناصر العجمي مدير مكتب الشكاوى وخدمة المواطن بالوكالة وعثمان الفضلي من مكتب المدير العام.

الاسكان تناشد اصحاب القسائم ابلاغ جهاز الصيانة عن التلفيات

اهابت الهيئة العامة للاسكان بالمواطنين المخصص لهم قسائم سكنية بمناطق القرين وغرب الفنطاس وشرق الاندلس ضرورة ابلاغ جهاز الصيانة في تلك المواقع عن اي تلفيات تكون قد حدثت او ظهرت خلال فترة اجراء الفحوصات على شبكات المياه منعا لحدوث اية اضرار.

وقال مصدر مسؤول بالهيئة امس ان ادارة الصيانة بالهيئة تقوم بالتنسيق مع ادارة السلامة في بلدية الكويت باصلاح وترميم التلفيات في مشاريع القسائم السكنية التابعة للهيئة ومن ضمنها التلفيات لشبكات المياه العذبة وقليلة الملوحة.

واشار المصدر الى احتمال وجود تلفيات لم يتم حصرها بسبب حدوثها خارج اوقات الدوام الرسمي ودعا المواطنين الى ضرورة الابلاغ عنها فورا.

المقبولون للدراسات العليا في جامعات مصر والاردن

اعلنت وزارة التعليم العالي عن قبول عدد من الطلبة الكويتيين في برنامج الماجستير بجامعة اليرموك بالاردن وللدراسات العليا في جمهورية مصر العربية.

وتم قبول مشعل حمود عمر الجحيدلي في كلية الاداب بجامعة القاهرة، ورياض عبدالمحسن الصانع بكلية الحقوق بجامعة القاهرة، وناجية محمد سليمان البسام بكلية التربية بجامعة عين شمس.

كما قبل لافي خليفة العازمي لدراسة الماجستير تربية اسلامية، ومساعد عبدالله عيد ماجستير اقتصاد، وعويد عتيق السعيدي، ماجستير تربية في الجامعة الاردنية.

طوارىء البلدية تنظف منطقة وزارة التربية

انجزت فرقة طوارىء البلدية امس حملة تنظيف شاملة في المنطقة المحيطة بوزارة التربية وذلك ضمن حملاتها العاجلة في مناطق البلاد.

الحمضان ترأس اجتماع لجنة شؤون الحج

الافراج عن الكفالات المالية لاصحاب ٣٦ حملة

اعلن وكيل وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية محمد ناصر الحمضان ان لجنة شؤون الحج افرجت عن الكفالات المالية لاصحاب الحملات وعددها ٣٦ حملة، واحالت عددا اخر من الحملات الى اللجنة الفرعية المكلفة ببحث الجزاءات المنسوبة لها.

وابلغ الوكيل الحمضان وكالة الانباء الكويتية عقب اجتماع اللجنة الذي عقدته برئاسته صباح امس ان اللجنة اطلعت على التقارير المقدمة عن حملات الحج المرخصة للموسم الماضي، وقررت الافراج عن الكفالات المالية المقدمة من اصحاب الحملات بعد ما تبين التزامهم باحكام القانون والشروط التي حددتها اللجنة.

والحملات التي افرجت عن كفالاتها المالية هي: حملة ابراهيم ابراهيم سالم المسيطير، حملة اسماعيل احمد متدكار، حملة حسين علي حيدر ملك، حملة خلف ايوب يوسف القلاف، حملة سعود عبدالعزيز المنيع، حملة عبدالحسين كرم درويش ناصر، حملة عبدالوهاب خليفة الخضر، حملة علي حسين صالح حسين، حملة عودة حسن الجلاسي، حملة فالح سطام ظاهر البدر الفضلي، حملة كاظم عبدالحسين محمد، حملة محمد ابراهيم صالح الشايع، حملة مفلح ضاحي الحواس البرازي، حملة احمد عبدالرحمن احمد الشايع، حملة جديع فالح الصعفاك العازمي، حملةحمد خالد الحمد الخالد، حملة خلف عوض راشد الشنفا، حملة عامش منيع عامش المطيري، حملة عبدالله حمود العنزي، حملة علي احمد الشطي، حملة علي محمد علي حجي المطوع، حملة عجيل نصار الشريدة، حملة فيصل احمد صالح البصيري، حملة محمد مطلق محمد العجمي، حملة محمد عبدالوهاب بوخمسين، حملة ناصر فهد الوسام.

واشار الوكيل الحمضان الى احالة اصحاب الحملات المنسوب لها مخالفة قانون وشروط تنظيم الحملات الى اللجنة الفرعية المقرر ان تعقد جلستها يوم الاثنين المقبل لسماع اقوالهم فيما نسب اليهم واقتراح الجزاء حسب احكام القانون.

● محمد ناصر الحمضان

الرشيد: تحويل «المهندسون» من فصلية الى مجلة تصدر كل شهرين

قال رئيس تحرير مجلة «المهندسون» المهندس مؤيد عبدالعزيز الرشيد بان جمعية المهندسين الكويتية تعمل لتحويل المجلة من فصلية الى مجلة تصدر مرة كل شهرين وذلك في القريب العاجل.

واضاف ان مجلة «المهندسون» اضحت بعد سبع سنوات من اصدارها واحدة من المجلات الهندسية المتميزة في الوطن العربي وركنا من اركان الاعلام الهندسي الواعي تسهم بفاعلية في مخاطبة جموع المهندسين بمختلف تخصصاتهم وميادين عملهم ومواقعهم الوظيفية، وهي لا تالو جهدا في نقل المعلومات الهندسية الجديدة وتبادل الخبرة الهندسية بعيدا عن الاغراق في التخصصات العلمية.

وذكر ان مجلة «المهندسون» رائدة في نشر الموضوعات المساندة في العمل الهندسي كالادارة والقانون وعلم النفس والاقتصاد والصناعة والتكنولوجيا.

وقال ان ما نطمح اليه في المرحلة المقبلة هو تطوير مضامين المجلة بما تنشره من مقالات هادفة وموضوعات حيوية ونحن نرحب بنتاج المهندسين والباحثين في هذا المجال، ونود التاكيد على استعدادنا لنشر موضوعات مرتبطة بالمهنة الهندسية والمشتغلين فيها كمشاكل المهندسين في مراكز عملهم مع ما يتبع ذلك من تدريب وتطوير وترقيات.

واضاف المهندس الرشيد اننا نسعى لتطوير نظام مسابقات في الابحاث والمقالات الهندسية المقدمة من المهندسين حديثي التخرج بغية تشجيعهم على نشر المقالات المتخصصة.

وعن توزيع المجلة قال اننا نعمل على توزيعها مجانا على اكبر عدد ممكن من المهندسين، والجدير بالذكر انه يتم حاليا توزيع ٥٠٠٠ نسخة على المهندسين في الكويت وعلى الوزارات والمؤسسات والشركات الهندسية والصناعية، اضافة الى النقابات الهندسية والكليات ذات العلاقة في الوطن العربي.

واشار الى المواصفات المحددة لقبول نشر المقالات في المجلة ان تكون ضمن الاختصاصات الهندسية المختلفة من مدنية ومعمارية وكهربائية وكيميائية وصناعية وبيئية وغيرها او ان تكون مساندة في العمل الهندسي كالقانونية والاقتصادية والادارية وما الى ذلك.

تمديد فترة التسجيل للراغبين في المشاركة بتجربة زراعة القمح

صرح مدير ادارة الثروة النباتية بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية انه بناء على تعليمات وتوجيهات رئيس الهيئة الشيخ ابراهيم دعيج الابراهيم الصباح، فقد تقرر تمديد فترة التسجيل للمزارعين الراغبين في المشاركة بتجربة زراعة القمح للموسم الزراعي الثاني حتى الاول من الشهر المقبل، وقال ان ذلك جاء رغبة من الهيئة في اتاحة الفرصة لاكبر عدد من المزارعين للمشاركة في هذه التجربة.

على مسرح سينما السالمية
بعد ارض وقرص والكرة مدورة
مسرح الجزيرة يقدم
المسرحية الفكاهية
المسرحية التي
تعالج مشاكل الخدم
أسعار التذاكر
٣، ٥، ٧
محمد المنصور
انتصار الشراح
عبدالرحمن العقل
ولد الديرة
امبيريك
حفلتان يومي الخميس والجمعة
الحفلة الأولى ٦ مساء
الحفلة الثانية ٩ مساء
للحجز ٥٧١٢٦٨٧
تأليف: محمد الرشود
إخراج: نجف جمال

التربية تحدد مواعيد الدوامين .. الصيفي والشتوي بالمدارس

اصدر وكيل وزارة التربية المساعد للمعلومات والشؤون الطلابية عبدالمحسن ناصر السعيد نشرة حدد بموجبها مواعيد الدوام الصيفي والشتوي للعام الدراسي الجديد ١٩٩٠/٨٩ في جميع المدارس ورياض الاطفال بالمناطق التعليمية الخمس ومدارس التربية الخاصة والمعاهد الدينية والمدارس الاهلية، وطلبت الوزارة من جميع المدارس التقيد بالمواعيد التالية:

– الفترة الاولى للدوام الصيفي: من بداية العام الدراسي حتى نهاية دوام الاربعاء ١٩٨٩/١١/١.

– فترة الدوام الشتوي: من يوم السبت ١٩٨٩/١١/٤ حتى اليوم الاول من شهر رمضان المبارك.

– فترة الدوام خلال شهر رمضان المبارك.

– الفترة الثانية للدوام الصيفي: من اول يوم عمل بعد عطلة عيد الفطر المبارك حتى نهاية العام الدراسي.

دوام رياض الاطفال

● الدوام الصيفي: يبدأ الدوام في الساعة ٧ر١٥ صباحا في جميع الايام.
– ينتهي الدوام في الساعة ١٢ر٢٠ ظهرا في جميع الايام.

● الدوام الشتوي: يبدأ الدوام في الساعة ٧ر٤٥ صباحا، في جميع الايام.
– ينتهي الدوام في الساعة ١٢ر٤٠ ظهرا، في جميع الايام.

دوام المرحلة الابتدائية

● الدوام الصيفي: يبدأ لقاء الصباح في الساعة ٧ر١٥ صباحا، في جميع الايام.
– تبدأ الحصة الاولى في الساعة ٧ر٣٠ صباحا، في جميع الايام.
– يكون زمن الحصة ٤٠ دقيقة، في جميع الايام.
– ينتهي الدوام في الساعة ١٢ر٢٠ بعد الظهر في جميع الايام.

● الدوام الشتوي: يبدأ لقاء الصباح في الساعة ٧ر٤٥ صباحا في جميع الايام.
– تبدأ الحصة الاولى في الساعة ٨ صباحا، في جميع الايام.
– يكون زمن الحصة ٤٥ دقيقة في جميع الايام، عدا اليوم المخصص لنشاط الجماعات، ويكون ٤٠ دقيقة في اليوم المخصص لنشاط الجماعات.
– تخصص ادارة المدرسة الابتدائية فترة زمنية لا تتجاوز ٦٠ دقيقة تضعها خلال اليوم المدرسي او في نهايته لمزاولة نشاط الجماعات، وذلك في يوم يتفق على تحديده مع قسم النشاط المدرسي بالمنطقة التعليمية المختصة، ويخفض زمن الحصة في هذا اليوم الى ٤٠ دقيقة.
– ينتهي الدوام في الساعة ١ر٣٠ بعد الظهر، في جميع الايام، بما فيها اليوم المخصص لنشاط الجماعات.

دوام المرحلة المتوسطة

● الدوام الصيفي: يبدأ لقاء الصباح في الساعة ٧ر١٥ صباحا في جميع الايام.
– تبدأ الحصة الاولى في الساعة ٧ر٣٠ صباحا، في جميع الايام.
– يكون زمن الحصة ٤٠ دقيقة في جميع الايام.
– ينتهي الدوام: في الساعة ١٢ر٢٠ بعد الظهر في الايام ذات الحصص الست. وفي الساعة ١ر١٠ بعد الظهر في يومي الحصص السبع.

● الدوام الشتوي للمرحلة المتوسطة:
– يبدأ لقاء الصباح في الساعة ٧ر٤٥ صباحا في جميع الايام.
– تبدأ الحصة الاولى في الساعة ٨ر٠٠ صباحا في جميع الايام.
– يكون زمن الحصة ٤٥ دقيقة في جميع الايام عدا اليوم المخصص لنشاط الجماعات ويومي الحصص السبع. ٤٠ دقيقة في اليوم المخصص لنشاط الجماعات، ويومي الحصص السبع.
– تخصص ادارة المدرسة المتوسطة فترة زمنية لا تتجاوز ٦٠ دقيقة تضعها خلال اليوم المدرسي او في نهايته لمزاولة نشاط الجماعات وذلك في يوم من ايام الحصص الست يتفق على تحديده مع قسم النشاط المدرسي بالمنطقة التعليمية المختصة، ويخفض زمن الحصة في هذا اليوم الى ٤٠ دقيقة.
– ينتهي الدوام في الساعة ١ر٣٠ بعد الظهر في الايام ذات الحصص الست بما فيها اليوم المخصص لنشاط الجماعات. في الساعة ١ر٤٥ بعد الظهر في يومي الحصص السبع.

دوام المرحلة الثانوية

المرحلة الثانوية (النظام العام)

● الدوام الصيفي:
– يبدأ لقاء الصباح في الساعة ٧ر١٥ صباحا، في جميع الايام.
– تبدأ الحصة الاولى في الساعة ٧ر٣٠ صباحا، في جميع الايام.
– يكون زمن الحصة ٤٠ دقيقة، في جميع الايام.
– ينتهي الدوام: في الساعة ١٢ر٢٠ بعد الظهر في الايام ذات الحصص الست.
في الساعة ١ر١٥ بعد الظهر في الايام ذات الحصص السبع.

● الدوام الشتوي:
– يبدأ لقاء الصباح في الساعة ٧ر٤٥ صباحا، في جميع الايام.
– تبدأ الحصة الاولى في الساعة ٨ صباحا، في جميع الايام.
– يكون زمن الحصة: ٤٥ دقيقة في جميع ايام الاسبوع عدا اليوم المخصص لنشاط الجماعات وايام الحصص السبع.
٤٠ دقيقة في اليوم المخصص لنشاط الجماعات، وأيام الحصص السبع.
تخصص ادارة المدرسة الثانوية فترة زمنية لا تتجاوز ٦٠ دقيقة تضعها خلال اليوم المدرسي او نهايته لمزاولة نشاط الجماعات، وذلك في يوم من ايام الحصص الست، يتفق على تحديده مع قسم النشاط المدرسي بالمنطقة التعليمية المختصة، ويخفض زمن الحصة في هذا اليوم الى ٤٠ دقيقة.
وينتهي الدوام في الساعة ١ر٣٠ بعد الظهر في الايام ذات الحصص الست بما فيها اليوم المخصص لنشاط الجماعات.
في الساعة ١ر٤٥ بعد الظهر في الايام ذات الحصص السبع.

المرحلة الثانوية (نظام المقررات)

● الدوام الصيفي: يبدأ لقاء الصباح في الساعة ٧ صباحا في جميع الايام.
– تبدأ الساعة الدراسية الاولى في الساعة ٧ر١٥ صباحا في جميع الاقسام.
– زمن الساعة الدراسية ٥٠ دقيقة، في جميع الايام.
– ينتهي الدوام في الساعة ١ر٠٠ بعد الظهر في جميع الايام.

● الدوام الشتوي: يبدأ لقاء الصباح في الساعة ٧ر٣٠ صباحا، في جميع الايام.
– تبدأ الساعة الدراسية الاولى في الساعة ٧ر٤٥ صباحا، في جميع الايام.
– زمن الساعة الدراسية ٥٠ دقيقة، في جميع الايام.
– ينتهي الدوام في الساعة ١ر٣٠ بعد الظهر، في جميع الايام.

● دوام المعاهد الدينية: يطبق في المعاهد الدينية نفس الدوام المقرر للمرحلتين المتوسطة والثانوية من مراحل التعليم العام، حسبما هو وارد في هذه النشرة.

● دوام مدارس التربية الخاصة: تتولى ادارة التربية الخاصة اعداد جداول الدوام وفقا لخطة كل مدرسة، بحيث لا يتجاوز موعد بدء الدوام بها موعد بدء الدوام في مدارس التعليم العام بمراحلها المختلفة.

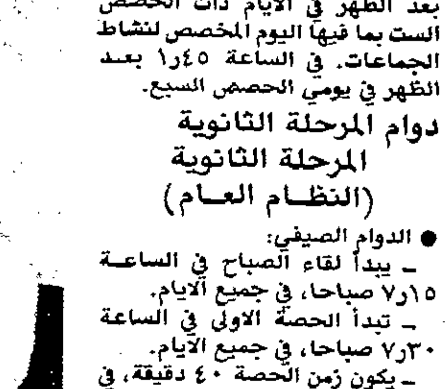
الدوام خلال شهر رمضان المبارك

● في رياض الاطفال: يبدأ الدوام في الساعة ٨ر٣٠ صباحا وينتهي في الساعة ١٢ر٠٠ ظهرا، في جميع الايام.
– تخفض فترات الخبرات الى ثلاث فترات يوميا، في جميع الايام.
– يكون زمن الفترة ٣٥ دقيقة في جميع الايام.

● في المرحلة الابتدائية: يبدأ لقاء الصباح في الساعة ٨ر١٥ صباحا في جميع الايام.
– تبدأ الحصة الاولى في الساعة ٨ر٣٠ صباحا في جميع الايام.
– يكون زمن الحصة ٣٥ دقيقة، في جميع الايام.
– يخفض عدد الحصص الى ٥ حصص يوميا، بالغاء بعض حصص مواد التربية البدنية والفنية والموسيقية، وفي الصف الرابع يترك لناظر المدرسة حرية اختيار مادة اخرى الى جانب هذه المواد يستكمل بها تخفيض الحصص الخمس حسب ظروف المنهج.
– ينتهي الدوام في الساعة ١٢ر٠٠ ظهرا في جميع الايام.

● في المرحلة المتوسطة والمرحلة الثانوية (النظام العام):
– يبدأ لقاء الصباح في الساعة ٨ر١٥ صباحا، في جميع الايام.
– تبدأ الحصة الاولى في الساعة ٨ر٣٠ صباحا، في جميع الايام.
– يكون زمن الحصة ٣٥ دقيقة، في جميع الايام.
– يخفض عدد الحصص الى ٦ حصص يوميا، على النحو التالي:
أ – في المرحلة المتوسطة بنات: تخفض حصة من التربية البدنية، واخرى من الاقتصاد المنزلي.
ب – في المرحلة الثانوية بنين: تخفض حصة من التربية البدنية.
ج – في المرحلة الثانوية بنات: تخفض حصة من التربية البدنية وحصتان من الاقتصاد المنزلي.
– ينتهي الدوام في الساعة ١٢ر٣٠ ظهرا في جميع الايام.

● في المرحلة الثانوية (نظام المقررات):
– يبدأ لقاء الصباح في الساعة ٧ر٤٥ صباحا، في جميع الايام.
– تبدأ الساعة الدراسية الاولى في الساعة ٨ر٠٠ صباحا في جميع الايام.
– يكون زمن الساعة الدراسية ٥٠ دقيقة.
– ينتهي الدوام في الساعة ١ر٥٠ بعد الظهر في جميع الايام.



● عبدالمحسن السعيد

ملاحظات وتوجيهات عامة

– يرجى من ادارات المناطق التعليمية، معالجة الاختناقات المرورية عند تجمعات بعض المدارس بايجاد فروقات زمنية بسيطة بين بدايات الدوام ونهاياته في هذه المدارس.

– ستتولى ادارة التقويم والامتحانات اصدار النشرة الخاصة بنهاية الدراسة في الفصل الاول، وبداية ونهاية الدراسة في الفصل الثاني بالمرحلة الثانوية.

– يرجى من جميع الادارات المدرسية ان تلتزم التزاما كاملا بما ورد في هذه النشرة والا تجري اي تعديل عليها الا بعد موافقة خطية من المنطقة التعليمية او الادارة المختصة.

– تقوم ادارة كل مدرسة بتخصيص فترات زمنية مناسبة خلال الدوام لاداء الصلاة، ورفع الاذان من الاذاعة المدرسية عند حلول الوقت.

– على الادارات المدرسية الاهتمام بنشاط الجماعات والعناية بتنفيذ برامجه على نحو يكفل تحقيقه لاهدافه، ومراعاة ما يلي في تطبيقه:
أ – يمارس مجالاته الطلبة الراغبون وطلبة الانشطة وطلبة المسابقات.
ب – اذا وضعت ادارة المدرسة فترة نشاط الجماعات في نهاية دوام اليوم المدرسي، فان عليها ان تصرف الطلاب الذين لا يزاولون النشاط بعد الحصة السادسة مباشرة، وان تضع نظاما للاشراف على الطلاب الذين ينتظرون اولياء امورهم.
ج – تقوم اقسام النشاط المدرسي بالمناطق التعليمية بالاتفاق مع مراقبة النقليات على تنظيم نقل طلاب جماعات النشاط اذا دعت الحاجة الى ذلك.
د – في المدارس المشتركة ذات المرحلتين، يمارس طلاب المرحلتين نشاط الجماعات في يوم واحد وفي وقت واحد.

– في المدارس المشتركة بين المرحلتين الابتدائية والمتوسطة ينتهي دوام طلاب وطالبات المرحلة الابتدائية في نهاية العام عند بدء الامتحانات النهائية لطلاب وطالبات المرحلة المتوسطة في هذه المدارس.

– اذا اختلف زمن الحصة في مرحلتي المدرسة المشتركة، فانه يتبع التالي في ايام الاختلاف:
أ – في المدارس المشتركة بين المرحلتين الثانوية والمتوسطة، يطبق على المرحلتين زمن الحصة المقرر للمرحلة الثانوية.
ب – في المدارس المشتركة بين المرحلتين المتوسطة والابتدائية يطبق على المرحلتين زمن الحصة المقرر للمرحلة الابتدائية.

– تزود المنطقة او الادارة المختصة بنسخة من جداول الدوام الصيفي والشتوي كل في حينه.

– تنظم المدارس لقاءات الصباح المدرسية في بداية الدوام المدرسي تنظيما جيدا كي تحقق اهدافها التربوية المنشودة.

– على ادارات الرياض ومدارس البنين والبنات في مختلف المراحل التعليمية، ان تهتم اهتماما كبيرا بتنظيم المراقبة اليومية للاطفال والطلبة، على ان تبدأ اعمال المراقبة قبل وقت كاف من بدء لقاء الصباح، وان تمتد الى حين التاكد من خلو المبنى المدرسي من الاطفال والطلبة في نهاية الدوام، وذلك ضمانا لسلامتهم.

– يستمر العمل بنظام مراقبة انصراف اطفال الرياض والطالبات في نهاية الدوام، بحيث تتواجد المدرسات المناويات في الروضة او المدرسة لحين انصراف اخر طفل او طالبة، وتعد جداول مناوبة توقع عليها المدرسات المناويات، وترسل اصولها للادارة المالية، كما ترسل نسخ عنها للمناطق التعليمية والادارات المختصة.

– تستمر التغذية في العام الدراسي ١٩٩٠/٨٩ في رياض الاطفال، وتصرف الوجبات الغذائية لاطفال الرياض اعتبارا من ١٩٨٩/٩/١٦ وحتى نهاية ١٩٩٠/٥/٣٠.

– يرجى عند الحاجة الى اي استفسار بشأن هذه النشرة الاتصال بالمنطقة التعليمية او الادارة المختصة.

– ينتهي الدوام في الساعة ١ر٣٠

التربية تطلب من المدارس تشكيل جماعات النشاط التعاوني وتحديد الاصناف بالمقاصف المدرسية

اصدرت وزارة التربية نشرة لجميع المدارس في مختلف المراحل التعليمية ما عدا رياض الاطفال تتضمن الاهداف العامة لجماعات النشاط التعاوني بالمدارس وكيفية تشكيل الجماعة، وتكوين رأس المال، واسلوب العمل، والمبيعات بالكافتيريا وكيفية التوريد وفيما يلي ما ورد بالنشرة من تعليمات:

نظرا لما للتعاون المدرسي من دور كبير فعال في تكوين شخصية الطالب واهتماماته في حياته المدرسية وما بعدها وحيث ان جماعات النشاط التعاوني تعمل في المدارس على غرس وتنمية الروح التعاونية السليمة في نفوس ابنائنا الطلبة باسلوب تربوي هادف، وايمانا من الوزارة باهمية ذلك فانها تؤكد على ضرورة تنفيذ ومراعاة ما يلي:

● الاهداف:
تكوين قيادات طلابية.
تعويد الطلبة على العمل الجماعي.
تدريب الطلبة على تحمل المسؤولية.
مساعدة الطلبة على تنظيم اوقات فراغهم واستثمارها.
اكساب الطلبة خبرات البيع والشراء والادارة والتخزين بالاضافة الى الخبرات الحسابية والتنظيم.
المساهمة في تغطية مصاريف جماعات النشاط المدرسي المختلفة.
تزويد الطلبة بما يحتاجونه من سلع ومواد غذائية.

● تشكيل الجماعة:
– يختار ناظر المدرسة احد المدرسين ممن تتوفر فيه الروح التعاونية والدقة والخبرة في العمل الجماعي وحب العمل ليكون مشرفا على الجماعة يساعده اثنان من المدرسين.
– تبلغ المنطقة التعليمية/ قسم النشاط المدرسي – باسماء ووظيفة كل من المشرف والمساعدين.
– يقوم المشرف بالاعلان عن الجماعة واهدافها ونشاطها عن طريق وسائل الاعلام المتاحة في المدرسة.
– تطرح الاسهم للطلبة للاكتتاب بها ولمدة شهر كامل مع ضرورة اشراك اكبر عدد من الطلبة على ان يترك لهم حرية المساهمة بحد اعلى عشرة اسهم باعداد صحيحة دون كسور بواقع (١٠٠) مائة فلس للسهم الواحد.

● المكان:
مكان بيع سلع مقصف جماعة النشاط التعاوني هو مبنى المطعم المدرسي، وعلى جميع المدارس الالتزام بان يكون مبنى المطعم المدرسي هو المقر الدائم للمقصف المدرسي وعلى المدارس ان ترتب المكان وما يتناسب وظروف المدرسة وتعمل على تلافي الازدحام عن طريق عمل فتحات خلفية باحد الاساليب التالية:
أ – يقوم المتعهد في حالة الاستغلال الكامل للمقصف بعمل الفتحات المطلوبة.
ب – تقوم المدرسة بعمل الفتحات في حالة استغلالها للمقصف.

● رأس المال:
يتكون رأس مال الجماعة من مجموع مساهمات الطلبة.
– يعطى الطالب ايصالا موضحا فيه قيمة الاشتراك وعدد الاسهم ويكون معتمدا من مشرف الجماعة وناظر المدرسة.
يوظف رأس المال لخدمة اهداف الجماعة.

● اسلوب العمل:
الاستغلال الكامل.
التوريد.

● الاستغلال الكامل:
يقوم هذا النظام على اساس اقامة كافتيريات تسند الى متعهدين يختارهم نظار المدارس من الشركات او المؤسسات او المطاعم المرخص بها والمؤهلة من قبل وزارة التربية ويخضع ذلك للشروط التالية:
يجوز للمدارس الثانوية فقط استخدام نظام الكافتيريات ويكون اختياريا.
مكان الكافتيريا المطعم المدرسي.
تقوم ادارة المدرسة الثانوية التي ترغب في فتح كافتيريا بتقديم طلب الى قسم النشاط المدرسي بالمنطقة التعليمية لاخذ الموافقة المسبقة.
ثم تقوم بعد اخذ الموافقة بتوقيع عقد مع المتعهد المؤهل من قبل الوزارة والذي وقع عليه الاختيار تكون مدة العقد عاما دراسيا واحدا فقط ويحرر من اربع نسخ موزعة على المدرسة والشركة المتعاقد معها والمنطقة التعليمية والنسخة الرابعة ترسلها المدرسة الى ادارة النشاط المدرسي (قسم النشاط الاجتماعي).
تقوم ادارة المدرسة واللجنة المسؤولة عن جماعات النشاط التعاوني وجماعة النشاط الصحي بالاشراف الصحي على الكافتيريا.
يقوم المتعهد بوضع باسعار السلع في مكان بارز.
في مدارس البنات تكون البائعات من الاناث.

● المبيعات بالكافتيريا فقط:
بالاضافة الى الاغذية المغلفة والمعباة آليا والمسموح ببيعها في المقاصف المدرسية يسمح ببيع الاصناف التالية، ويشترط ان يتم تحضير السندويتشات تحضيرا كاملا داخل المطعم المدرسي:
جميع انواع المرطبات وعصائر الفواكه والمشروبات المعباة.
جميع انواع التوست والبسكويتات السادة والمحشية والبقصم والكورن فلكس.
الحليب ومشتقاته مثل الروب، اللبن الخاثر.
سندويش جبنة، سندويتش اللبنة – سندويتش فول وفلافل، سندويتش بيض..

● ملاحظة مهمة: يمنع منعا باتا بيع سندويتشات اللحوم على اختلاف انواعها والسكاكر والحلويات.

● التوريد:
يقوم هذا النظام على أسس ان تقوم المدرسة بادارة المقصف عن طريق جماعة النشاط التعاوني ولا يجوز تاجيره باي حال من الاحوال مع اتباع ما يلي:
يجب التعامل مع الشركات والمؤسسات والمطاعم والمخابز المؤهلة من وزارة التربية.
تقوم المدرسة بتوقيع عقد توريد مواد غذائية مع المورد الذي يقع عليه الاختيار ويكون مدته عاما دراسيا واحدا ويحرر العقد من اربع نسخ موزعة على المدرسة والمورد المتعاقد معه والمنطقة التعليمية والنسخة الرابعة ترسلها المدرسة الى ادارة النشاط المدرسي «قسم النشاط الاجتماعي».
يباع في المقصف الاصناف التالية فقط:
– مجموعة الحليب: علبة كرتونية حجم صغير «٨ اونسات» من الحليب المبستر السادة او المطعم بنكهات مختلفة او اللبن الخاثر.
– مجموعة الحبوب: بسكويت سادة او محشي مختلف الانواع او بقصم.
– مجموعة الفواكه: عصير فواكه مختلف الانواع ويفضل العصائر الطبيعية والتي لا تحتوي على اضافات صناعية.
– مجموعة الفطائر: فطيرة جبنة – فطيرة زعتر.

● ملاحظة مهمة: تستبعد المشروبات الغازية بانواعها – البفك – الشيبس – السندويتشات الحلوى – السكاكر من الاغذية المسموح ببيعها في المقاصف، وعلى المدارس الالتزام بعدم بيع الاصناف المذكورة حسب توصية وزارة الصحة العامة (وحدة التغذية).

● الارباح: توزع الارباح على النحو التالي: ١٠٪ على الطلبة المساهمين في رأس مال جماعة النشاط التعاوني.
٩٠٪ للصرف على اوجه النشاط المدرسي المختلفة.
٥٠ – ١٠٠ فلس – من نصيب النشاط المدرسي الـ «٩٠٪» من ارباح الجماعة على كل طالب في المدرسة لحساب المنطقة التعليمية ويترك الحرية للمدارس باختيار المبلغ المستقطع من ارباح الجماعة النشاط التعاوني ولحساب المنطقة التعليمية وترسل المدرسة رغبتها بذلك في بداية العام الدراسي الى المنطقة التعليمية «قسم النشاط المدرسي».

● المصروفات: تصرف الـ «٩٠٪» من اجمالي الربح فيما يلي:
الخامات والادوات المواد اللازمة لممارسة الانشطة المدرسية فقط.
متطلبات الاذاعة المدرسية من اشرطة تسجيل واسطوانات هادفة.
شارات النشاط المدرسي.
الالعاب التربوية.
هدايا وجوائز تشجيعية للمبرزين من الطلبة في الانشطة المدرسية والمتفوقين في المواد الدراسية.
الحفلات المدرسية والمعارض والندوات والرحلات.
ضيافة مجلس الاباء والامهات بحيث لا تتعدى (١٥) خمسة عشر دينارا شهريا.
النقليات الضرورية للمدرسة.
الاصلاحات الضرورية للمدرسة.
شراء ما يلزم من ادوات مكتبية وكتب لمكتبة المدرسة.
اجور المزارعين في مدارس البنات.
الادوات والاجهزة بعد اخذ موافقة خطية مسبقة من قسم النشاط المدرسي بالمنطقة التعليمية لتسجيلها عهدة على المدرسة.

● اسلوب الرقابة:
الاشراف الصحي والرقابة الغذائية اليومية: يوكل الى ممرض او ممرضة المدرسة بالاشراف الصحي والرقابة اليومية على المقاصف والكافتيريات «المطعم المدرسي» في المدارس ويكون من مهامها ما يلي:
التاكد من التزام المدرسة بالاشتراطات والمواصفات الصحية للمقاصف والكافتيريات (المطعم المدرسي).
– التاكد من حصول العاملين بالمقصف من خارج المدرسة على شهادة اللياقة الصحية وخلوه من الامراض وان تكون سارية المفعول.
– المرور اليومي على المقصف او الكافتيريا للتاكد من سلامة العاملين ويمنع اي عامل يشكو من اعراض الرشح والتهاب الحلق وارتفاع الحرارة والاسهال والالتهابات الجلدية من ممارسة العمل.
– التاكد من صلاحية وسلامة المواد الغذائية ووضوح تاريخ الانتاج وانتهاء الصلاحية مع وجود فترة ثلاثة اشهر على الاقل لانتهاء صلاحيتها.
– التاكد من التزام المدرسة ببيع الاغذية المسموحة فقط وان ترد الاغذية مغلفة.
– التاكد من النظافة العامة للمكان والعاملين.
– التاكد من ان يتم توريد الاغذية بصناديق خاصة، نظيفة ومغطاة.
– التاكد من وسيلة حفظ المواد الغذائية وان تكون مناسبة لطبيعة المادة الغذائية.
– في حالة وجود مخالفة تقوم الممرضة او الممرض بتبليغ ناظر او ناظرة المدرسة ومسؤول الصحة المدرسية او اقرب طبيب صحة وقائية في حالة تعذر الاتصال بمسؤول الصحة المدرسية ويكون التبليغ هاتفيا ثم يرسل كتاب بذلك لاحقا الى كل من رئيس الصحة الوقائية والصحة المدرسية.
– في حالة الاشتباه بصلاحية اي مادة غذائية يقوم مسؤول الصحة المدرسية او اقرب طبيب صحة وقائية بارسال عينة منها الى مختبر الصحة العامة فورا، ويتم التحفظ على باقي المادة الغذائية لحين ورود نتيجة المختبر.
– يبلغ مفتش بلدية الكويت فورا بالشكوى او المخالفة مع توضيح اسم المورد وعنوانه ليقوم مفتش البلدية باستكمال الاجراءات المتبعة في مثل هذه الحالات.

● الاشراف الصحي والرقابة الدورية على المقاصف والكافتيريات: يقوم مفتش الاغذية ببلدية الكويت بالمرور الدوري على المقاصف والكافتيريات «المطعم المدرسي».
– في حالة وجود شكوى او مخالفة يبلغ ناظر وناظرة المدرسة بها ويقوم باتخاذ الاجراءات المناسبة طبقا للوائح والنظم المتبعة في مثل هذه الحالات.
– يرفع مفتش بلدية الكويت تقريرا مفصلا عن الحالة التي تم ضبطها بعد انتهاء الاجراءات التي تم اتخاذها مباشرة الى مقرر اللجنة الفرعية بالمنطقة التعليمية ويتم دراستها من قبل اللجنة ويعاد النظر في تاهيل الشركة الموردة على ضوء ما جاء ففي التقرير.
– تشكل لجان رقابة فرعية على مستوى المناطق التعليمية تسمى اللجنة الفرعية للرقابة على المقاصف والكافتيريات المدرسية وتضم في عضويتها:
أ – قسم النشاط المدرسي بالمنطقة التعليمية – وزارة التربية.
ب – مراقب عام اغذية بالمنطقة – بلدية الكويت.
● رئيس مكتبة الصحة العامة بالمنطقة – وزارة الصحة العامة.
● مساعد رئيس قسم خدمات الرعاية الصحية الاولية لشؤون الصحة المدرسية بالمنطقة وزارة الصحة العامة.
● رئيس قسم التغذية بالمنطقة – وزارة الصحة العامة.
ويكون مراقب الخدمات التعليمية بالمنطقة التعليمية رئيسا للجنة.
ومساعد رئيس خدمات الرعاية الصحية الاولية لشؤون الصحة المدرسية – مقررا.
ويكون مقر مراقب الخدمات التعليمية بالمنطقة التعليمية هو مقر اللجنة وتكون اجتماعات اللجنة بصفة دورية وكلما دعت الحاجة.

● السجلات والحسابات: دفتر صك امتلاك الاسهم، سجل المشتريات اليومية، سجل المبيعات اليومية، دفتر نتيجة اعمال النشاط التعاوني، دفتر المصروفات الشهري، الميزانية السنوية.
ويجب استخدام جميع السجلات وتدوين جميع المبيعات والمشتريات في السجلات المخصصة لذلك وارسال نتيجة اعمال الجماعة وكشف المصروفات الشهري ومرفق به فواتير الصرف في الاسبوع الاول من كل شهر.
– يتحمل ناظر المدرسة والمشرف على الجماعة المسؤولية الكاملة في حالة وجود عجز في نهاية العام الدراسي حيث ان حسابات الجماعة سنوية تبدأ في بداية العام الدراسي وتنتهي بنهايته.

● امور عامة: تقوم ادارة النشاط المدرسي بالاشراف والمتابعة على اقسام النشاط المدرسي في المناطق التعليمية لتنفيذ هذه النشرة.
– لا يسمح بالتعامل بتاتا الا مع الشركات والمؤسسات والمطاعم المعتمدة من وزارة التربية.
– يزود المقصف بعدد من اوعية جمع القمامة توزع حوله للمحافظة على النظافة.
– يزود المقصف بمطفأة للحريق.
– تقدم ادارة المدرسة وجبات غذائية مجانية لمن تراه من الطلبة.
– تباع جميع انواع السلع باسعار لا تزيد عن اسعار الجمعيات التعاونية.
– لا يجوز للمدرسة ان تحتفظ لديها بمبالغ تزيد عن (٢٥) خمسة وعشرون دينارا، وتحفظ باقي المبالغ في احد البنوك المحلية في حساب باسم المدرسة.
– يمنع منعا باتا شراء الستائر او الديكورات او السجاد او المكاتب لغرف الادارة المدرسية.
– يشارك المتعهد في تكريم المتفوقين في احتفالات المدارس بالاعياد والمناسبات وذلك عن طريق تقديم جوائز وهدايا عينية.
– للمدرسة الحق في تقديم بعض الاواني والطباخات وادوات مطبخ للمتعهدين.
– في حالة تقديم المتعهد خدمات للمدرسة لا مانع من وضع اعلانات خاصة به على المقصف والكافتيريا.
– ضرورة ارسال كشف باسماء الطلبة المساهمين في جماعة النشاط التعاوني الى اقسام النشاط المدرسي بالمناطق التعليمية في موعد اقصاه يوم ٨٩/١١/٣٠.
– لا يسمح بالتعامل مع اي مورد للمواد الغذائية والعصيرات ما لم يكن يحمل موافقة وزارة التربية.

● ابراهيم ابا الخيل

٢٥٦ قضية ... جرائم الاحداث في أغسطس الماضي

بلغت قضايا الاحداث خلال شهر أغسطس الماضي ٢٥٦ قضية منها ٨٩ جناية و١٦٧ جنحة، وبلغ عدد المتهمين في قضايا الجنايات ٤٢ منهم ١٨ كويتيا والبقية من جنسيات أخرى، بينما بلغ عدد المتهمين في قضايا الجنح ١٨٠ شخصا منهم ١١٨ كويتيا. وقد ضمت الجنايات ٨ جرائم سرقات، و١٥ اعتداء بالضرب وشروعا في انتحار، و٤ جرائم هتك عرض وجريمة تزوير وجريمة حيازة سلاح دون ترخيص، فيما شملت الجنح ٢١ جريمة سرقة و١٨ جريمة واقعة على النفس وحالة تحريض و١١٢ مخالفة مرورية و٧ جرائم مخلة بالعمل و٧ جرائم اخلال بالقوانين وحالة سكر.

جمعية المعلمين الكويتية تهدي اعضاءها كراسة لتحضير الدروس



● كراسة التحضير

تبدأ جمعية المعلمين الكويتية بتوزيع كراسة تحضير الدروس والتي ستقدمها كهدية لكافة اعضائها بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد.

وقال عضو مجلس ادارة جمعية المعلمين الكويتية رئيس اللجنة المختصة باعداد كراسة التحضير جاسم محمد السعيدي بأن اللجنة ستبدأ اعتبارا من يوم السبت المقبل باستقبال الاعضاء لاستلام كراسات التحضير على ان يحضر العضو ما يثبت عضويته في جمعية المعلمين او ان يكون اسمه مدرجا في كشوف الاعضاء العاملين او المنتسبين في الجمعية.

وحول نوعية دفتر التحضير الذي اعدته الجمعية لهذا العام قال السعيدي بان اللجنة المختصة والمكلفة من قبل مجلس الادارة في اعداد الكراسة حرصت هذا العام على الاستفادة من خبرات الاعوام السابقة خاصة في توقيت توزيع الكراسات مع بداية العام وقبل بدء دوام الطلبة الى جانب الاضافات واللمسات الجديدة التي اضيفت الى الكراسة لتتناسب مع طبيعة العمل بما يخدم المعلم او المعلمة في اداء رسالتهما التربوية داخل الصف وفي اعداد وتحضير الدروس كما ان اللجنة حرصت على اعداد كراسة خاصة لتحضير دروس مادة الاجتماعيات لاختلاف طريقة التحضير فيها عن بقية المواد الاخرى.

للاعضاء فقط

واشار السعيدي الى ان حق استلام كراسة اعداد التحضير سيكون للاعضاء المسجلين لدى جمعية المعلمين الكويتية ويحق لكل عضو استلام كراسة تحضير واحدة وقال ان اللجنة المكلفة بتوزيع الكراسات زودت بكشوف اعضاء الجمعية لهذا الغرض فيما ستعلق في لوحة الاعلانات نسخة اخرى من هذه الكشوف حتى يتمكن العضو من تحديد رقمه ان لم يكن حاملا لهوية الجمعية.

سياسة التوزيع

واضاف ان التوزيع سيبدأ يوميا اعتبارا من يوم السبت المقبل عدا الخميس والجمعة، وسيكون من الساعة الخامسة حتى الثامنة والنصف مساء بمقر الجمعية الكائن بالدسمة وان على كل عضو مراجعة الجمعية خلال هذه الفترة مصطحبا معه هوية الجمعية او الهوية الشخصية وذلك لاستلام كراسته ويمكن للمدارس تكليف مندوب ليتسلم كراسات التحضير عن جميع الاعضاء في المدرسة على ان يزود المندوب بكتاب معتمد من ناظر او ناظرة المدرسة تحدد فيه اسماء كافة اعضاء الجمعية العاملين في المدرسة وارقام عضويتهم ان وجدت على ان يسلم المندوب الكتاب الى الجمعية لتقوم بدورها بتسليم الكمية المطلوبة حسب الكشف.

هذا وقد اشاد السعيدي بدور اعضاء اللجنة المكلفة والتي تضم اعضاء مجلس الادارة عبدالله الدوب وعلي الزنكي وعبدالله مرزوق وسالم الناشي. كما اشاد بالدعم الذي حظي به هذا التوجه من رئيس مجلس الادارة عمر ابراهيم الغرير ومن امين السر جمال الكندري ومن بقية الاعضاء، واعرب السعيدي عن امله بان تحظى الهدية المتواضعة من جمعية المعلمين الكويتية باستحسان اعضائها.

أفكار

شكرا لوزارة الداخلية

... نتمنى اليوم الذي تسمح فيه وزارة الداخلية، وهي الوزارة النشيطة والتي بدأت منذ فترة في تطوير دوائرها سواء دائرة الكمبيوتر الممتازة ودائرة المرور المتجددة باستمرار ودائرة الجوازات واقامة الاجانب والتخطيط والعلاقات العامة والنجدة وغيرها... اقول بصراحة نتمنى اليوم الذي يُعمَّم فيه منح استمارة تعليم قيادة لجميع الناس الذين دخلوا الكويت ويعملون بأمانة والكويت بحاجة ماسة لهم؟.. لا ننكر ان ادارة المرور خطت خطوة جيدة باستثناء العمالة الفنية، لكننا نريد خلاصا للجميع والوزارة والحمدلله قادرة والكويت شوارعها بعد سنة ستكون جاهزة وواسعة ومنظمة وتجار السيارات يريدون تصريف بضائعهم.. والداخلية والجميع يلمس ذلك... انها بصدد استكمال تدريب رجال المرور على طرق واساليب معاملة الناس بالاضافة الى ادخال كل جديد في اساليب معالجة المخالفات والقضاء على المشكلات الناجمة عن استعمال السيارات في الطرق السريعة وداخل العاصمة ومراقبة الحدود.. واسلوب الداخلية يشجع على ذلك في مجال الفحص الفني المتطور واستخراج الدفاتر وتجديدها وباختصار فالامكانية تسمح بذلك وبلادنا قادرة بهمة رجالها على ضبط الامن ومعاقبة كل مسيء للاداب العامة ونحن على امل بتعميم منح الاستمارة للجميع وبانتظار الدراسة التي تقوم بها وزارة الداخلية في هذا الشأن.

جاسم حبيب

مدير التعليم الخاص يجتمع بنظار وناظرات المدارس الاهلية

عقد مدير ادارة التعليم الخاص عبدالله المهنا اجتماعا مع نظار وناظرات المدارس الخاصة حيث تدارس معهم الاستعداد لاستقبال الطلاب والطالبات وبدء الدراسة منذ اليوم الاول من العام الدراسي الجديد.

وأكد مهنا على عدد من الامور التي تهم العملية التعليمية في هذا القطاع التربوي المهم، ومن بينها ضرورة متابعتهم لسير امتحانات الدور الثاني والاطمئنان الى توفر متطلبات العملية التعليمية ومرافقها وأن تكون الفصول والساحات ومشارب الماء وباصات نقل الطلاب مهيأة تماما للاستخدام مع توفير الاشراف الكافي على الطلاب أثناء نقلهم من والى مدارسهم.

وأوصى المهنا النظار والناظرات بالحرص على استلام الكتب المدرسية وتحديد نواقصها للعمل على استيفائها في الوقت المناسب، ومراعاة الترشيد في هذا الجانب بعدم الاحتفاظ باكثر من حاجة المدارس في مخازنها، وحثهم على استكمال الهيئتين الادارية والتدريسية ومتابعة الموافقات التي تصدرها وزارة التربية لهم وكذلك الاقامات التي تمنحها لهم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

ولما كانت وزارة التربية تقدم اعانة مالية للمدارس الخاصة عن الطلاب المسجلين لديها، فقد أكد مدير ادارة التعليم الخاص على ضرورة تبليغ الادارة عن أي حالات ترك أو انقطاع لوقف الاعانة المخصصة للمدارس عن مثل هذه الحالات.

وأشار في حديثه الى ضرورة التحلي بالحكمة والروية في التعامل مع أطراف العملية التعليمية في المدارس الخاصة من أصحاب مدارس وأولياء أمور ومدرسين وطلبة، فبمثل هذه الروح يمكن تذليل كافة المعوقات التي تعترض سير عملهم.

وناشدهم بسرعة اخطار ادارة التعليم الخاص بكل ما يستجد من مشاكل تخل بالمسيرة التربوية لوضع الحلول المناسبة لها في اطار النظم واللوائح التي تحددها الوزارة.

وقال مهنا انني أنتهز هذه الفرصة لاعرب لكم عن خالص شكرنا وتقديرنا على استمرار تعاونكم معنا في هذا المجال.

كتاب شكر لرجل أمن في حولي

قام مدير أمن محافظة حولي العقيد عبدالعزيز محمد الشملان نيابة عن محافظ حولي بتسليم وكيل العريف شاق مروي شاق كتاب شكر تقديرا لجهوده في ضبط عصابة متخصصة في سرقة البقالات والسيارات، وقد أثنى العقيد الشملان على جهود رجل الامن وحثه على المثابرة في اداء واجب الحفاظ على الامن، وحضر التكريم ضابط العلاقات العامة بالوكالة النقيب عطية عبيد الشمري.

حفل الاطفال
هدية لكل طفل
جديد ومدهش
استمتع والعائلة في برنش الهوليداي ان مع برنامجنا الجديد والمشوق حيث يشارك جميع الاطفال مع شخصيات والت ديزني بالاضافة الى المسابقات والهدايا
في النادي الليلي
الاندلس AL ANDALUS
بوفيه غذاء فاخر
السعر: ٥٫٠٠٠ للشخص
٢٫٥٠٠ للطفل تحت ١٢ سنة
Holiday Inn Kuwait هوليدي إن الكويت
للحجز الاتصال تلفون: ٤٧٤٢٠٠٠ - ٤٧٣٢١٠٠ داخلي ٦٠٠٠
هدوء الى نجاحك

اسماء الطلبة الكويتيين وغير الكويتيين المقبولين للدراسة في كليات ومراكز التعليم التطبيقي

■ قبول ٢٦٠ طالبا كويتيا تقدموا بطلبات اضافة رغبات ■ ٣٥٤ طالبا غير كويتي ■ ٨٥ طالبا محولا ■ ٥٨ طالبا راغبين في استكمال دراساتهم بكلية التربية الاساسية

■ ٢٢ من طلاب الاجازات الدراسية ■ ٤ اكتوبر المقبل آخر موعد لتقديم الطلبة الموظفين ما يفيد حصولهم على اجازة دراسية .. او الاستقالة

اعتمد الدكتور عبد الرحمن المحيلان مدير عام الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب اسماء الطلبة غير الكويتيين والذين تقدموا باوراقهم للالتحاق بكليات ومراكز الهيئة، حسب الفئات التالية:

ـ ابناء دول مجلس التعاون الخليجي.
ـ ابناء الامهات الكويتيات والازواج غير الكويتيين.
ـ ابناء العاملين بالهيئة.
ـ ابناء اعضاء هيئة التدريس بكليات ومراكز الهيئة.
ـ ابناء العسكريين ممن يحملون جنسية غير كويتية.
ـ ابناء الوافدين.
ـ طلاب المقاعد الدراسية المخصصة لوزير التعليم العالي الذين راجعوا العمادة واستكملوا أوراقهم.

اما الطلاب الذين لم يستكملوا اجراءات القبول فعليهم مراجعة عمادة شؤون الطلبة والمتدربين بمقر الهيئة لاستكمال اجراءات قبولهم في موعد اقصاه يوم الاحد ١٩٨٩/٩/١٠.

وصرح هشام عبدالله المطوع، عميد شؤون الطلبة والمتدربين بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بانه تم اعتماد نتائج القبول للمرحلة الثانية من اعمال مكتب تنسيق القبول.

وتتضمن اسماء الطلبة الكويتيين غير المقبولين في المرحلة الاولى وتقدموا بطلبات اضافة رغبات، وكذلك الطلبة غير الكويتيين والطلاب المحولين والمتقدمين لاستكمال دراستهم بكلية التربية الاساسية.

ـ وتم في هذه المرحلة قبول الطلاب التالي بيانهم:

ـ أولا ـ الطلاب المحولون ٢٧ طالبا و٥٨ طالبة، بمجموع ٨٥ طالبا وطالبة.

ثانيا ـ الطلاب الراغبون في استكمال دراستهم بكلية التربية الاساسية ٣٢ طالبا و٢٦ طالبة، بمجموع ٥٨ طالبا وطالبة.

ثالثا ـ طلبة جدد/أ ـ كويتيون ١٩٩ طالبا و٦١ طالبة، بمجموع ٢٦٠ طالبا وطالبة.

ب ـ غير كويتيين ١٧٣ طالبا و١٨١ طالبة، بمجموع ٣٥٤ طالبا وطالبة.

رابعا ـ طلاب الاجازات الدراسية ٥ طلاب و١٧ طالبة، بمجموع ٢٢ طالبا وطالبة.

وطلبت الهيئة من الطلاب المقبولين ضرورة مراجعة الكليات حسب التقويم التالي:

ـ الفترة من الاحد ٩/١٠ وحتى الثلاثاء ١٩٨٩/٩/١٢ فترة المقابلات الشخصية وامتحان اللغة الانكليزية للطلاب المستجدين. وستكون على النحو التالي:

أ ـ كلية التربية الاساسية:
ايام الاحد، الاثنين، الثلاثاء ١٠، ١١، ٨٩/٩/١٢ على فترتين صباحية من ٨ ـ ١٢ ظهرا ومسائية من ٤ ـ ٧ مساء علما بان المقابلات الشخصية للبنين بمقر الكلية بالعديلية وللبنات بمقر الكلية بالشامية.

ب ـ كلية العلوم الصحية:
الايام السابقة نفسها وستكون بالفترة المسائية من ٤ ـ ٧ مساء بمقر الكلية بالروضة للبنين وبالشويخ للبنات.

ج ـ كلية الدراسات التجارية وكلية الدراسات التكنولوجية:
المواعيد السابقة نفسها لاختبار مستوى اللغة الانكليزية في الفترة الصباحية.

ونوهت الهيئة بضرورة الالتزام بهذه المواعيد نظرا لان هذه المقابلات اساسا للقبول بهذه الكليات، وعلى الطلبة الموظفين الذين ينطبق عليهم قانون الخدمة المدنية ضرورة تقديم ما يفيد حصولهم على اجازة دراسية او تقديم استقالتهم من عملهم في موعد اقصاه يوم ١٩٨٩/١٠/٤ ويمكنهم مراجعة عمادة شؤون الطلبة والمتدربين بمقر الهيئة بمجمع دسمان للحصول على ما يفيد قبولهم لتقديمه الى جهة عملهم .. وفي ما يلي اسماء الطلبة المقبولين:

الطلبة الكويتيون المقبولون في الفصل الدراسي الاول ٨٩/٩٠ المرحلة الثانية

كلية التربية الاساسية ـ بنات:

ازهار فلاح علي العلي، العنود شبيب بخيت الرشيدي، امل جاسم محمد السني، جميلة فلاح غيام سعود، خالدة محمد عبدالله الرشيدي، دليل فهد حمود الزغبي، سوسن علي غلوم علي، ضياء حمود عبد الوهاب العبدالوهاب، عهود محمد سعود العجيب، فاطمة علي ابراهيم سالم، فاطمة عيد محمد الرميض، فريدة ابل حسن صادق، مشاعل خضير تركي المطيري، منيرة علي صقر المطيري، نادية رجعان سلمان حمود، نشمية محمد سالم المطيري، نوره عبد الرحمن محمد الفهد، هنادي سلطان احمد سالم، هنادي محمد علي رمضان، هناء خليفة علي المجادي، هيفاء سلطان يعقوب السلاحي، خلود خالد حسين القفعان، امل محمد احمد المغربي، يمنى عبدالله سالم العاني. نوفه فارع مطر المطيري، عبير سعيد محمود بعركي، فاطمة مبارك فهد الرشيدي، منى عثمان علي المحارب.

كلية الدراسات التجارية ـ بنات:

اروى حمد عبدالله الفارس، اعلية عليان عاصي الحربي، انوار راشد حسين الدمخي، حنان جاسم علي الحداد، فاطمة فهد ركاد الرشيدي، فاطمة متلع سعود المطيري، كوثر صالح ابراهيم بلال، مرزوقة عبد الهادي سعود النجدي، مريم احمد محمد عباس، منى هادي محمد، نادرة وليد عنبر وليد، مها عبد الوهاب عبد الحسين النقي، ندى يوسف يعقوب الشاهين، نوال عبد الحميد زامل الزامل، نوال فهد رضوان المطيري، ايمان عبد الرحمن فهد رزيحان، ميسون ابراهيم راشد الدعيج، نورة حميدان جابر المري، منى حسن حبيب ابل.

كلية العلوم الصحية ـ بنات:

عهود محمد حسن احمد، ماجدة مشعان اسود العنزي، وفاء عوض محمد القفاص، امل جعفر حسين ابل.

كلية مركز الاتصالات ـ بنات:

اقبال راشد عبد الرحمن السليطين، الاء عبد العزيز السيد احمد الغريللي، بلقيس راشد عبدالله الشمالي، لطيفة جاسم محمد صقر، ليلى عبد الرحمن درويش اسماعيل، منى سليمان عبد الرحمن العسوسي، منى مخلف فهد المطيري، مواهب عبد العزيز عبد الرحمن الماجد، نادية عيسى عبدالله محمد، نوال ابراهيم عبد العزيز المحارب، حبابه عبدالله عباس علي، ذكريات عبدالله ملا احمد علي، سميرة خالد محمد، سناء موسى حسن الرمضان، نجاة مبارك فرج المطيري، نادية احمد عبد الرحمن الاحمد، منى عبدالله احمد عباس، سميرة حمد فهيد العصمي.

دورة مشرفة خدمات اجتماعية وفاصدة دم:

ختام خالد سعد الطراروة، نهى جاسم فهد السهلي.

كلية التربية الاساسية ـ بنين

اسعد عامر محمد ابو تذيلة، عثمان محمد احمد عبدالكريم، علي محمد حسين المري، مبارك عليان راسان الحربي، نادر حسين جعفر حامد، يوسف محيلان سلطان الزايدي، حمود راشد خلف العنزي، بركه مفلح غريب الجسار.

كلية الدراسات التجارية ـ بنين

حسين فهد العجمي، عادل تامر هدهود علي، محسن محمد سليمان امبيريك، محمد سعد محمد عبدالله العبيد، حمد مبارك سبت بن سيتا، فالح خالد العازمي.

كلية العلوم الصحية ـ بنين

بندر شجاع ماجد العتيبي، حسن عبدالمحسن عبدالوهاب القطان، هاني جعفر احمد المطاوعة، عثمان حمد معذي العازمي، سعيد يوسف سليمان القطان، سالم احمد سالم الهزاع، ناصر حسين ناصر العجمي.

كلية الدراسات التكنولوجية ـ بنين

احمد حسين مراد البلوشي، حسن خليل حسين ميرزا، خالد مفلح محمد القحطاني، سعود عبدالعزيز خلف مال الله، راشد دليم نومان ناصر، طارق بندر عبدالله يوسف، عادل عبدالله طاهر الشمالي، عبدالعزيز عبود عبدالعزيز المنصور، عيسى علي يوسف مال الله، غصاب فهد غصاب العجمي، ماجد عوض فاضل العنزي.

مركز الاتصالات

علي عبدالهادي مرزوق احمد، خالد محمد سليمان الصقعبي، صلاح محارب مليح الجميلي، وليد علي فهد الحمدان، سليمان عبدالرزاق عبدالله الدعي، عبدالله هدروس راشد البذالي، عبدالله علي عاشور عبدالسلام، سعد محمد مسلم السبيعي، محمد عباس حسين قلي، حسين فاضل عيسى الصائغ، حكيم ياسين محمد بوحمد، جابر اديب جميل القواص، عبدالعزيز حمدان هضيب العلاص، سعد برجس فالح العصمي، خالد عبدالرحمن محمد الملحم، هاني حسن بو حمد، علي عبدالله عيسى الاستاذ، فوزي حسن عبدالله المعتوق، مشعل محمد صنت المطيري، مناحي ناصر خالد العصيمي، احمد عبدالرحمن علي البداح، حافظ عبدالحسين رضا اشكناني، فهد صالح ناصر الحامد، ماطر سالم رقيد العلاطي، محمد عبدالله سالم الشطي، نواف غالب رشيد المطيري، يوسف سرحان ذياب الهندال، حسين عباس حسن المطوع، خليل فاضل فهد العنزي، عبداللطيف حسن عباس الطيب، محمود حجي محمد الشطي.

مفتش جمركي

عبدالرزاق عبداللطيف عبدالرزاق، فيصل احمد عبداللطيف السنان، نواف راكان عيبان الحربي، عبدالله سداح عبدالله العصمي، ابراهيم عبدالله مهلي الرويالي، علي حسين مبروك الهجرسي.

مشرف امن وسلامة

فايز مسفر جابر الحيان، ناصر محمد نهار المطيري، عقاب نهار عقاب المطيري، فهد صالح محماس العتيبي، ماجد سالم ساجي الدوسري، عادل عباس حيدر محمد، احمد محمد ابراهيم الدعي، عبداللطيف ربيع صلبوخ العنزي، بدر محسن شريدة طلب، داود احمد محمد الصديقي، احمد ابراهيم احمد النجار، بدر محمد عيد العتيبي، عبدالله حربي عبداللميع، عبدالله فراج فهاد النويعم، عبدالمحسن عباس حسن اللنقاوي، علي بطاح دخيلان المطيري، طلال ناصر صالح العنزي، تركي عبدالعزيز عبدالرحمن السليطين، عادل محمد ابراهيم النورة.

فني اوفست

بادي عبيد عبدالله شلوان، وليد عبدالرزاق صالح محمد، حسن شعبان عباس غلوم، محمود محمد يوسف كرم الحرضي، حامد شريان غلوم جازي، مؤيد ماجد سيد رضا المزيد، عبدالرضا حاجي عبدالله محمد، علي حسين عبدالرحمن حسين، محمد عبدالله محمد القنيعي.

مشغل ميكروفيلم

حامد محمد حسين القوادري، محمود زيد عطية القلاف، بدر عبدالله حمد زوير، حامد محمد حسن الاستاذ، بدر علي حجي الشهاب، علي محمد علي عبدالله، هاشم احمد سيد الموسوي، بدر ناصر حنيتان العتيبي، سلطان سعود عبيد فهد.

دورات وزارة العدل

جاسم محمد عيسى مبارك، جزام دريد رماح القحطاني، خالد علي ابراهيم البشر، سعود غانم مفرح الدخيل، طارق محمود حسين جمعة، مسند مبخوت سالم العجمي، يوسف احمد عبدالله العلي.

مساح اراض

بدر راشد موسى علي، عادل سالم سند الجويدان، عماد سالم عبدالله البالول، غانم عبدالله غانم الفهد، هاني محمد معرق معرق، يوسف يعقوب يوسف جمعة، احمد عبدالرحيم عباس الفارس، خالد عبدالله خلف حمادة، عثمان سليمان منصور العثمان، خالد عبدالمحسن عجيل الظاهر، مسيب كمال مسيب يتيم، بسام صالح عيسى الخضر، عبدالكريم باسم منشد العنزي، عادل جواد محمد حسين الصايغ.

مراقب مبان

احمد سالم سند الجويدان، فيصل حمزة عباس الكندري، براك جاسم محمد البراك، جاسم محمد فالح المطيري، منصور شقير ثويني العتيبي، محمد نبيه محمد الصانع، فراج اختيفس جبارة الماجدي، مبارك سدحان راضي ابو ليته، محمد فاضل منصور العطار، دوخي سعد عوض المطيري، سيف عبدالهادي سيف الهاجري، محمد حربي محمد الزغبي، حمود خالد حمود العازمي، فهد ارشيد حبيب العازمي.

دورة فني زراعي اول

نواف عبيد فهد سفير، خالد حمود يونس المتروك، عبدالله مرزوق ابراهيم المبارك، عبدالامير محمد حسين النصر، عبدالناصر محمد عبدالكريم محمد، علي سيد كاظم عبدالله، سمير عبدالرزاق جاسم المولاني، بدر حسين صالح المناعي، عبدالله مجبل جريو الرشيدي، فايز عبدالله جويعد خليل الشمري، وليد عبدالعزيز ابراهيم العنايم.

دورة مفتش اول لحوم

كاظم عبد علي حسين الجدي، نادر احمد محمد طالب، خالد يوسف محمد عبدالله، ابراهيم عباس حسن مكي، سالم بدر ابراهيم ملك، عبدالعزيز حطاب حسن الحطاب، عبدالواحد احمد محمد البزاز، فواز عوض ملفي المطيري، احمد عباس سليمان الدوسري، بدر خالد براك الصواغ.

مركز تدريب الكهرباء والماء

ميثم بدر محسن البلام، فوزي حامد حسين الحامد، ثلاب فلاح ثلاب الهاجري، حسين فاضل منصور العطار، فيصل رجعان محمد العازمي، مشعل جرمان مشوط جرمان، حمود مسعود داخل المطيري، عبدالله عبدالعزيز يوسف المشعل، مجبل عياد ثابت العصيمي، محمد كاظم حسين حسن، ناصر شداد مرزوق المطيري، فهد عبدالكريم حسن مرتضى، سالم محمد عشق عاطف العصمي، احمد عبدالله معلي المطيري، احمد حسين سعد العنزي، خالد عيسى حسين عبدالله الحربان، احمد عيدان عبدالله عيدان، احمد محمد علي كاظم الرشيد، جاسم محمد شعبان غضنفري، خالد سليمان ناصر الخميس، عروان فهد عروان العصمي، هشام علي السيد خليفة البحراني، يونس عبدالنبي محمد الموسى، خالد عيد خشان العنزي، عبدالرضا حسن فتح الله رضا، عبدالعزيز صنهات رباح المطيري، محسن ناصر احمد سالم، محمد عباس عبدالوهاب بحروه، طلال صقر فهد الغربة، بدر احمد مانع المويتع، جاسم محمد عمير الحسيني، طلال عبدالله راشد الزير، مقبول محماس العتيبي، هاني عباس يعقوب عريان، محمد كاظم حسين حسن.

الطلبة غير الكويتيين المقبولون في الفصل الدراسي الاولى ٨٩ ـ ٩٠

كلية التربية الاساسية/ بنات

خضرة سيد عيدروس سالم، منال علي موسى، صالحة عايد غازي الظفيري، نعيمة رمضان حجاج العنزي، صلاحة عايد غازي الظفيري، اشواق محمد ابراهيم يوسف، نجاة عبدالكريم دياب الدهلوس، ندية عواد محسن الرويلي، نورة سعود مقبل السهلي، نوال محمد الناصر العيسى، ابتهال عبدالكريم سعد محمد، ايمان ناصر احمد الناصر، عبير محمد علي المهنا، عبير فوزان سالم مطر، سلمة سعيد محمد الشمري، عايشة مسفر حسين القحطاني، نجلاء جمعان معيض الزهراني، مريم عمر محمد الشمري، منيرة سعد مقبل المانع، حميدة رطوبي ربيع العنزي، انتصار جاسم احمد البرجس، فريال سعيد دايل، مها رطوبي ربيع العنزي، وضحة عبدربه صالح سعود، فاطمة سعيد محمد الشمري، نرجس عثمان محمد الرماح.

● د. عبدالرحمن المحيلان

كلية الدراسات التجارية ـ بنات

نداء أمين ايوب يوسف، نهى ابراهيم عبدالسلام البادي، امل طاهر محمد بلوشي، لطيفة عبدالسيد محمد عبدالرحيم، ستين فيصل عبدالحسين السعد، ابتسام طاهر محمد حسن بلوشي، منى يوسف عبدالكريم ابولبة، قطفة عبود محمد البكر، نجاح تركي مويهان السعدون، دلال عبدالكريم درويش حسن، ليلى ريسان شاقي، الجوهرة عبدالمحسن موسى القريني، منى ناصر عبدالله المطيري، مها عبدالرحمن محمد باهارون، آسيا عايش عيد، خيرية حميد عبد علي، مها كريم جميل حسين، ناطه مصطفى السلمان، حنان جاسم محمد احمد، حنان عبدالكريم حنقوش عبدالحسين، نجاة سعيد احمد مريش، عبير عبدالدايم عبدالله علي، منال عبدالله يحيى عبدالله، سميرة مجيد سميق، ربيعة ابو بكر سعيد، ياسمين عبدالحسين طه محمد، حسامه عبدالمحسن علي، عواطف طاهر خلفان التميمي، امل محمد يار احمد، هناء احمد حسين عبدالرب، ايمان عبدالله محمد معوض، منى علي مجاهد فازع، منى احمد سعد سالم، خالدة محسن عبدالله علي، دينا علي احمد محمد، امل عبدالله محمد القلالي، افراح وادي مسير السعدون، سميرة علي علي فتيني، هنادي خير الله فارس الدوسري، احلام محفوظ سالم جابر، نهى عبدالله احمد عبدالرحمن، انتصار محمد ناصر احمد، ميسون فرج عبدالله الفرج، منى عبدالله صالح محسن، دلال احمد صالح ناصر، قماشة ماجد ربيع الجعفري، خولة عبدالله احمد الشملان، زهرة علي محمد، منى عبدالكريم سالم الحساوي، ريم سعيد احمد بامطرف، هناء عمر عيسى با يزيد، ليلى علي آل عمر، نجوى حاتم برغش المنهالي، فاطمة ناصر الضخير، سميرة سعد محمد حسين، ميساء ناصر عثمان العبدان، دينا صالح مثنى علوي، نادية احمد محمد محيي الدين، حياة احمد دخيل العوض، بشرى عبدالله احمد ابراهيم، مزنه احمد حسين الخلاقي، ابتهال عبدالرحمن احمد حمدان، منال ناصر احمد العمران، مريم حسن حسين حسن، فاطمة عبود سالم العامري، نشوى سعد ابراهيم انشاص، منى صبحي عبدالرحمن ابو صالح، نجوى عبدالقادر احمد سليم، فاطمة احمد رشيد، مي ابراهيم سليمان احمد، خيرية فياض موسى فياض. يسرى نبيل مرتضى عبدالشكور، سلمى محمد خير الزبير، ناهد محمد يوسف مصطفى، رائدة حسان حسين الجاير، نجلاء مجدي محمد صلاح الدين، هويدا محمود حسين فهمي، رشا احمد عبدالنبي اسماعيل، سعاد محمد يوسف عبدالنبي، لطيفة سعد مقبل صالح، مشاعل هزاع محمد، دانا فواز محمد الشوا، رنا نايف احمد محمد، منال قصي محمد علي ياسين، سنابل محمد ديب ابو زينة، هيفاء مرشد مصطفى محمود، اسيل زهير اديب القاسم، امل جميل محمد عبدالله، رجاء عبدالله حسن احمد، نسرين بديع راغب عمر.

كلية العلوم الصحية/بنات

هبة حسن مصطفى حسين، ايمان محمود حسن شنادي، نسرين سليم محمد معروف، نوال سالم عبدالخالق يسر، انعام عزيز لفته، منى محمد عوض عنقاء، نبيلة عبدالوهاب حميد الطياوي، فاتن رضا حسن احمد، نور سالم مبارك نصيب، شروق عدنان جاسم السياب، سمر سالم مبارك باركوان، احلام صالح مير احمد، انتصار محمد احمد السكوتي، سناء محمد احمد الرياش، نبيلة محمد صالح الشرعي، مريم راشد فرج الروق، مريم عبدالله مبارك العلوي، سهيلة سيد شمس فاضل عبدالله، ايناس سعد محمد عماري، هيفاء صالح سعد بمسعود، احلام حبيب حميداوي، كوثر محمد يوسف مصطفى، نادية حامد محمود حماده، غدير محمد عطية سويدان، اخلاص شاكر محمود بروق، ريم مسعود احمد مسعود، وفاء ذوقان سري الدين، نادية فوزي عبدالله رزق الله، ندى علي محمود الحاج احمد، اسماء محمد مروح غاوي، هند ربحي محمد الاشقر، ندى سالم الوهيان، هيفاء ياسر احمد قاسم، سمر احمد عبداللطيف احمد، حنان محمد سليمان يوسف.

كلية الدراسات التكنولوجية/بنات

اشواق عبدالعالي كاظم حياد، زينب جمال محمد جواد، نور باسل مصطفى السلمان، زهرة جابر محمد، اقبال عبدالغني حسين محمد، هدى هاشم محمد سالم، ندى محمود السيد سعيد، صفاء جابر علي محمد، امال غازي عبدالعباس، فاطمة صالح منصور عبدالله، ابتسام فرج ربيع بن صالح، امل عارف رستم رضا، فاطمة محمد حسن الجنابي، لطيفة سعيد فرج مسعود، عبير سويد سالم العربي، ايمان ابراهيم بن سالم المياحي، سلمى جواد حسن علي، مريم مشاري بتال العتيبي، صفية فريح عايد الشمري، جيهان حسن شكري سويرجو، سوسن اسد حمود قيسية، امل خليل محمود احمد، هالة محمود شائع سليمان، عيشة محمد حسن خلف، نداء محمد حسين مؤذن، ايناس محمد سعيد البطة، لبنا حسن محمود ياسين، نشوى عز الدين حمدي سليم الجردلي.



● هشام المطوع

مركز الاتصالات

انتصار ابراهيم خليفة محمد

الدورات الخاصة

فاطمة محمد ابراهيم الصديقي

كلية التربية الاساسية /بنين

محمد مهاوش لباد الضفيري، فهد خلف سوغان الضفيري، محمد فرحان الشمري، خالد ابراهيم محمد البوعنين، موسى حسن علي موسى، احمد جاسم عبدالرسول، زين مفرح دخيل الشمري، سلطان خلف صلعيفن الشمري، بدر عويد خالد العنزي.

كلية الدراسات التجارية ـ بنين

طلال محمد ناصر الصويلح، موسى عزيز ياعلي، بدر شباب مطلق هضال، اسعد محمد علي، محمد سالم عبدالخالق يسر، مبارك سلمان هميم عبيد، عبدالعباس داخل مسلم، طارق جلال محمد مراد، عبده احمد الشرقي، حبيب عبدالرزاق حبيب عودة، فهد مطر شامخي، عبدالمحسن رحيم محمد حميدي، أنور عبدالكريم خليفة الشعبوني، مهدي صالح منصور عبدالله، ناظم عبدالكريم عبدالحسين، محمد علي عبدالرزاق عيسى، رياض حامد ابراهيم محمد، سالم بن حمد بن محمد الظفيري، علوان قاسم لفته، عماد موسى عيسى، محمد علي اسكندر، عادل سعيد عوض باعيان، مسلم كاظم مشكور، علاء خلف علي، محمد ابراهيم اسماعيل، طارق سيد محمد رضا، عبدالرسول ناصر محمد احمد، فائز عوض حاج بامختار، يوسف عبداللطيف صالح العثمان، زكي احمد سالم سبايا، وليد سالم مبارك بن جمعان، عماد احمد صالح، فهد محمد ناجي ناشر، حسين عبدالله محمد سعيد، يوسف سعد سالم قشمر، صبري عمر عبود حمدة، سالم عبداللطيف محمود العامر، نادر مبارك عبدالله الدوسري، جمال سالم ثابت سعيد، فهد عوض نوبي ياسين، عياد الريح مضحي الخالدي، وسيم بن يوسف بن سعيد البلوشي، عادل عمر عوض بازار، احمد عبدالله احمد حسين، عبدالقادر محمد المحيمد العبدالقادر، محمد عبدالله منصور النافع، عارف عبدالله محمد شايف، عمر عوض سالم مصيباح، خالد عبدالله بن سرور، عادل محمد سالم، محمد شيخ محمد باهارون، عدنان احمد سعد الحدي، محمود مهدي عوض بويكر، خالد عبدالله احمد حسين، جمال علي عبدالله محمد، حسين علي بو صير ريبلي، علي رمضان محمد العنزي، حاتم عثمان سعيد، صلاح سالم مرزوق سعيد، محمد سعيد عوض باغشوه، عيد عايد تركي الشمري، علي جميل شرارة، محمد لطفي يونس أسعد، نافذ عطا محمود ابوعطا، محمد يوسف علي عبدالعزيز، محمد اسعد مصطفى الخليل، عائد صلاح الدين محمد سعيد، عماد ابراهيم احمد ابوزيد، ابراهيم محمد عوض مصطفى، ياسين بشير عبدالرحمن فهيد، محمد راضي عويد العنزي، عادل ناصر عبدالرزاق المنصور، خالد محمد صادق عزى، حسن مجيد صيهود لفته، عادل عبدالصمد عباس، جلال فليح حسن كاظم، ايهاد احمد جميل طارش، وليد قاسم حسن التميمي، محمد جابر محمد حاج، علي عبدالفتاح محمد، خالد علي عبدالله يحيى، خير الله مهدي كاظم، وليد صالح محمد امين، عبده ناجي علي ناجي، عبدالرقيب خضر جبران، محمد صالح سعيد، احمد محمد عبيد واتين، رأفت منصور محمد منصور، بشار صادق الحاج محمود.

كلية الدراسات التكنولوجية ـ بنين

ليث وحيد جاسم مهدي، طارق حسين علي مطر، طه احمد محمد بالرشيد، غانم شعبان ابراهيم اسماعيل، باسم فاضل رحمان رحيم، محمد ظافر ياسين طه، محمد كحيطان غالي زيادة، أنور عمر عوض عامر، خالد عبدالله يوسف، علي محمد عبود، شهاب احمد سالم باخميس، رامي فوزي عفيف حموي، خالد محمد شفاف عبدالله، محمد عبدالحليم محمد سعيد، حامد عبدالكريم اسحاق عبدالرحمن، جمال ناصر احمد بامطرف، باسم عوض سالم بامفتاح، صلاح الدين محمد احمد السردي، رياض غانم ثامر، علي احمد ناجي الورد، وسام عبدالوهاب موسى، حسن كريم شايع صالح، شاكر مضحي حمدي، عبدالله عمر محمد العمودي، نبيل علي احمد جرعون، احمد عوض سالم الكساوي، ماهر محمد عمر برعيه، رمزي سالم محفوظ سويلم، صالح احمد احمد

مصلح، عبدالرزاق عبدالله خالد الحمود، محمد عمر محمد العمودي، سعد صدام محمد علوان، ابراهيم سليمان العلي الفاجع، ناصر مراوش اليامي، محمد مبارك عبدالله الدوسري، سيد فاضل سيد شمس سيد فاضل، جاسم عباس علوش خميس، عبدالعزيز يوسف عبدالوهاب البام، يوسف محمد سعدو سلطان السعدون، مرشد خضير عبيد، الاسود احمد علي، عبدالحميد عبدالمجيد عبدالله، يعقوب مرعي مبروك اسماعيل، حمدان محمد هزاع المطيري، هشام يوسف فهد الهاشل،

طارق ابراهيم السيد الشهابي، علاء رفعت عبدالحميد الحويلي، حسام احمد صالح جبر، جرير حمزة علي محمد، ابراهيم محمد ابراهيم الشيخ علي، بلال توفيق احمد اسعد، نذار اسد قيسيسه، طارق خليفة خليفة قاسم، حاتم سعد عبدالعزيز مصلوح، وائل حمدي احمد المهندس، احمد عبدالكريم صالح الخضري، جمال رشدي كمال ابوسعدة، محمد خليل ابراهيم البدرساوي، محمد مصطفى عبدالرحمن موسى، مصطفى خليل مصطفى الزامل، محمد محمود حسين توبه، محمد اسماعيل محمد عبدالله، اسعد عبدالرحمن عبدالرحمن الحمدان، غانم شعبان ابراهيم اسماعيل، ناجي محمد خليل المناجي، محمد رشدي ابراهيم رشيد، عدنان طه حافظ، وسيم خليل احمد ريان، بشار محمد نزيه اسماعيل قمحية، نبيل احمد عبدالله مطلق.

مركز الاتصالات

فارس منصور فارس الورداني، جمال ابراهيم خليفة محمد.

الدورات الخاصة

موسى سيد عبدالرزاق السيد، متعب رمضان حجاج العنزي

مركز الكهرباء والماء

سعود علي محمد الحيدر

المقبولون من الكويتيين «اجازة دراسية»

كلية التربية الاساسية بنين

صلاح ابراهيم عبدالله الطراروه،ساير عيد ساير الظفيري.

كلية الدراسات التجارية/بنين

معجب محمد سلوم العتيبي، علي ابراهيم حاجي ابراهيم.

كلية الدراسات التكنولوجية/بنين

احمد يوسف حسن النجادة.

كلية التربية الاساسية بنات

عايشة زيد بريكان المطيري، فاطمة قاسم محمد علي، هدى بلال عيد السالم، وضحة فهد درعان العازمي، ايمان علي خالد محمد، جميلة بادي راشد الفضلي، فريدة حسن محمد حسن علي، منى عثمان علي المحارب.

كلية الدراسات التجارية / بنات

غنيمة محمد ابراهيم التميمي، اقبال محمد محمد الراشد، منى حبيب حسن ابل، سوسن احمد ابراهيم حمد، غزيه علوش مهدي العتيبي، الهام حسين احمد محمود، سوزان إحمد عبدالعظيم الدالي، آني وارتكين جويانيان، لمياء علي علي عيسى سبتي.

الطلبة المقبولون في استكمال الدراسة بكلية التربية الاساسية

تشمية عبدالله ضاحي المطيري، فاطمة علي مبارك العتيبي، امال سعد سعيد عبدالله، سهام جاسم عبدالرحيم العلي، مليحة عباس محمد هادي، ليلى طعمة ابراهيم العنزي، نادية خلف معدي الرشيدي، فاطمة حسن عبدالمانع الصوان، زينب علي حسن شاغرلي، نعيمة محمد عبدالعزيز العبيدي، انتصار سيف محمد شهاب، سوسن يوسف محمد يوسف، فتحية راضي ياسر محمد، هناي عبدالله مشيلح المرزوق، آمال ابراهيم سعد الحوطي، ضياء خالد جاسم العراده، سناء خالد جاسر العرادة، حنان احمد عزيز الحبش، خالدة يحيى جاسم خضر، نوال محمد العبدالرحمن الفارس، باسمة احمد ابراهيم الفيلكاوي، سلوى باقر هشام جوهر، سهام شايع احمد منصور، عائشة جاسم عبدالرحيم العلي، خالدة احمد صالح السبيعي، حكمه عبدالله مرزوق العبكل، غانم هلال راشد ال بغلي، فهد سماوي علوي الظفيري، محمد عبدالوهاب احمد القلاف، علي عبدالله شامي القاسم، عتيق علي عتيق الديحاني، ابراهيم محمد نصير جعفر، ناصر مختار اسد بهمن، عادل يعقوب غلوم حسين، تجيب عبدالله محمد حسن المسلم، عبدالكريم عبدالرسول غلوم حسين، شاقي فهد شاقي المحبوب، صلاح عبدالرزاق مبارك الديهان، نوري علي عبدالرحمن بوفرس، هذال حسن عبدالله المطيري، محمد عباس محمد هادي، محمد مختار اسد بهمن، عدنان محمد عباس معرفي، محمد عبدالامير فرج اشكناني، عماد سعود عبدالعزيز الزريح، سالم عيفان ليلى الصليلي، نادر عبدالنبي موسى قاسم، كامل محمود علي الزقاح، ناصر متعب جمعان الخرينج، راشد عايض الرشيدي، عادل عبدالله محمد شريف، علي عبدالله علي الدهيمي، خالد جاسم عبدالله العبدالله، عدنان جعفر علوي العربي، حمود فليطح الموعد الشمري، مبارك عبدالرضا علي غلوم، مشاري عيسى عبدالله الرويح، جاسم محمد احمد محمد مالك.

الطلبة المقبولون في التحويل

محمد عبدالرحمن فالح العجمي، فالح محمد فالح الملهوف، لافي عبدالعزيز فراج الحربي، راشد ثني احمد العنزي، ثامر براك حباب الهرشاني، حسن محمد حسن القخام، حيدر منصور علي الصغار، علي فيصل نصار بلام، عماد محمد هارون الهارون، محمد عبدالعزيز عبدالله حسين، نصار مضحي نصار الخالدي، محمد احمد ابراهيم علي، فرج مبارك حسين العجمي، حسن رجب حسن علي، خالد حسين احمد زبيد، عاصم عبدالله سلطان الكليب،

فالح سالم عبدالله غراب، عدنان محمد هاشم القلاف، حمد صالح جابر المري، عواد مناحي عواد العازمي، سعد صالح سيد احمد، وليد عبسي سالم عبدالهادي، علي حمد علي المهدي، حميد جواد حسين النصر، حسن احمد حسن الشراح، خالد عبدالرزاق محمد الفهد، جاسم محمد عبدالله العبيدان، نجاح جمعة ناصر الدليمي، هناري عبدالمحسن احمد الماجد، خلود جاسم محمد جاسم، حصة منحوت مكراد المكراد، امل رحيل سالم العنزي، منتهى عبدالوهاب علي القطان، فرحة حمود محمد الهاجري، امينة علي طاهر الفيلكاوي، فوزية عبيد علي المسعود، سعاد زفير خليف العنزي، غصون يوسف خالد الشطي، نوال الادعس محمد السعدي، منى حمد مبارك اشقير، مريم صالح ابراهيم حسين،

ابتهال ناجي عبدالله الاحمد، دلال ناصر الحميدي العدواني، انتظار محمد صالح سليمان الشروخي، سماء جاسم يوسف الرميضين، نورة عبدالله سعد الصويلح، حصة سعد سعود شبيب، شريفة يوسف حسين احمد الهلالي، هيا فهد مخلف المطيري، نادية اسماعيل يوسف، العنود ناصر سليمان الرشيدي، صيته حزام عبيد سعيد، نوال حسن علي السناقي، وفاء علي محمد علي، شرارة سليمان حسن الحساوي، نورة حسن عبدالمانع العجمي، وفاء بدر حمد الشايجي، ليلى يوسف علي مراد، فهيدة مرشد محمد الشمري، اماني عبدالله صالح الذريان، نوال حمد علي جواد عبدالرسول، امال فهد عبدالله المطوع، فوزية محمد ابراهيم المهيني، مريم عبدالله المسكني، هيفاء سامي محمد صالح، نوال حسين محمد العمر، خالدة مكي عبدالعزيز القلاف، نوال مشعاب محمد العجمي، فاطمة سلمان سعد الصفار، وضحة مصبح عبدالرحمن الحزمي، خديجة عباس عبدالله الرئيس، فاطمة محمد هادي محمد صالح العوضي، غنيمة مدلول عباس العنزي، منى سعود محمد الدعاس، نادية زايد حمد الرقم، هيفاء يوسف احمد الجاسم، زكية شاطر مبارك طامي، سهيلة عبدالوهاب اسماعيل شعبان، هويدا علي سالم الهويدي، نادية باقر هاشم جوهر، رضية محمد جعفر مهدي، سحر يوسف عثمان جعفر، هيفاء عبدالله سالم محمد، نادية وصفي سليم عبدالله، هناء تركي مال الله رجب.



الباب المفتوح

اعداد: احمد شمس الدين

هاتف: ٥/٤٨١٢٨١٩ خطوط ٢٠ ـ ٢١ ـ ٢٢ ـ ٢٣ ـ ٢٤
العنوان: القبس ـ ص. ب ٢١٨٠٠ الصفاة ـ الرمز البريدي 13078



بالفاكس

من مجموعة مواطنات «للمالية»: متى نستلم فرق التثمين ؟

● وزير المالية

نحن مجموعة من المواطنات اللاتي قامت البلدية مشكورة بتثمين بعض منازلهن في منطقتي المرقاب والقبلة عام ١٩٦١ .. وقبل حوالي خمس سنوات قامت الجهات المعنية بتعويض البعض من المواطنات عن القيمة المتدنية للتثمين القديم حيث نالت كل اسرة حوالي ٧ الاف دينار كويتي .. وهذا التعويض شمل حوالي «١٥٠» اسرة الا ان حوالي ٣٠ «اسرة» حرمت من التعويض .. والسؤال الموجه للمعنيين هو متى سيتم صرف التعويض لهذه الاسر اسوة بغيرها ؟

● ومنا الى الجهات المعنية بوزارة المالية

الى البلدية: استلمت الوصل ولم أحصل على «البسطة» ؟!

● وزير الدولة للشؤون البلدية

انا مواطنة، كنت املك «بسطة» خضار في شبرة الخضار القديمة بالشويخ، وعندما قامت البلدية بتحويل جميع البسطات الى سوق التجزئة الجديد في الشويخ اعطوني وصل استلام بسطة خضار وفواكه ولكن لم يخصصوا لي موقعا، وكان ذلك عام ١٩٨٥ فراجعت المسؤولين بالبلدية للسؤال عن «البسطة» الجديدة وموعد «التخصيص» ولكن منذ ذلك التاريخ وحتى الان لم استلم شيئا على الرغم من استلامي لوصل استلام بسطة خضار وفواكه فقط.

والان انا مواطنة متقاعدة وكنت استعين بمردود البسطة القديمة في توفير لقمة العيش ولكن الحال تغير بسبب بطء عملية التوزيع، علما بان جميع اصحاب البسطات من الزملاء قد استلموا الا انا، لهذا آمل بالاستعجال بالنظر في موضوعي.

(ص.د)

رسالة الى وزير التربية: أعيدوا النظر في زيادة الرسوم

● وزير التربيه

يسرني ان نتقدم اليكم ونحن بعظيم الامل في أن تتفضلوا باعادة النظر بعين العطف في القرار الصادر منكم بزيادة الرسوم المدرسية على بعض الطلبة مع العلم بانهم من مواليد دولة الكويت.. ارجو ان ينال هذا الطلب رضاكم فتامروا بتخفيض الرسوم واعادتها الى سابق عهدها. ولما كنا نعجز عن دفع المبالغ ولما كنت اخشى بان تضطر المدرسة الى فصل الطلبة لعدم قدرتهم على الدفع، ولما كان اغلب التلاميذ صغار السن بحيث لا يستطيعون مزاولة اي عمل فان في حرمانهم من التعليم لهذا السبب قضاء على مستقبلهم، وقطعا لامالهم في مستهل حياتهم وهو شيء يجب ان لا يحدث في عهدكم.

مبارك البدري

تجاوب المسؤولين



رد من الاسكان

● د. الشاهين

صاحبة «الاستفسار» تراجع الهيئة

من مدير مكتب خدمة المواطن والعلاقات العامة بالاسكان احمد الدقباش جاءنا الرد التالي:

بالاشارة الى ما نشر بجريدتكم الغراء بعددها رقم ٦٢٢١ بتاريخ ١٩٨٩/٩/٤ صفحة رقم (٤) تحت عنوان «الى الاسكان. هل استطيع التقدم للحصول على منزل؟».

نود احاطتكم بان الهيئة العامة للاسكان توفر الرعاية السكنية للاسر الكويتية التي لديها طلبات سكن، متى توفرت فيها الشروط المنصوص عليها في نظام الرعاية السكنية. ومن هذه الشروط ان تكون الاسرة مقيمة بالكويت عند تقديم طلب السكن وحتى استلام البيت. ويستثنى من ذلك جميع المرسلين في الخارج من قبل الدولة او بموافقتها .

وعلى هدي ما تقدم يمكن للاخت صاحبة الموضوع المنشور بالجريدة مراجعة مكتب خدمة المواطن والعلاقات العامة بالهيئة العامة للاسكان للنظر في موضوعها واتخاذ اللازم في هذا الشأن .

والهيئة اذ تقدم لكم جزيل الشكر على حسن اهتمامكم بنشر الموضوعات التي تتعلق بمصالح المواطنين، تتمنى لجريدتكم الغراء مزيدا من التوفيق .

رد من البلدية

من مدير ادارة العلاقات العامة في بلدية الكويت تلقينا الرد التالي يقول :

ورد في عدد جريدتكم الغراء رقم (٦٢٠٦) بتاريخ ١٩٨٩/٨/٢٠ تحت عنوان «اهالي منطقة غرب الفنطاس راضون عن بيوتهم» .. ولكن نفيدكم ان منطقة غرب الفنطاس نظيفة من القمامة، كما يوجد بعض مخلفات البناء الناتجة عن اعمال الشركات بالمنطقة والعمل جار على ازالتها.

والبلدية على اتم الاستعداد لتلقي شكاوى واقتراحات المواطنين الكرام سواء عن طريق النشر عبر وسائل الاعلام المختلفة او الاتصال المباشر بادارة العلاقات العامة على هاتف رقم ٢٤٥٦١٥٩.

بصفة الاستعجال

من «أرملة» للتربية والديوان و «الشرع»: أرجو الافادة في وضعي وحالتي ..



● عبدالرحمن الخضري ● عبدالعزيز الزين ● د. خالد المذكور

مواطنة تعمل بوظيفة مدرسة بوزارة التربية، هذه المواطنة توفي زوجها بتاريخ ٨٩/٦/٣٠ وهي حاليا حامل في شهرها الرابع، ومن المتوقع ان يكون تاريخ الولادة مع بداية فبراير .

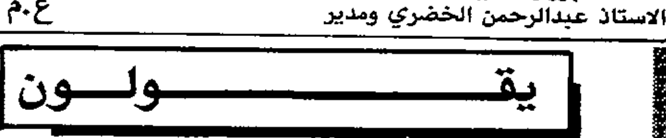
مشكلة هذه المواطنة ان وزارة التربية رفضت منحها مدة العدة القانونية حسب كلامها .. فوزارة التربية تقول ان العدة مدتها اربعة اشهر و١٠ ايام حسب القوانين وبناء عليه فان دوامها يكون يوم ٨٩/١١/٩ .. ولكن الخلاف الان هو ان العدة تستمر لحين تضع الام مولودها اي مع بداية فبراير من عام ١٩٩٠ ..

وقد قامت الموظفة بابلاغ الجهات المختصة بوزارة التربية، وكيل الوزارة الاستاذ عبدالرحمن الخضري ومدير ادارة الوظائف العامة السيد رجا حجيلان المطيري فابلغت ان وزارة التربية لا تستطيع منحها الاجازة حتى تاريخ الوضع استنادا الى القوانين .

وسؤال المواطنة .. اذا كان الشرع يجيز لها البقاء في العدة حتى تاريخ الوضع فلم لا تكون القوانين مرنة والى جانب المواطنة؟

والسائلة بانتظار اجابة كل من السيد عبدالرحمن الخضري وكيل وزارة التربية والسيد عبدالعزيز الزين وكيل ديوان الموظفين وفضيلة الشيخ الدكتور خالد المذكور .

ع.م



يقولون

ان ثانوية النهضة للمقرارات والتي افتتحت مؤخرا في منطقة خيطان والتابعة لمنطقة حولي التعليمية ـ تفتقر الى كافة وسائل استقبال الطالبات للدراسة ابتداء من الاسبوع المقبل ـ ومن النواقص نورد مايلي :

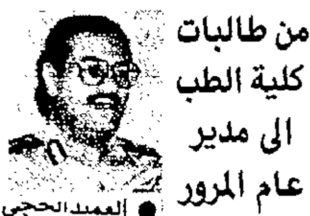
- ● الاصباغ غير مكتملة .
- ● المختبرات غير مجهزة بالمرة .
- ● القانورات ومخلفات المدرسة القديمة ما زالت موجودة .
- ● البرادات لا تعمل .
- ● اضافة الى كثير من النواقص والتي ستعرقل بداية العام الدراسي المقبل .

فتان

ماذا .. لو

قامت الجهات المعنية بوزارة التجارة ووزارة التربية بفرض رقابة صارمة على أسعار الكتب والملابس المدرسية ـ حيث اشتكى عدد كبير من أولياء الأمور من ارتفاع أسعارها بشكل خيالي ..!!

رسائل الباب





من طالبات كلية الطب الى مدير عام المرور

● العميد الحجي

هل مخالفات سيارات طلبة كلية الطب تدفع من ميزانية الادارة العامة للمرور..؟ اذا كانت الاجابة بالنفي فليسمح مدير عام الادارة العميد عبد الحميد الحجي لي بتوجيه سؤالي المتواضع التالي: لم كل هذا التربص المستمر لسيارات الطلبة وما ذنبهم اذا كانت كليتهم لم توفر لهم مواقف خاصة لسياراتهم بحجة ان مواقف مستشفى مبارك الكبير كافية .. أيعقل هذا ؟

من المعروف ان لكل مستشفى مواقف خاصة تتسع لجمهور الزوار والعاملين بالمستشفى وغيرهم.

اذن .. اين يقف طالب كلية الطب بسيارته خاصة اذا كانت المواقف كلها ممتلئة بالسيارات؟.. علما بان طالب كلية الطب مجبر على التنقل من كلية الى اخرى ومن مستشفى الى اخر.

والسؤال الذي نوجهه للسيد مدير عام الادارة العامة للمرور: هل يوجد حل لمشكلة المواقف؟.. علما بان العام الدراسي الجامعي على الابواب.. وميزانياتنا كطلبة لا يوجد بها بند خاص لدفع المخالفات المرورية المتكررة.

ونحن اذ نوجه هذا النداء للعميد الحجي فاننا نامل بحل حاسم وجازم وسريع وايجاد المواقف المناسبة.

طالبات كويتيات

يعجبني

الدكتور طالب عبدالامير من مستوصف بيان، قسم امراض النساء، لحسن تعامله مع جمهور المراجعين .

معجب

كلام الباب

فوضويات ..!!

● عصابات..

الخبر الذي نشر مؤخرا حول ضبط عصابة احداث قامت بزرع الرعب في نفوس السكان الابرياء.. وسرقت منازلهم وسرقت مصاغهم.. وحطمت اعصابهم.. واستولت على ممتلكاتهم .. انهم عصابة «تافهة» من الاحداث الذين لن تتجاوز اعمارهم الخامسة عشرة وكلهم من الجنسية الكويتية مع شديد الاسف..

حيث استغلوا فرصة انشغال اولياء امورهم باشياء اخرى وتركوا مهمة تربيتهم للشارع ولرفاق السوء .. حتى تحولوا الى زمرة مجرمين.. استغلوا غفلة رجال الامن وغياب الاهالي الامنين فحطموا وسرقوا دمروا !!

□□□

● ولنا في هذا المقام ملاحظة مهمة نوجهها للاخوة في وزارة الداخلية.. لان الخبر عندما نشر او عندما تقوم ادارة العلاقات العامة بنشر هكذا اخبار فانها ترمز الى الاشخاص باحرف من اسمائهم كالذي حصل في خبر «حرامية العارضية» «ف.س» ١٥ سنة.. «م.س» ١٣ سنة.. «ن.خ» ١٣ سنة.. «م.م» ١٣ سنة.. «ن.س» ١٥ سنة.. فمن هم هؤلاء؟؟

□□□

● لماذا تقوم وزارة الداخلية بالتستر على الاسماء .. هل حبا في المجرمين ام حفاظا على سمعتهم ؟؟ اولم تفكر الوزارة الموقرة ان هذه الزمرة من المجرمين ستظل مجهولة للناس وللمجتمع وحتى للجيران.. وانه بعد تدخل الواسطة وبوس الخشوم سيخرجون من الحجز بسلاسة وسهولة ويسر وكأن شيئا لم يكن ويعاودون اعمالهم الاجرامية واقلاق راحة البشر المساكين ما داموا مجهولين للعيان ولافراد المجتمع ؟!

□□□

● ان وزارة الداخلية اذا ما ارادت القضاء على مسلسل السرقات والانتهاكات .. فهي مطالبة بفضح الاسماء ونشر الصور والتشهير «بشرذمة» المجرمين والحرامية.. لا ان ترمز بالاحرف الاولى من اسماء الحرامية كما هو حاصل !!

لانها بهكذا عمل تتستر على المجرمين والحرامية وتداريهم بدلا من فضحهم وكشف وجوههم القبيحة لافراد المجتمع كي يكونوا عبرة لمن يعتبر .. اما اذا استمر مسلسل الستر على ما هو عليه فابشروا يا ناس بالمزيد من السرقات والتعديات واقلاق الراحات.. ونهب المصاغات .. ولنا في هذا المقام حكايات وحكايات وروايات .. ونلقاكم على المحبة والخيرات.

□□□

● حرامي ـ تشهير = تكرار السرقات.

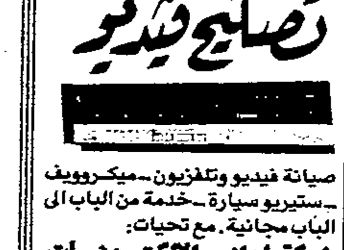
المحرر

دليل المستهلك

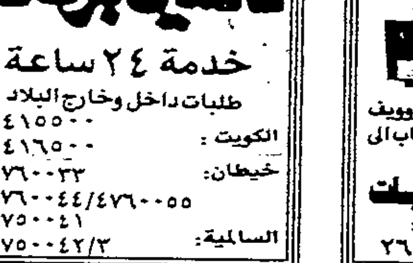
☎ ٤٨٣٤٣١٠ ـ ٤٨٣٤٣١١

هام للمعارض
كل ما يلزم حفلة العرس
٣٩٢٧٩٠١ ـ ٣٩٢٤٧٨٨ ـ ٣٩٢٩١٣٩ ـ ٣٩٢٩١٢٩
شركة القصور الذهبية للافراح

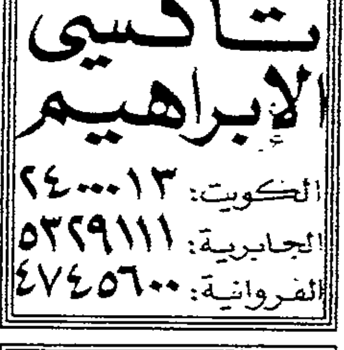
الخليج للمظلات
تركيب مظلات بكافة انواعها
تلفون: ٥٦٤١٦٩٠



تصليح فيديو
صيانة فيديو وتلفزيون ـ ميكروويف ـ ستيريو سيارة ـ خدمة من الباب الى الباب مجانية. مع تحيات:
شركة لوازم الالكترونيات
حولي ـ شارع بيروت ـ ت: ٢٦٥٢٩٠١ ☎ ٢٦٥٢٩٠٢



تاكسي برقان
خدمة ٢٤ ساعة
طلبات داخل وخارج البلاد
الكويت: ٢٤١٥٥٠٠ ـ ٢٤١٦٥٠٠
خيطان: ٤٧٦٠٠٣٣ ـ ٤٧٦٠٠٤٤/٤٧٦٠٠٥٥
السالمية: ٥٧٥٠٠٤١ ـ ٥٧٥٠٠٤٢/٣



تاكسي الإبراهيم
الكويت: ٢٤٠٠٠١٣
الجابرية: ٥٣٢٩١١١
الفروانية: ٤٧٤٥٦٠٠

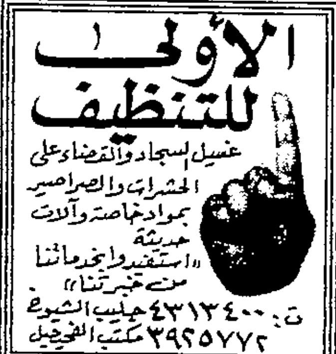
تاكسي الدولي
تلبية الطلبات والخدمات على مدار ٢٤ ساعة
السالمية ٥٧٤٠٢٣٠/١ ـ ٥٧٥٠٠٠١/٢
الكويت ٢٤٤٤٨٨٨ ـ ٢٤٠٨٨١٥/٦ ـ ٢٤٠٨٨١٧

تاكسي الهدف
«تاكسي حاكم سابقاً»
الجابرية: ٥٣٣٩٧٧٢ ـ ٥٣٣٩٧٧٣
خدمة ٢٤ ساعة

تاكسي TAXI الخليج المدينة
٢٤ ساعة
٢٤١١٤٥٠ ـ ٢٤١١٦٠٠ ـ ٥٧١٧٦٠٠
داخل وخارج الكويت
Tel. 2426026

الأصدقاء للخدمات العامة
☎ ٥٦٥٢١٢٨ ـ ٥٧١٥٦٧٦

السدره للتنظيف
مباني، فلل، سجاد
نقل مخلفات ومكافحة حشرات
٢٦٢٧٤٥٠



الأولى للتنظيف
غسيل السجاد والقضاء على الحشرات والصراصير بمواد خاصة وآلات حديثة
ت: ٤٣١٣٤٠٠ جليب الشيوخ ـ ٣٩٢٥٧٧٢ مكتب الفحيحيل

للتنظيف
غسيل منازل ـ سجاد ـ فلل ـ عمارات ـ مكاتب
نقل عفش
نقل وفك وتركيب الاثاث والمكاتب مع الكفالة ت: ٤٧٣٥٥٠٧ ـ ٤٧١٧٠٦٣
الصعيد

تاكسي الدروع
خدمة ليلاً ونهاراً
تلفون: ٥٦٣٣٣٣١/٢ ـ ٥٦٥٥٥٢١

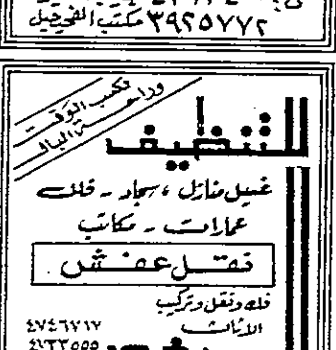
شركة التسامي لخدمات السيارات على الطرق
تشغيل ـ تصفية ـ تصليح
خدمة سريعة
وسحب السيارات ... ازلزم
☎ ٥٧٤٠٨٨١/٥٧٤٨٢٨٠

تاكسي الهدى
٢٤ ساعة
الفروانية ـ خيطان
☎ ٤٧٤٧٥٧٧/٤٧٤٦٤٤٨ ـ ٤٧٦٢١١٤/٥

نقل عفش
أصباغ
تنظيف سجاد
يوجد لدينا فنيين متخصصين في جميع المجالات المذكورة أعلاه مع الضمان وبانسب الاسعار.
مؤسسة نجد ☎ ٤٧٣٨٦١١

* ستنلس ستيل * نحاس
* حديد وفولاذ * ألمنيوم
* بولاميد * تيفلون ـ اكريليك
ولجميع الاستعمالات الصناعية والديكور.
شركة مركز المعادن الصناعية ذ.م.م
٤٨٤٢٥٠٠/٣ ـ ٤٨١٢٥٠٠

بوابات ـ أسوار ـ درابزينات
حديد مشغول نحاس ـ اكرليك
صناعة أوروبية
صناعة محلية
شركة مركز المعادن الصناعية ذ.م.م
٤٨١٢٥٠٠ ـ ٤٨٤٢٥٠٠/٣



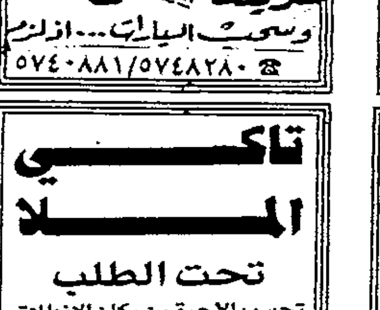


التنظيف
غسيل منازل ـ سجاد ـ فلل ـ عمارات ـ مكاتب
نقل عفش
فك ونقل وتركيب الاثاث
٤٧٤٦٧١٧ ـ ٤٧٣٣٥٥٥
الجدول

تصليح وغسيل مكيفات وثلاجات
صيانة تكييف مركزي
وحدات تركيب اريال مركزي
فيديو وتلفزيون
مؤسسة سلوى
ش. بيروت ـ ٢٦٢٣٢٨٤

للتنظيف
غسيل منازل ـ سجاد ـ فلل
نقل عفش
نقل وفك وتركيب الاثاث والمكاتب ـ أصباغ ـ مقاولات عامة ـ بيع وشراء الاثاث ـ ورق جدران ـ ديكور ـ أرضيات
مؤسسة المواسم
☎ ٤٧٤٨٨٧٧

تاكسي الملا
تحت الطلب
تحسب الاجرة من مكان الانطلاق الى حيث وصولكم.
تحكم لاسلكي ـ خدمة سريعة
طلبات خارج البلاد
☎ 2444486/2464441/2/3

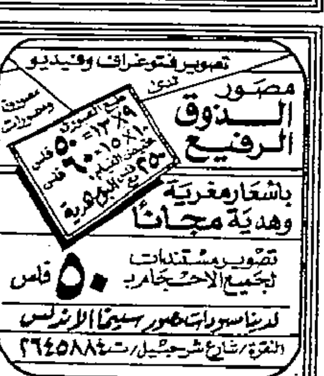


الملا لخدمة السيارات
خدمة ٢٤ ساعة لتصليح وسحب السيارات ـ لمدة سنة كاملة.
سيارات الركاب ٧,٠٠٠ دنانير فقط
مركبات تجارية ١٥,٠٠٠ دينار فقط
هاتف شارع السور 2444486
الري 4730733 - Ext: 250/254

خدمة سريعة
خدمة منزلية مجانا
• ارسال مركزي • عادي • انتركم
• سماعات • بدالات • اصلاح جميع الأجهزة الكهربائية.
☎ ٤٣٤٣٣٣٣
مؤسسة فهد السعيدي الكهربائية

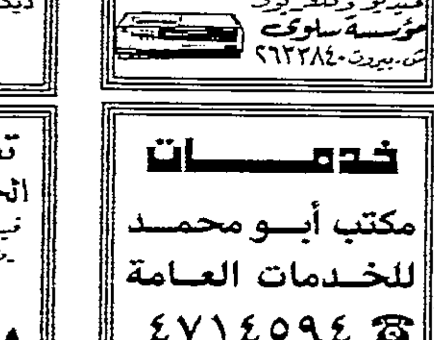
شركة جون الكويت
أصباغ وأعمال حدادة
جميع أعمال وأنواع الاصباغ وأعمال الترميم. تنفيذ جميع أعمال الحدادة والمظلات والاعلانات.
☎ ٢٤٦٤٤٢٦ ـ ٢٤٦٤٤٢٧ ـ ٢٤٥٥٠١٧

أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس
٤٨١٢٨١٨ ـ ٤٨٣٤٣١٠ ـ ٤٨٣٤٣٣٠
٤٨١٣١٣٤ ـ ٤٨٣٤٣١١
٤٨١٢٨١٩/خمسة خطوط





مصور الذوق الرفيع
تصوير فوتوغراف وفيديو
باسعار مغرية وهدية مجاناً
تصوير مستندات لجميع الاحجام ٥٠ فلس



خدمات
مكتب أبو محمد للخدمات العامة
☎ ٤٧١٤٥٩٤ ـ ٤٧٤٩٨٧٣
اتصل بنا يصلك مندوبنا

تصوير الحفلات
فيديو وفوتوغرافي
مصور عادل
هاتف ٢٤٤٤٧٧٥

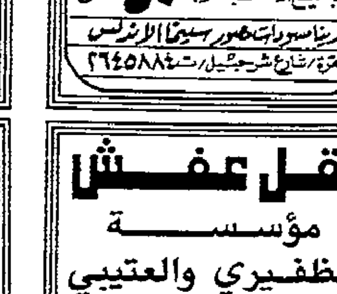
النقل
نقل عفش ـ نقل وفك وتركيب أثاث المنازل والمكاتب بايدي فنيين ـ نقل بضائع ـ نقليات عامة.
☎ ٤٨٤١٤٣١ ـ ٤٨٤٦٤٠٥

مكتب خدمات الكويت
تخليص معاملات البصمات والاقامة والطبيب
فقط «٢٠» دينار.
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا
☎ ٤٣١٣٩٩٠

نشتري أثاث مُستعمل
نقل عفش
فك ونقل وتركيب العفش
مكتب الرزي للاثاث
ت: ٤٧١٨٩٤٢

مؤسسة ابراهيم الصالح للمقاولات
* بناء قلل * ملاحق
* ترميم * تمديدات صحية وكهربائية.
☎ ٤٧٣٤٤٤٣

نحن اخصائيون في:
* تجميل وتعديل وتطوير بيوت ذوي الدخل المحدود والمتوسط.
* ترميم وصيانة وتجديد المباني وكافة أعمال الديكور، ورق جدران، ستائر عمودية، أسقف صناعية، تصميم، اشراف، تنفيذ.
المركزية للديكور
٤٧٣٢٥٩١ ☎ ٤٧٣٤١٧٠



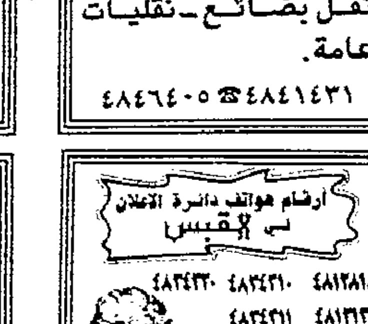
نقل عفش
مؤسسة الظفيري والعتيبي
نقل وفك وتركيب جميع الاثاث وفرش السجاد والبرادي، نقل المخازن والمكاتب.
قسم خاص للأصباغ
أسعار مناسبة
☎ ٤٧٤٨٨٩٨ أبوبدر





ستائر الحماية شتر
امكانياتنا التقنية تؤهلنا في هذا المجال

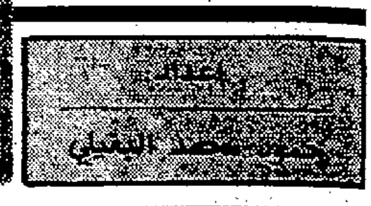
خدمة سريعة
تصليح وغسيل مكيفات وثلاجات
صيانة وتصليح مبردات الماء ووحدات التكييف
معرض رجب
ت: ٢٦٥٦٣٥٧



أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس
٤٨١٢٨١٨ ـ ٤٨٣٤٣١٠ ـ ٤٨٣٤٣٣٠
٤٨١٣١٣٤ ـ ٤٨٣٤٣١١
٤٨١٢٨١٩/خمسة خطوط

مكتب أبو محمد
خدمات عامة
☎ ٢٦٤٠٦٧٣
اتصلوا بنا يصلكم مندوبنا

صيانة التكييف المركزي
* تصليح فيديو وتلفزيون
* خدمة سريعة
* فحص وخدمة مجاناً
☎ ٢٦١٥١٩٢ ـ ٢٦٤٢٣٦٧







الاغاني الشعبية تعبير صادق عن وجدان الشعب تستخدم اللهجة الشعبية في التعبير للوصول الى قطاع عريض من القطاعات الشعبية في المجتمع ولها انتشار واسع بين افراده على خلاف الاغنية التي تستخدم الفصحى. انها كلمة ولحن واداء وارتباط بالارث الثقافي وجماليات القول والمناسبات الاجتماعية كالخطبة والفرح وتجهيز العروسين بالثياب والاثاث كما تعبر عن ليلة الحناء والانتقال من بيت الاهل الى بيت الزوجية ومنها اغاني الفرح بالعودة من رحلة الغوص والسفر وتدخل في شتى الظروف الاجتماعية والمناسبات المهمة في حياة الانسان نسمعها في مناسبات الولادة والختان والاعياد والالعاب واغاني الاطفال وهي تعبير عن الشعور الجمعي وذلك شرط لشعبية الاغنية ولا يشترط في الاغنية ان تكون كلماتها والحانها من الموروث الشعبي فقد يقوم شاعر غنائي بنظم كلمات ثم يستخدم الملحن معها الالحان الشعبية وهناك كلمات لا تصاحبها الموسيقى يرددها الافراد والجماعات ولها انتشار وتداول بين الجماهير تبقى حية في الذاكرة والاغنية المعاصرة بدأت تبتعد شيئا فشيئا عن النمط الشعبي في اللحن والكلمة ففقدت بذلك جماليات المعنى والايقاع كما فقدت عوامل التأثير في النفس ومن هنا فانها لا تعمر طويلا برغم الحاح الاذاعة والتلفاز في بثها وعرضها لانها تفتقر الى عوامل البقاء التي تكمن في الاغنية الشعبية التي تخرج من القلب الى القلب،

فهل تتجمد الاغنية الشعبية لتسود الكلمة الجوفاء؟ نقول في النهاية لا يصح الا الصحيح.

عزم وايمان

لا تشتكي منتي وحيدة للاحزان
انا معك واشاركك قل الافراح
ما كان يخفى انكشف والقدر بان
نصبر ويمكن باخر الصبر تنزاح
فعل القدر شارك معه حظ تعبان
باول تقاليد الجهل وقف وطاح
معنا الوفا بس الزمن عارض وخان
واليوم لعيون الزمن ننقل جراح
مهما نحاول كلنا قدرة انسان
لا زالت همومه على ضاقته صاح
حبيبتي خلي معك عزم وايمان
كثر الظلام يشتته نور مصباح

عبدالله محمد الرويلي ـ الرياض

استفزاز

تستفز القلب نظرات العيون
لا نظرت وسلهم الطرف العنيد
الغرق في بحر عينك ذا جنون
واستحالة عودة العقل الفقيد
من رأى عيونك تبلته الشجون
وضاع منه العرف والرأي السديد
رحت باداوي جروحي والطعون
وعدت منك وجرحي الشاقي جديد
اطلب الرحمة ترفق يا حنون
روف باللي صار في حبك شهيد
من عرفتك عايش وحدي بكون
راحتي لا صرت مع طيفك وحيد
وقبل اشوفك ما زهى عمري بلون
واكتسى عمري معك رونق فريد
رونق باهي من الحسن الفتون
لا تجلى في سما يوم جديد

وَنة الم

لمحة وفاء

من في كمال امره حضور المعاني
غيابه احدث نقص في كل صفحه
لو القلم له طرف مما يعاني
يكي مع الاوراق ليله وصبحه
من بعتد ما ضم الامسان والاماني
نايف تنوي البعد والنفس سمحه
لو تبتعد مازلت رهن التداني
ومن العتب ما نال طاريك لمحه
يراعك امتعني بطيب المجاني
كم فكرة نظمتها نظم سبحه
سنين تقتاد العمل في تفاني
كم شاعر من همتك نال نفحه
جمعتها وين الادب والبياني
وانزحت ليتك ما تنويت نزحه
والله ما يسعى مساعيك ثاني
يا ممتلك نفس على الحق شرحه
ارجع الى الصفحة بليا تواني
والا هجرنا كلنا كل صفحه

رجا القحطاني

اقدار

يمكن يكون الياس لي منك راحة
يوم الرجا خابت مساعيه دونك
واليوم الابيض بيننا من صباحه
قريت ضيعت حبنا في عيونك
حكت لي الاقدار بعض الصراحة
ولقيت تقدير المشاعر يخونك
مظلوم ظلمك كيف تسمع صياحه
هفت به القدرة وعزت ضنونك
هفت غريق ما يعرف السباحة
غطاه موج يغرقه في مجونك
الله من قلب تزايد جراحه
عليك يالي عشرتيلك تهونك

السامر

شمس الوفا

ما للسهر وقفه ولا اخفى ضما الشوق
وارسم بدمع الشوق بسمه على الكيف
واخفي عذاب في صدى الشوق مخنوق
وابين المكنون لمحه مع الطيف
قالوا حبيبك عايش الهم محروق
ضاقت به الدنيا هموم وتكاليف
شاف المذلة والهنا منه مسروق
يا حيف خلي عايش الذل يا حيف
خلي تعذب ياهله يطلب احقوق
لا تظلمونه بالنكد والتكاسيف
شمسي عليكم دايم تطلع اشروق
وشمس الوفا تجلي عذاب المواليف
رغم الشقا قلبي رفض كل مخلوق
عهد المحبة يا حبيبي مهو زيف
عبرة بقلبي تشكي شريان وعروق
لاجلك حياة الروح دمعي تذاريف
لاجلك اغالط عبرة الشوق بالشوق
وهمسه وله اشكي بها للصواديف

ثامر عطية الفضلي

قديم

فلالك من حلالك غير خرقه
يلقوها عليك بلا شلالي

ابراهيم بن عبدالله بن جعيثن

جديد

ترى الولاء تدعيم الاقوال بافعال
وقول بليا فعل ماله دلايل

عبيد العامر

صدفة

جعل يوم رمضان الشمالي ما يعود
باغ ادله مار قلب العنا عاد بلاه
من غزال مز بي ناقض شقر الجعود
يعلم الله يوم شفته وانا قلبي معاه
فزله قلبي وأرجف مثل رجف الرعود
لو حنايا الصدر ما صدته يطلع وراه
أشهد ان الله من الحسن معطيها يزود
كمله بالحسن رب على حسنه عطاه
ما رأت عيني حيله حشا بكل الوجود
كل بمحبوب قلبه يوراله غلاه
ما تكلم له رموش كسر فيها القيود
خزني كلن فيهن فهمت اللي بغاه
قلت جعله ما يشوفك على الدنيا حسود
كيف يسمح لك وليك تمشي بالعباه
التفت يمي أوادعتهم على الحدود
مع منافذ حدنا صاحبي مقفي وداه
ليتني سالت عن صاحبي بسجل الورود
أو اخذت الرقم يا صاح يوم انه عطاه
والتقينا صدفة يا الشمالي بلا وعود
ما نسي محبوب قلبي ولا قلبي نساه

خالد نحيطر الصليلي

خبر شعبي

● محمد المطيري

عاد الزميل محمد المطيري من رحلة في بعض الاقطار العربية حيث التقى عددا من الشعراء الشعبيين والفنانين واجرى معهم لقاءات تدور حول الفن الشعبي وستذاع هذه اللقاءات في البرنامج التلفزيوني لوحات شعبية.

تخيل

تخيل وجودك صار عندي مثل فرقاك
تحررت من أسرك ولا عاد تحكمني
نسيت الزمان اللي الياهمت في ذكراك
سرحت بخيالن فيه طيفك يكلمني
تعبت أتحمل فيك من شان كسب ارضاك
حسبتك تحس بما اعاني وترحمني
توقعت تحضني يمينك قبل يسراك
والاقيك همك في حياتي تحطمني
خدعت الذي لا شاف غيرك بكى لقياك
تمنيت شوفك وانت تبعد وتحرمني
احبك وكنت احسبك وافي لمن وافاك
ولا كنت اظنك بالمحبة توهمني
حناني بحر لك وانت مركب وانا مرساك
ملكت العواطف بالبداية وتظلمني
انا كنت احبك حب زايد وفيه اشراك
تصورت تبقالي حبيبن ملازمني
ولا كان يطرالي ولو عفت من رباك
على شان كسب ارضاي ولا تخاصمني
ولكن بعد ما عشت صدك بديت انساك
غيابك هو اللي ابتعد عنك علمني
ولا عاد شوقي يحرق القلب واترجاك
رقمته يموت بداخلي قبل يرقمني

علي المبرد

يا ساكن المحدود

يا ساكن المحدود عذبت حالي
القلب قاسي من فراقك ومجروح
والبعد يحرقني ويعمي خيالي
لا تبعد الخطوة ترى فيني جروح
دايم ترى يا شوق ساكن ببالي
وانت ترى يا شوق في داخل الروح
وعيني تتالم من سهر الليالي
وكثر السهر يا شوق بالحب مسموح
وكانك سمعت ابيات مما جرالي
رد الجواب ووضح الحب بوضوح
حتى يصير الحب رسمت خيالي
وتبقى ترى بالقلب رسمه على اللوح

قاسم عارف المرشد

فرحة الشوق

ليه اسمي من حياتك تشطبينه
ليه قلبي اللي يحبك تصدمينه
ليه علقتي فؤادي في غرامك
من أول نويتي تجرحينه
وانتي فرحة شوق في عمري وحياتي
كنتي بسمة صادقة بشفه حزينة
كنتي كنت مسرف في حناني
حسايف كنت احسب انك على حبي امينه
يا حسايف للاسف خنتي ودادي
ثم نسيتي عهد كنتي تحلفينه

يونس السيلاوي

خوية الذات

انا آسفه يا قصيدة وابعدي عني
الوقت كله عطيته لامتحاناتي
حتى حبيبي بطيفه لا دنا مني
للغرفة الثانية للمت حاجاتي
الوقت ضيق وانا دروسي يهمني
خليني اختمها مسك آخر محطاتي
مانكر جميلك علي يا مخففه عني
قصة شقاي وعناي وكل ضيقاتي
أدري أنا منك وانت قطعة مني
لكن صداقة ثقيلة بعض الاوقاتي
خوية الذات لا تزعلي مني
العمر قدام وانتِ مرصد آهاتي

عابرة سبيل

لحظة وداع

تصبر يا مودعنا
لحظة ارجوك واسمعنا
ترى حكم القدر ماضي
ولو هلت مدامعنا
تصبر واكتم العبرة
ترى دمعك يلوعنا
حرام اعيونك الحلوة
تصد وما تودعنا
وتبكي البعد والفرقة
قريبة من مسامعنا
بعمري أمسح ادموعك
ولا تحزن ولا تعنا
لانك صاحب احلامي
وكم في الحب تمتعنا
وبدونك يا أمل عمري
حياتي ما لها معنى
عسى تتحقق احلامي
وعسى الايام تجمعنا
وشلي يمنع الرحمة
مدام الرب سامعنا

عواد الفضلي

قال لي

يا صاحبي كم واحد قال لي فيك
وعرفت بعض اللي فعلته بدنياك
كم واحد قبلي تقوله انا اغليك
وكمن ضحية طاح في كف يمناك
تحسب قلوب الناس لعبه بياديك
لا يا حبيبي قط ثوبك عرفناك
انكشفت الغشوه عن اعيون مغليك
اللي هداك القلب والروح سماك
تقول احبك لا ولا اقدر اخليك
وانا حبيب الروح والله فلا انساك
تلعب تسلابي وانا القلب مهديك
لا وحسافه وفتنا ضاع وياك
واليوم انا عفتك ولاني ابا غيك
يلي جرحت القلب يومنه اغلاك
هذي النهاية روح والله يجازيك
انا نويت ابدا حياتي بلياك

عبدالله مفرح الحربي

قاموس الواحة

الأدب

أدب: «بفتح الدال»: صنع مادبة، و«بضم الدال»: راض نفسه على المحاسن، وحذق فنون الادب فهو اديب، والادب: رياضة النفس بالتعليم والتهذيب على ما ينبغي وجملة ما ينبغي لذي الصناعة او الفن ليتمسك به، كادب القاضي وادب الكاتب، والادب ايضا: الجميل من النظم والنثر، وكل ما انتجه العقل الانساني من ضروب المعرفة، وعلوم الادب عند المتقدمين تشمل: اللغة، والنحو والصرف، والاشتقاق، والمعاني، والبيان، والبديع والعروض والقافية والخط، والانشاء، والمحاضرات (ج) آداب. وتطلق الاداب حديثا على الادب بالمعنى الخاص، والتاريخ والجغرافيا، وعلوم اللسان والفلسفة. والادب وصف من أدُب (بفتح فضم ففتح) يقول الاستاذ فتحي رضوان في الادب: الادب وان اختلفت التعاريف، هو صورة الحياة، ومحاولة مضيئة للوقوف على سرها، واكتناه حقيقتها، وتفسير غوامضها وتبرير متناقضاتها، وهو محاولة للاستزادة من قوة الحياة والنجاة من الميل لرفضها او الاستهانة بها، او الاقرار بعدم جدواها، وباستحالة فهمها، ولكنها محاولة مقترنة بالابتعاد للانصراف عنها وتبرئتها والتنكر لها واتهامها بالعبث والفوضى، والادب بين الاتجاهين يخرج روائعه، ويقدم للناس مفاتنه، ويستحثهم للثبات والتثبت بالامل كجذوة نار تتقد في يده وتشتعل في قلبه، وهي نار تقوى ولا تضعف، وتستحث الخطا وتدعو الى مزيد من التامل والتفكر ولا تبعث على القنوط وحب الهزيمة. والى اللقاء مع حلقة جديدة من قاموس الواحة.

روح وجسد

هذا هو رايي ولا اتراجع ابد
هو حبيب ولا ابي شخص سواه
ليت انا وياه روح في جسد
ما انتفارق دامنا في هالحياه
حين نتلاقى ويجمعنا الوعد
افدي عمر من أجل بسمة شفاه

نسمة عذاب

دفاعا عن الجمل

دنيا تورينا العجب كل ساعة
في العصر هذا والعصور الخوالي

مالك سوى صمتك هو الاستطاعة
مما يوريك الزمن والليالي
حتى الجمل رمز الوفا والشجاعة
يقتل بلا رحمة ولا احد يبالي

يا كيف هذا الامر يلقى اطاعة
وين المروه في قلوب الرجالي

فضل الجمل ينسى بليا جزاعه
يا كيف رمز الامس ينهان تالي

قتل الجمل ما فيه فود ونفاعه
يصير مدعاة الغضب والجدالي
مخلوق ماله عقل ماله مناعة
حرام ينبح مثل ذبح الغزالي
راعي الجمل غلطان يهمل متاعه
الذنب ذنبه ويش ذنب الجمالي

قرار مجحف حط بالقلب راعه
ما ظنتي يرضى بعيد وموالي

راعوا شعور الناس قبل اتساعه
ما يقنع العاقل مبرر خيالي
ان كان قلتوا للحوادث فظاعة
ما فيه فوق الارض شيٍ مثالي
لكن علاج الامر فيه الشناعة
اشنع حدث عقب الغلا قتل غالي
حنا بدار العدل دار الوداعه
نفخر بعادات الوفا والمعالي

ر.ق

من كنوز التراث

مدح اعرابي رجلا فقال: له هزة كهزة السيف اذا طرب، وجرأة كجرأة الليث اذا غضب. والمقصود بالهزة: النشاط والارتياح.

ووصف اعرابي اخا له فقال: كان اخي شجرا لا يخلف ثمره، وبحرا لا يخاف كدره. وقال اعرابي في الذم: لقد صغر فلانا في عيني عظم الدنيا في عينه، وكان السائل اذا اتاه ملك الموت اذا لاقاه.

قالوا

● الحمية من الاثام كالحمية من الطعام، ومعنى الحمية: الوقاية والابتعاد وقال صاحب كليلة ودمنة: يبقى الصالح من الرجال صالحا حتى يصاحب فاسدا فاذا صاحبه فسد، مثل مياه الانهار تكون عذبة حتى تخالط ماء البحر فاذا خالطته ملحت.

وقال: من صنع معروفا لعاجل الجزاء فهو كملقي الحب للطير لا لينفعها بل ليصيدها به.

البوصيري

البوصيري: كاتب شاعر متصوف، حسن الديباجة، مليح المعاني، واشهر شعره الهمزية والبردة، مدائحه في الرسول ﷺ معروفة لدى العوام والخواص، توفي بالاسكندرية سنة ٦٩٦هـ وقبره بها مشهور يزار ومن شعره قوله:

والنفس كالطفل ان تهمله شب على
حب الرضاع وان تفطمه ينفطم

تراثنا

جزاء سنمار

يحكى ان سنمارا كان مهندسا بارعا وبناء ماهرا، دعاه (النعمان بن امرىء القيس) ملك الحيرة ليبني له قصرا، فاحسن الرسم وجود البناء وطالت مدة العمل عشرين عاما حتى اتمه وحدد الملك النعمان يوما للاحتفال بهذه المناسبة وحضر الامراء ورجال الدولة والناس من كل مكان وترددت عبارات الاعجاب بالقصر والثناء على بانيه (سنمار) واخذ سنمار يتيه عجبا بعمله وعظم امله في حسن جرائه وجليل مكافاته، ولكنه فوجىء بما اضاع رشده، فقد امر الملك ان يقذف به من شاهق قصره وسرعان ما نفذ امره وذهبت حياة سنمار في يوم كان يترقب فيه المكافأة، وضرب به المثل في سوء الجزاء.

والنفس بتطلع الى معرفة السبب في هذا الجزاء، ولم اصابه الملك بنكبة او مصيبة في الوقت الذي كان يرجو فيه حسن المثوبة على عمل اعجب الناس به وكثر الثناء عليه. يروى ان البناء قام على سر يعرفه سنمار والملك يحرص على اخفائه، والرواة مختلفون في امر هذا السر، فمن قائل: ان فيه لبنة (طابوقة) اذا نزعت تهدم القصر كله، ومن قائل: ان فيه مسالك خفية او ما يشبه ذلك من بيوت تحت الارض يلجأ اليها الملك اذا اضطر ان يختفي من مكروه يدبر له وقيل انما فعل النعمان ذلك لئلا يبني سنمار لغيره مثل قصره، وايا كان السبب، فقد مضى سنمار بجرائه وضرب المثل به.

مهرجان المسرح التجريبي الثاني بالقاهرة

تونس تنسحب من المسابقة احتجاجا على عدم صلاحية المسرح

■ قوات الأمن تتدخل لفض الزحام والاقبال على العرض البلجيكي

■ ممثلون من عدة دول عربية في مسرحية (شاطىء الزيتون) لعبد الرحمن عرنوس

القاهرة - نجوى وهبي:

اكدت نشاطات مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي تغطية الوعي الفني والثقافي لدى الجمهور المصري الذي شارك بايجابية شديدة في هذه النشاطات الى جانب النقاد المهتمين بالمسرح .

وفي مبنى جامعة الدول العربية، لقيت المحاضرة التي القاها الناقد الانكليزي مارتن ايسلن عن مفهوم التجريب، اهتماما بالغا من الجمهور العادي الى جانب عدد كبير من المهتمين بالمسرح .

اما اللقاء الفكري مع الكاتب السوري سعدالله ونوس الذي تحدث عن تجربته في الكتابة المسرحية والجديد في المسرح السوري، فقد كان لقاء ساخنا حفل بالمناقشات الجادة والمثمرة .

ولعل من اهم نشاطات المهرجان النشرة اليومية التي تصدرها ادارة المهرجان يوميا والتي امتازت هذا العام بالجدية وبالتقديم الصحفي والفكري الجيد .

ويرأس تحرير النشرة سمير غريب، رئيس لجنة الاعلام بالمهرجان، ولاول مرة يتولى الاشراف على النشرة عدد من المتخصصين في الدراسات المسرحية والنقد المسرحي حيث يدير التحرير عبدالرازق حسين، ويتولى الدراسات المخرج الاذاعي والمسرحي الشريف خاطر والذي قال عنها : ان النشرة هذا العام تعتبر مرجعا نقديا ووثائقيا للتجريب المسرحي فهي تضم دراسات متكاملة عن التجريب بالاضافة الى المتابعات النقدية واللقاءات مع ضيوف المهرجان وهي بتلك المتابعات تحاول تفسير بعض الغموض في عروض المهرجان .

● سعدالله ونوس

● الدكتور لويس عوض

واذا تركنا الجانب النظري وتابعنا ما جرى من عروض فنية.. بعد ان قدمت تونس عرضيها «حاضر بالنيابة» تاليف واخراج توفيق الجبالي، «ساكن في حي السيدة» والتي قامت ببطولته الممثلة التونسية رجاء بلعمار. قدمت انسحابا رسميا من المسابقة احتجاجا على المسرح الذي اضطرت لتقديم عروضها عليه لعدم توافر امكاناته. ورغم حاجز اللغة الا ان العروض الاجنبية لاقت نجاحا كبيرا حتى اضطرت الفرقة البلجيكية الى الاستعانة بقوات الامن لفض الزحام وتفرقة الجمهور الذي حاول دخول المسرح وقد لقي الكثير من ضيوف المهرجان العناء في الوصول الى المسرح حتى ان الدكتور لويس عوض رئيس لجنة التحكيم لم يستطع الدخول الى قاعة العرض الا بعد عناء شديد .

ونمضي الى داخل الكواليس محاولين التعرف على اسباب هذا النجاح .

المخرج البلجيكي يقول : اول مسرح تجريبي في بلجيكا بدأ في اوائل الستينات وتألق في السبعينات. والمسرح التجريبي البلجيكي لا يتعامل بقواعد ثابتة او اطار نحدده للعمل المسرحي ونحن نرى ان الهدف الرئيسي للمسرح التجريبي هو التعبير عن التراث وعن المجتمع تعبيرا صادقا واذ اقدر النجاح للمسرح التجريبي، فان ذلك يرجع في الاساس الى مدى المتابعة اليومية لما يدور في داخل المجتمع .

اما عن تكنيك التجريب في المسرح البلجيكي فيقول مدير الفرقة زاليسكي بير مايكل : نحن نركز في الواقع بالاضافة الى اللغة السهلة المبسطة واسعة الانتشار، على حركة الحس التمثيلي حيث تلعب دورا مهما.. هذا بالاضافة الى ان اهتمامنا بالتفاعل اللغوي والجدي المبسط والموسيقي يعطي المشاهدين احساسا بالتكامل ونحن نركز ايضا على قلة عدد الممثلين حتى يمكن للمشاهد اقصى درجة من التركيز .

ومن العروض المميزة ايضا العرض الذي قدمه المختبر العربي المسرحي الذي كونه المخرج عبد الرحمن عرنوس وشارك فيه ممثلون من المغرب والبحرين والامارات العربية ومصر بعنوان (شاطىء الزيتون) وهو من تاليف واخراج عبدالرحمن عرنوس. ويتناول العرض مجموعة من البحارة فوق احدى السفن، فاذا ببركان النفس يتفجر بداخلهم ويشتد الصراع بين القبطان ومجموعته الذين يحركهم فكر متخلف فيحاولون السيطرة على المركب .

يقول المخرج عبدالرحمن عرنوس : لا استطيع اعتبار نفسي مخرجا تجريبيا، ولكني احاول الدخول الى مسالة التجريب من خلال مفردات العمل المسرحي والاحساس برؤية معينة، فالتجريب في رأيي هو كشف المجهول وهنا لا يمكن التحقق منه الا بعد اثباته. والمحاولة هنا محاولة لكسب النمطية في لغة المسرح سواء كانت مرئية او مسموعة بمعنى كسر الكائن البالي والقديم من اجل الوصول الى الجيد او الممكن على الاقل .

والتجريب في مسرحية (شاطىء الزيتون) هو محاولة فعلية للدخول الى التعامل المسرحي في الضوء وذلك بابراز الفضاء المسرحي وهو تجريب شكلي يهدف الى كسر التنميط المسرحي .

المسرحيات المعروضة حتى الآن تراوحت بين التجريب والأشكال العادية

■ العرض الفرنسي (لا تسبل عينيك) ثورة على المألوف المسرحي .. وفرقة ايطالية تعرض (أفريكا) بعناصر مشتركة

■ المسرحية السعودية (السنين العجاف) مستمدة من (حرب البسوس) والعرض المصري يستوحي أيام المماليك

القاهرة - القبس :

رغم الحرص الشديد من قبل وزارة الثقافة المصرية لخروج مهرجان المسرح التجريبي في احسن صورة،

ورغم الاعداد المبكر للدورة الثانية للمهرجان، الا ان الريح تاتي بما لا تشتهي السفن، فقد جاء حفل الافتتاح على عكس ما توقع الجميع وتسبب سوء التنظيم في افساد الاعداد الجيد والاخراج المبهر للحفل الذي تولاه المخرج سمير العصفوري الذي وعد ان سلبيات سوء التنظيم لن يكون لها وجود في حفل الختام الذي سيقتصر على اعادة عرض المسرحية الفائزة وتوزيع الجوائز .

ولم يكن حفل الافتتاح سيئا وحده في المهرجان، فقد اكدت عدة آراء على ان عروض المهرجان في معظمها لم تكن تجريبية .

اول من اعلن ذلك الفنان المصري عبدالعزيز مخيون الذي فضل الانسحاب من لجنة المشاهدة والعروض لهذا السبب. كما اكد الممثل العراقي مقيد عبدالستار ان معظم العروض لا تمثل التجريب. وعلى سبيل المثال العرض الايطالي جسد بثبات الصورة، واسهاب الحوار وهذا لا يعتبر تجريبيا .

ولكن هذا لا يمنع ان المهرجان جاء كتظاهرة مسرحية كبيرة ضم عددا كبيرا من الفرق المسرحية من المانيا الغربية والنرويج وايطاليا وبلجيكا وانكلترا ويوغسلافيا وتشيوسلوفاكيا والدانمرك والكاميرون وبلغاريا والهند وهولندا والسعودية والكويت والامارات والعراق واليمن وفلسطين ومصر وتونس والسودان وقطر وسوريا .

وقد شاركت هذه الدول بعدد كبير من العروض تغطي الايام العشرة للمهرجان واشتركت كل دولة بمسرحية واحدة في المسابقة الرسمية للمهرجان وجاءت باقي العروض موازية لهذه المسابقة .

وقد جاءت المحاضرات والندوات التي اقيمت خلال ايام المهرجان كتظاهرة ثقافية مسرحية شارك فيها اعلام المسرح وفاعلياته من البلدان العربية والاجنبية. فقد تحدث الدكتور لويس عوض عن المشكلات التي تواجه التجريب المسرحي، وتحدث البروفيسور الانكليزي مارتن اليس عن ماهية التجريب. وتحدث الدكتور سمير سرحان عن المسرح التجريبي في الغرب وتحدث عبدالكريم برشيد عن المسرح العربي في دائرة التجريب بالاضافة الى عدة لقاءات مفتوحة تخللت ايام المهرجان فشارك فيها د. يوسف ادريس والمؤلف المسرحي السوري سعدالله ونوس والفنان كرم مطاوع والفنان يوسف العاني والفنان سعد اردش والمفكر رجاء النقاش والاستاذ احمد عبدالحليم .

وتضمن المهرجان ثلاث ندوات رئيسية : الاولى عن واقع المسرح المعاصر بين التقليد والتجريب وقدم لها البروفيسور مارتن ايسلن والاستاذ سامي عبدالحميد والدكتورة هدى وصفي، والثانية عن اتجاهات التجريب في المسرح الحديث وقدم لها رفيق الصبان ود. نهاد صليحة .

والثالثة عن المسرح والتكنولوجيا وقدم لها د. محمود همام وسامي خشبة والدكتور المخرج حسين جمعة .

من عروض المهرجان

● المحبظاتية - مصر

في اليوم الثاني للمهرجان اختارت وزارة الثقافة المصرية عروض «المحبظاتية» للمشاركة به في المسابقة الرسمية للمهرجان وتم اختيارها من ٧ عروض تقدمت بها الهيئة العامة لقصور الثقافة «١» .

● عبدالعزيز مخيون

وقد جاء اختيار هذا العرض لانه يعد طريقا للبحث عن هوية خاصة للمسرح المصري والمحبظاتية هم جماعة الممثلين الجائلين الذين ظهروا في عصر المماليك وقد اشتهروا بالتناء والفكاهة والتندر من خلال التمثيل الارتجالي الذي كانوا يقدمونه في المناسبات الخاصة داخل البيوت وفي الساحات. وقد تم التركيز على هذه الظاهرة على شيئين الاول : تقديم لعبة «التحبيظ» للمتفرج والثاني الاهتمام بالمفردات الفنية التي كان يستخدمها المحبظون مثل الملابس والاكسسوار والمكياج وكذلك العلاقة الحية بين المتفرج والممثل .

والمؤلف السيد محمد علي يطرح في المحبظاتية التعادل بين عالم واداء المحبظاتية من جهة، وعالم الحكم وكراسيه المتنقلة في تاريخ المماليك من جهة اخرى .

وفي نهاية المسرحية تصل الى انه عالم واحد، ويتماثل التاريخ في عبثيته بمسخرة «المحبظاتية» وادواتهم كما تتماثل الروايات التاريخية المتعددة والمتناقضة ويصل هذا النص المحمل بالاشارات الذكية الى يد المخرج «محسن حلمي» فيقترب من روح الحواة الذين يتميزون بخفة الحركة وسرعة البديهة ويصبح العرض سلسلة من الصور المسرحية المتلاحقة والمتوازية .

ويوغل محسن حلمي في استخدام كافة الادوات المسرحية وفي صورة مسرحية بليغة يلخص المخرج الية الحكم في تاريخ المماليك، ولا يكتفي المخرج بالتحرك الزمني في العرض. وانما يتحول مكان العرض الى منطقة درامية وينهل مع ممثلي العرض «فهيم امين - سمير عزيزي - سامي عبدالحليم» من قاموس اداثي شعبي يناسب شعبية المحبظاتية وانفتاحهم في التغيير الحركي والصوتي .

● عبدالكريم برشيد

السنين العجاف - السعودية

وشاركت المملكة العربية السعودية بمسرحية «السنين العجاف» التي قدمتها الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون التابعة للرئاسة العامة لرعاية الشباب وقدمت المسرحية في عرضين على مسرح «الجمهورية» وهو واحد من اكبر المسارح المخصصة للمهرجان بالقاهرة و«السنين العجاف» مسرحية تجريبية مستوحاة من التراث وتسير في الطريق الجاد نحو التجريب المعتمد على الهوية العربية، فقد اكد مؤلفها محمد العثيم على ان هذا العمل تجريب المسرح وفي الطريق الى المسرح واعرب عن امله في تقديم مسرح جاد ينبثق في الارواح التي انهكها الثار ويقودها الى بر الامان وان يعي العالم ان الحرب قضية خاسرة يربح فيها رجل واحد فقط. وان كان المؤلف قد محور مسرحيته على «حرب البسوس» فانه يعني بها ايضا هذا العالم المعاصر .

● يوسف العاني

ويقول المؤلف في تقديمه للمسرحية: وشممت هذه الرائحة قبل عشرين سنة عندما انغرس سهم كليب في ضرع ناقة البسوس وكنت اتمنى ان اقطع انفي قبل ان اشمها ثانية، وهذه العبارة الشبح في لعبة الثار على رؤوس الموتى.. عبارة عن اعمال بئر الزمن تقاذفتها جنبات صخرية وارتفعت الى سطح الارض حيث تشرق الشمس فوق دخان المعركة .

ومن اللعبة نفسها قال المهلهل بن ربيعة عندما قتل ابن عمه بجيرا ودعاه عمه الى الصلح ياخذ بجيرا بدم كليب قال «والله اخذ بجيرا بشسع نعل كليب» .

لعبة الحرب للحرب حيث عبر عراف «حمى عكرف» دهليز الزمان الى عراف بني عشرين واطلع على اصل ورقة السر في يد المزيف وقرأ باقي علمه وكلمته في مهب الجبروت وقرع الطبل

الاجوف واحتى الجميع الرؤوس وهللوا للعبة الثار والحرب «لقد مات كليب لثار البسوس ومات بجيرا لثار كليب ومات كثير لثار كثير» .

لقد جاء العرض ممتعا على المستوى الفكري والتقني وابدع المخرج سمعان العاني في تجسيده ومثله على المسرح «علي ابراهيم» في دور عراف بني عشرين و«راشد الشمراني» في دور صبح و«عبدالعزيز الحماد» في دور شيخ القبيلة وعبدالله السناني في دور عراف القبيلة وبشير الغنيم في ادوار السمسار والعالم و«يوسف الجراح» في دور المهلهل وناصر العزاز في دور عميرة و«سعد الصالح» في دور جحش و«محمد المنصور» في دور فارس .

● اميركا - ايطاليا

وبمسرحية «افريكا» شاركت بها فرقة «البية» الايطالية واخرجها ماركو مارتينيلي وفرقة «البيه» تكونت منذ ٦ سنوات وهي تضم فنانين ايطاليين وافارقة وتعد هذه المرة الاولى التي تشارك فيها في مهرجان دولي وهي فرقة خاصة تتلقى دعما من الحكومة، وعرض «افريكا» تمتزج فيه الموسيقى الايطالية بطبول واغان من سالنغال «لمصطفى قاي» السنغالي الاصل والمقيم بايطاليا - وتعالج العلاقة بين شمال العالم الابيض الثري والجنوب الفقير من خلال المهاجرين الافارقة في ايطاليا .

وقد فضل مخرج العرض العمل في المسرحيات التجريبية لانها تعطيه حرارة وطاقة ابتكارا ويقول ان الاوروبيين لا يرون في الافارقة سوى انهم مهاجرون من اجل المال ولكن الحقيقة انهم يملكون كنوزا انسانية وثقافات خاصة تحتاج الى ابراز .

وقد جسد عرض افريكا «مصطفى قاي» المهاجر السنغالي ويلعب دور مهاجر افريقي، ولويجي داوين، ويمثل شخصية البرجوازي الاوروبي - و«ارمانا مونتاري» وتمثل دور الام الكبرى كوكب الارض .

لا تسبل عينيك.. فرنسا

ومسرحية «لا تسبل عينيك» قدمتها فرقة «المجانين والمحركات» وهي فرقة تشارك لاول مرة في المهرجان ولاول مرة تقدم هذه المسرحية خارج فرنسا ولكنها قدمتها من قبل في ثلاثة مهرجانات محلية.

ويؤكد اعضاء الفرقة ان «المسرح التجريبي له نوعان من الجمهور ولكن المسرح الكلاسيكي يجتذب جمهورا اكبر وخاصة اذا كان الممثل نجم سينما او مسرح ».

والمسرحية التي تقدمها «لا تسبل عينيك» تاليف بريخت وكارل فالنتاين واخراج فانسان ديلان وتمثيل اوليفيه شانترين وفيدل بارا وتدور احداثها بين شخصيتين احدهما شاب والاخر شيخ ويمثل الشاب الوجه الكوميدي ويمثل الشيخ الوجه الثقافي. وتعتمد المسرحية على الارتجال فلا يوجد نص مكتوب كما انه متاثر بالسيرك والكباريه ويمثل نوعية جديدة ويحاول التقرب الى الجمهور فلا توجد اية حواجز بين الممثلين والجمهور واحيانا ينزل الممثلون ويقدمون اكوابا من عصير الليمون للجمهور وفي هذه المسرحية لا يوجد اهتمام بالديكور الذي يعد وسيلة تساعد الممثلين فقط على اداء ادوارهم .

● مشهد من المسرحية الفرنسية - لا تسبل عينيك

اتحاد الصحفيين العرب يحتفل بذكرى ناجي العلي

يصدر الاتحاد العام للصحفيين العرب بمناسبة الذكرى الثانية لاستشهاد ناجي العلي، الرئيس السابق لرابطة رسامي الكاريكاتير في الاتحاد، سلسلة (تراث شهداء الصحافة العربية) حول حياة الشهيد الراحل .

كما يقام بالقاهرة معرض مماثل للمعرض الذي اقيم في العام الماضي يضم اعماله ورسوماته .

● ناجي العلي

اشهر الفرق الفنية العالمية في الموسم الجديد لاوبرا القاهرة

يشترك اوركسترا برلين الفلهارمونيك في موسم اوبرا القاهرة الذي يبدأ الشهر المقبل، في اطار جولته التي يقوم بها حاليا حول العالم لتقديم عدد من حفلاته في الاوبرا .

ومن الفرق العالمية التي ستشارك في الموسم المقبل للاوبرا، باليه البولشوي السوفيتي واوبرا متروبوليتان الاميركية وباليه لينينغراد واوبرا صوفيا البلغاري واوركسترا من شباب العالم من استكهولم واليابان. بالاضافة الى الفرق المصرية التي انضم اليها كورال اطفال الموسيقى العربية والفرقة القومية العربية التي تم تشكيلها الاسبوع الماضي من مختلف فناني الدول العربية .

من أسرار الاستديوهات

● هشام صالح سليم وكمال الشناوي في لقطة من فيلم «السارق والمسروق»

هشام سليم يتسبب في ايقاف تصوير فيلم «السارق والمسروق»

القاهرة - القبس :

بعد زيارة قام بها المنتج ابراهيم شوقي لبلاتوه ٣ باستديو الاهرام، حيث يصور فيلمه «السارق والمسروق» قامت مشادة كلامية بينه وبين مخرج الفيلم عادل الاعصر .

واتضح ان هشام صالح سليم ابلغ المنتج ان المخرج يصور كل مشهد في ساعتين، وقام المنتج بناء على ذلك بزيارة للمخرج في البلاتوه ليرى ما يحدث بالضبط، فوقعت المشادة الكلامية بينهما، ورد فيها عادل الاعصر على شوقي بقوله : انت عارف بتكلم مين.. فقال شوقي : ان اي فيلم عندي ينتهي تصويره في ثلاثة اسابيع، فقال عادل : انني أعمل فيلم مهرجانات، فرد عليه ابراهيم شوقي : انا اعمل الفيلم من اجل ان اكسب منه .

بعد ذلك توقف التصوير رغم ان الفيلم صرف عليه حتى الآن ١٧٠ الف جنيه مصري، وهذا رقم ليس بقليل في عالم الانتاج السينمائي المصري .

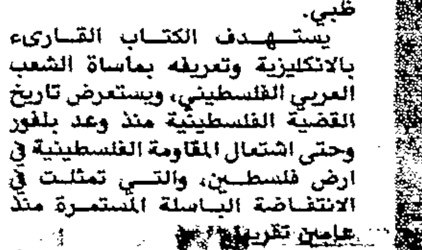
ويتدخل حاليا اولاد الحلال لعودة التصوير والصلح بين المنتج والمخرج .

والفيلم بطولة، كمال الشناوي وشكري سرحان وهشام صالح سليم وشوقي شامخ وعايدة رياض وسماح انور ووائل نور ومها عزت وسيد عبدالكريم وولاء مطر وعادل عمار عن سيناريو وحوار، فيصل ندا .

وهذا اول لقاء يجمع بين كمال الشناوي وشكري سرحان منذ ٢٦ سنة حيث كان آخر لقاء بينهما في فيلم «اللص والكلاب» مع شادية من اخراج : حسين كمال وذلك عام ١٩٦٣ .

ويتم تصوير المناظر الخارجية في فيلا «خلود» المجاورة لاستديو الاهرام.. وتدور احداث الفيلم حول رجل «كمال الشناوي» له ولدان احدهما يتخرج ضابط شرطة والثاني لم ينل حظه من التعليم ويعمل «كمال» عند «شكري سرحان» في مصنعه وهناك دائما خلاف بينهما مما يجعله يترك القرية وينزل الى القاهرة للبحث عن عمل، ولكنه يفقد الذاكرة اثر حادث، فتستغله احدى العصابات في تجارة العملة، ولكن الذاكرة تعود اليه اثر حادث آخر، ويفاجا بان معه شنطة فيها مبلغ كبير من المال لا يعرف من اين اتى به.. فيعود الى القرية محاولا الانتقام من شكري سرحان ومستغلا نفوذ ابنه الضابط الذي يرفض تصرفات والده .

كتاب بالانكليزية يفضح الممارسات الصهيونية









● احمد الشولي

صدر حديثا في ابو ظبي كتاب باللغة الانكليزية من تاليف احمد الشولي مراقب البرامج الاجنبية في اذاعة ابو ظبي.

يستهدف الكتاب القارىء بالانكليزية وتعريفه بماساة الشعب العربي الفلسطيني، ويستعرض تاريخ القضية الفلسطينية منذ وعد بلفور وحتى اشتعال المقاومة الفلسطينية في ارض فلسطين، والتي تمثلت في الانتفاضة الباسلة المستمرة منذ عامين تقريبا .

الكتاب يفضح الممارسة الصهيونية العنصرية واهداف الصهاينة التوسعية، وجاء باسلوب مبسط ومدعم بالصور والحقائق والاحداث، مع التركيز بصورة خاصة على تصريحات المسؤولين الاسرائيليين.

فكرة الكتاب - كما يقول المؤلف - مستلهمة من ردود شخصية على مئات الرسائل من مستمعي اذاعة ابوظبي - الموجات القصيرة الموجهة الى اوروبا واميركا الشمالية، حيث طلب اصحابها معرفة المزيد من الحقائق عن ازمة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية ليقفوا على حقيقة ما يجري في هذه المنطقة الحساسة من العالم.

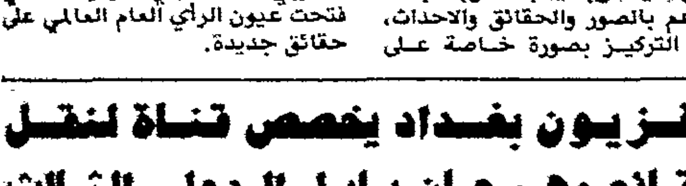
ويقول المؤلف: الفضل في انتشار هذا الوعي يعود الى انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني المباركة التي فتحت عيون الرأي العام العالمي على حقائق جديدة.

كتاب فرنسي عن المرأة المصرية

صدر في باريس كتاب جديد بعنوان (دفاع وآثارة المرأة المصرية) بقلم (ايرين فنوجليو).. قامت خلاله الكاتبة بسرد بدايات دخول المرأة المصرية الى مجال العمل والتحرر خلال الحربين العالميتين. كما اشارت الى رائدات العمل السياسي والاجتماعي المصريات وتضحياتهم الجليلة .

وكشف الكتاب ايضا عن انجازات المرأة المصرية في مجال تولي بعض الوظائف وما حققته من نجاح .

والكتاب يعد بمثابة موسوعة توضح تطور دور المرأة المصرية المعاصرة .



تلفزيون بغداد يخصص قناة لنقل وقائع مهرجان بابل الدولي الثالث

تتواصل الاستعدادات للاعداد لمهرجان بابل الدولي الثالث .

وخولت وزارة الثقافة والاعلام العراقية (٤٦) شركة للسفر وفندقا ومطعما سياحيا في بغداد، بيع تذاكر المهرجان الذي يبدأ يوم ٢٢ من الشهر الجاري ويستمر حتى السادس من اكتوبر المقبل .

وياتي هذا الاجراء الذي يطبق لاول مرة في هذا العام، ليسهل حصول المواطنين على تذاكر المهرجان الذي ستشارك فيه (٤٠) فرقة فنية غنائية وموسيقية لثمان وثلاثين دولة عربية واجنبية/ اضافة الى الفرق الفنية المحلية التي ستقدم عروضها على مسارح مدينة بابل الاثرية في قاعة العرش ومعبد ننماخ والمسرح البابلي .

وسيشهد مهرجان بابل لهذا العام عقد ندوة موسيقية فكرية يشارك فيها (٦٠) باحثا مختصا في مجال النقد الموسيقي واقامة معارض للصناعات الشعبية والفولكلورية والموسيقية العراقية .

كما سيقوم تلفزيون العراق بتخصيص قناة خاصة لنقل وقائع المهرجان وفعالياته بشكل يومي .

ماجدة الرومي تغني للبنان من كلمات الشاعر البحريني علي الشرقاوي

تغني الفنانة اللبنانية ماجدة الرومي، اغنية للشاعر البحريني علي الشرقاوي باسم (القسم) قام بتلحينها وتوزيعها الفنان اللبناني احسان المنذر .

● ماجدة الرومي

وقد انتهت الفنانة ماجدة من تسجيل كلمات اغنية الشاعر البحريني الشرقاوي والتي جاءت ضمن التعاون بينهما خلال زيارة الفنانة للبحرين مؤخرا .

وتبدأ الاغنية بالقسم اللبناني ..

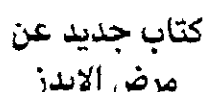
اقسم بالله العظيم
ان اقوم بواجبي كاملا حفاظا على علم بلادي
وذودا عن وطني لبنان
ثم تبدأ الاغنية..
اقسم بارضك بلادي
بصمتنا العنيد
براية الحداد
بطلعة الشهيد
بشرف النضال
بثورة الابطال
برفعة الرؤوس
في ساحة القتال
بدمعة اليتامى
اقسم بالله

شركة عامة للفنانين العرب تقدم اعمالها في الخارج

تقرر انشاء شركة للمبدعين العرب لا تخضع لبلد معين وتقوم بحل مشاكل الفنانين العرب والادباء الذين يتولون بانفسهم ملكيتها بعيدا عن الدول والحكومات بما يسمح للفنان العربي ان يبدع بحريته .

وسوف تعقد الشركة الجديدة اجتماعاتها بمدن عربية مختلفة على ان يكون المقر الدائم في العاصمة اليونانية حيث توجد استديوهات تلفزيونية ولانتاج اذاعي وسينمائي عديدة .

وستبدأ الشركة الجديدة انتاجها بتقديم سلسلة افلام تسجيلية عن البلاد العربية، بالاضافة الى استئجار دار عرض او شرائها في لندن او في باريس تخصص لعرض الافلام العربية طوال العام .



كتاب جديد عن مرض الايدز

احدث الكتب التي تتناول مرض العصر (الايدز) هو كتاب بعنوان (وهكذا بدأ مرض الايدز) للمؤلف الدكتور فهمي مصطفى محمود، عن مكتب التراث الاسلامي، يعرض للنظريات العلمية المحايدة والتي تؤكد ان الشذوذ والمخدرات سبب الايدز، ويناقش الاتهام الذي توجهه اميركا واوروبا الى افريقيا باعتبارها مركز تصدير فيروس الايدز، مشيرا الى ان الحضارة الغربية هي المسؤول الاول عن انتشار الايدز بما تفرزه من تدهور رهيب في السلوك الجنسي .

ندوة في الرياض حول قضاء الاحداث بين الشريعة وعلم النفس

تواصلت في الرياض اعمال الحلقة العلمية الثانية عشرة تحت عنوان «قضاء الاحداث في الشريعة الاسلامية واسهامات علم النفس المعاصر» التي ينظمها المركز العربي للدراسات الامنية .

وتناقش الحلقة التي يشارك فيها قضاة الاحداث والمتخصصون في علم النفس بالدول العربية، عددا من القضايا والموضوعات المتعلقة بعدالة الاحداث، اضافة الى عدد من البحوث حول الاحداث في الشريعة الاسلامية «وضابط الاحداث بين الادلة الشرعية وعلم النفس المعاصر» .

كما تناقش الحلقة ابحاثا حول وجهة نظر القضاء فيما يرتكبه الحدث، وموضوع الاحداث من خلال منظور الطب النفسي والاثار المترتبة على طبيعة جرم الحدث بين القضاء وعلم النفس .

وتهدف الحلقة الى ابراز اهمية امن الحدث في الشريعة الاسلامية، ومعرفة التكوين النفسي والعقلي للاحداث والوقوف على اسهامات علم النفس الاسلامي المعاصر في قضاء الاحداث الى التفريق بين فعل حدث وآخر في ارتكابه لجنايات من جهة، وبينه وبين الراشد من جهة اخرى .

محاذير الرياضة .. في الصيف



من المعروف بداهة ان الحرارة الشديدة تضر بالرياضيين ولكن الاكتشافات الحديثة والمعلومات الطبية التي امكن التوصل اليها في الاونة الاخيرة تحدد بشكل واضح اسباب الخطر وكيف يحدث وما هي وسائل الوقاية. وهذه الاكتشافات تبين كيفية التعامل مع الجسم البشري والمشكلات التي تواجه الرياضيين او ممارسي الرياضة في الحر الشديد، بما في ذلك موضوع الدم الاصطناعي.

الركض يمكن ان يزيد حرارة الجسم الداخلية، او بالاحرى يزيد عملية توليد الحرارة بمقدار عشرة اضعاف او خمسة عشر ضعفا كما يقول روجر هوبارد من معهد الدواء البيئي التابع للجيش الاميركي - الذي يتابع قائلا ان هذه العملية تزيد حرارة الجسم بمقدار خمس درجات، الامر الذي يعني ان حرارة الجسم - يمكن - ان ترتفع الى ٤١ او ٤٢ وهي درجة حرارة خطرة جدا على حياة الانسان.

ويزيد من خطر الحرارة نقصان السائل في الجسم، ومن المرجح ان يفقد الجسم اكثر من لتر من السوائل في ساعة واحدة اثناء ممارسة الرياضة وخاصة الركض الامر الذي يعني ان حجم او كمية الماء تنخفض في الجسم واذا هبطت كمية الدم الى حد معين فان ضغط الدم بالتالي يهبط وتتأثر بذلك الدورة الدموية وحين تنخفض او تضعف الدورة الدموية لا يحصل الدماغ على ما يكفيه من الاوكسجين، فينجم عن هذه الحالة اصابة المرء بالزوغان والدوار وعدم القدرة على معرفة الاتجاهات اضافة الى الاحساس بالاعياء الى درجة الانهاك بسبب الحر الشديد.

تحدث ضربة الشمس حين تصل حرارة الجسم الداخلية الى ٤١ مئوية (١٠٥ مئوية تقريبا) فينهار الجهاز العصبي واجهزة القلب ويصاب الدماغ بالتلف وهنا تزداد احتمالات الموت لتصبح ما بين الخمسين والثمانين في المائة.

الكلية الاميركية للمعالجة والرياضة تقول ان الكثيرين من الرياضيين يعتقدون انهم بخير طالما يتنفسون ويعرقون، ولكن الحقيقة هي عكس ذلك الاعتقاد، لأن ضربة الشمس القاتلة يمكن ان تقع مع وجود حالة العرق.

الدكتور روبرت ليتش، الذي كان رئيس اطباء رافقوا البعثة الاولمبية الاميركية في عام ١٩٨٤ يقول ان الاصابة تأتي على حين غرة ويمكن للمصاب الا يعرف انه مصاب حتى يفوت الوقت. والدكتور روبرت فوف ينصح بضرورة ان يتناول المرء بعض الماء الخاص بالشرب.. نصف لتر واحد كل نصف ساعة على الاقل. وانه لامر مفيد ان نعرف ان الماء عنصر حيوي ومهم جدا في معالجة اية حالة طارئة لانه ينتقل بسهولة وسرعة من المعدة الى الدم ويؤكد الاطباء ان وجود السكر يعيق عملية الانتقال تلك، بينما القهوة تسرعها.

يوصي الاطباء المتخصصون بعدم ممارسة أي نوع من الرياضة بين الساعة الثانية عشر ظهرا والثانية والنصف بعد الظهر، وهناك شرط طبي اخر ان يتأقلم المرء مع الحرارة بدون تسرع بل على مهل ومن الافضل ان يضع المرء غطاء على رأسه وان يرتدي ملابس خفيفة وبيضاء لكي تسهل عليه الحركة اولا ولكي يكون دوما قادرا ان يستوعب اية تغيرات ناجمة عن تزايد الحرارة.

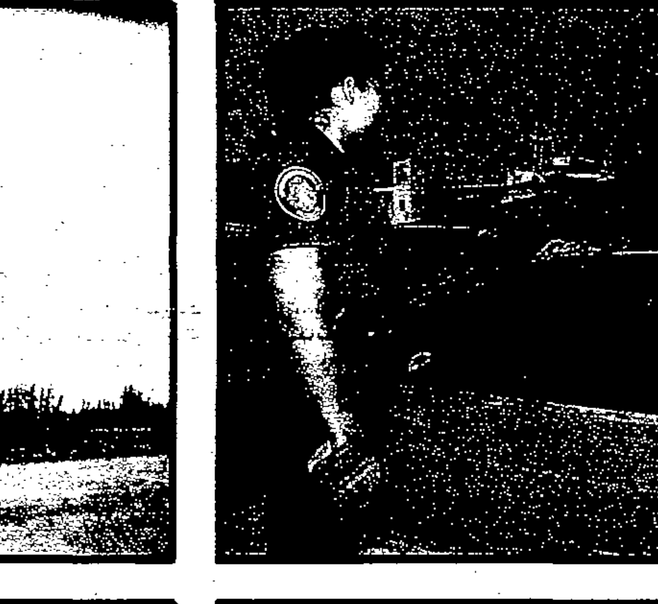
وبشكل عام، هناك معلومات جديدة يستحسن بالرياضيين الحصول عليها من المعاهد الطبية والرياضية في كل مكان من العالم.

حملة «البرق الأزرق» مستمرة

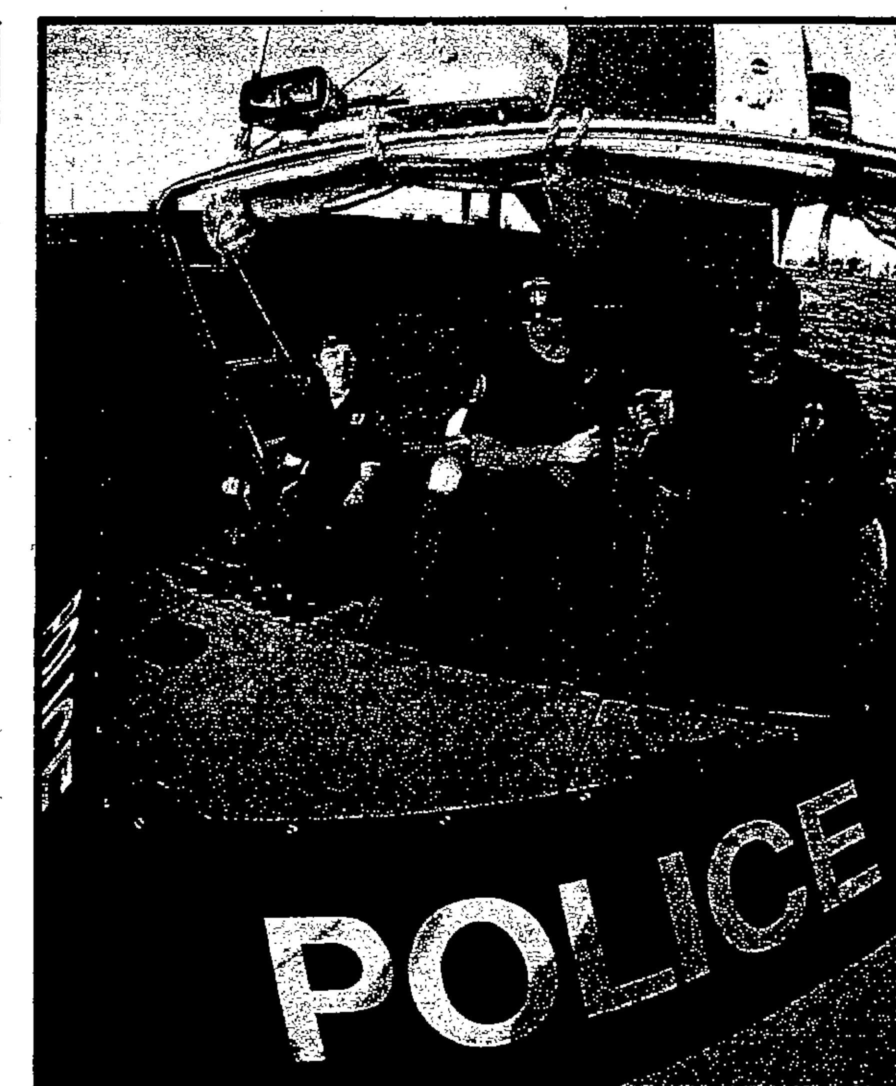


















كل المغامرات التي نراها في السينما مثل جيمس بوند او الشرطية الحسناء، وكل المغامرات التي نعتبرها من الخدع السينمائية لا تقاس بشيء اطلاقا ان قورنت بما يتم حقيقة وعلى ارض الواقع من قبل «وحدة المطاردة البحرية» التي تشكلت في الولايات المتحدة الاميركية ومقرها في فلوريدا، والغاية منها محاربة تجارة المخدرات.

حملة او عملية «البرق الازرق» اطلقها الرئيس السابق - رونالد ريغن ويتابعها الرئيس بوش وهي عملية اعلان حرب حقيقية وعنيفة ضد تجارة المخدرات التي باتت المشكلة الاولى في اميركا. ولتكوين فكرة عن هذه التجارة تقول الاحصاءات انه تمت في العام الماضي مصادرة مخدرات قيمتها ١٤ بليون دولار (١٤ الف مليون دولار) وهي تساوي فقط ٥ في المائة من تجارة المخدرات بالنسبة للولايات المتحدة - ومجمل القيمة هذا الذي يقدر بمئات البلايين ويزيد كثيرا عن ميزانية وزارة الخارجية الاميركية كلها.

وتضم الوحدة المكونة للمطاردة من لفيف كبير من المتخصصين، بينهم خمس نساء، اثنتان منهن تتوليان قيادات ميدانية والواحدة منهن تستطيع ان تقفز من طائرة الهليكوبتر او فوق قطار او تتعلق بطائرة تهريب ان امسكت بها قبل ان تقلع.

ومن الطبيعي انها تستطيع ان تطارد عشرات الرجال من المهربين - وفي كثير من الحالات تقوم بالمطاردة وحدها، ان في زوارق بالبحر او بطائرة وراء طائرة المهربين -

ايلين بيرسون، لورين غريمن، هيلين كالفيت، آن لومباردي، وفكتوريا يوريل، تلقين تدريبات قاسية ولديهن العزيمة الاقوى في المطاردة، عمر اصغرهن ٢٦ سنة والاكبر ٣٥ سنة، يتمتعن باقصى درجات الاحتمال، وفكتوريا تتقن اربع لغات - وأن استطاعت مرة ان تطارد طائرة للمهربين ضايقتها لكي تهبط ولكن الطائرة الغريبة ارتطمت بصخور الجبال في واد عميق وانفجرت، وتقول فكتوريا ان اكثر ما يضايقها حين تكون في الزورق السريع للمطاردة ويهرب زورق المهربين باتجاه المياه الاقليمية الكوبية حيث لا «نستطيع الاستمرار بالمطاردة» ولكن ذلك يكفي لتخويفهم واثبات اننا نطاردهم.

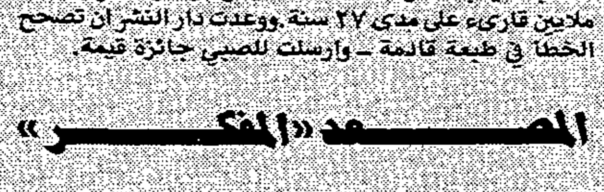
انها عمليات مستمرة ليل نهار، ومئات الزوارق والسفن التجارية والبواخر تدخل الموانيء الاميركية يوميا والاف الحاويات التي تحتاج للمراقبة والتفتيش وتقول ايلين اننا نعتمد كثيرا على الكلاب التي توفر الجهد الا ان ذكاء افراد المراقبة والمطاردة هو العنصر الاكثر فعالية في هذه العملية.

انها حرب - ولو اتخذت الاسم الميداني «البرق الازرق».

طفل يكتشف غلطة في كتاب بعد ٣٧ سنة

سكوت اوديل كاتب في الثمانين من عمره وله عدة مؤلفات من بينها كتاب قصص للاطفال بعنوان «جزيرة الدلفين الازرق» وقد اعيد طبع هذا الكتاب خلال السبع وعشرين سنة الماضية خمس عشرة مرة وبلغ مجموعة ما طبع منه ثمانية ملايين نسخة.

وصبي في العاشرة من عمره في مدرسة ابتدائية اسمه سيت وورد في مدينة ايليف في تكساس قال لمدرسته ان في الكتاب خطأ لايجوز فنهرته في البداية لكنه اصر على موقفه، وقالت له لا يمكن لكاتب معروف ودار نشر مشهورة ومدققين ومصححين ان يغفلوا وجود غلطة في الكتاب، لكنه اصر على موقفه وصار يحادث زملاءه في المدرسة واخيرا استطاع ان يحصل على عنوان الكاتب فكتب اليه رسالة يقول فيها ان بطلة القصة الفتاة كارنا - وهو اسم بطلة القصة قتلت ثلاثة كلاب، في الصفحة ستين وبعد تسع صفحات يقول انها قتلت كلبين وهذا يعني ان المجموع خمسة كلاب ولكنك تقول في الصفحة ٩٢ ان مجموع ما قتلته اربعة كلاب فهل هذا صحيح ام خطأ - ورد الكاتب عليه بالشكر لغلطة فاتت عليه وعلى دار النشر وثمانية ملايين قارئ على مدى ٢٧ سنة. ووعدت دار النشر ان تصحح الخطأ في طبعة قادمة - وارسلت للصبي جائزة قيمة.



المصعد «المفكر»

لماذا تكون الالة الطابعة تفكر، ولماذا يكون الكمبيوتر يفكر ولو مجازا ولماذا تكون السيارة تفكر الكترونيا فتدل السائق على الخلل او تنبه السائق ان اصيب بالنعاس؟ لماذا تلصق صفة التفكير بكل هذا ولا يبتكر المهندسون المصعد المفكر او المصعد الذكي؟

استطاع الخبراء في احدى الشركات الاميركية التي تعمل في صناعة المصاعد ان تبدأ صفحة جديدة بالمصعد المفكر الذي اطلقت عليه اسم «ايليفونيك» من كلمتين تعنيان المصعد الالكتروني - وزودت حوالي خمسمائة شركة او بناية ضخمة في مختلف انحاء العالم بالمصاعد الجديدة من باب التجربة ولمعرفة احتمالات وجود اي نقص يمكن تلافيه في الصناعة ولمعرفة ردود فعل الناس تجاه المصعد الجديد الذي يفكر نيابة عنهم. ويعتبر المصعد الجديد خطوة اولية على طريق تطوير المصاعد لتواجه التقدم الهائل في مجال الالكترونيات وفي الاقبال الكبير على ادخال المصاعد حتى في البنايات ذات الثلاثة او الاربعة ادوار ومن ثم لمواجهة التوسع الكبير في البناء والاقبال على الارتفاع في الابنية اكثر فاكثر.

المصعد الجديد مزود طبعا بكمبيوتر وشرائح الكترونية تقوم بعدة عمليات في وقت واحد، فخمس مرات في الثانية الواحدة يراجع الكمبيوتر موقع او مكان المصعد بين الادوار ووزن الحمولة من الركاب ويتحكم باتجاه المصعد، وعلى سبيل المثال، لو ضغط شخص في الادوار العليا على زر الطلب، فان المصعد يجري مسحا لكل الادوار في البناء ويعرف تماما اين يوجد عدد اكبر من الاشخاص ينتظرون، فيغير اتجاهه وقد يعود قبل ان يصل الى الطوابق العليا - وبذلك يقلل فترة انتظار الاشخاص ويسرع الى الدور حيث الناس اكثر، واذا كان خاليا فانه يتوقف ليعود الى الادوار الاكثر ازدحاما.

ويتولى الكمبيوتر مهمة اخرى، فحين يكون يحمل كفاية فانه لا يتوقف عند الادوار التي يكون هناك من ضغط على الزر يطلب المصعد - وبهذه الطريقة لا يهدر وقت بسبب توقف المصعد المزدحم عند ادوار مادام لا يستطيع اخذ حمولة اضافية.

والشركة الصانعة تطور نموذجا اخر غير هذا الذي نتحدث عنه - النموذج الجديد يعتمد على كاميرات في كل دور تنسخ باستمرار الركاب الذين ينتظرون المصعد، وتنقل هذه الصورة بعد ان تترجم الى ارقام وعدد الركاب التقريبي الى ذاكرة الكمبيوتر في المصعد، ويتجه بسرعة الى تلك الادوار التي يزداد فيها عدد المنتظرين.

واكثر من ذلك، جرى تلقيم بعض تلك المصاعد الجديدة بمعلومات عن اتجاه حركة الاشخاص ومن اي دور الى اي دور، في مختلف ساعات الليل والنهار - ففي ساعة يكثر المتنقلون من الطابق الارضي الى الطابق العاشر مثلا وبعد التاسعة يزداد عدد المتنقلين الى الدور الخامس عشر، وفي الساعة كذا يزداد عدد المتنقلين من الدور العاشر الى الدور الرابع او الارضي وهكذا، بعد مراقبة دقيقة يمكن تزويد الكمبيوتر في المصعد بالمعلومات التي تفرض على المصعد الحركة حسب الوقت والساعة، وحسب الصورة بالكاميرا في كل دور، ثم حسب وزن الركاب المتنقلين من دور الى اخر.

بكلمات اخرى، ان المصعد الجديد يفكر نيابة عنك ويقدر حسب معلومات مسبقة ان كنت تريد الصعود الى ادوار عليا او انك تريد الانصراف والخروج من المبنى. انه بحق المصعد المفكر او المصعد الذكي، وبواسطة الكمبيوتر والشرائح التي يزود بها المصعد، يصبح من الممكن التحكم بحركة الاف او عشرات الالوف من الاشخاص.

والمصعد الجديد، لو كان فيه شخص واحد يريد الارتقاء للدور الثلاثين - مثلا - وهناك من ضرب المصعد يريد الهبوط او الانتقال بسرعة اكبر، فان المصعد هذا يغير التعليمات التي اعطيت له من اجل ان يوصل الراكب الوحيد الى حيث يريد دون ان يتوقف عند كل دور، حتى ولو كان هناك من ينتظر بعدم الارتياح لهذه الحركة.

الشركة الصانعة تقول ان المصعد الجديد، المفكر سيكون متاحا للجميع بدءا من مطلع العام الجديد، بعد ان ثبت بالتجربة انه يمكن الاعتماد عليه لانه.. يفكر ويتصرف حسب ذلك التفكير.



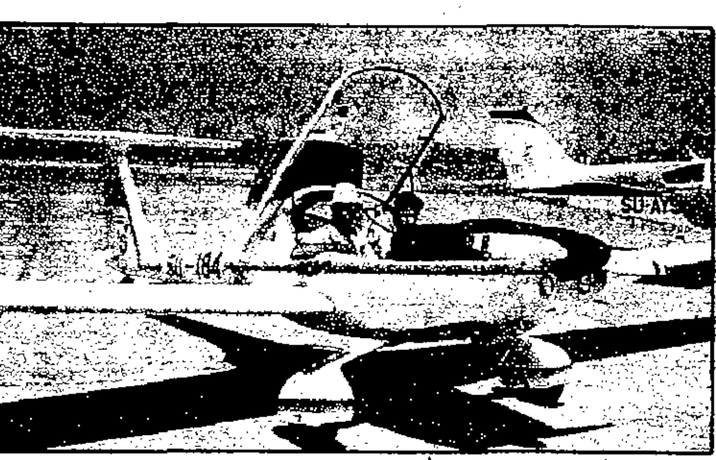


● صباح التلهوني ، حرم السفير الاردني لدى الكويت وصلت أمس الى البلاد قادمة من عمان حيث أمضت اجازة الصيف مع الاهل .



● ايمان الشريعان ، من مكتب مساعدة مدير الجامعة لخدمة المجتمع والاعلام شاركت في عمليات التسجيل التي نظمها المكتب في جامعة الكويت استعدادا للموسم المقبل .

«الكويتية» تنظم دورة في الطيران الشراعي لاعضاء النادي العلمي



● يستعدان للتحليق فوق مدينة القاهرة

قامت الخطوط الجوية الكويتية بايفاد خمسة أعضاء من النادي العلمي الكويتي الى مدينة القاهرة بجمهورية مصر العربية للمشاركة في دورة تدريبية خاصة بالطيران الشراعي . وتاتي هذه البادرة الطيبة تشجيعا ومساهمة من المسؤولين بالخطوط الجوية الكويتية لافادة الشباب من أعضاء النادي (هواة الطيران) من خلال مشاركته في هذه الدورة التي تختص بالطيران الشراعي .

هذا وقد ضم الوفد كلا من عبدالستار سعيد العوضي رئيسا والاعضاء فهد ناصر جمعة ، عبدالله محمد الصراف ، حسن غلوم رضا ، حامد يعقوب وأحمد حسين .

وتضمنت الدورة برنامجا نظريا وآخر عمليا ، واشتمل البرنامج النظري على محاضرات نظرية في مجال الطيران ، الارصاد وعلاقتها بالطيران ، والملاحة الجوية .

كما اشتمل البرنامج العملي على بناء الطائرات الشراعية من النموذج الدولي ، وقد حصل وفد النادي العلمي على الجائزة الاولى في هذا البرنامج هذا الى جانب قيام الوفد بزيارة لاحد نوادي الطيران الشراعي وشاركوا في جولة بالطيران لمدة ٢٠ دقيقة فوق مدينة القاهرة .

وقد أقيم حفل التخرج في نهاية الدورة بحضور وكيل أول وزارة الطيران يوسف رفقي الشافعي ونفيسة القشرتي رئيسة الادارة المركزية للشؤون الفنية تم فيه توزيع الجوائز .

التدرب على الحاسب الآلي كان أبرز النشاطات
شباب الأحمدي ، كيف أمضوا صيفهم «الكويتي» ؟
«الانـديـة الصيفيـة تحمي الشبـاب من نـزوات الطيش والمـراهقـة»



● جاسم الشطي



● ابراهيم الملا



● عايشة الخلفان رئيسة نادي الفحيحيل بنات

● مندوب شركة صخر / مصطفى بسام

● الطالبة سهام بورسلي

كتبت موضي المفتاح :

من حسن حظ فئة الشباب ان الدولة . تبخل عليهم بتقديم كل جهد وامكانات يتيحان لهم توظيف ايام العطل واوقات الفراغ في ما يحقق لهم المتعة والفائدة.

ولان شباب الاحمدي في جهة القلب من خارطة اهتمامات المسؤولين، كان لهم كما كان لغيرهم من فرص متاحة لاكتساب ابرز علوم العصر وتقنياته الحديثة الكمبيوتر،

القبس زارت منطقة الاحمدي وعادت بهذه الانطباعات واللقاءات.. بداية لقاءاتنا كانت مع رئيس لجنة مشاريع محافظة الاحمدي جاسم الشطي الذي اوجز لنا خطة الصيف المعدة للشباب بقوله:

ان اللجنة منذ ثلاث سنوات عملت على تنظيم دورة في الحاسب الآلي، بالتعاون مع شركة صخر العالمية وقد تم اعداد مركزين احدهما لتدريب الفتيات واخر للبنين، وهما من الاندية الصيفية التابعة للمنطقة التعليمية بالاحمدي، كما اعدت اجهزة كمبيوتر وافلام ووسائل تعليمية مختلفة تغطي المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية، هذا بالاضافة الى مدربين اكفاء قاموا بتدريب الشباب على فترتين صباحية ومسائية، وقد شارك المتدربون من اثنى عشر ناديا من الاندية الصيفية التي تضمها محافظة الاحمدي، ستة اندية للبنات وستة اندية للبنين، اما الهدف من هذه الدورات فهو مساعدة الشباب على مواكبة علوم العصر والتدرب على هذا الجهاز الذي دخل مجالات الحياة الادارية والعلمية والتعليمية، وقد رأت المحافظة ان من واجبها نشر اهمية هذه الاجهزة التقنية الحديثة بين الطلبة والطالبات، والفضل كله يعود الى توجهات الشيخ علي صباح السالم محافظ الاحمدي الذي عودنا دائما على تقديم الافضل من اجل ان تكون المحافظة النموذج والمثال، وان يتزود ابناؤه وبناته بالمحافظة بكل جديد في المجالات العلمية والثقافية والترفيهية والدينية والتربوية.

وقد غطت الدورة الجوانب التثقيفية بوسائل الكمبيوتر واهميتها وكيفية استعمال هذه الاجهزة، بالاضافة الى تقديم بعض المعلومات العلمية في مجال العلوم والرياضيات وكذلك اللغة العربية والانكليزية والتربية الاسلامية والمعلومات الثقافية عامة، هذا الى جانب بعض البرامج الترفيهية والمسابقات والرسم والتي يمكن تنفيذها بواسطة اجهزة الكمبيوتر.

● وكيف كان اقبال الطلبة على الدورات؟

ـ كان الاقبال كبيرا ولاحظت انه يزداد سنويا بزيادة الوعي بمجالات الكمبيوتر المختلفة، وخاصة في الاونة الاخيرة وبعد ان دخلت هذه الاجهزة في المجالات التعليمية المختلفة وبدأت تدرس ببعض المدارس مما يزيد الوعي والمعرفة بين جيل الشباب. ولقد احسسنا هذا العام بزيادة الاقبال وحرص الطلبة والطالبات بالمشاركة في هذه الدورات بالمقارنة مع الدورات الماضية .. اما عن عملية المشاركة بهذه الدورات فقد تم التنسيق مع قسم النشاط المدرسي في منطقة الاحمدي التعليمية بحيث تقوم الاندية الصيفية بتوفير المواصلات والاشراف الاداري ونطبق عملية الحضور والغياب على الطلبة، الذين حرصوا على تواجدهم بالوقت المحدد للتدريب مما جعل هذه الدورة تسير سيرا منتظما.

● عائشة الخلفان رئيسة نادي الفحيحيل الصيفي ـ بنات تقول «ان للنادي اهدافا كثيرة واهمها ان تقضي الفتيات وقتا ممتعا ومفيدا، وقد اقيم بالنادي مركز التدريب على الحاسب الآلي بالتعاون مع محافظة الاحمدي وشركة صخر واعد للدورة جدول منظم بحيث يترك فرصة المشاركة لجميع الاندية الصيفية، وقد اختير لهذه الدورة مدربون مختصون لتدريب الطلبة، وقامت شركة صخر بامتحان للطالبات والطلاب وتحديد الفائزين بالمراكز الاولى من كل مرحلة من المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

كما قدم النادي انشطة منها النشاط الموسيقي وفاز نادي الفحيحيل بالمركز الاول والثاني على كافة الاندية الصيفية، وبالنشاط الثقافي شاركنا وحصلنا على المركز الرابع والسادس بالقصة القصيرة كما حصلت العضوتان عايشة محمود بورسلي وامل جاسم الشطي على جوائز قيمة لما بذلتاه من جهد في اعداد بحث تحت عنوان «عاشق العمل» عن حياة سعادة الشيخ سالم صباح السالم معالي وزير الداخلية تحت اشراف فاتن احمد السيد مشرفة النشاط الثقافي، وقد تناول هذا البحث نشأة الشيخ سالم وتدرجه الوظيفي ثم ملامح من شخصيته واهم انجازاته وهواياته، وقد فاز البحث بالمركز الاول، وكذلك حصل النادي على المركز الاول والثالث والرابع بمسابقة القرآن الكريم اما النشاط الرياضي فقد حصلنا فيه على المركز الاول، ونلنا الكاس التذكاري المقدم من ادارة النشاط المدرسي.

● وما هي المشاكل التي صادفتموها؟

ـ ابرز المشاكل التي واجهتنا ان اعداد الطالبات كانت كثيرة حيث بلغ عددهن ٨٥٠ طالبة بينما عدد المشرفات كان قليلا مما اعاق اشراك جميع الطالبات بالانشطة، وكنت اتمنى ان تكون هناك مشرفة لكل نشاط وان تتوفر بعض الانشطة مثل الرسم والديكور مع انها مهمة للطالبات ومن المشاكل ايضا عدم وجود ضابط امن عند باب النادي لحماية الطالبات مما اضاف عبئا على المشرفات ومسؤولية كبيرة علينا لحماية الطالبات .

ونظرا لارتفاع عدد الطالبات فان فئة منهن لم تاخذ حقها بالنشاط وهناك فئة جاءت للالتقاء بالصديقات وقضاء وقت الفراغ دون ان تشارك في اي من النشاطات، حيث كان همها المشاركة [illegible] انها متوفرة ايام الدراسة .

● كيف تقيم هذه التجربة؟

ـ برأيي ان الاندية هي المكان الافضل لقضاء الصيف في عمل يعود بالفائدة على بلدي وعلى ابنائي الطلبة، وهو عمل ممتع مع انه مرهق لان الدوام على فترتين مما لا يجعل هناك وقتا للراحة الكافية، ولكن النتائج التي حققها النادي جعلتني انسى التعب .

● مصطفى بسام في شركة صخر العالمية قال:

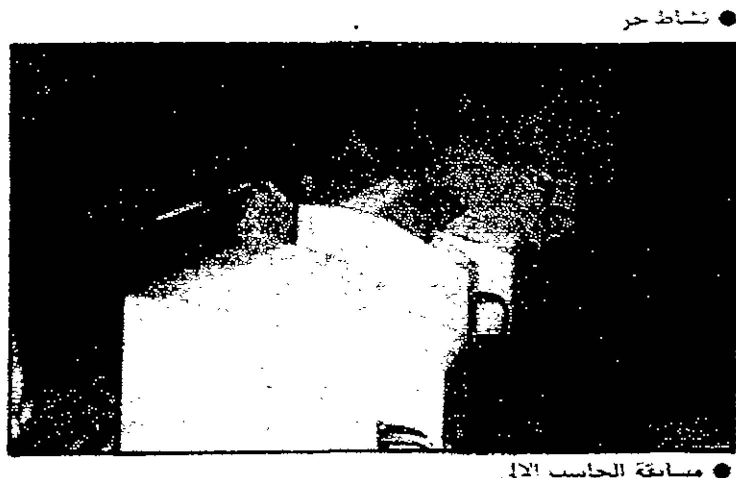
ـ لقد شاركنا بهذه الدورة بطلب من سعادة المحافظ الشيخ علي صباح السالم، وهي الدورة الثالثة لابناء المنطقة، والشركة قدمت افضل خدمة لتامين مجموعة كبيرة من البرامج العلمية والثقافية باللغة العربية ، وكانت غالبية الطلبة لديها استعداد مسبق للدورة لمعرفتهم ما للحاسب الالي من اهمية بالحياة، وكان التدريب جيداً، والان لا يخلو منزل من جهاز الكمبيوتر، وقد لاحظنا ان اقبال الطلبة كان اكبر من اقبال الطالبات، وقد اعددنا لكل مرحلة برنامجا معينا وخاصا، فالابتدائي اعد له حساب الفضاء، والمتوسط كان برنامجه ابن مالك لغة عربية، اما الثانوي فكان برنامجه اختبر ذكاءك ومعلوماتك .

● ابراهيم ياسين الملا رئيس نادي الفحيحيل بنين قال: «كان التعاون ممتازا وجيدا سواء بيننا وبين النشاط المدرسي، او بيننا وبين المتدربين، وقد نال كل الطلبة الفرصة بالانشطة الثقافية والموسيقية والمسرحية وخاصة نشاط ميكانيك السيارات» .

● الطالبة سهام بورسلي قالت: «انني ادرس بالمرحلة المتوسطة، واشتراكي هذا كان الاول، وقد استفدت بمعرفة الكمبيوتر وثقافته وكيفية استعماله، وقضاء وقت الفراغ بالنادي جعلني اشترك بمسابقات النشاط الثقافي، وزاد ارتباطي بصديقاتي واخواني، ولم احس باي ملل، واتمنى ان يقبل الشباب الكويتي على الاندية الصيفية والرياضية لقضاء وقت ممتع ومفيد يحميه من نزوات الطيش والمراهقة» .



● نشاط حر



● مسابقة الحاسب الآلي

من وحي الشارع

البنت التي كبرت على عنق الزجاجة

منطقة الجابرية مثل البنت التي كبرت فجاة وفي غفلة من الزمن ، ثم بهرت الجميع بشبابها النضر ، وأوقعت «العالم» في مازق نضوجها المبكر ، وها هي منطقة الجابرية تتسلق بمنازلها ومدارسها وشوارعها ، خارطة الكويت ، وكل ذلك ينفي عنها صفة المنطقة التجارية ، بعد أن تحولت الى منطقة سكنية لا يستهان بها ، مع انها مهملة وتعاني من عيوب شرعية خطيرة ، فكل مداخل ومخارج هذه المنطقة أضيق من عنق زجاجة ، والداخل اليها مفقود والخارج مولود .

وبعد عدة أيام يتفاقم هذا الشعور عندما تفتح المدارس الخاصة والحكومية أبوابها ، ليتحول رجال المرور في منطقة الجابرية الى «أخطبوطات» يستميتون لتنظيم السير ، بينما يتفنن أولياء أمور الطلبة بتسلق الأرصفة وشق طرق جديدة للوصول الى مدارس أولادهم ، وهم يتمنون أن يفكر أحدهم بكسر عنق الزجاجة وفتح طرق جديدة ، تريح سكان الجابرية وتوفر المعاناة التي تحملها الرياح كل صباح يوم دراسي .

ثريا البقصمي

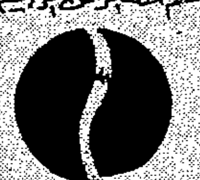


● راشد مدلول الشمري ، تلقى التهاني من الاصدقاء بمناسبة تخرجه في قسم الاقتصاد بكلية التجارة بجامعة الكويت .



● ميلاد البشناق محمد ملي ، أقام حفلا بهيجا لمناسبة عيد ميلاد خطيبته دعا اليه لفيفا من الاهل والاصدقاء .

بسم الله الرحمن الرحيم



Kuwait Petroleum Corporation

مؤسسة البترول الكويتية

فرص عمل بالقطاع النفطي

تعلن مؤسسة البترول الكويتية عن حاجتها لشغل الوظائف التالية في مركز التدريب البترولي بالأحمدي :

أولا ـ قسم التخطيط بمجموعة شئون التدريب

١) محلل أول ـ تخطيط

المهام الاساسية : اقتراح البحوث والدراسات الميدانية الخاصة بالتدريب ، والاشراف عليها ، وتحديد الاحتياجات التدريبية لشركات القطاع النفطي والمساهمة في القيام بهذه البحوث والدراسات . وكذلك المشاركة في وضع وتحليل خطط العمل لمجموعة شئون التدريب بالمؤسسة وغير ذلك من النشاطات ذات الصلة .

٢) محلل ـ تخطيط

المهام الاساسية : القيام بأبحاث ودراسات تتعلق بالتدريب في القطاع النفطي والمشاركة في تصميم وصياغة الاستمارات المستخدمة في هذه الدراسات والقيام بجمع المعلومات عن طريق البحث الميداني او دراسة الاستبيانات الخاصة بتلك، وغير ذلك من النشاطات ذات الصلة .

الحد الادنى للمؤهلات المطلوبة :

أ) درجة بكالوريوس في أي فرع من فروع الهندسة او في ادارة الاعمال او ما يعادلها من المؤهلات العلمية .
ب) ٧ سنوات خبرة ـ لمحلل اول تخطيط ـ في التخطيط الاستراتيجي والابحاث المتعلقة بالتدريب الفني / والتجاري، ووضع ميزانيات تدريب في احدى المؤسسات الكبرى منها ما لا يقل عن سنتين في وظائف اشرافية .
ـ ٥ سنوات خبرة ـ لمحلل تخطيط ـ في التخطيط الاستراتيجي والابحاث المتعلقة بالتدريب الفني والتجاري في احدى المؤسسات الكبرى .
ج) اجادة اللغة الانجليزية .
د) يفضل من التحق بدورات تدريبية في التخطيط الاستراتيجي والنظم والاجراءات .

ثانيا ـ قسم التنسيق والمتابعة بمجموعة شئون التدريب

١) محلل أول ـ تنسيق ومتابعة

المهام الاساسية : تحليل الاحتياجات التدريبية للقطاع النفطي والتنسيق بين الجهات المختصة حول هذه الاحتياجات ومتابعة تنفيذها ، وكذلك اقتراح نظم لتحديد مستوى الجهات التي تقوم بتنفيذ هذه الاحتياجات ومدى استفادة المشاركين فيها والمردود الاداري والمعنوي على نشاطات القطاع، وغير ذلك من النشاطات ذات الصلة .

٢) محلل ـ تنسيق ومتابعة

المهام الاساسية : المشاركة في تحليل الاحتياجات التدريبية للقطاع النفطي، والاتصال بالجهات التي يمكنها القيام بتنفيذها، وتوفير المعلومات التي تمكن ادارة التدريب من اختيار الجهات المناسبة لتنفيذ هذه الاحتياجات وتقييم ادائهم، وغير ذلك من النشاطات ذات الصلة .

الحد الادنى للمؤهلات المطلوبة :

أ) درجة بكالوريوس في ادارة شئون الموظفين ، او ادارة الاعمال او أي فرع من فروع الهندسة او ما يعادلها من المؤهلات العلمية .
ب) ـ ٧ سنوات خبرة ـ لمحلل اول تنسيق ومتابعة ـ في تحليل / وتنسيق وتنفيذ برامج ودورات لموظفي الشركات ووضع نظام تقييم للتدريب وتنسيق ومتابعة انشطة التدريب للموظفين في احدى المؤسسات الكبرى منها ما لا يقل عن سنتين في وظائف اشرافية .
ـ ٥ سنوات خبرة ـ لمحلل تنسيق ومتابعة ـ في المشاركة في وضع نظم تقييم التدريب، وتطوير وتنفيذ دورات التدريب للموظفين وتقييم الاداء التدريبي للمشاركين والانشطة المتعلقة في احدى المؤسسات الكبرى .
ج) اجادة اللغة الانجليزية .
د) يفضل من التحق بدورات تدريبية في مهارات الاتصال وتقييم مستوى التدريب .

ثالثا ـ قسم التدريب الاساسي بمجموعة شئون التدريب

مدرب فني أول

المهام الاساسية : الاشراف على مراجعة مناهج الدراسة والكتب الدراسية المستخدمة في الدورات التدريبية والمشاركة فيها ، وكذلك تحضير جداول العمل والمساهمة في تخطيط وتنفيذ البرامج التدريبية وخاصة ذات المستويات العليا ، وغير ذلك من النشاطات ذات الصلة .

الحد الادنى للمؤهلات المطلوبة :

أ) بكالوريوس في العلوم او الهندسة الكيميائية او هندسة البترول او الهندسة الميكانيكية او ما يعادلها من المؤهلات العلمية .
ب) ٧ سنوات خبرة في مصافي البترول او مصانع الكيماويات البترولية وانتاج الزيوت بدوائرها المختلفة اربع سنوات منها على الاقل في تدريس او تدريب مختلف المواضيع الفنية ذات الصلة بالمصانع المعنية وسنة على الاقل في وظيفة اشرافية .
ج) اجادة اللغة الانجليزية .
د) يفضل من التحق بدورات تدريبية في مواد تتعلق بمهارات الاتصال او طرق التدريب .

يحدد الراتب والعلاوات والمزايا الأخرى حسب خبرة المتقدم (وذلك بما يتمشى مع انظمة المؤسسة) وستعطى الأولوية في التعيين للكويتيين ومواطني دول مجلس التعاون الخليجي

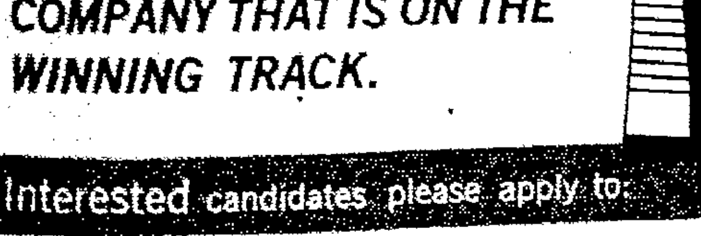
على ان تكون الكتابة شخصيا وبالتفصيل عن المؤهلات الدراسية والخبرات العلمية والعملية حتى تاريخه وكذلك اعطاء بيانات شخصية مع ذكر العنوان ورقم الهاتف وارفاق صور شخصية هذا وستعامل كافة الطلبات بسرية تامة مع التنويه بان الطلبات المرسلة غير قابلة للرد .

ترسل الطلبات بالبريد الى مدير شئون الموظفين في موعد اقصاه ١٩٨٩/٩/٢٨ .

على العنوان التالي :
مؤسسة البترول الكويتية
ص.ب (٢٦٥٦٥) الصفاة
الرمز البريدي (13126) الصفاة .
الكويت

BBA'S/MBA'S





Career Opportunities For University Graduates:

Candidates must have an above average academic record and be fluent in Arabic and English. Prior professional experience is desirable but not essential.

Being a company with a diversified portfolio of businesses, vacancies are available in the following functions: Marketing - Sales - Accounting - Finance - Engineering - Computer - Human Resources and General Management.

Successful candidates will be offered a very attractive salary plus the unique opportunity of being trained and developed to assume managerial responsibilities in a challenging, rewarding, and career growth oriented business environment.



Interested candidates please apply to:

Alghanim Industries • Human Resources Group • Shuwaikh - Airport Road • Fax: 4847244

الحركة الاسلامية : ثغرات في الطريق ١١

قيادة الحركة رمزيّة .. مرهقة .. بطريركية .. ومعظمها من الحرس القديم

بقلم : د. عبدالله النفيسي

نظريات في القيادة :

● نظرا لاهمية موضوع (القيادة والزعامة والرئاسة) فلقد تناوله معظم العلماء في شتى ميادين المعرفة بالبحث والتحليل. فافلاطون في كتابه (الجمهورية) قسم المجتمع الى ثلاث طبقات (اهل الذهب واهل الفضة واهل الحديد) اي الطبقة الحاكمة القائدة والطبقة الحارسة المقاتلة والطبقة العاملة المنتجة للغذاء.

ولقد شرح افلاطون في كتابه المذكور مواصفات الطبقات الثلاث وركز على الاولى التي وصفها بـ(الملوك الفلاسفة). وتناول الموضوع ايضا في كتاباته ارسطو وخاصة في كتابة (الخطابة) اذ كانت الموهبة في الخطابة مربوطة لديه بموهبة القيادة ايضا. نجد ارسطو في تصديه لموضوع الخطابة (القيادة) يركز على ثلاث زوايا للموضوع : ما يتصل بالقائد كشخص وسلوك وما يتصل بقاعدة المتعاملين معه وما يتصل بالخطاب الذي بينهما. ومن المفكرين في حضارة الاسلام الذين اعتنوا بتفسير ظاهرة القيادة يبرز اسم الفارابي (٧٨٣ - ٩٥١م) واسم ابن خلدون (١٣٣٢ - ١٤٠٦م). فالاول تناول الموضوع في كتابه الثمين (المدينة الفاضلة) والثاني في كتابه الشهير (المقدمة). يؤكد الفارابي على السمات الشخصية التي يتصف بها (القائد والزعيم) ويلخصها في اثنتي عشرة نقطة (سمة) من المهم ان نذكر منها ونحن نتطرق لموضوع القيادة في الحركة الاسلامية ثلاث سمات (ان يكون القائد جيد الفهم والتصور، وان يكون محبا للتعليم والاستفادة، وان يكون عدلا غير صعب القيادة ولا جموحها ولا لجوجا اذا دعي الى العدل). واما ابن خلدون فنجده - بعبقرية - يربط بين المناخ الجغرافي ومستوى الخصب او القفر في القطر وطراز الحكم السائد ومستوى التطور الاجتماعي الذي بلغه المجتمع، اقول يربط كل ذلك بطراز الشخصية السائد في المجتمع والقيادة التي تنشأ في تلك الشبكة من الظروف الزمانية والمكانية. ويؤكد ابن خلدون خلال كل ذلك ان القهر والسطوة والاخافة تؤدي الى تكاسل في النفوس وضعف فيها. هذا وقد صاغ العلماء خمس نظريات اساسية لتفسير ظاهرة القيادة (النظرية الوظيفية والنظرية الموقفية والنظرية التفاعلية ونظرية السمات ونظرية القائد العظيم). تؤكد النظرية الوظيفية على ان القيادة (وظيفة تنظيمية غايتها القيام بالوظائف الاجتماعية التي تحقق اهداف الجماعة) وتعدد النظرية الوظيفية المهام المنوطة بشخص القائد وتلخصها بعشر وظائف (التخطيط ووضع السياسة والايحاء الايديولوجي والخبرة والادارة التنفيذية والوساطة والثواب والعقاب والقدوة والرمز وصورة الاب). اما النظرية الموقفية فتؤكد ان القائد الذي يصلح لأمة من الامم في موقف الحرب قد لا يصلح لها في موقف السلم. اما النظرية التفاعلية فتؤكد ان القيادة لا تنجح الا من خلال (تفاعل المتغيرات الرئيسية) والتي هي (القائد نفسه والاتباع بشتى اتجاهاتهم والجماعة من حيث هي علاقات وخصائص واهداف وديناميات واخيرا الموقف العام). واما (نظرية السمات) فيؤكد صاحبها على ان توافر بعض السمات الجسمية والانفعالية والاجتماعية والمعرفية في بعض الشخصيات توفر لهم صفة القيادة والزعامة. واخيرا تؤكد نظرية (القائد العظيم) ان هناك رجالا عظماء يولدون بموهبة القيادة والزعامة. ويحصر العلماء وعلى رأسهم (جيب) صفات القائد الناجح بما يأتي : توافر الطموح والدافع، الكفاءة واللياقة البدنية، النظر الى الكليات دون التفاصيل الجزئية والمظهر الشخصي اللائق والقدرة على الاقناع والقدرة على تحليل المشكلة لعناصرها الاولية والرغبة في مساعدة الآخرين والقدرة على التعليم والاستفادة والتدريب والبصر الثاقب والذكاء العام والمبادأة ونزعة التعاون والمقدرة اللفظية والتعبيرية وتنمية العلاقات الانسانية والنضج الانفعالي وتفهم العمل ومسؤولياته. (انظر د.عطوف ياسين- مدخل في علم النفس الاجتماعي).

اذن من الواضح ان موضوع (القيادة والزعامة والرئاسة) قد استقطب اهتمام العلماء والمؤرخين في شتى التخصصات وعبر مراحل التاريخ وذلك لاهميته وخطورته ومركزية تأثيره على شأن الجماعات الانسانية. ليس اذن تطرقنا للموضوع بدعا من القول وقد تطرق له من تطرق من العلماء الافذاذ في تاريخ البشرية وتاريخ الاسلام والذين ذكرناهم في الفقرات السابقة.

القيادة في الحركة الاسلامية ونمو النزعة المازوكية :

● خلال هذه السلسلة من المقالات المختصرة والمكثفة المحركة والمنشطة للحوار - لا اكثر - والتي نتطرق فيها للثغرات في طريق الحركة الاسلامية، نعتقد بان موضوع (القيادة) - اي قيادة الحركة الاسلامية بمواصفاتها التاريخية والحالية - هي سبب رئيس في افراز هذه الثغرات وتكريسها وتجذيرها وتكثيفها وتفريعها وتشطيرها في جسم الحركة الاسلامية. ولقد ساهمت - لا شك - ظروف المحنة التي تعرضت لها الحركة الاسلامية في طول العالم العربي الاسلامي وعرضه في تعقيد اشكالية القيادة واعاقة جهود (الاصلاح الداخلي) في الحركة اذ كلما اشتد لهيب المحن تغيبت الظروف الموضوعية للتوازن الداخلي وفتح الباب على مصراعيه لاتجاهات الغلو والتطرف، وهذا امر قد تكرر في اكثر من جماعة عقائدية. لقد انعكس (جو المحنة) على تكوين القيادة في الحركة وتشكيلها وارتبطت قيادة الحركة من حيث هي (رمز) بالمحنة (المطاردة والتشريد والاعتقال والمحاكمة والذبح) وتآلفت روح القيادة في الحركة الاسلامية ومنهج تفكيرها مع مهام (المقاومة الروحية والعقائدية والنفسية للطاغوت) لدرجة انها باتت غير قادرة على التفكير الايجابي المنهجي (المنزوع السلاح) في ظل ظروف طبيعية من السلم والحرية. وربما هو هذا ما كان يبتغيه اعداء الحركة الاسلامية اي (شل قدرتها على التفكير المنهجي ذي المدى البعيد) عبر حملات القمع والاضطهاد الشرس. ومن المهم ان تدرك الحركة الاسلامية ان القيادة التي تصلح لاجواء الازمات والمحن ليس بالضرورة هي ذاتها صالحة لاجواء الانفراج والتواصل السياسي مع المجتمع الاوسع. من هنا نقول ان مواصفات القيادة في ظل الازمة والمحنة لا تتطابق بالضرورة مع مواصفاتها في المجتمع الذي يؤمن بالتعددية السياسية والمزاحمة العقائدية والفكرية وفي اطار من الحماية الرسمية للحقوق المدنية (النظرية الموقفية). ومع ذلك نجد ان قواعد الحركة الاسلامية (متعلقة نفسيا) باجواء المحنة حتى لو انقشعت، وصارت القيادة تشجع هذه النزعة في القواعد من باب (التعبئة المعنوية) و(رص الصفوف) فتجد، مجموعة من الشباب المعاق يجتمع حول طعام رهيف في غرفة مكيفة آمنة ووتيرة حديثهم في اوله وآخره عن (المحنة). هذه النزعة (المازوكية) لدى ابناء الحركة تشجعها القيادة لانها تعطل (النظرة النقدية) وتغرق ابناء الحركة في بحر التعاطف والتغاضي والتناسي.

● وفي غياب المعايير الموضوعية للنظر الى القيادة وفحص ادائها السياسي والتنظيمي، وخلال غلبة الاجواء العاطفية والانفعالية عند مشاهدة الحركة ورموزها او السماع لهم يصبح التعلق بالاشخاص اوضح من التعلق بالمشروع العام للحركة والانحياز (للحزب) ابرز من الانحياز (للامة).

العقيد صلاح شادي احد قادة (النظام الخاص) في جماعة الاخوان يعلق على مقتل مؤسس الجماعة حسن البنا رحمه الله في ١٩٤٩/٢/١٢ فيقول عن البنا التالي : (لم يكن فقط اشعاعة نور على طريق الحق نبصر بها خطونا، وانما كان المحور الذي تبلورت عليه آمالنا للوصول بالحركة الاسلامية الى هدفها الصحيح، كانت حياتنا بعض انفاسه وصحونا من صحوه وحركتنا من خطوه. فلما اختاره الله الى جواره توقف ادراكنا لمسيرتنا، الى اين نسير؟ وكيف نمضي بعده). انظر صفحات من التاريخ ص ٧٠، هذا نص خطير من حيث دلالاته الفعلية والتنظيمية والفكرية والسياسية خاصة ان الذي كتبه رجل عسكري يقيس الكلمة قياسا صارما. واخطر ما في هذا النص انه يؤكد على ان القيادة في مفهوم الاخوان هي شخص اكثر منها مؤسسة، شخص ينتهي وتكون معه نهاية قيادة ولا بد من شخص آخر فيه سمات قيادية لتكون معه بداية قيادة جديدة. هذا المفهوم الشخصاني للقيادة قد عانت منه كل التشكيلات العقائدية في العالم الثالث سواء كانت الاسلامية منها او غير الاسلامية : انه مفهوم للقيادة يسود حيث يفشو التخلف وترين مناخاته. واخطر ما في هذا المفهوم من آثار هو ربط المشروع العام للحركة - اية حركة - بشخص القائد او الزعيم. ربما كان الكلام الذي ذكره صلاح شادي رحمه الله يعكس تعلق التلميذ باستاذه او المريد بالشيخ و(الوتد) كما يقول الصوفية، وليس في ذلك - وفي هذا الاطار - ما يعيب، لكني - ومن خلال تتبع آثار اغتيال البنا رحمه الله على الجماعة عموما وعلى ادائها - ارى في هذا النص - وغيره كثير من مصادر الاخوان - مشكلة كبرى تتعلق بمفاهيم الاخوان حول موضوع القيادة واثر ذلك على وعيهم لضخامة المشروع العام الذي تبشر به الجماعة. وفي يقيني ان البنا رحمه الله لم يتنبه بما فيه الكفاية لهذه الاشكالية الخطيرة التي واجهت الجماعة بعد مقتله ولم يضع الاحتياطات المطلوبة (المفاهيمية والمؤسسية والتربوية والادارية) لتجنبها. لذلك ظلت جماعة الاخوان بدون قيادة ما بين مقتل البنا في ١٩٤٩/٢/١٢ حتى ١٩٥١/١٠/١٩ عندما تسلم حسن الهضيبي رحمه الله قيادة الجماعة في ظروف عبوسه اي ان الاخوان ظلوا بلا قيادة ولا توجيه (بعد مقتل البنا) لمدة تقارب الثلاث سنوات وهذا في حد ذاته يؤكد على ان مفهوم الاخوان للقيادة بحاجة الى مراجعة في اتجاه تحويل القيادة من شكلها الشخصاني الفردي الحالي المرتبط بشخص (المرشد) الى شكلها المؤسسي الجماعي والتي تستمر في مهامها متجاوزة احداثا متوقعة كمقتل البنا رحمه الله او غيره.

● ويبدو من خلال استقراء موضوع القيادة في جماعة الاخوان ان الجماعة تتبنى - من حيث تدري او لا تدري - (نظرية الرجل العظيم) في تفسير ظاهرة القيادة وهي نظرية تؤكد على ان البعض من الرجال يولدون بموهبة القيادة ولذا من العبث انتقادهم وربما من قلة العلم الحديث عن (كبواتهم). من اجل ذلك لا نجد كتابا او مقالا او دراسة او بحثا او محاضرة تتبناها الجماعة وفيها شيء من الانتقاد او التصويب او التصحيح لبعض من الخطوات او القرارات او السياسات التي تبنتها قيادة الجماعة في مرحلة من مراحل تطورها. هذا الكبح للنقد الذاتي مربوط لا شك بمفاهيم الحركة للقيادة وما يتبعها من مفاهيم (الطاعة والامارة) والولاء والبيعة وهذا ما سوف نبحثه في الخميس المقبل ان كتب الله في العمر فسحة.

دليل المستهلك ☎ ٤٨٣٤٣١٠ - ٤٨٣٤٣١١

خدمة مجانية للنقل والفحص مجانا - تصليح الفيديو والتلفزيون وسجل السيارة - مؤسسة الاشعة الكهربائية - ٢٦٣٤٣٤٢/٢٦١٨١٨٥
خدمة منزلية سريعة خلال ١٢ ساعة فقط - اصلاح الفيديو والتلفزيون - تركيب ايريال - أنوار بيت لحم - ت: ٢٦٣٣٨٥٦
كراج ومحطة العسعوسي - غسيل وتشحيم السيارة - شارع الغزالي السريع - ٤٧٤٩٢٤٤
الدار لمقاولات البناء والتمديدات الكهربائية - تمديدات كهربائية، بناء ملاحق، صبغ، تركيب حجر، طابوق جيري - ☎ ٢٦٥١٥٠٠ /٤ خطوط
الدار مقاولات الاعمال الصحية - وصيانتها، تمديدات صحية، صيانة، أعمال الحريق - مؤسسة الدار لمقاولات الاعمال الصحية وصيانتها - ت: ٢٦٥١٥٠٠ /٤ خطوط
الدار لصيانة التكييف المركزي - عقود سنوية لصيانة الفلل والعمارات - مؤسسة الدار لمقاولات التكييف المركزي وصيانتها - ☎ ٢٦٥١٥٠٠ (٤ خطوط) على مدار ٢٤ ساعة
تركيب شبرات ومظلات مواقف سيارات - كيربل - ☎ ٢٦٢٧٤٨٢ (أبو علي)
K.R.C الخالدية لتأجير السيارات - 3987961 - 2414610 - 2488881 - 4837131/2

نقل عفش من بيت الى بيت مع الفك والتركيب وفك جميع المكاتب ونقلها مع التغليف بأيدي فنية ومتخصصة - ☎ ٢٦٥٠٢١٢ (أبو العبد) علي صادق
ابواب كراجات - ستائر الحماية - اسوار وأعمال حديدية - شركة البيت الأوتوماتيكي - ٤٨٣٨٦٦٩/٤٨٤٨٤١٠
تصوير الحفلات - مؤسسة الوسام للتصوير - ☎ ٢٦٥٢٧٣٦
خدمات عامة ٢٥٥٣٠٢٥ - اتصل بنا يصلكم مندوبنا
الاختصاص للخدمات - اتصل يصلك مندوبنا ☎ ٤٣١٥٣٣٥ - ٤٣٣٠٠٨١
لصيانة التكييف - مؤسسة الفهد العالمية - خدمة على مدار الساعة - اشتراكات سنوية ٢٤٠٦٧٨٥ - ٢٤٠٦٧٨٦
الشعاع الأزرق ٢٦١١٧٥٩
تصليح - خدمة سريعة - نقل وفحص الجهاز مجانا - تركيب ايريال مركزي وخليجي - تلفون: ٢٦١٤٢٩٤ - البرق الساطع

مكتب العبدلي للخدمات ☎ ٤٣١٥٨١٧ - ٤٣١٠٧٤٧
تجديد وصيانة الاثاث - STACCO ستاكو - تنجيد ودهان وتلميع وتصليح الاثاث - تنفيذ أعمال البرادي والديكور - ٥٣٢٩٩٧٧/٥٣٣٤٥٥٥
اليرموك للتنظيف - تنظيف فلل + مدارس + مجمعات + مؤسسات - غسيل سجاد - فرع مكافحة الحشرات - ٤٣١٩٣٨٨ - ٤٣١٩٣٨٩
خدمة مجانا - من والى المنزل خلال ٢٤ ساعة - تصليح فيديو وتلفزيون وتركيب ايريالات - ٢٦٢٢٠٨٤
تاكسي القدس - الجابرية ٥٣٢٦٣٠١ - الفروانية ٤٧٤٣٣٦٩ - الكويت ٢٤٥٤٣٣
شركة الصبية للمقاولات - انشاء هيكل وكافة أعمال التشطيبات، ترميم، أصباغ، أعمال العوازل، صحي، كهرباء، ألمنيوم، تلبيس واجهات، اشراف هندسي - أسعار مناسبة - ٥٣٢٩٩٧٧/٥٣٣٤٥٥٥
تصوير الحفلات اختصاصنا - فوتوغرافي وفيديو بأيدي مصورين ومصورات متخصصين - بيت التصوير الكويتي ☎ ٢٦٦٩١٣٠

خدمات عامة ☎ ٢٤٠٧٨٧٠
سينما الصليبيخات ٧٥
القطان للخدمات العامة - اتصل بنا يصلك مندوبنا حالا - مع تحيات: أبو محمد
تصليح وصيانة - تصليح مكيفات، ثلاجات، غسالات، برادات ماء، وغسيل مكيفات - كهرباء محمد علي للتبريد - ☎ ٢٦٢٤٨٣٧
مكتب الرميثية للخدمات العامة - تلفون ٥٦٢١١١٦ - ٥٦٢٩٦٣٢
نقل عفش - شراء الاثاث المستعمل والادوات الكهربائية والمكيفات - بيع وشراء السيارات المستعملة - ☎ ٤٧٤١٥٨٧ - ٤٣١٧٤٤٠ - أبو محمد
مقاولات انشائية وترميمات - مصنفون فئة «أ» بلدية الكويت - بناء عمارات وفلل مع كافة الترميمات والديكور والاصباغ - ☎ ٢٤١٩٧١٥ - ٢٤٣٦١٠١
تصليح وغسيل مكيفات + وحدات - وليد محمود - ٢٦١٩٧٦٨ - ٢٦٢٩٦٩٨

تصليح الفيديو والتلفزيون وسجل السيارة - شركة القاطرة - ٢٤٠٧٨٠١ - ٢٤٠٩١١٤
مؤسسة المراحب الكهربائية - خدمة ٢٤ ساعة - تصليح وصيانة التكييف المركزي والعادي - ٢٦٣٣٤٥١/٢٦٣٦٣١٩
أرقام هواتف دائرة الاعلان في القبس
خدمة سريعة - لتصليح الفيديو والتلفزيون والمكيفات والثلاجات ونقل الجهاز وفحصه مجانا - تركيب ايريالات - معرض رجب ☎ ٢٦٥٦٣٥٧
خدمات عامة - لماذا الحيرة؟ جربنا وتعرف الفرق، اتصل بنا يصلك مندوبنا او مندوبتنا. مع تحيات أبو بدر - ٥٧١٦٦٩٩ - ٥٧٢١٢٢١
تنظيف سجاد والموبيليا والزجاج في بيوتكم والفلل - مؤسسة فجر الخليج للتنظيف ☎ ٥٦٢٤٧٢٥
تكييف مركزي ومكيفات - صيانة وتركيب وغسيل وتصليح المكيفات والثلاجات والغسالات - ٤٧١٥١٤٤ - ٤٧٦٠١٠ - مؤسسة الكهف
نشتري أثاث مستعمل - نقل عفش - فك ونقل وتركيب العفش - ٤٧٣٩٧١٦

اسعار العملات

العملة	السعر
الريال السعودي	٨,٠٤٥
الريال القطري	٨٢,٩٠
الريال العماني	٧٨٤
الدينار البحريني	٠٨٠٠,٧٥
درهم الامارات	٨٢,١٥
الجنيه المصري (نقدي)	١٢٩
الريال اليمني الشمالي	٣٠,٩٤٠
الدينار اليمني	٨٧٩,٥٠
الدينار التونسي	٣٢٧,٧٥
الدينار الاردني	٤٣٧
الدينار العراقي	١٠٤
الليرة اللبنانية	٥٦٥
الليرة السورية	٧١٠
الدرهم المغربي	٣٧,٠٠
الدولار الاميركي	٣٠١,٤٥
الدولار الكندي	٢٥٣
الجنيه الاسترليني	٤٦٧,٩٥
الجنيه القبرصي	٥٩١
المارك الالماني	١٥٢,٦٥
الفرنك السويسري	١٧٧,١٠
الفرنك الفرنسي	٤٥,٣٠
الفرنك البلجيكي	٧,٣٥٥
الليرة الايطالية	٢١٣
الليرة التركية	١٣٦
الجلدر الهولندي	١٣٥,٤٠
الشلن النمساوي	٢١,٧١٠
الدراخما اليونانية	٢,٠١٠
البيزتا الاسبانية	٢,٤٥٥
الروبية الهندية	١٧,٩٨٥
الروبية الباكستانية	١٤,٣٥٠
الروبية السيلانية	٧,٨١٦
دولار سنغافورة	١٥٣,٣٠
دولار هونغ كونغ	٣٨,٦٥
التكا البنغلادشي	١٠,٠٠
الين الياباني	٢,٠٦٤
البيسو الفلبيني	١٣,٨٧٥
سعر الكيلو ذهب ٩٩٩	٣٥٠٠
سعر الكيلو ذهب ٩٩٥	٣٤٩٠
سعر كيلو الفضة	٧١,٧٥
سعر الغرام عيار ٢٢	٣,٦٠٠
سعر الغرام عيار ٢١	٣,٥٠٠
سعر الغرام عيار ١٨	٣,٩٥٠
سعر ذهب عشر تولات	٤١٠
سعر الاونصة	١١٧
سعر الليرة الرشادية	
تحويل: دولار اميركي (شراء)	٣٠١
تحويل: دولار اميركي (بيع)	٣٠١,٤٥

* المزيني (١٩٨٩/٩/٦)

اسواق المال العالمية

(٨٩/٩/٦)

● الولايات المتحدة: — آخر سعر
- سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين ١٠ ١/٢
- الاموال الفدرالية ٩ ١/٨
- سندات الحكومة (٩٠ يوما) ٧,٨٥
- سندات الحكومة (٣٠ عاما) ٩٩ ٣٠/٣٢

● بريطانيا
- سعر البنوك الاساسي ١٤
- انتربانك (اسبوعان) ١٤
- سندات الخزينة (٩١ يوما) ١٣ ١/٢

● اليابان
- سعر الخصم ٣ ١/٤
- اموال تحت الطلب ٥ ٩/٣٢
- انتربانك (٣ اشهر) ٥ ١٧/٣٢

بورصة نيويورك

أسعار الاقفال في بورصة نيويورك كما زودتنا بها «ميرل لينش انترناشيونال»

اسم الشركة ١٩٨٩/٩/٦	سعر السهم بالدولار
بوينغ كوربوريشن	٥٦ ٣/٤
بوردن انك	٧٢
يونيسيز كوربوريشن	٣٨ ١/٨
داتا جنرال	١٦
كاتربيلر	٦٥ ٣/٨
تشيزمنهاتن بانك	٣٨ ١/٢
كرايزلر	٢٧
سيتي كورب	٣٢ ١/٨
كلوريكس	٤٣
دير اند كومباني	٦٣ ٥/٨
ديجيتال ايكويبمنت	١٠١ ١/٢
دو كيميكالز	١٠٤
دوبونت	١١٩
ايستمان كوداك	٤٧ ٧/٨
ايكسون	٤٣ ٧/٨
فلور كوربوريشن	٣٦ ١/٤
فوستر ويلير	٢٢
جنرال اليكتريك	٥٨ ١/٤
جنرال موتورز	٥٠
جنرال داينامكس	٥٧ ٣/٤
كوديير	٥٣ ١/٢
هاليبرتون	٣٩ ٧/٨
هيلت اند باكارد	٥١ ٣/٤
هيلتون هوتيل	١٠٨ ٥/٨
هوليداي ان	٨١
هوندا موتورز	٣٦ ٧/٨
اي بي ام	١١٧ ٣/٤
اي تي تي	٦٣ ١/٨
جونسون - جونسون	٥٢ ٧/٨
ليتون انديستريز	٩٤ ٣/٤
ماكدونيل دوغلاس	٧٢ ١/٤
مينسوتا ماينينغ	٧٨
جيه بي مورغان	٤٠ ٣/٤
ان سي ار كوربوريشن	٦٦ ١/٢
اوكسيدنتال بيتي	٢٩ ١/٢
بان اميركان	٣ ٧/٨
بيبسي كومباني	٥٧ ٥/٨
بولارويد	٤٦ ٣/٤
شلومبرغر	٤٥ ١/٨
يونيسيز	٢١ ٧/٨
سوني كوربوريشن	٦٠ ٧/٨
سكويب	١١٩ ١/٢
سينتكس	٤٧ ٧/٨
تيليداين	٣٧٢
تكساسكو	٥١
ترانس ورلد كوربوريشن	٣٧ ٣/٤
آب جونز	٢٨ ٥/٨
وستنغ هاوس	٦٨ ٣/٤
مؤشر داو	٢٧٤٤
حجم التعامل بالملايين	١٤٥

انخفاض اسعار الاسهم البريطانية واليابانية

انخفضت اسعار الاسهم في بورصتي لندن وطوكيو امس خلال تداول معتدل، وقال متداولون في لندن ان حركة السوق كانت غير محددة الاتجاه مما جعل الكثيرين يفضلون الانتظار وعدم دخول السوق.

وقد خسر مؤشر «فايننشال تايمز» الذي يقيس اداء مائة سهم في بورصة لندن حوالي ١٠ نقاط ظهر امس وبلغ ٣٤١٥ نقطة. وقدر حجم التداول الصباحي بحوالي ٢٩٠ مليون سهم، مقارنة مع ٢٣٨ مليون سهم للفترة نفسها امس الاول.

وفي سوق الاوراق المالية بطوكيو واصلت اسعار الاسهم انخفاضها امس حيث خسر مؤشر جريدة نيهون كيزاي «نكي» لقياس ٢٢٥ اصدارا منتقاة حوالي ١٧٠ نقطة واغلق عند ٣٤٢٧١ نقطة.

وكان «نكي» قد فقد حوالي ٤١ نقطة امس الاول.

وقدر حجم التداول الصباحي بحوالي ٣٠٠ مليون سهم مقارنة بحجم ٥٢٠ مليون سهم ليوم امس الاول بكامله.

وقال سماسرة ان التعامل اتسم بالفتور بعد ان هبط سعر الين مقابل الدولار بالرغم من تدخل البنوك المركزية المتفق عليه في اليابان والولايات المتحدة واوربا الغربية.

واشار السماسرة الى انخفاض اسعار السندات ايضا مما افقد المستثمرين الحماس واقبلوا على شراء اصدارات منخفضة السعر من اجل جني ربح عاجل.

وقد بيعت اصدارات الصلب والبنوك وشركات السمسرة وكانت اسهم التامين وبناء السفن اضعف ايضا.

الاردن يخفف القيود على حسابات العملات الاجنبية

استمر الوضع المستقر للدينار الاردني مقابل الدولار في السوق الحرة امس ورفع البنك المركزي بعض القيود التي كانت مفروضة على حسابات المقيمين من العملات الاجنبية.

واستمر السعر الذي حدده البنك المركزي لواردات السلع الغذائية الاساسية ومصاريف الدارسين الاردنيين في الخارج والادوية وايرادات العمال الزراعيين الاجانب عند ١ر٦٠٧ / ٦ر٦١٢ فلسا.

وحدد تجار السوق السوداء سعر الدينار مقابل الدولار امس عند ٧٢٥/٧١٥ فلسا بعد ان كان ٧٣٠/٧١٠ فلسا امس الاول.

وبموجب القواعد الجديدة لا يحتاج المتعاملون الى الانتظار لمدة ستة اشهر من اليوم الذي يقومون فيه بايداع اموال في حساباتهم بالعملات الاجنبية قبل السماح لهم بسحب او تحويل هذه الاموال.

٤٨٪ من الالمان يملكون سيارات خاصة

ذكر المعهد الالماني للبحوث الاقتصادية امس ان عدد السيارات الخاصة في المانيا الغربية قد بلغ ٨ر٢٩ مليون سيارة وبذلك تكون قد تجاوزت بالفعل المستوى الذي تنبأ المعهد به سنة ١٩٧٩ بالنسبة لعام ٢٠٠٠.

وقال المعهد ان في المانيا الغربية الان ٤٨٧ سيارة خاصة لكل الف شخص.

وبالمقارنة بسنة ١٩٨٧ وهي اخر سنة تتاح لها بيانات رسمية يوجد في الولايات المتحدة ٥٦٠ سيارة لكل الف شخص وفي اليابان ٢٤١ سيارة.

وفي نهاية سنة ١٩٨٨ كان سبعة اعشار العائلات في المانيا الغربية يملكون سيارة واحدة على الاقل وبحلول سنة ٢٠٠٠ ستكون هناك ٣٤ مليون سيارة خاصة في المانيا الغربية لترتفع بذلك نسبة ملكية العائلات لسيارة واحدة على الاقل الى ٧٧ بالمائة.

ويتنبا المعهد بانه في سنة ٢٠١٠ سوف ترتفع النسبة الى ٨٠ بالمائة مع ارتفاع عدد السيارات الخاصة في المانيا الغربية الى ٦ر٣٤ مليون سيارة.

الدولار بـ ٥٣٥ ليرة لبنانية

بلغ سعر الدولار الاميركي لدى اقفال سوق الصرف في بيروت امس ٢٥ر٥٣٥ ليرة لبنانية (٥٣٥ ليرة للشراء و٥٠ر٥٣٥ ليرة للمبيع) مقابل ٥٣٨ ليرة ليوم امس الاول.

وبلغ سعر الفرنك الفرنسي ٢٨ر٨٠ ليرة لبنانية (سعر وسطي) مقابل ١٩ر٨٠ امس الاول.

بورصة القاهرة

فيما يلي أسعار الاسهم المصرية، كما زودتنا بها مكتب القبس بالقاهرة:

اسم الشركة ١٩٨٩/٩/٦	سعر السهم
البنك الوطني المصري	٧٦٠
بنك الاهرام ص١	٧٠٠
بنك فيصل ص١	٨٣٠٠
بنك فيصل ص٢	٥٣٠٠
بنك قناة السويس	١٨١٠
بنك المهندس	٤٠٠
بنك العمال المصري	٤٦٢
بنك التجارة والتنمية (التجاريون)	٨٠٠
البنك المصري الخليجي	٤٦٥
بنك مصر العربي الافريقي	٩٥٠
بنك مصر الدولي	د ٢٩,٣١
بنك فيصل الاسلامي ص١	د ١٣٧
بنك الدلتا الدولي ص١	د ١٠
بنك المهندس	د ٦,٥٠
بنك قناة السويس ص١	د ٨,٧٥
بنك العمال المصري	د ١,٧٧
البنك المصري الخليجي	د ٢
بنك مصر العربي الافريقي	د ١٥,٥٩
السعودية للاستثمار والتمويل	٣٢٥
المصريون في الخارج	٢٧٥
العالمية للاستثمار والتنمية	١٠٠٠٠٠
دله الدولية القابضة	—
الاسلامية للاستثمار والتمويل	١١١٠٠
السعودية المصرية للاستثمار والتمويل	د ٩,٦٧
العالمية للاستثمار والتنمية	١١٥٤,٤٧
المصريون في الخارج	د ٣,١٨
المهندس للتامين	٤٠٠٠
الدلتا للتامين	٥٠٠
الدولية للخدمات البحرية	٧٢٤
القناة للتوكيلات الملاحية	٤٢٩٠
اجيبكو للنقل السياحي	١٨٥٠
بيراميدز للملاحة	د ١٠٠٠
الملاحة الوطنية	د ١٠٠
مصر للفنادق (هيلتون)	٣٢٠٠
السلام للسياحة والفندقة	٧٠٠٠
الخليج مصر للسياحة	د ١٢٢,٦٣
الجزيرة للفنادق والسياحة	د ٦٤
القاهرة للاسكان	٢٨٠
الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي	٢١٠
العربية للمقاولات وحفر الابار	٥٠٠٠
الكويتية للاستثمار في	
الاسكان والامتداد العمراني	١٠٠٠٠
مصروب ص١	٣٠٠
الاغذية المصرية	١٥٠٠
مصر للالبان	١٠٠
المصرية للدواجن	٢٩
الاسلامية الدولية	
للتجارة والتنمية	١٦٠٠
المتحدة للتجارة والتوكيلات	١٠٥١
الحديد والصلب	١١٨
الكاتب المصري	٦٠٠
دار مايو للطباعة والنشر	١٠٠٠

د. : دولار أميركي ص : رقم الاصدار

تقرير القبس المالي

البنوك المركزية نجحت في خفض صرف الدولار الاميركي

تراجع سعر صرف الدولار الاميركي خلال عمليات التداول الصباحي في الاسواق الاوروبية امس فيما ثبت سعره مقابل الين الياباني في اسواق طوكيو.

وقال متداولون ان هبوط الدولار جاء عقب تصريحات لمسؤول في بنك اليابان المركزي بان البنك مستعد لاتخاذ اي اجراء في اي وقت من اجل استقرار اسعار الصرف في السوق.

واضافوا ان تصريحات لمحافظ بنك اليابان المركزي حول رغبته برؤية الدولار تحت مستوى ١٤٠ ينا قد ساهم ايضا في اضعاف سعر صرف الدولار.

في اسواق لندن قال سماسرة ان الدولار انخفض قليلا مقابل العملات الدولية الرئيسية لدى بدء التداول صباح امس لكن التداول بشكل عام اتسم بالركود.

وافادوا ان بنوكا مركزية اوروبية تدخلت امس فيما تدخلت بنوك الشرق الاقصى صباح امس لكبح جماح الدولار المتقدم بقوة الى اعلى.

واشاروا الى ان الدولار قد بيع تماما بعد ورود انباء بان مسؤولا في بنك اليابان قال ان ثمة دراسة وتمحيص يجري للحد من ارتفاع الدولار ذي فاعلية اكثر من تدخل البنوك المركزية.

وارتفع الجنيه الاسترليني بنسبة هامشية صباح امس مقابل الدولار الاميركي وبدأ التداول في اسواق لندن بسعر ١,٥٤٨٥/٨٥ دولار.

وتم تداول الدولار بسعر ١,٩٧٨٠/٩٠ مارك الماني و١,٧٠٦٠/٧٠ فرنك سويسري، كما بيع الدولار بسعر ١٤٦,١٥/٢٥ ين ياباني.

طوكيو

لم يتغير سعر صرف الدولار الاميركي مقابل الين الياباني امس عن سعره امس الاول حيث اغلق عند ١٤٦,٦٥ ينا.

وكان الدولار قد ارتفع الى مستوى ١٤٧ ينا خلال فترة التداول الا انه تراجع قليلا عند الاغلاق.

وقال متداولون ان بنك اليابان تدخل عدة مرات في السوق صباحا بعد ان افتتحت العملة الاميركية بسعر ١٤٦,٩٠ ينا وذلك ببيعه نحو ٥٠٠ مليون دولار.

وتجاوز الدولار مستوى ١٤٧ ينا في منتصف الجولة الصباحية لاول مرة منذ منتصف يونيو الماضي بالرغم من تدخل البنك المركزي عقب الشراء الهائل من جانب المؤسسات الاستثمارية وشركات النفط وشركات التامين.

واعتبر انتعاش الدولار امس امتدادا لتقدمه في الاسواق الخارجية الليلة قبل السابقة حيث ارتفع في وجه تدخل متفق عليه من جانب البنوك المركزية الرئيسية ولكن جني الربح والتدخل وضعا حدا لزحف الدولار.

وقد تحرك الدولار بين ١٤٦,٢٠ ينا و١٤٧,٢٨ ينا واستقر سعر التداول المركزي على ١٤٦,٩٥ ينا.

وبلغ حجم المعاملات الفورية الصباحية ٦,٩ بلايين دولار فيما بلغت صفقات المقايضة ٧,٧ بلايين دولار.

اسعار السبائك

ارتفع سعر اونصة الذهب قليلا عند افتتاح التداول في اسواق لندن امس حيث بلغ ٣٥٩,٥٠ دولارا، مقارنة مع ٣٥٨,٢٥ دولارا امس الاول.

وكذلك ارتفع سعر الاونصة في اسواق زيوريخ حيث بلغ ٣٦٠ دولارا، مقارنة بسعر ٣٥٨,٣٠ دولارا يوم الاربعاء الماضي.

سعر اونصة الفضة ارتفع من ٥,٠٧ دولارات امس الاول الى ٥,٠٩ دولارات صباح امس.

المحادثات التجارية الاميركية اليابانية وصلت الى طريق مسدود

اختتمت اليابان والولايات المتحدة في طوكيو امس جولة من المحادثات تبادلتا فيها الكر والفر حول مشاكل التجارة بينهما.

ومارس الجانب الاميركي كعادته ضغوطا على اليابان وحدد موعدا زمنيا لتنفيذ مطالبه المتشددة وذلك تمشيا مع الحاح الكونغرس على ادارة الرئيس جورج بوش.

واظهر اليابانيون جانب التشدد بدورهم ودافعوا عن وجهات نظرهم ومصالحهم بحرارة وامتنعوا عن التنازل قيد انملة لان «التجارة مسالة حياة او موت لليابان».

واشار مراقبون الى ان هذا ليس بشيء جديد في علاقات تتسم بالهدوء دائما والتي تضطرب احيانا بين اليابان والولايات المتحدة منذ انتهاء الحرب كما لا يتوقع ان تكون هذه اخر مشاورات في تاريخ احتكاكهما التجاري.

وقد تميزت المحادثات التجارية بين البلدين المتحالفين فيما سلف بمطالب اميركية صاخبة. وتقديم اليابان تنازلات بمزيد من التذمر.

وكانت نتائج تلك المفاوضات تطبيق نظام الحصص على صادرات اليابان الى الولايات المتحدة مثل الصلب والنسيج والسيارات.

وينظر المفاوض الاميركي الى بلاده بانها تمارس تجارة حرة وتفتح اسواقها للمنتجات الزراعية فيما يرى ان القيود التجارية اليابانية المشددة مفروضة على كثير من الواردات.

ويقول اليابانيون ان هناك قيودا اميركية على السكر واللحوم وعليه يجب ان يعترف الاميركيون بمبدأ حرية التجارة واللجوء الى الاتفاقية العامة للتجارة والتعرفة الجمركية «جات».

وقد اشارت مصادر يابانية الى ان بعض رجال الكونغرس يعزون اختلال التوازن التجاري مع اليابان الى طبيعة الاسواق اليابانية المغلقة ولكن هذا لا يستند الى حقائق.

وتقول المصادر ان اللوم في العجز التجاري الاميركي يقع على عاتق الاميركيين بالدرجة الاولى لانهم يعجزون عن زيادة الصادرات من بلادهم.

وتحدثت صحف يابانية عن هذا النزاع قائلة «يتوجب على الاميركيين ان ينظروا الى المشاكل في ساحتهم عوضا عن القاء اللوم على الطرف الاخر من المحيط الهادئ».

وتركزت مطالب الاميركيين في هذه المحادثات حول نظام التوزيع الياباني وغلاء اسعار الاراضي ورفع اسعار السلع دون مبرر وممارسة الشركات اليابانية للاعمال.

وحول الوضع الاميركي طرح المفاوضون اليابانيون مشاكل الانفاق الاستهلاكي العالي وانخفاض الادخار والافتقار الى جهد من جانب الشركات الاميركية لزيادة الصادرات لليابان.

برافدا تنتقد تدهور الاوضاع الاقتصادية السوفيتية

كرست صحيفة سوفيتية مركزية افتتاحيتها للحديث عن الوضع الاقتصادي المتدهور في الاتحاد السوفيتي.

وقالت صحيفة «البرافدا» الصادرة امس ان الموارد المالية مبعثرة في البلاد وتتزايد وتيرة التضخم وتتضاعف الاجور مرتين وثلاث بالنسبة لانتاجية العمل.

واضافت الصحيفة ان انخفاض قيمة العملة السوفيتية الروبل الشرائية ادت الى الحد من اندفاع الناس للعمل بصورة جدية.

وحذرت البرافدا من ان الامال المعقودة على سياسة الاصلاح البرسترويكا الاقتصادية لم تتحقق حتى الان مفسرة ذلك بمواصلة اللجوء الى الاساليب القديمة في العمل في المرحلة الانتقالية.

واعربت البرافدا عن املها في ان تحقق حكومة الخبراء السوفيتية الجديدة نجاحات ملحوظة في حل المهام الاقتصادية والاجتماعية القائمة.

ودعت البرافدا الى التركيز على العامل التكنولوجي لدفع الاقتصاد الى الامام واتاحة الفرصة امام المؤسسات الانتاجية للخروج السريع للاسواق العالمية وتصدير البضائع السوفيتية الى الخارج بدلا من تصدير المواد الخام.

بورصات العالم

- نيكاي داو جونز الصناعي ٣٤٢٧١,٣١
- معدل الفاينانشال تايمز الصناعي ٢٠٠٠,٢
- معدل الفاينانشال تايمز العام ١٢٢٥,٨٠
- معدل الداو جونز الصناعي ٢٧٤٤,٦٨
- مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة) ٣٥٢,٥٦
- حجم التداول في نيويورك ١٤٥١٨٠٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك ١٩٨٩/٩/٥

	اعلى سعر	معدل التغير
١) بريستول	٥٠ ٧/٨	+٣/٤
٢) نباغ موهك	١٣ ١/٨	+٣/٨
٣) جنرال موتورز	٥٠	—
٤) اكيوبيام	١٧ ٣/٤	+٣/٨
٥) سميث كلاين	٤٣ ١/٤	—
٦) نافستار	٤ ٣/٤	-١/٨
٧) ايه تي تي	٣٩ ٣/٤	-٣/٨
٨) اميكو كوربوريشن	٩٠ ١/٤	+٣/٨
٩) كرايزلر	٢٧	—
١٠) جنرال الكتريك	٥٨ ١/٤	—

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٩/٩/٦	دولار أميركي	دينار بحريني	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي	١٠٠٠ لير ايطالي	فرنك فرنسي	١٠٠ ين ياباني	فرنك سويسري	جنيه استرليني	مارك الماني
دولار أميركي	—	٠,٣٧٧٠	٣,٦٧٢٠	٣,٧٥٠٥	٠,٣٠٠٩	١,٤١٧٢	٦,٦٥٧٥	١,٤٦٢٥	١,٧٠٦٠	٠,٦٤٤٩	١,٩٧٧٥
دينار بحريني	٢,٦٥٢٥	—	٩,٧٤٠٠	٩,٩٤٨٢	٠,٧٩٨٢	٣,٧٥٩٢	١٧,٦٥٩١	٣,٨٧٩٣	٤,٥٢٥٣	١,٧١٠٧	٥,٢٤٥٣
درهم امارات	٠,٢٧٢٣	٠,١٠٣٦	—	١,٠٢١٣	٠,٠٨١٩	٠,٣٨٥٩	١,٨١٣٠	٠,٣٩٨٢	٠,٤٦٤٦	٠,١٧٥٦	٠,٥٣٨٥
ريال سعودي	٠,٢٦٦٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩٠	—	٠,٠٨٠٢	٠,٣٧٧٨	١,٧٧٥١	٠,٣٨٩٩	٠,٤٥٤٨	٠,١٧١٩	٠,٥٢٧٢
دينار كويتي	٣,٣٢٢٨	١,٢٥٢٧	١٢,٢٠١٣	١٢,٤٦٢٢	—	٤,٧٠٩٢	٢٢,١٢١٦	٤,٨٥٩٦	٥,٦٦٨٧	٢,١٤٣٠	٦,٥٧٠٨
١٠٠٠ لير ايطالي	٠,٧٠٥٥	٠,٢٦٦٠	٢,٥٩٠٩	٢,٦٤٦٣	٠,٢١٢٣	—	٤,٦٩٧١	١,٠٣١٩	١,٢٠٣٢	٠,٤٥٥٠	١,٣٩٥٣
فرنك فرنسي	٠,١٥٠٢	٠,٠٥٦٦	٠,٥٥١٥	٠,٥٦٣٣	٠,٠٤٥٢	٠,٢١٢٨	—	٠,٢١٩٦	٠,٢٥٦٢	٠,٠٩٦٨	٠,٢٩٧٠
١٠٠ ين ياباني	٠,٦٨٣٧	٠,٢٥٧٧	٢,٥١٠٧	٢,٥٦٤٤	٠,٢٠٥٧	٠,٩٦٩٠	٤,٥٥٢١	—	١,١٦٦٥	٠,٤٤٠٩	١,٣٥٢١
فرنك سويسري	٠,٥٩٦١	٠,٢٢٠٩	٢,١٥٢٤	٢,١٩٨٤	٠,١٧٦٤	٠,٨٣٠٧	٣,٩٠٢٤	٠,٨٥٧٢	—	٠,٣٧٨٠	١,١٥٩١
جنيه استرليني	١,٥٥٠٥	٠,٥٨٤٥	٥,٦٩٣٤	٥,٨١٥١	٠,٤٦٦٦	٢,١٩٧٤	١٠,٣٢٢٤	٢,٢٦٧٦	٢,٦٤٥١	—	٣,٠٦٦١
مارك الماني	٠,٥٠٥٦	٠,١٩٠٦	١,٨٥٦٦	١,٨٩٦٥	٠,١٥٢١	[illegible]	٣,٣٦٦٦	٠,٧٣٩٥	٠,٨٦٢٧	٠,٣٢٦١	—

سوق السندات

الرقم	اسم السند	سعر الفائدة٪	تاريخ الاستحقاق	اسعار الشراء٪	اسعار البيع٪	العائد عند الاستدعاء	القيمة الاسمية للصفقة	عدد الصفقات
١	تيوليسودين فايوما	٧,٨٧٥	٨٩/٩/١٥	٩٩,		٩,١٠		
٢	الشركات السبعة	١٠	١٩٩١/١٠/١٥	١٠٠,٦٢٥		٩,١٤		
٣	الصندوق الاقتصادي	٨	٩٤/٩/١٥	٩٥,٣٧٥		٩		
٤	العقاري الكويتي	٧,٥	٩٣/١٢/٢٤	٩٤,٢٥		٩,١٠		
٥	الاستشارات المالية	٨,٢٥	٩١/٣/٣١	٩٨,٦٢٥		٩,٠٩		
٦	جمهورية فنلندة	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٣,٧٥٠		٩,١٣		
٧	البنك الدولي للانشاء والتعمير	٧,٥	٩٤/٥/٢٦	٩٣,٦٢٥		٩,١٣		
٨	الشركة الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٢/٧/٣١	٩٥,٨٧٥		٩,٠٩		
٩	شركة الاستثمارات الخارجية	٧,٥	٩٤/٩/١٥	٩٣,٣٧٥		٩,١٤		
١٠	الشركة الدولية الكويتية للاستثمار	٧,٥	٩٤/١٠/١٥	٩٣,٢٥		٩,١٥		
١١	شركة التسهيلات التجارية	٧,٧٥	٩٢/١١/١٠	٩٦,١٢٥		٩,١١		
١٢	البنك العقاري الكويتي	٦,٧٥	٩١/١١/٣٠	٩٤,٨٧٥		٩		
	المجموع الكلي							

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٩/٩/٦

بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٦٦ نقطة) بانخفاض قدره (٢ نقطة) عن الاقفال السابق

الرقم	اسم الشركة	أسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية المتداولة	عدد الصفقات	القيمة المتداولة	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	آخر أمر بيع	آخر أمر شراء	الفرق
	اولا: قطاع البنوك: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٣٨											
١–٨	[illegible]											
	ثانيا: قطاع الاستثمار: بلغ مؤشر القطاع: ٨٣٢											
٩–١٥	[illegible]											
	ثالثا: قطاع التامين: بلغ مؤشر القطاع: ١١٣٧											
١٦–١٩	[illegible]											
	رابعا: قطاع الشركات العقارية: بلغ مؤشر القطاع: ٦٩٠											
٢٠–٢٤	[illegible]											
	خامسا: قطاع الشركات الصناعية: بلغ مؤشر القطاع: ١٠٠٦											
٢٥–٣١	[illegible]											
	سادسا: قطاع الخدمات: بلغ مؤشر القطاع ٩٥٥											
٣٢–٣٩	[illegible]											
	سابعا: قطاع الاغذية: بلغ مؤشر القطاع: ١٣٤٠											
٤٠–٤٣	[illegible]											
	ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية: بلغ مؤشر القطاع: ٩٥٥											
٤٤–٥٠	[illegible]											
	السوق الموازي											
١	العربية الدولية للتامين	[illegible]										
	المجموع الكلي	[illegible]										

بورصة باريس

١٩٨٩/٩/٦

فيما يلي اسعار الاقفال لاسهم أهم الشركات المدرجة في بورصة باريس كما زودتنا بها الشركة العربية الاوروبية للادارة المالية.

اسم الشركة	سعر السهم بالفرنك
[illegible]	[illegible]

بورصة لندن

أسعار اقفال بورصة لندن (١٩٨٩/٩/٦)

اسم الشركة	جنيه	بنس
[illegible]	[illegible]	[illegible]

بورصة طوكيو

١٩٨٩/٨/٢٩

أسعار اقفال بورصة طوكيو كما زودتنا بها الشركة الكويتية الدولية للاستثمار

اسم الشركة	السعر بالين
[illegible]	[illegible]

تراجع طفيف للدينار

ذكر في جنيف امس انه تم تداول الدينار الكويتي في سوق تبادل العملات الاجنبية بسعر ٥,٦٦٨٢ فرنكات سويسرية مقارنة بسعر اغلاقه امس الاول ٥,٧٠٢٨.

وافاد المصرف الكويتي السويسري انه تم تداول العملة الكويتية بسعر ٦,٥٧٠٤/٦,٦٠٦٣ مقابل المارك الالماني الغربي وبسعر ٢,١٤٥٦/٢,١٥٧٤ مقابل الجنيه الاسترليني.

اما بالنسبة للين الياباني فقد سجل الدينار ٤٨٥,١٩٥٨/٤٨٧,٩٢٧٦ ينا وبلغ سعر الدينار بالنسبة للدولار الاميركي ٣,٣٢١٩/٢,٣٢١٤.

مصر تعلن خلال ايام الجداول الزمنية لرد اموال المودعين في «الريان»

تعلن خلال الايام القليلة المقبلة الجداول الزمنية لرد اموال المودعين بشركة الريان المصرية لتوظيف الاموال.

ويعقد الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء المصري اجتماعا في اوائل الاسبوع المقبل مع المسؤولين المختصين لمناقشة المركز المالي للريان والاول سيعلن عنه خلال ايام والثاني عقب استعادة بعض الاموال الموجودة في البنوك بالدول الاجنبية.

وكانت الدول والبنوك الاجنبية قد اصرت على اعادة الاموال بعد صدور احكام قضائية نهائية.

وذكرت صحيفة «الوفد» المصرية الصادرة امس انه تم تحديد مدة اقصاها ١٥ شهرا لرد الاموال على عدة مراحل تبدأ الاولى قبل نهاية العام الحالي.

ويناقش الاجتماع اسلوب تحويل الممتلكات الموجودة في مصر الى اموال سائلة وتوقيت التمويل وتحقيق اكبر عائد منها.

كما يناقش الاجتماع اسباب خسائر شركة الريان المتحفظ عليها واسلوب ادارتها خلال الفترة التي تتم فيها التصفية.

واكدت مصادر مطلعة ان رئيس الوزراء سيناقش خلال الاجتماع اقتراحا باسقاط الديون والاموال المستحقة لبعض الجهات الحكومية لدى شركات الريان.

صندوق النقد الدولي يهدد بيرو بالطرد اذا لم تسدد ديونها

قالت مصادر في صندوق النقد الدولي ان الصندوق حذر بيرو من انها قد تطرد منه اذا لم تسدد مدفوعات على ديونها.

وقالت المصادر ان ميشيل كامديسوس عضو مجلس الادارة المنتدب في الصندوق بعث برسالة الى حكومة بيرو يقول فيها ان مجلس ادارة الصندوق قد يوافق على «اعلان بعدم وفاء بيرو بالتزامات الصندوق» اذا لم تسدد مدفوعات على ديونها التي تبلغ ٧٥٠ مليون دولار.

وقالت المصادر ان الرسالة اشارت ايضا الى انه اذا استمرت بيرو في رفض الدفع فان الخطوة النهائية ستكون «اعلان انسحاب اجباري» وهو ما يعني طرد بيرو من صندوق النقد.

واضافت المصادر قولها ان الخطوتين لم يسبق لهما مثيل من قبل.

وقالت المصادر ان بيرو لم تقدم سوى مدفوعات ضئيلة منذ تولي الرئيس الان غارسيا السلطة في عام ١٩٨٥ حتى بالرغم من ان معلومات الصندوق تشير الى ان البلاد لديها من الموارد ما يكفي للدفع.

اتفاقية لتنظيم النقل الجوي بين الامارات والصين الشعبية

يتم اليوم في ابوظبي التوقيع بصورة نهائية على اتفاقية تنظيم النقل الجوي بين الامارات العربية المتحدة والصين الشعبية.

وكان البلدان قد وقعا بالاحرف الاولى على هذه الاتفاقية في بكين خلال شهر ديسمبر الماضي.

ويذكر ان الخطوط الجوية الصينية تقوم حاليا بتشغيل عشر رحلات اسبوعية من والى مختلف الدول الاوروبية عن طريق مطار الشارقة الدولي منذ عدة سنوات بمقتضى تصريح موقت من حكومة الشارقة.

تبادل تجاري نشط بين المانيا الغربية ودول شرق آسيا

ارتفع في العام الماضي حجم تجارة المانيا الغربية مع مجموعة دول شرق اسيا وهي كل من بروناي واندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلند - ارتفاعا كبيرا وصلت نسبته الى ١٥٪.

وقد بلغت حصة المانيا الغربية في مجموع المتاجرة مع هذه الدول ٣٠ بالمائة بالنسبة لباقي دول المجموعة الاوروبية واعقبتها بريطانيا التي بلغت حصتها ٢٣ بالمائة فهولندا ١٣٪ ففرنسا ١٢٪.

وارتفعت قيمة مستوردات المانيا الغربية من دول شرق اسيا في عام ١٩٨٨ بحوالي ١١ بالمائة بالنسبة للعام الذي سبق ووصلت الى نحو ٧ ملايين مارك.. كما ارتفعت قيمة مصدرات المانيا الغربية الى هذه المجموعة من الدول الاسيوية في عام ١٩٨٨ بنسبة ١٩ بالمائة وزادت عن ٧ مليارات مارك.

مسكوكات ذهبية عراقية جديدة

صدر في بغداد مرسوم جمهوري يقضي بان يتولى البنك المركزي العراقي سك مسكوكة تذكارية ذهبية بمناسبة يوم النصر العظيم في ١٩٨٩/٨/٨.

وذكرت مجلة «الف باء» في عددها الذي صدر امس الاربعاء ان المسكوكة تحمل في صدرها - الاية القرآنية «وما النصر الا من عند الله» وفي وسطها صورة الرئيس العراقي صدام حسين ومكتوب تحتها عبارة الرئيس المناضل صدام حسين بطل النصر والسلام.

ويظهر على الوجه الاخر للمسكوكة التاريخ الهجري يقابله التاريخ الميلادي ليوم النصر العظيم يؤطرهما زخرفان اسلاميان متماثلان وفي الوسط العلم العراقي على شكل حمامة.

الامراض تقتل ٦٠٪ من محاصيل نيجيريا الغذائية

نقلت وكالة انباء نيجيريا امس الثلاثاء عن وزير الزراعة السيد سامايلا مامان قوله ان نيجيريا تفقد ٦٠ بالمائة من محاصيلها الغذائية الرئيسية بسبب الافات وامراض النباتات.

وقالت الوكالة ان مامان الذي افتتح لجنة مقاومة الافات الزراعية في مدينة ابوجا التي ستصبح عاصمة البلاد في المستقبل قال الاثنين الماضي بان الجراد والطيور والقوارض تشكل التهديد الرئيسي في اقليم الشمال.

والغرض الرئيسي للجنة الجديدة هو مكافحة الافات الزراعية بالاشتراك مع هيئات مماثلة في دول مجاورة اذا لزم الامر.

وتنتهج نيجيريا التي تقع في غرب افريقيا سياسة رئيسية لتحقيق الاكتفاء الذاتي في الغذاء لتطعم سكانها الذين يبلغ تعدادهم ١٠٠ مليون نسمة.

اكتشاف حقول غاز في كوريا تكفيها لمدة ٩ سنوات

اعلنت وزارة الطاقة والمصادر الطبيعية الكورية الجنوبية امس عن اكتشاف كميات من الغاز على بعد مائة كيلومتر قبالة السواحل الجنوبية الشرقية الكورية تكفي حاجة البلاد على مدى تسع سنوات.

ونسبت وكالة الانباء الكورية (يونهاب) الى مصدر مسؤول في الوزارة القول ان الكميات المكتشفة في الجرف القاري المقابل لمدينة اولسان الصناعية تقدر بثمانمائة وسبعة وعشرين مليار قدم مكعب او ١٨ مليون طن من الغاز الطبيعي وهي تعادل تسعة اضعاف الاستهلاك السنوي الكوري من الغاز.

واشارت الى ان تقدير الكمية يستند الى نتائج عمليات المسح الزلزالي والحفر التي قامت بها على مدى العامين الماضيين مؤسسة النفط الكورية الحكومية وان الوزارة تعتزم القيام بالمزيد من عمليات الحفر والتنقيب وتتوقع بدء الانتاج على المستوى التجاري بحلول عام ١٩٩٣.

واوضحت الوكالة ان كوريا تستورد حاليا مليوني طن من الغاز المسال سنويا من اندونيسيا بقيمة ٣٥٠ مليون دولار وذلك لتشغيل محطات الطاقة والاستخدام المنزلي.

اميركا ترفض مساعدة القطاع العام المصري

ذكرت انباء صحفية في القاهرة امس ان الحكومة الاميركية ابلغت مصر موافقتها على الافراج عن مبلغ ١١٥ مليون دولار منحة نقدية مجمدة منذ عام ١٩٨٨ خلال شهر نوفمبر المقبل.

وذكرت صحيفة الوفد انه تجرى الان مفاوضات مصرية اميركية للاتفاق على المشروعات التي يتم تمويلها من برامج المساعدات الاميركية الجديدة لعام ١٩٨٩ وان اميركا رفضت منح اية مساعدات لشركات القطاع العام وهيئاته.

ايرادات الضرائب المحلية تضاعفت خمس مرات خلال ست سنوات

■ وزارة المالية تزود المستثمرين بالخارج بشهادات للاستفادة من الاعفاءات الضريبية

قال مدير ادارة الضريبة بوزارة المالية خالد محمد الصبيحي ان ايرادات الضريبة للسنوات الست الماضية تضاعفت ٥ مرات نتيجة للتطوير في النظام الضريبي وبلغت هذا العام ١٦٫٥ مليون دينار بزيادة قدرها ٢٢ بالمائة عن السنة الماضية وزيادة قدرها ١١ بالمائة عما هو مقرر في خطة الوزارة.

وأبلغ الصبيحي وكالة الانباء الكويتية امس ان الادارة عقدت خلال السنة المالية ١٩٨٩/٨٨ ثماني جولات من المفاوضات لعقد اتفاقيات لتجنب الازدواج الضريبي مع كل من الهند وماليزيا وبلجيكا وفنلندا والصين وكندا والنمسا وتركيا.

وقال الصبيحي ان ادارة الضريبة وقعت بالاحرف الاولى على اربع اتفاقيات منها مع تركيا وماليزيا وبلجيكا وفنلندا.

واضاف بان الاتفاقية الالمانية دخلت حيز التنفيذ هذا العام حيث تستفيد الجهات الحكومية والشركات الخاصة والافراد من هذه الاتفاقية.

وعدد ابرز المزايا التي تحققها الاتفاقية للمستفيدين وهي تخفيض الضرائب على ارباح الاسهم من ٢٥ بالمائة الى ١٥ بالمائة واعفاء كامل من الضرائب على الفوائد واعفاء كامل لرأس المال من الضرائب.

اما الميزة الرابعة فهي قاصرة على القطاع الحكومي فقط وتتمثل في الاعفاء الكامل للارباح الرأسمالية من الضرائب.

وقال الصبيحي ان الادارة على استعداد لمساعدة الجهات والافراد المستفيدين من الاتفاقية الالمانية بتزويدهم بالمعلومات التي يحتاجونها في هذا الصدد.

الاستفادة من الاعفاءات

واوضح ان هؤلاء يمكنهم التقدم للوزارة للحصول على شهادة تفيد تمتعهم بمزايا الاتفاقية الالمانية للاستفادة من الاعفاءات المشار اليها من السلطات الالمانية التي تشترط حصولهم على هذه الشهادة.

ودعا الجهات الحكومية والخاصة والافراد الذين يتعاملون مع شركات اجنبية في الكويت الى تزويد ادارة الضريبة بوزارة المالية بالمعلومات اللازمة عن هذه الشركات والامتناع عن صرف الدفعة الاخيرة لها على الا تقل هذه الدفعة عن ٥ بالمائة من جملة قيمة العقد لحين اصدار شهادة من الادارة تسمح بالصرف وذلك تطبيقا للقرار الوزاري رقم ٤٤ لسنة ١٩٨٥.

من جانب اخر، تطرق الصبيحي لاهم انجازات ادارة الضريبة خلال العام الماضي، وقال «ان الادارة قامت بالتعاون مع ادارة الشؤون القانونية بالوزارة باعداد مشروع اللائحة التنفيذية للمرسوم الحالي والتي تعتبر لائحة متكاملة تنظم العمل بالمرسوم سواء من الناحية الموضوعية او الاجرائية».

واضاف بان الادارة تعمل حاليا على استقراء اراء الجهات ذات العلاقة للاستفادة من ملاحظاتها حول المشروع تمهيدا لاعداده بصورته النهائية.

وذكر الصبيحي ان ادارة الضريبة تواصل مساعيها لتطوير وتوحيد اساليب الفحص الضريبي والذي يعتبر العمود الفقري للنظام الضريبي.

وقال ان الادارة اصدرت ثلاثة تعاميم توضح اهم اسس الفحص لتفادي الاختلافات القائمة في السابق لاساليب الفحص والتي تؤدي احيانا الى حدوث مشاكل فنية مختلفة.

خطة تفصيلية

واضاف بان السنة الحالية تعد التجربة الاولى للادارة في تطبيق نظام الخطة الفردية للفحص حيث يلتزم كل فاحص باعداد خطة تفصيلية متكاملة لبرنامج عمله لسنة كاملة من حيث عدد الشركات التي سيفحصها هذه السنة والفترة التي سيتم فيها الفحص والايراد المتوقع وعدد ساعات العمل الميدانية المكتبية لكل شركة وهكذا.

وفيما يتعلق بمكاتب التدقيق اكد الصبيحي على اهميتها في التدقيق على ميزانيات الشركات الاجنبية العاملة في الكويت وارشادها حسب متطلبات النظام الضريبي بالكويت.

وأوضح بأن الادارة وضعت خطة للاجتماع بهذه المكاتب لاطلاعها على التعليمات والتوجيهات الضريبية وتبادل الاراء حول هذا الموضوع لتلافي الاخطاء والاستفادة من الاقتراحات المتبادلة في سبيل تطوير العمل الضريبي وتنمية العلاقة بمزيد من الثقة والتعاون المستمر.

وقال «اننا بدأنا فعلا الاجتماع مع ثلاثة مكاتب هذا العام ومن المتوقع ان تجتمع مع خمسة مكاتب اخرى في العام المقبل».

واشار الصبيحي الى الدراسات والبحوث التي اصدرتها الادارة وقال ان قسم التخطيط في ادارة الضريبة يقوم باعداد الدراسات والبحوث اللازمة تمهيدا لاصدار عدة كتيبات في المستقبل القريب منها دراسة النظم الغربية المقارنة ودليل الضريبة وكتيب الضريبة خلال عشر سنوات.

وبين بان الادارة تقوم بتوضيح النظام الضريبي للجهات ذات العلاقة عن طريق ارسال ممثلين عن الادارة لشرح المرسوم والقرارات اللاحقة والرد على الاستفسارات التي تطرحها الوزارات والهيئات والشركات وغيرها.

وتحدث مدير ادارة الضريبة بوزارة المالية عن الانجازات الادارية والفنية وقال «اننا استكملنا مراحل تاسيس نظام الحاسب الالي وجار العمل حاليا على ادخال البيانات المالية تمهيدا لاستخدام هذا النظام خلال العام الحالي».

الموظفون الكويتيون

وذكر ان الادارة استطاعت ان ترفع نسبة الموظفين الكويتيين الى ٧١ بالمائة حيث يبلغ عددهم ٢٦ موظفا من مجموع موظفي الادارة البالغ عددهم ٤١ موظفا مشيرا الى ان الكفاءات الكويتية تشغل جميع المناصب القيادية في الادارة.

واكد على اهتمام ادارة الضريبة بعنصر التدريب لتنمية مهارات العاملين فيها، وقال اننا عملنا بالتنسيق مع الجهات المختصة على عقد دورات تدريبية في بريطانيا وتنظيم زيارات ميدانية لاستطلاع النظم الضريبية المتقدمة في ٦ دول للتعرف على اخر التطورات في المجال الضريبي.

واضاف ان الادارة عقدت ٤ دورات محلية بالتعاون مع مركز التدريب التابع لوزارة المالية كما شاركت في ١٣ دورة فردية.

ويذكر ان المرسوم رقم ٣ لسنة ١٩٥٥ يقضي باخضاع الشركات الاجنبية العاملة في الكويت للضريبة ويلزمها بتقديم اقرار ضريبي سنوي يوضح نتائج اعمالها وتقوم ادارة الضريبة من جانبها باجراء الفحص المكتبي والميداني ثم تصدر الربط الضريبي موضحا فيه الارباح والخسائر المعتمدة والضريبة المستحقة على الشركة.

والشركة الخاضعة للضريبة طبقا للمرسوم هي الشركة التي تعمل في الكويت من خلال مكتب دائم او مشروع تجاري او صناعي او تقوم بتاجير املاكها في الكويت او تقدم خدمات سواء من خلال مكتب دائم لها او بدون مكتب.

نبيلة الملا: لجنة دولية للتحقيق في تزويد جنوب افريقيا بالنفط

تحقق لجنة دولية حاليا في انباء ذكرت ان مجموعة شحن دولية في هونغ كونغ نقلت ٤٨ شحنة من النفط والمنتجات البترولية الى جنوب افريقيا منذ عام ١٩٨٦ منتهكة بذلك حظرا نفطيا يفرضه العالم على نظام بريتوريا العنصري.

وجاء الكشف عن هذا التحقيق على لسان نبيلة الملا عضو وفد الكويت الدائم لدى الامم المتحدة ورئيسة اللجنة بالنيابة التي تعرف رسميا باسم «المجموعة الحكومية لمراقبة امداد وشحن النفط والمنتجات البترولية الى جنوب افريقيا».

وتجري اللجنة التابعة للامم المتحدة حاليا جلسات استماع علنية في جنيف حول دور المؤسسات متعددة الجنسيات في جنوب افريقيا وناميبيا.

وفي رسالة الى المدير التنفيذي لمركز الامم المتحدة حول المؤسسات متعددة الجنسيات بيتر هانسن ذكرت الملا ان قرار عقد هذه الجلسات في هذه المرحلة التي تشهد تطورات جارية في جنوب القارة الافريقية دلالة واضحة على ان الموقف هناك ما زال «خطيرا».

واوضحت ان النظام غير الانساني للفصل العنصري ما زال يسقط الضحايا ويقوم بعمليات الاعتقال والتعذيب والاضطهاد في صفوف الاغلبية السوداء.

واكدت ان ما يقوم به نظام بريتوريا من افعال بزعم تهدئة التوترات في تلك المنطقة لم يمس بعد المشكلات الرئيسية للفصل العنصري.

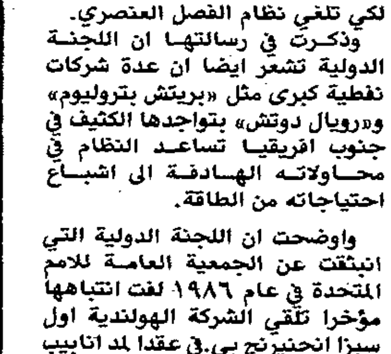
وذكرت رئيسة اللجنة الدولية بالنيابة المكلفة بمراقبة تزويد جنوب افريقيا بالنفط ومشتقاته ان ما يقوم به نظام بريتوريا من افعال حاليا تهدف الى التخفيف من وطأة المشكلات الاقتصادية التي تواجهها جنوب افريقيا.

واشارت الملا الى ان الوقت الراهن انسب من اي وقت مضى لممارسة الضغوط على حكومة جنوب افريقيا لكي تلغي نظام الفصل العنصري.

وذكرت في رسالتها ان اللجنة الدولية تشعر ايضا ان عدة شركات نفطية كبرى مثل «بريتش بتروليوم» و«رويال دوتش» بتواجدها الكثيف في جنوب افريقيا تساعد النظام في محاولاته الهادفة الى اشباع احتياجاته من الطاقة.

واوضحت ان اللجنة الدولية التي انبثقت عن الجمعية العامة للامم المتحدة في عام ١٩٨٦ لفت انتباهها مؤخرا تلقي الشركة الهولندية اول سيزا انجنيرنج بي.في عقدا لمد انابيب في حقل للغاز في جنوب افريقيا.

واعربت عن ترحيبها بعقد هذه الجلسات العلنية كما اعربت عن ثقتها بان مثل هذه الجلسات ستولد اهتماما اقوى بنشاطات المؤسسات متعددة الجنسيات في جنوب افريقيا بهدف اقناع تلك المؤسسات التي لم توقف نشاطاتها في جنوب افريقيا بعد ان تفعل هذا الشيء وتنضم الى بقية المجتمع الدولي في ممارسة الضغوط على حكومة جنوب افريقيا باتجاه استئصال نظام الفصل العنصري.



● نبيلة الملا

الحمد: دول «اوبك» لم تصدر نفطا لجنوب افريقيا

وصف رئيس مجلس الادارة والمدير العام في الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي عبداللطيف الحمد وهو عضو لجنة الحكماء التي تدرس دور المؤسسات متعددة الجنسيات في جنوب افريقيا وناميبيا المداولات التي تدرس دور المؤسسات متعددة الجنسيات في جنوب افريقيا وناميبيا المداولات بانها/ مفيدة وقيمة للغاية/.

وابلغ الحمد وكالة الانباء الكويتية ان المداولات (ساعدت في شرح مختلف وجهات النظر وفي تفهم حقيقة الاوضاع في جنوب افريقيا خاصة عندما يتعلق الامر بالتفرقة والديمقراطية ومستقبل جنوب افريقيا وتاثيره على المنطقة ككل).

واضاف ان المداولات شكلت فرصة لابراز موضوع الاسلحة والتعاون الوثيق بين جنوب افريقيا واسرائيل.

وردا على سؤال عن اشارة حول وصول نفوط من دول منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) الى النظام العنصري في جنوب افريقيا قال الحمد (انه من الواضح من الدليل الذي قدم - خلال المداولات - ان الدول المنتجة للنفط غير مسؤولة).

وقال (ان مصدر النفوط هو اوبك لكنهم المتاجرون والشاحنون والمؤسسات متعددة الجنسيات).

وشدد الحمد على القول (ان سياسة الدول المنتجة للبترول في اوبك واضحة تماما وتقضي بعدم الاتجار البتة مع جنوب افريقيا وباي شكل وهي سياسة معلنة).

واكد ان وصول النفط الى النظام العنصري في جنوب افريقيا (لا يعود لتواطوء دول اوبك وانما بل العكس من ذلك رغما عنها).

وقال الحمد (لقد ساد شعور خلال مباحثات امس انه يجب عمل الكثير لمراقبة تدفق الموارد المالية والاستراتيجية كالنفط الى نظام جنوب افريقيا).



● عبداللطيف الحمد

مفاوضات كويتية يابانية لتحديد اسعار النفط حتى نهاية العام

■ مباحثات لعقد مؤتمر لرؤساء دول «اوبك»

ذكرت صحيفة نيهون كيزاي اليابانية ان المملكة العربية السعودية قد اخطرت الشركات النفطية اليابانية بانها ستحافظ على السعر ذاته للنفط الخام على اساس عقود مباشرة لشهر اكتوبر المقبل.

واضافت ان السعر المقرر لشهر يونيو الماضي سيستمر حتى اكتوبر المقبل اي للشهر الخامس على التوالي للشحنات الى اليابان.

ويذكر ان سعر الزيت العربي الخفيف لشهر اكتوبر يتقرر بمقدار متوسط بين سعر نفط دبي وسعر النفط العماني الفوري زائد ٣٥ سنتا للبرميل.

وقالت الصحيفة ان الكويت وايران سوف تعقدان محادثات مع الشركات اليابانية للاتفاق على التصدير للفترة ما بين اكتوبر وديسمبر المقبلين.

واشارت الى ان الشركات اليابانية تامل ان تواصل الكويت وايران تطبيق السعر ذاته لنفطهما الخام على اساس عقود مباشرة اي دون زيادة عن الفترة ما بين يوليو وسبتمبر هذا العام.

من جهة اخرى واصلت اسعار النفط ارتفاعها في الاسواق العالمية ففي نيويورك بلغ سعر البرميل الواحد من نفط غرب تكساس الخام عند الاقفال ليلة امس الاول ١٩,٠٥ دولارا مسجلا بذلك زيادة جديدة قدرها ٢٠ سنتا للبرميل.

ولاحظت مصادر نفطية ان هذه الزيادة تزامنت مع ارتفاع مماثل في الاسعار في سوق النفط الاوروبية رغم ان التعامل في سوق النفط الاميركية كان هادئا.

ونقلت وكالة انباء «الاوبك» عن احد المتعاملين قوله ان التقرير الذي نشرته مؤخرا وكالة الطاقة الدولية وقدرت فيه حجم الانتاج الحالي لدول اوبك بـ٢١,٦ مليون برميل يوميا لم يكن له اي تاثير على سوق النفط العالمية.

وفي السوق الاوروبية سجل سعر نفط «برنت» المستخرج من حقول بحر الشمال زيادة جديدة قدرها ٢٠ سنتا ليصل سعر البرميل الواحد الى ١٧,٤٠ دولارا.

حصص الانتاج

وقد اعرب وزراء في منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبك» عن شكهم في ان تسفر المحادثات المقبلة التي ستجريها المنظمة في جنيف عن حل مشكلة اعادة تحديد حصص الانتاج حلا كاملا.

وقال ريلوانو لقمان رئيس اوبك «ان مشكلة الحصص شيء لا يمكن حله هكذا في دقيقتين. ان الامر يستغرق وقتا اطول».

وقد ادلى لقمان بتصريحه بعد اجراء محادثات غير رسمية مع الدكتور سوبروتو الامين العام لاوبك ووزراء البترول الجزائري والاندونيسي والفنزويلي على هامش قمة حركة عدم الانحياز المنعقدة في بلغراد.

■ وزراء في «اوبك» اجتمعوا على هامش قمة عدم الانحياز

وكان افراط بعض الدول الاعضاء في اوبك في الانتاج قد ادى الى جعل اجمالي الانتاج الفعلي للمنظمة يزيد بمقدار مليوني برميل يوميا على الحد الاقصى المتفق عليه والذي يبلغ ١٩,٥ مليون برميل في اليوم.

وقد حالت زيادة الطلب العالمي على النفط دون تكرار ما حدث في العام الماضي عندما هبطت الاسعار الى نحو عشرة دولارات للبرميل بسبب الوفرة في المعروض.

غير ان متوسط سعر نفط اوبك هبط الى حوالي ١٦,٥٠ دولارا للبرميل. بالمقارنة مع السعر المستهدف للمنظمة وهو ١٨ دولارا.

وسئل لقمان عما اذا كان يامل في التوصل على الاقل الى نظام افضل في الاجتماع الذي ستعقده اوبك في جنيف في ٢٣ سبتمبر الحالي فاجاب بقوله «اجل.. ان كنتم تريدون قول ذلك». واضاف قوله «سنكون أسعد بالتاكيد اذا عدنا الى سعر ١٨».

وقال جيناجار كارتاساسميتا وزير البترول الاندونيسي انه يجب الا تتوقع سوق النفط الكثير من محادثات جنيف. واشار ايضا الى ان الامر بحاجة الى مزيد من العمل بشان حصص الانتاج. ومن المقرر ان تجري اوبك محادثات اخرى في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل.

ونقى لقمان ان وزراء اوبك الذين يحضرون قمة بلغراد اجتمعوا لوضع خطط قبل اجتماع اوبك.

وقال «تصادف ان كنا مع رؤسائنا وفكرنا في ان علينا ان نجتمع ونتحدث».

وواجه بعض الوزراء صعوبة في الاجتماع مع بعضهم بسبب تضارب جداول مواعيد رؤساء بلادهم.

ولم يحضر سيلستينو ارماس وزير البترول الفنزويلي الا اقل من نصف الساعة فقط من جلسة استغرقت ساعتين.

وقد عقد سمو امير البلاد ورؤساء الجزائر ونيجيريا واندونيسيا وفنزويلا اجتماعات ثنائية نوقشت خلالها المسائل النفطية واحتمال عقد قمة لاوبك في العام المقبل لمناسبة مرور ٣٠ عاما على تاسيس المنظمة.

وتسعى فنزويلا لعقد هذه القمة. وقالت مصادر اندونيسية ان الفكرة لقيت تاييدا متحفظا من جانب الرئيسين الاندونيسي سوهارتو والنيجيري ابراهيم بابانجيدا.

وقيل ان الزعيمين يريان ان عقد مثل هذه القمة سيساعد على استقرار اسعار النفط ولكن بشرط ان يعد لها بشكل جيد للغاية. وهما يريان ايضا ان سعر ١٨ دولارا للبرميل هو افضل سعر مستهدف في الوقت الحالي.

ويضع خبراء نفط تحت اشراف الدكتور سوبروتو مقترحات بشان الاسعار والانتاج لضمنها الى استراتيجية طويلة الاجل للتسعينات سيقرها مؤتمر قمة اوبك ان تم عقده.

٥٨٩٫٩ مليار برميل الاحتياطي النفطي العربي

افادت دراسة نشرتها منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول «اوابك» ان احتياطي النفط للدول العربية العشر الاعضاء سنة ١٩٨٨ بلغ ٥٨٩,٩ مليار برميل بزيادة ٨٦ ملياراً عما كان عليه سنة ١٩٨٧.

وتستاثر دول «الاوبك» وهي الكويت والسعودية والامارات وقطر والعراق والجزائر وليبيا بحصة الاسد اذ زاد الاحتياطي لديها بمقدار ٨٦,٥ مليار برميل.

وتضم منظمة الاوابك الكويت والامارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية وقطر والجزائر والعراق وسوريا وليبيا ومصر والبحرين. وقد انسحبت تونس منها سنة ١٩٨٨.

كما اوضحت الدراسة التي نقلت عنها وكالة انباء الامارات ان احتياطي اليمن الجنوبي قدر بـ ٣,٣٨ مليار برميل واليمن الشمالية بمليار واحد. وكلا الدولتين غير عضو في المنظمة.

وجاء في الدراسة ايضا ان احتياطي الدول الـ ١٣ اعضاء الاوبك زاد بمقدار ٨٨,٥ مليار برميل سنة ١٩٨٨ بزيادة ١٣,١ بالمائة بالمقارنة مع سنة ١٩٨٧.

قانون جديد للتأمين الاجتماعي على المصريين العاملين في الخارج

القاهرة - القبس: انتهت وزارة الشؤون الاجتماعية في مصر من اعداد مشروع قانون جديد للتامين الاجتماعي على المصريين العاملين في الخارج المرتبطين بعقود عمل شخصية والعاملين لحساب انفسهم والمهاجرين المحتفظين بالجنسية المصرية.

وينص المشروع الذي اعدته الدكتورة امال عثمان وزيرة الشؤون والتامينات الاجتماعية بجعل نظام التامين الاجتماعي على العاملين بالخارج اجباريا وليس اختياريا وان يشترك فيه جميع العاملين بالخارج ممن لا تطبق عليهم انظمة اخرى للتامين الاجتماعي وينص المشروع الذي سيتم احالته الى مجلس الشعب المصري في دورته الجديدة لاصداره على ان يشترط للانتفاع بمزايا هذا القانون ان تبلغ سن المؤمن عليه وقت الاشتراك ١٨ عاما والا يتجاوز عمره ٦٠ عاما وان يسدد اشتراكا شهريا لا يتجاوز ١٥ جنيها.

استقرار اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي ما بين البنوك ظلت مستقرة مع عدم وجود اتجاه محدد للسوق امس بسبب عدم ظهور عناصر جديدة يمكن ان تؤثر في السوق.

وقال متعامل «لم يطرأ تغيير على اسعار الفائدة على الودائع الدولارية كما ان مستوى السيولة لم يتغير كثيرا. لذلك فان الجميع ينتظرون في الوقت الحالي.»

ويبلغ سعر الفائدة على ودائع بعد غد والدفع بعد يومين حوالي ١/٢ - ٨ و ٩٪ ويبلغ سعر الفائدة على ودائع اسبوع حوالي ٢/٨ - ٨ - ٣/٤ - ٨ بالمائة.

وظلت اسعار الفائدة على ودائع الاجال الثابتة من شهر الى سنة مستقرة في معظمها وبلغت حوالي ٩/١٦ - ٨ - ١٢/١٦ - ٨ بالمائة.

ولم يطرأ تغيير كبير على السعر الفوري للريال مقابل الدولار فبلغ ٣,٧٥٠٣/٠٧ للدولار.

٤٪ «العاطلون» في النمسا

يستفاد من احصائية نشرت في فيينا امس ان عدد العاطلين عن العمل في النمسا لشهر اغسطس الماضي لم يتعد ٣٫٨ بالمائة من مجموع الايدي العاملة وهو رقم يقل بنسبة ٠٫٢ بالمائة عن شهر اغسطس لعام ١٩٨٨.

وتعني هذه النسب بلغة الارقام ان هناك ١١٤ الفا و٨١٩ عاطلا عن العمل في هذه البلاد يشكل الشباب من الذين تتراوح اعمارهم بين ١٦ و٢٤ عاما نحو ٣٫٦ بالمائة منهم.

وقد وصف المستشار النمساوي فرانتز فرانتسكي الارقام الجديدة بعد اجتماع مجلس الوزراء امس بانها دليل على ان النمسا تسير في الطريق السليم.

زيادة حادة في واردات اليابان من السيارات

اعلنت رابطة مستوردي السيارات اليابانية امس ان مبيعات السيارات المستوردة لليابان قد سجلت رقما قياسيا مقداره ١٤ الف وحدة لشهر اغسطس الماضي.

وذكرت الرابطة ان اجمالي مبيعات سيارات الركاب الكبيرة المستوردة التي هبط سعرها قد قفزت بواقع ٥٥٫٢ بالمائة لتصل الى ٦٦٦٣ سيارة فيما بلغت السيارات الصغيرة ٧١٨٦ سيارة اي بزيادة ٢٦٫٨ بالمائة عن سنة سابقة.

وقال ناطق بلسان الرابطة ان السيارات الالمانية الغربية بقيت اكثر السيارات الاجنبية شعبية بين اليابانيين تليها السيارات الاميركية ثم الكورية.

تزايد اقبال المصريين على الاستثمار في بلادهم

سجلت التقارير الاقتصادية تزايد اقبال الرأسماليين المصريين على استثمار اموالهم خارج مصر.

ونقلت صحيفة «الاهالي» عن التقرير الاستراتيجي العربي الصادر عن مؤسسة الاهرام الصحفية ان الاموال المهاجرة من مصر للاستثمار في البلاد العربية فقط بلغت ٢٧ مليون دولار في عام واحد وهو عام ١٩٨٧.

وتحتل مصر ١٢٪ من جملة الاستثمارات العربية الخاصة المتوجهة عربيا خلال عام ١٩٨٧.

صنعاء تسعى للوصول الى الاكتفاء الذاتي زراعيا

ذكرت احصائيات رسمية يمنية ان الاراضي المزروعة في الجمهورية العربية اليمنية بصورة منتظمة تبلغ نحو مليون ونصف المليون هكتار يضاف اليها مليونان من الهكتارات تعتمد في زراعتها على توفر مياه الامطار وتطور قطاع الزراعة في خطط وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة بتوفير كل الاسس والامكانات الكفيلة بتنمية هذا القطاع الاقتصادي المهم وتطويره ومضاعفة انتاجه من عام لاخر وبما يحقق الاكتفاء الذاتي من المنتجات الزراعية على طريق تحقيق الامن الغذائي.

وبرزت في قطاع الزراعة انجازات عديدة في مجال توسيع البنية الاساسية للقطاع الزراعي كترميم وبناء السدود الصغيرة وحواجز المياه وتاسيس وحدات البحوث الزراعية والارشاد الزراعي وتنفيذ بعض مشاريع التنمية الريفية المتكاملة والتوسع في خدمات التسليف الزراعي والخدمات الارشادية ودراسة المشاريع الزراعية واعداد الكوادر التخصصية.

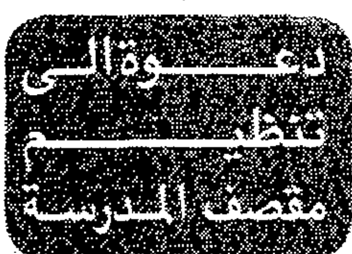
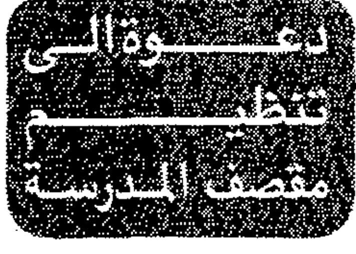
واستطاع القطاع الزراعي بالانجازات المتحققة في مجالات التنمية الزراعية في سنوات الخطة الخمسية الثانية ٨٢ - ٨٦ ان يتجاوز واقع ان الخطة الخمسية الاولى ٧٧ - ٨١ لم تتمكن من تحقيق كامل اهدافها بسبب الجفاف الذي لحق باليمن خلال سنوات الخطة.

وانعكس مردود المشاريع الزراعية الاستراتيجية المهمة على تطور معدل الناتج المحلي السنوي والذي ارتفع من واحد بالمائة في السنة الاولى الى ثلاثة ونصف بالمائة في السنوات الثلاث الاخيرة.. وكانت اولى الخطوات الحادة قد تمت في عام ١٩٨٢ بصدور قرار يقضي بمنع استيراد الفواكه من الخارج وشجع القرار المزارعين على الاتجاه لزراعة الفواكه والحمضيات والتوسع في رقعة الارض الزراعية وانشاء مزارع نموذجية تابعة للقطاعين العام والخاص الى جانب المشاريع الزراعية الكبيرة.

اما سد مارب التاريخي بعد اعادة بنائه فقد فتح مجالات جديدة للزراعة من خلال تامين مصادر الارواء.. وبلغت كلفته خمسة وسبعين مليون دولار بمساحته الاجمالية وهي اربعة وعشرون الف متر مربع.. وهو من السدود الترابية.. وارتفاعه اربعة امتار عن سطح الارض.. واعمق نقطة فيه تبلغ اربعة وخمسين مترا.

ويروي هذا السد مساحة ثلاثة الاف وثلاثمائة هكتار يمكن زيادتها الى ستة الاف وخمسمائة وعشرين هكتارا من الاراضي الزراعية.. وفي حالة ادخال الانظمة الحديثة في الري ستصل مساحة الاراضي المروية بمياهه نحو عشرين الف هكتار.

ويقول الدكتور ناصر العولقي وزير الزراعة والثروة السمكية في الجمهورية العربية اليمنية ان البرامج الانمائية التي نفذتها وزارة الزراعة والثروة السمكية قد ساهمت بصورة كبيرة في زيادة الانتاج الزراعي.. فازداد انتاج الحبوب من ثلاثمائة واثنين وسبعين الف طن عام ١٩٨٤ الى ثمانمائة وتسعة الاف طن في عام ١٩٨٨ اي بنسبة زيادة قدرها مائة وسبعة عشر بالمائة.. وازداد انتاج الخضراوات من ثلاثمائة واربعة وستين الف طن عام ١٩٨٤ الى اربعمائة وخمسة وستين الف طن عام ١٩٨٨ بنسبة زيادة قدرها ثلاثة وثلاثون بالمائة.. وارتفع انتاج الفواكه بكل انواعها من مائة وثلاثة وثمانين الف طن عام ١٩٨٤ الى مائتين وثلاثة وسبعين الف طن عام ١٩٨٨ بنسبة زيادة قدرها ستة واربعون بالمائة.

مشتريات الطلاب والطالبات تتجاوز ١٠ ملايين دينار سنويا

■ من يراقب حسابات المقاصف ومن يراقب أسعارها وبضائعها ؟

■ ٨٠ بالمائة ربح المقصف في المرطبات .. وأكثر من ذلك في غيرها


● مساعد الكوس


● الطلبة يشترون من المقصف

● الساندويتشات، كم تكلف وبكم تباع ؟

تعتبر المقاصف المدرسية المنفذ التسويقي الوحيد لطلبة المدارس فهم يعتمدون لشراء احتياجاتهم الوقتية على هذه المقاصف. ويوجد لدينا في الكويت قرابة الخمسمائة وخمسين مدرسة تضم اكثر من ثلاثمائة الف طالب وطالبة. وهؤلاء يمارسون الشراء اليومي من المقاصف الموجودة بهذه المدارس.

فمن الذي يدير هذه المقاصف؟ ومن يزودها بالمواد الاستهلاكية التي تباع للطلبة؟ ومن يقوم بتحصيل هذه المبالغ يوميا من المقاصف؟ واين توضع هذه المبالغ المحصلة؟ هل في الخزينة الموجودة لدى ادارة المدرسة، ام في البنوك ام اين؟ ومن الذي يقوم بعملية الشراء لهذه المقاصف وهل هناك رقابة على المواد الغذائية؟.. انها كلها اسئلة واستفسارات تحتاج الى تحليل دقيق. ويمكن تقدير قيمة مبيعات المقاصف المدرسية بحوالي عشرة ملايين دينار سنويا وفقا للمعادلة التالية:

أ ـ معدل مشتريات الطالب ربع دينار يوميا.

ب ـ عدد طلاب المدارس التقديري ٣٠٠ الف طالب.

جـ ـ عدد مرات الشراء للطالب ٢٢ مرة في الشهر بعد استبعاد يومي الخميس والجمعة وبمتوسط مرة واحدة يوميا .

د ـ عدد شهور البيع ستة اشهر بالسنة، من منتصف سبتمبر حتى نهاية العام الدراسي، وبعد ان تم استبعاد عطلة الربيع وشهر رمضان المبارك، وتظهر لنا الحسبة قيمة المبيعات كالتالي:

٢٥٠ فلسا × ٢٢ يوما × ١٨٠ يوما × ٣٠٠,٠٠٠ طالب = ٩,٩٠٠,٠٠٠ وهو رقم يقترب من العشرة ملايين.

وهذا مبلغ يستحق النظر في المقاصف المدرسية ماعدا طلبة الدوام الثاني.

كيف تتزود المقاصف

تتم عملية الشراء للمقاصف المدرسية على عدة اوجه لا تخرج عن التالي:

قيام الادارة المدرسية بالاتفاق مع احد المتعهدين بتزويدها باحتياجات المقصف من المواد الاستهلاكية.

قيام الشركات الوطنية بتزويد المدارس بمنتجاتها مثل شركات المشروبات الغازية والعصير .

ولكن السؤال هنا: من يقوم بعملية الشراء، هل هو الناظر ام الوكيل ام السكرتير او احد المدرسين، وهل دور هؤلاء تربوي تعليمي ام دور تجاري؟

وكيف يتم وضع نسبة الربح على المواد التي تشترى؟ هل توضع على قواعد ام على (البركة)؟ حيث ان بعض المواد التي تباع للطلبة مثل المرطبات سعرها بالمقصف المدرسي بمائة فلس مع العلم ان تكلفة العلبة الواحدة هي فقط ٥٥ فلسا اي ان هامش الربح تعدى ما نسبته ٨٠٪ وبالتالي اين مراعاة حال الاسر محدودة الدخل في تسعيرة الادارة المدرسية هذه .

عملية دفع قيمة المشتريات وتحصيل المبيعات كيف تتم؟ هل يتم دفع قيمة المشتريات للموردين بشيك ام نقدا؟ هل يوجد هناك محاسب يقوم بتسجيل جميع عمليات البيع والشراء ام ان العملية تقوم على الذاكرة الطيبة والثقة الشخصية؟.

اين يتم وضع المبالغ المحصلة، ومن يقوم بعملية البيع هل المدرس ام طالب من المدرسة ام الفراش ام موظف من الادارة ؟

● وبعد البيع كيف واين يتم الاحتفاظ بمبالغ المبيعات هل في البنك ونحن نعلم ان هذا غير حاصل لعدم قانونية فتح حساب باسم المدرسة، حيث ان الادارة المالية في وزارة التربية هي الجهة المختصة .

اما عملية الاحتفاظ بالمبالغ المحصلة في الخزنة او الصندوق الموجود عند الناظر او الوكيل فهي عملية غير ناجحة ولا مناسبة كون الناظر عمله تربوي واداري وليس تجاريا .

وحيث ان بعض المدارس تصرف من ناتج مبيعات المقاصف على بعض احتياجات المدارس لعيد العلم، او غيره فهذا شيء لا ضرر منه، اما اذا تم الصرف لامور اخرى غير هذه فالعملية لا تتناسب مع دور المدرسة حيث هناك مخصص للمصروفات المدرسية كذلك فان غالبية الجمعيات التعاونية تقوم بالصرف على المدارس تحت بند «المعونة الاجتماعية» لتغطية مصاريف بعض الانشطة او تقدم لها مواد استهلاكية كالمنظفات او هدايا لعيد العلم وتنشىء المساجد في المدارس وغيره .

النظافة والصحة

عملية الرقابة على المواد الغذائية لا يحسد عليها الطلاب حيث لا بد من قيام موظفي البلدية بالتفتيش على المقاصف حماية لبناتنا ولابنائنا الطلبة والوقاية خير من العلاج خاصة بيع المواد الغذائية مثل الساندويتشات وغيرها واسعار المواد التي تباع فيجب الا تتعدى نسبة الربح فيها ٢٠ بالمائة باي حال من الاحوال وبامكان المدرسة تجهيز نوعين من الساندويتش النوع الاول من الساندويتشات المشكلة وهذه يجب الا يتعدى سعرها ٨٠ فلسا على اكثر تقدير والنوع الثاني ساندويتشات من التوست بالجبن والطماطم وهذه اسعارها لا تتعدى ٥٠ فلسا .

اما عن المبالغ التي يتم جمعها من الطلاب بحجة التجهيز للمقصف المدرسي او ما نسميه بالجمعية . حيث نجد ان بعض المدارس التي تطلب دينارا واحدا من الطلاب الذين يرغبون بالمشاركة بالجمعية تعطيهم بالمقابل دينارا ربحا في آخر العام وهذا المبلغ فيه اجحاف بحق الطلبة حيث ان مقصف المدرسة يربح من الطالب مبلغا لا يقل عن ٦ دنانير سنويا، ولنفترض ان ٣ دنانير تذهب للمصاريف فاين الثلاثة دنانير الباقية لماذا لا توزع على الطلبة حيث تبلغ مشتريات كل طالب سنويا من المقصف بحدود ٢٣ دينارا والربح بحدود ٢٠٪ فان المقصف يربح من كل طالب ستة دنانير ونصف الدينار، وطبعا هذه مجرد نتائج اقرب الى الواقع والحقيقة ؟.

وبعد هذا السرد عن المقاصف المدرسية لا بد من بعض الاقتراحات التي تساعد في القضاء على السلبيات وهي تتمثل بالتالي :

الحلول البديلة

الحل الاول

ان تقوم الجمعيات التعاونية بادارة المقاصف المدرسية حسب تبعية المدارس لمناطق عمل الجمعية، وبالتالي تضمن محدودية الاسعار بشرط ان تؤول جميع المبالغ المحصلة من المقاصف في نهاية العام او كل شهر الى المدرسة بعد ان يتم خصم مبلغ مائة دينار (مثلا) شهريا عن مرتب الموظفين اللذين يشرفان على البيع لكل موظف خمسين دينار مكافاة لانه غير متفرغ .

الحل الثاني

ان يتم انشاء جمعيات مدرسية في كل منطقة تعليمية وهي تتولى عملية ادارة المقاصف علما بانه يوجد في مصر الكثير من الجمعيات المدرسية حيث يمكن تحويل الموظفين الزائدين عن الحاجة لادارة هذه الجمعيات المدرسية بشرط ادخال هؤلاء الموظفين ببرامج تدريبية مكثفة لتعريفهم بمجال عملهم الجديد .

الحل الثالث

توظيف خريجي شعبة التعاونيات التابعة لطلبة الدراسات التجارية حيث يتواجد منهم اعداد كبيرة .

وفي كل الاحوال لا بد من اشراف بلدية الكويت (ادارة الاغذية) على النواحي الصحية للمقاصف المدرسية من حيث نظافة العاملين بالمقاصف، ووجود هويات صحية لهم وكذلك نظافة ملابسهم وذلك حرصا على سلامة الطلاب والمدرسين وبالنسبة للناحية المالية فارى من الممكن ان يخصص جزء معين من ايراد المقاصف المدرسية وتحويله الى المشرف الاجتماعي بكل مدرسة ليقوم بصرف هذه المبالغ على الطلبة المحتاجين بدلا من شراء وتعليق البالونات والاشرطة الورقية في الحفلات التي تقيمها المدارس.

مساعد الكوس

وفد تعاوني كويتي الى المعرض الايطالي للاغذية

● سعد الخياط

يغادر البلاد اليوم (الخميس) وفد من اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية متوجها الى مدينة فيرونا الايطالية حيث يقام معرض «بورد المنتا» العالمي للمواد الغذائية خلال الفترة من ٧ ـ ١١ سبتمبر الجاري .

ويضم الوفد نائب رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية السيد سعد الخياط، ورئيس اللجنة الادارية وعضو لجنة الاستيراد والشراء الجماعي بالاتحاد خلف عيسى .

وتاتي هذه الزيارة تلبية لدعوة موجهة من وزارة التجارة الخارجية الايطالية الى اتحاد الجمعيات التعاونية الاستهلاكية .

رد من جمعية الصباحية والاحمدي

بالاشارة الى ما طالعتنا به صحيفتكم الغراء يوم الثلاثاء الموافق ٨٩/٩/٥ بالعدد رقم (٦٢٢٢) في صفحة (حماية المستهلك) بشأن المناشدة الى معالي وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، موضوع مورد الحلويات بمركز الضاحية.

ورغبة منا في حسم الموقف، وحتى يكون القارىء على بينة كاملة عن الموضوع، نتشرف باحاطتكم علما بان البند اولا من العقد المبرم بين الجمعية ومورد الحلويات ينص على انه ليس عقد استثمار او ايجارا او مشاركة في الاستثمار وانما هو اتفاق توريد مما يؤكد عدم احقية الشاكي في الزام الجمعية في الحصول على المحل المذكور.

● المحرر: مرفق مع الرد صورة من عقد ادارة محل الحلويات في الجمعية والمؤلف من ١٦ بندا، نص البند رقم (١) منه هو التالي:

●● هذا العقد ليس عقد استثمار او عقد ايجار او عقد مشاركة في الاستثمار وانما هو اتفاق توريد يقوم الطرف الثاني بموجبه بتزويد الطرف الاول ببعض اصناف الحلويات التي يقوم بانتاجها ●●

مع المستهلك

رب احم المستهلكين الصغار من التعاونيين الكبار

اغبط الاخ مساعد الكوس على طرحه لقضية المقاصف المدرسية، الموضوع الذي كنا وما زلنا نعد عدتنا لمعالجته من خلال تحقيق ميداني، فالغش والتلاعب، والفساد، والاستغلال، والاحتكار، والغلاء، وكل ما نحاربه في هذه الصفحة ونخشى مواجهته كمستهلكين في الاسواق التجارية يواجهه المستهلكون الصغار زبائن مقصف المدرسة.

وحين ندرك ان عدد زبائن المقاصف المدرسية يربو على نصف المليون ندرك اهمية التعرض لهذه المقاصف، وليس علينا ببعضها الذي يدار بطريقة سليمة، فالشائع والغالب اتخاذ المقصف مورد رزق غير مشروعة وغنيمة تقسم بين الغانمين. ومن حسن حظ هؤلاء وسوء حظ الطالب ان مقصف المدرسة مجال تسوق غير خاضع لمعايير الشراء والبيع، ومجال تسويق غير خاضع لسلطة المراقبين والمفتشين الصحيين، اللهم الزيارة الابتدائية باول تشغيله، وهو متجر مفتوح الباب على القاصرين لكنه مغلق بوجه السلطات التجارية.

فمن الذي يتحقق من الاوزان والاعداد والاحجام والانواع في مقصف المدرسة؟

يتلاعب بعض القائمين على ادارة المقصف باخفاء الجيد من البضاعة كلما توفرت لهم ستوكات لا قبل لهم بتصريفها الى جانب البديل الاصلي.

وتسحب الانواع معتدلة الاسعار عندما تصبح الانواع الغالية غير مرغوبة.

وتستبدل المواد ذات العلامات التجارية الشهيرة بعلامات مجهولة الاسعار، فالاسعار في المقصف توضع بلا رقيب من سلطة ولا حسيب من ضمير ولا معترض من الزبائن ؟!

والمقصف بحالته الراهنة يفسد الوعي الاستهلاكي للطلبة كما يفسد وعيهم الانفاقي اذ يعودهم شراء الادنى منفعة والارفع ثمنا، وقبول ما يعرض عليهم من محتكر البيع في سوقهم المحدود باسوار المدرسة.

وبقدر ما احسن الكاتب في طرح الموضوع جانبه التوفيق في رأيه ان تتولى الجمعيات التعاونية امر المقاصف المدرسية، كل في منطقة عملها. فالاقتراح لو نفذ، لا سمح الله ولا قدر، سيعرض اخلاق اولئك الطلبة الذين يعيث اباؤهم في الجمعيات التعاونية، وسيكون وجودهم في المقصف امتدادا لوجود ابائهم في مجلس ادارة الجمعية وسنضطر في القبس التعاوني الى زاوية جديدة (اسرار مدرسية) على نسق (اسرار تعاونية).

ان موضوع ادارة المقاصف المدرسية مطروح للرأي والنقاش على هذه الصفحة، فمن كانت لديه فكرة او تصور للكيفية المناسبة للمقصف فليطرحها، لعلنا نصل من خلال ما يطرح الى افضل الحلول لنقدمها الى الجهة المعنية الى وزارة التربية، والمجال مفتوح لكل رأي تتوفر فيه مقومات النجاح.

حسين نعمة

إعلانات مبوبة — هاتف مباشر ٤٨٣٤٣٦٠/٤٨٣٤٣٦١

أقساط بدون فوائد
بدون دفعة أولى
على موديلات ٨٩، ٨٨، ٨٧
سوبارو
أسعار سوبارو تدهش الجميع
قطع الغيار الاصلية متوفرة
كراج حديث وخبراء فنيون .
الوكيل ناصر يوسف العبدالجليل



السالمية / بجوار موبيليات الامواج / ت ٥٧١٩٣٠٤/٥٧١٤٩٨١
الري / بجوار موبيليات الامواج / ت ٤٧١٨٥٦٨-٤٧٣٣٢٧٤

مؤسسة الجمل للأدوات الكهربائية
توفر لكم/ أكبر تشكيلة من وحدات التكييف لأشهر الماركات العالمية
هيتاشي . ناشيونال . جنرال . سانيو
بالإضافة الى تشكيلة واسعة من الثلاجات والمكيفات والطباخات والتلفزيونات وجميع ما يلزم البيت الجديد.
العنوان: حولي أول شارع تونس من جهة القادسية بناية السركادي ت: ٢٦٤١٣٢٥
ص ب ٤٢٦٥ حولي الرمز البريدي 32057

اعلان
مندوبة عدة شركات في الارجنتين وبراجواي متواجدة في الكويت وهذه الشركات للملابس القطنية والاصواف والملابس الجلدية والاحذية وشنطنسائية وهي متواجدة لعدة أيام. ومن يرغب في مشاهدة العينات من البضائع.
يرجى الاتصال:
فندق بلازا ـ ☎ ٢٤٣٨٨٠٠ كويستيا داخلي/١٣٠٢

بمناسبة نهاية الموسم
تقدم أزياء أسيل عرضها الصيفي الاخير
اشتري فستانين أو تايورين واحصلي على الثالث مجانا
• فستان ماكسي من ٥ ـ ١١ د.ك • عبايات ٥ ـ ٦ د.ك
• تايور ٣ قطع من ٦ ـ ١٢ د.ك • مريول مدارس ثانوي ٤ د.ك
الدوام من ٤,٣٠ ـ ٩,٣٠ مساءً
حولي ش بيروت ـ مبنى سينما الاندلس ت: ٢٦١١٤٩٧

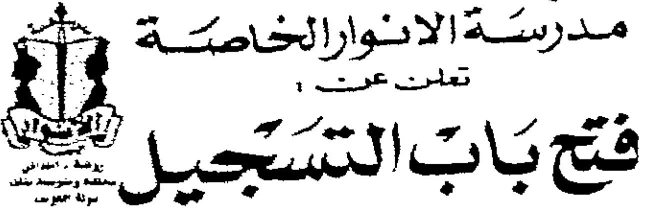
الآن ...
احصل على طقم كنب يوغسلافي خشب صاج نظام اميركي مكون من كنبة كبيرة ثلاثة مقاعد واربعة كنبات صغيرة وطاولة وسط وطاولتين زاوية + بوف ـ فقط ٢٧٠ دينار.



شركة الفرحان والصالح التجارية
حولي ـ شارع تونس ـ دوار شارع تونس والصالح ـ ☎ ٢٦٤٩٥٨٤ ـ ٢٦٤٩٥٨٦

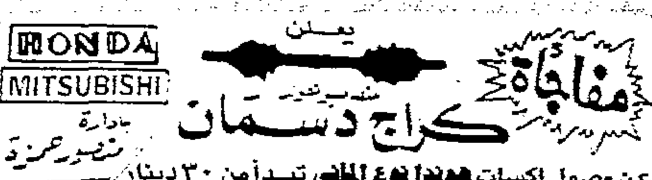
للبيع
محل تجاري
مكون من ثلاثة طوابق
يصلح لجميع الأعمال
يقع على الشارع الرئيسي
في الفروانية مجمع الدبوس
المراجعة
٢٤٢٢٥٥٦ ☎ ٢٤١٥٨٠٢

مدرسة الانوار الخاصة
تعلن عن:
فتح باب التسجيل
لمرحلتي الابتدائية (مختلط) والمتوسطة (بنات)
يرجى من أولياء امور تلاميذنا القدامى ، مراجعة المدرسة لعمل الترتيبات اللازمة لاستقبال العام الدراسي الجديد، متمنين لابنائنا الاعزاء عاما دراسيا مكللا بالنجاح والتوفيق . وكل عام وانتم بخير.
المراجعة يوميا: من الساعة ٨ صباحا الى ١ ظهرا، ٥ مساء الى ٧ مساء
في مبنى المدرسة الكائن: السالمية، شارع الخليج العربي بعد مركز سلطان، هاتف: ٥٧١٣٢٣٥/٥٧١٣٦٠٧

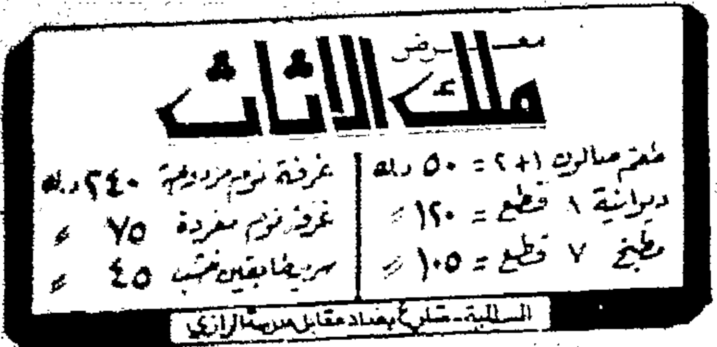


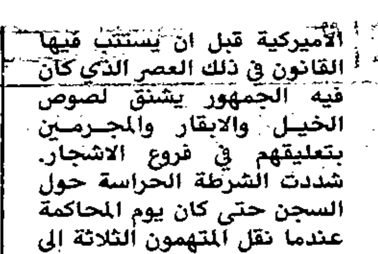
مؤسسة خليج الكويت للتكييف المركزي
KUWAIT GULF AIRCONDITIONING EST.
• صيانة جميع أنواع اجهزة التكييف المركزي والمنفصل
خدمة حسب الطلب بموجب عقود صيانة
الإدارة ٢٤٤٠٦٨٦/٢٤٠٨٠٦١/٢٤٠٨٠٦٢
خدمة الصيانة ٢٤ ساعة ٢٤٠٩١٠٤/٢٤٠٩١٠٥
فاكس ٢٤٠٨٠٦٣

مقاولات التكييف المركزي
* تركيب مكائن التكييف المركزي وعمل تمديداته بكفالة شاملة.
* صيانة التكييف المركزي بجميع أنواعه وتركيب كومبرسرات.
شركة القاطرة ☎ ٢٤٠٩١١٤/٢٤٠٧٨٠١



عن وصول اكسات هوندا نوع الماني تبدأ من ٣٠ دينار وكفالة ٣ شهور. اكسات هوندا نوع ياباني تبدأ من ٢٧ دينار اكسات ميتسوبيشي باسعار مغرية جدا مع التركيب والكفالة.
للاستفسار اسال المسؤول المختص منصور حمزة العنوان: الشرق خلف كراج هوندا مقابل مدخل وزارة الصحة بجانب حمام الشرق الاوسط تلفون: ٢٤٣١٢٠٨







جرائم عالمية

اعداد: الدكتور السيد أبومسلم

اعجوبة العالم الثامنة

في صباح يوم الاحد الاول من مايو ١٩٠٥ كان «جورج هيل» احد اصحاب مصانع السيجار في حي بنامبتون في احدى ضواحي مدينة نيويورك يجلس بمقعده بالكنيسة يستمع الى الموعظة الدينية الاسبوعية التي يلقيها القس «تورك» على رواد الكنيسة، وكان حديث القس في ذلك اليوم ماخوذا من اسطورة دينية قديمة عن جيل من العمالقة كانوا يسكنون الارض في فترة زمنية سحيقة ابادهم الله لعصيانهم وظلمهم، كما تقول تلك الاسطورة.

استمع «جورج هيل» الى هذه الموعظة في انصات وتمعن.. ولم يكن انصاته لاسباب دينية او الاستفادة من مضمون هذه الموعظة او للتامل في مغزاها، بل لاسباب اخرى ترتبط باطماعه الشخصية وجشعه وحبه للمال.. فقد كان «جورج هيل» واحدا من الذين يحسنون تصيد الفرص المتاحة واستثمارها على نحو يستفيد منه اكبر فائدة مالية بالاساليب المشروعة وغير المشروعة. لقد اوحت له هذه الاسطورة بفكرة جهنمية يستطيع ان يجني منها مبالغ كبيرة فغادر الكنيسة والفكرة تدور في رأسه وفي صباح اليوم التالي بدأ الخطوة الاولى لتنفيذها.

سافر «جورج هيل» في صباح اليوم التالي الى منطقة «ايوا» المعروفة بكثرة المحاجر فيها.. وهناك دفع مبلغا يعادل ثمن برميل من الشراب لبعض عمال المحاجر حتى ينحتوا له من الصخر قطعة من الحجر الاسود زنتها خمسة اطنان وبطول ١٢ قدما أي ما يوازي اربعة امتار ثم شحنها «جورج هيل» وعاد بها الى مدينة شيكاغو حيث عكف على استعمال معوله لينحت من قطعة الصخر تمثالا لعملاق عار جعله يبدو منحني الجسد الى حد ما حتى يبدو وكانه توفي اثر الام شديدة.. ثم قام بحفر المئات من الحفر والثقوب الصغيرة في جسد التمثال ثم غسله بحامض الكبريتيك مما جعله يبدو وكانه قد دفن في اعماق الارض لآلاف السنين.

استغرق هذا العمل من «جورج هيل» حوالي اربعة اشهر من العمل الشاق والنحت والصقل لينتهي في النهاية الى صنع ذلك العملاق الذي تجاوز طوله عشرة اقدام ووزنه ٢٩٩٠ رطلا.. كما حفر في ظهره خطوطا طويلة جعلتها تبدو وكأنها من آثار مياه جارية تركت اثرها في ظهر هذا العملاق اثناء دفنه من الارض.

وبعد ان فرغ «جورج هيل» من عمله حمل هذا العملاق وتوجه به سرا الى مدينة نيويورك ليدفنه في ارض مزرعة يملكها ابن عمه «وليم نويل» في منطقة «كارديف» المجاورة لنيويورك.

يبدو ان الظروف خدمت «جورج هيل» عندما تصادف ان اعلن عن العثور على بعض الاحافير المتحجرة لعظام يعتقد انها بقايا عملاق مدفون بالارض.. فعندئذ طلب «جورج هيل» من ابن عمه «وليم نويل» ان يجري بعض الحفر في مزرعته وزوده ببعض المال تكلفة هذا الحفر.. ولكنه لم يفش له بسر ذلك التمثال الذي كان قد دفنه سرا في مزرعته.

كانت اعمال الحفر والتنقيب في بداية هذا القرن تلاقي قدرا كبيرا من الانتعاش في عصر بدأ فيه الاهتمام بالتاريخ القديم، وكانت قد بدأت الابحاث العلمية تبحث فيما يعثر عليه من آثار وحفريات على ما يؤيد ما طرح من نظريات بشان مراحل تطور الانسان في الاحقاب السالفة فيما قبل التاريخ.

استغل «وليم نويل» صاحب المزرعة النقود التي قدمها له ابن عمه «جورج هيل» ليجري بعض الحفريات في مزرعته وسرعان ما عثر عمال الحفر على العملاق المدفون وتم اخراجه من باطن الارض في ١٥ اكتوبر ١٩٠٦ وعندئذ قام «وليم نويل» بشراء خيمة كبيرة غطى بها العملاق بعيدا عن انظار الجمهور الذي دفعه الفضول والشغف بالتاريخ لالقاء نظرة على هذا الاكتشاف العلمي التاريخي المثير، وكان «وليم نويل» يسمح بالدخول لالقاء نظرة عليه مقابل «نصف دولار» اما «جورج هيل» فقد تظاهر بعدم تصديقه وجود تلك الاعجوبة الثامنة من اعاجيب العالم كما كان يسميها «وليم نويل» في الاعلانات التي لصقها على الجدران للدعاية لاكتشافه الجديد.

تظاهر «جورج هيل» بعد ذلك باقتناعه بان هذا العملاق هو فعلا الاعجوبة الثامنة، وحث ابن عمه على ان يرفع ثمن تذكرة الدخول الى دولار واحد واعد لابن عمه «وليم نويل» محاضرة كتبها له ليلقيها على طابور المتفرجين الذين اصطفوا على باب الخيمة توجز لهم المعلومات القيمة حول تلك الاعجوبة الجديدة وقد صارا شركاء فيما يدره هذا المشروع من مكاسب. انتشر خبر ذلك الاكتشاف العلمي والتاريخي المثير في كل انحاء الولايات المجاورة وصارت القطارات وعربات الركوب تنظم رحلات للاهالي الراغبين في مشاهدة هذه الاعجوبة بتكلفة ٢٦ دولار في اليوم ذهابا وايابا.

اثار هذا الكشف الكثير من الجدل وتوافد بعض الخبراء على الموقع واشتد الجدل فيما بينهم، فمنهم من ايده باعتباره كشفا تاريخيا واعجوبة من اعاجيب الدنيا ومنهم من اشتم رائحة الاحتيال وكان هناك محتال اخر يدعى «باتريك بارنوم» لا يقل ذكاء عن «جورج هيل» تفهم اللعبة واعد لنفسه عملاقه الخاص الذي اتخذ له مقرا في «برودواي» وقد اعلن على الجميع ان هذا العملاق هو من نفس نوع عملاق «كارديف».. وخفض تذكرة الدخول الى نصف دولار لمناقشة «وليم نويل» الذي كان قد رفع تذكرة الدخول الى دولار.

كانت اخبار عملاق «وليم نويل» مازالت تملأ الآفاق حتى أن احدى الجمعيات السياحية عرضت عليه ٣٧ الف دولار مقابل شراء ذلك العملاق وكان «جورج هيل» هو الذي يتفاوض باعتباره مدير اعمال ابن عمه صاحب ذلك العملاق وشريكه في الادارة.

كانت هذه الاكذوبة قد تقبلها الجمهور كحقيقة فالجميع سعداء.. الجمهور يقضي وقتا طيبا في مشاهدة هذه العمالقة واصحاب مكاتب السياحة والنقل يحققون مكاسب كبيرة من نقل الجمهور الى الموقع.

كانت الشركة السياحية التي اشترت العملاق من «جورج هيل» و«وليم نويل» قد نقلته الى مدينة بوسطن وهناك اخضع للمزيد من الفحوص اذ قام احد الخبراء ويدعى «اوليفر هولمز» بحفر حفرة في رأس العملاق ليجدها صلبة من داخلها وبدون فراغ للمخ داخل الجمجمة، اذ كانت الجمجمة كلها قطعة واحدة من الصخر فاعلن ان العملاق هو قطعة من الصخر ولكن الجمهور كان لا يود ان يكذب وجود تلك الاعجوبة واعتبر ذلك الخبير انه حاقد وجاهل وان كان من نتيجة ذلك ان انخفض رسم الدخول الى ٨٠ سنتا لتشجيع الاقبال على مشاهدته.

عندما ازداد الدوي واللغو حول هذا العملاق اكتشف احد المحققين طبيعة العلاقة بين «جورج هيل» وابن عمه «وليم نويل» كما توصل الى معلومات بشان تلك الرحلة السرية التي كان قد قام بها «جورج هيل» الى ولاية ايوا وزيارته للمحاجر هناك واتفاقه مع العمال الامر الذي كشف سر هذا الاحتيال..

ولكن كان قد تحقق دخل لجورج هيل وابن عمه قدره ١١٠ الاف دولار.. والغريب انه رغم اعتراف «جورج هيل» بأن ذلك العملاق ان هو الا تمثال صخري الا انه ارسله في جولة في انحاء اميركا ليشاهده الملايين الذين لم يكن ليستطيعوا عندئذ التفرقة بين ما هو حقيقي وما هو وهمي فقد كان هذا العملاق قد اكتسب شهرة وذاع صيته ويود الكثيرون ان يروه، وما زال ذلك التمثال موجودا حتى اليوم في متحف الدولة في مدينة نيويورك وما زال يلقى اقبالا ومزيدا من المشاهدين والمتفرجين.. بل وما زال حتى اليوم بينهم من يعتقد ان هذا العملاق هو اعجوبة العالم الثامنة فالناس يصدقون ما يروق لهم ويتفق واصواتهم سواء اكان حقيقة ام خيالا ام حتى اكذوبة كبرى.. في عالم لم يعد يهتم كثيرا بالحقائق قدر اهتمامه بالمتعة والاثارة.. فلم تقف الاعاجيب عند سبع، فلتكن هناك اعجوبة ثامنة في اميركا التى حرمت من الاعاجيب التي ترضي ولع اهلها وحبهم لكل ما هو تاريخي وقديم وهكذا صارت اعجوبة العالم الثامنة اميركية الجنسية.

ضحايا الماريجوانا

اصبحت ظاهرة تعاطي المخدرات من اكبر المشكلات التي تعاني منها المجتمعات الحديثة بعدما تفشى خطرها وصارت تهدد أمن وسلامة الجيل الحالي من الشباب بل والمحيطين بهم في مجتمعاتهم.. فخطر تعاطي المخدرات لا يقتصر على من يدمن تعاطيها فحسب.. بل خطر يهدد المجتمع باكمله.. فالمدمن على تعاطي هذه السموم سرعان ما يندفع الى ارتكاب اعمال اجرامية تتصف بالعنف والقسوة والدموية.. وسجلات الشرطة والقضاء تحفل بالنماذج التي تثبت هذه الحقيقة.

ومدينة «ان ار بور» مدينة هادئة صغيرة تشتهر بأنها تضم مساكن الطلاب الدارسين بجامعة ميتشغان المجاورة... كما أن بها المستشفى التعليمي التابع لهذه الجامعة لذا فقد اشتهرت هذه المدينة الصغيرة بأن غالبية سكانها من الشباب الدارسين من الجامعة او العاملين بالمستشفى.. فهي مدينة تسودها روح الشباب والحركة والحياة.

في حوالي منتصف سبتمبر ١٩٨١ كانت المرضة «بولين كامبيل» تسير في الطريق المؤدي الى مسكن المرضات العاملات بمستشفى سان جوزيف الذي تعمل به.. وبينما كانت على مسافة قريبة من هذا المسكن واستدارت لتدخل شارعا ضيقا يؤدي الى باب البناية برز مجهول في الظلام ليتصدى لها بضربات قوية حطمت جمجمتها.

ظلت «بولين كامبيل» ملقاة بالشارع حتى تصادف مرور احد الطلاب بسيارته فعثر على جثتها واسرع بنقلها الى المستشفى الا انها لفظت انفاسها اثر تلك الضربات العنيفة التي هشمت جمجمتها... كانت الضربات التي وجهت الى رأس هذه الفتاة من القسوة بحيث انها ادت الى تناثر اجزاء من المخ على الطريق.

لم تكن مدينة ان اربور قد شهدت مثل هذا العنف... لذا كانت هذه الجريمة سببا في اثارة الشعور بالقلق والاضطراب والخوف بين الاهالي الذين اعتقدوا ان سفاحا مختلا بدأ سلسلة من الاعتداءات بالمدينة خاصة وقد كان أن سبق ذلك حادثتان من حوادث الاعتداء على المرضات في الشهر نفسه.

رغم الجهود التي بذلتها شرطة المدينة ظل الحادث غامضا... ولكن بعد بضعة ايام حدث تطور جديد كان بداية لكشف غموض هذا الحادث عندما تقدم شاب في العشرين من عمر يدعى «دان يوجي» الى والده الذي يعمل واعظا بالكنيسة يلتمس نصيحته فيما يجب عليه ان يفصل ازاء المعلومات التي نمت الى علمه اذ انه كان على ثقة من انه يعرف شخصية من اعتدى على «بولين كامبيل» وقتلها.

كانت نصيحة الوالد لابنه ان يبلغ الشرطة بما توافر لديه من معلومات.. وهذا ما فعله الابن، وبناء على ما ادلى به هذا الشاب استطاعت الشرطة خلال ساعات قليلة من القبض على ثلاثة من الشبان لم يصلوا الى سن العشرين وهم «بيل موري» و«ماكس بل» و«ديث رويال» الذين ينتمون جميعا الى عائلات طيبة السمعة من اهالي المدينة ولا علاقة لهم بالجريمة او الانحراف قبل هذا الحادث.

كان «دان يوجي» قد تاسست شكوكه على ما عرفه من «بيل موري» من أن صديقه «ماكس بل» كان قد تحدث اليه بشان هذا الاعتداء الذي وقع على الفتاة.

عندما ضبطت الشرطة الشبان الثلاثة لم يكن هناك دليل لادانتهم واصروا جميعا على انهم لا علاقة لهم بهذا الحادث.

لاحظ المحقق ان «ماكس بل» احد هؤلاء الشبان الثلاثة كان مجنونا بحب السيارات بل كان يعشق سيارته الفارهة الانيقة التي زينها وجهزها على نحو يكشف عن حبه الشديد لها حتى وانه كان يطلب من رجال الشرطة ان يفتحوا الباب برفق عندما ارادوا مناظرتها.

استغل المحقق الذكي هذا التعلق الغريب بالسيارة ليحظى من «ماكس بل» على اعتراف بالجريمة عندما هدده الضابط بانه سيمزق السيارة الى اجزاء بحثا عما قد يكون بها من بقع دموية فاجابه ماكس قائلا: «لن تكون بحاجة الى تمزيق سيارتي او فكها سأرشدك بنفسي الى مكان البقع بها». وفضل ان يرشد المحقق الى مكان البقع الدموية بها والتي تركت آثارا صعب عليه ازالتها وكان ذلك هو بداية الاعترافات التي كشفت غموض هذا الحادث.

عندما صدرت الصحف في صباح اليوم التالي باعتراف الشباب الثلاثة بقتل تلك الفتاة سادت المدينة موجه من الغضب حتى انه ولاول مرة صار يسمع بين المواطنين من يتحدث عن مهاجمة سجن المدينة واختطاف الشبان الثلاثة وشنقهم علنا بالشوارع كما كانت العادة فيما سبق في المدن الأميركية قبل ان يستتب فيها القانون في ذلك العصر الذي كان فيه الجمهور يشنق لصوص الخيل والابقار والمجرمين بتعليقهم في فروع الاشجار. شددت الشرطة الحراسة حول السجن حتى كان يوم المحاكمة عندما نقل المتهمون الثلاثة الى قاعة المحكمة تحت حراسة مشددة.

حاول هؤلاء الشبان الادعاء بانهم ارتكبوا جريمتهم وهم تحت تاثير المخدر أي انهم لم يكونوا في تمام وعيهم وادراكهم ولم يقتلوا الفتاة بمحض ارادتهم ولكن هذا الدفع لا تقبله المحاكم ولا تجده مبررا او عذرا لتخفيف الجريمة وصدر الحكم ضد كل من «ماكس بل» و«بيل موري» بالاشغال الشاقة مدى الحياة اما «ديث رويال» فقد اعتبرت جريمته قتلا من الدرجة الثانية وكان نصيبه السجن ٢٢ عاما.

بعد انتهاء المحكمة من صدور الاحكام انشغلت مختلف الاوساط في المدينة بدراسة ظروف هذا الحادث ودوافعه كما تناولت الصحف ظاهرة انحراف الشباب وعللتها الى ما ساد المجتمع من حضارة مادية انتزعت الانسان من جذوره وكذا الى عدم العناية بالشباب والاطفال مما يؤدي بهم الى ادمان مخدر الماريجوانا الذي صار آفة المجتمعات الاميركية في العصر الحديث.

ومخدر الماريجوانا هو عبارة عن الاوراق المجففة وقمة النبات المعروفة باسم «كانابس ساتيفا» التي يدخنها الشباب وتحدث اثرا مخدرا لجهازهم العصبي ولكنهم سرعان ما يدمنونه ويكون هذا بداية لاضطرابات عصبية ونفسية يفقدون معها الادراك والتعقل عندما تختل مراكز التفكير والادراك بالمخ. كان لكل من الشبان الثلاثة ظروفه الاجتماعية والأسرية التي ادت به الى هذا الادمان.. فالشاب «بيل موري» كانت سجلاته المدرسية تشير الى تفوقه الدراسي حتى ادمن تعاطي الماريجوانا وشم الصمغ المغلي وهو بدوره له تاثير بالغ الخطورة ادى الى تحوله الى شاب مشاكس يثير الشغب مع زملائه... وقد لوحظ عليه في الاسابيع السابقة ما انتابه من اكتئاب وانطواء.

اما «ماكس بل» عاشق السيارات فقد هيأت له الماريجوانا ان السيارة هي عشيقته وحبيبته التي تحتاج منه كل حب ورعاية وقد سبق ان عولج نفسيا من هذه الظاهرة ولكن المخدر كان يضاعف من تهيئاته ويصدرها له كحقيقة لا تتزعزع. اما الثالث «ديث رويال» فقد فقد والده مبكرا واهملته امه بعد ارتباطها بآخر فحرم من كل رعاية اسرية فلم يجد السلوى الا بصحبة المخدر.

اجتمع الشبان الثلاثة في جلسات تعاطي الماريجوانا فكانوا يجوبون الشوارع بسيارة «ماكس بل» الفاخرة يسرقون من السيارات الاخرى كل ما يصلح لاضافته الى السيارة لتزيينها وتجميلها.. ثم كانت مرحلة اختطاف حقائب يد المرضات وسرعان ما تطور هذا التصرف المنحرف الى هذا الاعتداء الاجرامي عندما وصل بهم المخدر الى اقصى درجات الخلل النفسي والعقلي اثر مقاومة هذه المرضة لهم عندما حاولوا اختطاف حقيبة يدها.

نادت الصحف بضرورة اجراء تصرفات حاسمة لحماية الشباب من هذه الآفات الاجتماعية الخطيرة ولكن المشكلة هناك ليست مشكلة هذه المدينة فحسب فعالم المخدرات تسوده عصابات المافيا وكبار التجار الذين يحققون الثراء من دماء المواطنين وحياتهم وامنهم، اما الوجه الآخر من المشكلة فهو التفكك الاسري وانفصال الزوجين والطلاق وكلها ظواهر اجتماعية خطيرة لا يقتصر اثرها على الآباء فحسب بل لها اثرها المدمر في نفسية الابناء خاصة المراهقين منهم الذين يندفعون الى المخدر بحثا عما يعتقدون انه يخلق لهم عالم السعادة التي حرموا منها فضلا عن أن ظروف اجتماع الشباب حول المخدر يرضي فيهم ظاهرة الانتماء والاسرة التي فقدوها بانفصال الابوين ولكنها كلها احاسيس وهمية بالسعادة تخفي خلفها كل اسباب الدمار والخراب.

هذا وتاخذ الصيحة الجديدة في محاربة المخدرات شعارا لها هو «خفض الطلب على المخدر» باعتبار ان التوعية باضرار المخدرات وعلاج ظواهر الخلل الاجتماعي من شانهما ان يقللا الطلب على المخدر كخطوة من خطوات محاربة تجارة المخدرات في اميركا.. اذ اصبحت مشكلة اميركا الاولى هي مشكلة ذات شق اجتماعي وشق قانوني بداية من اوائل الثمانينات وصار الشعار الذي يعلق في كل مكان هو «قل لا للمخدر».







رسالة خاصة جدا

يجمع الناس على كراهية الجريمة والمجرمين وتعمد المحاكم الى توقيع العقوبات المغلظة عليهم بعقابهم وحماية المجتمع منهم باستثناء علماء علم النفس الجنائي وعلم الاجرام، فهم يهتمون بنفسية المجرم والصراعات التي في داخله والدوافع التي تدفعه الى الجريمة، ولكن هناك حقيقة واضحة وهي ان نسبة كبيرة من المجرمين والقتلة الذين لايرتكبون جرائمهم بهدف تحقيق مكسب مالي او انتقام شخصي هم في الحقيقة يعانون من امراض نفسية كالشيزوفرينيا او الفصام التي تتهيأ فيها للمريض اوهام غير حقيقية تسيطر عليه سيطرة تامة حيث ثبت ان ما يزيد على ٥٠٪ من المجرمين المودعين في السجون الاميركية يعانون من هذه الامراض.

في ركن منزو من اركان اكثر السجون الاميركية صرامة يجلس شاب نحيل له نظرات زائغة غير مستقرة يصعب تتبعها ووجه شاحب يتدلى على جبينه خصلة كبيرة من الشعر الضال تخفي عينيه فيدفعها بيده في عصبية بين لحظة واخرى في حركات تدل على اضطرابه النفسي وعلى الصراع الذي في داخله. اخرج هذا الشاب النحيل ويدعى «وليم هيرنز» من جيبه دفتر كتابة الخطابات واستغرق في كتابة الخطاب التالي الذي تلقاه رئيس المحكمة العليا للجنايات في اميركا:

«سيدي كبير القضاة

اكتب لك الان وانا خلف الجدران تنفيذا للعقوبة التي اوقعتها علي المحاكم التي ترأسها واذ اكتب اليك هذا الخطاب لا التمس منك البراءة او اطلاق سراحي.. فالعقوبات التي وقعت علي لن يتسع ما بقي لي من العمر لتنفيذها، انني في الواقع احتاج الى ثلاثة اعمار حتى اوفي الثلاث عقوبات بالاشغال الشاقة المؤبدة التي صدرت ضدي..

وفي كلمات اخرى اريد ان اقول ان هذا السجن لن اخرج منه الا الى قبري فارجو ان تعتبر هذه الرسالة من رجل ميت لانني اعتبر نفسي قد فارقت الحياة لانني لن ارى الحرية مرة اخرى، والفترة التي اقضيها هنا هي فترة تمهيدية لدفني الذي اعتبره دفنا مؤجلا.. فلا علاقة لي بالحياة.

ولك ان تسأل سيدي القاضي لماذا اكتب لك اذن مادمت لا ارغب في نقض اي من الاحكام؟ ومادمت لا اطمع في اي رحمة او تخفيض للعقوبة؟ انني في الواقع اكتب للابلاغ عن مجرم اخر يدعى «جورج موران» ولكن للاسف الشديد لن يستطيع احد القبض على هذا المجرم لسبب بسيط جدا وهو ان هذا القاتل السفاح القاسي يسكن في معظم الاوقات في داخلي ولايراه احد خلافي.. وهو الذي ارتكب الجرائم التي حكم علي بالاشغال الشاقة بسببها.

ان احدا لا يصدقني ياسيدي القاضي.. ولكن اذا كان لي ان اقص عليك تاريخ حياتي فستعرف منه ان هذا القاتل كان يلازمني منذ سن السابعة عشرة، منذ اللحظة التي تاكدت فيها ان الجنس ما هو الا نوع من المحرمات، بدأ جورج يهمس في اذني ويحرضني على ممارسة الجنس كما انه رغم عدم انصياعي له سمعت صوته في داخلي يدفعني الى شراء مسدس وذخيرة، ويبدو ان «جورج» هذا كان على اتصال بالشرطة لانني ضبطت ومعي هذا السلاح، كما دفعني الى ارتكاب احدى عشرة جريمة سرقة من المنازل كنت لا اود ان ارتكب واحدة منها ولكن صوت «جورج» من داخلي كان يحرضني في كل مرة.

لقد كان انصياعي لتحريضه ما ادى للايقاع بي عندما فتشت الشرطة منزلي ووجدت به ترسانة من الاسلحة كان قد حرضني «جورج» على شرائها وانا في التاسعة عشرة من عمري بكلماته الهامسة التي لايسمعها غيري.

لم اكن اثناء دراستي طالبا كسولا بل كنت شديد الذكاء بشهادة اساتذتي، ولكن اثناء الدراسة كان صوت «جورج» هذا في داخلي يدفعني الى ارتكاب السرقات.

عندما ضبطت في احدى هذه الجرائم وانا طالب في جامعة شيكاغو ارسلت الى احدى مؤسسات الاصلاح لفترة من الوقت لم تستمر سوى اشهر محدودة. وبعد خروجي من هذه الاصلاحية لم يتركني «جورج» وحرضني على مهاجمة امرأة اثناء نومها وقطع رقبتها بسكين ذات نصل حاد وطعنها عدة طعنات.

وفي يونيو من نفس العام لم اشعر الا وانا في احدى الشقق السكنية.. وعندما تعرض لي صاحب المسكن ضربته ضربة اطاحت به، وفي اكتوبر كذلك ازدادت صرخات «جورج» في اذني تدفعني الى القتل، وكنت اعرف انني لا استطيع عصيان هذا الصوت بل واثق ايضا ان جورج هذا من الخبث بحيث يختفي عن الاخرين ولا يشعر احد به سواي ولا يسمع صوته احد غيري.

وفي اكتوبر عام ١٩٤٥ وجدت نفسي اقتحم احد المساكن واطلق عيارين نارين على صاحبة هذا المسكن ثم طعنتها واثناء وجودي في هذا المسكن وقبل ان اغادره تناولت اصبع احمر الشفاه الخاص بهذه السيدة وانتهزت فرصة غفل خلالها «جورج» عني وكتبت باصبع احمر الشفاه على الحائط رسالة للشرطة وللمسؤولين ان ينقذوني كان نصها:

«من اجل السماء سارعوا بالقبض علي قبل ان اقتل مرة اخرى.. انني لا سيطرة لي على نفسي».. وارسل لكم ياسيدي القاضي طي هذا الخطاب صورة لهذه الرسالة التي كتبتها على الحائط وكانت قد نشرتها الصحف حتى تصدقوا ما اقول.

في يناير ١٩٤٦ وجدت نفسي انفذ ما امرني به «جورج موران» بتنفيذه وكانت في هذه المرة اوامره لي بان اختطف فتاة في السادسة من عمرها.. اختطفتها من سريرها عندما شاهدتها عبر النافذة بالطابق الاول.

وبناء على تعليمات «جورج موران» ارسلت خطابا لاهل هذه الفتاة اطالبهم بفدية قدرها ٢٠ الف دولار.. ولكنني لم انتظر الرد على رسالة الفدية لان «جورج» امرني بنقل الفتاة الى مكان مهجور وهو مسكن قديم لا يقيم به احد في ضاحية نائية حيث قتلت الفتاة ومزقتها الى اجزاء صغيرة والقيتها في المجاري في شوارع مدينة شيكاغو.

في يونيو عام ١٩٤٦ وجدت نفسي في مدخل احد المساكن في مدينة شيكاغو ولكن السكان تكاتفوا والقوا القبض علي بمساعدة حارس البناية واصطحبوني وحدي الى الشرطة.. ولم يكن هناك اثر لجورج موران الذي اعتبره المسؤول الاول عن هذه الجرائم.

عندما مثلت امام المحققين اعترفت لهم بكل شيء.. وكنت اتوقع ان يحاولوا البحث عن هذا الشخص الخفي الشرير المدعو «جورج موران» الذي كان خلف كل هذه الكوارث.. وكررت اعترافي مرة اخرى في قاعة المحكمة وهزأ بي القضاة ولم يصدقوا ان شخصا اخر في داخلي يدفعني الى هذه الجرائم واحدة بعد الاخرى ولا استطيع ان اعصي له امرا لان شخصيته اقوى من ان تقاوم.. ان احدا لم يصدقني لانهم لم يشاهدوا هذا المجرم الطليق الذي لايراه احد سواي.. انتهت المحاكمة الى ادانتي وحكم علي بالسجن المؤبد ثلاث مرات.

كل ما ارجوه ياسيدي القاضي بما لك من سلطات قضائية وقانونية ان تامر رجال الشرطة والمحققين بضرورة البحث عن هذا المجرم الهارب وتقديمه للعدالة.. ولكن لي رجاء اخر واخير انه فيما لو وفقوا في القبض عليه وصدر الحكم بادانته ان يودع سجنا اخر».



تايم

مشـــددا على أهميـــة حصول بولنـدا على معـــونات عاجـــلة

مازوفتسكي : الشعب يفتقر للصبر

في اول مقابلة رئيسية له مع مؤسسة صحفية غربية منذ توليه السلطة قبل اسبوعين، استقبل رئيس الوزراء البولندي تاديوش مازوفتسكي لمدة ساعة ونصف مدير مكتب هذه المجلة في اوروبا الشرقية، ومراسلها في وارسو، وكانت مقابلة بعيدة عن الرسميات، لم يطلب فيها مازوفتسكي اسئلة مكتوبة مسبقا وجرت في مكتبه المتواضع في وارسو، على النحو التالي:

● في عام ١٩٨٢، سجنت من قبل الحكومة عاما لكونك عضوا في «التضامن». فهل فكرت يوما ان ينتهي الامر على هذا المنوال، اي ان تجلس هنا كرئيس لوزراء بولندا؟

– كلا. لم اتصور ذلك على الاطلاق، بل انني لم أتصوره حتى قبل اسبوع من اتخاذ القرار الخاص بذلك. ومن المؤكد انني لم افكر بذلك عندما سجنت.

● ما هو همك الاكبر الان بعد ان اصبحت في السلطة؟

– حتى تنجح الحكومة، تحتاج الى وقت. ولكن الناس لايصبرون كثيرا على نقص السلع والمواد الاستهلاكية. فالناس يتوقعون نتائج سريعة.

● هل يعطي الغرب بولندا اموالا كافية؟

– نحن بحاجة ماسة جدا الى مساعدة فورية. المساعدة العاجلة والسريعة قيمتها مضاعفة بالنسبة لنا في الوقت الحاضر. وقبل كل شيء، نحن بحاجة الى مساعدة في الالتزامات الخاصة بخدمات ديوننا، ونحتاج

● مازوفتسكي

بعد ذلك الى مساعدة اقتصادية لمشاريع خاصة تساعد اقتصادنا على التطور. ونعتقد ان الغرب يدرك اننا اذا لم ننجح، فان العالم سيكون عندئذ فشل في شيء مهم. ولكننا لسنا في حاجة الى مساعدة عاجلة وحسب، وانما نحن نبحث ايضا عن علاقات اقتصادية تدوم لفترة طويلة. وحتى وان كانت الشراكة بين بولندا والغرب في الوقت الحاضر علاقة غير متكافئة، فانها ستصبح في المستقبل مفيدة للغرب.

● الان، وبعد ان اصبحت «التضامن» في السلطة، هل الخلافات داخل هذه المنظمة اخذة في الازدياد؟

– دأبت السلطات في بولندا طوال فترة طويلة على اعلان زائف بوجود اجماع في البلاد، وكتمت المعارضة خلافاتها وانقساماتها خشية ان تضعف نفسها. والان علينا ان نمضي الى الحالة الطبيعية ومن الواضح ان هناك مجموعات ذات مصالح مختلفة داخل «التضامن»، وستبرز من خلال هذه الحركة العظيمة بكل تاكيد احزاب سياسية جديدة. ويجب ان ياخذ الامر مجراه الطبيعي.

● اذن ليس ظهور احزاب سياسية جديدة شيئا سيئا؟

– التحرك باتجاه الوضع الطبيعي للاشياء، يكون دائما شيئا جيدا.

● هل تعتقد ان ليخ فاليسا يريد ان يحكم بولندا من بين صفوف المتفرجين؟

– اكن لفرانز ليخ فاليسا وحكمته السياسية وكذلك لقدرته على اتخاذ المبادرة، احتراما وتقديرا كبيرين. وكان بيننا دائما تعاون جيد. واحترم كل منا رأي الاخر دائما. واعتقد ان هذ العلاقة سوف تستمر بيننا.

● هل انتهت الشيوعية في بولندا؟

– (ضحك ضحكة طويلة تلاها صمت طويل). التحول الذي يحدث الان لم يكن ممكنا ابدا لولا دعم وتاييد اعضاء من الحزب الشيوعي. وهم يستحقون التجميد والاعتراف بفضلهم لانهم اصحاب مبادرة محادثات الطاولة المستديرة في العام الماضي. وقد دفع هؤلاء الاعضاء من ذوي الفكر الاصلاحي في الحزب ثمنا غاليا لذلك في الانتخابات البرلمانية التي جرت في شهر يونيو الماضي. وقد قلت للرئيس ياروزلسكي في الاسبوع الماضي ان نجاح حكومتي سيتوقف على مساعدته. ولا اعتقد ان الشيوعية ستختفي، ولكنني اعتقد انها سوف تشهد تغييرا.

● هل ستلعب الشيوعية دورا مهما في مستقبل بولندا؟

– من فضلك، انا رئيس وزراء وحكومة. وبامكاني ان اجيب عن اسئلتك كرئيس وزراء وليس كمتنبيء ايديولوجي. ولن نستطيع تسيير بولندا وتوجيهها في المستقبل الا بالجهد المشترك فقط. وما من احد يقوم بهذه المهمة، يفكر بالانتحار. ولكن يجب ان يكون لديه امل في المستقبل.

● هل انت معجب بميخائيل غورباتشيف؟

– نعم، نعم، واعتبره رجل دولة بارزا وشجاعا ونابها يقوم باعمال عظيمة.

● هل كانت تجربة بولندا في الديمقراطية مستحيلة بدونه؟

– نعم. انه عامل مهم جدا.

● لقد كنت رئيس تحرير صحيفة «التضامن». فهل السياسة اصعب من الصحافة؟

– (يضحك). وما رأيك انت؟

● انا اسف، اذ لم اكن رئيس وزراء ابدا.

– ولكن الجميع يحملون عصيا عامة في حقائبهم. وكرئيس تحرير لم اكن ابحث عن مواضيع مثيرة. كنت دائما ادرك مسؤوليات صحيفتي السياسية، ولهذا فانني لا اشعر بعدم الارتياح لتغيير عملي. وبطبيعة الحال، هناك اختلاف بين ان تكون رئيس تحرير صحيفة توزع ٥٠٠ الف نسخة وبين ان تكون رئيس وزراء. وفي البداية شعرت كما لو ان صخرة كبيرة وضعت على كتفي. وكتب احدهم يقول انني ظهرت اثناء التصويت على انتخابي رئيسا للوزراء في البرلمان مثل رجل مدان ينتظر صدور الحكم عليه. وعندما شاهدت نفسي في التلفزيون، رأيت شخصا غريبا. وقد بدأت الان فقط اعتبر الصورة التي تظهر على شاشة التلفزيون هي التي تحدد شخصيتي.

● لو كانت امامك رغبة واحدة، فماذا تريد ان تكون؟ ان تنام اكثر، ان تمضي وقتا اكثر مع اسرتك، ان تتلقى بولندا بلايين من الدولارات كمساعدات؟

– نعم، طبعا اود ذلك (يضحك).

● الاخيرة؟

– اود ان احقق رغبتين. الاخيرة التي ذكرتها، وان اتمكن من الذهاب الى الغابة وان امضي النهار كله في الاحراج.

● من اجل ان تفكر؟

– بل من اجل ان استرخي.

اجرى المقابلة:
جون بوريل
وتاديوش كوتشارسكي

درشبيغل

الشـــعب يؤيـد الفكـــرة لتجنـب سـفك المزيـــد مـن الدمـــاء

ملـوك الكـوكايين يعرضـون الحـوار مـع الحكـومة الكـولومبية

في منتصف السبعينات كان العديد منهم مجرد لصوص صغار يمارسون عملياتهم في الشوارع، واما الان فان الوضع تغير، واصبح زعماء تجارة المخدرات في كولومبيا بالغي الثراء بل ان بعضهم بات ينتمي الى فئة المليارديرية.

ويعتبر بابلو جافيريا (٣٩ عاما)، والذي يطلق عليه لقب «الاب الروحي» (العراب) وكذلك جورج لويس فازكويز، الذي يطلق عليه لقب «الرأس الكبير» رئيسي عصابة «ميدلين» سيئة السمعة، وهي اكبر العصابات الثلاث التي تتحكم في تجارة المخدرات وخاصة الكوكايين، الى جانب عصابتي كالي، وبوغوتا.

وقد ارتقى مارتينيز روميرو اسكوبار، وصعد نجمه في عالم تجارة المخدرات بصورة فريدة لا يمكن القياس عليها في هذا الصدد، وهو الامر الذي سجله الصحافيان الاميركيان جي جوجليوتا، وجيف لين بالوثائق من خلال كتاب «ملوك الكوكايين»، الذي نشر على نطاق واسع مؤخرا.

لقد ترعرع اسكوبار، الذي يصفه اصدقاؤه واعداؤه على حد سواء بانه حاد الذكاء ويتمتع بموهبة فذة في التجارة السوداء بصورة غير عادية، في ضاحية انفيجارو التي تنتمي اليها الطبقة العاملة في «ميدلين»، وهي المنطقة التي اخذت منها عصابته في وقت لاحق القتلة والعمال والمهربين التابعين لها.

واقتصرت اولى معاملاته الغامضة والسرية والمشبوهة على سرقة شواهد القبور ثم اعادة بيعها مرة اخرى. ولكن بحلول فترة منتصف السبعينات، وفي الوقت الذي كان فيه تجار المخدرات الاميركيون يركزون فقط على تهريب «الماريجوانا» من كولومبيا، ادرك اسكوبار ان تهريب الكوكايين الى اميركا الشمالية قد يتحول الى تجارة اكبر، لايمكن مقارنتها باية تجارة من اي نوع اخر والقي القبض عدة مرات على البادزينو خلال فترة السبعينات، غير انه سرعان ماكان يفر من سجنه في كل مرة بعد فترة قصيرة من اعتقاله. وكانت الوثائق تختفي من المحكمة دون ان يبقى لها اي اثر، وهو نفس ماكان يحدث مع رجال الشرطة والقضاء الذين كانوا يبدون معارضة لـ «الاب الاروحي».

وبحلول شهر مارس عام ١٩٨٠ كان اسكوبار قد بلغ حدا من الثراء مكنه من شراء فيلا تطل على شاطىء ميامي بولاية فلوريدا دفع فيها مبلغ اربعمائة الف دولار نقدا. وبعد ذلك بحوالي عام اشترى اسكوبار مجمعا للشقق السكنية هناك بمبلغ ثمانية ملايين دولار.

وفي كولومبيا اشترى اسكوبار منطقة تبلغ مساحتها حوالي ثلاثين كيلومترا مربعا مقابل ثلاثة وستين مليون دولار، حيث قام ببناء حديقة حيوان يؤمها الزائرون بكثرة.

وحقق اسكوبار لنفسه شعبية تفوق شعبية الرئيس من خلال وسائل اخرى عديدة، حيث انه كان يسير في الاحياء الفقيرة التابعة لعصابة ميدلين ويوزع المال على السكان الفقراء هناك، كما انه اشترى فريقا محترفا من لاعبي كرة القدم وشرع في اقامة مساكن ليقدمها للفقراء.

وفي عام ١٩٨٢، دخل اسكوبار الى عالم السياسة حيث انتخب نائبا في البرلمان عن انفيجارو. وقد انتهت حياته السياسية تلك بعد ذلك بعام، عندما ارغم على تقديم استقالته بعد جدال دار بينه وبين رودريغو لازا بونيلا وزير العدل الذي اغتيل في وقت لاحق.

ومنذ ان خسر اسكوبار مقعده في البرلمان وحصانته البرلمانية، قام باخفاء الجانب الاعظم من ثروته التي تقدر بحوالى خمسة مليارات دولار ونادرا ما كان اسكوبار يغادر المنطقة الواقعة في جنوب البلاد، والتي كان يتعذر الوصول اليها خلال الاعوام القليلة الماضية.

ومن ناحية ثانية، كان «اوشوا»، الذي يطلق عليه لقب «الشخص الكبير» يظهر حتى بشكل اقل على الملأ، وذلك منذ تهربه من الامر الذي اصدرته الولايات المتحدة عام ١٩٨٧ من اجل تسليمه اليها. وكان «اوشوا» قد عاش وترعرع في انفيجارو شأنه في ذلك شان اسكوبار، كما انه يعتبر ايضا من اصحاب المليارات.

وفي اواخر السبعينات تردد اسم اوشوا وشقيقيه: خوان دايفيد (٤١ عاما) وفابيو (٣٢ عاما) باعتبارهم مسؤولين عن نقل ما يصل الى مائة كيلوغرام من الكوكايين الى الولايات المتحدة بطريق الجو.

وفي شهر نوفمبر عام ١٩٨٧، باغتت الشرطة الكولومبية جورج اوشوا وتمكنت من اعتقاله، وسجن بتهمة استيراد ثيران اسبانية بصورة غير مشروعة. وتقدمت الولايات المتحدة بطلب لتسليمه اليها للتحقيق معه بسبب تهم تتعلق بجلب واحضار المخدرات، غير ان الاجراءات البيروقراطية ارجات تنفيذ هذا الطلب وعطلته، وتم في الوقت نفسه الافراج عن اوشوا من سجنه في كولومبيا بناء على امر اصدره احد القضاة.

وتلقى دعوة تجار المخدرات لاجراء حوار مع الحكومة الكولومبية شيئا من تاييد الناس. ويقول زعماء سياسيون ان الدعوة قد تفتح الباب امام محادثات مع ملوك المخدرات.

وبالرغم من ان حكومة الرئيس الكولومبي فيرجيليو باركو «رفضت بشدة اجراء مفاوضات مع هؤلاء الا ان بعض الزعماء السياسيين ابدوا اهتماما باستطلاع الفكرة.

ويقول باحث اكاديمي كولومبي متخصص في المخدرات «ان الرئيس باركو يعارض اجراء محادثات من منطلق اخلاقي بسبب الدماء التي سفكها تجار المخدرات وتحديهم بقتل واغتيال زعماء حكوميين اذا لم تتوقف عملية ملاحقتهم ومضايقتهم». ويضيف قائلا «ولكن ليس امامه سوى عام واحد من الرئاسة واعتقد انه يمكن اجراء هذه المحادثات في المستقبل».

واما المرشح البارز لحزب الاحرار الحاكم في انتخابات الرئاسة ارنستو سامبر، فانه يقول انه «يجب طرح فكرة الحوار مع تجار المخدرات على استفتاء شعبي، فتلك قضية يجب ان يقررها الشعب».

وهناك حوار سابق تم بين ملوك المخدرات والحكومة. ففي شهر يوليو من عام ١٩٨٤ قابل المدعي العام كارلوس غوميز تجار مخدرات في بنما حيث عرضوا اعادة ملياري دولار الى كولومبيا سنويا مقابل العفو عنهم، ولكن الرئيس السابق بليساريو بتانكور تجاهل هذا العرض.

وشن باركو حملة لمكافحة المخدرات لم يسبق لها مثيل في القوة والتصميم، وذلك في الثامن عشر من شهر اغسطس الماضي عقب اغتيال مرشح رئاسي بارز وقائد للشرطة.

وخلال حملة المداهمة تم القبض على اكثر من احد عشر الف شخص بالاضافة الى مصادرة اراض واسعة وبنايات، اضافة الى ٣٤٦ طائرة يشتبه بانها ملك لتجار المخدرات.

ولكن مع ذلك فان هذه الحملة فشلت في ضبط واعتقال اي من زعماء كارتل المخدرات ميدلين وكالي.

ويعتقد مسؤولون اميركيون ان شبكات المخدرات في كولومبيا تسيطر على ثمانين بالمائة من الكوكايين المهرب الى الولايات المتحدة. وصدرت الدعوة الاخيرة لاجراء حوار، من قبل فابيو اوشوا ريستيريو، وهو الد ثلاثة من زعماء كارتل ميدلين يتصدرون قائمة تضم ١٢ شخصا اعتبرهم المدعي العام الاميركي في قمة الاشخاص المطلوب القبض عليهم.

وفي خطاب مفتوح دعا اوشوا ريستيريو الرئيس باركو الى الجلوس معه لبحث وسائل تحرير البلاد من تجارة المخدرات، مقابل العفو عن التجار. وعلى الفور استبعد ثلاثة من الوزراء الكبار في حكومة باركو هذا الاحتمال.

ومع ذلك فان استطلاعات الرأي تشير الى ان ٥٣ بالمائة ممن شملهم الاستفتاء يفضلون اجراء حوار مع تجار المخدرات لتجنيب البلاد المزيد من سفك الدماء.

وبما ان الخطر بدأ يطول الولايات المتحدة، فان ادارة الرئيس الاميركي جورج بوش استجابت لطلب الحكومة الكولومبية، وارسلت مستشارين من جيشها لمساعدة الجيش الكولومبي في حربه ضد تجارة المخدرات.

يارب لاتهجر سما لبنان
وتتركه للبوم والغربان!!
الانتفاضة
■ عن الرأي الاردنية ■

نيويورك تايمز

أميـــركا هـــي المســـتفيد الأكبـــر

هل دبـــرت الكي جي بي مصـــرع ضيـــاء الحـــق ؟

تسود شكوك، بشكل عام، حول ما اذا كانت المخابرات السوفيتية «الكي.جي.بي» تعلم مسبقا، او انها خططت بالفعل، لعملية تحطم طائرة الرئيس الباكستاني السابق محمد ضياء الحق في السابع عشر من شهر اغسطس من العام الماضي، وهي العملية التي راح ضحيتها ايضا العديد من جنرالات الجيش والسفير الاميركي في باكستان «ارنولد روفائيل» اضافة الى الملحق العسكري الاميركي. وليس هناك ما يوحي بان حادث الاغتيال قد عاد باية فائدة على الاتحاد السوفيتي، واذا كان هناك من افاد من هذا الحادث، فهو الولايات المتحدة الاميركية فقط.

فقد اشار تقرير صدر عن هيئة تحقيق تابع للحكومة الباكستانية - يساعدها ستة من خبراء الطيران الاميركيين - حول اسباب تحطم الطائرة، الى انه لم يكن حادثا عرضيا. فقد وجدت المتفجرات في حطام الطائرة، كما قال المحققون، وربما تم اسقاط الطائرة بواسطة تعطيل النظام الهيدروليكي فيها بصورة متعمدة.

واضافت هيئة التحقيق تقول: «ان استخدام تقنيات بالغة التعقيد، يحتم تورط منظمة متخصصة ولديها خبرة في تنفيذ مثل هذه المهمات».

وهناك ثلاث مجموعات فاعلة داخل



● ضياء الحق

باكستان يمكنها القيام بمثل هذه العملية: الكي جي بي، والمخابرات الافغانية (واد)، وجناح البحث والتحليل في المخابرات الهندية.

وانحت وزارة الخارجية الباكستانية بالائمة على المخابرات الافغانية لقيامها بعدة تفجيرات ارهابية داخل باكستان خلال عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨. وفي حالات قليلة، اعلن راديو كابول عن تفجيرات قبل وقوعها بساعات ويقال بانه يوجد لدى كل قسم من اقسام المخابرات الافغانية، مستشار سوفيتي رفيع المستوى من الكي جي بي وهناك تقارير تقدر عدد المستشارين السوفيت الذين كانوا يعملون في مقر قيادة المخابرات الافغانية بالف وخمسمائة مستشار.

ويبدو الاحتمال ضئيلا بتورط الهند في الحادث. اذ صحيح ان ضياء الحق لم يكن صديقا للهند، ولكنه كان من الممكن التنبؤ بما يمكن ان يفعله.

كما ان التورط الهندي لا يبرىء ساحة المخابرات السوفيتية. فقد ذكر دبلوماسيون غربيون ان هناك تعاونا بين الجهازين في باكستان. وكان لمثل هذا التعاون دوافعه الاستراتيجية بالنسبة للهند. فضياء الحق التزم بالعمل ليس فقط لاخراج السوفيت من افغانستان، بل وايضا باقامة نظام حكم افغاني موال له.

وهنا تكمن المفارقة، في ان مقتله، خدم المصالح الاميركية الى درجة كبيرة.

لقد كان ضياء الحق اكثر خصوم موسكو صلابة في العالم الثالث، ولكن مثلما كان الانسحاب السوفيتي الاضطراري جزءا من تركته، ينطبق نفس الشيء على الهزيمة الاخيرة التي نفذتها المجموعات المتطرفة ضد بعض زعماء المجاهدين.

وكانت محاولات ضياء الحق لخلق افغانستان تدور في فلكه قد دفعته لتسليح المجاهدين الذين اخصلوا له، ولكنهم لم يحسنوا القتال، وحملوا اراء سياسية متطرفة. وهذا الامر، قاد الى خضوع المقاومة الافغانية لسيطرة جهاز المخابرات الباكستاني، الذي مازال تحت قيادة المقربين من الرئيس السابق، والذي خطط للهجمات التي شنها الثوار على مدينة جلال اباد واسفرت عن مقتل الكثيرين وافقدت المجاهدين الكثير من هيبتهم.

وسبق ان حذر بعض قادة المجاهدين المخابرات الباكستانية من مغبة اجبارهم على الهجوم على جلال اباد، وقالوا بان مدينة «قندهار»، وهي اكبر من جلال اباد، اكثر قابلية للسقوط من جلال اباد، ولكن لان مجموعات من المجاهدين المعتدلين هم الذين يحيكون المواقع المحيطة بمدينة «قندهار» اختار ضياء الحق «جلال اباد» للهجوم عليها.

وتعرض ضياء الحق في واخر ايامه، لانتقادات من داخل باكستان بسبب الحرب التي اعتبرت حربه هو وبتمويل الولايات المتحدة الاميركية، فصارت اصوات كثيرة تلقي بالمسؤولية عن المصاعب التي يواجهها الشعب الباكستاني على كاهل الرئيس ضياء الحق والولايات المتحدة الاميركية.

وحتى لو كان ضياء الحق مازال حيا، فان الهجوم على جلال اباد كان سيستمر، مثيرا الاحتجاجات الواسعة داخل باكستان ضد كل من الرئيس ضياء الحق والولايات المتحدة. ويعود الفضل لاحتواء هزيمة الثوار في جلال اباد، واعتبارها مسالة داخلية محضة، وعدم اثارة الرأي العام ضد الولايات المتحدة، الى وجود خليفة ضياء الحق، رئيسة الوزراء بي نظير بوتو. فلمجرد انتخابها بصورة ديموقراطية، نجحت بوتو في امتصاص المشاعر المعادية للولايات المتحدة الاميركية.

ولا يعود السبب في تراجع المجاهدين الى غياب الرئيس ضياء الحق، فهم يعانون من المشاكل بسبب العداوات والنزاعات الداخلية فيما بينهم، وبسبب نقص امدادات الاسلحة الاميركية، واستمرار امدادات الاسلحة السوفيتية للنظام الافغاني في كابول.. ومع ذلك، فان باكستان لو كانت لاتزال في ظل حكم ضياء الحق لاصبحت المشاكل التي تنشا من الفشل العسكري للمجاهدين اكثر حدة مما هي عليه الان.

روبرت كابلان

«خطـة دي كليـرك مجـرد خـدعة أخـرى»

هل سيعطي المحامي الافريقي الجنوبي دي كليرك، الذي اختاره الحزب الوطني لخلافة «بيتر بوتا» كرئيس للدولة، حقوقا سياسية حقيقية للسود؟

يقول دي كليرك ان لديه خطة اصلاحية ستحول دون هيمنة اية مجموعة عرقية على الاخرى. وتتوقع الحكومات الاجنبية ان يكشف النقاب عن تفاصيل خطته بعد وقت قصير من اجراء الانتخابات البرلمانية هذا الاسبوع وفي ذات الوقت، تقوم قوات الشرطة باعتقال السود واطلاق النار على الذين يطالبون بالمساواة في الحقوق.

ويرى البعض ان دي كليرك سيكون اخر «رئيس ابيض»، وربما تتضمن خطته مثل هذه المفاجاة. ولكن تاريخ بلاده يدعونا الى الحذر من ان ذلك قد يكون وسيلة بارعة ضمن استراتيجية مدروسة جيدا للحفاظ على السلطة بيد البيض في جنوب افريقيا.

ولعل اكثر القضايا الضاغطة على دي كليرك، كما كان الامر بالنسبة لاسلافه من الحزب الوطني الذي يتولى السلطة في البلاد منذ اربعة عقود، هي مطالبة السود بالمساواة.

وقد رد الحزب على هذه المطالب في الخمسينات والستينات والسبعينات، بالقمع الوحشي للمنظمات السياسية الافريقية، كما وضع رئيس الوزراء فيرورد خطته المعروفة باسم «الفصل العنصري الكبير» والتي قضت بابعاد الافارقة عن «جنوب افريقيا البيضاء»، وجعلهم مواطنين يعيشون في بانتونات «مستقلة» ليس فيها مدن او موانىء او صناعات او اي شيء اخر ذي قيمة.

وفشلت خطة «فيرورد» لان العديد من الافارقة قاوموا الرحيل الى تلك المناطق الفقيرة والمنعزلة، اضافة الى ان ظروف الاقتصاد المتنامي تطلبت بقاءهم في الاحياء والضواحي القريبة من المدن.

ثم جاءت خطة الرئيس السابق بيتر بوتا «الاصلاحية» في بداية الثمانينات، والتي وضعت تصورا لاقرار الهنود والملونين (شعوب من عروق مختلطة) بتعزيز سيطرة البيض.

وادرك بوتا انه لايمكنه ازالة الافارقة السود عن جنوب افريقيا، ولاحظ تغير نسبة عدد السكان ضد البيض باطراد. كما احس بالتضخم المتنامي للافارقة، والذي حاول تقسيمه الى عناصر اقتصادية وسياسية مشجعا الاولى ومحاولا قمع الثانية.

وفي عام ١٩٨٣، وبناء على حث الرئيس بوتا، صوت البيض لصالح دستور جديد يقضي بفتح البرلمان للهنود والملونين. وقد تم وضع غير البيض في قاعات منفصلة للسلطة التشريعية، ولكنها لا تتضمن ايا من السود.

وافترض بوتا في البداية انه حصل على تحالف الاربعة ملايين من الهنود والملونين مع الخمسة ملايين ابيض (الذين يشكلون بالنسبة الى السود نسبة ١:٥) وبدأ بتوجيه الطاقات السياسية للافارقة السود نحو الحكم المحلي معتقدا بامكانية شرائهم. وبالفعل تم اقناع بعضهم.

وعلى العكس من توقعات بوتا، وقف عدد كبير من الهنود والملونين الى جانب الجبهة الديموقراطية الموحدة المحظورة الان، والتي تم تشكيلها عام ١٩٨٣ لمعارضة الدستور الذي اقترحه بوتا.

واضافة الى ذلك، شعر الكثير من الافارقة بالغضب لاصدار تشريعات قانونية تمنعهم من الادلاء بارائهم بشان الطريقة الافضل للحكم، وهذا ما قاد الى الثورة ما بين عامي ١٩٨٤ و١٩٨٦، والتي يبدو انها ستجدد مرة اخرى.

ولم يكشف دي كليرك سوى عن القليل من خطته وهو يقول انه يعرف ان السود يريدون تمثيلا في الحكومة الوطنية، ووعد باشراكهم على «اعلى المستويات»، في الوقت الذي يواصل فيه بناء هيكل النظام السياسي كتشكيلة من مجموعة عرقية.

ويمكن للحكومات الاجنبية توقع ان تحافظ الخطة على سيادة مصالح البيض، وان تشتمل على الادوات الضرورية لقمع قوة السود. وعليهم ان يتوقعوا، كذلك، اصرار «الحزب الوطني» على اختيار الزعماء السياسيين للسود. فهل يمكننا ان نتوقع ترشيح دي كليرك لنيلسون مانديلا، او ديزموند توتو، للزعامة؟

لن يكون من المفاجيء ان يسلم دي كليرك الرئاسة الهزيلة لبعض العملاء السود، في حين تنتقل السلطة التنفيذية لرئيس وزراء (من البيض) وتكون له السلطة على شؤون الامن والاقتصاد.

وتقوم الحكومات الاجنبية بحث دي كليرك على الاسراع في عملية الاصلاح، واذا لم تقر خطته بالحقوق السياسية المتساوية لجميع الافارقة، فان الحكومات الاجنبية مدعوة لعدم المداهنة. ويتعين عليها ان توضح ان نظاما سياسيا قائما على التمييز العنصري، مهما بدا انيقا، لن يكون تذكرة جنوب افريقيا لدخول مجموعة الدول الديمقراطية.

كارل بيك

● عن النيويورك تايمز

باستراتيجية قومية كلفتها ٧,٩ مليارات دولار
بوش اعلن الحرب على المخدرات

■ اتجاه لعقد مؤتمر دولي لمكافحة «السموم»

واشنطن - الوكالات - ظهر الرئيس الاميركي جورج بوش على شاشات التلفزيون في جميع أرجاء الولايات المتحدة مساء الثلاثاء ليعلن الحرب ضد المخدرات بتكلفة ٧,٩ مليار دولار للعام ١٩٩٠.

وتستلزم «الاستراتيجية القومية» - التي اعلنها بوش - تبني وحشد برامج من جانب كافة الوكالات الحكومية كما يحدد ملامح شن هجوم على جميع جبهات حرب المخدرات - ابتداء من علاج وتاهيل المدمنين في مجتمعاتهم وفي أماكن عملهم الى محاكمة صغار تجار وكبار اباطرة المخدرات ومن مكافحة عمليات تهريب المخدرات الى السعي الى مبادرات عالمية لمساعدة دول الانديز في حربها ضد ملوك تجارة وتهريب المخدرات.

وتتضمن العناصر الرئيسية لهذا البرنامج - الذي يستهدف مكافحة صناعة غير مشروعة يقدر حجمها بمائة وعشرة مليارات دولار - ما يلي:

- انفاق مبلغ اربعمائة وتسعة واربعين مليون دولار على مشاريع عالمية - بزيادة ثمانين بالمائة - أي مائة وتسعة وتسعين مليون دولار - عن العام المالي ١٩٨٩ من بينها مائتان وواحد وستون مليون دولار في شكل مساعدات لكل من بيرو وبوليفيا وكولومبيا.

وهذا المبلغ لا يتضمن مبلغ الخمسة والستين مليون دولار الخاص بالمساعدات العاجلة لكولومبيا التي يجري تنفيذها حاليا. ومن المقرر ان تتلقى دول الانديز الثلاثة مليارات دولار على مدى السنوات الخمس المقبلة في شكل مساعدات اقتصادية وعسكرية بعضها مشروط باحراز نجاح في مكافحة تجارة الكوكايين.

- تخصيص مبلغ ١,٦ مليار دولار - بزيادة ٨٦٧ مليون دولار تمثل نسبة ١١٨ بالمائة - لبناء سجون جديدة.

زيادة المساعدات الفيدرالية لمكافحة المخدرات المخصصة للولايات والمدن من مائة وخمسين مليون دولار الى ثلاثمائة وخمسين مليون دولار - بزيادة نسبتها مائة وثلاثة وثلاثين بالمائة.

- اقرار زيادة نسبتها عشرون بالمائة اي من ٢,٨ الى ٣,١ مليار دولار للمحاكمات وزيادة بنسبة ١٢ بالمائة اي من ٢٠٩ الى ٢٥٠ مليون دولار للاجراءات القانونية.

- زيادة بنسبة خمسة وعشرين بالمائة - اي من ٩٤٣ مليون دولار الى ١,٢ مليار دولار لتعليم وتاهيل المدمنين.

- زيادة مخصصات البرامج العلاجية بنسبة ثلاثة وخمسين بالمائة لتصل الى ٩٢٥ مليون دولار بدلا من ٦٠٤ ملايين دولار.

● بوش يعلن الحرب ضد المخدرات

وقال بوش ان المبالغ المخصصة لهذا البرنامج الضخم ستاتي من بنود ميزانية اخرى بدون تعريض الجهود الرامية الى الحد من العجز في الميزانية للخطر.

وحذر محذري المخدرات من ان ادارته مستعدة لمساعدة كل الدول التي تطلب المساعدة في هذا المضمار وحتى عسكريا. وأشار الى وجود اتجاه مؤتمر دولي لمكافحة المخدرات.

ودعا بوش الاميركيين الى التعبئة العامة وقال نحن متفقون جميعا على اعتبار المخدرات اخطر تهديد داخلي.

وعرض بوش الذي كان يتحدث على الهواء مباشرة من مكتبه البيضاوي في البيت الابيض على المشاهدين كيسا من البلاستيك يحتوي مادة «الكراك»، وهو نوع من الكوكايين القوي ضبط في الساحة المواجهة للبيت الابيض.

لانهاء ١٠ سنوات من الحرب الاهلية

حكومة السلفادور تسعى لمحاورة الثوار

سان سلفادور - رويتر - صرح موريشيو ساندوفال وزير المواصلات السلفادوري بان لجنة حكومية ستجتمع مع الثوار اليساريين في البلاد في وقت لاحق من الشهر الحالي لاجراء محادثات تمهيدية ترمي الى انهاء الحرب الاهلية المستمرة منذ ما يقرب من عشر سنوات.

وقال ساندوفال أمس الاول ان الرئيس الفريدو كريستياني سيعلن عن أعضاء اللجنة اليوم. ومن ناحية أخرى سيعلن موعد ومكان المباحثات التي ستجرى مع ممثلين من جبهة فارابوندو مارتي للتحرير الوطني.

وقال الوزير لرويتر «سيكون الموعد قبل يوم ١٥ سبتمبر أيلول».

وتجيء تصريحات ساندوفال بعد أن قالت السيدة أنا جوادالوبي مارتينيز قائدة جبهة الثوار أمس الاول الثلاثاء ان الثوار وافقوا على اقتراح حكومي باجراء مباحثات قبل ١٥ سبتمبر أيلول الحالي الذي يوافق عيد استقلال السلفادور.

وقالت السيدة مارتينيز أيضا في مؤتمر صحفي عقد في مكسيكو سيتي ان الثوار سيعلنون اليوم سلسلة من الاجراءات قالت انها ستساعد الحوار. وسيكون هذا هو أول حوار بين الحكومة اليمينية وجبهة فارابوندو مارتي.

ومن ناحية أخرى قالت القوات المسلحة ان ١٨ جنديا على الاقل من القوات الحكومية وتسعة ثوار يساريين قتلوا يوم الثلاثاء في بعض من أعنف الاشتباكات التي وقعت في الاسابيع الاخيرة.

وقال متحدث ان الاشتباكات وقعت عندما هاجم حوالي ١٠٠ من الثوار مواقع للجيش بالقرب من تشيلاتنجا على بعد ١٧٥ كيلومترا شمال شرقي سان سلفادور.

فيتنام تدعو مراقبين اجانب لمشاهدة الانسحاب النهائي من كمبوديا

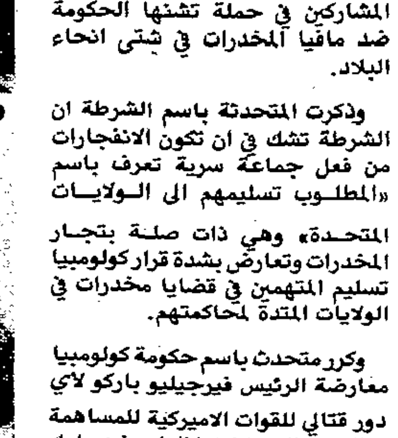
بانكوك - ا ب - اعلنت فيتنام انها سحبت ١٤ الف جندي من كمبوديا خلال الاشهر القليلة الماضية ودعت مراقبين اجانب لمشاهدة الانسحاب النهائي للقوات الذي يبدأ خلال اسبوعين.

بطائرته «الميغ - ١٩»

طيار صيني يلجأ الى تايوان

تايبيه - رويتر - قال متحدث باسم وزارة الدفاع هنا ان طيارا عسكريا صينيا لجأ بطائرته «الميغ - ١٩» الى تايوان امس. وذكر ان الطيار يدعى جيانغ وينهاو «٢٤ سنة» وهو الطيار الرابع عشر الذي يلجأ الى تايوان منذ سنة ١٩٦٠.

«الاباطرة» قتلوا زوجة كولونيل
كولومبيا: ثلاثة انفجارات تهز «ميدلين»



ميدلين - كولومبيا - الوكالات - هزت ثلاثة انفجارات مدينة ميدلين عاصمة اباطرة الكوكايين، مما اسفر عن اصابة ثلاثة اشخاص بجروح.

وقالت متحدثة باسم الشرطة ان الانفجارات اصابت مصرفين ومطعما، وقد ادت الى جرح احد المارة، واثنين من الصحافيين.

وجاءت الانفجارات بعد ساعات من قيام مسلحين باطلاق الرصاص وقتل زوجة كولونيل في الجيش الكولومبي.

ورجح مسؤولون كولومبيون ان يكون اباطرة المخدرات قد صعدوا حربهم بشن هجمات على اقارب رجال الامن المشاركين في حملة تشنها الحكومة ضد مافيا المخدرات في شتى انحاء البلاد.

وذكرت المتحدثة باسم الشرطة ان الشرطة تشك في ان تكون الانفجارات من فعل جماعة سرية تعرف باسم «المطلوب تسليمهم الى الولايات المتحدة» وهي ذات صلة بتجار المخدرات وتعارض بشدة قرار كولومبيا تسليم المتهمين في قضايا مخدرات في الولايات المتدة لمحاكمتهم.

وكرر متحدث باسم حكومة كولومبيا معارضة الرئيس فيرجيليو باركو لاي دور قتالي للقوات الاميركية للمساهمة في الحرب التي تشنها البلاد ضد ملوك المخدرات.

وقال المتحدث كارلوس اوساريو ان حكومته سعيدة بحصولها على تعاون فني «لخوض حربها ضد المخدرات الا انه استبعد قطعيا استخدام اية قوات اجنبية.

● متطوعون من الصليب الاحمر يحملون جريحة كولومبية (رويتر)

● جنود يحرسون مطار بوغوتا (رويتر)

اعلانات مبوبة هاتف مباشر ٤٨٣٤٣٦٠/٤٨٣٤٣٦١

اكبر عرض للقرطاسية واللوازم المدرسية
١٢ مسطرة طرية ٣٠ سم ..... ٢٤٠ فلس
٤٠ قلم رصاص ..... ٢٥٠ فلس
٢٠ محاية توم وجيري ..... ٢٧٥ فلس
دفتر تحضير للمدرسين ..... ٣٥٠ فلس
شلحة حريمي قصير وطويل ..... ٥٠٠ فلس
قميص ولادي للمدارس ..... ٥٠٠ فلس
بوت رياضة صيني ..... ٦٠٠ فلس
١٠٠ حبة فنجان قهوة عربي سادة ١,٠٠٠ د.ك
١٢٠ حبة طوابع أحرف ٥٠٠ فلس
سوق دبي

١٢ دفتر رسم صغير
شريط فيديو ٣ ساعات ..... ٦٦٠ فلس
٩٠ مفرش سفرة (سماط عادي) ..... ٧٥٠ فلس
٣٦ قطعة صابون هوني لليد ..... ١,٠٠٠ د.ك
٣٠ قطعة صابون فاكس لليد ..... ١,٠٠٠ د.ك
٢٠ رول ورق للحمام ..... ١,٠٠٠ د.ك
٢٠ جلاص زجاج للماء ..... ١,٠٠٠ د.ك
١٦ جلاص ملون للعصير ..... ١,٠٠٠ د.ك
الفروانية

١٦ صحن جيلي أبيض (٤ موديلات) ..... ١,٠٠٠ د.ك
١٠ أمتار ورق للحائط ..... ١,٠٠٠ د.ك
٨ حبات شباصات للشعر ..... ١,٠٠٠ د.ك
٥ حبات ورق المنيوم حراري ..... ١,٠٠٠ د.ك
٤ حبات عطر انجليزي ..... ١,٠٠٠ د.ك
٣ علب زيت سيارة عادي واتوماتيك ..... ١,٠٠٠ د.ك
١٢ علبة ألوان خشبية ١٢ لون ..... ١,٠٠٠ د.ك
٩ علب ألوان شيني ١٢ لون ..... ١,٠٠٠ د.ك
الشارع الرئيسي - مجمع لنون التجاري

اكبر عرض للقرطاسية واللوازم المدرسية
بنطلون ولادي للمدارس ..... ١,٠٠٠ د.ك
دشداشة حريمي هندي مطرز ..... ١,٤٠٠ د.ك
ساعة مع منبه ..... ١,٤٠٠ د.ك
حذاء ولادي وبناتي ..... ١,٤٠٠ د.ك
بنطلون رجالي للمدارس ١,٥٠٠ د.ك
٣ شرائط أتاري مختلفة ١,٧٥٠ د.ك
مسجل ياباني مع هيدفون ٣,٤٠٠ د.ك
هدايا
ت/ ٤٧١٩٠٢٥

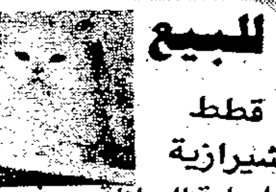
الجديد الآن لدى
البيت اليوناني
مكتبات خاصة بالطلاب
للدراسة - عملية ومريحة
بالاضافة الى تشكيلة من
أطقم الجلوس العصرية بتصاميم جذابة
الري: شارع الغزالي
٤٧٤٠٢٧٨ ☎ ٤٧٤٠٣٥٣

تحذير
ننوه بأن المدعو/ شفيق أحمد حبيب الله - باكستاني الجنسية - ويحمل جواز سفر رقم ٦٢٥٥١٩ واقامة صالحة رقم (٢٢٠٠١٢٨٣٢٥) لغاية ١٩٩٠/٨/٨ ويعمل بوظيفة سائق - قد ذهب في اجازة ورغم انقضاء المدة المنوحة له، لم يعد للعمل، لذا نحذر كل من يتستر عليه أو يستخدمه، كما يرجى من كل من يتعرف عليه الاتصال بنا على هاتف رقم ٤٧٤٢٣٤٠ - ٤٧٤٢٨٢١ علما بأنه تحت كفالتنا.

تحذير
تعلن شركة المسيل للأنظمة التقنية المكتبية
بأن السيد
أحمد صالح أحمد الفنه
أردني الجنسية ويحمل جواز سفر رقم ٥٦٣٣٠٨ قد ترك عمله وأن اقامته مازالت بكفالة الشركة
لذا تحذر الشركة من التعامل معه باسمها
وكل من يتستر عليه يتحمل المسؤولية القانونية
للاستفسار/ ت ٢٤٦٦٦٦٢

خطاط يكتب اسمك بواسطة الهاتف
١ - نكتب اسمك على مدخل منزلك أو مكتبك محفورا على قطعة من الرخام المزخرف، الملون المضيء أو المعدن مع التوصيل والتركيب.
٢ - اعلانات بلاستيك وحديد وغيرها.
٣ - شاهد من الرخام للمتوفى مع التوصيل خلال ست ساعات.
● ملاحظة: طالع الاعلان كل يوم اثنين وخميس... احتفظ بالهاتف فقد تحتاجه غدا.
الكويت شارع الخليج مقابل سوق السمك القديم فوق مطعم فتوش تلفون (.......).
عاطف الذبيس
حولي: ☎ ٢٦٣٤٨١٥

قطع علاقة
تعلن شركة/ كويت العرب للتجارة والنقل والمقاولات العامة بأن المدعو/ نجم عبدالله المنيع - عراقي الجنسية - قد أنهيت خدماته ولم يعد له أية صلة بالشركة ونحن غير مسؤولين عن أي تعامل يتم معه باسم شركتنا من تاريخ هذا الاعلان، ومن له أي مستحقات مراجعة الشركة خلال أسبوع من تاريخه.

للبيع
قطط شيرازية

اصلية السلالة، ومضمونة الصحة، بألوان جميلة.
☎ ٥٦٢٤٩٨٤

للايجار لمدة طويلة
شقة مفروشة
٥ غرف وتوابعها بمدينة الاعلام بالزمالك - مطلة على النيل.
☎ ٢٥٤١١٤٩

للبيع
شقة ممتازة
تقع في منطقة هادئة بقطعة ١٠ بالجابرية (قرب السفارة اليابانية) وتتكون من صالة وصالون واسعين واربع غرف نوم مع غرفة خادمة وثلاث حمامات كاملة مع حمام ضيوف، بايجار شهري قدره ٤٠٠ دينار شامل الماء والكهرباء وصيانة التكييف.
يرجى الاتصال بتلفون ☎ ٥٣٣٤٢٦٦

للايجار
شقتان بالمنقف
غرفتين نوم مع خزانة بالحائط وصالة وصالون وحمامين ومطبخ - تكييف مركزي - مطلتان على البحر - ارضي وأول.
☎ ٣٧١٩٠٠٦

مطلوب
دور من ڤيلا
في ضاحية عبدالله السالم
المراجعة ☎ ٢٤٥٩٩٩٤ / ٢٤٥٩٩٩٥
صادق

يسر مدرسة الأجيال الحديثة
ان تعلن عن
بدء التسجيل للمرحلة المتوسطة بنات وابتدائي وسنة ثانية روضة مختلط - الفصول والمواصلات مكيفة بجميع المناطق - «خصم خاص للمواصلات».
السالمية: قرب مستشفى المواساة - ☎ ٥٧٤٩٤٠٥/٥٧٤٩٤٠٦
موافقة رقم «١»

للبيع لعدم التفرغ
محل أدوات كهربائية
دورين مع سندة - بكامل البضاعة - دخل جيد - موقع ممتاز على شارع رئيسي بالفحاحيل. لأعلى سعر.
☎ ٣٩٢٣٦٦٠ حازم
من ٨ - ١٢ صباحاً ومن ٤ - ٨ مساء

مطلوب
ڤيلا أو دور من ڤيلا ديلوكس لمدير شركة الدفع مقدم سنويا.
مؤسسة العمران العقارية
المراجعة ☎ ٢٤٥٩٥٧٤

الخط الساخن لصيانة التكييف المركزي
المجموعة الخليجية للأعمال الميكانيكية والكهربائية
٢٤٤٤١٣٩ - ٢٤٤٤١٣٩

محل للبيع
في شارع ابن خلدون مباشرة في مجمع الملا التجاري - الايجار الشهري ٢٣٠ دينار.
المراجعة ☎ ٩٠١٨٢٧٩

للبيع
شاليه جديد بميناء عبدالله
المبنى الرئيس يتكون من طابقين نظام كيربي، التكييف وحدات مفروش بأثاث جديد بالكامل، مجهز بكهرباء الوزارة، به خط تلفون مستقل، كافة الاجهزة جديدة.
☎ ٩٠١١٩٩٤

بشرى سارة
بمناسبة افتتاح المعرض الجديد لمطابخ الألمنيوم
ندعوكم لمشاهدة التصاميم والتشكيلة الجديدة وبنفس الاسعار القديمة. ٧٠ دينار العلوي + السفلي مع الرخام
مطابخ الحيات
الفروانية: شارع المطافي - مجمع عبدالله البداح - الدور الأرضي - بجانب سوق نور الجمعة الشعبي - ☎ ٤٧٤٠٣٦٥

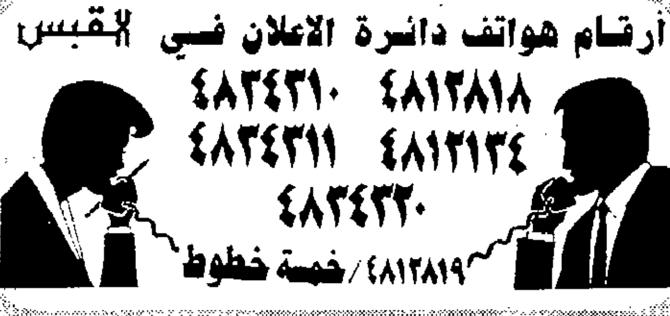
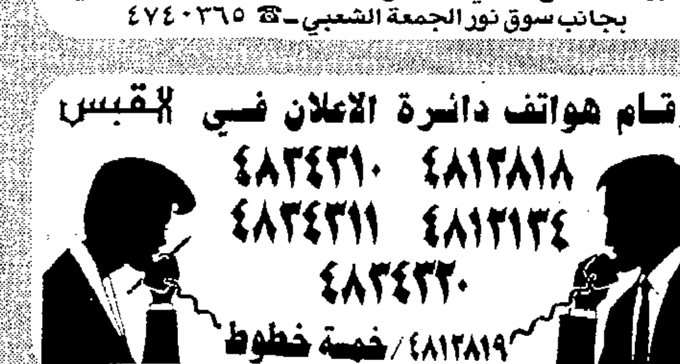
رخصة تجارة عامة ومقاولات
للبيع
☎ ٥٦٢٥٢١٧
٩٠٣٠٢٢٥
صباحاً ومساءً
٢٤١٤١٠١ مساءً

مطلوب
موظفات
ادخال بيانات بالكمبيوتر
☎ 2668800

خدمات عامة
مكتب عمان
☎ ٥٦٢٢١٥٠

مطلوب
رخصة مقاولات
المراجعة
☎ ٩٠٢٠٣٠٣
٣٦١٧٦٤٠

مطلوب
مندوبين مبيعات
أدوات كتابية وألعاب أطفال يشترط الخبرة السابقة وتوفر سيارة واقامة صالحة.
الاتصال ٢٤٤٦٣٢٣ ☎ ٢٤٤٦٣٤٣

علي بلوط يكتب عن الاستعدادات لجولة قتال جديدة

لبنان يدخل مرحلة «حرب النفس الطويل» واميركا تختفي وراء فرنسا .. بانتظار ساعة الصفر

■ موسكو توظف علاقتها مع سوريا لصالح الحل في لبنان

المعلومات الخاصة الواردة من بيروت تختصر الوضع العسكري في بداية شهر ايلول (سبتمبر) الحالي بالشكل الاتي:

● سوريا تحشد قوى حلفائها على خطوط التماس مع جيش اليرزة بشكل مكثف وملفت للنظر.

● العماد ميشال عون وضع خطته للقتال في وجه اي خطة سورية ترمي الى مهاجمة مواقعه، وفي حديثه الى كبار عسكرييه قال ان دمشق مستمرة في الخيار العسكري «نحن لسنا بوارد تجاهل هذا الاحتمال، ونداء مجلس الامن الدولي وغيره لا يشكل رادعا لدمشق، واي تدخل اخر من مجلس الامن يستدعي فرض آلية محددة لتثبيت وقف اطلاق النار، والتدخل لن يكون الا اذا حصلت معارك عنيفة، دمشق كانت في صدد تكرار محاولة اختراق سوق الغرب قبيل صدور بيان مجلس الامن ولكن الجيش قصف بشدة حشودا سورية وقوافل، والمرونة النسبية التي تحاول دمشق اعتمادها بعد صدور بيان مجلس الامن تطرح في المقابل الا تلجأ العاصمة السورية الى تنفيذ الضربة العسكرية قريبا، بل في الظروف التي تراها مواتية، ان التحرك السياسي السوري الراهن هدفه عسكري، وفي تصور سوريا انه محاولة الحسم العسكري وتحقيق مكسب ما عن طريقه يعني وقف الحسم الدولي سياسيا ضدها».

● الولايات المتحدة لا تريد في الوقت الحاضر بذل اي جهد، سياسيا كان ام عسكريا وهذا يعني انه لا موفد اميركيا الى المنطقة في المدى المنظور. فواشنطن لا ترغب في استنفاد طاقاتها في مرحلة ما زالت تراها بعيدة عن نقطة الصفر، وهي الان تختفي وراء فرنسا، ولكنها تعمل في الوقت ذاته على لجم الدور الفرنسي الذي يعتمد الى حد ما على ضغط تمارسه موسكو على دمشق.

● في منظور دمشق وعلى الصعيد السياسي، فان ما يجري راهنا يدخل في اطار خطة مرسومة للشرق الاوسط تهدف الى حل سلمي، ويدخل في اطار صفقة الوفاق الدولي، وهي عازمة على مقاومة هذا الحل عبر اصرارها على الاحتفاظ بالورقة اللبنانية، وهي ترفض ان يتحقق اي حل من دون ارادتها، ومن اجل ذلك قررت تسليم حلفائها كافة انواع الاسلحة، وربما الانسحاب من بعض خطوط التماس، لكي تفهم القوى الدولية المعنية ان باب التصعيد مفتوح، وهي لن تحاول لجم حلفائها، بل على العكس ستترك لهم الحرية كوسيلة ضغط على القوى المعنية لكي تفاوضها على مستقبل المنطقة، وتكتمل شروط الوسيلة بحرق احدى الجبهات وعندها ـ في تصور دمشق ـ تاتي واشنطن وتدق بابها طالبة التوسط.

خلاصة ما تشير اليه هذه الصورة ان القتال في لبنان دخل مرحلة «حرب النفس الطويل» والفريقان المتقاتلان يضعان الحسابات على هذا الاساس ويستعدان لاستئناف نوع جديد من القتال المدمر في حال فشل الجهود العربية والدولية في الوصول الى صيغة «الصفقة المطلوبة» التي يجري اعدادها على نار خفيفة.

المعلومات الخاصة في هذا المجال تضفي لونا ابيض على اطار الصورة السوداء فالصيغة السوفيتية ـ الفرنسية قد عبرت الى الان، طرقا مفتوحة نتيجة لضغط عسكري فرنسي واجهته محاولة «تنفيس» سوفيتية وتقوم هذه الصيغة المشتركة على نقاط ابرزها وقف عملية التسليح في كل لبنان، اي ان تتعهد سوريا لموسكو وباريس بوقف امداد حلفائها بالسلاح، مقابل ان يتعهد الاردن بعدم تمرير السلاح العراقي لحلفائه في لبنان، ويتعهد العراق بوقف تسليح جيش العماد عون، على هذا الصعيد سجلت محادثات الفرنسيين والسوفيت واقعا جديدا وهو انه بامكان حلفاء سوريا الاطمئنان الى استمرار وضعهم بوجود القوات السورية، وكذلك باستطاعة المناطق الشرقية ان ترتاح الى وجود الاسطول الفرنسي في المياه اللبنانية او على مقربة منها، كذلك سجلت المحادثات ان فرنسا، خلافا لكل اعتقاد آخر، تعني ما تقوم به وما تقوله، وانها لم ترسل اسطولها الصغير الا لحماية «الجنرال الصغير» بعدما وضعت باريس نفسها أمام احتمال قيام سوريا بتوجيه ضربة عسكرية واسعة وحاسمة برا وبحرا وجوا لانهاء العماد عون.

الخطة التي يجري بحثها حاليا تقضي بوضع «نظام مراقبة» لمنع دخول الاسلحة الى لبنان ستتولى تنفيذه لجنة عربية، فضلا عن ان الاسطول الفرنسي سيقوم بدور مرسوم ومتفق عليه في هذا المجال. كذلك سيكون «للدولة اللبنانية»، وهي ـ حتى اشعار آخر ـ ممثلة بالعماد عون دور صغير. فالعماد عون ابلغ كبار الوسطاء انه يرضى بالكف عن استيراد السلاح «الذي هو حق شرعي لحكومتي» كما قال للمبعوث السوفيتي ساراتوف، لكنه سيبقى مستوردا لقطع الغيار والعتاد البسيط والضروري، وهذا ايضا يحظى بموافقة السيناريو السوفيتي ـ الفرنسي الذي تاكد من حيث المبدأ أنه ضمن اسئناف الثلاثية مهمتها التي ستبدأ من جديد ان تطلب اليها الامم المتحدة ذلك، وبعد صدور بيان تشكيل لجنة المراقبة.

الخطوة المقبلة والمهمة للثلاثية ستكون ببدء محادثات سياسية حول الوفاق الوطني بعدما تقرر ان توافق سوريا على الانسحاب من بيروت في اتجاه البقاع مع بقاء مراكز اتصال لقواتها في المديرج وصنين.

سوريا قبلت هذا وغيره بعدما اكد لها السوفيت والفرنسيون ان العراقيين لن يحاربوها في لبنان وان العماد عون سيضع ملف حرب التحرير على الرف ويفتح ملف الاصلاح السياسي. واذا حدث هذا فان لبنان يكون قد اتجه نحو هدنة قد تكون طويلة وفيها مدارس ومازوت وكهرباء ومياه وخلافه.

هذه الصورة المشعة بروح التفاؤل الموضوعي تسجل التفاصيل التالية:

● سوريا مستعدة لـ «حلحلة الأزمة» بمفاوضات مباشرة مع المسيحيين، تردم الشروخ التي صارت مجبولة بالدماء والاحقاد والضغائن. وطرحت اقتراحين للحوار، كلاهما معقول من وجهة نظر المسيحيين:

الاقتراح الاول:

تشكيل لجنة للتفاوض قوامها اثنتا عشرة شخصية، اثنتان منها يسميها العماد ميشال عون، والشخصيات الباقية تكون ممثلة للفاعليات السياسية والنواب وغيرهم.

ويتم الانسحاب من بيروت الى حدود الدامور، وتجرى الانتخابات الرئاسية، وتشكل حكومة الوحدة الوطنية التي تشرف على حوار لبناني ـ لبناني من اجل الاصلاحات.

وكان الرد على هذا الطرح من بعض الفاعليات:

١ ـ انه ينطوي على بعض الايجابيات خصوصا لجهة تقديم الانتخابات على الاصلاحات.

٢ ـ ما يبقى من العرض هو غامض، فدمشق لا تزال تحتضن مخايل الضاهر، المطلوب انتخابه للرئاسة. وليس هناك اعتراض على شخصية الضاهر اذا هو التزم برنامجا غير الاول.

٣ ـ الاعتراض الاساسي هو على آلية التفاوض، فالمطلوب ان يكون التفاوض بين دمشق والحكومة الشرعية التي يمثلها العماد عون.

٤ ـ اذا كانت نيات دمشق صافية، فليكن ذلك من خلال موقف تاريخي آخر تعتمده كالموقف الذي اعلنه حافظ الاسد عام ١٩٧٦ فتكون المصالحة مع المسيحيين شاملة.

ردا على هذا الموقف، رفضت دمشق مفاوضة حكومة العماد مباشرة وقالت ان القبول بان يعين العماد عون اثنين من المفاوضين، هو امر كاف في حد ذاته، ونتيجة لذلك استانف ميشال المر جهوده في هذا الاطار، فاقترح ان تجري المفاوضات في الارض اللبنانية، وتحديدا في عين القبو، أو في قصره في بتغرين.

الاقتراح الثاني:

في حال اسقاط الاقتراح الاول، استئناف الحوار بين حسين الحسيني والبطرك صفير الاكثر احتمالا للنجاح.

وكان البطرك صفير قد ابلغ الحسيني ان حوارهما لا جدوى منه طالما ان القصف السوري مستمر، كما الحصار. فاتصل الحسيني بالبطرك واقترح عليه ضرورة استئناف الحوار وله ما يريد لجهة القصف والحصار.

وفي الحوار ـ المستانف ـ سجلت نقاط اعتبرت متقدمة، وابرزها:

١ ـ الغاء الطائفية السياسية بعد التمهيد لاستئصالها من النصوص والنفوس. وهنا كان الاتفاق قائما على أن ذلك يحتاج الى مرور زمن غير محدد.

٢ ـ سلطات رئيس الجمهورية، تصبح في معظمها من مسؤولية مجلس الوزراء الذي يستطيع رئيس الجمهورية حضور جلساته ساعة يشاء.

وتبقى نقطتان اساسيتان، قيد التشاور والاخذ والرد:

● الاولى: صيغة العلاقات اللبنانية ـ السورية. ويصر الرئيس الحسيني على علاقات خاصة، تفرض التعاون الدائم بين البلدين، ايا كانت الظروف والاحوال.

● والثانية: ترك امر الانسحاب السوري للسوريين، وعدم تكرار المطالبة به في الوقت الحاضر، لانه يعقد الامور، واللجوء بدلا من ذلك الى التركيز على الانسحاب الاسرائيلي.

وكان البطريرك واضحا مع الحسيني، فابلغه ان الحوار القائم بينهما لن يكون على حساب عون. وانه سيطلعه على كل تفاصيله. وعلى هذا الاساس نقل البطريرك تفاصيل ما جرى حتى الآن، مدعوما برأي للبطرك يقول: انه حوار جيد، ويبدو مثمرا ولا باس من متابعته.

وكان رد العماد عون:

١ ـ تمنى للبطريرك كل نجاح في مسعاه، مؤكدا انه اذا نجح في تحقيق الهدف «الذي نصبو اليه فنحن وراءك».

٢ ـ واستدراكا، قال العماد عون للبطريرك، ان هذا النوع من الحوار ليس طريقة «للوصول الى ما نصبو اليه».

٣ ـ الغاية الاساسية من هذا الحوار واضحة تماما، فهي:

ـ للالتفاف على نداء مجلس الامن الدولي لوقف اطلاق النار وفك الحصارات.

ـ لاجهاض بيان اللجنة الثلاثية.

ـ بلوغ اصلاحات لن تكون في احسن الاحوال سوى ضرب من التنازلات وهذا غير وارد.

٤ ـ الحوار المقبول هو فقط الحوار المستند الى بيان اللجنة الثلاثية وقرار مجلس الامن الدولي.

٥ ـ يكفي ان يكون الاميركان الداعمون لسوريا هم من يشجع سرا على مثل هذا الحوار لكي تكون اهدافه مشبوهة.

حول هذه النقطة، جرى نقاش بين العماد عون والسفير الاميركي جون مكارثي الذي ذهب الى بعبدا ليطلب الى العماد عون تسهيل حوار مطلوب من النواب المسيحيين ان يجروه في بكركي، ولكن امره لا يزال متعذرا عليهم بسبب جهلهم لموقف بعبدا منه، فرد عليه العماد عون بانه يرفض صدور بيان عن بكركي مماثل للبيان الذي صدر منذ بضعة اشهر. فمثل هذه البيانات التي لا بد من صدورها عن هكذا نواب، وفي مثل هذه الظروف الضاغطة، لن تؤدي الى اقل من عرقلة مسيرة التحرير التي بدأت تلوح ثمارها في المجالين العربي والدولي. وفي كل حال لا يجوز ان يقوم أي حوار الا على اساس قرار مجلس الامن وبيان اللجنة الثلاثية. «واني اتساءل عن الاسباب التي تدعوكم الى الالحاح على مثل هذا الاتجاه ما دمتم تقولون انكم تؤيدون اللجنة الثلاثية، وتوافقون على قرار مجلس الامن الدولي، وفي كل منهما تحديد للسلوك الواجب اعتماده والذي يبدأ بوقف اطلاق النار وفك الحصارات».

واسف عون لان الدبلوماسية الاميركية تقول شيئا وتفعل اشياء اخرى، مثل قولها انها مع وقف اطلاق النار وفك الحصارات، وسعيها الملح سرا الى اجراء حوار تحت ظل المدفع ووسط الحصارات، وهو الامر الذي تم رفضه من قبل جميع الفاعليات المسيحية في المناطق المحاصرة، مع التاكيد على أن في قدرة اميركا ان ترغم سوريا على وقف النار وفك الحصارات لو هي ارادت ذلك، ومع التاكيد كذلك على انه لم يتم حتى الآن شيء في لبنان، الا بتشجيع اميركي او بعلم مسبق من واشنطن. وهذا يعني ان هناك معارضة اميركية فعلية لاي محاولة ترمي الى فتح أي ثغرة في نفق الازمة المسدود.

والاتهامات الموجهة الى الدبلوماسية الاميركية في هذا الشان سمعها السفير مكارثي غير مرة في بعبدا وبكركي وفي المآدب الخاصة التي يدعو اليها النواب مرة واثنتين كل اسبوع، فضلا عن الاجتماعات الخاصة في خلال الزيارات التي يقوم بها الى المناطق.

في الوقت الذي يبادر الاتحاد السوفيتي الى مقاومة مثل هذه المشاريع، عبر جهود واضحة مرتكزة الى معارضة التقسيم والتشتيت والهيمنة الخارجية ايا كان مصدرها، على لبنان». والكلام الاخير سمعه السفير مكارثي من بعبدا فيما كان يحاول معرفة حقيقة المناخ الذي ساد زيارة غينادي تاراسوف للعماد ميشال عون الذي اكد ان دبلوماسية الاتحاد السوفيتي في الموضوع اللبناني «كانت الحقيقة والصدق وكان اللقاء معه ممتازا». واعتبر عون كلام المسؤول السوفيتي واقعيا ومتوازيا في تاكيده انه آن لوقف اطلاق النار وفك الحصارات وجعل الحل السلمي بديلا من الحل العسكري بحيث لا يقوم أي حوار في ظل المدافع، والتشديد على ضرورة العودة الى اللجنة الثلاثية وقرارات الدار البيضاء. واعتبر عون ان تاراسوف «كان معنا في التشديد على الموضوع الامني».

وفي بعبدا كما في بكركي حرص تاراسوف على التلميح الى ان محادثاته لا يريد اعتبارها محادثات كواليس، شيء منها يذاع وشيء اخر يبقى بمثابة وثائق سرية»، فزيارته الى لبنان ذات اهداف واضحة وبسيطة على اهميتها. وفي احاديثه مع عون كما صفير بالامكان تسجيل الاتي:

ـ مهمة تاراسوف ليست استقصائية او للاطلاع. فالسوفيات متفهمون بعمق وشمول للقضية اللبنانية ويعرفون الواقع اللبناني على حقيقته.

ـ اكد المسؤول السوفيتي ان سوريا وغيرها ستنسحب من لبنان، اذ «لا يجوز ان تبقى على ارضه قوات غير لبنانية».

ـ لا يجوز اغفال موضوع الانسحاب الاسرائيلي، فالاحتلال الاسرائيلي كان بداية العلل وبقاؤه يبقى السبب الاساسي في اعاقة الحل.

ـ لا يقول الاتحاد السوفيتي شيئا ويفعل نقيضه. ومن ثم فهو لا يريد الاقتداء باحد، بل يطالب بالاقتداء به، فحين قرر الزعيم غورباتشيف الانسحاب من افغانستان لم يشترط الاتفاق مسبقا على شكل حكومة الوحدة الوطنية، وهو يأمل بالنسبة للازمة اللبنانية، ان يحذو المعنيون حذوه، بمعنى ان ليس من حق سوريا او اسرائيل ان تشترطا لانسحابهما قيام حكومة لبنانية موحدة تضمن امن اسرائيل، وتحقق مطالب سوريا في الامن والوفاق الوطني والصلاح ومسالة مستقبل وجودها العسكري على الاراضي اللبنانية.

ـ الاتحاد السوفيتي سيوظف صداقته مع سوريا لاقناعها بالحلحلة ولكن من دون ان يكون ذلك على حسابها في لبنان. وهو مع الانسحاب الاسرائيلي اولا، كما دعت الى ذلك قرارات قمة الدار البيضاء، كما انه لا يغفل مطالب اللجنة الثلاثية في بيانها الاخير وهو يدعو الى تجميع القوات السورية في البقاع فتكون جاهزة للانسحاب بعد الانسحاب الاسرائيلي او معه.

طروحات المسؤول السوفيتي اظهرت ان بلاده تسعى الى ضمان حل يقوم على:

١ ـ اقناع سوريا بوقف ادخال السلاح الى لبنان.

٢ ـ اقناع العراق بوقف تزويد العماد عون بالسلاح.

٣ ـ تشكيل لجنة عربية ـ دولية لمراقبة تنفيذ هذا الحل.

٤ ـ تثبيت وقف اطلاق النار وفك الحصارات.

٥ ـ انسحاب سوري جزئي من بيروت.

٦ ـ انتخاب رئاسة وحكومة، وحوار سياسي لبناني ـ لبناني برعاية عربية ـ دولية.

والمشكلة التي جرى التركيز عليها (روسيا ـ فرنسا) هي قبول اللجنة العربية استئناف مهمتها وهي ترفض ذلك ما لم يتحقق مطلبها الداعي الى وقف النار وفك الحصارات. وكذلك قبول سوريا بالانسحاب، وهي ارفض نقل قواتها وتجميعها في البقاع قبل القبول بشروطها المعلنة والداعية الى تحقيق وفاق وطني اولا وقيام حكومة موحدة.

وقد اتضح ان الطروحات السوفيتية، متفق عليها مع فرنسا التي دعمت الطروحات السوفيتية بطرح مبادرة متوازنة بين اللجنة الثلاثية وسوريا، محورها انسحاب سوري متوازن مع وقف النار لضمان مناخ سياسي يسمح بحوار لبناني ـ لبناني حر.

تاراسوف غادر بيروت الى دمشق فبغداد وغيرهم من عواصم العرب من دون ان يظهر ان سوريا مستعدة للتسليم باي حل سياسي قد يوحي بانه يشكل هزيمة سياسية لها. فهي قادرة على الاستمرار في احكام قبضتها على الوضع معتمدة على حلفائها في لبنان، وعلى تشجيع اميركي، يترجمه السفير مكارثي بالقول ان بلاده ستستمر في تقديم الدعم السياسي لسوريا، وان على اللبنانيين ان يعرفوا كيف يحسنون التفاهم مع بعضهم ومع السوريين.

والوضع الراهن، والباقي حتى اشعار اخر، يمكن تلخيصه بالاتي:

● سوريا لن توقف حرب الاستنزاف، حتى اسقاط العماد عون.

● سوريا تستطيع تجاهل المجموعة او الاسرة الدولية، كما فعلت وتفعل اسرائيل.

● المعطيات لا تشجع على النظر بجدية الى اي اجراءات سياسية تتخذها جهات دولية، يمكن ان تدوم طويلا، فكل شيء موقوت.

انتقدت موسكو براغ ترفض الاصلاحات البولندية والمجرية

براغ ـ رويتر ـ اعلنت تشيكوسلوفاكيا رفضها للاصلاحات السياسية والاقتصادية في بولندا والمجر وانتقدت موسكو لاعادة تقييم التاريخ السوفيتي الحديث.

وقال جان فوجتيك المنظر العقائدي البارز للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي في كلمة نشرت في صحيفة «رود برافو» اليومية الناطقة بلسان الحزب «لا تنوي الغاء النظام الاقتصادي الاشتراكي او العودة الى نظام سياسي يستند الى البرلمانية البرجوازية».

وانتقد فوجتيك في كلمة القاها في كلمة القاها في كلية الحزب الشيوعي في براغ قيام الاتحاد السوفيتي باعادة تقييم التاريخ الحديث في ظل سياسة المصارحة الاعلامية «الغلاسنوست» التي ينتهجها الرئيس ميخائيل غورباتشيف.

وزراء الخارجية العرب يجتمعون بتونس ١٢ الجاري

تونس ـ رويتر ـ اعلن هنا امس ان اجتماعا على مستوى وزراء الخارجية العرب سيعقد في تونس في الثاني عشر من سبتمبر الجاري. وسيبحث الوزراء الانتفاضة الفلسطينية والعلاقات بين الجامعة العربية وأوروبا الغربية والكتلة الاشتراكية واميركا اللاتينية.

كما سيناقش الوزراء العرب الازمة اللبنانية.

مقتل ١٥ سوفيتيا باصطدام سفينة صيد وناقلة فنلندية

ستوكهولم ـ د.ب.ا ـ قال مسؤولو خفر السواحل بالسويد ان البحار الوحيد الذي جرى انقاذه قد توفي ولا يزال اربعة عشر اخرون في عداد المفقودين ويفترض انهم غرقوا ولاقوا حتفهم اثر غرق سفينة صيد سوفيتية في بحر البلطيق عقب اصطدامها بناقلة فنلندية.

واضاف المسؤولون ان البحار توفي متاثرا باصابته في مستشفى ببلدة كالمار بعد ان انتشلته طائرة هليكوبتر بينما كان يصارع الموت في البحر شرقي جزيرة جوتلاند السويدية.

وعثرت فرق البحث البحرية والجوية على اربعة قوارب نجاة فارغة وقليل من الحطام العائم وذلك في اعقاب حادث التصادم الذي وقع خلال الليل بين سفينة الصيد لادوشكين والناقلة تيبوستار.

وقال خفر السواحل ان سفينة الصيد غرقت على الفور. واستطاعت الناقلة مواصلة رحلتها الى روتردام وقد اصيبت بتلفيات طفيفة.

وقال متحدث باسم شركة الملاحة الفنلندية سومين بترولي مالكة الناقلة ان قبطانها قام بمناورة لتفادي سفينة صيد سوفيتية اخرى واثناء ذلك اصطدم بالسفينة لادوشكين.

وقال انه يحتمل ان بعض سفن الصيد السوفيتية التي تعمل في المنطقة كانت بدون انوار.

العماد هدد باحتجاز رهائن اميركيين وادارة بوش حذرت عون

لهذه الاسباب اغلقت واشنطن سفارتها في بيروت

■ مخاوف من عمليات عسكرية كبرى في الساحة اللبنانية

باريس ـ القبس:

كشفت مصادر دبلوماسية اميركية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان الولايات المتحدة حذرت العماد ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية في لبنان منذ عدة اشهر بانها ستغلق سفارتها في بيروت وتسحب دبلوماسييها من هذا البلد اذا ما تعرض هؤلاء لخطر امني جدي.

وذكرت هذه المصادر ان هناك مجموعة عوامل وأسباب وراء القرار الاميركي بسحب جميع الدبلوماسيين الاميركيين العاملين في هذا البلد وأن احد هذه الاسباب هو تهديد العماد عون باحتجاز رهائن اميركيين لارغام ادارة بوش على تغيير سياستها في لبنان.

وأكدت هذه المصادر الاميركية لـ القبس ان الدبلوماسيين الاميركيين لن يعودوا الى بيروت الا اذا حدث تبدل اساسي في الوضع اللبناني.

فقد علمت القبس ان القرار الذي اتخذته الادارة الاميركية امس بسحب السفير الاميركي جون مكارثي وجميع الدبلوماسيين والموظفين الاميركيين في السفارة الاميركية في بيروت ليس ناتجا فقط عن الحصار الذي فرضه عدة مئات من اللبنانيين المقيمين في بيروت الشرقية على مقر السفارة في المنطقة الشرقية وليس ناتجا عن مطالبة هؤلاء لمكارثي بان يقدم اوراق اعتماده الى عون ومطالبتهم الادارة الاميركية بان تضغط على سوريا لرفع حصارها عن المناطق المسيحية وايفاد مبعوث اميركي رسمي الى لبنان، بل ان هذا القرار الاميركي له اسباب عدة اخرى. وقد كشفت مصادر دبلوماسية اميركية وثيقة الاطلاع لـ القبس ان ادارة بوش اتخذت هذا القرار نتيجة الاسباب والعوامل الآتية.

١ ـ تعتبر الادارة الاميركية ان الاوضاع الامنية في لبنان وخصوصا في المنطقة الشرقية وصلت الى مرحلة من الخطر يمكن ان تشكل تهديدا مباشرا لحياة السفير مكارثي والدبلوماسيين والموظفين الاميركيين العاملين في السفارة.

٢ ـ سبق للادارة الاميركية ان حذرت العماد عون رسميا ومنذ عدة اشهر وبالتحديد منذ الربيع الماضي اي بعد فترة قصيرة من بدء حرب التحرير سبق ان حذرته من ان الولايات المتحدة ستغلق سفارتها في لبنان اذا ما تعرض العاملون فيها لتهديدات ومخاطر او اذا ما وصل الامر الى حد لا يستطيع هؤلاء القيام بواجبهم ومسؤولياتهم. وقد فكرت ادارة بوش جديا باغلاق سفارتها في لبنان في الربيع الماضي اثر التطورات والحملات التي قام بها مواطنون لبنانيون مقيمون في المنطقة الشرقية ضدها. لكن الادارة الاميركية صرفت النظر انذاك عن هذا القرار بناء على نصائح تلقتها من جهات عربية ودولية صديقة للبنان.

٣ ـ ابدت الادارة الاميركية انزعاجا حقيقيا من التصريح الذي ادلى به العماد عون الى صحيفة «الفيغارو» الفرنسية ونشر يوم الجمعة الماضي وتضمن تهديدا باحتجاز رهائن اميركيين. وقد قال عون في هذه المقابلة مع صحيفة «الفيغارو» الفرنسية ان الاميركيين يضغطون على فرنسا لمنعها من تقديم مساعدة له كما يضغطون على الجميع ويصرحون بان ذلك سببه ان لديهم رهائن محتجزين في لبنان. واضاف عون في هذه المقابلة: «اذن هذا يعني انه يكفي ان احتجز غدا عشرين رهينة اميركية لكي تتوقف الولايات المتحدة عن ممارسة الضغوط على اصدقائي».

واكدت المصادر الدبلوماسية الاميركية المطلعة لـ القبس ان ادارة بوش تعاملت بصورة جدية مع هذا التصريح واعتبرت انه يشكل تهديدا حقيقيا باحتجاز رهائن اميركيين جدد في لبنان، ولذلك قررت اتخاذ اجراء وقائي بترحيل جميع العاملين في السفارة الاميركية هناك خوفا من احتجاز بعضهم كرهائن واضافتهم الى الرهائن الاخرين المحتجزين في لبنان منذ فترة طويلة. واوضحت هذه المصادر انه لو تم احتجاز بعض هؤلاء كرهائن لكان الرئيس بوش تعرض شخصيا لحملة عنيفة لاهماله تصريح ادلى به عون ولمح فيه الى امكان احتجاز رهائن اميركيين.

٤ ـ فشلت ادارة بوش في اقامة اي نوع من علاقة العمل والتعاون مع العماد عون طوال الاشهر القليلة الماضية اذ رفض رئيس الحكومة العسكرية معظم النصائح التي قدمتها له الولايات المتحدة وعلى رأسها النصيحة بالتخلي عن حرب التحرير. ولم يكتف عون برفض هذه النصائح الاميركية بل انه عمد في الفترة الاخيرة الى شن حملات عنيفة ضد الولايات المتحدة وسياستها في لبنان، والى اطلاق تهديدات والى اتهام ادارة بوش بانها تخلت عن لبنان لمصلحة سوريا.

وسالت القبس دبلوماسيا اميركيا بارزا عما اذا كان قرار ترحيل الاميركيين عن لبنان يعني ان ادارة بوش لديها معلومات جديدة عن احتمال حدوث عملية اجتياح كبرى للمناطق المسيحية في لبنان فقال: ليست لدينا معلومات جديدة بهذا المعنى وقرار الترحيل لا علاقة له بمثل هذه المسالة او باحتمال حدوث عملية اجتياح كبرى للمناطق المسيحية. واكد هذا الدبلوماسي الاميركي لـ القبس الامور الاتية بشان هذه القضية:

١ ـ ترحيل الدبلوماسيين والعاملين الاميركيين عن لبنان لا يعني ان الولايات المتحدة تخلت عن لبنان بل ان الادارة الاميركية ستواصل اهتمامها بهذا البلد وشؤونه كما ستواصل اتصالاتها مع مختلف الاطراف اللبنانية بوسائل اخرى.

٢ ـ لم تطلب ادارة بوش اغلاق السفارة اللبنانية في واشنطن لان القرار الذي اتخذته ليس قرارا بقطع العلاقات الدبلوماسية مع لبنان، بل قرارا بسحب الدبلوماسيين الاميركيين العاملين في هذا البلد.

٣ ـ لن يعود السفير الاميركي والدبلوماسيون الاميركيون الى لبنان الا بعد حدوث تغييرات اساسية في هذا البلد وزوال المخاطر والتهديدات عنه.

٤ ـ الولايات المتحدة ابلغت فرنسا وبعض الدول الصديقة والحليفة بقرارها ترحيل الدبلوماسيين الاميركيين عن لبنان قبل اعلان هذا القرار وتنفيذه صباح امس وهي لم تنصح اية دولة اخرى بان تحذو حذوها.

مصادر لبنانية وثيقة الاطلاع ابلغت القبس ان العماد عون لم يكن يهدد جديا باحتجاز رهائن اميركيين بل كان يطرح تساؤلا ويثير شكوكا حول مدى جدية التزام ادارة بوش بالعمل من اجل انقاذ لبنان.

وفي راي هذه المصادر اللبنانية ان الادارة الاميركية الحالية كانت تبحث منذ فترة عن حجج واعذار لاغلاق سفارتها في بيروت على الاقل لفترة من الزمن وفي هذه المرحلة وفي انتظار حدوث تطورات جذرية في هذا البلد. وابدت هذه المصادر اللبنانية مخاوفها من ان يكون الرحيل الاميركي مقدمة لعمليات عسكرية كبرى في الساحة اللبنانية في الفترة المقبلة.

● حارس اميركي حول السفارة (رويتر)



● حراس لبنانيون امام البوابة الرئيسية للسفارة الاميركية (رويتر)

لندن: السفير البريطاني باق في بيروت

لندن ـ «القبس»:

اكد ناطق بلسان وزارة الخارجية البريطانية في لندن امس ان السفير البريطاني في بيروت الن رامسي باق في مركز عمله كالمعتاد.

وجاء هذا التاكيد اثر ورود انباء عن احتمال ان تحذو بريطانيا حذو الولايات المتحدة في سحب افراد بعثتها الدبلوماسية من بيروت الى قبرص.

وكان السفير الاميركي في بيروت جون مكارثي قد انتقل مع افراد البعثة البالغ عددهم ٢٩ شخصا الى قاعدة «اكروتيري» العسكرية البريطانية في قبرص بواسطة طائرتي هليكوبتر. وقال انه سيعود الى العاصمة اللبنانية عندما تسمح له الظروف بذلك.

الجزائر: منح الشرعية للحزب الديمقراطي المعارض

الجزائر ـ رويتر ـ قالت وكالة الانباء الجزائرية ان الحزب الديمقراطي الاشتراكي اصبح اول حزب معارض يكتسب شرعية في الجزائر منذ اكثر من عقدين.

وقالت الوكالة ليلة الثلاثاء ان وزارة الداخلية وافقت على الطلب الذي قدمه الحزب في ١٩ يوليو تموز استنادا الى قانون جديد ينهي احتكار حزب جبهة التحرير الوطني للنشاط السياسي والسماح بالتعددية الحزبية.

ويؤيد الحزب الديمقراطي الاشتراكي الحد من الدور الذي تلعبه الدولة في اقتصاد الجزائر ذي الاتجاه الاشتراكي وتوسيع نطاق القطاع الخاص لحل مشاكل البلاد الاقتصادية.

وكانت اعمال شغب وقعت في اكتوبر تشرين الاول الماضي قد دفعت الجزائر الى التحول من دولة اشتراكية تسير على نظام الحزب الواحد المسيطر على الحكومة الى دولة متعددة للاحزاب. وتنتظر خمسة احزاب اخرى اقرار وزارة الداخلية لنشاطها.

امل تمنع الهجمات الصاروخية ضد اسرائيل

نسف دورية اسرائيلية ـ لحدية داخل الشريط الحدودي

بيروت ـ الوكالات ـ فجر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجر امس عبوة ناسفة في دورية مشتركة لقوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي التي يقودها انطوان لحد اثناء مرورها على الطريق في منطقة «العيشية» الوادي الاخضر داخل الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

وذكرت الانباء ان انفجار العبوة التي تزن سبعين كيلو غراما من المواد المتفجرة دمر احدى العربات العسكرية كما اوقع اصابات عديدة حيث شوهدت الطائرات الهليكوبتر وسيارات الاسعاف تخلي الجرحى من مكان العملية.

من ناحية ثانية اعلنت حركة «امل» اللبنانية امس انها تقوم بمنع سائر الجماعات اللبنانية من شن هجمات صاروخية على اسرائيل لما تنطوي عليه هذه الهجمات من خطر ردود فعل اسرائيلية.

وقالت الحركة في بيان نشر هنا انه جرى اعتقال ثوار كانوا يعدون لهجوم عبر الحدود وصودرت منهم سبعة صواريخ من نوع كاتيوشا سوفيتي الصنع.

وكانت صواريخ اطلقت من لبنان قد سقطت في شمال فلسطين المحتلة مرتين في الاسبوع الماضي.

وحملت اسرائيل المسؤولية عن واحد من الهجومين لحزب الله المؤيد لايران ومنافس حركة «امل» على قيادة ١,٥ مليون شيعي لبناني.

ولم تذكر حركة «امل» هوية الثوار الذين قالت انها اعتقلتهم.

واضاف البيان يقول ان «امل» لن تسمح باطلاق الصواريخ على «اسرائيل» من جنوب لبنان لان ذلك يؤدي الى ردود انتقامية اسرائيلية.

وقالت «امل» في بيانها ان من شان هذه الهجمات ان تعيد الوضع الى ما كان عليه قبل سنة ١٩٨٢ وتجر الى دمار لا جدوى منه والى تشريد سكان جنوب لبنان.

وقبل اجتياح سنة ١٩٨٢ الاسرائيلي للبنان كانت الهجمات التي تشن على «اسرائيل» عبر الحدود اللبنانية في غالبيتها مع صنع فدائيين فلسطينيين. وكان ذلك قد يؤدي غالبا الى غارات انتقامية اسرائيلية على قرى جنوبية. وادى الاجتياح الاسرائيلي الى اخراج معظم المقاتلين الفلسطينيين من لبنان. وقامت اسرائيل بعد ذلك بتعزيز «حزام امني» كانت قد انشاته سنة ١٩٧٨ في الجنوب اللبناني ليشكل منطقة عازلة تمنع الهجمات عن مناطقها الشمالية.

وكانت «امل» قد اخرجت المقاتلين المؤيدين لايران من جنوب لبنان في السنة الماضية. وجرت مصالحة اخيرا بين الجماعتين.

وطالب بيان «امل» بتنسيق جميع الهجمات المسلحة على اسرائيل من خلال غرفة عمليات عسكرية مشتركة تضم جميع الحركات اليسارية والاسلامية اللبنانية.

ينعى
صندوق التضامن الجماعي
لأعضاء جمعيات المهن الطبية بالكويت
الزميل المرحوم الدكتور
عمران علي قويدر
الذي وافته المنية يوم الأربعاء ١٩٨٩/٩/٦
سائلين الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

اعلنت دعمها «الحذر» لافكاره حول الانتخابات

واشنطن تسعى لجمع مبارك ورابين

■ بيريز: «الجمود» يهدد بتشتيت الائتلاف الحكومي

واشنطن - تل ابيب - الوكالات - اعلن مسؤول اميركي ان الولايات المتحدة تساند «بحذر» خطة من عشر نقاط اقترحها الرئيس المصري حسني مبارك لاجراء انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وذلك في محاولة من جانب واشنطن للخروج من المازق الدبلوماسي الحالي في الشرق الاوسط.

ولم يوضح المسؤول ماذا كانت خطة الرئيس مبارك التي تتضمن تعديلات على خطة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الخاصة بالانتخابات تحظى بموافقة شامير او منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف المسؤول «ان طرح مبارك يمثل وسيلة لتامين دفع بسيط لاقتراح الانتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة. وقال ان الرئيس المصري «عرض القيام بدور الوسيط».

ووصف مسؤول اميركي اخر افكار الرئيس مبارك بانها «مثيرة للاهتمام» وقال ان المصريين يسعون الى انجاح عملية الانتخابات».

وتنص هذه الخطة المؤلفة من عشر نقاط خاصة على انسحاب موقت للجيش الاسرائيلي من محيط مكاتب الاقتراع ومشاركة فلسطينيي القدس المحتلة في الانتخابات.

وقال المسؤول الاميركي ان الدبلوماسيين الاميركيين ناقشوا اقتراحات الرئيس المصري مع اسرائيل وحكومات عربية.

وكشف مسؤول بوزارة الخارجية الاميركية النقاب عن ان الولايات المتحدة تقوم بتشجيع الرئيس مبارك ووزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين على عقد اجتماع لاجراء محادثات حول خطة الانتخابات في الاراضي المحتلة.

وقال انه لا يعرف ما اذا كان قد تم التوصل الى اتفاق على عقد الاجتماع. واضاف انه ليس لديه كذلك اي علم بوجود خطط اجتماع بين الرئيس مبارك ووزير الخارجية الاسرائيلي موشى اريتز في نيويورك في وقت لاحق من الشهر الجاري.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي ان الرئيس مبارك ورابين قد يجتمعان هذا الشهر لدراسة افكار جديدة بشان الانتخابات.

وكان رابين قد ذكر انه يحبذ من حيث المبدأ قيام مصر بدور اكثر نشاطا في عملية السلام.

وقدم رابين مساعدة لشامير الذي ينتمي الى كتلة ليكود - في صياغة مبادرة السلام الاسرائيلية التي تشمل انتخاب ممثلين فلسطينيين للتفاوض مع الاسرائيليين بشان حكم ذاتي موقت على ان يتم فيما بعد التفاوض حول وضع الاراضي المتنازع عليها.

ولمح وزير المالية الاسرائيلي شمعون بيريز الى ان استمرار جمود عملية السلام في الشرق الاوسط قد يترجم بتشتت الائتلاف الحكومي الاسرائيلي.

وفي كلمة امام الصحافيين في القدس المحتلة قال بيريز ان «دفع عملية السلام في الشرق الاوسط هو الشاغل الاساسي لحزب العمل. واذا بقيت هذه العملية مجمدة طويلا يجب علينا ان نستخلص النتائج التي تفرض نفسها».

وكان حزب العمل هدد في يوليو الماضي بترك الائتلاف الحكومي بعد تصويت اللجنة المركزية لتكتل الليكود على تعديلات عدة على خطة شامير التي اقرتها الحكومة الاسرائيلية في ١٤ مايو الماضي.

من جهته قال شامير امام مجموعة برلمانية كندية تزور القدس المحتلة انه «ليس هناك بديل عن خطة السلام الاسرائيلية والمشكلة الوحيدة هي رفض العالم العربي الاعتراف باسرائيل».

من ناحية ثانية قال متحدث باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ان اسرائيل لم تتلق حتى الان اي خطة سلام من جانب الرئيس الارجنتيني الجديد كارلوس منعم بشان النزاع في المنطقة.

واضاف ان اسرائيل سترد على الخطة بعد تلقيها ودراستها.

على صعيد آخر نقل التلفزيون الاسرائيلي عن مساعدين لشامير قولهم ان اسرائيل ستحاول الحيلولة دون حصول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على تاشيرة لدخول الولايات المتحدة للتحدث امام الجمعية العامة للامم المتحدة.

ونقل التلفزيون عن احد مساعدي شامير قوله ان اسرائيل تعارض اي «استرضاء» اميركي لمنظمة التحرير او زعمائها.

وكان مساعدو شامير يوضحون على ما يبدو التصريحات التي ادلى بها رئيس الوزراء الاسرائيلي يوم الاحد الماضي والتي قال فيها ان اسرائيل لن تطلب الى واشنطن الامتناع عن منح تاشيرة للسيد عرفات.

وقد توجه بنجامين نيتانيا هو نائب وزير الخارجية الاسرائيلي الى واشنطن امس الاول وسط قلق اسرائيلي متزايد ازاء احتمال ان تمنح الولايات المتحدة تاشيرة للسيد عرفات.

الجرحى والمعتقلون

الجرحى

● غزة: احمد خالد ابوحسين «ناري»، وصبحية رزق حجاج «معدني»، ونبيل ابراهيم القدوة «دهس بسيارة شرطة»، ومحمد رزق حجاج وراشد فوزي كحيل ومحمد فيصل حجا واسامة توفل راضي وعلي محمود ابوندى وصالح فؤاد كحيل وماهر ذيب الحملة وصبحية محمد الهبيل وسهيل احمد نصر وماهر ابورمضان «جروح وكسور».

● الشاطيء: ناظم اسماعيل الدرهلي وابراهيم حسن ابراهيم وخالد محمد عبدالعال ومنذر سلامة كشكو وزياد حسن ابوحسين واسماعيل محمد عبدالله «عيارات نارية ومطاطية» ونعمة عبدالقادر احمد وطلال خليل خاطر وخليل كحيل «رضوض وجروح».

● بيت لاهيا: رامي رفيق حبوب «عيار ناري».

● مخيم البريج: هشام عبدالفتاح ابوحسنة واسماعيل الخواصي ومحمد البسيط واحمد المبحوح وسعيد ابورجب واحمد العمصي «عيارات كروية» واسعد البيوك وماهر يوسف الشيخ خليل واسامة الخالدي وجمال محمد عبدالله وعلي بنورة «جروح وكسور».

● مخيم النصيرات: وفاء عبدالقادر النحال وعلي محمد داعور ومحمد احمد غراب وخليل خضر محمود وعبدالله سعدي عليوة ونبيل حسن علي «عيارات نارية وكروية» ومحمد عرفات سليم وخالد محمد قاسم «جروح ورضوض».

● المغازي: نعيم حمدان عمران «عيار ناري»، وخالد حسن بدرة واسماعيل صالح عليان واسعد محمد حمدان وكريم عبدالرحيم العواودة واحمد حسن ابراهيم «رضوض وجروح»، وناهض حلمي السلوت وخليل محمد النقطة «مطاطي»، وعزيز علي عبدالباري وسليمان عبدالجليل واحمد جميل ناجي وحسن ابراهيم دعاس وابراهيم فؤاد البرو وعبدالحليم مصطفى رفيق «رضوض وجروح».

● خان يونس: فريد يوسف العكر وخالد محمد الفرا ومحمد عبدالعاطي الزقزوق وجهاد عزات شقورة ومحمود خميس العريان ومحمد حسن الحلاق ومحمد مصطفى عفانة وعلي محمد النتيسي «عيارات مطاطية ونارية» واشرف سليم الاخرس وايمن حسن كوارع وابتسام علي ابوشمالة وبسام احمد ابونصر وعبدالرحمن شراب وشروق القلعاوي وفاطمة يوسف حمدان «جروح وكسور».

● عبسان: سلامة عبدالله ويحيى ابراهيم القاضي واشرف فتحي تيم «عيارات نارية» وناهض سليمان مصلح وفضل صبيح العيد ومحمد ابوالعنزة وغادة محمود قديم «كسور وجروح».

● بني سهيلا: جواهر محمد ابوجامع وخالد ابوجامع واسماعيل سليمان الاسطل وعصمت محمد جمعة وخالد حسن عثمان «كسور وجروح» وسعد محمد سعدالله «رضوض وجروح».

● القرارة: ابراهيم ابويوسف «رضوض».

● خزاعة: عفاف يوسف الفار «تسمم واختناق».

● بيت جالا: بشير الطرف وزوجته «كسور» وسيمون الحدوة «كدمات بالرأس» وشاهر الطرف «رضوض».

● حلحول: فخرية محمد قراجة «اصابة في الاذن» ونجوى احمد قراجة وعبدالهادي البو وغالب ابوعبهور وزيدان احمد الوادي «رضوض وجروح»، وسعدي منصور «كسور» ومحمود ابوجعفر «شظايا».

● الخليل: حسام ابورميلة «مطاطي»، وخالد رمضان مطاطي وماجد خليل الجبريني «جروح».

● الامعري: ذياب عبد ربه «عيار ناري وحالته خطيرة» ومحمد عمر «عيار ناري».

● قلنديا: انور اسماعيل زيدان «بلاستيكي»، ومحمد فضل الاسمر «رضوض وكسور».

● مخيم طولكرم: محمد حسين الشيخ موسى وانتصار غانم محمود غانم وفتح الله عبدالفتاح ابوالغياب وفاطمة محمد عبدالله علي والدة عطا عطا عمر «عيارات مطاطية».

● طولكرم: فريد رسلان سمور وكامل رسلان سمور ومحمد ماجد سمور «رضوض وجروح».

● ذنابة: خولة خريشة «رضوض» وختام اسماعيل الديراوي وفريزة ابوشريفة ووفاء هوجي وفاطمة هوجي «اختناق وتسمم» واريج عطارة «مطاطي».

● عرابة: محمد عنتر عساف «عيار ناري»، وايمن محمد مصطفى من كفر راعي وخليل عارضة «عيارات نارية» رسلان صبحي مؤنس «كسور».

المعتقلون

● مخيم البريج: علي بنورة وجمال محمد عبدالله واسامة الخالدي.

● بيت لحم: باسل عوينة.

● بيت صفافا: وائل خالد ذيب ووليد حماد.

● مخيم الامعري: محمد صرصور ومحمد عبدالله وخضر ناجي ومازن ريمان.

● مخيم طولكرم: عطا عامر وامجد بشارة وعبدالله الهمشري.

● ذنابة: عمر شاكر خريشة.

● نور شمس: صبحي نايف ابوالرب.

● كفر قدوم: عبدالسلام شهداني اشتيوي.

● كفردان: نعمان راغب مزعي.

● عرابة: مهدي حمد عطاري.

● السيلة الحارثية: وائل عبدالله حسين محيي الدين.

● يعبد: خالد محمود زيد الكيلاني.

● قباطيا: حافظ محمود نزال.

احكام وافراجات في فلسطين المحتلة

حكمت محكمة الاحتلال العسكرية في غزة على كل من معين ابو الخير من الشاطيء، بالسجن الفعلي لمدة ٢٠ شهرا والف شيكل غرامة ومحمد رشدي الباز وحسن محمد النجار وغسان محمد النجار وهما من خان يونس لمدة ١٨ شهرا و٧٥٠ شيكلا لكل منهم وعبدالعزيز اسماعيل الباز لمدة ٢٠ شهرا و٧٥٠ شيكلا وخالد ابوجزر من رفح لمدة ٢١ شهرا و١٥٠٠ شيكل ونضال جمال صوان من الشاطيء لمدة ٦ اشهر والف شيكل، ومروان عبدالرحمن الشيخ خليل من الشاطيء لمدة ٦ أشهر والف شيكل، ومروان عبدالرحمن الشيخ خليل من الشاطيء لمدة ٥ اشهر و٥٠٠ شيكل ونهاد كردش وزهير سويد من غزة لمدة ٦ اشهر و٥٠٠ الف شيكل، ومحمود ابو شلوف من بيت حانون لمدة ٦ اشهر والف شيكل وحسين يحيى من رفح لمدة عشرة اشهر و١٢٠٠ شيكل، وحاتم صبري كفارنة، وجبر عبدالفتاح بكر من بيت حانون لمدة ٩ اشهر والف شيكل وانور حششو واياد بكر من الشاطيء لمدة ١٤ شهرا و٨٠٠ شيكل، وماهر سليمان ابورزين من النصيرات لمدة سبع سنوات.

وحكمت محكمة الاحتلال في رام الله على كل من جمال محمد احمد سالم، وعدنان شاهين وخالد ابو صوي من ارطاس لمدة ١٤ شهرا والف شيكل ومحمود فرح مناصرة من بني نعيم لمدة ١٥ شهرا وناصر توفيق سرور، ورائد علي فاين، ومحمد عبدالقادر لمدة ٦ اشهر وهم من نعلين قضاء رام الله.

وحكمت محكمة الاحتلال في نابلس على كل من فاروق عيسى عياط من مخيم طولكرم لمدة ٦ اشهر و٤٠٠ شيكل ومحمد صالح محمد علاونة من جبع بالسجن الفعلي لمدة ١١ شهرا وبغرامة مقدارها ٤٠٠ شيكل.

افراجات

من جهة اخرى افرجت سلطات الاحتلال عن كل من لطفي شبير بعد اعتقال دام ٤ اشهر، واحمد عبدالرزاق شعث بعد ٣ اشهر. وعماد شبير بعد ٤ اشهر وهم من خان يونس واحمد جميل صمابنة من قحمة بعد ٧ اشهر و٧٠٠ شيكل غرامة، ومحمد صادق عاروري من السيلة الحارثية بعد ١٨ يوما وعادل خضر هريمي من بيت لحم بعد ٣ اشهر و٥٠٠ شيكل غرامة.. وايوب محمد عبدالمعطي سرور من نعلين بعد اعتقال دام ٥٠ يوما.

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي
صدق الله العظيم
آل أبوجحله وآل طه
في الكويت والضفة الغربية والاردن، ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة
فقيدتهم المرحومة الحاجة
صدقية محمود أبوجحله
زوجة المرحوم / شريف الحاج احمد ابوجحله
التي وافتها المنية في الضفة الغربية عن عمر يناهز الخامسة والسبعين عاما، تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم بعد الساعة السادسة والنصف مساء، للرجال بمنزل ولدها وجيه الكائن بالنقرة شارع حسن البصري، قرب بقالة لؤلؤة دبي، وللنساء في منزل ولدها المرحوم عبدالمجيد الكائن بالنقرة، دوار الحريري.
انا لله وانا اليه راجعون

المنظمة تندد باعدام «المجلس الثوري» للجواسيس

بيروت - رويتر - نددت منظمة التحرير الفلسطينية في بيان لها نشر امس بما اعلنته جماعة راديكالية فلسطينية من انها اعدمت ١٥ «جاسوسا».

وحمل بيان منظمة التحرير الفلسطينية الذي صدر في مدينة صور الساحلية في جنوب لبنان على حركة فتح - المجلس الثوري بسبب عمليات القتل التي اعلنت انها قامت بها.

وكانت فتح - المجلس الثوري التي يتزعمها السيد صبري البنا (ابونضال) قد اعلنت انها اعدمت ١٥ شخصا قالت انهم جواسيس يعملون لاجهزة استخبارات غربية وعربية.

واضاف بيان منظمة التحرير ان المنظمة تذكر حركة فتح - المجلس الثوري بان القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة قررت وقف تصفية الجواسيس دون انذار سابق ودون قيام توافق على الامر.

وحذر البيان من القيام بالمزيد من اعمال القتل وطلب من حركة فتح - المجلس الثوري وسائر الجماعات الفلسطينية تسليم المعتقلين لديها الى منظمة التحرير الفلسطينية.

طرد ثلاث نساء من قرية بدو

داهمت سلطات العدو صباح الاحد الماضي قرية بدو قضاء رام الله واجبرت ثلاث نساء واولادهن على مغادرة القرية بدعوى عدم حصولهن على جمع شمل وانتهاء مدة اقامتهن بالضفة.

والنسوة الثلاث هن زوجات المواطنين رائق محمد سليم وهي ام لطفلين، محمد جابر ابو عيد وهي ام لاربعة اطفال، ويوسف حسين الدالي وهي حامل في شهرها التاسع.. كما احتجزت هذه السلطات تصريح الزيارة الخاص بالمواطنة جواهر خالد الخضور وطالبوا زوجها بمراجعة مقر الحاكم العسكري في رام الله.

ابعاد ٩ مواطنين من قرية عابود

ابعدت السلطات العسكرية الاسرائيلية تسعة مواطنين من قرية عابود قضاء رام الله بحجة عدم حصولهم على تصاريح اقامة وذلك بعد ان قامت بمداهمة القرية.

والمواطنون هم جريس سليمان «٥٥ عاما»، وزوجته سارة «٥٥ عاما»، انتصار ابراهيم ٢٢ عاما «ام لطفلتين»، هيام سهيل اياد ٢٩ عاما «ام لطفل»، ليلى منذر الجرن ٢٦ عاما «ام لطفل»، عائشة تيسير جعيدي ٣٢ عاما «ام لاربعة اطفال»، زوجة المعتقل ابراهيم جعيدي ٢٣ عاما، الحاجة زريقة الجرن ٧٥ عاما، ومحفوظ حنا فواضلة ٦٥ عاما.

معتقل خاص

ذكر تلفزيون العدو ان سلطة السجون الاسرائيلية بدأت هذه الايام بنقل السجناء الامنيين الذين ادينوا بارتكاب مخالفات قتل الى معتقل خاص وسيحرمون من بعض الظروف التي تمنح للسجناء الامنيين الاخرين من المناطق المحتلة.

وهؤلاء السجناء هم من امثال الفلسطيني الذي دهور الباص الى قاع الواد، والفلسطيني الذي طعن وقتل عجوزين في القدس... وقال التلفزيون ان هذا المعتقل اقيم في سجن نيسان وسيرسل اليه السجناء الذين يتهمون بالقيام باعمال قتل.

وهؤلاء السجناء الذين سيوضعون في السجن الانفرادي لن يسمح لاقربائهم بزيارتهم باستمرار كما هو معمول به بالنسبة للسجناء الاخرين وستقلص ساعات «الفورة» في ساحة السجن بالنسبة لهم وسيحرمون من خدمات دكان السجن ومشاهدة البرامج التلفزيونية.

وقال التلفزيون ان وزير الشرطة حاييم بارليف رفض التعليق على هذا الخبر.

اعتقال ضابط اسرائيلي رفض الخدمة العسكرية بالضفة وغزة

ذكرت صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية ان الشرطة العسكرية الاسرائيلية اعتقلت في نهاية الاسبوع ضابطا اسرائيليا من القوات النظامية بالجيش الاسرائيلي يحمل رتبة نقيب، وذلك لرفضه اداء الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة وهذه هي المرة الاولى التي يتم فيها اعتقال ضابط كبير من القوات النظامية لرفضه الخدمة في المناطق المحتلة.

واضافت الصحيفة ان ٨٨ ضابطا وجنديا اسرائيليا من القوات النظامية وقوات الاحتياط اعتقلوا منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية لرفضهم اداء الخدمة العسكرية في المناطق المحتلة، كما تم اعتقال عدد من الضباط والجنود الدروز من قوات الجيش وحرس الحدود للسبب نفسه.

اسرائيل تمنع فتح المدارس الخاصة بالضفة ايام الجمعة والاحد

تلقى العديد من مديري المدارس الخاصة في الضفة الغربية اوامر عسكرية من حكام مناطقهم تمنعهم فيها من فتح مدارسهم ايام الجمعة والاحد..

وعرف من بين مدارس بيت ساحور مثلا التي تسلم مديروها اوامر من هذا القبيل كل من مدرسة دير اللاتين واللوثرية والكاثوليك ويذكر ان القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة كانت دعت الطلبة والمعلمين الى استغلال ايام الجمعة للتعويض عن ايام الاضرابات.

لارغامهم على الذهاب لفلسطين المحتلة

اميركا تؤكد وجود خطط لتقييد هجرة اليهود السوفيت اليها

واشنطن - رويتر - أكد مسؤول حكومي اميركي ان وزارة الخارجية الاميركية تدرس مسالة فرض قيود من شانها أن تؤدي الى حرمان اعداد كبيرة من اليهود السوفيت من الهجرة للولايات المتحدة كلاجئين.

وفي محاول لتبرير هذا الاجراء قال المسؤول الاميركي لوكالة «رويتر» من الحتمي ان علينا وقد أخذ عدد المهاجرين اليهود يزداد بشكل مطرد ان نصل الى مرحلة لا يمكن فيها العناية بالجميع.. وقد تكون اقتربنا من هذه المرحلة.

لكن مراقبين ومحللين سياسيين قالوا ان فرض قيود على هجرة اليهود السوفيت الى الولايات المتحدة يهدف الى ارغام هؤلاء اليهود على الهجرة الى «اسرائيل».

وقالوا ان معظم اليهود السوفيت الذين يهاجرون من بلادهم يفضلون الذهاب الى الولايات المتحدة والغرب بدلا من «اسرائيل».

وبعد سنوات من الضغط الاميركي قرر الاتحاد السوفيتي في عهد الرئيس ميخائيل غورباتشيف ان يبدا السماح لليهود وسائر الاقليات بمزيد من الحرية في مغادرة البلاد.

وقد قالت صحيفة «نيويورك تايمز» يوم الاحد الماضي ان وزارة الخارجية الاميركية وهيئات اتحادية اخرى وضعت مسودات خطط من شانها ان تحرم عددا من اليهود السوفيت من دخول الولايات المتحدة كلاجئين.

واعلنت وزارة الخارجية أن من المتوقع ان يقدم ما يزيد على ٥٠,٠٠٠ يهودي سوفيتي طلبات للهجرة الى الولايات المتحدة في هذه السنة.

وقال مسؤول اميركي ان الحكومة الاميركية تدرس فرض «فترة انتظار» مدتها ستة اشهر على المهاجرين من اليهود السوفيت الذين ليس لهم اقارب من الدرجة الاولى في الولايات المتحدة واغلاق مكاتب في فيينا يتوجه اليها المهاجرون للحصول على تاشيرات دخول الى اميركا.

لكنه اضاف انه لم يتم بعد اتخاذ قرار بهذا الشان.

معركة «وقت» رمزية بين الانتفاضة والاحتلال

القدس المحتلة - رويتر - في حرب الرموز الدائرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين يمكن لساعة من الزمن ان تصبح محورا للخلاف.

وقد اعاد الاسرائيليون عقارب الساعة الى التوقيت الذي يعتمد شتاء فاخروا الساعة ٦٠ دقيقة في نهاية الاسبوع الماضي لكن الزعماء السريين للانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين أمروا الفلسطينيين بالاستمرار في اعتماد التوقيت الصيفي الفلسطيني».

وقال السيد خليل محشي رئيس مدرسة الفرندز للصبيان التابعة لجماعة الكويكرز «طائفة الاصحاب» في مدينة البيرة في الضفة الغربية قال لوكالة رويتر «كل ما في الامر انهم يثيرون عداء مزيد من الناس. اعتقد ان المسالة سخيفة».

وأضاف يقول انه يعتقد انه استطاع اقناع الادارة المدنية التي يسيرها الاسرائيليون بسحب مطالبتها بتغيير وقت البدء بالدروس في مدرسته فورا.

الا ان ناطقة باسم سلطات الاحتلال قالت «ليس هناك من وقت اسرائيلي أو وقت فلسطيني على الجميع فتح مدارسهم وفقاً للتوقيت المعتمد في (اسرائيل)».

وأضافت الناطقة تقول «هناك طريقة نظام معينة. لقد قررنا بكل بساطة ان التوقيت تغير في اسرائيل وعليهم اتباع ذلك في الضفة الغربية».

وعكست ملاحظاتها سعي اسرائيل المتواصل للسيطرة على حياة السكان اليومية في الاراضي المحتلة.

وتتقيد معظم مؤسسات الاعمال في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلة التي ضمتها اسرائيل اليها بتعليمات الانتفاضة بعدم اعتماد التوقيت الجديد قبل عشرة ايام.

وقال فلسطينيون ان المدارس العربية التي تديرها الحكومة فتحت وفقا «للتوقيت الاسرائيلي» في مدينتي رام الله والبيرة في الضفة الغربية لكن المدارس الخاصة تجاهلت الامر الذي دعا الى التوقيت الجديد.

امننا مفتاح اساسي لامن الامة العربية

شنشل: الحرب مكنت العراق من تكوين عقيدته العسكرية الخاصة

بغداد - واع - اكد وزير الدفاع العراقي الفريق اول الركن عبدالجبار شنشل ان الحرب العراقية الايرانية مكنت العراق من ان تكون له عقيدته العسكرية الخاصة المواكبة لروح العصر.

وقال وزير الدفاع العراقي في حديث نشرته مجلة «الف باء» الاسبوعية امس ان الحرب مع ايران افرزت حقيقة جوهرية مفادها ان امن العراق مفتاح اساسي لامن الامة العربية وان حقائق التاريخ تؤكد ذلك مشيرا الى ان قوة واقتدار العراق تستمد مادتها من قوة العرب ووقوفهم الى جانبه».

ولفت الفريق الاول الركن عبدالجبار شنشل الانظار الى قيادة الرئيس العراقي في حشد جميع الطاقات لمواجهة العدوان من خلال الحضور الميداني الفاعل وتوجيهات وخطط سيادته واختياره الدقيق للقادة والامرين.

واعاد الى الاذهان ان دور الرئيس العراقي صدام في صنع النصر قد تعدى الميدان العسكري الى ميادين اخرى ومكملة .. ومنها حضوره الاعلامي المواكب للحرب متمثلا بالبيانات البليغة التي خطها بقلمه .. وتلك الرسائل الشخصية المفتوحة التي خاطب بها شعوب وقادة ايران في محاولة لجعلهم يفهمون المغزى التخريبي الذي ذهبوا اليه في اطالة امد الحرب والاصرار عليها .. ودوره الفاعل في خلق البنية الاقتصادية والاجتماعية المتوازنة واستمرار حركة البناء والاعمار طيلة سني الحرب».

وقال وزير الدفاع ان الاشراف المباشر لصدام حسين على السياسة الخارجية كانت له نتائجه المهمة في التفوق الذي حققه العراق على ايران في المحيط الدولي .. مؤكدا ان ذلك كله انعكس ايجابيا وبشكل مباشر على النتائج العسكرية ميدانيا.

واكد وزير الدفاع ايضا ان مجاهدي التصنيع العسكري اضافوا بعدا استراتيجيا للنصر العراقي ومظهرا حضاريا لصورة البلد المتطور الذي يصنع سلاحه ويضاهي به الانتاج الاجنبي بل ويتفوق عليه احيانا.. مما عزز الثقة بالنفس وبالسلاح في معاني كثرته وتطوره وتواجده عند الحاجة.

وقال ان التصنيع العسكري العراقي حقق التحرر من اشتراطات المنشأ بالنسبة للسلاح المستورد والذي يشكل عائقا ضاغطا على الارادة الوطنية.

وذكر الفريق الاول الركن عبدالجبار شنشل ان التسليح الذاتي والابتكارات جاءت في زمن الحرب وهو يعني فيما يعنيه ان شعبنا حقق استجابة ذكية واعية ومقتدرة للتحدي الخارجي المتمثل في تهديد امنه من قبل خامس جيش في العالم .. وبهذا فان مجاهدي التصنيع العسكري حققوا دون ريب مفخرة جديرة بالثناء والاعتزاز.

وقال ان الحرب ابتداء من الرد العراقي في ٢٢ ايلول سبتمبر ١٩٨٠ وحتى قبل ساعات من يوم النصر في ١٩٨٨/٨/٨ شكلت سلسلة متواصلة من المواقف المقتدرة ولم تتوقف النيران في هذه الحرب يوما واحدا مما جعلها تتفرد عن كل الحروب التي شهدها العالم المعاصر .. فطوال ثماني سنوات كان العراقيون يواصلون الليل بالنهار بكامل التاهب والاستعداد لهجومات العدو المتعاقبة ..

واضاف قائلا : وحرب العدو فيها كل فصول السنة وكل تفاصيل الطبيعة مما جعل الحرب بصيغتها الشاملة كلوحة شاملة دامية محتدمة الوطيس تشهد على اقتدار الشعب العراقي وبطولته.

وقال ان المتامل للتاريخ بين ٤ ايلول/ سبتمبر وحتى الثاني والعشرين منه يدرك حجم الانتظار الصعب على المكاره ومعالجة الامور بالحكمة والروية.

ويشكل الرد العراقي في ٢٢ ايلول سبتمبر ١٩٨٠ في حد ذاته فاصلا تاريخيا كبيرا ومنعطفا حاسما في الصراع بين العراق وايران ووضع الامور في نصابها وقلب الموازين بوجه المعتدين.

واختتم وزير الدفاع العراقي حديثه بالقول ان العراق يرى في الحرب حالة استثنائية لحياة قوامها السلم وحسن الجوار .. وانه لا يسعى وفق هذه المنطلقات الى خلق ترسانة من الاسلحة غايتها الاضرار بالحياة كما يفعل او يتصور البعض انما هو يدافع عن الحياة في جوانبها الابهى ..

كولومبو : استسلام ١٥٠ متمردا سنهاليا

كولومبو - رويتر - قالت الحكومة السري لانكية امس ان اكثر من ١٥٠ متمردا سنهاليا استسلموا الى السلطات في الايام القليلة الماضية.

واضاف البيان قوله ان ٤٤ متمردا سلموا انفسهم في الاقليم الشمالي الاوسط يوم الثلاثاء في مكاتب حكومية ومراكز بوليس ومعسكرات للجيش.

واعتقلت قوات الامن ٢٢٤ شخصا يشتبه بانهم من المتمردين في عمليات عبر الجزيرة في الساعات الاربع والعشرين التي انتهت صباح الاربعاء.

وقال البيان ان اربعة ثوار قتلوا باطلاق النار على ايدي قوات عسكرية بينما كانوا يحاولون الفرار من قرية خلال حملة تطويق وبحث في ديكويلا الجنوبية يوم الثلاثاء.

مبارك في نواكشوط

نواكشوط - أ ف ب - وصل الرئيس المصري حسني مبارك امس الى نواكشوط في المرحلة الاولى من الوساطة في النزاع بين موريتانيا والسنغال التي يقوم بها بصفته رئيسا لمنظمة الوحدة الافريقية.

ومن المتوقع ان يغادر الرئيس المصري الى دكار بعد زيارة لعدة ساعات الى موريتانيا.

واستقبل الموريتانيون الرئيس مبارك استقبالا رسميا وشعبيا حارا في محاولة منهم لاضفاء طابع خاص على اول زيارة يقوم بها رئيس مصري الى بلادهم.

فلسطين في ظلال الانتفاضة

ظاهرة الجواسيس لا تحتاج كل هذا التنظير السياسي

بقلم : محمد ابو صباح

ثمة حقائق كثيرة لا تقبل الجدل والنقاش في فلسطين في ظلال الانتفاضة. ومن هذه الحقائق ان الشعب هناك على عداء شامل للاحتلال شكلا ومضمونا، وجودا وامتدادا حتى تطهير الارض منه كاملة، وان قبل مرحليا بالتطهير الجزئي. والحقيقة الثانية ان اهل الانتفاضة جميعا في صدام يومي دام مع الاحتلال لم يهدأ منذ اكثر من واحد وعشرين شهرا، يرفعون شعارا واحدا «انتفاضة حتى زوال الاحتلال عن الارض الفلسطينية المحتلة عام ١٩٦٧»، وثالث الحقائق ان الشعب وان كان يتمنى ويحتاج الدعم العربي فانه اعتمد القوة الذاتية اولا واخيرا ورتب اموره على هذا الاساس، سواء على مستوى وسيلة/وسائل المقاومة، او على مستوى الاقتصاد، او على مستوى التضحية البشرية والمادية. والحقيقة الاهم التي لا يستطيع احد انكارها، ان الانتفاضة عبر التنظيم والتضحية والصمود غسلت وكنست الكثير من ادران وأمراض الماضي. واستطاعت الانتفاضة صياغة تركيبة مجتمعية تختلف والى حد التناقض احيانا مع ما كان سائدا بالنسبة للتركيبة المجتمعية قبلها، وعلى عدة مستويات تنظيمية ومسلكية.

هذه الحقائق وغيرها كثير، تجذرت في فلسطين في زمن الانتفاضة، والاشارة اليها جاءت لتاكيد وجودها، ولم تات لنفي وجود بعض الظواهر السلبية، والا يكون المجتمع الفلسطيني تحت الاحتلال وصل مرحلة الكمال واقترب من جمهورية افلاطون المثالية وهو امر غير صحيح. لكن هذه الظواهر السلبية التي جرى تضخيم بعضها والتركيز على واحدة او اثنتين منها لا تقارن مطلقا حجما وشكلا بالحقائق الايجابية، وهي ظواهر لا ينفرد بها الفلسطينيون، ولا تحتاج ان نفرد لها بعض المقالات والتحليلات السياسية والمقالات الصحفية، فهي اقل حجما وتأثيرا من جزء يسير من حقائق الانتفاضة المشرقة، تترك ظلالا على شمسها، ولا تحجب خيطا من شعاعها.

ولما كانت هذه الظواهر حجما وشكلا ضمن المقياس النضالي «ظلالا على قرص الشمس» لا تحجب خيطا من شعاعها، فان طريقة تناولها وفق ما نرى ونقرأ ونسمع امر يضر بالانتفاضة ويسيء الى القائمين عليها قيادة وقاعدة. انه كلام يسيء الى الانتفاضة ولا يساعد على شطب اية ظاهرة سلبية، لانه كلام موجه الى جهة غير قادرة على فعل الشطب للظاهرة، والى جمهور غير ملم بالتجارب الثورية النظيرة وأخطائها وظواهرها السلبية التي لم تؤثر على مسيرتها ونجاحها.

والظاهرة السلبية - موضوع المقال - التي جرى التركيز عليها خلال الايام القليلة الماضية اكثر من غيرها وتحتاج المعالجة والرد، هي ظاهرة العملاء والجواسيس في الارض المحتلة وقرارات تصفيتهم جسديا. لقد حظيت هذه المسألة بكثير من «التنظير» وبكثير من المساحات على صفحات الصحف. وحتى لا يفهم احد ان هذه السطور موجهة الى هذا او ذاك ممن كتبوا عن الظاهرة، لا بد من التأكيد ان هدف المقال اولا واخيرا فتح حوار حول مجمل ما يكتب في الخارج عن الانتفاضة العملاقة يقدم لسعي جماعي لخدمتها عبر شكل علمي يتناول الظواهر السلبية وسبل معالجتها. يطرح المشكلة ويضع الحلول الممكنة لها، بشرط ان يوجه ما يكتب الى المعنيين بقيادة الانتفاضة في الداخل والخارج مباشرة، سواء في الداخل او الخارج، والا يوجه الى الجمهور العادي الذي لا حول له ولا قوة ولا يملك القرار وقدرة التوصيل الى اصحاب الشأن.

ان ظاهرة الجواسيس والعملاء في الارض المحتلة، ظاهرة موجودة لكنها انكمشت كثيرا ايام الانتفاضة والى الدرجة التي اعترف فيها العدو علانية بفقدان شبكات اتصاله ومعلوماته، وتضاءلت هذه الظاهرة والى الحد الذي لم تستطع كل جهود «الشين بيت» و«أمان» و«الموساد» وحتى «لجنة المعلومات والتحليل» التابعة لوزارة خارجية العدو - وهي كل اجهزة المخابرات الرئيسية - من ان تتمكن من اعادة بناء شبكات جاسوسيتها داخل فلسطين المحتلة عام ١٩٦٧ الى ربع او خمس طاقتها السابقة. هذه حقيقة اضحت واضحة الآن في ظل الانتفاضة، تماما كما كانت واضحة تلك الحقيقة قبل الانتفاضة التي تشير الى ان ظاهرة العملاء والجواسيس كانت تزكم الانوف، والى الدرجة التي لا يستطيع احد ممن كانوا على تماس مع الفلسطينيين في الداخل او زوار فلسطين انكار ضخامة حجمها. في تلك الايام، ايام ما قبل الانتفاضة وصل الجواسيس والعملاء مرحلة كانوا خلالها يجوبون الشوارع في عز النهار ولا حسيب ولا رقيب ولا رادع ولا عقاب. والمؤسف ان الصحافة في تلك الايام لم تشهد كتابة عن الظاهرة كهذه التي نشهدها هذه الايام مع انها كانت اكثر استفحالا وقذارة.

في ضوء الصورة السابقة لظاهرة الجواسيس والعملاء قبل انطلاقة الانتفاضة كان لا بد للقائمين عليها ان يتخذوا قرارهم الحاسم بتوفير «الامن الوطني» وان يعملوا على كنس وضرب الطابور الخامس الذي كان يعشش ويسكن شوارع وبيوت الوطن الفلسطيني. وقيادة الانتفاضة على اختلاف توجهاتها حين اتخذت قرارها بتوفير «الامن الوطني» لا بد كانت تعي تماما خطورة التعامل مع مثل هذه القضية، وكان امامها بالتأكيد شريط الماضي منذ احداث عام ١٩٣٦ وحتى يوم الثامن من ديسمبر ١٩٨٧. كما انها وعبر كل ما قامت به في هذا المجال اكدت ولا تزال تؤكد انها على وعي كامل بتركيبة المجتمع الفلسطيني، وهو الوعي الذي ادى بها الى اسناد كثير من عمليات تصفية الجواسيس والعملاء الى افراد من عائلات هؤلاء العملاء والجواسيس، كما انها نجحت بدرجة عالية في محاصرة كل جهود العدو لاختراق جدارها المتين والا لكان استطاع تصفية الانتفاضة وقادتها في زمن قصير.

اما القول بوقوع اخطاء في مجال تطبيق قرار «الامن الوطني» فهو قول صحيح الا انه مبالغ فيه كثيرا. والخطأ حين ينحصر في نسبة ضئيلة لا يحسب اذا كان الهدف كبيرا ووطنيا، وهو ايضا خطأ وارد، فالفلسطينيون تحت الاحتلال ليسوا ملائكة ولا يجب ان يعاملوا على هذا الاساس، كما ان ضحايا «الامن الوطني» وارد وقوعها وقد حدثت في كل تجارب الشعوب التي خاضت غمار حروب الاستقلال والنضال ضد الاحتلال. حدث هذا في الصين وفيتنام وكوبا، وحدث في الجزائر والى الدرجة التي وصل فيها بعض ثوار جبهة التحرير الوطني الجزائرية مرحلة كانوا فيها يحرقون منزلا بمن فيه لان صاحب المنزل منع عنهم الخبز وليس لانه يعمل كجاسوس للمحتلين الفرنسيين. كما يجب الاخذ بعين الاعتبار في هذا المجال غياب الظروف غير العادية وحالة الاحتلال المحيطة بأهل الانتفاضة، وهي ظروف بالتأكيد لا تسمح بتوفير المحاكم والقضاة والمحامين لهؤلاء الجواسيس والعملاء.

وأخيرا، فان الحديث او الكتابة عن ظاهرة الجواسيس والعملاء في فلسطين المحتلة، يجب تقنينه وضبطه وايصاله الى المعنيين به، ذلك اذا كان الهدف المساعدة في منع خطر او وقف خطأ قد يسيء الى الانتفاضة، او يعرقل مسيرتها. اما الحديث عن الظاهرة للجماهير عبر وسائل الاعلام وبالطريقة التي تمت حتى الان فهو حديث يسيء الى الانتفاضة ولا يبعدها عن اخطار الظاهرة. وهو ايضا يطرح على الجماهير موضوعا يأخذ حيزا من تفكيرها يفترض ان يُصرف في موضوع اخر يعود بالفائدة على الشعب الفلسطيني وانتفاضته، وهكذا حديث او كتابة يعطي انطباعا سلبيا عن تنظيم وادارة الانتفاضة اللذين اشاد العدو قبل الصديق بقوتهما ونجاحهما.

مـازوفيتسكي يعلن حكـومتــه اليـوم وتجـديـد دمـاء القيـادة العسكـريـة
فـاليسا يـدعو بـون للاستثمار في بـولنـدا

وارسو - رويتر - يتـوقع ان يعلن تاديوش مـازوفيتسكي رئيس الوزراء البـولندي تشكيـل حكومتـه اليـوم الخميس وهي حكومة سيترتب على تشكيلهـا اعطـاء دور صغير للحزب الشيوعي في الحكومة البولندية للمرة الاولى منذ الاربعينات.

وقـال مصدر بـرلماني قـريب من مفاوضات تشكيل الحكومة التي تضم اربعة احزاب ان مازوفيتسكي اختار معظم اعضاء حكومته.

واضاف ان لجانا برلمانية ستبحث هـذه الترشيحـات اعتبارا من غـد الجمعة.

وفي الـوقت نفسه اجـرى الرئيس البولندي فويتشيخ ياروزلسكي تعديلا في المناصب العسكرية العليا بما في ذلك قادة القوات الجوية والمناطق العسكرية الثلاث في بولندا.

والقادة الجدد في الاربعينات او اوائل الخمسينات من العمر وقالت صحيفة الجيش ان الهدف من هذه التعديلات هو تجديد دماء القيادة العسكرية.

وقال دبلوماسيون غربيون ان معظم القـادة الجدد كـانوا نـوابا للقـادة السابقين. ولا يبدو ان القوات المسلحة ستحدث تغييرا جذريا تعين بمقتضاه قادة جددا تمشيا مع الوضع السياسي الجديد.

وقال المصدر البرلماني ان مشاورات تشكيل الحكومة لا تزال مستمرة ولكن الخطـوط الـرئيسيــة لحكـومــة مازوفيتسكي اصبحت واضحة.

وقال ان مستقلا رشح لتولي وزارة الخـارجية التي تصـارعت الاحزاب الاربعة على شغلها.

وسيتـولى اتحاد نقـابات العمـال المستقلة التضامن منصب نائب لرئيس الوزراء وست وزارات على الاقل هي المالية والصناعة والتعليم والاسكـان والعمال والاتصالات.

وسيتولى الحزب الشيوعي الذي قال انه لن يتعاون مع الحكومة ما لم تعرض عليه عددا كافيا من الوزارات منصب نائب لرئيس الوزراء وثلاث او اربـع وزارات.

وقال المصدر ان الوزارات المعروضة على الحزب الشيـوعي تشمل ثـلاث وزارات مهمة هي الدفاع والداخليـة والنقل وربما وزارة التجارة الخارجية.

واكد زعماء برلمانيون شيوعيون انهم لا يزالون يسعون لشغل ست وزارات.

فاليسا

في دوسلدورف - المانيا الغربية - رويتر - حث ليخ فاليسا زعيم اتحاد نقابات العمال المستقلة «التضامن» رجال الصناعة الالمان الغربيين على الاستثمـار في بولنـدا وانقاذهـا من الافلاس.

وقال بعد وصوله الى دوسلدورف في اول زيارة الى المانيا الغربية ان بولندا بلد رائع. ويوجد الكثير من العمل الذي يمكننا انجازه معا.

واضاف «اننا لا نـريد اي امـوال نقدية. اننا نعرض فقط فرص استثمار. والوقت ليس متاخرا ولكن كلما طال الانتظـار ازدادت التكاليف لانعـاش الاقتصاد البولندي».

وكان قد دعا في الاسبوع الماضي اوروبا الغربية الى استثمار عشرة مليـارات دولار في بولندا لمساعدة الحكـومة الجديدة التي يتزعمها التضـامن في انقاذ الاقتصاد الذي يعاني من مشاكل اكثر من ٤٠ عاما من الحكم الشيوعي.

توقع احتفاظ الحزب الحاكم بالاغلبية البرلمانية
جوهانسبيرغ: اضراب افـريقي عام في يــوم التصويــت العرقــي

جوهانسبيرغ - الوكالات - بدأت الانتخابات العنصرية في جنوب افريقيا امس بينما نظم المواطنون الافارقة اضرابا عاما شارك فيه اكثر من مليون شخص لاستبعادهم من التصويت.

وتوافد الى صناديق الاقتراع صباحا البيض والملونون والهنود واصبح من المـؤكد تقـريبا ان يحتفظ الحـزب الوطني بزعامة ف.دي كليرك القائم باعمال رئيس جنوب افريقيا بالاغلبية التي احتفظ بها منذ عام ١٩٤٨ في مجلس الاقلية البيضاء الذي يضم ١٧٨ مقعدا. الا انه من المتوقع ان يخسر ما يزيد على ٢٠ مقعدا لصالح الحزب الديمقراطي الليبرالي والحزب المحافظ الذي ينتمي الى اقصى اليمين.

واحاطت مجموعات من الشرطـة المدججة بالسلاح بحراسة المـراكز الانتخابية في مدينة جوهانسبيرغ في الوقت الذي توافد فيه البيض للادلاء بـاصواتهم في المـدن والبلدات التي هجرها السود.

وقام نحو ٥٠٠ متظاهر يناهضون الفصل العنصري ويرددون شعارات سياسية بحرق تماثيـل للسيد دي كليـرك ومرشحـين بـارزين لمجلس الملونين والمنحدرين من اصل هندي في ضاحية ليناسيا الهنـدية في غـرب جوهانسبيرغ ليلة الثلاثاء.

وتصاعد التوتر في بوكسبيرغ شرقي جوهانسبيرغ والتي تطبق بها قوانين فصل عنصري صارمة منذ ان سيطر حزب المحافظين على مجلس المدينة خلال انتخابات المجالس البلدية العام الماضي.

وذكرت اتحادات النقابات واصحاب العمل ان اضراب الاحتجاج الذي بدأ يوم الثلاثـاء امتد ليشمـل العمال وتلاميذ المدارس.

وقال مسؤولون نقابيون ان نحو مليون شخص من العمال والطلبـة شاركوا في الاضراب يوم الثلاثاء.

وهذه المرة الاولى منذ انشاء البرلمان ذي المجالس الثلاثة في عام ١٩٨٤ التي يصوت فيها البيض والملونون والهنود في اليوم نفسه.



● دي كليرك وزوجته يصوتان (رويتر)

عرفات : الحوار سيستمر مع اميركا ولم اطلب تأشيرة دخول بعد

بلغـراد - رويتر - حـذر الـزعيم الفلسطيني ياسر عرفات امس من ان الفلسطينيين ربما يلجاون لاستخدام السلاح في الانتفاضة ضد الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المحتلة.

وقـال السيـد عـرفـات «دعـوا الاسرائيليين يعرفون اننا اتخذنا قرارا ضد استخدام الاسلحة ولكن الصبر له حـدود. ان الجـرائم الاسـرائيلية ستواجه بلا شك في النهاية بردود فعل غير محدودة وغير متوقعة».

وقال عرفات ان الانتفاضة ستستمر الى ان يرحل الاسرائيليون عن الاراضي المحتلة.

وقال عرفات في مؤتمر صحفي في قمة دول عدم الانحياز انه سيستمر في حواره مع واشنطن ولكنه لم يطلب بعد الحصول على تاشيرة دخول للولايات المتحـدة لحضور اجتمـاع الجمعية العامة للامم المتحدة الذي سيعقد في نيويورك في وقت لاحق هذا الشهر.

وقال عرفات «لم يدر نقاش في هذا الشان بيني وبين الولايات المتحـدة بوصفي رئيسا لدولة فلسطين. ولم يدرج ذلك بعد في جدول اعمالي ولكن هناك مناقشات تجرى بهذا الشان».

واضاف عرفات قوله «انني لا اطلب المستحيل وانما اطلب حلا انسانيا. اننا نعرف ان الولايات المتحدة تؤيد اسرائيل بشكل ليس له حدود ولن تتغير ما بين يوم وليلة ولكن العالم يتغير».

وقال ان مؤتمر قمة عدم الانحياز وافق على تاييد اجراء اجتماع دولي للسلام بشان الشـرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة.

عون: قابيل الاميركي فرّ من هابيل اللبناني

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

للاميركيين يمكن ان يكون ايضا بسبب حادث تعرض له السفير الاميركي في منطقة قاريا يوم الاحد الماضي حين اجبره بعض السكان على مغادرة مكان تنـاوله الغـداء «لانه شخص غـير مرغوب فيه».

وقالت مصادر في وزارة الخارجية اللبنانية ان الاميركيين اتصلوا بالطرق الـدبلومـاسية بـالوزارة وابلغـوها «نيتهم على المغادرة».

وقالت مصادر سياسية ان مكارثي طلب عدة اجتماعات مع العماد عون في الاسبوعين الماضيين ولكنه لم يمنح اي موعد.

وفي نيقوسيا اكد ناطق اميركي بعد عدة ساعات ان الدبلوماسيين وصلوا الى قبرص ثم غادروها امس الى ايطاليا حسب مصادر مطلعة.

واضاف ان السفارة اخليت «نظرا لظروف محلية متدهورة لم تعد تسمح للسفارة بالعمل على نحو فعال».

وقـال دبلومـاسيون غـربيون ان المحتجين المسيحيين هـددوا بقطع الميـاه وبفرض حصـار عـلى مبنى السفارة.

ويعتقد الاميركيون ان العماد عون الذي يسيطر على «الجيب المسيحي» اشرف سرا على المتظاهرين.

وقـال مسـؤول كبـير في الادارة الاميركية ان الاجراءات الامنية حول السفارة اصبحت غير قوية الامر الذي اثار مخاوف جدية من احتمال احتجاز الدبلوماسيين الاميركيين كرهائن على غرار ما حدث في السفارة الاميركية في طهران عقب الثورة الايرانية قبل عشر سنوات.

وفي واشنطن - «القبس» - ابلغت مصادر رسمية اميركية «القبس» بان الرئيس الاميركي جورج بوش اتخذ قرار اجلاء الدبلومـاسيين واغـلاق السفارة الاميركية في بيروت خـلال اجتماع عقده مـع وزير الخـارجية جيمس بيكر وبعد مشاورات مكثفة مع السفير مكارثي «خاصة بعد تصاعد تهـديـدات العمـاد عـون ووضـوح مضاعفاتها البشعة وقوله ان لبنان بحـاجة الى جـرعـة من الارهـاب المسيحي». وبعد ان هدد المتظاهرون باللجوء للعنف وتضييق حصـارهم للسفارة.

وقالت ان مكارثي اعرب لحكومته عن قلقه من اعمال عنف محتملة ضد الدبلوماسيين الاميركيين.

واضـافـت المصـادر ان وزارة الخارجية الاميركية كانت على اتصال مستمر مع السفارة خلال الايام القليلة الماضية.

واضافت المصادر ان الرئيس بوش عقـد اجتمـاعـا في البيت الابيض للمسـؤولين البـارزين ومستشاريـه لشؤون الأمن القومي لبحث الوضع ومراجعة الخيارات والبدائل المتوفرة للحكومة الاميـركية في لبنـان، قبل ساعات من اجلاء الدبلوماسيين.

وانتقد مسؤولون اميركيون بشدة تهديدات عون وتلويحه باللجوء الى «الارهـاب» ونفوا بشـدة اتهامـات لواشنطن بـ«التواطؤ» مع سوريا.

وقالوا ان عون يرتكب خطأ كبيرا بتنظيمـه مظاهـرات ضد السفـارة الاميركية، وحملوه مسؤولية ارغام واشنطن على اغلاق سفارتها في لبنان.

واصدرت وزارة الخارجية الاميركية بيانا حـول اجلاء الـدبلومـاسيين الاميركيين قالت فيه «لقـد سحبنا جميع الموظفين الاميركيين من بيروت على اساس موقت. لان الظروف المحلية لم تعـد تسمح للسفـارة لأن تقوم بنشاطها بفعالية. نحن مسؤولون عن ضمانة سلامة موظفينا، ونحن نعتزم العـودة الى بيروت عنـدما تسمـح الظروف بذلك».

واضاف البيان: «ان الانسحاب لا يمثل تقليصا في نوايانا في محاولة مساعدة لبنان في وقت الضيق. وسوف تقوم بالتشاور مع الحكومات العربية الصـديقـة وحلفـائنـا الاوروبيـين والاتحاد السوفيتي، بـالاضافـة الى جيران لبنان حول كيفية تحقيق وقف اطلاق نار وانهاء جميع الحصارات، وبداية عملية الوفاق السياسي».

في تطور جديد اعلن رسميا في جدة الليلة الماضية ان وزراء خارجية الدول الاعضاء في اللجنة الثلاثية العربية العليا المخولة بايجاد حل لـلازمة اللبنانية سيجتمعون في جدة يـوم الاربعاء المقبل .

وقال بيان صدر عن وزراء خارجية اللجنة ونقلته وكالة الانباء السعودية انه نظرا لـلاوضاع المستجـدة على الساحـة اللبنـانيـة وبنـاء عـلى المناشدات اللبنانية والعربية والدولية من اجل مواصلـة اللجنة العـربية الثلاثية العليا لعملها «فـان وزراء خارجية اللجنة الثلاثية سيجتمعون يـوم الاربعاء المـوافق ١٢ سبتمبر الحالي بجدة لتقييم الوضع والنظر في امكانية التحرك مجددا» .

واوضح البيان ان وزراء خارجية اللجنة سيرفعون هذا التقييم لقادتهم من غير ان يعطي مزيدا من التفاصيل .

تنظيم مؤتمر عام للسلام
الخرطوم: تشكيل لجنة تحضيرية من ٧٧ عضوا

الخرطوم - أ ف ب - اعلنت اذاعة ام درمان الرسمية امس ان الحكومة السودانية شكلت لجنة تحضيريـة مهمتها تنظيم مؤتمر عام للسلام في السودان.

واللجنة المؤلفة من ٧٧ عضوا من بينهم ٢٣ جنوبيا تضم عددا كبيرا من الشخصيات المدنية ولا سيما اساتذة جـامعات سبق واهتمـوا بموضـوع الجنوب.

واشارت الاذاعة الى ان هذه اللجنة شكلهـا نائب رئيس مجلس قيـادة الثورة للانقاذ الوطني في السـودان العميد الزبير محمد صالح الا انها لم توضح متى تم ذلك.

واللجنـة التي سيفتتح اعمـالها رئيس المجلس العسكري الفريق عمر البشير ستكون برئاسة عضو مجلس قيادة الثورة العقيـد محمد الامـين الخليفـة الذي كـان يرأس الـوفـد الحكومي الى محادثات السلام في آب/ اغسطس الماضي في اديس ابابا مع الجيش الشعبي لتحرير السودان.

واللجنـة التي سيكون مقـررهـا الضابط حسن محمد دهاوي تضم ايضـا من بين اعضـائها الجـزولي دفـع الله الذي تـولى منصب رئيس الحكومة الانتقـالية التي شكلت في اعقـاب الاطاحـة بالـرئيس نميري ١٩٨٥/ ١٩٨٦ .

ويـوضح المـرسـوم الـذي شكلت بمـوجبه اللجنـة ان هذه الاخيـرة تستطيع الاستفادة من الوثائق التي اعدتها الندوات المختلفة حول جنوب السودان.

الا ان المرسوم امتنع مع ذلك عن ذكر اتفاق اديس ابابا الموقع في تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٨٨ والذي وافق عليـه الجيش الشعبي والحكـومـة المدنية برئاسة الصادق المهدي الذي اطيح به في ٣٠ حزيران/ يونيو.

تحمل رائدي فضاء «سويـوز» انطلقت الـى «ميــر»

موسكو-رويتر-انطلقت الى الفضاء سفينة الفضاء السوفيتية سويوز ت.م - ٨ حاملة رائدي فضاء لتستانف بذلك رحلات سفن الفضاء السوفيتية التي تحمل روادا بعد توقف استمر خمسة اشهر.

وانطلقت السفينة من مركز بايكونور الفضائي بوسط اسيا حاملة قائـد الرحلة الكسندر فيكتورنكو والمهندس الكسندر سيريبروف.

ومن المقـرر ان تلتحم السفينـة بالمحطة المدارية السوفيتية مير فجر غد الجمعة بتوقيت موسكو (منتصف ليل الخميس بتوقيت غرينتش).

وسيقضي الرائدان حوالي ستة اشهر على المحطة مير الخالية منذ عودة اخر رواد فضاء كانوا على متنها في ابريل/ نيسان الماضي.

جريمة تحطيم مدرسة

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

خبـر السرقـة قامت عـلى الفور بالاتصال بمحافظة الجهراء حيث تم تكليف فريق من المباحث بمتابعة القضية ومن خلال توجيهات المحافظ ومدراء الامن في المحافظة وجهود رجال المباحث الواضحة ثم القاء القبض على الفاعلين في مدة زمنية قصيرة جدا.. حيث اعترفا بفعلتهما وكانت المفاجاة ان أحد الجناة له سوابق كثيرة في السرقة حيث اكتشف انه قام بسرقة مصاغ من احد منازل المنطقة يقدر بـ «٧» الاف دينار كويتي قبل ايام قلائل من اقدامه على جريمة تحطيم المدرسة.

والجدير بـالذكـر ان الفاعلـين احدهما طالب في المدرسة نفسها والاخر في احدى مدارس المنطقة وقد تم فصلهما واحيلا الى النيابة.

الشيخ جابر عاد الى البلاد بعد ان بحث

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

التي لقيها سموه واخوانه اعضـاء الـوفد المـرافق طيلـة اقـامتهم في يوغسلافيا اثناء انعقاد قمة عـدم الانحياز التاسعة.

وكان سمو الامير قد اجتمع في بلغراد مع عدد كبير مع قادة الدول المشاركة في قمة عدم الانحياز وكذلك رؤساء الوفود.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن سمو الامير قوله لرئيس الوفد الايراني وزير الخارجية الدكتـور علي اكبـر ولايتي يوم امس الاول : «لا مشكلة لنا مع الجمهورية الاسلامية الايرانيـة ونريد علاقات اخوية قوية معها. والان وقد انتهت الحرب فانه يتعين علينا ان نجهز انفسنا لعهد جديد».

وحـول مسالـة الاقلية التـركية المسلمة في بلغاريا اجتمع سمو الامير خلال زيارتيه القصيرتين الى بلغاريا وتركيا مع الرئيس البلغاري تيودور جيفكـوف والرئيس التـركي كنعـان ايفرين وبحث معهما المسالة بوصفه رئيسا لمنظمة المؤتمر الاسـلامي في دورتها الحالية.

وقال متحدث باسم سمو الامـير «هذه محاولة جادة للوساطة» وتتابع الكويت اتصالاتها حول المسالة وطرح الجانبان التركي والبلغاري عـدة اسئلة بشانها.

ومن المتوقع وصول مبعوثـين من البلدين الى الكويت.

ووصفت وكالة الانباء البلغاريـة الرسمية المباحثات التي عقدت امس بين سمو الامير والرئيس البلغـاري بانها جـرت في جو بنـاء وايجابي وودي.

واضافت ان هذه المباحثات التي جرت خلال القمة الكويتية البلغارية الثالثة تعتبر تاكيدا اخر على الرغبة المشتركة لدى الجانبين للبحث عن طرق جديـدة للتعاون بـين الكويت وبلغاريا.

واشارت الوكـالة الى ان الكـويت وبلغـاريا تتمتعـان بعلاقـات طيبة تقليدية وهي تشهد تطورا ديناميكيا.

واعادت الى الاذهان ما يربط البلدين من اتفاقيات تم تنفيذها بنجاح.

وقالت الوكالة البلغارية ان الكويت وبلغاريا تبـذلان جهودا تستهـدف تعزيز عملية الوفاق وليس هناك شك في ان سياسة السلام والتفاهم تصب في صالح الشعبين البلغاري والكويتي وان تعزيز الامن في العالم كله مع تعزيز عملية الوفاق الدولي تتفقان مع هذه المصالح.

وقال راديو بلغاريا ان وزير الدولة للشـؤون الخارجيـة سعود محمـد العصيمي اجتمع مع وزير الخارجية البلغاري المشارك في قمة بلغراد.

وتخلف في بلغراد السيد العصيمي ووكيل وزارة الخارجية سليمان ماجد الشاهين ومندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة محمد عبدالله ابوالحسن لمتابعة اعمال القمة.

وقد تعاقب امس حوالي ٢٠ رئيس وفد على القاء كلمات باسم دولهم تناولوا فيها اهم القضايا العالميـة والتي تهم حـركة عـدم الانحيـاز والشعوب النامية.

وواصلت اللجنتـان السيـاسيـة والاقتصادية اجتماعاتهما امس حيث تستعرض الاولى ١١ مشروع قرار في مجال اختصاصها بينما تبحث الثانية تسعـة مشاريـع قرارات اقتصـادية لرفعها للقادة للمصادقة عليها.

وتبحث اللجنتـان حـوالي ١٠٠ تعديل واقتراح طرحتها وفود عديدة في مداولات المؤتمر الذي بدأ اعماله يوم الاثنين الماضي كما يواصل رؤساء الـوفود لقـاءاتهم الهامشيـة غـير الرسمية بهدف تسهيل الطريق امام النصـوص النهائيـة التي يتضمنها البيان الختامي للقمة.

وقـالت مصادر ان حـركة عـدم الانحياز وجدت نفسها مرغمة على التخلي عن ردائها القديم وارتداء ثوب جديد فضفاض يتسع لكل المتغيرات والمستجـدات في العـالم. ولكنهـا اوضحت ان صراعات الشرق الاوسط واسيـا حالت دون ظهـور الحركـة كجبهة موحدة امام العالم.

وبـرزت مشكلة القتـال في لبنان والمازق الدبلوماسي بين ايران والعراق والمواجهات العسكـرية في كمبـوديا طوال عشرة اعوام ومشكلة افغانستان على رأس المشاكل التي تواجه حركة عدم الانحياز التي تضم ١٠٢ عضو.

وفشل خافيير بيريز دي كويـلار الامين العام للامم المتحدة في احياء محادثات السلام بين ايران والعراق اللذين لا يزالان على خلاف رغم انتهاء الحرب بينهما العام الماضي.

وقال «ساكون غير امين اذا قلت اننا حققنا تقدما».

وعرض الرئيس الافغاني نجيب الله امس برنامجا للحل السلمي وازمة بلاده من خلال مفاوضات بين جميع الاطراف الافغانية المعنية في الداخل والخارج.

واكد ردا على سؤال لوكالة الانباء الكويتية كونا في مؤتمر صحفي عقده في بلغراد امس ان اتصالات ومحادثات سـرية تجـرى بين حكـومته وبعض المجموعات داخل حكومة المجاهدين الموقتة في بعض العواصم العربية.

واعلـن نجيب الله الـذي يحضر اجتماعات القمة التاسعة لحركة عدم الانحياز على رأس وفد بلاده ان وقف اطلاق النار في افغانستان يجب ان يكون لستة اشهر فقط يمكن خلالها اجراء انتخابات عامة حرة ونزيهة قادرة على تشكيل حكومة ائتلافية وطنية تمثل جميع القوى والاحزاب الافغانية.

واضاف ان حكومة كابول مستعدة لقبول اجراء تلك الانتخابات البرلمانية تحت اشراف الامم المتحدة او حركة عدم الانحياز.

وشدد على ان هذا الحل كفيل بوقف شلالات الدم وانهاء الوضع الماساوي الذي يعاني منه الشعب الافغاني. وحـذر من ان استمرار التـوتـر في افغانستان يمكن ان يؤدي الى تحويل هذا البلد المسلم - غير المنحاز - الى لبنان اخر.

وانتقد نجيب الله بعض حكومات ووسائل الاعلام الغربية لانها تغض الطرف عن آلام الشعب الافغاني وعن الانفجـارات والقصف الـذي يصيب المدنيين من جراء الاسلحة الاميركية التي تقـدم للمجـاهـدين الافغـان «كمساعدة لقتل بعضهم البعض».

وتقول المصادر ان القمة اقتربت بقدر اكبر من ارضاء دول افريقيا حيث وافق معظم اعضاء الوفود على ضرورة تـوجيه نقـد الى سياسـات الفصل العنصري لحكومة بريتوريا اشد مما تضمنه مشروع البيان الختامي.

والتـزم المشاركـون ايضا بنغمـة مشتركة بالدعوة الى اتخاذ خطوات عاجلة للتخفيف من عبء الديون على الدول النامية التي يقدر اجمـالي ديونها للدول الغربية والمؤسسـات المالية العالمية بنحو ١ر٢ تريليون دولار.

وقدم امير الكويت خطة عمليـة ومحددة لحل مشكلة الديـون التي ينـوء منها كـاهل الـدول الناميـة والفقيرة.

● امير البلاد والرئيس كنعان ايفرين في انقرة (رويتر)

في عمليات تفتيش بمشاركة

(تتمة المنشور على الصفحة الاولى)

واصيب ٦٤ مـواطنا فلسطينيـا بجروح مختلفة خلال مصادمات دامية جرت مع قوات الاحتلال في العديد من مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة خلال الساعات الـ٢٤ الماضية.

كما اصيب اربعة جنود بجروح بعد مهاجمة سيارتين من قبل المواطنين بالحجارة على طريق الشيخ عجلين وبيت حانون وغزة.

وذكرت الانباء ان المواجهات الاخيرة تميزت بالتوسع في استخدام الطائرات المـروحيـة في عمليـات الاقتحـام للتجمعـات السكانيـة الفلسطينيـة حيث استخدمت في بلدتي سفـارين وعنبتا قرب طولكرم ٣ طائرات و١٢ سيارة تقل جنـودا صهاينـة خلال عمليات الاقتحام.

كما اقتحمت القوات الاسـرائيلية مدرسة بنات حلحول بالخليل والقت على الطالبات والمدرسات قنابل غاز بكثافة مما ادى الى اصابة ٣٩ طالبة بحالات اختناق كمـا اصيب خمسة اطفال في مخيمي طولكرم والبريـج برصاصات معدنية وحالتهم خطرة.

وواصلت قوات العدو الصهيـوني فـرض حظـر التجـول والحصـار العسكـري عـلى مـدينـة نـابلس ومخيماتها وعلى خان يونس واغلاق قرى عرقـرس كفر عـين وبني زيد وبتونيا.

وذكـرت الانبـاء ان الحصـارات الاسـرائيلية تمنـع وصـول المـواد الغذائية والماء والكهرباء الى نابلس وعدد من القرى والمخيمات في منطقة شمال الضفة.

وافادت مصادر فلسطينية صباح امس ان قـوات الاحتـلال كثفت من اجـراءاتها القمعيـة وشنت حملات اعتقال واسعة في منـاطق طولكـرم وجنين وقلقيلية.

وذكـرت مصـادر فلسطينيــة ان شخصين قتلا في مدينة رفح لتعاونهما مع سلطات الاحتلال خلال الساعات الـ٢٤ المـاضية، كمـا اصيب ثالث بجروح.

عـلى صعيد آخـر ذكرت الانبـاء الواردة من الوطن المحتل ان حركة «كاخ» الارهابية الصهيونية وزعت امس الاول منشورات في مدينة الخليل حذرت فيها المواطنين العرب من مغبة التعرض للحاخام العنصري مـوشي ليفنغر.

وجـاء في المنشورات «ان سكـان الخليـل سيتعرضـون الى مـذبحـة جماعية اذا تم المس بشعرة واحدة من رأس الحاخام ليفنغر».

ونسبت الانباء الى مصادر اسرائيلية قولها ان لجنة المستوطنين اليهود في الخليل تعتزم توزيع منشورات تحمل تحـذيرا ممـاثـلا لسكـان الخليـل الفلسطينيين.

وذكرت الانباء كذلك ان محكمـة عسكرية اسـرائيلية اصـدرت حكما بالسجن لمدة ٢٨ يوما على ثلاثة جنود اسـرائيليين هم «شـاؤول شفارتـر لـرفضه العمـل سجانـا في معتقل انصار ٣ في النقب وأوفر كسيف الذي حكم عليـه للمرة الثـالثة لـرفضه الخدمة في المناطق المحتلة وبيتر فينر بالتهمة نفسها».

من جهة اخرى قال مصدر عسكري اسرائيلي في تل ابيب ان مجهولين القوا زجاجتين حارقتين على مباني مؤسسة اسرائيلية تقع قرب «حاجز ارتـز» المقام عند مدخل قطاع غزة، وتسبب الحريق في اضرار مادية.

وحسب المصدر نفسه فان ثماني مدارس فلسطينية في الضفة الغربية اغلقت لفتـرات مختلفة بـامـر من السلطات العسكرية الاسرائيلية بعد ان نظم طلاب هذه المدارس مظاهرات ضد الاحتلال.

واغلقت القوات الاسرائيلية صباح امس ولليوم الثاني على التوالي الطريق الممتد بين طوباس شمال شرق مدينة نابلس ومستعمرة «مبحولا» القريبة من بيسان في المنطقة المحتلة عام ١٩٤٨ على ضفة نهر الاردن الغربية بحجة اجراء مناورات للجيش في هذه المنطقة.

وكانت مصادر عسكرية اسرائيلية قد ذكرت امس الاول ان الجيش اتخذ حالة من الاستعداد في منطقة غور الاردن وطلب من سكان المستعمرات اليهودية في المنطقة حمل اسلحتهم اثناء تنقلهم وعملهم في الحقول كما تم دفع وحدات جديدة من الجيش الى شمال الضفة الغربية في نطاق تصعيد الحملات العسكرية ضد المـواطنين الفلسطينيين.

أعدها المدير العام للوكالة الدولية للطاقة

(تتمة المنشور على الصفحة الأولى)

القنـابل الـذرية وذلـك عن طـريق استخدام اليورانيوم الطبيعي (الذي يستخرج اما من الفوسفات او يستورد من الولايات المتحدة وجنوب افريقيا) مع الماء الثقيل الذي تحصل عليه اسرائيل على الاغلب في النرويج .. ويقول خبراء الوكالة بانه لا يعرف بعد فيما اذا قامت اسرائيل بتوسيع هذا المفاعل ام لا مستقلة عدم خضوعه للرقابة الدولية .. هذا وقد تناولت دراسة المدير العام للوكالة الدولية النشاطات النووية الاخرى في الشرق الاوسط وذكرت ان ايران والعراق ومصر وليبيا تمتلك منشآت نووية الا ان هذه المنشآت تخضع لنظـام الضمانـات الذي تطبقه الوكالة على المفاعلات النووية .. وفيما يتعلق بايران اشارت الدراسة الى ما يلي :

١- تملك ايران مفاعلا للابحاث في طهـران بقـوة خمسـة ميغـاواط ويستخدم اليورانيوم المخصب بنسبة ٩٣ بالمائة ولكن بعد تـوقف الدول الغـربية عن تـزويـد ايـران بهـذا اليورانيوم فقد اتفقت مع الارجنتين على تزويدها بالوقود النووي على ان لا تتجاوز نسبة تخصيبه ٢٠ بالمائة (باعتبار ان تجاوز هذه النسبة يجعل المفـاعل قـادرا على انتـاج اسلحة نووية) .. وهو خاضع للرقابة .

٢- محطة طاقة نووية في بوشهر قيد الانشاء تعمل بوحدتين كل واحدة منها بقدرة ١٣٠٠ ميغاواط.. اما فيما يتعلق بالعراق فاشارت الدراسة الى مفـاعل تموز الذي كـان يستخدم اليورانيوم المخصب بنسبة ٨٠ بالمائة وبقوة خمسة ميغاواط (والذي دمرته اسرائيل عام ١٩٨١) ومفاعل آخر بقدرة (٥٠٠ كيلو واط يخضع للرقابة ويستخدم اليورانيوم المخصب بنسبة ٩٣ بالمائة.

كما اشارت الدراسة الى ان مصر تملك مفاعلا نووية بقدرة اثنين ميغاواط ويستخدم اليورانيوم المخصب بنسبة عشرة بالمائة كما ان ليبيا تملك مفاعلا لـلابحاث بطـاقة عشـرة ميغـاواط ويستخدم اليورانيوم المخصب بنسبة ٨٠ بالمائة هذا وكشف خبراء وكالة الطاقة لـ«القبس» بانه على الرغم من وجود بعض المفاعـلات النوويـة في الـدول العـربيـة والتي تستخـدم اليورانيوم المخصب بدرجة عالية الا ان ذلك لا يشكل خطرا لسببين الاول خضوع هذه المنشات للرقابة وثانيا ان الدول المصدرة لليـورانيوم تفـرض شروطا صارمة على الدول المستفيدة في هـذه المـواد وتتحكـم في كيفيـة الاستخدام بحيث ينحصر فقط على الاستخدامات السلميـة في حين ان اسرائيل لا تمتثل لمثل هذه الضوابط .

وقد طرحت وكالة الطاقة الدولية عدة نماذج لتطبيق نظام الضمانات على المنشآت النووية لكي تستفيد منها دول الشـرق الاوسط لاختيـار مـا يناسبها في مسالة اقامة منطقة خالية من الاسلحـة النوويـة .. وبين تلـك النمـاذج اتفاقيـات (تلات لـولكو) و(راروتـونجـا) التي وقعتهـا دول اميركا اللاتينية فيما بينها منذ سنوات طويلة .. هذا وقد شملت منطقة الشرق الاوسط حسب تحديد الدراسة المنطقة الممتدة من ليبيا في الغرب ولغاية ايران في الشرق ومن سوريا في الشمال لغاية اليمن الديمقراطي في الجنوب واكدت الدراسة بان هذا التقسيم لا يخضع لاية اعتبارات سياسية بل وضع على اساس جغرافي بحت ..

موجز عربي ودولي

عـلاقــات

عمان - رويتر - اعلن الدكتور عبدالله عثمان وزير الصناعة في اليمن الجنوبي امس الاربعاء ان الزيارة المقبلة التي سيقوم بها الرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابوبكر العطاس والتي ينتظر ان تتم في مطلع الاسبوع المقبل «ستفتح صفحة جديدة من العلاقات بين الاردن واليمن الجنوبي».

وقال الدكتور عثمان في تصريح صحفي امس ان هذه الصفحة الجديدة «سيشكل اساسها مجموعة اتفاقات وبروتوكولات سيتم التوقيع عليها خلال الزيارة».

واضاف الدكتور عثمان يقول ان هذه الاتفاقات والبروتوكولات «ستنظم العلاقات بين البلدين في مختلف المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والتربوية والفنية والعلمية والتكنولوجية».

□■□

شنـــودة

واشنطن - أ.ش.أ - وصل البابا شنودة الثالث رأس الكنيسة القبطية في مصر في ساعة مبكرة من صباح امس الى مدينة روتشيستر بولاية نيويورك الاميركية قادما من كندا .. في بداية جولة في الولايات المتحدة الاميركية تستغرق حوالي شهرين.

ومن المقرر ان تشمل جولة البابا شنودة نحو ٢٥ ولاية اميركية يلتقي خلالها بالمصريين الاقباط المقيمين في الولايات المتحدة .. كما يقوم ببعض المهام الرعوية المتعلقة بالكنائس الارثوذكسية ويتفقد احوال ابناء الجالية المصرية من الاقباط الارثوذكس.

وسيتوقف البابا في واشنطن خلال جولته في الولايات المتحدة .. حيث يقيم له السفير المصري عبدالرؤوف الريدي حفل استقبال يدعو اليه عددا من كبار الشخصيات الاميركية والدبلوماسية ورجال الاعلام العرب والاميركيين.

ومن المنتظر ان يختتم البابا شنودة جولته الاميركية في اوائل شهر نوفمبر المقبل حيث يغادر الولايات المتحدة متوجها الى استراليا في زيارة مماثلة.

□■□

زخـــم

الامم المتحدة - واع - قال كلوفيس مقصود مندوب الجامعة العربية لدى الامم المتحدة ان تاجيل زيارة الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل السعودية الى الولايات المتحدة بسبب الازمة اللبنانية تدل على الاولوية التي تعطيها السعودية والاقطار العربية لضرورة التوصل الى حل للوضع في لبنان.

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية عن مقصود قوله يوم الثلاثاء ان تاجيل الزيارة سيعطي زخما للجنة الثلاثية العربية المكلفة بحل الازمة اللبنانية لممارسة دورها في اعادة السلام والسيادة للبنان وتمكينه من استئناف دوره في خدمة الامة العربية.

□■□

قمـــر

طوكيو - كونا - اعلنت الوكالة اليابانية لتنمية الفضاء امس انها نجحت باطلاق قمر صناعي الى الفضاء لرصد الاحوال الجوية من مركز تانيغاشيما في جنوب اليابان.

وذكر رسميون ان الصاروخ قد انطلق في الساعة الرابعة والربع صباحا ووضع القمر الصناعي في مدار حول الارض.

واشار الرسميون الى ان القمر هيماواري ٤ سيحل محل هيماواري الثالث فوق غينيا الجديدة في منتصف ديسمبر المقبل وسيظل في المدار لمدة خمس سنوات.

وكان اطلاق الصاروخ المحاولة الثانية بعد ان فشلت الوكالة في محاولتها السابقة في ٨ اغسطس الماضي.

□■□

اغتيـــال

سنتياغو - أ.ش.أ - لقي جاكار نجمي المتحدث باسم الحركة الثورية اليسارية المعارضة في شيلي مصرعه ليلة الثلاثاء اثر اطلاق النار عليه .. وذكرت وكالة (أ.د.ن) الالمانية الشرقية التي اوردت النبا امس ان ثلاثة من الرجال المسلحين باسلحة اوتوماتيكية اطلقوا عليه تسع رصاصات من سيارة عابرة.

وكان نجمي قد اعلن مؤخرا مساندة حزبه للحملة الانتخابية لباتريكيو الولين مرشح المعارضة المشتركة في الانتخابات التي ستجرى في شهر ديسمبر المقبل.

□■□

غـــرق

جاكرتا - رويتر - قال مسؤولون في مجال البحث والانقاذ امس ان ٢٨ شخصا على الاقل ماتوا ولا يزال اكثر من ١٠٠ مفقودين بعد غرق معدية وسط عاصفة على بعد حوالي ٨٠ ميلا شمالي منتجع جزيرة بالي الاندونيسي.

وقالوا انه جرى انقاذ ٤٦ شخصا من المعدية سي ماوار التي غرقت يوم الجمعة بينما كانت في طريقها من سيتوبوندو في شرق جاوه الى جزيرة سابودي.

وقال المسؤولون الذين انحوا باللائمة على ضعف الاتصالات في التاخير عن التبليغ بالحادث ان زوارق صيد قد تكون قد انتشلت بعض الركاب وان البحث عن الناجين مستمر.

□■□

انسحـــاب

بانكوك - د.ب.أ - اعلنت هانوي امس ان «الانسحاب النهائي» للقوات الفيتنامية من كمبوديا سيجرى في الفترة من الحادي والعشرين الى السادس والعشرين من ايلول/ سبتمبر الجاري وسيشاهده مئات من الصحافيين واعضاء المنظمات الدولية بما في ذلك الامم المتحدة.

وقال راديو هانوي - الذي التقط ارساله في بانكوك - ان الحكومة الفيتنامية اصدرت بيانا رسميا امس الاول الثلاثاء بشان هذا الانسحاب النهائي.

وزعمت فيتنام في هذا البيان انه «في الفترة من ايار/ مايو الى تموز/ يوليو عام ١٩٨٩ عاد اربعة وعشرون الفا من الكوادر والمحاربين المتطوعين في الجيش الفيتنامي الى الوطن ومعهم كميات من الاسلحة الثقيلة والمعدات الفنية».

□■□

طائـــرة

هافانا - د.ب.أ - ذكر الشاهد الوحيد على ماساة طائرة الركاب الكوبية المشؤومة ان الطائرة التي تحطمت على المنازل خلال محاولتها الاقلاع من مطار هافانا يوم الاحد الماضي - مما اسفر عن مصرع مائة وخمسين شخصا على الاقل - لم ترتفع الى الجو مطلقا.

ونقلت وكالة انباء برنيسا لاتينا الكوبية عن ريني بيدرومو - وهو من سكان حي بويروس حيث دمر العشرات من المنازل - قوله يوم الثلاثاء ان الطائرة سوفيتية الصنع وهي من طراز اليوشن - ٦٢ انطلقت متجاوزة نهاية الممر ودمرت المنازل.

□■□

تحطـــم

اوسلو - رويتر - قالت قيادة القوات المسلحة النرويجية ان مقاتلة بلجيكية من طراز اف - ١٦ يقودها ميكانيكي لا يعرف كيفية قيادتها تحطمت يوم الثلاثاء في النرويج.

وقد تولى الميكانيكي البلجيكي الذي يحضر دورة تدريبية تابعة لحلف شمال الاطلسي في النرويج قيادة الطائرة دون الحصول على تصريح.

وقال الكولونيل جولو جيبسيت «لا يعرف الرجل الميكانيكي كيفية قيادة الطائرة وهذا هو السبب الواضح لوقوع الحادث .. ونخشى ان يكون قد لقي حتفه».

ولم يصب احد على الارض باذى. ويشترك مدربو طيران من عدة دول اعضاء في الحلف في الدورة نفسها.

□■□

منعـــم

واشنطن - أ.ش.أ - اعلن المسؤولون في الارجنتين ان الرئيس كارلوس منعم رئيس الارجنتين سيزور منطقة الشرق الاوسط قبل نهاية العام الحالي وذلك للمساعدة في تسوية الازمة في المنطقة.

وقال مسؤولون في الارجنتين ان الرئيس منعم الذي ينحدر والده من اصل سوري بحث خطته مع الزعماء العرب والاسرائيليين اثناء مشاركته في مؤتمر القمة التاسع لدول حركة عدم الانحياز المنعقد حاليا في بلغراد.

ولم يدل المسؤولون بتفاصيل اخرى حول اقتراحات الرئيس منعم لتسوية ازمة الشرق الاوسط لكنهم قالوا انه يحبذ ايجاد وطن للشعب الفلسطيني.

واشار المسؤولون الى ان الرئيس منعم سيبحث خطته مع الرئيس الاميركي جورج بوش لدى زيارة واشنطن في وقت لاحق من شهر سبتمبر الحالي.

بلـــيز

مكسيكو سيتي - د.ب.أ - اتجهت بليز تلك الدولة الصغيرة الواقعة في اميركا الوسطى - صوب اليسار بانتخاب حزب الوحدة الشعبية لتولي مقاليد السلطة في البلاد بعد ان كان خارج الحكم منذ الخمس سنوات الماضية.

فقد تولى زعيم الحزب جورج برايس - الذي يعتبر الاب الروحي لاستقلال بليز - تولى مقاليد السلطة من رئيس الوزراء المحافظ مانويل اسكويفيل زعيم الحزب الديمقراطي المتحد. وقد حصلت بليز - المعروفة سابقا بهندوراس البريطانية - على استقلالها عن بريطانيا في عام ١٩٨١.

كلمة السر

اعـداد: فتحية علي مرسيط ـ تونس

ـ احذف أحرف الكلمات المدرجة في المربعات أدناه .
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .
ـ يتبقى معك في النهاية «٦» أحـرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لعاصمة عربية.

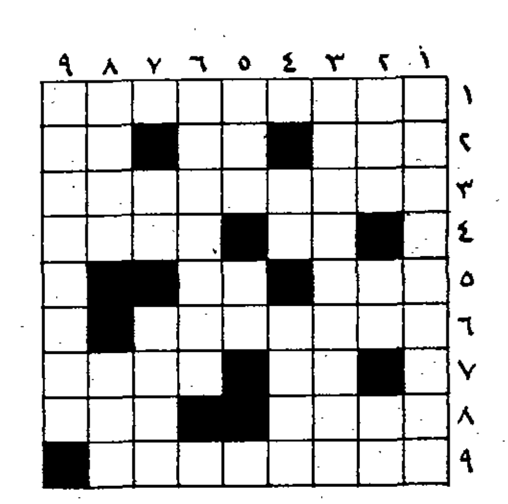
	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	ل	م	ص	غ	د	ة	ة	ي	و	س	ن	ل	ا
٢	ن	س	ا	ء	ن	ظ	ر	ن	ت	ا	ل	ذ	ا	ط
٣	ا	ل	ج	ل	س	ة	ة	ر	ت	س	ب	م	ل	ا
٤	ا	ل	ر	س	م	ي	ة	ف	ي	ا	ه	ت	ص	ع
٥	ل	ل	س	ي	ا	س	ة	ب	ض	ع	ن	ا	ك	و
٦	ا	ل	ا	ش	ر	ط	ة	ف	ي	ا	ي	ت	ل	ا
٧	ف	ط	ا	ل	ا	ل	ج	ن	و	ن	ن	ن	ج	ت
٨	و	ا	غ	ر	ع	ن	و	ن	ف	ل	ا	ر	خ	ا
٩	ا	ل	ط	ر	ف	ن	ع	م	ا	ل	ك	ل	ا	و
١٠	و	ط	ر	ن	س	ق	و	ط	ن	ف	ك	ت	ع	ي
١١	ل	ل	ق	م	ا	ش	ص	م	ا	ل	س	ل	ا	و
١٢	ح	ة	ى	ا	ل	م	و	ا	م	ل	ا	ك	ش	ا
١٣	ف	ي	ع	ت	ص	م	ن	ك	ل	ة	ر	ح	ا	ب
١٤	ع	ف	ا	س	م	ف	و	ق	م	ا	م	ح	ل	ا

فطال ـ اخر ـ الفنون ـ وآخر ـ الاشرطة ـ التي ـ تجتن ـ الجنون ـ وكان ـ للسياسة ـ الرسمية ـ المبتسرة ـ حصتها ـ في الجلسة ـ النسوية ـ المصغرة ـ بضع ـ نساء ـ طائلات ـ الطرف والكلام ـ نظرن ـ للقماش والسلام ـ وطرن ـ يعتكفن ـ في عواصم ـ الحمام ـ ويعتصمن ـ فوق ـ باخره ـ حتى ـ سقوط ـ كل ـ اشكال المؤام..

كانت كلمة السر في عدد امس :
« رام الله »

كلمات متقاطعة

اعـداد: سعد عبدالله الحنيـان



افقياً وعمودياً :

١ ـ زعيم عربي، ٢ ـ علو ـ طليق ـ للاضراب والعطف، ٣ ـ ممثل مصري، ٤ ـ احد الوالدين ـ لعوب مبعثرة، ٥ ـ مكان ـ لا بالانكليزية، ٦ ـ مدينة اسبانية، ٧ ـ اله ـ علم مذكر، ٨ ـ احد الفصول ـ نشاهد، ٩ ـ ولاية اميركية.

حل الشبكة السابقة

أفقياً وعمودياً :

١ ـ البندقية، ٢ ـ ليما ـ رعب، ٣ ـ ب م ـ لي، ٤ ـ نابولي، ٥ ـ ليل ـ ما، ٦ ـ ميلانو، ٧ ـ ري ـ اب، ٨ ـ هـ ع ل ـ موبيل، ٩ ـ بيزا ـ الم.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

اعداد: الاتحاد العالمي للفلكيين

الحمل (٢٢/٣ـ٢٠/٤): صفقة او ارتباط يفيدك ومحبة تسعدك، فكرة مهمة تدفعك الى مغامرة ناجحة، تاتيك الاتصالات التيلفونية بانباء حسنة.

الثور (٢١/٤ـ٢٠/٥): سيكون اسبوعا سعيدا مع الاصدقاء، فكن حذرا فيما قد تعتبره تصرفات مالوفة، معاونة من زملاء لك في المهنة.

الجوزاء (٢٠/٥ـ٢٠/٦): هذا الاسبوع تنال النجاح وتقدير المحيطين بك في العمل، استعد لسماع اخبار سعيدة، تحرز هذا الاسبوع مكسبا كبيرا في العمل.

السرطان (٢١/٦ـ٢١/٧): تفاهم او تعاقد جديد يرضيك، تحلق في سماء البهجة وتواصل جهودك، حالتك النفسية ستسبب لك بعض المتاعب .

الاسد (٢٢/٧ـ٢٢/٨): احلامك صادقة وابشر بالخير، حياتك العائلية موفقة وبالثقة ستكون اكثر سعادة، ازمة مالية وتزول في نهاية الاسبوع.

العذراء (٢٣/٨ـ٢٢/٩): كن واضحا امام الناس ولا تخدعهم، لا تضيع وقتك هباء، حاول التعبير عن مشاعرك تجاه حبيبك.

الميزان (٢٣/٩ـ٢٢/١٠): حاول ان تفهم اراء الاصدقاء، لا تكن خياليا وارض بالواقع كما هو نجاح عاطفي اكيد فلا داعي للجفاء، لا تكن متشائما .

العقرب (٢٣/١٠ـ٢١/١١): مشاريع جديدة تحتاج الى اهتمام شديد. الفرصة متاحة لتحقيق امانيك حياتك العائلية على ما يرام فلا داعي للقلق.

القوس (٢٢/١١ـ٢١/١٢): مشروع جديد يتطلب منك بعض المخاطرة، مقابلة مهمة تؤدي الى ارتباط طويل، حاول السيطرة على اعصابك ولا تسمع كلام الحاقدين.

الجدي (٢٢/١٢ـ٢٠/١): عمل جماعي يكتب له النجاح، كن مستقلا في احاسيسك ولا تجعل الاخرين يؤثرون عليك، بالحكمة ستقضي على مشاكلك في العمل.

الدلو (٢١/١ـ١٩/٢): انسان اكبر منك سنا تبدو منه متاعب، رحلة موفقة منتصف الاسبوع، نهاية موفقة لقصة حب، كل الامور تسير في صالحك هذا الاسبوع.

الحوت (٢٠/٢ـ٢١/٣): انت عاطفي القلب فلا تدع العاطفة تسيطر عليك، تعامل مع الرؤساء بحكمة ولباقة، مناسبة سعيدة تجتمع فيها بالاهل والاصدقاء.

هاتف دولي

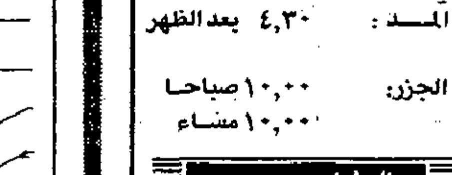
الكويت	٠٠٩٦٥	بيروت	٠٠٩٦١
قطر	٠٠٩٧٤	دمشق	٠٠٩٦٣١١
ابوظبي	٠٠٩٧١٢	السودان	٠٠٢٤٩
دبي	٠٠٩٧١٤	الجزائر	٠٠٢١٣
رأس الخيمة	٠٠٩٧١٧	صنعاء	٠٠٩٦٧٢
الفجيرة، كلبا	٠٠٩٧١٩١	تعز	٠٠٩٦٧٤
خور فكان	٠٠٩٧١٩١	تونس	٠٠٢١٦١
عجمان	٠٠٩٧١٦	الرباط	٠٠٢١٢٧
الشارقة	٠٠٩٧١٦	واشنطن	٠٠١٢٠٢
ام القيوين	٠٠٩٧١٦	نيويورك	٠٠١٢١٢
مسقط	٠٠٩٦٨	باريس	٠٠٣٣١
البحرين	٠٠٩٧٣	لندن	٠٠٤٤١
الرياض	٠٠٩٦٦١	مدريد	٠٠٣٤١
مكة	٠٠٩٦٦٢	بلباو	٠٠٣٤٤٤
جدة	٠٠٩٦٦٢	سويسرا	٠٠٤١
بغداد	٠٠٩٦٤١	موناكو	٠٠٣٣٩٣
البصرة	٠٠٩٦٤٤	الحديدة	٠٠٩٦٧٣
القاهرة	٠٠٢٠٢	تايلاند	٠٠٦٦
الاسكندرية	٠٠٢٠٣	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢٥
بور سعيد	٠٠٢٠٦٦	روما	٠٠٣٩٦
المنصورة	٠٠٢٠٥٠	باكستان	٠٠٩٢
طنطا	٠٠٢٠٤٠	تايوان	٠٠٨٨٦
بنها	٠٠٢٠١٣	بون	٠٠٢٢٢١
المحلة الكبرى	٠٠٢٠٤٣	نيودلهي	٠٠٩١١١
عمان	٠٠٩٦٢٦	بومبي	٠٠٩١٢٢
اربد	٠٠٩٦٢٢	حيدر اباد	٠٠٩١٨٤٣
العقبة	٠٠٩٦٢٣	مدراس	٠٠٩١٤٤
الزرقاء	٠٠٩٦٢٩	لكهنو	٠٠٩١٥٢٢

البحر

حالة البحر : خفيف الى معتدل في الكويت

المـد : ٤,٣٠ بعد الظهر

الجزر: ١٠,٠٠ صباحا — ١٠,٠٠ مساء



الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٤٨٧٠٠٠٠

الشكاوى

الشويخ	٤٨١٠٠٠٠
السالمية	٥٦١٠٠٠٠
الجابرية	٥٣١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٤٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٣٩١٠٠٠٠
المنقف	٣٧١٠٠٠٠
الصباحية	٣٦١٠٠٠٠
المدينة	٢٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

البلدية

الشكاوى وخدمة المواطن	٢٤٢٩٨١٧
العلاقات العامة	٢٤٥٦١٥٩

الطوارىء

الكهرباء

المدينة	٤٨٤٧٢٠٦
المنطقة الصناعية	٤٨١٧٣٢٨
الجهراء	٤٧٧١٣٨٠
خيطان	٤٧١٠٣٦٩
جليب الشيوخ	٤٧١٣٨٢٩
السالمية	٥٧١٢٢٥٩
حولي	٢٦٥٠٧٠٤
الفنطاس	٣٩٠١٢٠٤
الفحيحيل	٣٩١١٣٣٣
فيلكا	٢٧٩١٨١٣/٢٧٩٠١٢٥
انارة الشوارع	٤٧٤٥٦٩٩

المـاء

الشويخ	٤٨٣٢٩٣٣
حولي	٢٦٢٧٧٢٨
السالمية	٥٦٤٢١٠٤
الاحمدي	٣٩٨٤٩٢٦
الجهراء	٤٧٧٣٦٤٠
فيلكا	٢٧٩٠٨٦٥
الصليبخات	٤٨٧٠٥٦١

مكافحة القوارض

العاصمة	٤٨١٧٩٣٢
الجهراء	٤٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٣٧١٨٤٢٢

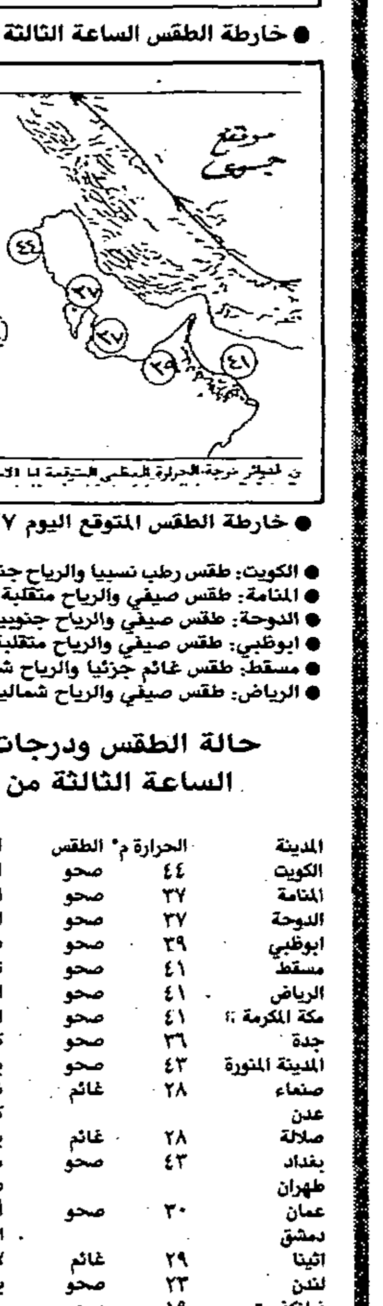
الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٠ ـ ١٠٥
الادارة العامة	٢٤٣٢١١١/٥
العلاقات العامة والمتابعة	٢٤٢٤٢٥٩

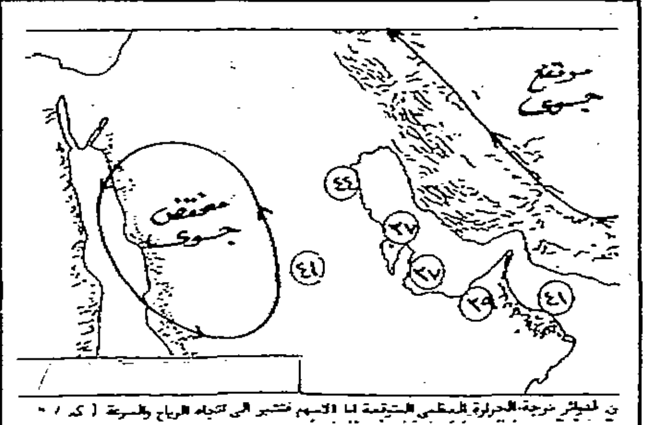
طوارىء الصرف الصحي

٤٨٣٤١٥٨/ ٤٨١٥٦٤٨/ ٤٨١٤٤٦٦

التنبؤات الجوية لدول مجلس التعاون



● خارطة الطقس الساعة الثالثة بعد ظهر أمس ١٩٨٩/٩/٦



● خارطة الطقس المتوقع اليوم ١٩٨٩/٩/٧

● الكويت: طقس رطب نسبيا والرياح جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة.
● المنامة: طقس صيفي والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
● الدوحة: طقس صيفي والرياح جنوبية شرقية خفيفة السرعة.
● ابوظبي: طقس صيفي والرياح متقلبة الاتجاه خفيفة السرعة.
● مسقط: طقس غائم جزئيا والرياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.
● الرياض: طقس صيفي والرياح شمالية شرقية معتدلة السرعة.

حالة الطقس ودرجات الحرارة المسجلة في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم امس

المدينة	الحرارة م°	الطقس	المدينة	الحرارة م°	الطقس
الكويت	٤٤	صحو	القاهرة	٣٣	صحو
المنامة	٣٧	صحو	الاسكندرية	٢٩	غائم
الدوحة	٣٧	صحو	الخرطوم	٣٥	غائم
ابوظبي	٣٩	صحو	طرابلس الغرب	٣٩	غبار
مسقط	٤١	صحو	تونس	٢٩	غائم
الرياض	٤١	صحو	الجزائر	٢٧	غائم
مكة المكرمة	٤١	صحو	الرباط	٢٥	غائم
جدة	٣٦	صحو	كراتشي		
المدينة المنورة	٤٣	صحو	بومبي	٢٥	ممطر
صنعاء	٢٨	غائم	نيودلهي	٣٤	صحو
عدن			كولومبو		
صلالة	٢٨	غائم	بانكوك	٣٠	غائم
بغداد	٤٣	صحو	مانيلا	٢٨	ممطر
طهران			طوكيو	٢٧	غائم
عمان	٣٠	صحو	أنقرة	٢٦	غائم
دمشق			استانبول	٢٣	صحو
اثينا	٢٩	غائم	لارنكا	٣٠	صحو
لندن	٢٣	صحو	باريس	٢١	صحو
فرانكفورت	١٩	صحو	جنيف	١٨	صحو
روما	٢٥	غائم	فيينا	١٩	صحو
مدريد	١٦	ممطر	موسكو	١٥	غائم
كوبنهاغن	١٧	غائم	اوسلو	٢١	صحو
استكهولم	١٨	غائم	امستردام	١٩	غائم
براغ	١٦	غائم	بلغراد	١٨	ضباب

حركة الطيران ليوم الخميس ١٩٨٩/٩/٧

«مبنى رقم ١»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
السيلانية	كولومبو	١٢,٤٥ صباحا	العراقية	بغداد	٩,٣٠ صباحا
الاردنية	عمان	١,٠٠ صباحا	المصرية	القاهرة	١٠,٤٠ صباحا
الاردنية	عمان	٨,٣٠ صباحا	المصرية	الاقصر	١١,٠٠ صباحا
المغربية	اثينا ـ الدار البيضاء	١٠,٠٠ صباحا	اليمنية	صنعاء	١١,٣٠ صباحا
العراقية	بغداد	١٠,٣٠ صباحا	السورية	دمشق	١٢,٢٠ ظهرا
المصرية	القاهرة	١١,٤٥ صباحا	الهنغارية	بودابست	٣,١٥ مساء
المصرية	الاقصر	١٢,٠٠ ظهرا	الاردنية	عمان	٤,٣٠ مساء
اليمنية	صنعاء	١٢,٣٠ ظهرا	البنغلادشية	داكا	٧,٠٠ مساء
الاردنية	عمان	٥,٣٠ مساء	المصرية	القاهرة	٨,٢٥ مساء
التركية	استانبول	٦,٢٠ مساء	الهندية	بومباي	٩,٣٠ مساء
السورية	دمشق	٧,٠٠ مساء	الباكستانية	كراتشي	١٠,١٥ مساء
البنغلادشية	دكا	٨,١٥ مساء	الاردنية	عمان	١٠,٤٠ مساء
المصرية	القاهرة	٩,٣٠ مساء			
الهندية	بومباي	١٠,٤٥ مساء			
الباكستانية	كراتشي	١١,٤٥ مساء			

«مبنى رقم ٢»

الاقلاع: الشركة	متجهة الى	موعد الاقلاع	الوصول: الشركة	قادمة من	موعد الوصول
البريطانية	لندن	١٢,١٥ صباحا	اليابانية	طوكيو ـ بانكوك	١,١٠ صباحا
الكويتية	بومباي	١٢,١٥ ظهرا	الكويتية	مانيلا ـ بانكوك	١,١٥ صباحا
التشيكية	لارنكا ـ براغ	١,٣٠ صباحا	الكويتية	دمشق	٣,٥٥ صباحا
السويسرية	جنيف ـ زيورخ	١,٥٠ صباحا	الكويتية	لندن	٤,٤٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	٣,٣٠ صباحا	البريطانية	لندن	٧,٠٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	٤,٠٠ صباحا	الكويتية	بومباي	٧,٤٥ صباحا
اليابانية	اثينا	٤,١٠ صباحا	الكويتية	دلهي	٨,٢٠ صباحا
الكويتية	لندن	٤,٣٠ صباحا	الكويتية	البحرين	٩,٠٠ صباحا
الكويتية	لندن	٦,٠٥ صباحا	الكويتية	ابوظبي ـ الدوحة	٩,١٠ صباحا
اليونانية	اثينا	٧,١٥ صباحا	الكويتية	مسقط ـ دبي	٩,١٥ صباحا
البريطانية	كراتشي	٨,٠٠ صباحا	الكويتية	بومبي	٩,٣٠ صباحا
الكويتية	القاهرة	٨,٣٠ صباحا	الكويتية	القاهرة	١٠,٣٠ صباحا
النمساوية	فيينا	٩,٣٥ صباحا	الكويتية	القاهرة	١١,١٥ صباحا
الكويتية	استانبول	١٠,٠٠ صباحا	الكويتية	الظهران	٢,٢٠ مساء
الكويتية	دمشق	١٠,١٥ صباحا	الكويتية	القاهرة	٣,٣٥ مساء
الكويتية	لندن ـ نيويورك	١٠,٣٠ صباحا	الكويتية	دمشق	٣,٥٥ مساء
الكويتية	الظهران	١١,٢٠ صباحا	الخليج	البحرين	٤,٣٠ مساء
الكويتية	نيس ـ باريس	١١,٣٠ صباحا	السعودية	جدة ـ الرياض	٥,١٥ مساء
الكويتية	عمان	١١,٥٥ صباحا	الكويتية	عمان	٥,٣٥ مساء
الكويتية	روما ـ لندن	١٢,١٥ ظهرا	الكويتية	استانبول	٦,١٠ مساء
الكويتية	فرانكفورت ـ امستردام	١٢,٣٥ ظهرا	الكويتية	دبي ـ ابوظبي	٦,٢٠ مساء
الكويتية	دبي ـ ابوظبي	١٢,٥٠ ظهرا	الخليج	ابوظبي ـ الدوحة	٦,٥٥ مساء
الكويتية	القاهرة	١,٠٠ ظهرا	البريطانية	لندن	٧,٠٥ مساء
الكويتية	جدة	١,١٠ ظهرا	الكويتية	جدة	٧,٢٠ مساء
الكويتية	القاهرة	٢,٠٠ ظهرا	الالمانية	فرانكفورت	٧,٣٥ مساء
الكويتية	الرياض	٤,٢٠ مساء	الكويتية	الرياض	٧,٥٠ مساء
الكويتية	دمشق	٥,٣٠ مساء	اليابانية	اثينا	٨,١٠ مساء
الخليج	البحرين	٥,٤٥ مساء	الكويتية	القاهرة	٨,٢٠ مساء
الكويتية	البحرين	٦,١٠ مساء	الكويتية	لندن ـ جنيف	٨,٣٠ مساء
السعودية	الرياض ـ جدة	٦,٤٠ مساء	الكويتية	البحرين	٩,٢٠ مساء
البريطانية	دلهي	٨,٠٥ مساء	الكويتية	لندن	٩,٣٠ مساء
الخليج	الدوحة ـ ابوظبي ـ مسقط	٨,١٠ مساء	السوفيتية	موسكو	٩,٤٥ مساء
اليابانية	بانكوك ـ طوكيو	٩,١٠ مساء	الفرنسية	باريس	١٠,٠٠ مساء
الكويتية	داكا	٩,٥٠ مساء	الخليج	البحرين	١٠,٢٠ مساء
الكويتية	عمان	١٠,٠٠ مساء	الكويتية	دمشق	١٠,٤٠ مساء
الكويتية	ابوظبي ـ بومبي	١٠,٠٥ مساء	البريطانية	كراتشي	١١,١٥ مساء
الكويتية	دبي ـ كراتشي	١٠,١٥ مساء	الكويتية	القاهرة	١١,٤٥ مساء
الكويتية	كولومبو	١٠,٣٠ مساء			
السوفيتية	موسكو	١٠,٤٥ مساء			
الخليج	البحرين	١١,٠٠ مساء			
الفرنسية	باريس	١١,٢٠ مساء			

الصيدليات

■ الكويت: صيدلية الجهراء ـ ٢٤٢٢٢٦٨ ـ شارع فهد السالم.
■ الكويت: صيدلية الشرق الجديد ـ ٢٤٥٦٨٤٨ ـ سوق الصفاة.
■ حولي والنقرة: صيدلية الحديثة ـ ٢٦٢٨٠٠٦ ـ النقرة ـ شارع تونس.
■ السالمية والرميثية: صيدلية رزان ـ ٥٧١٧٧٦٥ ـ شارع الرازي.
■ الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الخليج ـ ٣٩٢٥٣٩٥ ـ شارع مكة.
■ الفروانية: صيدلية التعاون ـ ٤٧١٣١٠٦ ـ الفروانية ـ الشارع الرئيسي.
■ الجهراء: صيدلية الابراج ـ الجهراء ـ شارع دعبل الخزاعي.

العيادات الخاصة

أطباء الباطنية والقلب

● د. علي الصغير	٤٧٧٤٠٤٨
● د. حسام العمد	٥٧٤٧٨٣٠
● د. طارق المخيزيم	٣٩٢٦٩٢٦
● د. احمد الانصاري	٥٧٤٧٧٧٧
● د. جواد سعود	٢٤٣٧٦٢٦
● د. رياض النفيسي	٢٦٤٤٨٤٤
● د. عبدالرحمن أبوعيش	٤٣١٠١٨٧
● د. يوسف العامر	٤٧١٩٣١٢
● د. عدنان الريس	٢٦٤٦٠٣٠

أطباء الاسنان واللثة

● عيادة الميدان	٢٤٧٤٨٨٨
● د. انيسة الرشيد	٢٥٦١٤٤٤
● د. عبدالله العامر	٢٥٦٢٢٢٦
● د. ابراهيم بهبهاني	٥٧٣٠٠٠٠
● د. فيصل الفوزان	٢٦١٩٥٥٧
● د. عبداللطيف الخترش	٢٤٦٦٦١٧
● د. عبدالله الدويسان	٢٦٦٨٧٧٧
● د. سعيد اللوغاني	٥٦٥٣٧٥٥
● د. نهوض الزهير	٢٥٦٠١٤٠
● د. علي الهديب	٢٦٢٦١٧٧
● د. سلوى عبدالسلام	٥٧٣٠٠٠٣

أطباء الاطفال

● د. اقبال الرشيد	٥٦٢٣٢٤٤
● د. سعاد البصيري	٢٤٣١٢٧٢
● د. وسناء الحصان	٤٧٤٦٦٩٩
● د. سيلفا شحيبر	٥٧٣٨٨٤٤
● د. خالد بوحيمد	٢٦٤٢٥٤٤
● د. طعمة العنزي	٤٧٨٠٧٧١
● د. صالح الرومي	٢٦١٤١٣٠
● د. تحمده ابوستة	٣٩٢٥٠٩٩
● د. سناء معروف	٥٧١٣٥١٤
● د. سليمان ابوستة	٢٦٣٠٤٨٠
● د. عبدالخضر النجدي	٤٧٧٥٢٧٥

أطباء الجلدية والتناسلية

● د. صالح الجريوي	٢٦٥٥٥٦٦
● د. حمد القرير	٥٧١٦٦٦٦
● د. محمد عبدالله المشاري	٢٦٦٨٦٦٨
● د. محمد ابوحمرة	٥٦٢٦١٦٢
● د. فهد العثمان	٢٦٤٤٥٧٨
● د. يوسف مال الله	٥٧٤٧٤٧٥

أطباء الانف والاذن والحنجرة

● د. عبدالحميد المهنا	٥٧٥٥٢٥٥
● د. سند الفضالة	٥٧٥٠٤٩٩
● د. محمد الصفوري	٥٧٣١٩٨٨
● د. اسماعيل الفودري	٢٥٢٩٤٤١

أطباء النساء والولادة

● د. مهجة البدر	٢٤١٣٢٨٢

المطار

البدالة	٤٣٣٦٦٩٩
النجدة	١٩٩
عمليات الوزارة	٤٨١٨٦٠١
عمليات المرور	٤٨٣٢٨٠٦
خفر السواحل	٤٨٤١٢٨٦
ارقام السيارات	٤٨٧٠٠٠٠
المركبات البحرية	٠٢٨
الساعة	١١٣

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٤٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٤٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٤٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٢٤٣٢١١١
هادي	٥٣١٢٥٥٥
المواساة	٥٧١١٥٣٣
ابن سينا	٤٨٤٠٣٠٠
العدان	٣٩٤٠٦٠٠
الولادة	٤٨٤٣١٠٠
الطب النفسي	٤٨٤٣٩٠٠
السارية	٤٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠/٩
الفروانية	٤٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٤٥٧٥٣٠٠
الرازي	٤٨٤٤١٦٢
الراشد	٥٦٢٤٠٠٠

الاسعاف

الاسعاف الرئيسي	٤٨١٨٦٧٥
اسعاف مستشفى الاميري	٢٤٢٢٣٦٦
اسعاف الفيحاء	٢٥٥٣٧٧٩
اسعاف الدعية	٢٥١٠٨٥٤
اسعاف فيلكا	٢٧٩١١٧٥
اسعاف مستشفى الصباح	٤٨١٠٢٢١
اسعاف ميناء الشويخ	٤٨١٣٥٣٥
اسعاف المدينة الترفيهية	٤٨٧٦٦٣١
اسعاف مستشفى مبارك الكبير	٥٣١١٤٣٧
اسعاف السالمية	٥٧٣٩٠١١
اسعاف مستشفى الفروانية	٤٨٨٣٠٠٠
اسعاف الفروانية	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف مستشفى الجهراء	٤٧٧٥٤٤٨
اسعاف الجهراء	٤٧٧٤٥٠١
طوارىء العبدلي	٢٧٠٠٣٦٢
انقاذ أم العيش	٢٤٦٧٠٩٨
انقاذ السالمي	٢٤٦٧٠٨٨
اسعاف محجر السالمي	٢٤٤٩٤٧٦
اسعاف مستشفى العدان	٣٩٤١٤٥٥
اسعاف الفحيحيل	٣٩١٩٠٨٩
اسعاف الشعيبة	٣٢٦٢٧١٦
انقاذ النويصيب	٣٩٥٠١١٤
اسعاف حولي	٢٦١٠٨٥٤
اسعاف بنك الدم	٢٤٣٨٤٨٤
اسعاف خيطان	٤٧٣٥٢٩٢
اسعاف المدينة	٢٥٥٣٧٧٩

الاذاعة



● أم كلثوم

● عبدالله رويشد

٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦,١٥ حديث، ٦,٣٠ برنامج صباح الخير، ٧,٠٠ موجز الانباء، ٧,٠٥ تابع صباح الخير، ٧,١٥ الصحافة لهذا اليوم، ٧,٣٠ تابع صباح الخير، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨,١٥ تابع صباح الخير، ٩,٠٠ عالم الاسرة، ٩,٣٠ برنامج اقلام وانغام، ١٠,٠٠ برنامج صوت مجلس التعاون، ١٠,٣٠ موجز الانباء، ١٠,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٣٠ اهم الانباء، ١١,٣٥ تابع صوت مجلس التعاون، ١١,٤٧ اذان الظهر فدعاء ثم قرآن كريم، ١١,٥٢ تابع صوت مجلس التعاون، ١٢,٣٠ مسلسل: الموسوعة الفقهية فتابع صوت مجلس التعاون، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١,١٥ حدث وتعليق، ١,٣٠ برنامج من غير عنوان، ٣,٠١ حديث، ٣,١٤ القرآن الكريم، ٣,١٩ اذان العصر فدعاء ثم قرآن كريم، ٣,٢٤ ابتهال، ٣,٣٠ ماما انيسة والصغار، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٥ اغنية: لعبدالله رويشد، ٤,١٥ اخبار جهينة، ٤,٣٠ اغنية لسيتا، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ، ٤,٥٥ اغنية لاحمد الجميري، ٥,٠٠ نجوم القمة، ٥,٢٥ دعاء، ٥,٣٠ القرآن الكريم، ٦,٠٠ موجز الانباء، ٦,٠٤ اذان المغرب فدعاء ثم قران كريم، ٦,٠٩ برنامج: مساء الخير يا كويت، ٧,٢٣ اذان العشاء فدعاء ثم قرآن كريم، ٧,٢٨ تابع مساء الخير يا كويت، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨,٢٠ اغنيتان، ٨,٣٠ اخبار الرياضة، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات، ٩,٠٠ الكويت في اسبوع، ٩,١٥ اغنية لنجاح سلام، ٩,٣٠ ثلاث اغنيات، ١٠,٠٠ موجز الانباء، ١٠,٠٧ مسلسل: الموسوعة الفقهية، ١٠,٢٢ اغنية، ١٠,٣٠ برنامج: الثقافة العلمية، ١١,١٥ ثلاث اغنيات، ١٢,٠٠ نشرة الاخبار الخامسة، ١٢,١٥ سهرة الاسبوع الغنائية ـ مع ام كلثوم، ٢,٠٠ موجز الانباء، ٢,٠٥ برنامج: في دائرة النسيان، ٣,٠٠ موجز الانباء، ٣,٠٥ اغنية لعبدالمحسن المهنا، ٣,١٥ نافذة على التاريخ، ٣,٣٥ اغنيتان، ٣,٤٨ قرأت لك، ٤,٠٠ موجز الانباء، ٤,٠٤ دعاء، ٤,٠٨ اذان الفجر فدعاء ثم قرآن كريم، ٤,١٣ برنامج: اسماء الله الحسنى ـ العزيز، ٤,٢٥ ابتهال، ٤,٣٠ برنامج: امثال من القرآن الكريم، ٤,٤٠ اغنيتان، ٤,٥٠ اغنيتان، ٥,٠٠ موجز الانباء، ٥,٠٥ الصحافة لهذا اليوم، ٥,١٥ دعاء، ٥,١٩ الحديث الشريف والدعاء المأثور، ٥,٣٠ القرآن الكريم.

القرآن الكريم



٤,٥٧ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ احمد نعينع، ٥,١٧ قراءة فقرات البرنامج، ٥,١٩ حديث قرآن وسنة: التكافل الاجتماعي، ٥,٢٨ الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد قنيوة، ٥,٥٨ الطيب من القول، ٦,٠٠ نشرة الاخبار، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ الامين محمد قنيوة، ٦,٤٥ برنامج: الدعوة الى الله، ٧,٠٠ من الذكر الحكيم للشيخ محمود عبدالحكم، ٧,٠٥ برنامج لحظات في ظلال صحيح الامام البخاري، ٧,١٨ حديث الرسالة الخالدة والرسول القدوة، ٧,٢٩ القرآن الكريم للشيخ علي عبدالرحمن الحذيفي، ٨,٠٠ ختام الاذاعة.

الصلاة

فجر	٤:٠٨
شروق	٥:٢٩
ظهر	١١:٤٧
عصر	٣:١٩
مغرب	٦:٠٤
عشاء	٧:٢٣

التلفزيون

البرنامج الاول

٩,٠٠ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٩,١٥ الرسوم المتحركة، ٩,٤٢ اعادة للمجلة الاخبارية المصورة، ١٠,٠٨ المسلسل العربي اليومي: عصر الحب، ١٠,٥٢ منوعات، ١١,٠٥ المسلسل المحلي: الدانة، ١٢,٣٠ البرنامج المنوع الاجنبي: الحصن، ١,٠٠ اهم الانباء، ١,٠٥ اعادة للعالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٣٠ المسلسل الكارتوني: الشناكل، ١,٥٣ منوعات، ٢,٠٥ المسلسل العربي: الهجرة الى الوطن، ٣,٢٩ المسلسل الكارتوني: التنين الصغير، ٣,٥٥ الرسوم المتحركة، ٤,٢٠ التمثيلية المحلية: «ذات المساء»، تمثيل: علي البريكي، حمد ناصر وحسين المنصور، ٥,٢٨ منوعات، ٦,٢٢ البرنامج الثقافي، ٦,٤٨ منوعات، ٨,٢٩ مع الاسلام، ٩,٠٠ الاخبار بالعربية، ٩,٤٥ المسلسل العربي: وجيدة وسامح، ١٠,٣٨ فيلم السهرة العربي: «الدنيا جرى فيها ايه»، تمثيل: سناء جميل، ميرفت امين، فاروق الفيشاوي، احمد راتب، ١٢,٢٥ اخترنا لك: فايزة احمد، ١,٢٠ اهم الانباء، ١,٢٥ العالم عبر الاقمار الصناعية، ١,٥٠ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.

البرنامج الثاني

٥,٥٨ النشيد الوطني والقرآن الكريم، ٦,١٥ المسلسل الكارتوني: الاشباح الضخمة، ٦,٣٧ المسلسل الثقافي: هارت، ٦,٥٧ المسلسل الثقافي: الحياة البرية، ٧,٢١ المسلسل الفكاهي: كي ـ ان ـ تي، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية، ٨,٣٥ المسلسل الاجنبي: قصة جريمة، ٩,٢٠ المسلسل الفكاهي الاجنبي: مواقف مضحكة، ١٠,٠٠ منوعات، ١٠,٣٠ فيلم السهرة الاجنبي: الحصان، ١٢,٠٠ موجز الانباء، ١٢,٠٥ المجلة الاخبارية المصورة، ١٢,٣٠ القرآن الكريم ثم الختام بالنشيد الوطني.



● ميرفت امين

● فاروق الفيشاوي

السينما

الاندلس: المولد.

السالمية : فيلم: محجوزة.

الحمراء : فيلم: المشاغبات في خطر ـ عربي.

السيارات : فيلم: ذكريات وندم ـ عربي.

الفردوس : فيلم: المقاتلة ـ هندي.

الفحيحيل الصيفي : فيلم: الرجل العملاق ـ هندي.

الفحيحيل الشتوي : فيلم: الفقير والغني ـ بنغالي.

الجهراء : فيلم: حارة الحبايب ـ عربي.

غرناطة : فيلم: المولد ـ عربي.

الصليبخات: فيلم: الغدر ـ ملايالم.

الجليب ـ فيلم: كلمة الحق ـ هندي.

سيارات الاحمدي : فيلم: القاتلات المقاتلات ـ عربي.

تحت رعاية الشيخ طحنون آل نهيان

بطولة الخليج الرابعة للسباحة تفتتح اليوم بالعين

سباحونا يتوقعون الفوز وعازمون على تحقيق البطولة

العين - فيصل مقصيد - موفد جمعية الصحفيين الكويتية:

تحت رعاية الشيخ طحنون بن محمد ال نهيان ممثل حاكم دولة الامارات في المنطقة الشرقية وبحضور الشيخ سعيد بن طحنون عضو المجلس التنفيذي بمدينة العين ووكيل دائرتي البلدية وتخطيط الدولة تنطلق في الخامسة والنصف من مساء اليوم بطولة الخليج الرابعة للسباحة المقامة في مدينة العين خلال الفترة من ٧ حتى ١١ سبتمبر الجاري والمشارك بها ٦ دول خليجية وهي الكويت، الامارات، عمان، العراق، السعودية، البحرين.. وبمناسبة اقامة البطولة سيفتتح ممثل راعي البطولة حوض نادي العين الاولمبي الذي ستقام عليه فعاليات البطولة رسميا.

وتتضمن مراسم حفل افتتاح اليوم: وصول ممثل راعي البطولة ثم عزف السلام الوطني لدولة الامارات ودخول طابور العرض مصطحبين اعلام الدولة المشاركة بالبطولة ودخول الفرق ثم كلمة رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة يلقيها خميس سالم رئيس الاتحاد الاماراتي للسباحة، تليها كلمة رئيس اللجنة التنظيمية للسباحة لدول الخليج العربية يلقيها العميد عبدالحميد حجي.

رئيس الوفد سعيد باقامة البطولة

اعرب رئيس الوفد الكويتي ورئيس اتحاد السباحة حبيب سلمان عن سعادته البالغة لاقامة البطولة رغم الظروف الصعبة التي مرت بها اللجنة المنظمة للبطولة خلال الفترة القصيرة الماضية.. وقال نامل من سباحي الكويت تحقيق النتائج المتوقعة منهم التي تليق باسم الكويت وسمعتها الرياضية في منطقة الخليج.

● العميد عبدالحميد الحجي

سباحونا يتوقعون الذهبية اليوم

هذا وسوف ينطلق اليوم سباق ٤ × ١٠٠ متر متنوع نهائي ويمثل الكويت في هذا السباق كل من سلطان العتيبي وجراح صالح وحسن الشمري وسالم الحساوي وقد اجمع السباحون باحراز الميدالية الذهبية ورفع العلم الكويتي منذ البداية وعزيمتهم القوية بان تكون البطولة كويتية.

ومن جانب اخر فقد تدرب السباحون امس على فترتين صباحية ومسائية على حوض نادي العين الاولمبي حيث تركز التدريب على السرعة القوية، وقد كثف مدرب المنتخب بيرند جونكي تدريباته على رباعي الكويت الذين سيمثلون المنتخب اليوم.

● سلطان العتيبي

لجنة المسابقات اجتمعت امس

عقدت لجنة المسابقات المنبثقة عن اللجنة التنظيمية لاتحاد دول الخليج العربي اجتماعا في العاشرة من صباح امس برئاسة عبدالله عيسى وعضوية خالد المطيري من الكويت وخالد ابراهيم من سلطنة عمان واحمد الدمرداش سكرتير اللجنة التنظيمية وسكرتير اتحاد الامارات للسباحة، وقد ناقشت اللجنة الامور المتعلقة بالبطولة حيث بدأت بتسمية لجنة الاحتجاجات والمكونة من اعضاء لجنة المسابقات.. واقرت اللجنة عقد اجتماع في العاشرة من صباح اليوم لاعتماد كشوفات اللاعبين.

اعتماد الحكام

اعتمدت لجنة الحكام والمدربين في اجتماعها الذي عقد في العاشرة من صباح امس ٤٥ حكما الذين وقع عليهم الاختيار للمشاركة في تحكيم البطولة.. وصرح وليد عبيد عضو لجنة الحكام والمدربين بان اعضاء اللجنة اقرت بتاجيل لائحة المدربين والحكام الى اجتماع مقبل والذي سيعقد خلال الايام القليلة المقبلة.

اخبار من العين

* قام الوفد الكويتي مساء امس الاول بزيارة حوض نادي العين الاولمبي كما تابعوا تدريبات المنتخب.

* * *

* اعلن محمد صفر رئيس اللجنة الاعلامية للبطولة ان الصحافة الخليجية ستلتقي بالشيخ سعيد بن طحنون صباح يوم السبت المقبل بمقر عمله بدائرة البلدية.

* * *

* يقيم نادي العين مساء السبت المقبل حفل عشاء على شرف رؤساء واعضاء الوفود المشاركة بالبطولة.

* * *

* وصلت الى مدينة العين جميع الفرق المشاركة بالبطولة حيث كان الوفد العماني اول الوفود وصولا.

* * *

* اجريت مساء امس على حوض نادي العين تجربة افتتاح البطولة ومن المقرر ان تقام «البروفة» النهائية صباح اليوم.

* * *

* زينت مدينة العين باعلام الدول المشاركة بالبطولة.

آخر اخبار بطولة كأس فلسطين للشباب خروج منتخبنا الوطني

بفارق هدف... خرج منتخب الكويت من بطولة كاس فلسطين الثالثة لكرة القدم للشباب بعد فوز السعودية على البحرين ٢/١ في مباراتهما امس بكركوك في ختام مباريات المجموعة الثالثة.. بهذه النتيجة تصدر منتخب السعودية المجموعة برصيد ٤ نقاط واحتل منتخب البحرين المركز الثاني وتاهلا معا لدور الثمانية.

* ضمن منتخب قطر امس تاهله لدور الثمانية بتعادله مع منتخب فلسطين بدون اهداف بمباراتهما ضمن المجموعة الاولى وبهذه النتيجة يرتفع رصيد قطر الى ٤ نقاط ورصيد فلسطين الى نقطتين متساوية في الرصيد مع منتخبي الامارات وعمان حيث التقيا في ساعة متاخرة امس وبناء على نتيجة مباراتهما يحسم ترتيب فرق المجموعة والفريق الثاني الذي سيتاهل مع قطر.

* ابدى الشيخ عيسى بن راشد رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة في البحرين قبل مغادرته بغداد عائدا للمنامة استعداد بلاده لاستضافة كاس فلسطين الرابعة عام ١٩٩١ في حالة عدم تقدم احدى الدول العربية بطلب لاستضافة البطولة في الاجتماع المقرر عقده يوم غد الجمعة.

* تصدر منتخب اليمن الجنوبي فرق المجموعة الرابعة بعد تعادله مع منتخب الجزائر ١/١ في مباراتهما امس في الموصل.. ليلعب منتخب اليمن مع المغرب بدور الثمانية يوم السبت المقبل بينما يلاقي منتخب تونس فريق العراق يوم الاحد.

كأس العالم: تعادل انكلترا والسويد وفوز فنلندا على ويلز

ضمن تصفيات كاس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٠ تعادل امس فريقا انكلترا والسويد بدون اهداف ليرتفع رصيد انكلترا الى ٨ نقط من ٥ مباريات ورصيد السويد الى ٦ نقط من ٤ مباريات، وفي المجموعة الرابعة فازت فنلندا على ويلز ١/صفر، وفي المجموعة الثالثة تعادل الاتحاد السوفيتي والنمسا بدون اهداف، وفي مباراة ودية تعادل منتخب المانيا الغربية ١/١ مع منتخب ايرلندا في المباراة التي جرت في دبلن.

اللجنة المنظمة لبطولة الصداقة ناقشت استعداداتها واعتمدت موعد سحب القرعة

عقدت اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام اجتماعها الثاني عشر يوم امس الاول بمقر اللجنة العليا برئاسة الشيخ فهد الاحمد نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا وبحضور كل من عبداللطيف البحر، عبدالرحمن المزروعي، عبدالمحسن السعيد، ابراهيم المهنا، المقدم عبدالحميد محمد، الرائد يوسف المضاحكة، محمد الزامل ومحمد عثمان مقرر اللجنة العليا.

وقد استهل الشيخ فهد الاحمد الاجتماع بكلمة رحب فيها بالحضور موضحا كافة تطورات الوضع حول سير البطولة منذ اقتراحها حتى الان وما صادفها من عقبات.

وشرح خلال الاجتماع نتائج اجتماعه مع الدكتور هافيلانغ رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم وما واجه البطولة من اختلاف في وجهات النظر وما وصلت اليه الامور حتى الان.. حيث وافق الاتحاد الدولي على البطولة بصفة رسمية وسمح باقامتها كل اربع سنوات ورفع عدد الفرق الى ١٢ فريقا بعد ان كانت هناك قناعة بامكانات الكويت المتعددة في هذا المجال.

كما ابدى كبار المسؤولين باللجنة الاولمبية الدولية وعلى رأسهم سمارانش بتاييد الكويت لاقامة هذه البطولة.

اقرار موعد سحب القرعة

من جهة اخرى، استعرض اعضاء اللجنة المنظمة العليا بنود جدول الاعمال واتخذ بشانها القرارات المناسبة كما تقرر عمل اللازم بشان الاتصال ببعض الدول التي لم ترسل موافقتها حتى الان وذلك بواسطة وزارة الخارجية.

● هافيلانغ

واستعرضت اللجنة اسماء المدعوين لحضور البطولة وتم الاتفاق على ان تقوم اللجنة العليا بدعوة رؤساء الاتحادات الدولية والاسيوية والافريقية والعربية بالنسبة لكل لعبة من الالعاب التي تتضمنها البطولة.

كذلك اقرت اللجنة العليا اجراءات سحب القرعة للالعاب الجماعية والتي ستقام يوم الاثنين الموافق ١١ سبتمبر الجاري بفندق هوليداي إن.

كما استمعت اللجنة الى بعض تقارير رؤساء اللجان حول اخر الاستعدادات كل في مجال عمله. وتم اعتماد العديد من الملصقات والتصميمات الخاصة بالبطولة.

واتفقت اللجنة المنظمة العليا على ان تكون اجتماعاتها بصفة دورية بحيث تعقد مساء يوم الاحد من كل اسبوع في تمام السادسة والنصف بمقر اللجنة.

السودان تشارك في البطولة

تلقت اللجنة المنظمة العليا موافقة السودان الشقيق بالمشاركة في البطولة كما تلقت اللجنة اسماء رئيس واعضاء وفد موريتانيا.

رسالة بلاتر للاتحاد الكويتي لكرة القدم

بعث جوزيف بلاتر السكرتير العام للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بكتاب للاتحاد الكويتي للعبة مؤرخ بتاريخ ٥/٩ / ١٩٨٩ يفيد بموافقة الاتحاد الدولي على تنظيم مسابقة كرة القدم ضمن دورة الصداقة والسلام. وفيما يلي النص الكامل للكتاب:

«الموضوع - بطولة العاب الصداقة والسلام - الكويت - ٨٩/١٠/٣٠ - ٨٩/١١/١٢ - حضرات السادة:

بالاشارة الى المحادثة التي جرت ما بين الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح وجواو هافيلانغ رئيس الفيفا في بورتوريكو، وبالاشارة لزيارة عبدالحميد حسين لمقر الفيفا يوم ١٩٨٩/٨/٣١ بخصوص الموضوع اعلاه، نفيدكم بان الفيفا يعطي بموجب هذا الكتاب الموافقة الرسمية على اقامة البطولة الكروية بمشاركة ١٢ فريقا ضمن العاب هذه الدورة.

وقد أخذ هذا القرار بالاخذ بعين الاعتبار ان الدورة دورة اقليمية تضم العابا اخرى ويخطط لها ان تقام كل ٤ سنوات فقط.

ويرجى تقديم لوائح معدلة للبطولة بحيث تذكر مشاركة ١٢ فريقا، ونشكركم على التعاون ونتمنى للبطولة نجاحا عظيما، مع خالص التحيات».

الكويت يهزم غزة وديا بكرة اليد

فاز فريق نادي الكويت الاول لكرة اليد على فريق نادي غزة الفلسطيني ٢٤/١٩ ففي اللقاء الودي الذي جرى بينهما امس الاول على صالة النادي، وقد انتهى الشوط الاول لصالح فريق الكويت ١١/٥.

هذا وسيتقابل الفريقان في مباراة ودية ثانية تقام على صالة النادي يوم الثلاثاء المقبل.

العويش والشمالي يتقابلان اليوم بنهائي بطولة الكويت المفتوحة للاسكواش

تقام في الخامسة من مساء اليوم على صالة نادي كاظمة المباراة النهائية لبطولة الكويت المفتوحة للاسكواش التي ينظمها نادي الحباري وذلك تحت رعاية الشيخ طلال خالد الاحمد الرئيس الفخري للنادي.

وسوف يتقابل في المباراة النهائية طارق العويش من نادي الكويت مع صالح الشمالي من العربي اثر فوز الاول على محمد الشرقاوي من نادي الكويت ايضا ٣/صفر والثاني على علي التقي من القادسية ٣/صفر وذلك في مباريات الدور قبل النهائي التي اقيمت امس على ملاعب نادي الحبارى بالاحمدي.

هذا وسوف يلتقي اليوم ايضا ياسين طه من نادي الحباري مع علي الجزاف من النادي العربي في نهائي بطولة الترضية.

اليوم ينطلق سباق الدراجات المائية للنادي البحري بمشاركة ١٥ متسابقا



● جانب من اجتماع المتسابقين

تحت رعاية رئيس النادي البحري الرياضي الكويتي العميد فهد احمد الفهد يقام في تمام الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم الخميس سباق الدراجات المائية الاول (الجت سكي) والذي يقيمه النادي لاول مرة على المستوى المحلي في اطار جهوده الحثيثة في تنظيم واقامة البطولات والمسابقات المتعلقة بالرياضة البحرية الحديثة.

وقد اشار رئيس اللجنة الفنية للسباق حسين فرج بان كافة الاستعدادات والاحتياطات قد اكتملت لاقامة السباق مساء اليوم الخميس كما ان عدد المشاركين قد بلغ ١٥ متسابقا ومتسابقة ستجرى بينهم المنافسة في السباق دفعة واحدة حيث ستعطى الاشارة بانطلاق كافة الدراجات في تمام الرابعة والنصف.

اجتماع عام للمتسابقين

ومن جانب اخر عقد مساء يوم امس الاول اجتماع تنويري لكافة المشاركين في السباق حضره رئيس اللجنة العليا للسباق سلطان المضف واعضاء اللجنة الفنية ولجنة المراقبة ولجنة الامن الى جانب المتسابقين وقد استعرض في الاجتماع مراحل السباق وخط السير واحتياطات السلامة ونوعية الاشارات المحددة الى جانب الرد على استفسارات المتسابقين.

الاجتماع الأول لادارة جمعية الأحمدي للفروسية

يعقد مجلس ادارة جمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية اجتماعه الاول بالموسم الرياضي ٨٩/٩٠ في الساعة الرابعة من عصر اليوم برئاسة محمد هادي العتيبي رئيس الجمعية، وذلك لمناقشة الامور المدرجة على جدول الاعمال والتي من اهمها البرنامج الزمني لانشطة سباقات الخيل وقفز الموانع والرماية، بالاضافة الى اعتماد البرنامج الذي تم الاتفاق عليه مع جمعيات الفروسية بالمناطق، وكذلك تشكيل اللجان العاملة في السباقات المختلفة بالموسم الرياضي الحالي.

عودة يد الفحيحيل من معسكرهم بتشيكوسلوفاكيا

عاد الى البلاد صباح امس وفد نادي الفحيحيل لكرة اليد لتحت ١٥ و١٧ سنة قادما من تشيكوسلوفاكيا بعد انتهاء معسكره التدريبي الذي اقيم هناك خلال الفترة من ٨/١٣ وحتى ٩/٥ الجاري، حيث اجرى خلالها الفريقان عدة مباريات تجريبية مع الفرق التشيكية، وقد ترأس الوفد عضو مجلس الادارة سعيد اورويدان وعبيد المياس اداريا.

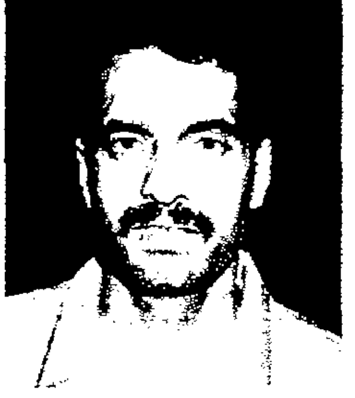
وقد وصل على الطائرة نفسها مدرب الفريق الاول لكرة اليد استيفان كاتوشاك الذي تعاقد معه النادي مؤخرا.

جمعية المهندسين تنظم سباقات مائية ترويحية

تنظم لجنة النشاط الداخلي بجمعية المهندسين الكويتية يوم الخميس الموافق ١٥ سبتمبر الجاري حفل سباق ترويحيا يشمل سباقات مائية.

وقد صرح بذلك ناصر الشايجي مقرر لجنة النشاط الداخلي بالجمعية.

العصفور يجتمع بمشرفي ومدربي السلة بالكويت



● غسان العصفور

عقد غسان العصفور عضو مجلس ادارة نادي الكويت الرياضي ومدير فرق كرة السلة عددا من الاجتماعات مع مدربي ومشرفي فرق كرة السلة بالنادي، وذلك للوقوف على آخر أستعداداتها للمشاركة في مسابقات الموسم الرياضي المقبل.

انتصارات تايسون السريعة تبعد عنه المتجعين

ادمنتون - البيرتا (رويتر) يدافع مايك تايسون بطل العالم في الملاكمة لوزن الثقيل عن لقبه في ادمنتون بكندا في ١٨ نوفمبر المقبل امام الكندي دونوفان رودوك.

وستقام مباراة تايسون ورودوك في قاعة نورثلاند في ادمنتون التي تتسع لنحو ١٧,٠٠٠ متفرج، وكان تايسون قد فاز في ٣٧ مباراة ولم يهزم في اي مباراة، ويبلغ رصيد رودوك الفوز في ٢٢ مباراة منها ١٥ مباراة بالضربة القاضية والتعادل في واحدة والهزيمة في واحدة.

وكان الاتحاد الكندي للملاكمة قد سحب من رودوك لقب بطل الوزن الثقيل في كندا لرفضه الدفاع عن لقبه.

وقال المتعهدان غاري ستيفنسون وسوني ماكفي انهما دفعا لدون كنغ الذي يمثل تايسون مبلغ ثلاثة ملايين دولار نظير تنظيم المباراة، وقال مسؤولون في رياضة الملاكمة ان كندا حصلت على حق استضافة المباراة لان الاماكن المعهودة لاقامة مثل هذه المباريات على غرار اتلانتيك سيتي ولاس فيغاس رفضت ملايين الدولارات نظير مشاهدة تايسون القوي وهو يسحق ملاكما مغمورا.

وفي احدث مبارياته قضى تايسون بالضربة القاضية على منافسه كارل وليامز في ٩٣ ثانية وعلى البريطاني فرانك برونو في اربع جولات ونصف الجولة وعلى مايكل سبنكس في ٩١ ثانية.





● مايك تايسون

وقال بيرني ديلون المتحدث باسم كازينو ترومب بلازا في اتلانتيك سيتي الذي رفض استضافة مباريات تايسون «يقضي تايسون لسوء الحظ على منافسيه بالضربة القاضية بسرعة لدرجة جعلت المتفرجين يعزفون عن دفع مبالغ طائلة لمشاهدة مثل هذا النوع من المباريات».

حكومة نيوزيلندا تساعد مدينة اوكلاند

اوكلاند - ا ب - توصلت مدينة اوكلاند لاتفاق مع الحكومة النيوزيلندية بشان تقديم المساعدة المالية للمدينة التي تستضيف دورة العاب الكومنولث في يناير المقبل.

واعلن ديفيد جونسون رئيس الشركة المنظمة للدورة ان الحكومة ومجلس مدينة اوكلاند قد اتفقا على ان تتحمل الحكومة النيوزيلندية الى حد ١٦ مليون دولار من اجمالي العجز في الميزانية الذي يقدر بـ ٢٠ مليون دولار.

كاس فولفو للتنس تنتقل الى كونيكتيكت

مونتبيلير - فيرمونت - ا ب - سوف تنتقل بطولة كاس فولفو للتنس اعتبارا من العام المقبل الى ولاية كونيكتيكت بعد ان نجحت خلال السنوات الخمس الماضية في ستراتون بولاية فيرمونت.

وتقام بطولة ١٩٩٠ قبل اسبوعين من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة وذلك في ملاعب جامعة «ييل»، وقال رجل الاعمال البرت مولتون بعد ان

امضى عاما يحاول اقناع مدير البطولة جيمس وستهول.. بالتاكيد انني مصاب بخيبة امل ولكني لست مستغربا.

سمارانش يطالب بتحديد تعريف لتعاطي المنشطات

برشلونة (رويتر): طالب خوان انتونيو سمارانش رئيس اللجنة الاولمبية الدولية بوضع تعريف دقيق لاصطلاح تعاطي المنشطات. وقال ان

كلا من اللجنة الاولمبية الدولية والاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة عندهما لوائح للمواد الممنوعة ولكن هذا لا يكفي، ولا يوجد تعريف واضح لمعنى تعاطي المنشطات ويجب ان يكون هناك خط فاصل بين العقاقير الممنوعة وبين الادوية المسموح بها.

واكد سمارانش على ضرورة معاقبة الرياضيين الذين يكتشف تعاطيهم لمواد ممنوعة تؤدي الى تعزيز الاداء، كما طالب بان لا يقتصر العقاب على الرياضي ولكن على من يديرون اموره.

منتخب السلاح المصري يصل الكويت الاحد

مصر تلاقي بلجيكا استعدادا لمباراة الجزائر

القاهرة - القبس:

تصل الى القاهرة اليوم بعثة النادي الاهلي لكرة القدم عائدة من طوكيو بعد ان فاز الفريق في مباراة الذهاب ٣/١ على يوميوري في البطولة الافروآسيوية للاندية ابطال الدوري. ويحصل الفريق على راحة اليوم ويستانف استعداده غدا لمباراته مع الترسانة يوم الاحد المقبل في الدوري الممتاز والتي تعتبر استعدادا قويا لمباراة العودة مع ابطال اليابان يوم ٢٢ سبتمبر الجاري بالقاهرة والتي سيديرها طاقم حكام دولي من تونس بقيادة علي بن ناصر.

داتو حمزة بالقاهرة

يصل الى القاهرة يوم ٢١ سبتمبر الجاري داتو حمزة رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم وبيتر فيليان سكرتير الاتحاد بدعوة من الاتحاد الافريقي لحضور مباراة العودة بين الاهلي وبطل اليابان. وصرح المهندس مصطفى فهمي سكرتير الاتحاد الافريقي انه سيتم عقد الاجتماع المشترك بين الاتحادين والتنسيق خلال زيارة داتو حمزة للقاهرة لبحث البطولات القارية بين الاتحادين والتنسيق بينهما في الانشطة المختلفة.

ومن جهة اخرى غادر عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي القاهرة صباح امس عائدا الى بلاده بعد عودته من اليابان.

المنتخب مع البانيا وبلجيكا

علمت القبس ان المنتخب المصري سيلعب مع منتخب بلجيكا الاول بالقاهرة يوم ٧ نوفمبر المقبل استعدادا لمباراة العودة مع الجزائر في الدور الاخير لتصفيات كاس العالم.

اما بالنسبة للمباراة الثانية التي سيلعبها الفريق يوم ٢٥ اكتوبر المقبل ستكون اما في اليونان او البانيا.

من جهة اخرى تلقى الدكتور حسن عبدون الدعوة من الاتحاد الكوري لمرافقة بعثة المنتخب في كوريا الجنوبية في الفترة من ١٦ الى ١٨ سبتمبر الجاري والتي يلعب خلالها المنتخب المصري مباراة ودية مع منتخب كوريا يوم ١٦ سبتمبر.

● بيتر فيليان

منتخب السلاح في الكويت

تغادر بعثة المنتخب المصري للسلاح الى الكويت يوم الاحد المقبل للاشتراك في البطولة العربية التي تقام هناك من ١٢ الى ٢٠ سبتمبر الحالي تتكون البعثة من ١٩ فردا برئاسة اللواء الهامي الحسيني ومعه بلال رفعت حكما دوليا واللاعبون عبدالمنعم الحسيني واحمد حسن ومحمد مندور وماجد شاكر لسلاح الشيش واستيفان ماريتون مدربا للفريق، اما سلاح السيف فيتكون من اللاعبين هاني الجمل وخالد كابش ومجدي حسن كامل وجمال عبداللطيف ومعهم المدرب حسن حسني واما سيف المبارزة فيتكون من اللاعبين ايمن منير وايهاب مفرح وعمرو الطويل ورزق علي فهمي ومعهم المدرب ابراهيم علام ويسافر على نفقة الاتحاد العربي عاطف اسماعيل رئيس اللجنة الفنية العليا الذي اختير رئيسا للجنة الفنية بالبطولة وجمال جاد مقرر اللجنة الفنية بالاتحاد العربي.

● زكي عثمان

■ ٥ مباريات تجريبية لمنتخب شباب الكويت بالسلة

٥ مباريات لمنتخب الشباب الكويتي لكرة السلة

يلعب منتخب الكويت الوطني للشباب لكرة السلة ٥ مباريات خلال معسكره التدريبي بالقاهرة والذي بدأ امس ويستمر حتى ١٩ سبتمبر الحالي. يلعب الفريق اليوم مع الزمالك ويوم ١٠ سبتمبر مع منتخب الشباب المصري ويوم ١٣ سبتمبر مع الاهلي ويوم ١٦ سبتمبر مع التوفيقية. ويختتم الفريق مبارياته يوم ١٧ سبتمبر مع المنتخب المصري للشباب، تقام المباريات في السادسة مساء باكاديمية الشرطة.

الجهاز الفني للزمالك ينفي الخلافات الداخلية

نفى زكي عثمان المدير الفني للفريق الاول لكرة القدم بنادي الزمالك وجود خلافات بين اعضاء الجهاز الفني وقال انه هو وفاروق جعفر وغانم سلطان يعملون كفريق واحد تحكمه علاقة الاخوة والمودة. واشار الى انه وربما تكون هناك اختلافات في وجهات النظر الفنية بين اعضاء الجهاز الفني لكنني اتخذ القرار في النهاية والذي سيكون لصالح الفريق. وتساءل زكي عثمان وفاروق جعفر وغانم سلطان في المؤتمر الصحفي الذي عقدوه ظهر امس عن اسباب التشكيك واثارة الفتن في هذا الوقت بالذات. وقالوا: ان البعض يحاول توريد المشاكل للجهاز الفني والفريق قبل بداية الدوري. وعن الاشتراك في البطولة العربية للاندية ابطال الكؤوس. اكد زكي عثمان انه لا يعترض على قرار مجلس النادي بالاشتراك في البطولة بالصف الثاني.

بطولة التنس الاميركية

ايفرت ودعت فلاشينغ ميدو بخسارة امام غاريسون

نيويورك - أ ف ب - لعبت نجمة التنس الاميركية المخضرمة كريس ايفرت مساء امس الاول مباراتها الاخيرة في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة على ملاعب فلاشينغ ميدو في نيويورك عندما خسرت امام مواطنتها زينا غاريسون ٧/٦ و ٦/٢ في الدور ربع النهائي.

ولن ترى ملاعب فلاشينغ ميدو كريس ايفرت من جديد وهي التي اعلنت مسبقا انها ستعتزل في نهاية هذا العام لبلوغها الخامسة والثلاثين «ولدت في فورت لودرديل بفلوريدا في ١٩٥٤/١٢/٢١».

وودعت البطلة الاميركية جمهورها الكبير بعد انجازات لم تحققها لاعبة من قبل، اذ خاضت بطولة الولايات المتحدة للمرة الاولى عام ١٩٧١ وهي في السادسة عشرة فوصلت الى الدور نصف النهائي وأحرزت اللقب ست مرات «في فوريست هيلز ثم فلاشينغ ميدو» في الاعوام ٧٥ و٧٦ و٧٧ و٧٨ و ٨٠ و ٨٢، كذلك فازت ببطولة استراليا المفتوحة مرتين عامي ٨٢ و ٨٤ وببطولة ويمبلدون ثلاث مرات في الاعوام ٧٤ و ٧٦ و ٨١ وببطولة فرنسا المفتوحة سبع مرات في الاعوام ٧٤ و ٧٥ و ٧٩ و ٨٠ و ٨٣ و ٨٥ و ٨٦، وهي اللاعبة الوحيدة التي فازت بالبطولات الاربع الكبرى ١٨ مرة.

● غاريسون اوقفت ايفرت

ارقام قياسية

ويبرز سجل كريس ايفرت ايضا انها احرزت ١٥٧ بطولة دولية «رقم قياسي» وفازت في ١٣٠٤ مباريات وخسرت ١٤٦ مباراة فقط وحققت ١٢٥ فوزا متتاليا على الملاعب الرملية من اغسطس ١٩٧٣ ولغاية مايو ١٩٧٩ «رقم قياسي»، وبلغت ارباحها من اللعبة نحو ٩ ملايين دولار.

● اخر مرة لايفرت بملاعب التنس الاميركية

ولم تاسف ايفرت على اعلانها الاعتزال «لانه أمر وارد عاجلا ام آجلا» لكنها اسفت على طريقة لعبها امام غاريسون وخصوصا انها كانت متقدمة بخمسة اشواط مقابل شوطين في المجموعة الاولى، وأكدت البطلة الاميركية ان عدم استقرار مستواها بين مباراة واخرى هو الذي دفعها الى الاعتزال، وكان النقاد رجحوا فوز ايفرت على غاريسون وخصوصا بعد العرض الكبير لايفرت في دور الـ ١٦ عندما فازت على اليوغسلافية مونيكا سيليش ٦/صفر و ٦/٢.

ومن حيث المبدأ فان ايفرت لن تلعب حتى نهاية الموسم الحالي الا في مسابقة كاس الاتحاد وربما في بطولة الاساتذة بالاضافة الى بعض المباريات الاستعراضية مع الاميركية الشهيرة الاخرى مارتينا نفراتيلوفا.

وستواجه غاريسون في الدور قبل النهائي نفراتيلوفا نفسها، وهذه الاخيرة لقنت البلغارية مانويلا ماليفا المصنفة السابعة درسا فقازت عليها ٦/صفر و ٦/صفر في ٤٦ دقيقة فقط (٢٥ دقيقة في المجموعة الاولى و ٢١ دقيقة في المجموعة الثانية).

ويذكر ان نفراتيلوفا حملت لواء البطولة الاميركية اربع مرات حتى اليوم ويرشحها النقاد لمواجهة الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة الاولى في المباراة النهائية تماما كما حصل في دورة ويمبلدون قبل نحو شهرين.

* لا تعتبر تلك هي المرة الثانية فحسب التي تفشل خلالها ايفرت في الصعود الى الدور قبل النهائي للبطولة الاميركية المفتوحة، وقد قام اربعون مصورا بتعقب خطواتها اينما ذهبت.

* قالت ايفرت «انني لا اشعر بخيبة امل لان تلك هي اخر مبارياتي في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة، غير انه بمعزل عن نتيجة المباراة، فانني اشعر بخيبة الامل في الطريقة التي اديتها بها، لقد اديت مباراة عظيمة منذ يومين واليوم كنت مكشوفة اللعب وضعيفة المستوى، وكذلك كان الحال طوال العام، ولذلك حان الوقت للقول وداعا».

* في بداية المباراة كانت ايفرت على القمة ونجحت في شق طريقها بالتقدم ٢/٥ بضرباتها القوية الدقيقة على الخطوط الخلفية حتى انها لم تمنح اللاعبة غاريسون (٢٥ عاما) فرصة كبيرة في التقدم على الشبكة، ثم بدا ان غاريسون تمسك بزمام المباراة حيث تعادلت وفازت بالمجموعة الاولى بعد فوزها في الشوط الفاصل ٧/١ وواصلت لاعبة تكساس سيطرتها على المباراة لتبدو خيبة الامل واضحة على وجوه عشرين الف متفرج احتشدوا باستاد لويس ارمسترونغ وقاموا بالترحيب بلاعبتهم المفضلة «كريسي» وقوفا.

* حقق جون مكنرو (٣٠ عاما) الذي خرج من بطولة فردي الرجال الفوز امس مع زميله في الزوجي مارك وودفورد، حيث تغلبا على الزوجي الاميركي رقم واحد المكون من اللاعبين جيم بيو وريك ليتش بنتيجة ٦/٤ و٦/٧ و٦/٤ و٦/٧ ليصعدا بذلك الى الدور قبل النهائي حيث يقابلان بول اناكون مع كريستو فان رينزبيرغ.

بطولة كأس فلسطين الثالثة للشباب بكرة القدم

منتخبنا يواصل تدريباته ببغداد للمحافظة على اللياقة البدنية
لاروس: لا أتحمل مسؤولية اخفاق اللاعبين بالتهديف ومتفائل بتلافيها

بغداد - عادل وجدي موفد جمعية الصحفيين الكويتية:

يواصل منتخب الكويت لكرة القدم للشباب تدريباته وكانه لا يزال ينافس على بطولة كاس فلسطين الثالثة المقامة حاليا في العراق فقد ادى الفريق أمس الأول تدريبا خفيفا على ملعب نادي الشرطة بعد فترة راحة من عناء الرحلة «بالباص» من كركوك الى بغداد.

كما ادى الفريق الكويتي تدريبه الثاني امس بنفس الملعب.. ودون قلق عما ستسفر عنه نتيجة مباراة السعودية مع البحرين المهمة لتحديد من سيتاهل لدور الثمانية من فرق المجموعة الثالثة حيث ان جميع لاعبي الكويت مصممون على رد الاعتبار في بطولة الصداقة التي ستقام قريبا في مسقط!

فالميرلاروس لا يزال مرتاحا!

ابدى فالميرلاروس مدرب منتخب الكويت للشباب ارتياحه للروح العالية التي تسود التدريب وقال ان استمرارها يضمن تطور مستوى الفريق بالصورة المطلوبة خلال وقت قصير.

واضاف ان هناك جهود مشتركة وراء المحافظة على تلك الصورة المشرقة، فالدور الذي يقوم به حسين عاشور مدير المنتخبات الوطنية اسهم في تسهيل مهمتي من حيث انضباط اللاعبين وتهيئتهم للاقبال على التدريبات بمعنويات عالية وتذليل كل ما يصادفهم من عقبات او مشاكل.

كما شكر فالمير مساعديه سند فرحان واحمد ابراهيم وباولوكومبوس مؤكدا ان الجميع يعمل في جو اسري «بديع» تظلله رعاية الوفد الاداري برئاسة عياد سالم.



● فالمير لاروس

● فهد كميل يحاول المرور بالكرة وترقب من مدافعي البحرين

لا أتحمل المسؤولية!

وحول مستوى اداء منتخب الكويت في مباراتيه السابقتين قال فالمير ان اللاعبين قدموا كل ما في وسعهم بحدود الامكانات الفنية لكل منهم وانني راض تماما عن مستواهم الذي يشهد تقدما ملموسا من مباراة لاخرى ودليل ذلك العرض الجيد الذي قدمه الفريق امام منتخب البحرين وفيه نفذ جميع اللاعبين الخطة الموضوعة بصورة متقنة وكان لهم الوجود الواضح على ارض الملعب سواء في مستوى الاداء او الخطورة على مدار الشوطين.. وايضا في المباراة الاولى امام منتخب السعودية رغم الهزيمة التي حدثت بسبب حالة التوتر التي انتابت اعضاء الفريق في مواجهة بطل العالم للناشئين والهالة الاعلامية الضخمة التي احاطت بالفريق السعودي وهي التي مكنته من احراز هدفه المبكر نتيجة خطا من حارس مرمانا ثم الهدف الثاني من خطا دفاعي.. وعندما افاق لاعبونا ظهروا بمستواهم الحقيقي وكانوا هم الافضل ... ولكن عاب الاداء عدم القدرة على اختراق دفاع المنتخب السعودي وكذلك عدم استغلال الفرص الكثيرة التي سنحت لمهاجمينا امام مرمى منتخب البحرين ولهذا الاخفاق اسباب عديدة لا اتحمل مسؤوليتها!

متفائل بقدرة اللاعبين على التهديف

واوضح فالميرلاروس انه يعتمد الاسلوب الهجومي لخططه في المباريات ومنهاجا يركز عليه في التدريب دون اغفال الجوانب الدفاعية تحسبا لتغير سير اللعب بما يحقق التوازن المطلوب في الاداء.

ونفى ان يكون لاسلوبه التدريبي اية صلة بظاهرة عدم احراز المهاجمين اهدافا وقال ان تلك مشكلة تعاني منها الكرة الكويتية قبل ان اتولى مهام مسؤوليتي كمدرب لفريق الشباب... وتلك المشكلة هي شاغلي الاكبر واسعى للقضاء عليها بتركيزي دائما على تنمية مهارات التهديف للاعبين من خلال تدريبات مكثفة ظهرت نتائجها في المحاولات الهجومية المستمرة بمباراتنا مع البحرين بينما كان لمباراتنا مع السعودية ظروفها الخاصة.

ووعد فالميرلاروس باستمرار برنامجه التدريبي الهجومي وابدى تفاؤلا بنجاح اللاعبين في «هز» الشباك في المباريات المقبلة بدورة الصداقة العمانية التي اعتبرها الاختبار الحقيقي للفرق خاصة وانه في كاس فلسطين تاثر لغياب ثلاثة لاعبين من الاساسيين بينما ستتاح له في مسقط فرصة ضم عدد من العناصر الجيدة التي اشرف على تدريبها بالكويت بما سيزيد من قوة وفاعلية الاداء ومن ثم تحقيق النتائج المرجوة.

اليمن الشمالي ثالث الثانية

احتل منتخب اليمن الشمالي المركز الثالث في المجموعة الثانية بعد فوزه امس الاول ايضا على الاردن ٢/صفر غير ان الفريقين اصبحا خارج منافسات البطولة، وسجل الهدفين محمد العزعزي وعمر عبدالحفيظ من ركلة جزاء.

هذا وجرت امس في ختام الدور الاول للبطولة ٤ مباريات لتحديد الفرق الستة التي ستنضم الى منتخبي المغرب والعراق بدور الثمانية حيث التقى ضمن المجموعة الاولى في بغداد فلسطين مع قطر ثم الامارات مع عمان. وضمن المجموعة الثالثة السعودية مع البحرين في كركوك وضمن المجموعة الرابعة في الموصل الجزائر مع اليمن الجنوبي.

جونسون خسر كل شيء بسبب اعترافاته



● بن جونسون

برشلونة - اسبانيا (أ ف ب) عادت قضية عداء «المنشطات» الكندي بن جونسون الى الواجهة من جديد، فاعترافه خلال يونيو الماضي امام لجنة التحقيق الكندية في تورنتو بانه تناول المنشطات منذ سنوات عدة وخصوصا عام ١٩٨٧ ستكلفه الكثير.

وهكذا فان الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لالعاب القوى استندت الى هذه الاعترافات خلال اجتماعها مساء الثلاثاء ففي برشلونة وعملت على تجريد العداء من لقبه كبطل للعالم لسنة ١٩٨٧ في روما ومن رقمه العالمي في الـ ١٠٠م الذي حققه خلال البطولة ذاتها (٩,٨٣ث)، ويذكر ان بن جونسون جرد من لقبه كبطل لاولمبياد سيئول ومن الرقم الذي سجله في الدورة (٩,٧٩ث) لثبوت تناوله العقاقير المنشطة من خلال الفحص الذي تم عقب السباق مباشرة.

ونص اهم المقررات التي اتخذتها الجمعية العمومية على انه في حال اعتراف لاعب بتناول منشطات فان رقمه العالمي يلغى اذا لم تمر فترة ست سنوات بين تاريخ اعترافاته وبين تاريخ تسجيل الرقم، وفي مرحلة اولى اقترح بعض اعضاء الجمعية العمومية ان تكون مدة المفعول الرجعي ثلاث سنوات بينما اقترح البعض الاخر رفع الفترة الى ست سنوات، وتم اقرار الفترة القصوى بعد اقتراع سري كانت نتيجته ٩٩ صوتا مقابل صوتين فقط.

وفي تورنتو (كندا) رفض بن جونسون التعليق على مقررات الاتحاد الدولي بينما انتقدها عدد من المسؤولين.

فوز اليابان على الجزائر بالكرة الطائرة

اثينا (أ ف ب) فازت اليابان على الجزائر بثلاثة اشواط مقابل لا شيء والارجنتين على البحرين بالنتيجة ذاتها في اليوم الثالث من بطولة العالم في الكرة الطائرة للشباب التي تقام في اثينا.

وفي ما يلي النتائج الكاملة ضمن المجموعة الاولى فازت اليونان على بلغاريا ١٦/١٤ و٣/١٥ و١٣/١٥ و١٤/١٦ والصين على اسبانيا ٧/١٥ و١/١٥ و١٣/١٥.

وفي المجموعة الثانية فازت كوبا على ايطاليا ٦/١٥ و٣/١٥ و٨/١٥ وايطاليا على بورتوريكو ١٠/١٥ و٧/١٥ و٩/١٥، وبالنسبة للمجموعة الثالثة فازت اليابان على الجزائر ١/١٥ و٥/١٥ و٢/١٥ والارجنتين على البحرين ١٠/١٥ و١٠/١٥ و١١/١٥.

وفي المجموعة الرابعة فاز الاتحاد السوفيتي على بولندا ١٥/١٠ و٧/١٥ و٨/١٥ و٣/١٥ والبرازيل على اندونيسيا ٣/١٥ و١٠/١٥ و٤/١٥.

النغمة تغيرت

مارادونا فوجىء بحرارة استقبال الزملاء
ويقول: المدرب الجديد.. صديق قديم

نابولي - ايطاليا - رويتر - التقى لاعب كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا امس الاول مع رفاقه في نادي نابولي الايطالي وقال انه يامل بمشاهدتهم في مباراة تقام مساء الاربعاء بعد اجتماعه مع كورادو فيرلينو رئيس النادي.

وقال مارادونا للصحافيين بعد ان توجه لاعبو النادي الى المطار في طريقهم الى شيزينا للاشتراك في احدى مباريات الدوري الايطالي لكرة القدم «بادىء ذي بدء يجب ان اجتمع مع فيرلينو، وأمامنا أمور كثيرة يتعين تسويتها»، وأضاف قوله «وبخلاف ذلك فانني افكر بجدية في الذهاب الى شيزينا لحضور المباراة».

وكان مارادونا قد صرح بانه قد لا يلعب للنادي وانه يريد لقاء فيرلينو وجها لوجه لتسوية بعض الخلافات مع النادي، ويواجه النجم الارجنتيني جزاءات من نادي نابولي بعد ان قام بتمديد اجازة اسبوعين بعد موعد متفق عليه.

وقالت مصادر بالنادي ان مارادونا ووكيل اعماله غيليرمو كوبولا ابلغا بان فيرلينو لم يكن موجودا في نابولي مساء الثلاثاء.

الا أنه من المتوقع ان يشاهد فيرلينو رئيس نادي نابولي المباراة التي تقام في شيزينا وربما التقى بمارادونا قبل بدايتها.

وبعد ان صافح مارادونا رفاقه في النادي قبل توجههم الى شيزينا قال انه فوجىء بحرارة اللقاء، وقال مارادونا «لا زلت اثق بهم، انهم عصب نابولي وليس مارادونا».

ووصف مارادونا اول اجتماع له مع المدرب الجديد للنادي البيرتو بيغون بانه «مهم» واضاف قوله «لقد تحدث الي كصديق قديم».



● مسؤولون بنادي نابولي يحاصرون مارادونا لدى وصوله للملعب

موغي متفائل

وقد اعرب المدير الرياضي لنادي نابولي لوتشيانو موغي عن تفاؤله بالتوصل الى حل ايجابي لـ «قضية مارادونا»، وجاء تصريح موغي خلال تدريب الفريق في كامبو باراديزو احدى ضواحي مدينة نابولي.

وقال «تحدثت مساء الاثنين هاتفيا مع دييغو ومع مدير اعماله كوبولا وأؤكد ما قلته دائما بان مارادونا شاب طيب ولا اجد سببا حقيقيا يمنعه من الاتفاق مع رئيس نادي نابولي كورادو فيرلينو، واعتقد ان النية الحسنة هي التي ستنتصر في النهاية، أما الآن فعلى مارادونا ان يتحدث مع فيرلينو ليضع حدا نهائيا لهذه القضية».

وأوضح موغي انه لن يلتقي مارادونا قبل ان يجتمع هذا الاخير مع رئيس النادي.

الفيفا يؤجل قراره حتى مساء الاحد

زيورخ (أ ف ب) ستتخذ لجنة تنظيم مسابقة كاس العالم التابعة للاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) القرار الخاص باحداث مباراة ريو دي جانيرو بين المنتخبين البرازيلي والتشيلي الاحد المقبل.

ويرأس لجنة دراسة ملف المباراة التي أقيمت الاحد الماضي في اطار تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاميركية الجنوبية الثالثة نائب رئيس الاتحاد الدولي هيرمان نوييبرغر (المانيا الغربية).

وقد أوضح مكتب لجنة تنظيم مسابقة كاس العالم ١٩٩٠ انه سيجتمع الاحد المقبل في زيورخ لمعالجة أحداث مباراة البرازيل وتشيلي في تصفيات كاس العالم» وأشار الاتحاد الدولي في بيانه الى أن مؤتمرا صحفيا سيعقد الاحد المقبل في مقر الاتحاد الدولي في زيورخ نحو الساعة ٥ مساء بتوقيت الكويت، وذكر الاتحاد أخيرا انه لا يستطيع اعطاء أية معلومات قبل ذلك الموعد.

ويذكر ان المباراة توقفت في الدقيقة سبعين اثر اصابة حارس مرمى تشيلي روبرتو روخاس بسهم دخاني اطلق من المدرجات ونقله زملاؤه الى غرفة الملابس ورفضوا بعد ذلك العودة الى أرض الملعب علما ان البرازيل كانت متقدمة بهدف مقابل لا شيء لحظة ايقاف المباراة.

ولا يزال الاتحاد الدولي ينتظر بعض الافلام وشرائط الفيديو والصورة الملتقطة للمباراة لكنه تسلم مساء الاثنين تقارير الحكم الارجنتيني خوان كارلوس لوستاو والمفوض الدائم للاتحاد الدولي في أميركا الجنوبية ادواردو روكا كوتوري (من أوروغواي)، واستمع الاتحاد الدولي أمس الاول الى افادة الاسباني اغوستين رودريغيز الموفد الخاص للاتحاد الدولي الى المباراة التي وصفت مسبقا بانها «محفوفة بالاخطار».

وقال مسؤول بالاتحاد الدولي (لم يكشف عن اسمه) «نريد تسوية هذه المسالة بسرعة بعد أن نستمع الى أقواله وندرس الصور»، وأضاف: «لقد شاهدنا شريط فيديو للمباراة التي نقلتها على الهواء محطة تلفزيونية خاصة، الا أن الصور قد تكون ذات قيمة بالغة في تقييم الحادث».



● هيرمان نوييبرغر

روخاس ينفي

وقد نفى حارس التشيلي روبيرتو روخاس بشدة أن يكون قد تعمد تزوير الاصابة رغم أن تقرير الشرطة البرازيلية بين أن اصابته لم تكن بفعل السهم الناري الذي سقط بجواره خلال المباراة. وبينما كان روخاس يدعي البراءة في عاصمة بلاده سنتاغو رغم أنه مسجل لنادي ساو باولو البرازيلي، أعلن اثنان من الاطباء الشرعيين من معهد ريو دي جانيرو للطب الشرعي أن الفحص الذي قاما به يدل على عدم وجود حروق ناشئة من علامة جسم متفجر وأنهما قد وجدا جرحا قطعيا عرضه ٣ سنتيمترات فوق حاجبه الايسر وجرحا صغيرا في الوجه، وقال تالفين دي موورايس من مكتب الطبيب الشرعي أن الجرح سببه شفرة أو سكين صغيرة، ويقول روخاس: من السخف الاعتقاد باننا أعددنا هذه التمثيلية حتى نتناول المباراة، وأنهم يريدون الآن أن يحولوا الضحية الى متهم.

السبت افتتاح معرض صور حياة فليطح بمناسبة اعتزاله

برعاية الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية يقام في الساعة السادسة من مساء يوم السبت المقبل بقاعة الصفاة في فندق كويت انترناشيونال معرض للصور الفوتوغرافية يصور مسيرة حياة اللاعب الدولي حمود فليطح، كما سيعقد الشيخ فهد الاحمد مؤتمرا صحفيا بمناسبة اعتزال اللاعب المذكور.

اليمن هزم الاردن وعاد الى صنعاء

صنعاء - واع - عاد الى هنا فجر امس منتخب الجمهورية العربية اليمنية للشباب بعد ان شارك في بطولة فلسطين الثالثة لكرة القدم المقامة في بغداد.

وحصل المنتخب اليمني على المركز الثالث بالمجموعة الثانية بعد ان تغلب يوم امس الاول وفي اخر مباراة له على منتخب الاردن الشقيق بهدفين ضد لا شيء.

العراق يهزم سوريا ببطولة تركيا لليد

انقرة - واع - حقق الفريق العراقي بكرة اليد فوزا على الفريق السوري في البطولة الدولية لكرة اليد التي ينظمها الاتحاد الوطني لكرة اليد في تركيا.

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في انقرة بان الفريق العراقي حصل على «٢٦» نقطة على الفريق السوري اثناء اللقاء الذي جرى بين الفريقين مساء امس الاول بينما حصل الفريق السوري على ٢١ نقطة فقط.

وقد تميز الفريق العراقي اثناء المباريات بالمهارة والمثابرة العالية حيث كانت نتيجة الشوط الاول في المباريات ثلاث عشرة نقطة لصالح الفريق العراقي مقابل تسع نقاط لصالح الفريق السوري.

وتشارك في تصفيات البطولة هذه فرق تمثل العراق والبحرين وسوريا والصين الشعبية وفريقان لتركيا.

النجم الساحلي يهزم الحليب المغربي ٣/صفر

تونس - ق.ن.ا - فاز فريق النجم الرياضي الساحلي التونسي لكرة القدم على فريق جمعية الحليب المغربي بثلاثة اهداف مقابل لا شيء في المباراة التي اقيمت بينهما في مدينة سوسة مساء امس الاول في اطار تصفيات البطولة العربية للاندية ابطال الدوري (المجموعة الثالثة).

ويشارك في هذه التصفيات بالاضافة لهذين الفريقين شباب تيزي وزو من الجزائر.

ويذكر ان التصفيات النهائية للبطولة العربية للاندية ابطال الدوري لكرة القدم ستجري في مدينة مراكش المغربية خلال شهر نوفمبر المقبل. بمشاركة عدد من الفرق العربية.

طائرة مصر في ساحل العاج

القاهرة - واع - توجه الى ساحل العاج امس المنتخب المصري لكرة الطائرة للرجال للمشاركة في بطولة الامم الافريقية للعبة التي تبدأ هناك السبت المقبل.

وتتركز المنافسة في البطولة التي تشارك فيها عشر فرق للتاهيل لبطولة العالم المقرر اقامتها في البرازيل العام المقبل بين خمس فرق هي مصر والجزائر وتونس ونيجيريا والكاميرون.

وتقسم الفرق المشاركة الى مجموعتين.

السويد هزمت انكلترا فوزان للسوفيت واليوغسلاف بتصفيات بطولة الشباب

أمشتيتين - النمسا (رويتر) فاز منتخب الاتحاد السوفيتي على منتخب النمسا ٢/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما مساء الثلاثاء ضمن تصفيات المجموعة الثالثة لبطولة اوروبا لكرة القدم تحت ٢١ سنة.

وبذلك يتصدر الاتحاد السوفيتي مجموعته برصيد سبع نقاط تليه المانيا الشرقية ثم النمسا وتركيا بثلاث نقاط لكل منهم.

وفي سلافونسكي برود (يوغسلافيا) فازت يوغسلافيا على اسكتلندا ٤/١ في تصفيات المجموعة الخامسة للبطولة.

وفي ابسالا (السويد) فاز منتخب السويد على منتخب انكلترا ١/صفر ضمن تصفيات المجموعة الثانية للبطولة.

وبهذا الفوز تتصدر السويد المجموعة الثانية برصيد سبع نقاط من اربع مباريات تليها انكلترا بسبع نقاط من خمس مباريات ثم بولندا بنقطة واحدة من ثلاث مباريات والبانيا بنقطة واحدة ايضا من اربع مباريات.

١٩ لاعبا ببطولة شباب آسيا للشطرنج بدبي

دبي (واخ) يستضيف اتحاد الامارات للشطرنج بطولة مدن آسيا للشطرنج خلال الفترة من ٣ - ١٥ نوفمبر المقبل. وقد بدأت الاستعدادات لهذه البطولة التي ستقام في دبي حيث تم بحث فقرات برنامج حفل الافتتاح.

وعلى صعيد آخر تفتتح يوم السبت المقبل في دبي بطولة شباب آسيا للشطرنج، وينتظر ان يشارك في هذه البطولة اكثر من ١٩ لاعبا يمثلون ١٦ دولة.

وزير الشؤون يوقع عقد انشاء المتحف الاولمبي

وقع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل الشيخ ناصر محمد الاحمد امس عقدا لانشاء وانجاز وصيانة مشروع الاعمال الخاصة بمقر المجلس الاولمبي الاسيوي والساحات التجميلية والسور المحيط بالمشروع.. وانشاء متحف اولمبي هو الاول من نوعه في العالم الثالث..

ويشمل هذا المتحف على عرض تاريخي للحركة الرياضية في قارة اسيا بشكل خاص والعالم بشكل عام وسيخصص جناح خاص للحركة الرياضية الكويتية..

ومن اهداف هذا المتحف رفع الوعي الرياضي والثقافة الرياضية وحفظ التراث ليصبح مرجعا للرياضة في العالم وقد حضر توقيع العقد رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية الشيخ فهد الاحمد الجابر ووكيل وزارة الشؤون الاجتماعية المساعد للشؤون المالية والادارية الشيخ دعيج خليفة المالك الصباح..

● الشيخ ناصر محمد الاحمد

اتحاد السلة يشكل لجانه الفنية للموسم الجديد
اختيار الرشيدي رئيسا لوفد الاتحاد ببطولة الصداقة

عقد مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة السلة اجتماعا برئاسة راشد الرشيدي نائب الرئيس، حيث تمت مناقشة جدول اعمال الاجتماع واتخذت عدة قرارات كان اهمها:

● تشكيل وفد منتخب الكويت الوطني للشباب للمعسكر التدريبي الخارجي المقام حاليا منذ امس الاول بالقاهرة من اللاعبين صلاح الميال، وليد الرجيبة، ادريس عبدالله، اسامة ثويني، عادل صادق من نادي كاظمة، هشام الرويح، غانم عمران، محمد العثمان، مشعل المغربي، بدر المطيري من نادي القادسية، احمد السيجاري من نادي الكويت، فهد الخالدي من الجهراء، خالد الكندري من السالمية، خالد القلاف من الشباب.. حيث سيتم اختيار ١٢ لاعبا من بينهم لتمثيل الكويت ببطولة مجلس التعاون للشباب بكرة السلة.

● تشكيل لجنة المسابقات وشؤون اللاعبين للموسم المقبل من صالح حبيب، رافع مطر العنزي، عبدالله السبتي.

● الموافقة على استمرارية اللجنة الفنية المكونة من يوسف عبيد، موسى هديب، هزاع الصلال، يعقوب النجم، احمد النحاس، طه ابو ليلة، محمد عيد كنج.

● تزكية اللجنة المالية للموسم الماضي المكونة من محمد بوردن، محمد المطيري، رافع مطر العنزي، داود عرابي، يونس حافظ، للعمل في الموسم المقبل.

● تأجيل تشكيل لجنتي الحكام وكرة السلة للصغار.

● تشكيل وفد الاتحاد الاداري لبطولة الصداقة والسلام للالعاب من راشد الرشيدي ورافع مطر العنزي.

● تكليف احمد النحاس لمتابعة اعمال بطولة الصداقة والسلام للالعاب والخاصة بكرة السلة.

● الرد على النادي العربي حول استفساره عن عدم مشاركة لاعبه وليد السميط ضمن لاعبي المنتخب الوطني ببطولة صدام الدولية التي اقيمت مؤخرا في بغداد.

● تم الاطلاع على كتاب الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية حول دعوة منتخب مجلس التعاون لكرة السلة للمشاركة في بطولة الصداقة الاسيوية التي ستقام في كل من الفليبين وهونغ كونغ والصين الوطنية خلال شهر فبراير المقبل.

● الاطلاع على الدعوة الموجهة من الاتحاد القطري لكرة السلة ليوسف عبيد رئيس الاتحاد لحضور البطولة الثالثة للشباب في كرة السلة لدول مجلس التعاون، والتي ستقام في الدوحة خلال الفترة من ٤ الى ١١ اكتوبر المقبل.

● الموافقة على اقامة معسكر تدريبي داخلي لمنتخب الشباب الذي سيمثل الكويت ببطولة شباب مجلس التعاون، وذلك على حساب المبالغ الزائدة عن المعسكر التدريبي الخارجي الذي سيقام بالقاهرة.

● هشام الرويح

● راشد الرشيدي

مرة أخرى.. للجنة الاولمبية والشؤون

امين سر اتحاد المبارزة يهدد اللاعب الدولي احمد سعد

في اتصال تلفوني مع القبس، صرح احمد سعد لاعب المنتخب الوطني للمبارزة بأن عبدالرحيم السعيد امين سر الاتحاد الكويتي للمبارزة قد لامه على تصريحاته التي ادلى بها لـ القبس ونشرت يومي الاحد والاثنين الماضيين وكشف فيها مساوىء رحلة المنتخب الوطني لاقامة معسكر تدريبي في كل من الجمهورية التونسية الشقيقة والمانيا الغربية.

وذكر احمد سعد ان عبدالرحيم السعيد قال له ان ما قلته للصحافة ليس ذا قيمة لان سياستنا كاتحاد عدم الرد على اي نقد ينشر عنا في الصحف. واضاف احمد سعد ان عبدالرحيم السعيد اوحى له بالتهديد قائلا: اما رفيقي اللي ذكرت انه بيسافر مع جميع وفود الاتحاد سياتي اليك ولن يتركك. وقد انتظره احمد سعد في صالة الاتحاد بعد التدريب الا انه لم يات، فسال عبدالرحيم السعيد عنه، فقال له لا تستعجل سياتي لك يعني سياتي لك. بينما تكالب المدربون الاجانب على اللاعب وبدأوا مضايقته.

* المحرر: كنا نتوقع هذه الخطوة من مسؤولي الاتحاد حيث سبق وان ذكرنا ان عقاب من «يتكلم» من اللاعبين معروف في هذا الاتحاد، كما سبق وان نبهنا اللاعب احمد سعد الى المتوقع، الا انه كان رجلا وطنيا بمعنى الكلمة وقال انا لا يهمني سوى مصلحة بلدي فقط حتى لو تعرضت للشطب والابتعاد عن اللعبة نهائيا.

ومرة ثانية، منا الى اللجنة الاولمبية الكويتية ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل للنظر في امر الاتحاد «الخاص» للمبارزة.

تعادل النرويج وفرنسا عزز فرصة اسكتلندا ويوغسلافيا

اوسلو - ا.ف.ب - تعادل منتخبا النرويج وفرنسا ١/١ في مباراة كرة القدم التي اقيمت مساء الثلاثاء في اوسلو امام ٨٥٦٤ متفرجا في اطار تصفيات كاس العالم ١٩٩٠ للمجموعة الاوروبية الخامسة.

وتعادل المنتخبان عزز امال منتخبي يوغسلافيا واسكتلندا في نيل بطاقتي المجموعة المؤهلتين الى نهائيات المسابقة في ايطاليا العام المقبل، اذ رفعت كل من النرويج وفرنسا رصيدها الى ٥ نقاط من ٦ مباريات بينما تملك اسكتلندا ويوغسلافيا ٩ نقاط و٨ نقاط على التوالي من ٥ مباريات.

لعب الفرنسيون جيدا بالشوط الاول ورد القائم كرة لبيريز في الدقيقة السابعة الى ان تقدموا بهدف سجله جان بيير بابان في الدقيقة ٤٠ من ركلة جزاء بعدما تعمد المدافع النرويجي ياكوبسون المعروف بـ «ميني» مخاشنته داخل منطقة الجزاء فكان خطا «ميني» ذا مفعول «ماكسي» بالنسبة الى المنتخب الفرنسي.

وفي الدقيقة ٤٥ تخطى المهاجم الفرنسي فيريري الحارس النرويجي تورستفت وانفرد بالمرمى ثم سدد نحو الشباك الخالية غير ان الكابتن براتسيث لاعب فيردر بريمن الالماني الغربي ابعد الكرة عن الخط.

وفي الدقيقة ٩ من الشوط الثاني اضاع بابان فرصة ثمينة وهو منفرد بالحارس النرويجي الذي يلعب مع توتنهام الانكليزي، ثم هبط ايقاع اللعب من جانب فريق ميشيل بلاتيني وكان الديك الفرنسي يصيح شوطا واحدا لا اكثر الى ان سجل براتسيث هدف التعادل بضربة من رأسه في الدقيقة ٨٤، ثم صد الحارس الفرنسي باتس كرة لبورغ وحول لاعب الوسط الفرنسي باردو كرة خطيرة سددها اندرسون الى ركلة ركنية.

وبالاضافة للقاء يوغسلافيا واسكتلندا الذي جرى مساء امس، بقيت بالمجموعة ٥ مباريات حيث تلعب يوغسلافيا ضد النرويج وفرنسا ضد اسكتلندا يوم ١٠/١١ وقبرص ضد يوغسلافيا ١٠/٢٥ واسكتلندا ضد النرويج ١١/١٥ وفرنسا ضد قبرص يوم ١١/١٨، علما بان قبرص لم تحصل الا على نقطة واحدة من ٦ مباريات وسجل لاعبوها ٥ اهداف مقابل ١٦ هدفا في مرماهم.



● بابان

عويطة وبيلي يربكان منتخب افريقيا لكأس العالم لالعاب القوى





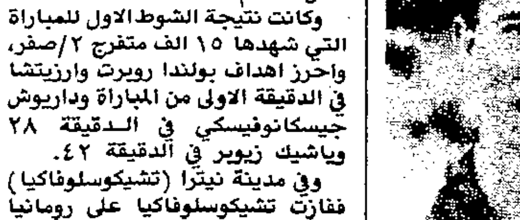
● سعيد عويطة

برشلونة - اسبانيا - رويتر - ادت حالة من الارتباك في سباقات المسافات المتوسطة الى تعطيل اختيار التشكيل النهائي لفريق القارة الافريقية في بطولة كاس العالم لالعاب القوى التي ستقام غدا في اسبانيا.

ولم يتقرر بعد ما اذا كان العداء المغربي سعيد عويطة والعداء الصومالي عبدي بيلي سيمثلان القارة الافريقية في البطولة التي تبدأ غدا وتستمر ثلاثة ايام.

وقد وقع الاختيار على اللاعبين للاشتراك في البطولة الا ان الامين ديك رئيس الاتحاد الافريقي لالعاب القوى للهواة قال لرويتر انه لن يتم اتخاذ قرارا نهائي الا بعد وصول عويطة.

ومن المتوقع وصول عويطة الى اسبانيا امس الا ان احتمالات عدم اشتراكه في البطولة تزايدت في اعقاب ورود انباء عن اصابته في بطن ساقه في الدور النهائي لبطولة مونت كارلو لالعاب القوى يوم الجمعة الماضي.



بولندا تهزم اليونان بالثلاثة... وديا

وارسو (رويتر) تغلب منتخب بولندا على منتخب اليونان ٣/صفر في المباراة الودية التي اقيمت بينهما في وارسو ضمن الاستعدادات لتصفيات كاس العالم.

وكانت نتيجة الشوط الاول للمباراة التي شهدها ١٥ الف متفرج ٢/صفر، واحرز اهداف بولندا روبرت وارزيتشا في الدقيقة الاولى من المباراة وداريوش جيسكانوفيسكي في الدقيقة ٢٨ وياشيك زيوبر في الدقيقة ٤٢.

وفي مدينة نيترا (تشيكوسلوفاكيا) ففازت تشيكوسلوفاكيا على رومانيا بهدفين مقابل لا شيء في مباراة دولية اخرى مساء الثلاثاء وسجل فلك وبيليك الهدفين في الدقيقتين ٤٤ و٥٩.

خسارتان لبطل العالم في كرة الطاولة

نيروبي (أ ف ب) لم يكن اليوم الاول من مسابقة كاس العالم لكرة الطاولة في نيروبي مثمرا بالنسبة الى مشاهير اللعبة، فقد خرج بطل العالم السويدي يان اوفه فالدنر عمليا من دائرة المنافسة بعدما لقي خسارتين متتاليتين امام البجيكي جان ميشيل سوفيه ثم الاميركي جون اونيفاد.

كذلك مني السويدي يورغن بيرسون وصيف بطل العالم بخسارتين متتاليتين، اما الكوري الجنوبي يوو نام كيو بطل دورة سيئول الاولمبية فخسر امام البرازيلي كلاوديو كانو ثم فاز على النيجيري اتاندا موسى بطل افريقيا.

لا تحتار في الاختيار
ما تحتار في سوق المطار
يقدم لكم
تشكيلة متنوعة من لوازم المدرسة
فأهلاً وسهلاً
سوق المطار الشعبي - الفروانية ت ٤٧٢٨٥٧٦



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر، الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) برقيا: القبس، تلكس: ٢٢٣٧٠، فاكسميلي: ٤٨٣٥٣٦٧/٤٨٣٤٢٥١
الهاتف: ٤/٤٨١٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٤٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٤٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٤٨١٢٨١٨ و١١/٤٨٣٤٣١٠ - المطابع التجارية: ٤٨١٨٧٩٨

مكيفات الزامل
خدمة ٢٤ ساعة
شركة نسان احمد الخالد وشركاه ذ.م.م

تسألوني

العودة من السفر.. عودة للذات

عند نهاية العطلة الصيفية تعود جميع الاسر الكويتية الى أرض الوطن: الشباب من فتيان وفتيات، الازواج والزوجات، الاطفال والمربيات، يعودون جميعا بعد ان يلملموا احلى اللحظات التي قضوها هناك فيودعونها في احدى زوايا الذاكرة.

هناك من يذهب لتغيير الاجواء وبحثا عن شيء من الراحة والهدوء، فيعود بعد ان استعاد طاقته وجدد نشاطه.

وهناك فئة من الناس من يهوى لعبة تغيير الاثواب، وتبدأ اللعبة عندما يضع قدمه في مطار تلك البلاد.

فهذا صاحب الدخل المحدود اخذ قرضاً من البنك ليسافر كغيره فيعيش في افخر الفنادق ويتقمص شخصية الثري بحركاته وتصرفاته ويصرفه بلا حساب على لهوه ومتعته. يتلذذ باثارة الهمسات حوله والاشارة اليه بالبنان.

وكثيرات هن اللاتي يقعن ضحية بين يدي مثل هذا النمط من الناس.

زوجة اجنبية تدخل الفخ الذي نصبه بالاموال التي يبذرها هنا وهناك فيعود بتلك الزوجة الى وطنه لترى ذلك البيت الضيق واقساط القرض الذي صرفه، ليستنزف كل راتبه.

هناك بعض من الفتيات اللاتي يرتبط لديهن السفر بغياب الممنوع في ملبسهن وتصرفاتهن وكأن التقاليد هي شيء يرتبط فقط بخريطة بلدهن. واما خارج حدود الخارطة فهن أحرار كالثوب يخلعنه متى رغبن. ثم يرتدينه مرة اخرى وقت يشأن.

وان كنت راكبا في رحلة الذهاب طائرة تجمع ركابا من بلدك وتصادف ان رأيتهم مرة اخرى في البلاد التي قصدت في الاسواق وأروقة الفنادق ستتنكر عيناك ما ترى.

فهذه المحجبة قد خلعت الحجاب ولبست البنطلون، وهذا العجوز صبغ شعر رأسه وشاربيه. وما ان تنتهي العطلة الصيفية حتى يعود المسافرون.

هذا الذي يفكر في امواله التي سفكها هناك وما ينتظره من اقساط تثقل كاهله، وهذه التي تتذكر ثوب العادات والتقاليد التي ستضطر الى ارتدائها من جديد بعد ان تخففت منها.

تكتئب الوجوه وترتفع التنهدات والحسرات فتتبخر حلاوة الرحلة.

آمنة الغنيم

وزارة الاشغال تعقب على «صحافيون لا بهلوانات»

جاءنا من وزارة الاشغال العامة ما يلي:

بالاشارة الى ما ورد في جريدتكم الغراء بعددها رقم «٦٢١٠» بتاريخ ١٩٨٩/٨/٢٤ صفحة رقم «٢٢» تحت عنوان «صحافيون لا بهلوانات»، نحيطكم علما بالآتي:

١ - بالنسبة لاكوام الدفان فهي ناتجة عن الحفريات التي قام المتعهد بتنفيذها وقام بنقلها الى الجهة الاخرى من الموقف لامكانية استعمالها وقد نقلها للجهة الاخرى ليبعدها عن حركة السيارات والمارة.

٢ - الخنادق التي قام بتنفيذها المتعهد هي عبارة عن قطوعات لتنفيذ خدمات الوزارات المختلفة والحرص على عدم قطع اي خدمة عن مكاتب الصحف مستقبلا سواء كهرباء او هاتف والمارة بالموقف والتي يجب ان تكون تحت طبقة الاسفلت وقام باعادة دفان كل قطع على حدة، وأولا بأول وهذا يدخل ضمن الاعمال الموكلة اليه.

٣ - طلب الى مهندس الاشراف اضافة فتحة جانبية لتسهيل حركة الدخول والخروج لمستعملي موقف السيارات امام صحيفة «الوطن».

٤ - ما زال المتعهد يقوم بالاعمال ضمن البرنامج المحدد له وقد اعلمنا الصحف سابقا انه ينتهي في شهر نوفمبر من هذا العام.

وعليه فان الاعمال تسير سيرا حسنا ويجب على مستعملي المواقف التحلي بالصبر لحين انتهاء الاعمال والتي سوف تنجز ضمن البرنامج الموضوع لها.

والوزارة اذ تشكر لكم حرصكم وتعاونكم من اجل مصلحة الوطن والمواطن، وانها على اتم استعداد لتلقي شكاوى واقتراحات السادة المواطنين الكرام سواء عن طريق النشر عبر وسائل الاعلام المختلفة او الاتصال المباشر بمراقبة العلاقات العامة على هاتف رقم «٢٤٤٠٤٦٠».

مراقب العلاقات العامة

□■□

رد على رد

نشكر وزارة الاشغال على ردها المتاخر. فحقنا وصلنا عندما تحركت «اجهزة» المتعهد بحماس لفك الحصار عن شارع الصحافة، في اليوم التالي لنشر «صحافيون لا بهلوانات».

اما بالنسبة للرد، فنحن نعرف ان «الدفان» ناتج عن الحفريات، ولكن تم نقله الى الجهة الاخرى لا لابعاده عن حركة السيارات والمارة، بل لسد الطريق عليهم، اذ ان الاكوام، اغلقت الفتحة الجانبية المخصصة للمواقف البديلة.

اما دعوتنا الى التحلي بالصبر، فنشكر صاحب الرد عليها، ولكن يبدو انه لا يعرف ان المواقف صارت جاهزة منذ عدة ايام، وان سياراتنا صارت تعبر الشارع بامان الله. ولسنا مضطرين للانتظار الى حين انتهاء الاعمال في نوفمبر.

ولكن مع الاسف، من الواضح انه لولا شكوى الصحف من تباطؤ العمل، لبقينا حتى نوفمبر نمارس مهنة «البهلوان».

«المحرر»

القبس
الخميس ١٩٨٩/٩/٧م
Thursday, 7/9/1989
No. 6224 - العدد ٦٢٢٤
طبع من عدد اليوم الخميس
١٢٤١٥٠ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

الوفيات في الكويت

● عبدالحميد سليمان احمد النصار (٦٤ سنة)، الشعب ق١ شارع١٢ منزل٣، تلفون: ٢٦٢٢١٢٩.

غير معقول

ان تبقى سيارة مدعومة مهملة لمدة اسبوعين دون ان يرفعها احد، وذلك في منطقة مشرف - ق٣ - طريق ٥٥.

نداء

الى جميع الجمعيات التعاونية، باقامة المظلات اللازمة امام المدارس حماية للطلبة من الشمس والحر، لا سيما وان الموسم الدراسي في بدايته.

كلام مباشر

الكويت ... صغيرة ادهشت الكبار

حضر سمو امير البلاد قمة عدم الانحياز التاسعة... في يوغسلافيا... تصحبه صفتان... لامعتان :.. الاولى... رئاسته (لمنظمة المؤتمر الاسلامي) التي تضم ٤٥ دولة... تشكل حوالي نصف اعضاء (حركة عدم الانحياز) البالغ عددهم ٩٩ دولة.

والصفة الثانية... هي البراعة السياسية التي خرجت.... بها الكويت من تحديات عويصة... تعصف بالمنطقة منذ عشر سنوات... ويأتي هذا النجاح في مقابل فشل ذريع للدول الكبرى التي تعاملت مع احداث منطقة الخليج العربي... والشرق الاوسط بعامة.... حيث فقد جيمي كارتر منصبه لاسباب منها ازمة الرهائن... وتلوثت صورة ريغن في قضية (ايران غيت)... ويعيش بوش حيرة كاملة هو الآخر... في قضية الرهائن.

يجيء النجاح الكويتي في هذه الظروف ليميز هذه الدولة الصغيرة حجما وعددا... مقابل هذا التحدي المتشعب المداخلات... ليعطي للكويت تميزا في القاموس السياسي... الذي لا وزن فيه الا للاحجام الكبيرة.

ويتالق التميز الكويتي مرة اخرى.. في مبادرة صاحب السمو الامير تجاه ازمة المديونيات العالمية والتي تجاوزت قيمتها خمسمائة مليار دولار تصفها من نصيب الدول الافريقية... تجاه الدول الصناعية... حيث طلب سموه منذ عامين اعادة النظر في اسلوب المعالجة الحالية لرفع المعاناة عن هذه الدول وشعوبها.

ويأتي هذا الموضوع على رأس المواضيع التي تناقشها قمة عدم الانحياز في يوغسلافيا.

حيث تتفاوت الآراء المطروحة بين الغاء جزء من الديون المترتبة على الدول الاقل فقرا... او اعادة جدولة الجزء الاخر... مع المناداة الى اقامة نظام اقتصادي دولي جديد يحقق للدول النامية التطور والتنمية بعيدا عن ارهاق الديون.

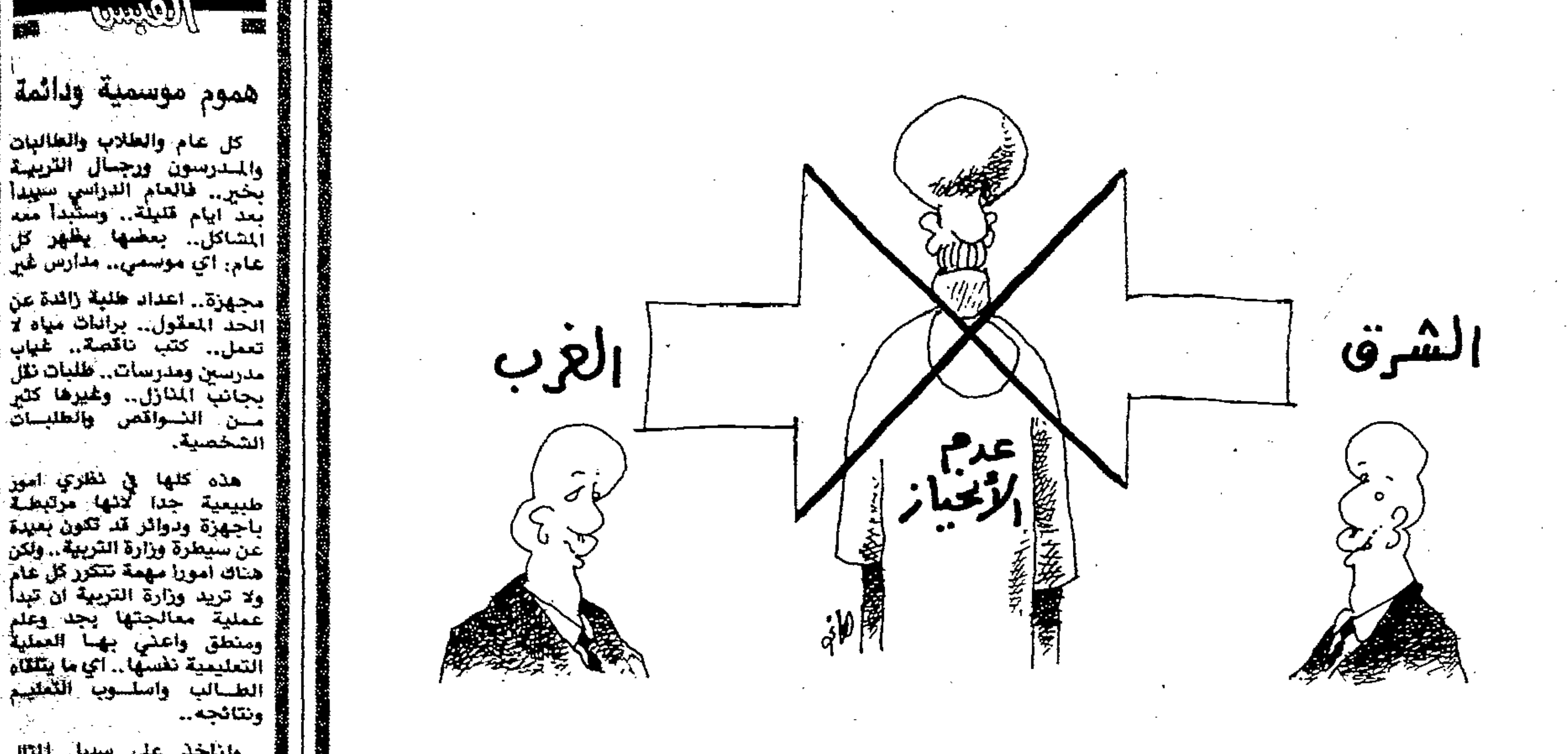
في هذا الظرف تأتي المبادرة الكويتية المبكرة منسجمة مع الواقع والسرعة في المعالجة... حيث لا يؤدي التاخير الا الى زيادة حجم الازمة ومزيد من العجز لدى الدول المدينة.

ان الصفة (اللاانحيازية) الى أي من المعسكرين... هي الغالبة على السياسة الكويتية على مدى يزيد عن ربع قرن من الزمان... وهي صفة، مترجمة الى مواقف علنية في ظروف بالغة الحرج...

ولا تعني هذه السياسة التهاون في المواقف المبدئية... مع قضايا العالم الرئيسية وقضايا العرب والمسلمين خاصة... حيث ترفض الكويت باستمرار اساليب البطش والغزو العسكري وهيمنة الجار على الجار... اينما مورست هذه الاساليب. اننا في وقت يشهد فيه العالم لهذه الدولة الصغيرة بالمقدرة والبراعة... ونحتاج الى ان ننصف... وان نشد على يد القيادة السياسية... و...

﴿لا تبخسوا الناس اشياءهم﴾... راجين من الله ان يسدد الخطى.. ويبارك في الخطوات... في كل الميادين.

فيصل الزامل



لا علاقة للحبوب بسرطان الثدي

بوسطن - رويتر - جاء في مقال نشر امس ان استخدام اقراص منع الحمل لا يزيد من مخاطر التعرض لسرطان الثدي بالنسبة للنساء في الاربعينات والخمسينات من العمر.

وذكر المقال ان النساء اللائي يستخدمن حبوب منع الحمل في سن مبكرة سيصبحن محور دراسة أخرى اكثر تفصيلا.

ولم تجد الدراسة التي اجرتها جامعة هارفارد على اكثر من ١٢٠,٠٠٠ ممرضة تتراوح اعمارهن ما بين ٣٠ و٥٥ سنة والتي نشرت في صحيفة المعهد القومي للسرطان اي صلة بين استخدام اقراص منع الحمل وسرطان الثدي حتى في حالات استخدام الاقراص لفترات طويلة.

وذكر باحثون انهم سيرسلون مجموعة من الاسئلة الى ٥٠٠,٠٠٠ ممرضة تتراوح اعمارهن ما بين ٢٥ و٤٢ عاما لتحديد مدى ارتباط مخاطر الاصابة بسرطان الثدي باستخدام اقراص منع الحمل في سن مبكرة.

حقيبة «جيولوجية» تثير الرعب

اثار كلب مدرب على مكافحة المخدرات امس الاول موجة ذعر كبيرة في مطار بوغوتا عندما توقف امام احدى الحقائب. اذ اسرع الشرطي الذي يرافقه في اطلاق اشارة الانذار مقتنعا بان الكلب عثر على قنبلة. واخليت قاعة المطار من الناس ونقلت الحقيبة الى مكان امن ليفحصها خبراء المتفجرات.

وزارة الاشغال تعقب على «نداء»

جاءنا من وزارة الاشغال العامة ما يلي:

بالاشارة الى ما ورد في جريدتكم الغراء بعددها رقم ٦٢١٢ بتاريخ ١٩٨٩/٨/٢٦ صفحة رقم ٣٠ تحت عنوان «نداء» بخصوص رفع الحصى عن جانبي الدائري السادس، نحيطكم علما بان الطريق الدائري السادس مدرج ضمن برنامج الصيانة وسيتم تزفيت الرصيف عند صيانة الطريق.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

مراقب العلاقات العامة

دريشة القبس

هموم موسمية ودائمة

كل عام والطلاب والطالبات والمدرسون ورجال التربية بخير.. فالعام الدراسي سيبدأ بعد ايام قليلة.. وستبدأ معه المشاكل.. بعضها يظهر كل عام: اي موسمي.. مدارس غير مجهزة.. اعداد طلبة زائدة عن الحد المعقول.. برادات مياه لا تعمل.. كتب ناقصة.. غياب مدرسين ومدرسات.. طلبات نقل بجانب المنازل.. وغيرها كثير من النواقص والطلبات الشخصية.

هذه كلها في نظري امور طبيعية جدا لانها مرتبطة باجهزة ودوائر قد تكون بعيدة عن سيطرة وزارة التربية.. ولكن هناك امورا مهمة تتكرر كل عام ولا تريد وزارة التربية ان تبدأ عملية معالجتها بجد وعلم ومنطق واعني بها العملية التعليمية نفسها.. اي ما يتلقاه الطالب واسلوب التعليم ونتائجه..

ولناخذ على سبيل المثال جانبا صغيرا جدا وهو ظاهرة تغيير التخصص في الجامعة خلال السنة الاولى لدخول الطالب المتفوق الى احدى الكليات العلمية ولتكن مثلا كلية الهندسة.. فهذه الكلية تستقبل المتفوقين من الثانوية ولكن بعض المؤشرات تدل على ان نتائج امتحاناتهم تكون متدنية جدا ولا تتناسب مع معدلاتهم التي حصلوا عليها في الثانوية مما يخلق بالتاكيد انفصاما تعليميا وتساؤلا منطقيا عما يقدم في المرحلة الثانوية.. لهذا فان هجرة وتغيير التخصص يبدأن مما يخلق هدرا رهيبا في التعليم العالي ويطرح تساؤلا جديا عن مبدأ انتاجية التعليم.. وللحديث بقية في دريشة السبت ان شاء الله.

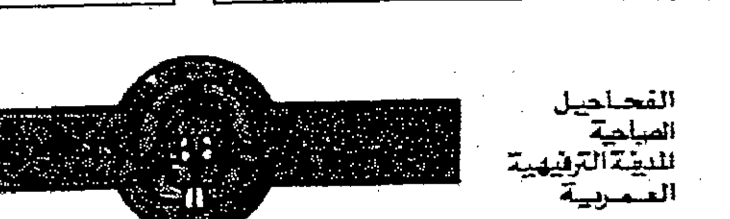
بوخالد

العودة إلى المدرسة
مع الأرنب الجائع
إختر الوجبة المفضّلة... وأي هديّة
هديّة فوريّة مجّانيّة و بطاقة سحب
بدون زيادة على سعر الوجبة
● مطارة ماء
● مقلمة
● علبة رسوم هندسية



يجري السحب يوم ٥ أكتوبر في مطعم الأرنب الجائع في كيفان الساعة السابعة مساءً.
وتعلن النتائج في ٦ أكتوبر في كافة مطاعمنا.

السالمية
الرميثية
كيفان
قرطبة
الفحاحيل
الصباحية
المدينة الترفيهية
العمرية



الفيحاء
صباح السالم
العديلية
العارضية
هدية
مجمع المثنى

فقط الأفضل... شركة الحميضي للمواد الغذائية ذ.م.م.
يسري العرض حتى نفاد الكمية.

جيل جديد لمنع كوارث الطيران

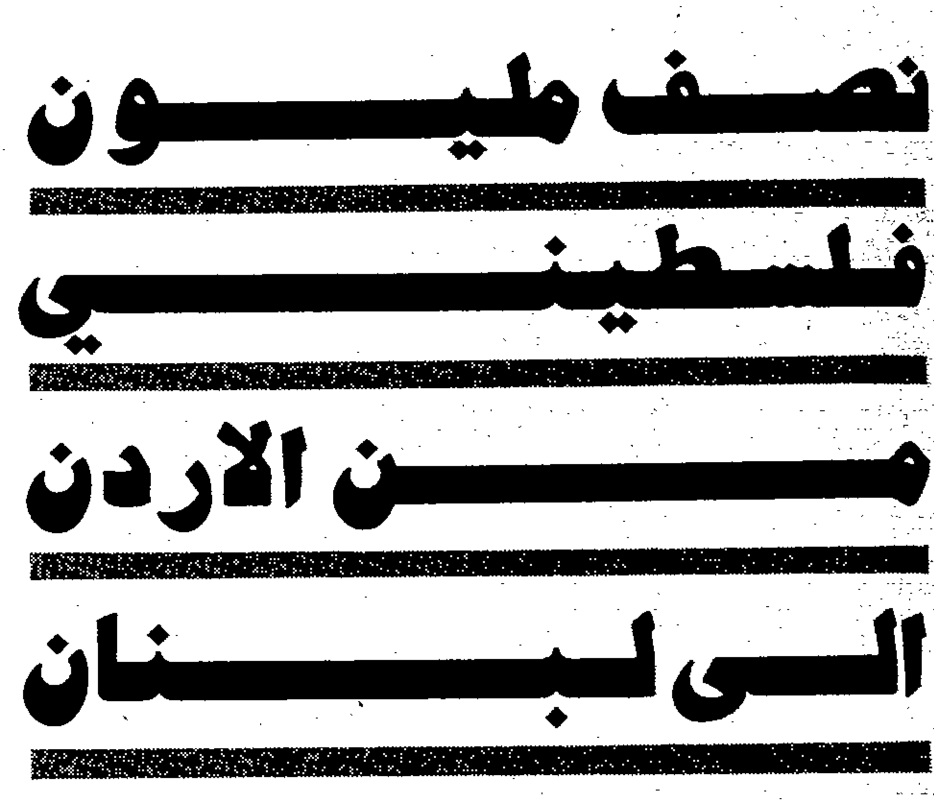
● «التوربين» الذي يعتقد انه سبب الكارثة
● ام وطفلها نجيا من الكارثة

يامل خبراء الطيران والنقل الجوي في التوصل الى جيل جديد من الطائرات يدخل الخدمة قريبا ويقلل، ان لم يمنع بالكامل، حدوث الكوارث الجوية، كتلك التي حدثت لطائرة من طراز دي سي - ١٠ في مطار سيوكس سيتي بالولايات المتحدة اخيرا واسفرت عن مقتل ١٠٩ اشخاص من الـ٢٩٣ شخصا الذين كانوا على متنها.

ويقول الخبراء ان الكارثة نجمت عن انفجار المحرك الخلفي وان الشظايا التي نجمت عن الانفجار، فصلت ومزقت النظام الهيدروليكي الذي يوجه ضوابط الاجنحة والذيل.

ويقول الخبراء ان الطائرات الجديدة ستعتمد على اجهزة الكمبيوتر لتقليل اخطاء الطيارين، كما ستتم معالجة نقاط الضعف الميكانيكية التي تثبت حتى الان في مختلف انواع الطائرات التي منيت بكوارث عديدة ذهب ضحيتها الاف الاشخاص.

لبنان على حافة الحرب العالمية الثالثة



نصف مليون فلسطيني من الاردن الى لبنان

بقلم : المراقب العربي

يخشى الاميركيون ان يؤدي تدويل لبنان الى احياء تلك الفكرة الخاصة بتدويل الشرق الاوسط. والطريف ان يهوديا كبيرا هو ناحوم غولدمان كان اول من اطلق هذه الفكرة مستخدما تعبير «الحوض الازرق»، ليس فقط لان القبعات الزرق هي التي ستنتشر في المنطقة، وانما ايضا لان هذه المنطقة بالذات هي الانعكاس اللاهوتي للسماء (الزرقاء بطبيعة الحال).

وغولدمان، وهو من آباء اسرائيل، كان قد رأى في السنوات الاخيرة من حياته، تحويل الدولة العبرية من تكنة الى كنيس، معتبرا ان رهان القوة داخل ذلك الاوقيانوس البشري لا بد من ان ينتهي سيزيفيا، فالصخرة ستتدحرج حكما من القمة، والافضل هو الرهان اللاهوتي، وان كان مناحيم بيغن قد رد عليه بسرعة وفظاظة: «هذ السيد يريد تحويلنا الى قطيع من البط امام حملة البنادق العرب».

دولة مجردة من السلاح، لكن غولدمان ما لبث ان عمد الى توسيع فكرته: اعلان الشرق الاوسط منطقة مجردة من السلاح.

ولكن من تراه يحرس المنطقة؟ وحتى عندما اطلق ليونيد بريجنيف في بداية الثمانينات، وكان في دلهي بالذات، خطته الخاصة بتحييد منطقة المحيط الهندي، تصدى له كاسبر واينبيرغر، متهما الاتحاد السوفيتي بمحاولة دفن الاميركيين تحت الرمال. وبطبيعة الحال، يرفض الاميركيون فكرة التدويل لانها تعطي السوفيت ما تعطيهم. ولعل من الضروري ان نستعيد ما قاله هارولد براون من ان الاتحاد السوفيتي يجب ان يكون بعيدا تاريخيا عن الشرق الاوسط بقدر ما هي الولايات المتحدة بعيدة عنه جغرافيا. وهكذا يتحقق التوازن، وكلمة «تاريخيا» تعني حكما «سياسيا» و«عسكريا» و«استراتيجيا».

□■□

والسوفيت يتفقون مع الفرنسيين حول تدويل لبنان، فقد يعطيهم ذلك دورا ما، والروس لم يكونوا بعيدين عن لبنان، ومنذ ان بدأت المسالة الشرقية تلوح في الافق، ففي اكتوبر ١٧٧١ وصل الاسطول الروسي الى بيروت وارتفعت صور الملكة كاترين فوق ابواب المدينة التي كانت تضم مجموعة ارثوذكسية كبيرة، وقبل ان يجتاحها الموارنة. والطريف ان الروس خرجوا من بيروت مقابل ٢٦ الف قرش (ذهبي) فقط دفعها الامير حيدر الشهابي.

لكن السوفيت لا يستطيعون الا ان يجاروا اصدقاءهم السوريين في الوقوف ضد التدويل، فهؤلاء يعتبرون ان تدويل لبنان يؤدي الى تحطيم المدى الجيو - استراتيجي السوري، وقد يؤدي ايضا، عاجلا ام آجلا، الى تدويل سوريا ايضا، وهي المحاطة بكل الاحتمالات الاستراتيجية، اذ انها تتاخم العراق الملتصق بالخليج، كما انها تتاخم الاردن الذي يطل على البحر الاحمر (وعلى اشياء اخرى كثيرة) وتتاخم اسرائيل بكل شروطها المستقبلية، فضلا عن انها تتاخم تركيا التي هي، بشكل او بآخر جزء من القوس الاسيوي الذي يضمها مع ايران وباكستان.

وكانت هناك صرخة ايديولوجية اطلقها انطون سعادة، مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي، حول اقامة سوريا الكبرى التي بامكانها امتصاص التوترات الجيو - استراتيجية المحيطة، لكن هذه الصرخة ما لبثت ان ماتت مع موت سعادة الذي اعدم في ظروف ماساوية ليترك حزبا ظل يتشقق، وينقلب على نفسه، حتى تحول الى مجموعة من الاحزاب التي فقدت مصداقيتها العقائدية وحتى التنظيمية.

ومع ذلك، فالفرنسيون الذين بعثوا باسطولهم الى الساحل اللبناني ما زالوا يعتقدون ان التدويل هو الخيار الوحيد. والطريف انهم قاموا بالدور نفسه تقريبا في القرن الماضي، فتتويجا للصراع الدموي بين الموارنة والدروز الذي استمر نحو عشرين عاما (١٨٤٠ - ١٨٦٠) دفع الفرنسيون باسطولهم نحو لبنان وقاموا بعملية انزال واسعة انتهت بتشكيل لجنة خماسية تضم ممثلين عن الامبراطوريات الخمس، وهكذا تم وضع بروتوكول ١٨٦٠ الذي ادخل جبل لبنان في عهد المتصرفية (حاكم مسيحي من السلطنة العثمانية للجبل)، والواقع انه في هذا العهد تحول جبل لبنان الى ما يشبه الجمهورية المدولة، حتى اذا ما وضعت الحرب العالمية الاولى اوزارها، دخل لبنان في الانتداب الفرنسي وكذلك حال سوريا، فيما خضعت فلسطين للانتداب البريطاني، وكان الانتداب الفرنسي يتداخل في حدود معينة مع الانتداب البريطاني بحيث يمكن القول ان نوعا من التدويل الذي لا يخلو من التجاذب قام في هذه المنطقة.

ويقول الفرنسيون ان الذين يعارضون التدويل في لبنان لا علاقة لهم بلبنان، فالبديل عن التدويل هو تفتيت البلاد والحاق اجزاء منها بسوريا وباسرائيل، فضلا عن اعطاء جزء للفلسطينيين الذين باتوا يشكلون قوة ضاربة في لبنان والذين اذ دخلوا في اللعبة اللبنانية لا يستطيعون البقاء طويلا على هامش التفاعلات الحادة والتي تزداد حدة يوما بعد يوم.

اما معارضو التدويل فيقولون ان نشر قوات دولية في لبنان يعني تكريس الواقع التقسيمي الذي فرضته سنوات الحرب، هذا فضلا عن انه ينزع الصفة القومية للبنان، ويظهره كما لو انه مزيج من قوميات مختلفة، وعلى هذه النقطة بالذات تقوم فلسفة المارونية السياسية، فلبنان في نظرها، ليس مزيجا من الطوائف بل انه مزيج من القوميات، وهذا يعني انه، في حال نشر قوات دولية، فان الكانتونات ستقوم فعلا، فالتدويل لا يعني اقامة وضع دولي في لبنان، بل الغاء الدولة الواحدة واحلال مجموعة من الدول محلها.

□■□

والجدل السياسي، كما الجدل الدموي قائم في لبنان على قدم وساق، واذ يستعيد معارضو المهمة الفرنسية لقطات من التاريخ الاستعماري، يشير مؤيدو المهمة الى ما حدث في طهران حيث عقدت احزاب وتنظيمات لبنانية وفلسطينية ميثاقا لمقاتلة المارونية السياسية، وهم يتساءلون: «لماذا طهران بالذات؟ وهل هي دولة عربية ام انها دولة شرق اوسطية، وبكل بساطة لانها عاصمة اسلامية، فلماذا تعطى الشرعية لكل عمل تقوم به ايران في لبنان حتى ولو كان عسكريا، ولا تعطى الشرعية لعمل انساني محض تقوم به فرنسا، وهي الدولة الكاثوليكية الكبرى التي تعتبر، بالمفهوم الطائفي، حامية الموارنة، بشكل خاص، والمسيحيين، بشكل عام في لبنان؟».

ولا يمكن وصف هذا الجدل بانه هامشي، بل انه يدخل في اساس فلسفة الصراع اللبناني - اللبناني والتي تقوم على مبدأ استدراج القوى الاقليمية او الدولية للتدخل، وان كان واضحا ان الموارنة هم الذين اطلقوا هذه الفلسفة، متذرعين بكونهم الاقلية داخل الاوقيانوس الاسلامي.

غينادي تاراسوف، نائب وزير الخارجية السوفيتي (وبالمناسبة هناك عشرة نواب لوزير الخارجية) الذي زار كلا من دمشق وبيروت اعطى الانطباع بان التطورات الاخيرة ستفسح في المجال امام اطلاق آلية تنفيذية لوقف النار والغاء الحصار، الا اذا كان البديل هو الحرب العالمية الثالثة.

والواقع ان السوفيت لا يريدون اثارة الفرنسيين، كما انهم لا يريدون اثارة السوريين ايضا، ودورهم كان فاعلا في دفع الجهود الخاصة بوقف دورة العنف في لبنان، وان

- البقية على الصفحة ٢٦ -

وصلة شرقية لهذه

... المسألة الشرقية!

فرنسا لا تكون عاشقة جيدة حين تستعمل نصف قلبها

الفرنسيون.. مشكلتهم اين يقع لبنان: في القلب ام في الخاصرة ام في .. الشرق الاوسط؟

والمسالة الشرقية لم تكن رقصة شرقية: شيء من الروك اندرول الاستراتيجي الذي انتهى بسقوط السلطنة العثمانية، وبسقوطنا، بالطبع، عن كتفي السلطنة!

والفرنسيون كم كانوا يحلمون بذلك الشريط الازرق (لبنان، وسوريا، وفلسطين)، واذ ذاك يمسكون ببوابات الشرق، ويجلس الانكليز في الزوايا، لكن القنبلة اليهودية كانت جاهزة، وقال آرثر بلفور لتيودور هرتزل: نعطيكم فلسطين....

لا تغضبوا يا اصدقاءنا الفرنسيين، ألم يقل العبارة ذاتها نابليون بونابرت على ابواب عكا؟

ولعب الفرنسيون كثيرا في سوريا. والتفاصيل سوداء ومريرة، ثم استقروا في جبل لبنان، قالوا لسكان الجبل: نحن موارنة وانتم فرنسيون، و«ظبطت» المعادلة. اصبحت فرنسا دولة مارونية.

□■□

والمسلمون في لبنان نسوا كل الماضي. ها انهم يعرفون جان بول سارتر اكثر مما يعرفون عبدالله بن المقفع، وهم يعرفون نينا ريتشي اكثر مما يعرفون مجرى نهر الليطاني، وسارت الامور على افضل ما يرام، واصبحت باريس حيا من احياء بيروت الجميلة...

وفي عام ١٩٨٢ اتى الفرنسيون، ولكن بعدما تحول المسلمون الى حطام...

كلهم اتوا بعدما تحول المسلمون الى حطام، لم ياتوا عندما كانت اسرائيل تمزق وجوه الاطفال وتقتل آباء الاطفال. ولكن من تراه يستطيع ان يقول لاسرائيل: لا...

نابليون بونابرت قال لهم: «انا بين ايديكم»، وآرثر بلفور نقل العبارة الى الانكليزية، ثم جرى التنفيذ باللغة العربية، وبالدم العربي، وبالارض العربية.

واتى الفرنسيون بعد صبرا وشاتيلا...

مسكين جان جاك روسو. لم يكن يعرف ان الكبار، وبعدما يقطعون اوصال التاريخ، يركبون له اطرافا اصطناعية، ثم يقولون: انظروا ماذا فعلنا لكم!

وشكرا لكم على هذه الاطراف الاصطناعية التي تخولنا، على الاقل، أن ندخل الى القرن الحادي والعشرين بالطريقة نفسها التي تدخل بها.. النعاج.

□■□

وقالوا للبنانيين ان حاملة الطائرات «فوش» آتية اليكم بمهمة انسانية، فهي محملة بالشوكولا والنبيذ و...احمر الشفاه!

اجل، ان شفاه نساءنا يبست من قسوة الرجال...

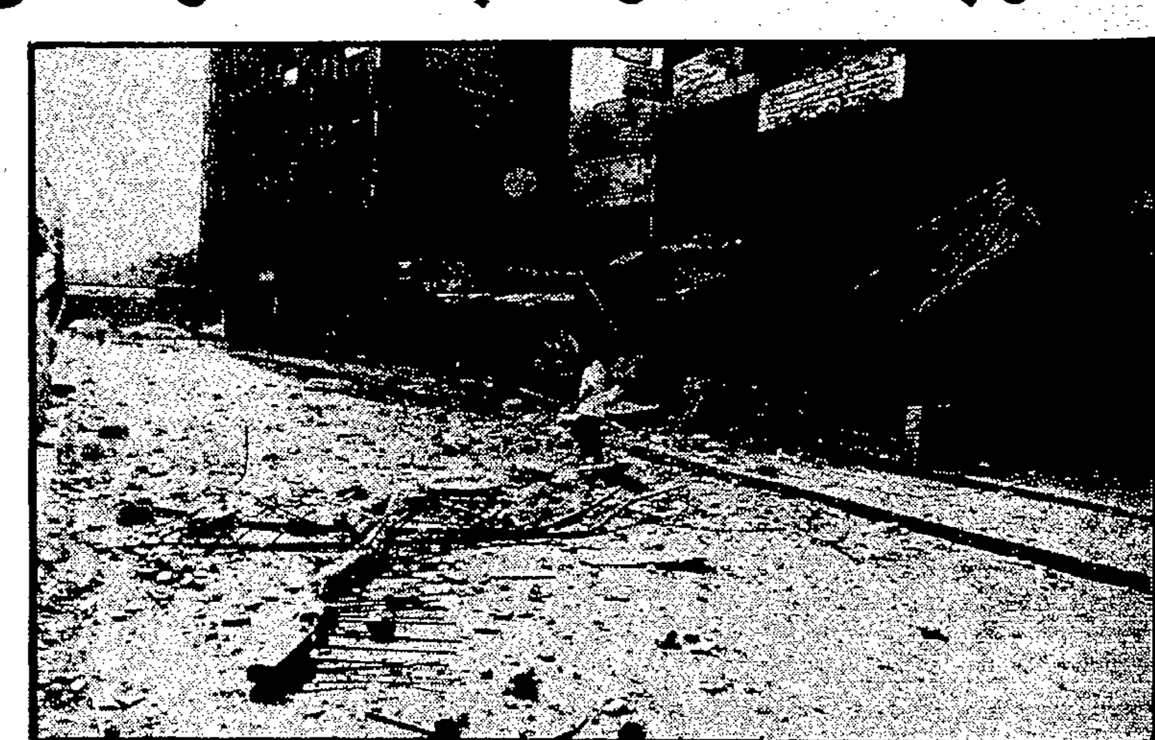
والكثيرون رحبوا: عندما تدخل فرنسا يخاف الكبار ان تحدث حرب عالمية ثالثة فيتدخلوا ويوقفوا النار على الاقل...

ثم فاجانا الفرنسيون: اتينا في ضوء الوضع الذي احدثته عملية سوق الغرب....

اي ان الغرب اتى ليحمي سوق ... الغرب!

- البقية على الصفحة ٢٦ -

.. وجلس الحجر على الحجر وقال : يا عرب...



واستراح الخراب، بانتظار الخراب الآخر...

ومن فضلكم، افتحوا افواهكم، جدرانكم، مناديلكم، قصائدكم، لاستقبال هذا الخراب العربي الجميل.

وجلس الحجر على الحجر وقال: يا ليل!

وقال يا عرب!

يضع الخراب رجلا على رجل ويقول: هذا كله من اجلكم... هذا كله من اجلنا...

التاريخ الكبير، وهذه هي المانيا، وهذه هي اليابان، وهذه هي بولونيا، يبدأ من الخراب، وهذا المساء، اسكبوا الخراب في اطباق صغيرة وقدموه لاطفالكم: افضل عشاء للتاريخ الذي سيخرج من بطون اطفالكم في الساعة الخامسة والعشرين، وبالطبع حسب توقيت غرينتش...

وآه ... ما اجمل المروءة عندما تكون مذبحة.. بالالوان! مقبرة بالالوان!

وقالت لنا المرأة التي فقدت ساقها وراحت تمشي في الخراب: استعمل هذا العكاز الخشبي منذ ان فقدت ساقي، لكنني لا ادري ماذا يفعل التاريخ حين يفقد ساقه؟

يا سيدتي... لا مشكلة، فالتاريخ - تاريخنا - يقف مكتوف الساقين واليدين منذ ان ترك طارق بن زياد يتسول على ابواب المساجد في دمشق...

يا ولد... اعط درهما لهذا المتسول!

ويحتار التاريخ، ماذا يشتري بهذا الدرهم: حبة تشكلتس ام حبة شوكولا! لماذا لا تشتري حبة منع الحمل يا صديقنا التاريخ؟

والرجل ذهب الى دكانه في اليوم التالي، وضع عمره كله في علبة السردين وفي كيس السكر وفي سلة الخبز. ووجد عمره فارغا ومحترقا...

الان، تبدأ طفولته الاخرى. علبة الحزن يضعها في قلبه ويقول لي: الموت افضل، فماذا اقول لاولادي؟

المسالة سهلة للغاية، قل لهم ان موسى بن نصير استاجر الدكان ليبيع دموعه بدلا من الصابون والارز ومسحوق الغسيل وفناجين القهوة...

الدموع عندما تكون مطلية بالسكر!

□■□

يا هذا، هذي غرفة نومنا: شيء من الحب، وشيء من الخشب، وشيء من القماش، وفي بعض الاحيان شيء من الورد...

ثم قلنا ... هذه غرفة نومنا!

وحين تصبح للعربي غرفة نوم، ترتدي السلطنة العثمانية البيجاما وتتمدد قربه في الفراش. وفجاة جاء من يوقظ السلطنة العثمانية...

وعندما احترق الحب، واحترق الخشب، واحترق القماش، اتضح ان السلطنة هربت من النافذة، وان القتلى كانوا من جماعة.. عبدالحليم حافظ : ظلموه...

ثم ظلموه...

وبعدما قتل القتلى راح رجال الانقاذ يبحثون عن المسامير لكي يدقوها في اكف القتلى واقدامهم.. على الاقل حتى لا تتوقف طريق الجلجلة في ... منتصف الطريق!

نسينا القول ان المصباح كان لا يزال «عالقا» في السقف. ذات يوم كان ممتلئا بالكهرباء. واليوم يتذكر اهل بيروت الكهرباء، بصعوبة يتذكرون، كما لو ان حضرتك تتذكر، مثلا، كيف قدمت لغانية اسبانية سيارة رولز رويس من العصر الحجري.

يا بيروت.. هل حقا انهم كانوا يتكلمون العربية في العصر الحجري؟

الدكتور ابراهيم سعد الدين.. لـ القبس:

الماركسيون العرب يراجعون انفسهم

الماركسيون العرب، وفي طليعتهم الماركسيون المصريون، يراجعون انفسهم سواء تحت ضغط البريسترويكا (وترجمتها الدقيقة الى العربية كما يقول العارفون بالروسية هي المراجعة اكثر مما هي اعادة البناء)، او تحت ضغط الواقع المتفجر الذي كانوا يظنون انفسهم افضل من يعبر عنه، فاذا بخطابهم لهذا الواقع يبدو خطابا مقصرا ومتخلفا، وغير ثوري اصلا.

لماذا هذه الفجوة بين الخطاب الماركسي العربي وبين الواقع العربي وقضاياه الجوهرية؟ لماذا لم ينجح الماركسيون في «تعريب» الماركسية ولم يتجاوزوا حد «الترجمة» وبتشويه احيانا كثيرة؟.

هذه الاسئلة وسواها كانت محور الحوار الذي دار بين «القبس» ومفكر ماركسي مصري معروف هو الدكتور ابراهيم سعد الدين عبدالله، صاحب عدة دراسات في التنمية وقضاياها، وكتاب حول «العمالة العربية» وانتقالها، كما شارك في كتاب عنوانه صور المستقبل العربي مع باحثين اخرين هما علي نصار ومحمود عبد اللطيف.

□■□

قال الدكتور ابراهيم سعد الدين عبدالله لـ «القبس»:

- ان ازمة اليسار في العالم العربي لا يسال عنها الماركسيون وحدهم بل مجمل فصائل اليسار العربي، وبالنسبة للماركسية، هناك ماركسيون وهناك احزاب ماركسية منظمة تمكنت في بعض المراحل كالحزب السوداني والحزب العراقي من ان يكون لها اتصال واسع مع الجماهير، ومن تكوين قاعدة جماهيرية لا يستهان بها ولكن في اطار التطورات السياسية والاجتماعية التي حصلت في العالم العربي، ووجهت هذه الاحزاب مواجهات عنيفة وخف اثرها عما كان عليه سابقا، او انعدم في بلدان عربية اخرى.

والماركسية منهج في التحليل، وهذا امر يشترك فيه الماركسيون في كل مكان. لو اخذنا الماركسيين في اميركا اللاتينية سنجد في كتاباتهم ما يدل على انهم قرأوا ماركس. ان قراءة ماركس ولينين، وقراءة غرامشي، وسواها، هي جزء من الثقافة الماركسية التي يتثقف بها الماركسيون في كل مكان في العالم. وهذه الثقافة التي تلقاها الماركسيون العرب من المفروض ان تستخدم في تحليل الواقع العربي وفي مخاطبة الجماهير حول مشاكلها، والسؤال هنا هو: هل حقيقة ان الماركسيين عندما يخاطبون الجماهير يرددون مقولات الكتب التي قرأوها دون النظر الى واقعهم هم؟ انا لا استطيع ان اقول هذا القول.

انا اعرف من منشورات الحزب الشيوعي اللبناني ان هناك بحوثا ودراسات عن الواقع اللبناني وتحليلات لهذا الواقع وقد طرح الحزب برنامجا سياسيا للتغيير. وعندما اتصفح هذه الكتابات لا اجدها ترجمة لاي نصوص، انما اجدها دراسة للواقع اللبناني من منظور ماركسي، ان كتابات مهدي عامل، على سبيل المثال، تناقش قضايا لبنانية وعربية صرفة. وعندما اقرأ كتاب حسين مروة عن النزعات المادية في الفلسفة العربية الاسلامية لا اجدها سوى اعمال للفكر الماركسي والمنهج الماركسي في اطار الفلسفة والفكر في الاسلام.

ليست القضية قضية امكان او عدم امكان الوصول الى الجماهير لان هنا حزبا امكنه بالفعل في مرحلة من المراحل ان يكون حزبا جماهيريا، ولكن في اطار تطورات الاوضاع في العراق تم ابعاده عن الساحة.

نفس الشيء يمكن قوله عن الحزب الشيوعي السوداني. الحزب الشيوعي السوداني كان له نفوذ جماهيري واسع في مرحلة من المراحل في السودان ولكن بعد ثورة هاشم العطا وما حدث من مذابح وتصفيات، كل هذا قلص بعض الشيء من نفوذه، وبرز على الساحة بدرجة اكبر نفوذ الحركة الاسلامية التي لم تكن بهذا الكبر فيما سبق. وفي رأيي ان نفوذ الحركة الاسلامية غير مرتبط فقط بقضية متعلقة باخطاء او عدم اخطاء الشيوعيين السودانيين، بقدر ما هي مرتبطة باوضاع عامة في المنطقة العربية كلها، وبهزيمة النموذج الاشتراكي العربي في الاطار العربي ككل، بما يؤثر حتى على الجماهير، انت عندما تدل الناس على نموذج موجود، فهزيمة ما يسمى النماذج التي كانت تقول بالاشتراكية في الوطن العربي، او تحولها الى نماذج من الارهاب والضغط على الجماهير، كل هذا يؤدي بطبيعة الحال الى تاثر الاحزاب الشيوعية هنا او هناك وبالتالي انا لا استطيع ان اقول على وجه التحديد ان الماركسيين لا يستطيعون او لم يستطيعوا في اي مرحلة من المراحل في العالم العربي ان يكون لهم نفوذ جماهيري.

لكن اقول الان ان الحركة الوطنية العربية ككل، بما فيها اليسار العربي، في حالة تقلص وحالة ارتداد وهذا ينطبق على كل الحركة الوطنية العربية، وان هذا الشيء حدث نتيجة لمسائل متعددة وكثيرة من اولها عدم قدرة العالم العربي حتى الان على تعدي هزيمة سنة ١٩٦٧.

الماركسية ليست عقيدة، فكرة العقيدة في الماركسية غير واردة. العقيدة بالمعنى الايماني منافية للماركسية. النظر الى الماركسية كعقيدة على الناس ان تؤمن بها، امر مخالف للماركسية. هناك منهج ماركسي يمكن ان يستخدم للتحليل. هناك مقولات ماركسية استنتجت من التحليل تبقى صحيحة الى ان يثبت الواقع عدم صحتها، قابلة للمراجعة المستمرة على ضوء الواقع والتاريخ. كل المقولات، اي مقولة، هي ناتج لتحليل وهو ناتج لاستقراء وقائع.. اذا كانت الوقائع الجديدة تطرح اعادة النظر فيها، فلا بد من اعادة النظر فيها.

□■□

● على صعيد مصر بالذات، لماذا لم ينشأ حزب ماركسي او شيوعي واحد فيها؟

- لا.. هناك احزاب ماركسية، هناك اكثر من حزب ماركسي مصري نشأ، وقضية الماركسيين المصريين هي تعدد منظماتهم، وليس عدم وجودهم.

● ولماذا لم يكن لمصر حزبها الشيوعي الواحد؟

● د. ابراهيم سعد الدين

- هذه تدخل في الصراعات والتفسيرات وما الى ذلك وانا لست ممن لديه معرفة دقيقة بتاريخ الانقسامات والانفصالات وما الى ذلك.

● هل لك من ملاحظات على الفكر القومي العربي؟

- داخل الفكر القومي العربي افكار وافكار وافكار. وهناك افكار قد لا اعترض عليها. وهناك افكار قد اعترض عليها. نفس الشيء بالنسبة للمفكرين الماركسيين. هؤلاء قد يكون لهم افكار واستنتاجات، بعضها اقبلها وبعضها ارفضها واقبل هذه وارفض تلك من منطلق اعتقادي بصحة التحليل وصحة النتائج التي توصلوا اليها ولا علاقة لذلك بالمنطلق الذي انطلق منه الباحث والمحلل. لا استطيع ان اقول ان لي اعتراضا على الفكر القومي، وانما قد يكون لي اعتراض على مفكر قومي بذاته، وعلى نتائج لمفكر قومي محدد، وعلى نتائج استنتجها مفكرون قوميون، وهكذا، مثلا انا اعترضت على مقولات استنتجها الاخ عادل حسين بالنسبة لتجربة مصر، اعتراضي هنا ليس على منطلق عادل حسين، وانما على النتائج التي انتهى اليها.

● ثمة من يجد من المفكرين العرب ان للاسلام مكانة خاصة لا بد من مراعاتها او الالتفات اليها..

- لا استطيع ان اقول هذا، هناك مفكرون عرب متعددون. هناك مفكرون عرب لهم منطلقات اسلامية، وهناك مفكرون عرب ومنطلقاتهم مختلفة عن ذلك، عندما اقول ان هناك مفكرين عربا منطلقاتهم اسلامية اعني على وجه التحديد ان مرجعهم الاساسي في صحة او عدم صحة اي موضوع هو الرجوع الى الاصول الاسلامية. لدينا مثل هؤلاء المفكرين وهم منتشرون في ارجاء العالم العربي. هناك مفكرون اخرون منطلقهم مختلف، منطلقهم المصلحة، ولتكن مصلحة فئات معينة، طبقات محددة، انا اقول ان لكل من المفكرين المختلفين الحق والحرية في ان يناقش مشاكل المجتمع من منطلقاته وغير مطلوب من واحد مقتنع بانطلاق معين ان يزيف اقتناعه ليبدو من منطلق آخر، لنفرض ان لي منطلقا موجزه في الحكم على الاشياء، هل هذا يفيد او لا يفيد مصالح الطبقات الشعبية. انا احكم على الاشياء من هذا القبيل. غير مطلوب مني ابدا انني لا بد ان ألبس فكري منطلقا اخر، ولكني لا اصادر حق غيري ان ينطلق من منطلق آخر. لناخذ مثلا قضية التنمية المستقلة. قد ينطلق انسان من الاستقلال في حد ذاته غاية، وبالتالي تصبح التنمية المستقلة غاية. وقد ينطلق آخر من ان التنمية المستقلة ليست في حد ذاتها غاية. الغاية في الاساس هي تحقيق ارتفاع ورفاهية مستوى الجماهير الشعبية، وان التنمية المستقلة في هذه الحالة انا اناضل من اجلها لانها الوسيلة الوحيدة لتحقيق ذلك. اختلافان في المنطلق، ولكن هذا الاختلاف في المنطلق لا يؤدي الى اختلاف في الموقف. وقد ياتي ثالث من منطلق اسلامي مثلا ليرى التنمية المستقلة باعتبارها درءاً للامة من اخطار التغلغل الثقافي الاجنبي، هذا جميل، ولكن اذا كان الجميع يتفقون على الموقف نفسه فلينطلق كل من منطلقه. فانا لا اعتقد اطلاقا، اذا شئنا ان نقول انه لم يكن هناك مفكرون اسلاميون. في كل مرحلة من المراحل كان هناك مفكرون اسلاميون، كما كان في كل مرحلة من المراحل مفكرون ليبراليون ومفكرون آشتراكيون ومفكرون ماركسيون وهكذا. ومن الطبيعي ان ينطلق كل منهم من منطلقه الفكري وليس مطلوبا من احدهم انه قبل ان يفكر عليه ان يلبس عمامة الشخص او قبعته. لكل من هؤلاء منطلقه الفكري.

□■□

● في تاريخ الماركسية، زمن لينين وستالين، صفحة عن مسلم من بلاد القوقاز اسمه سلطان غاليف حاول ان يقدم برنامجا ثوريا يكون فيه لكل شعب حق الحفاظ على خصوصيته واسلوبه الخاص في الثورة وغاليف في ذلك كان ينطلق من شعوره بآسيويته او باسلامه..

- والله انا لم اسمع بسلطان غاليف وبالتالي لم اقرأ برنامجه او سيرته. اي ماركسي عربي مفترض، او في بلد اسلامي، يناضل من اجل تحقيق الاشتراكية في بلده، وبلده لها ثقافة اسلامية عميقة، هذه مسالة لا بد ان تؤخذ في الاعتبار عندما يحاول ان يقدم برنامجا لحل مشاكل البلد. بغض النظر عن ان سلطان غاليف قدم برنامجا او لم يقدم...

● هناك غربة بين ما يقدمه الماركسيون العرب من برامج وبين الواقع العربي او الاسلامي الذي يعيشون فيه.

- انا لا استبعد ذلك. ولكن هذا قد يصبح عدم قدرة على التحليل واستيعاب الواقع، وما الى ذلك، وهذا شيء قد تشترك فيه اكثر من مدرسة. هذه ليست مسالة خاصة بالماركسية. يمكن للاسلام ان يقدم حلا غير واقعي ويمكن للقومية ان تقدم ايضا مثل هذا الحل غير الواقعي ايضا، وما الى ذلك. هذه مسالة تحتاج الى المزيد من دراسة الواقع والتعرف اليه.

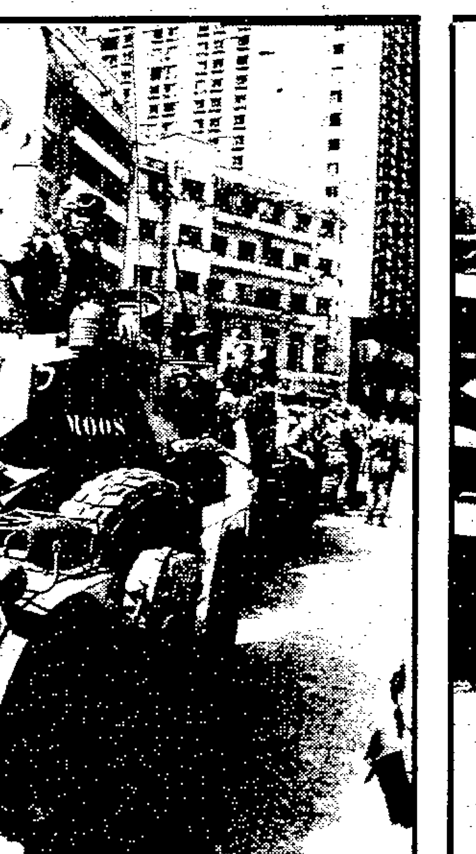
ان وحدة النضال العربي قائمة، عندما يناضل المصري او اللبناني ضد عدو مشترك، فوحدة هذا النضال قائمة بغض النظر عما اذا كان المناضل يناضل في مصر او في لبنان.

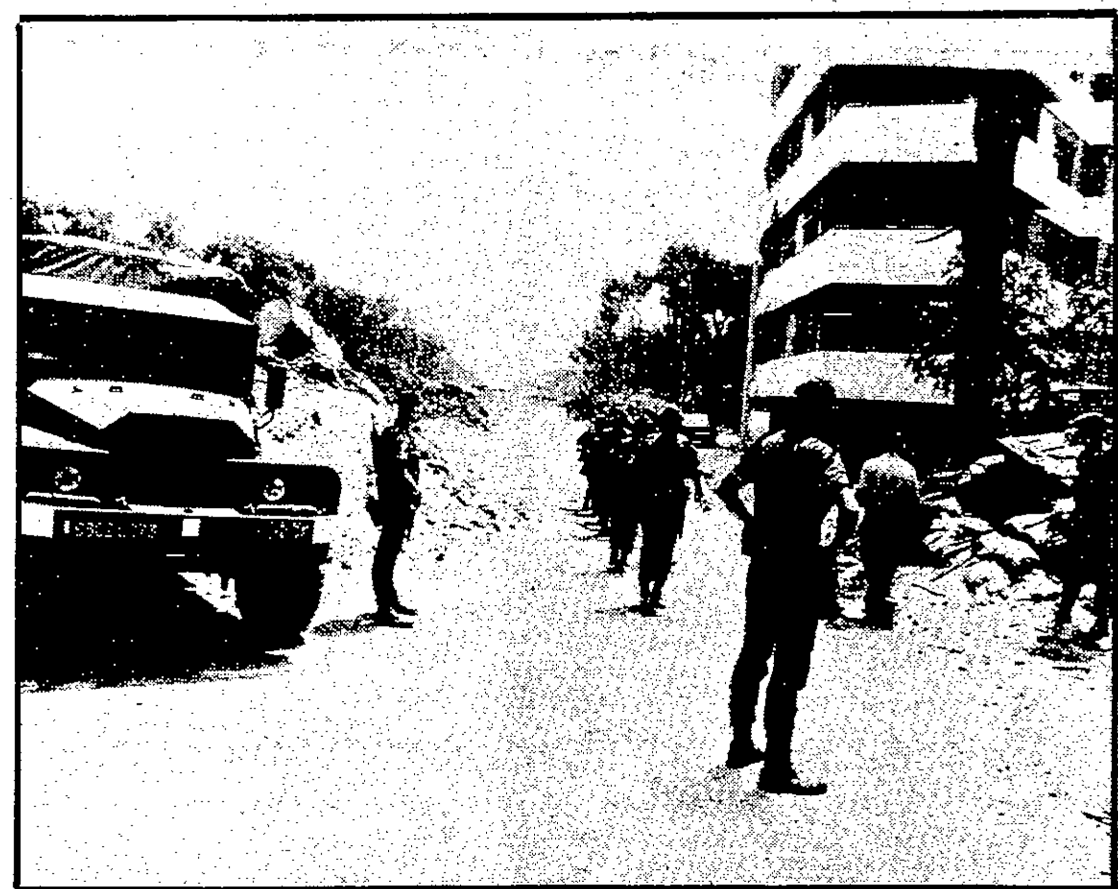
● كيف تنظر كماركسي مصري الى مستقبل اسرائيل؟

- مستقبل اسرائيل مرتهن بمستقبل العرب وليس العكس. اذا استطاع العرب في يوم من الايام ان يحققوا تكاملهم وتنميتهم المستقلة وقوتهم، فان قضية اسرائيل لا بد ان تحل، وستحل في اطار هذا الوضع العربي. في مثل هذه الحالة ستكون اسرائيل محصورة في اطار عربي قوي، وسيبقى على اسرائيل ان تقدم الحل. وهذه ليست الحالة الاولى في العالم فعندما تتقدم الامة ويكون في داخلها نوع من «الغيتو» فلا بد من القبول بنوع من «الحكم الذاتي» الذي تستلزمه الديمقراطية والعالم العربي المتقدم الواعي عند ذلك يحل هذه المشكلة طبقا للظروف الدولية وللظروف المحلية ولمدى التقدم. اما اذا بقي العالم العربي لفترة طويلة على ما هو عليه من تشرذم وتخلف وتقاتل، فاسرائيل باقية ومتوسعة.

جهاد فاضل

فرنسا لا تكون عاشقة جيدة حين تستعمل نصف قلبها





● الفرنسيون في بيروت عام ١٩٨٢

- تتمة المنشور على الصفحة ٢٥ -

ويا ايها الفرنسيون الذين تحبكم لاننا نحب راسين وموليير وابولينير وفاليري وسارتر وكامو وشار، ولاننا نحب كاترين دونوف وآلان ديلون وفرنسوا تروفو وايزابيل ادجاني ومحطات المترو التي كم تبدو احيانا كما لو انها مستوطنات عربية تحت... الجغرافيا.

ونستطرد: تحت التاريخ!

وما زلنا نحب الفرنسيين لان باريس هي الحرية، وهي الكلمة، وهي العدالة... وهي الغلطة !

ولماذا تصرون على الغلطة ايها الفرنسيون؟

نعرف انكم ضعفاء مثلنا وان جلدكم رقيق جلدنا، فلماذا اردتم ان تقولوا انكم مع نصف لبنان، مع انكم موجودون في كل لبنان...

افتحوا دفاتر اطفالنا، وافتحوا افواههم، فلسوف تجدون فرنسا في الداخل: ثقافة العقل وثقافة القلب...

وحين تبتعد فرنسا عن الثقافة تصبح غلطة، مع اقتناعنا بأن فرنسا لا تضع على رأس الدولة سوى المثقفين، فنحن لا ننسى المواقف الكبيرة في الاوقات الكبيرة...

هذه المرة قالوا: اتينا من اجل سوق الغرب، لماذا لا تاتون ايضا من اجل ... سوق الشرق.

ألستم انتم الذين اخترعتم المسالة الشرقية؟ تقولون... الانكليز!!

لقد فهمنا، ها ان السيدين مارك سايكس وجورج بيكو يقدمان وصلة شرقية على هذه الخشبة التي كتب فوقها: المسالة الشرقية...

ثم قلنا للمصور اعطنا صورا للفرنسيين في بيروت فاعطانا، ورحنا نتابع باهتمام تفاصيل.. الوصلة الشرقية!

وفرنسا لا تكون عاشقة جيدة حين تستعمل نصف قلبها...

بيروت - القبس

● المركز الرئيسي للقوات الفرنسية بعد تفجيره

نصف مليون فلسطيني من الاردن الى لبنان

- تتمة المنشور على الصفحة ٢٥ -

كان المتشائمون يقدمون صورة مختلفة فهم يقولون ان المهمة الفرنسية ستكون امام خيارين: اما التراجع، وهذا يعني نهاية فرنسا في لبنان، وبالتالي في الشرق الاوسط مع ما لذلك من انعكاسات على الرئيس فرانسوا ميتيران وايضا على الحكم الاشتراكي بشكل عام.. او التقدم الذي يؤدي الى تكرار التجربة الاميركية في فيتنام. وهذا ما يخاف منه الفرنسيون الذين لا يملكون بالطبع قوة اميركا، والذين يحسبون كل خطوة بدقة، فأي خطأ قد يقود الى عواقب كارثية.

والفرنسيون لا تنقصهم الحكمة، خصوصا في هذه الظروف الدقيقة، وهم يقولون همسا: «اذا دفعتنا الى التورط فسندفع الجميع الى التورط»، فالاسطول الفرنسي الذي قيل انه قد يقوم بعملية عسكرية رمزية لا يحمل الطائرات وحسب بل انه يحمل الصواريخ ايضا، وهو مستعد للمجابهة مع سوريا اذا ما ثبت ان المدافع السورية تنطلق باتجاهه، وعندما تاخذ المواجهة هذا الشكل، فقد «ياتي» السوفيت ايضا ليلحق بهم الاميركيون، فهل ان الفرنسيين مستعدون فعلا لاشعال الحرب العالمية الثالثة من اجل لبنان؟

يرد الفرنسيون بالايجاب ليس بسبب العلاقة العاطفية بينهم وبين لبنان، وهي علاقة عميقة على كل حال، وانما كي لا يبقوا خارج الشرق الاوسط، فوزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر ندد بالنشاطات التي يقوم بها السوفيت واركان المجموعة الاوروبية والتي من شانها تعطيل الجهود الخاصة بتنظيم محادثات بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وهنا تكمن النقطة الحساسة: المصلحة المشتركة الفرنسية - السوفيتية في المنطقة، فالسوفيت يريدون تاليب كل القوى ضد الولايات المتحدة من اجل ان يكون لهم دور في التسوية العتيدة، والفرنسيون يعتقدون ان «نجاحهم» في لبنان سيعطيهم دورا مميزا في تلك التسوية، وان كانت قد برزت في الاونة الاخيرة، تعليقات فرنسية تحذر من الكمين الاميركي المحتمل، فليس مستبعدا ابدا ان تتجه الامور في منحى يؤدي الى الانهيار الفرنسي على الشاطىء اللبناني.

وفي بيروت، هناك من يعتقد ان الازمة اللبنانية أكبر بكثير من القياس الفرنسي، انها الاقرب الى القياس الاميركي والسوفيتي معا، وحتى الان لم تنضج الظروف الاميركية والسوفيتية التي تسمح بحل هذه الازمة، وان كان الرئيس سليم الحص يتخوف من ان يعني حل الازمة اللبنانية حل لبنان.

□■□

وحين يقول ياسر عرفات في عمان ان هناك خطة لترحيل نصف مليون فلسطيني من لبنان للاردن لاقامة الوطن البديل، يفهمون في بيروت هذا الكلام بصورة مختلفة، فقد يتم ترحيل نصف مليون فلسطيني من الاردن الى لبنان لاقامة الوطن البديل. وهذا ما اكده لـ «القبس» دبلوماسي اوروبي غربي وثيق الاطلاع.

وهذا الدبلوماسي يؤكد ان الاميركيين وضعوا خطة في ذلك الاتجاه، فهم يعتقدون ان وضع الاردن الجيو - استراتيجي حساس للغاية، فهناك خليج العقبة الذي هو مفترق طرق مميز، وهناك حدود النفط الذي يفترض ابعاده دوما عن الاحتمالات. والخطة اياها تقضي بتفريغ الاردن من القسم الاكبر من فلسطينيو ونقلهم الى لبنان، حتى اذا ما تم ذلك تكرس الوضع القوي في الاردن ولم يعد هناك من مجال للتوازنات الهشة، وفضلا عن ذلك يفقد الفلسطينيون الضفة الغربية الجناح الفلسطيني القوي الموجود في الضفة الشرقية ولا يعود هناك من مجال للتماس (شديد الالتهاب) والذي يبعث الخوف في اكثر من عاصمة معنية.

وعلى هذا الاساس، يفترض بلبنان ان يبقى الوعاء الساخن الذي يستضيف الحالات الطارئة والمبرمجة، وتحديدا الحالة الفلسطينية، فحين يتم زرع نحو مليون فلسطيني في لبنان ستكون الظروف متاحة اكثر لعزلهم، اما من خلال الجدران المذهبية التي رفعتها الحرب في لبنان، او من خلال الترتيبات التي يعمل الاسرائيليون على تكريسها في الجنوب.

ومرة اخرى تردد ما يقولونه في بيروت: «لماذا يقول عرفات ان الخطة تقضي باقامة الوطن البديل في الاردن وهو يعلم جيدا ان الخطة تلحظ الوطن البديل في لبنان؟

قد تكون هناك اسباب كثيرة وراء هذا الكلام، وان كان واضحا ان الاردن طرح، وفي اكثر من مناسبة كوطن بديل.

والفرنسيون يقولون ان لبنان سيفرض وطنا بديلا على الفلسطينيين، وهذا الوطن لن يكون اكثر من معسكر اعتقال، فالامن الاسرائيلي هو اميركيا، فوق كل اعتبار لانه يعني الامن... الاميركي.

لكن الفرنسيين يكشفون نقطة خطيرة اخرى، وهي ان الخطة تلحظ «شراء» عدد من الشخصيات اللبنانية الفاعلة، ومعها بعض الاحزاب والتنظيمات اللبنانية الفاعلة لوضع الخطة موضع التنفيذ.

ولا شك ان الفرنسيين يملكون المعلومات الكثيرة، وهم يقولون «نحن نتحرك لانقاذ لبنان لا لانقاذ المسيحيين» ثم يؤكدون بان كل ما يجري في لبنان لا علاقة له بالتحرير ولا بالاصلاح، فما يحدث هو النفاق الكبير، الذي يفترض «موقفا اخلاقيا نضطلع به نحن بسبب علاقاتنا التاريخية العميقة بلبنان».

وحين ننقل هذا الكلام الى قيادي بارز في بيروت الغربية يقول لنا، وبلهجة غاضبة ان فرنسا الكبرى صنعت لبنان الكبير في عام ١٩٢٠، اما الان وقد تغيرت الظروف فان فرنسا الصغرى تعمل لاقامة لبنان الصغير، ثم يضيف: «ان المسلمين اللبنانيين مروا في اكثر من محنة، ولعل الفرنسيين يتذكرون الدخول الاسرائيلي الى بيروت عام ١٩٨٢، فلماذا لم يتدخل اسطولهم على الاقل من اجل القيام بمهمة انسانية كما هو الحال الان؟».

□■□

يضيف القيادي: «الفرنسيون يقولون الحقيقة عندما يؤكدون ان هناك خطة تستهدف لبنان، وقد تؤدي الى الغائه او الى الغاء اجزاء منه، لكنهم لا يقولون الحقيقة ابدا انهم بعثوا باسطولهم لانقاذ لبنان، والواقع انهم فعلوا ذلك لهدف محدود وهو تكريس الكيان المسيحي وحمايته من التطورات، خصوصا بعدما فقد الجنرال عون المصداقية العسكرية وحتى المصداقية الشعبية وبات وضعه مهددا جدا في المناطق الشرقية بحيث ان انقلابا ضده قد يحدث في اية لحظة».

ثم يقول: «عندما تقرر فرنسا حماية المسيحيين فلماذا لا نطلب نحن الحماية ولا مصلحة لنا قطعا في انتهاء لبنان؟ وفي كل الاحوال لو صحت النوايا الفرنسية لكان الرئيس ميتيران تحرك قبل هذا الوقت، وباسلوب مختلف لا ان يتحرك فور ان بدأ الوهن، بل والياس، يدبان في صفوف ألوية الجيش العاملة في المناطق الشرقية».

مصدر مقرب من العماد ميشال عون قال لنا ان هذا الاخير ابلغ جهات دولية واوروبية استعداده للتنحي عن رئاسة الحكومة وتسليمها للرئيس سليم الحص فور ان يوافق السوريون على برمجة انسحابهم من لبنان وبضمانة دولية، مؤكدا انه لن يبقى ابدا في السلطة التي لن يتخلى عنها «مادام الهدف الذي سعينا اليه، وهو التحرير لم يتحقق».

كل المؤشرات تؤكد ان لبنان يقف عند المنعطف الكبير، فيما تبدو اللجنة الثلاثية العربية الامل الوحيد الذي يمكن الرهان عليه لانقاذ ما يمكن انقاذه، لكن اللجنة ليست مستعدة للضياع مرة اخرى في متاهة العنف، فالمبادرة الاولى يجب ان تكون من اللبنانيين، وهي وقف النار، وبعد ذلك تاتي الجهود الخاصة بالتسوية وفي ظروف هادئة مع ان سفيرا لاحدى دول اللجنة قال لنا: «لو كانت المشكلة اللبنانية عربية لامكن للجنة الثلاثية ان تفعل الكثير، لكنها مشكلة عربية ودولية واسرائيلية في آن معا، والافضل هو عقد مؤتمر دولي لبحث القضية اللبنانية». ولكن هل هو مسموح بعقد مثل هذا المؤتمر قبل عقد المؤتمر الخاص بتسوية ازمة الشرق الاوسط ؟

الفرنسيون حركوا الوضع السياسي الجامد، وطلائع الاسطول الفرنسي وصلت الى مواجهة السواحل اللبنانية، لكن الثابت ان ظروفا مختلفة نشات في البحر اللبناني، كما في البر اللبناني، فاذا هدأت، وبالمسعى السوفيتي، تم تجميد العنف اشهرا اخرى، والا فان التطورات ستاخذ منحى خطيرا، ربما استدعى حضور الاساطيل الكبرى الى الشاطىء اللبناني، وكما حدث منذ حوالي مائة وثلاثين عاما.

وكانت آنذاك الخطوة الاولى باتجاه التدويل، وثمة من يعمل للخطوة الثانية والاخيرة...

سيان كالين.. الشاعر الذي يتدلى من سقف العالم

لسنا قبعة من رخام ونساؤنا ناطحات سحاب

يا الهي، ان قلبي وعاء ترابي...».

لكن التراب عند سيان كالين ليس دائما صوت الالام القديمة، قد يكون الدم الذي يمشي في الدورة الدموية، وهذا هو الوطن، وهذا هو التيبت...

كالين تنقل في اكثر من بلد قبل ان يستقر في الولايات المتحدة ويكتب الشعر بالانكليزية «التي التهمتني سريعا» في دلهي عاش سنتين: «...وكانت آلامي تضيع بين آلام الفقراء»، فراح يبحث عن مدينة يستطيع فيها ان يغني التيبت وان يسمع العالم.

وبدأ العالم يسمع فعلا...

يقول: «لم افجأ بناطحات السحاب في نيويورك، فكل امرأة في التيبت هي ناطحة سحاب. كل رجل ايضا، فسقف العالم هناك، لكن الجنود الصينيين يقولون ان هذا سقف بيتهم، ورغم كل هذا الضجيج لا يزال بامكان الفراشة ان تعثر على مكان تضع صوتها فيه».

● لماذا لم تبق هناك يا كالين، عندما ترحل يصبح وطنك الغبار...؟

- حين تكون من التيبت، تصبح رائحة النجوم هي رائحتك المفضلة، لا مسافة تذكر بينك وبين النجوم. وانا حملت معي النجوم ولم احمل الغبار.

هناك، انت اقرب الى السماء اقرب الى الارض. وحين تذهب الى البلدان الاخرى تشعر بانك تهبط وبانك في حالة انعدام الوزن. اعترف بانني ممزق كعصفور ارتطم بالزجاج، ولكن الصينيين اعتقلوني وكادوا يسحقونني باقدامهم. اقدامهم التي تشبه الدبابيس فهربت من الموت فقط ولم اهرب من الوطن.

● لم يكن من الممكن ان تستمروا هكذا، غرفة معلقة في الهواء...

- لم نكن ابدا مستوطنة فضائية. وخط الصخور الطويل والوعر كان يربطنا دائما بالذين يعيشون حولنا. وهنا في نيويورك قال لي شاعر من اميركا اللاتينية: «...وكانت مقايضة هائلة بين الكوكايين وضوء القمر». اعطونا الكوكايين نعطيكم ضوء القمر. هذه الصفقة التي تحدث عنها شاعر محطم مثلي ليست موجودة عندنا. هل تعلم ان هناك تقيدا فولكلوريا لدى احدى القبائل في بلادنا، وهو يتمثل في ان يقوم افراد هذه القبيلة بتكنيس الهواء ليلا، لا من اجل تنظيف الهواء، بل لكي يتساقط على الاخرين ما علق من ضوء القمر.

نحن يا صديقي نعيش الطقوس الانسانية العميقة. حين نمشي على الارض، شبه حفاة في معظم الاحيان، فلكي لا نخدش آذان الذين يعيشون في مناطق اخرى. من الصعب الا نكون معذبين.

□■□

● من يعش وحيدا يعش معذبا...

- لعلك تجهل امرا اساسيا، وهو اننا لسنا من انتاج «الفبركة» الصينية، وتستطيع ان تعود الى القرن السابع قبل الميلاد كي تكتشف كم ان بدايتنا الحضارية كانت مشعة. لسنا مجرد قبعة من الرخام، كما قال رحالة اوروبي فتنته الصخور اكثر ما فتنه الناس هناك فقط لانه ترعرع في منطقة منبسطة ولم يشاهد مثل هذه المرتفعات الفذة.

ولم نعش وحيدين ابدا، لكننا كنا ناخذ الحيطة، فالرياح الوحشية تحيط بنا، ولك ان تعرف ما فعله المغول باسلافنا في القرنين الثاني عشر والثالث عشر. اعتبرونا هاربين من الكرة الارضية، او ربما كائنات من كوكب اخر، وراحوا يلقون بنا من اعلى، لكننا لم نندثر.

● انتم تعيشون فوق منطقة شاسعة، وعددكم يكاد يكون مجهريا...

- هذا يفترض ان يمزز حجتنا التاريخية، فقد عشنا هناك في ظروف حملت الرحالة اياه على استعمال تعبير «ميثولوجيا الصقيع». اجل، ان الحياة فوق تلك المرتفعات تجعلك تشعر كما لو ان الفضاء الخارجي يضغط على رأسك.

ولكن عندما تعود الى الاداب القديمة في بلادنا سوف تلاحظ ان الخط اللاهوتي هناك عميق ويمزج بين الطبيعة والشخصية الانسانية. لقد وجدنا هناك كي نكون قريبين من السماء قريبين الى حد التلاشي، فكلما ارتفع الشيء الى اعلى ازداد شفافية. وشفافيتنا هي شفافية الاشياء ايضا.

● هل هي جدلية التكامل مع الانسان والشيء؟

- بعض الكهنة عندنا يعتقدون ان الشيء ليس ثانويا. انه امتداد لنا. نتكامل نحن مع كل الذي حولنا.

● التكامل العمودي، باعتبار ان التكامل الافقي يجعلكم على تماس اكثر مع الاخرين؟

كل الذين تحدثوا معي اعتبروني تلميذا للدالاي لاما. لست كاهنا ولا فيلسوفا، وافكاري مشوشة جدا، لانني اقرب الى الرؤية الصغيرة مني الى الرؤيا الكبيرة. اتذكر كل شيء هناك، فاجده امامي في المستقبل، انه احساس مروع. اي حذاء سحري ننتعله كي نصل الى المستقبل ونحن نعود الى الوراء.

● أليست ثقافة التيبت جزءا من الثقافة الصينية؟

- لقد بذل الصينيون جهودا كبيرة كي يقنعوا العالم باننا مجرد فريق من الكهنة الذين يقتاتون الميثولوجيا القديمة. وهذه ليست تهمة على كل حال، فنحن نرفض ان ندخل في العالم برؤوس مقطوعة، لكن الجنود يصرون على ان يقطعوا رؤوسنا أليس هذا ما حصل في تيان آن مين؟

اننا متجاورون جغرافيا، ولا بد ان نكون متجاورين ثقافيا، وكما نعلم فان الصينيين عاشوا انقلابات ثقافية مروعة خلال الاربعين عاما الماضية، كما لو انك تغسل الذاكرة بالصابون، الاحرى كما لو انك تغسلها بالدم. وبطبيعة الحال، فنحن نصر على الاحتفاظ بثقافتنا.

□■□

● تلك الثقافة التي لا يسمع العالم عنها شيئا؟

- الواقع ان هناك مليار بشري يوضعون في وجهنا: امنعوا أصوات التيبت من ان يخترقكم. ان السماء تسمع صوتنا بوضوح، وهنا في نيويورك التقيت بالعديد من سكان التيبت الذين يحاولون ان يضعوا الرأي العام العالمي ضمن الصورة الحقيقية. لسنا مجرد اشباح، ولسنا قطيعا من الماعز الوحشي، كما قال احد الصينيين. وانا اقترح ان يقام مبنى الامم المتحدة في لاسا. هناك حقول الصفاء اللامتناهية، فلا مجال للتلوث الكيميائي ولا مجال للتلوث السياسي، ثم ان الزجاج في لاسا لا يتعرض للانهيار كما هو الحال هنا.

وهذا الكلام قاله كالين لمجلة اميركية تعنى بادب جنوب شرقي آسيا وتدعى «ساوث هارت» ابتعد كثيرا في السياسة، والمطلوب هو الدخول في اللعبة الشعرية التي قال انها لعبة المنفى. وليس صحيحا ان الذي يبتعد يكتب بنصف القلب او انه يكتب داخل الثلاجة. و«الحقيقة ان قلبي لا يتجزأ ابدا. انه هنا وهناك، وهو قلب كل اولئك الذين ارتبطوا باحزاننا الى الابد».

يضيف: «دعوني اروي لكم بعض ذكريات الطفولة.

لم نكن بدائيين ابدا، لكننا كنا نشبه الاشجار الملأى بالهواء، طفولة رشيقة تحمل في ثناياها خيوطا غامضة لكانها خيوط الازل. اجل، كنا نشعر كما لو اننا موجودون منذ الازل، مزدهرون منذ الازل، الان يحاولون تضليل كل شيء حتى الهواء، ثم يقولون: هؤلاء المحطمون منذ الازل!

وتساله المجلة...

● في قصائدي التي تتسم بالفوضى اللغوية، هناك حنين شاسع، ولكن في الوقت نفسه تبدو وكانك تستعير المفردات المتداولة في السوق النيويوركية...

- انا اؤمن تماما بأن الفوضى اللغوية تجعلنا اكثر قدرة على التعبيرعن ارتجاجنا الداخلي. والحقيقة انني تعلمت الانكليزية بطريقتي انا، اي الطريقة التي تلائمني، فلا اريد ان اكون كلاسيكيا الى الحد الذي ابدو فيه وكأنني عندما ولدت تسللت من احد أنابيب الغاز.

انهم يتحدثون هنا عن اطفال الانابيب في القرن المقبل، اما انا فقد سمعت من الكثيرين انهم لا يعرفون امهاتهم ولا يتذكرون شيئا من الطفولة. تساقطوا هكذا من الانابيب، تماما كما قال لي شاعر هندي ألفت واياه اسكتشا مشتركا من اجل التيبت: «حدث فجأة وتزوجت الذبابة من القمر». وهكذا ولد الفقراء، والحقيقة اننا في التيبت لسنا فقراء الى هذا الحد، ارواحنا دائما ملأى، وهذا المهم...

● بماذا تمتلىء ارواحكم؟

- بالحرية، كل شيء في التيبت ينطق باسم الحرية. ولهذا فان مشكلتنا كبيرة جدا. كيف نقنع مليار صيني باننا لم نسقط من ملابسهم الى ... اعلى؟

● هل تريد القول انهم هم الذين سقطوا من ملابسكم؟

- يا للسخرية الكبيرة. هل تريدون القول اننا نريد ان نستعمر الصين؟ وبكل بساطة، نحن شعب مختلف، لغتنا، ثقافتنا.. ارواحنا.

□■□

● الا تعتقد ان «تغيير الارواح» مهمة لم تعد مستحيلة في هذا القرن؟

- لقد فعل ذلك الكثيرون في هذا القرن. قاموا بتغيير الجغرافيا واعتبروا ان ذلك يؤدي، اوتوماتيكيا الى تغيير التاريخ، وبالتالي الى تغيير الروح.

هذا الجهل بجدلية الروح يظهر الى اي مدى اعطي الحمقى صلاحية تشكيل القرن. هنا قلما اترك محاضرة دون ان اتابعها بدقة. وفي اخر مرة، سمعت ذلك المفكر الذي يقول اننا سنشهد في القرن المقبل نهاية الانسان، فكل شيء يهتز الان، والثقافة الزجاجية لا بد ان ترتطم بالتوترات الفلسفية الحادة التي يتتجها التطور.

التيبت هو نموذج للحياة المختلفة. هذه الحياة الممنوعة.

● الذين تابعوا اعمالك يقولون انك تصبح اميركيا اكثر فاكثر!

- يا الهي، انني ارتدي آلامي كما ترتدي الاشجار الهواء. ولا شك ان الضجيج هنا يثير الفزع، كما لو انك تركض داخل مستودع من الصفيح. تركض دون ان تعلم اين النهاية. لا نهاية هنا لان الناس يقولون انهم يعيشون داخل النهاية.

لكنهم في نيويورك لا يضعون «الشمع الاصفر» على الافواه، كثيرون يتصلون بي للاستيضاح حول ثقافة التيبت، وصديقي الهندي نصحني بان ننتقل الى سان فرنسيسكو لنعمل معا في معهد يعنى بشؤون جنوب شرق اسيا.

● عندما يجلس الشاعر وراء الطاولة...

- لا افعل هذا من اجل المال ومن اجل الشهرة، كما ان اضاءة التراث التيبتي لا تعني الانفصال عن الشعر، فانا اكتب القصائد باستمرار وانشرها في اكثر من مكان...

● لانك شاعر حقيقي ام لانك من بلاد لا يعرف الاميركيون عن ثقافتها سوى القليل؟

- لانني شاعر ولانني من التيبت...

● هل لنا ان نسمع شيئا من قصيدتك الاخيرة...

- القصيدة الاخيرة لم تكتمل، انهمرت دموعي على الورق، وشعرت ان الايام تمضي دون ان اتمكن من العودة. انا لا اريد العودة على اكتاف مليار صيني، كما انني ارفض ان يحدث هذا بين ارجلهم، قد اطلب من غيمة ان تاخذني، مقعد من المطر واصل...

ثم قراءة لمقطع من القصيدة:

ساقان خشبيتان لهذا النهر
الذي يتسلق طريق الرعاة...
ويدان من الطين
تنكسران عندما ترتطمان
بالضفة الاخرى لليل.
يا لطفولة الليل...
ويا لطفولة الطين...
لقد شاخت الساقان الخشبيتان.
وشاخت اليدان،
والطين مثل الورد
يولد في .. الطين

● لا بد ان تبذل جهدا كي تحيط باللعبة اللغوية، ولكن كم تشبه اولئك الاسيويين الذين لا يعرفوا الا ان يجتروا رومانسيتهم الطاعنة في السن...

- في التيبت، لا نقول ابدا اننا لا نشبه الاخرين. اننا الاخرون، ولا تتصور كم نكره الكراهية. اجل ان التيبت قد يكون البلد الذي لا تعثر فيه على الكراهية حتى حيال اولئك الذين يضعوننا داخل الاقفاص.

لا ادعي انني شاعر عبقري. هنا في نيويورك يقولون لي: «انت الآتي من آخر العالم» ولا مشكلة في ان يقال انني اكتب آخر الشعر، فالمهم ان استطيع القول ان القلب في التيبت لم يحترق كليا. ننتقل به من مكان الى مكان، لكنه يبقى القلب.

● ألم تترك امرأة هناك؟

- الحب في التيبت يشبه الصلاة، هنا في نيويورك الحب يشبه تظاهرة ضد ارتفاع الاسعار. صخب وجنون، لا بل ان هناك وحشية حادة في العلاقات العاطفية التي غالبا ما تنتهي الى تدمير الجسد. في احيان كثيرة، اشعر كما لو ان جسدي لا يزال هناك، المرأة في التيبت قد تكون شجرة، والشجرة قد تكون امرأة. هذا التقاطع السحري كنا نعيشه بعمق، ولا ادري ماذا حصل بعد رحيلي، لكن الثابت ان التيبت لم يرحل ابدا.

● لان وطن التيبت هو التيبت، اما وطن الشاعر فهو.. الشاعر!

- اذا كان هذا حقا فان الشاعر هو صوت الارض.

● انت تتلاشى هنا...

- اعترف بانني لا استطيع ان اتحمل مثل هذا الحصار الثقافي الهائل الى ما لا نهاية، ولكن دائما تبقى تلك المنطقة المحرمة داخل الروح...

الافضل الا اتلاشى هناك، في نيويورك لا يضعون صوتي في صندوق القمامة...

● كم تحدث الادباء هنا عن ثقافة القمامة؟

- لقد جئت ومعي آلامي، وهي اكبر بكثير من البكاء التكنولوجي الذي يسمع هنا.

ن.ب

الحياة أقوى من شهوة الفضول الثقافي

ألف ارادة تنحني للرغبة

[١]

لماذا نكتب؟ ولمن نكتب؟

يتخذ هذان السؤالان منحى الاهمية.. كلما وجدنا انفسنا في صميم عملية الكتابة.. المتاخمة للصدق، المتآخية مع الهموم والهواجس، الادبية والعامة..

نحن لا نريد ان نكتب، خارج أطر، نتوخى ان تتجه اليها كتاباتنا.. نريد ان نلاحق اهدافا نسعى اليها عبر الكلمة.

ولكن، عندما نجد في كل ما يحيطنا.. خيوطا تجذبنا الى القاع.. الى الاحباط واليأس.. نقتلع انفسنا من كل هذا، ونميل الى العزلة.. تلك التي تضيق.. ويضيق معها الدرب الموصل الى المرمى المنشود.. نحاط بجدران الدائرة.. حيث نحتجز بعيدا عن توجهاتنا.. في زاوية حادة، تشكل مأساة بحد ذاتها.. مأساة الحلم البعيد عن التحقق...

هذه العزلة وهذا الاقتلاع.. يحملنا بطرقه المنذورة.. الى بؤر المأساة ذاتها.. حيث تتبلور وتتسع.. مضاءة بالتوجس.. معمقة بحس المسؤولية المباشرة.. تجاه العالم.. تجاه جملة تشكيلية ترى التاريخ والمجتمع والوطن.. وترى اطفال الوطن وهم يغرسون اظافرهم على ابواب التاريخ.. ويكتبونه بدمائهم.

في هذه الزاوية.. تبرز ايجابيات هذه العزلة المضيئة، لتطل على الدهشة.. متجاوزة البعد المجاني، لتكتسب تفاعلا ومضامين تعبيرية.. تؤدي الى استيعاب تجربة المرحلة استيعابا انصهاريا.. حيث نغتني ونستمر.. مصرين على اختراق الحدود الضيقة.. الى آفاق مكتنزة بالتعبير...

□■□

[٢]

أيها القلب الحائر!
هل حلمت امام لعبة الموج؟
زهدت عن الرمال بالزبد
حفرت في مصبك
مجرى لنهر؟
أيها النهر الحالم!
هل عرفت وحدة نجمة
تطل على غابة؟
دعوت النار
استقطبت الاشجار..
ألف ارادة
تنحني للرغبة
ألف شهوة
تركع للجسد
المجبول بالتجيع..
ألف لهاث يمتد..
على مصبات بؤس
يخصب التربة
البذور النائمة على كتف الموات..
يضفر الذراعين
بالشجر البري
على بوابات مدينة..
تكتنز الألم
نحرا حبيسا
جنينا يتوالد.. يتناضج..
في مصب الجمر؟

□■□

«قالت لي الوالدة:
مري على بحر صاخب
ولا تمري على نهر هادىء»

□■□

أيها النهر السائر
خطوة سرية
تكسر ثقب الصمت
سيكون لهذا الظل
هلال.. وردة حمراء
وشوك اخضر..
ستدعك السماء عينيها..
نسيج عشق سيأتي
مصابيح على شرفة الوقت تهدر..
سيعود البحر الى المنبت الاصلي
الى الموج الاولي يتطامى..
يخرج على نفسه
يغزو شواطىء الفراغ وينحني
ملوحا للعائدين..
على طول المسافة
بعد انهيار الجدران..

□■□

[٣]

قد يكون مؤلف «اريك فروم»:(١)

«نمتلك او نكون» يحاور قضايا تبعد عن المنطلقات الادبية - كفعل كتابي.. او (نوع). الا انه يجاور النقد المقارن.. حين يعتمد ثلاث قصائد كمدخل لفهم الفارق بين اسلوبي (التملك والكينونة) في الحياة..

الكتاب كمحور سنناقشه في مقام آخر انما سنتناول خاصية الكتابة.. عندما تكون فعلا انانيا يدعو للتملك.. او ان تكون خاصية متناسجة مع طبيعة الاشياء.. ملتصقة بالطبيعة والكون العظيم.. الذي لا يمتلكه احد.. ولكنه كائن موجود.. وعلى الانسان ان يعيشه.. ان يكون الجزء الكائن في هذا الجسد الكوني.. هذا الجسد الصغير الحامل لكل الاسرار.. هذا الانسان مسؤوليته الاولى: ان يكون...

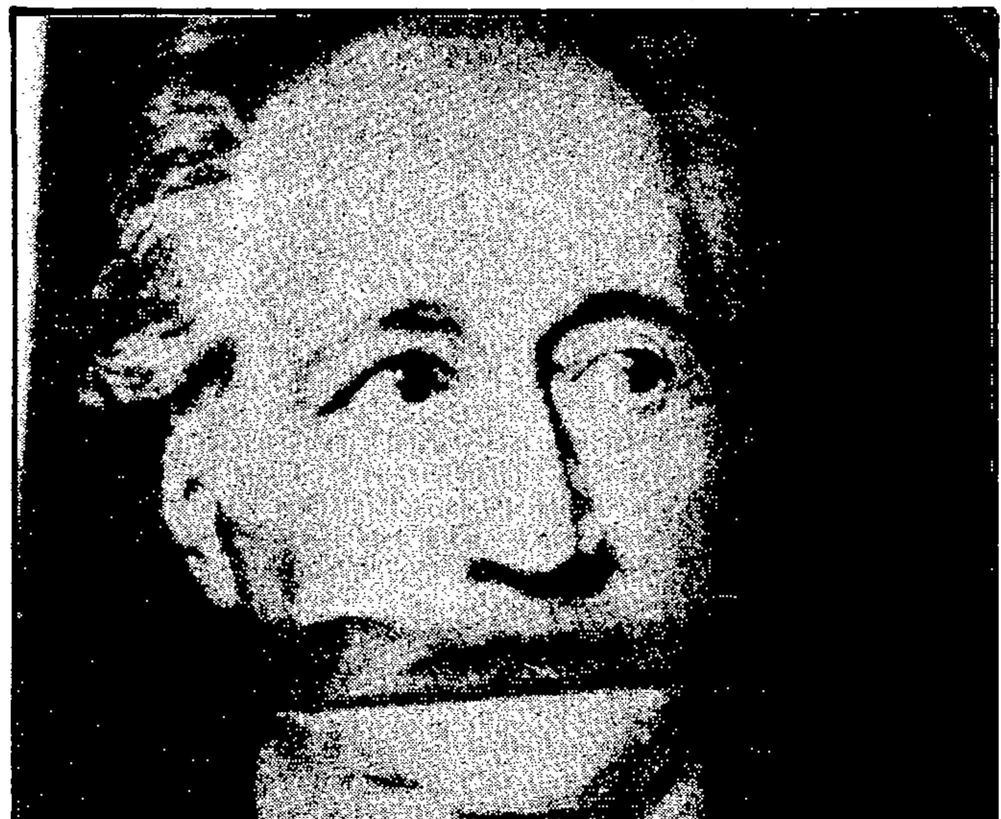
يبدأ اريك فروم بقصيدة الشاعر الانكليزي (تينسون) (القرن التاسع عشر) يقول هذا الشاعر:

«يا زهرة في جدار متصدع
انني انتزعك من بين الشقوق
واقبض عليك، هنا في يدي بجذورك وكيانك كله
ايتها الزهرة الصغيرة - آه لو استطيع ان افهم
ماذا تكونين - جذورك وكيانك جملة وتفصيلا
اذن لعرفت الله والانسان»

ويقول (باشو) الشاعر الياباني (١٦٤٤ - ١٦٩٤):

«واذ انظر وأمعن النظر
ارى النازونا مزدهرة
في سياج النباتات!!»

ويرى (اريك فروم) ان الفارق هنا مدهش «رد فعل (تينسون) تجاه الزهرة، هو الرغبة في ان يمتلكها، فهو ينتزعها جذورا وكيانا.. وبينما ينتهي بتأملات فكرية، حول ما يمكن ان تفيده



● غوته

الزهرة في النفاذ الى معرفة طبيعة الله والانسان، تكون الزهرة قد قتلت».. ويمكن تشبيه (تينسون)، - كما يعبر عن نفسه في هذه الابيات -، بالعالم الغربي الذين يبحث عن الحقيقة بتمزيق اوصال الكائن الحي.

بينما نرى ان رد فعل (باشو) تجاه الزهرة يختلف اختلافا بارزا.. لم يرد قطفها.. لم يمسسها.. انه فقط، يريد ان يمعن فيها النظر.. يريد ان يكون والزهرة كيانا واحدا.. ان يتوحد معها .. «وان يدعها تحيا».

ويرى (اريك فروم) : ان التفسير الكامل للفارق بين (تينسون) الانكليزي، و(باشو) الياباني.. من الممكن ان نجده في ابيات شعر كتبها (غوته) الالماني .. عبر قصيدته (اللقية):

«سرت في الغابة وحيدا مع نفسي
ما كنت ابحث عن شيء يشغل بالي
رأيت تحت الظلال زهرة صغيرة
تضيء كالنجوم
كالعيون الجميلة
قلت : اقطفها؟
قالت بعذوبة :
أأنوي وأتحطم؟
خلعتها من جذورها
حملتها الى الحديقة
عند المنزل اللطيف
وغرستها هناك
في مكان هادىء
هي الان تنمو
وتتألق ازدهارا».

يقر هنا «غوته» بانه قد ساوره الدافع نفسه الذي ساور (تينسون): ان يقطف الزهرة.. غير ان غوته على عكس (تينسون).. وعى حقيقة ان قطفها يعني موتها.. لقد رأى (غوته) في الزهرة حياة.. فجعلها تنطق.. تدافع عن حياتها.. وبذلك.. وجد لهذا الاشكال حلا يختلف عن كل من (تينسون) و(باشو).. نقلها بكل جذورها.. وأعاد غرسها كي يحافظ على حياتها.

□■□

وبالنسبة (لغوته): «قوة الحياة - في اللحظة الحاسمة - اقوى من شهوة الفضول الثقافي.. لقد عبّر في هذه الابيات الجميلة، عن جوهر فكرته في السعي لفهم الطبيعة».

نلمس هنا ان علاقة (تينسون) بالزهرة هي «علاقة في اطار اسلوب التملك او الملكية.. ليس الملكية المادية.. انما ملكية المعرفة.. اما علاقة كل من باشو وغوته: فانها في اطار اسلوب الكينونة».. ويعني (اريك):

أسلوب الوجود الذي لا يملك الانسان فيه شيئا.. ولا يشتاق لملكية شيء، ولكنه يبتهج، يستخدم ملكاته استخداما مثمرا.. ويتوحد بالكون العظيم..

يصف اريك فروم (غوته) بالمحب العظيم للحياة.. وبينه واحد من ابرز المناضلين ضد تمزيق الذات الانسانية ومكننتها.. اذ كان (غوته) يعبر في اشعاره عن الكينونة في مواجهة التملك.. ونستطيع ان نلمس توجهاته هذه عبر مسرحيته (فاوست) فهي: «وصف درامي للصراع بين الكينونة والتملك، ممثلا في (ميفيستوفيليس).. وله ابيات موجزة يعبر فيها - ببساطة متناهية عن فكرة الكينونة في قصيدة: (الملكية):

«أعرف ان لا شيء ملكي
ولكن الفكرة تتدفق سيالة من روحي
كل لحظة طيبة يجود بها قدري السمح
تملأ اعماقي فرحا»(٢)

يؤكد اريك فروم.. ان الفارق بين الكينونة والتملك ليس بالضرورة، هو الفارق بين الشرق والغرب، لكنه الفارق بين مجتمع محوره الاساس: «الناس».. ومجتمع آخر محوره الاساس «الاشياء».. حيث اصبحت شهوة التملك هي الموضوع المسيطر على الحياة..

وللاسف .. لقد اعتنقت المجتمعات الاستهلاكية هذا المحور (شهوة التملك) لانها بالاساس تعتمد على استيراد كل شيء.. حتى محور ضياع القيم وبالتالي.. سحق كينونة الانسان الذي هو محور الكون.. والكينونة..

ليلى السايح

هوامش

١ - الكتاب ترجم الى العربية تحت عنوان (الانسان بين الجوهر والمظهر) ترجمة سعد زهران/ مراجعة وتقديم: لطفي فطيم، عن (عالم المعرفة)، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب/ الكويت/ اغسطس - آب ١٩٨٩.

٢ - المرجع السابق صفحة (٣٩).

الرومانسي الاخير .. والحصاد الاول



● غلاف الكتاب

صدر حديثا في الكويت ديوان شعري هو باكورة انتاج علي حسين محمد، الذي شب قلمه واستوى شعره على صفحات «قضايا الناس» المنبر الشعري الذي كان ولا يزال يحتضن المواهب الشابة والناشئة.

الديوان جاء في ١٢٤ صفحة من القطع الكبير تحت عنوان: «الرومانسي الاخير»، ومع كل المباشرة الشعرية التي شكلت القصائد فيه، الا انه شاهد على تبلور شخصية صاحبه الشعرية، ومدى التطور الذي شهدته الفترة الزمنية منذ القصيدة الاولى، وحتى اللوحة الاخيرة.

لا تعتبي
تفرقت مشاعر الاحباب
واصبحت جناتنا الغناء بين
لحظة.. واختها يباب
حتى الاحاديث التي نهمسها
للفجر
.. لفها الضباب
والاحرف الاولى التي نكتبها
احترقت مع الكتاب
لا تعتبي...
لن يجدنا بعض العتاب.

ضم الديوان سبعا واربعين قصيدة، جاء بعضها على شكل مقطوعات، ولم ينس صاحبها ان يضمنها بعض القصائد والمقطوعات لبعض اصدقاء «الصفحة» والدرب الفني طوال المشوار التكويني الذي ترافقوا فيه جميعا. فوردت الاسماء: فواز ناصر الرشيدي، وهدى الشحروري، كما ضمن ديوانه قصيدة مهداة الى صفحة «قضايا الناس» واصدقائها لرجا محمد القحطاني.

مع كل مباشرة المحاولة اولى، نتمنى لشاعرنا علي حسين محمد كل التوفيق والتواصل والاستمرارية آملين ان نقرأه في مجموعات اخرى مقبلة.

في المدينة

هنا في المدينة
وجوه حزينة
هنا شاعر قد
يبث جنونه
وليل كئيب
يفيض سكونه
هنا لي أرض
كأم حنونة
واقسم اني اصون هواها
واقسم اني انال رضاها

لتحيا بلادي كأزهى مدينة
أسير اليها بغير شعور
فلا كل صبري.. ولست صبورا
اذا طال شوقي.. بقلبي الوفاء
يكون الدليل
وعند اللقاء
دموعي تسيل
تفيض اشتياقا
وعشقا خلا من مثيل..

نايف عبدالله الدهش

لا تعجبوا

قالوا: اذا عرف السبب..
بطل العجب..
لا تعجبوا يا سادتي..
ان ظل شامير يغني كلما
داست علينا الراحلات من الحقب..
رجلاه في القدس الشريف
وفي ذرى الجولان ترقص مثلما
عيناه تستهوي (بعلبك) او (حلب)..

□■□

لا تعجبوا..
فعروبتي اغتصبت، وذل جبينها..
وكرامتي ديست بأحذية اليهود..
اترى تعود عروبتي وكرامتي
مرفوعة الهامات لما تغتصب..؟
كلا وتدرون السبب...

□■□

شامير.. قد عمي الفؤاد اليعربي
مع البصر..
اغمض قرير العين لا تخشى النباح
اذا كثر..
اضحك اذا لمحت عيونك في جرائدنا خبر...
لا تخش اقوالا بمؤتمر..
لكن اذا ما كنت فوق ذرى القمر..
قسما سيرجمك الحجر...

دخيل محسن الخليفة

وقال البحر

ما بين البحر وشواهد قبور الشهداء
في طرق ذابلة عزلاء
أدور أفتش عن وردة خولة
قالوا: ما بين الدم ومذبحة اخرى للفقراء
تجد خولة عمياء
لا وردتها باقية
واحلامها تمشي للشمس اشلاء
كانت غزة تنهض خلف النهر
والبيوت المنهارة تبكي في حضن القهر
وخلف خراب بلادي طعنة في الظهر
فيما يشبه لحظة صمت
رأيت امي في المنفى
كان الصوت يذكرني
ان عكا الان تشقى
وتحتاج الجولان ومبعوثا من كسرى
يا ملك الطغاة أعنا...!!
هذي الارض مذ كانت مسكونة بالجثث،
وخولة مسكونة اشلاؤها بالدفلى
وهذي بيروت مناحة الاعراب
في هذي الصحراء
لتشهد يا تاريخ القذائف المصوبة نحو خيام الشرفاء
ذبحوا هنا
في شرفة الليل طفلة عزلاء!!
ورأيت طيارتها الورقية
في حلمي المبتعد تحلق في فضاء الروح
أحكام كسرى العرفية، في مدن المنفى المنفية
ثم تحط فوق الرأس المقطوع حمراء
من جعل اغاني الديك
اول الفجر تصدح سوداء؟؟
فيا ملك الشهداء
شارة ضوء في هذي المدن العمياء
رأيت في صمتها علنا تباع مراثي الخنساء
اين الخنساء
وفي اي مطار تذيل.. خرساء؟!
وهذي الرؤوس البشرية
المعلقة ما بين طلبي متخيل الخراب
تتارجح لكي تمسح عن جبهتي العذاب
وهذي الايدي المبتورة
في عتمة ساحل الغبراء تشير بعلامة نصر
وما بين الاصبعين ارى ام الفحم قصرا
نجما ساطعا
في هذا الليل السراب
من قال انهم ماتوا
وما ماتوا لكنما شبه للاغراب
وماذا اقول في احدى وعشرين مركبا
رأيتها تمخر عباب نهر التكايا
تحمل سعر الصرف، ومدافن لداحس الجديدة..
فيا بلادي الشهيدة
لماذا تجهض القصيدة
وتبقى لناقد الاممي
وتبقى الجريدة
وتبقى احلام خولة مابين منفى ومضارب الشعراء طريدة
بالدولار تباع جديلتها
من يعطيني الان حنجرته
فاهديه هذي القصيدة
اين صارت الخيول
اين رنة الدفوف العنيدة
وهي تلم الفرسان حول نار الجريمة
تضحك خولة
ان حمتها القبيلة...
رأيت فيما يشبه الرتابة
خولة تمتطي دبابة
والسيوف اليعربية تشتكي حالات الكآبة
رأيت البحر
يخرج للشارع المنفي في سراديب الخطابة
شاهرا جوعه وسلاحه
فلقد جف البحر
من يرجع للبحر ماءه، طيور الصبابة
من يرجع للبحر الزعامة
من يرجع للبحر الزعامة..؟؟

حسين سعيد طه

الخواجة .. والجنتلمان

نحن العرب والمسلمين طيبون الى درجة كبيرة واحيانا من شدة طيبتنا قد نطلق على انفسنا كما يطلق علينا الاخرون، لصفة «السذاجة» وسذاجتنا هذه تتجلى في امور كثيرة بعضها معقد الى حد ما، وساحاول ان اتناول جانبا من سذاجتنا يتجلى في حبنا الاعمى لصفة راسخة في القدم، تعود الى قرون عديدة، الى درجة انها كادت تصبح وراثية لدينا، وهذه الصفة يطلق عليها المثقفون من العرب اسم «عقدة الخواجا».

وعقدة الخواجا هذه كانت تعرف بهذا الاسم في الايام الغابرة، اما الان، فقد تغير اسمها واصبحت تعرف باسم «عقدة الجنتلمان» ولماذا لا تتطور الكلمة ما دام الزمن نفسه يتطور؟

قبل مدة استمعت الى احد المحاضرين يتحدث عن اهتمام العرب بالازياء في العصور العباسية والاموية، فقال المحاضر، وهو يحمل لقب دكتور: ان الاوروبي يرتدي الثياب الفاخرة حتى يعجبك شكله، وملبسه ولكن اذا اقتربت منه تشمئز من رائحته الكريهة، وعندما اشار المحاضر الى هذه الملاحظة ضحك الحضور، وبعدها اكمل حديثه وقال «ان الاسلام بالفعل هو دين النظافة. فحين يأمر الاسلام الفرد بأن يغتسل ٥ مرات يوميا، فان في ذلك قمة النظافة واكمل الدكتور محاضرته وظلت كلمته ترن في ذهني الى ان حدث ما يؤكدها لي.

في احد الايام، كنت اقدم اختبارا باللغة الانكليزية، وكان الدكتور الذي يراقب المادة اجنبيا، واعسرت علي قراءة احدى الكلمات في ورقة الامتحان، فناديت المراقب وقلت له «ان هذه الكلمة غير واضحة في الطباعة» وما ان اقترب مني لكي يوضح لي الكلمة الغامضة حتى تمنيت لو اني لم اناده، فقد سبقته رائحة تكاد تبعث على الغثيان وهنا تذكرت قول الدكتور العربي فضحكت في سري.

وربما تعتقد عزيزي القارىء انني ابتعد عن الموضوعية عندما اتحدث عن هذا الموضوع من زاوية شخصية بحتة ولكنني احب ان اوضح لك ان المجتمع الاسلامي مجتمع راق اكثر من غيره، وهذا الرقي هو الذي يجعلني اعتبر هذه التجربة غير شخصية، فالمجتمع الاسلامي مجتمع راق بكل ما تحمله هذه الكلمة من معنى.. وهذا الرقي شامل فالمجتمع الاسلامي راق بفكره، راق بمعتقداته وسلوكه ومفاهيمه ومعاملاته.

سبحان الله.. الانسان لا يقدر قيمة الجمال والقيم الا عندما يفقدها فكم من الشباب المسلم اكمل تعليمه بالخارج وشاهد انحلال المجتمعات الاجنبية وتمردها على الفطرة الانسانية ونظر الى الاجانب بعينيه الاثنتين ادرك بعدها قيمة الرقي والتطور عندنا. فالمجتمع الاسلامي راق لانه يستمد رقيه من اصول راقية وهو يامر بالرقي في جميع المجالات: الرقي في الاكل والشرب واللبس، والرقي في التفكير والتعامل والرقي حتى في العنف، اذ لا يوجد مجتمع يدعو الى الرقي في العنف غير المجتمع الاسلامي، وفي هذا المجال اتذكر حادثة عن رسول الله ﷺ عندما جاءت اليه امرأة زانية فقالت له: يا رسول الله انني زنيت وانا حامل فدهش الرسول من موقف امرأة تتحدث اليه بهذه البساطة، وقد ارتكبت جريمة تعتبر من ابشع الجرائم في حق المجتمع الاسلامي وهي تعلم ان نهايتها هي الموت حتما، فقال لها الرسول «اذهبي حتى تضعي الطفل»، وعندما وضعته جاءت اليه وكررت القول انها زنت.. وحملت ووضعت الطفل فقال لها اذهبي حتى تفطميه وبعد عامين جاءت اليه وكررت نفس الحديث وقال لها اذهبي حتى يميز «اي عندما يبلغ الطفل ٧ سنوات» فجاءت اليه وقالت نفس الحديث وعندها امر الرسول ﷺ بتطبيق الحد على المرأة.

سبحان الله انه حتما موقف راق يجعل من يتامله يشعر بعلو تفكير رسول الله وبصدق توبة تلك المرأة، فالمجتمع الاسلامي يكتسب الفرد منه قيما ومشاعر شفافة رقيقة لا يستطيع الانسان ان يعبر عنها. وانا هنا لا احاول ان اقارن بين المجتمع الاسلامي والمجتمع الغربي لانه لا مجال اصلا للمقارنة، ومن يحاول ان يقارن فهو مخطىء لانه يقارن بين شيئين متضادين والمقارنة لا تكون الا بين شيئين يمتلكان صفات متشابهة.

وكثيرا ما يقال ان العرب والمسلمين يختلفون عن الاميركيين في التفكير، فالاميركيون مثلا يحافظون على اوقاتهم وهم يتعلمون في الليل والنهار ويعملون دون كلل او ملل ويقومون «بتسطير» القول وكأنه قول لا يأتيه الباطل من ورائه ولا من خلفه ومع ذلك فانك تشعر ان من يطلق هذه الاحكام اعور ينظر بعين واحدة فقط. والله سبحانه وتعالى خلق للانسان عينين اثنتين لكي ينظر بهما الاثنتين الى الامور، ولكي تكون عادلين يجب ان ننظر الى الامور بالعينين الاثنتين وكما نرى تقدم وتطور اميركا واوروبا بعين، ينبغي ان ننظر بالعين الاخرى الى انحلالهما وتفسخهما الاجتماعي، فمن الموضوعية في الحديث ان يتناول الانسان المزايا والعيوب في الموضوع الذي يتناوله ولكننا وللاسف نرى في كل يوم وفي كل لحظة من المواقف التي تجعل العربي يعشق كل ما هو غير عربي حتى اصبحت عقدة الخواجا عندنا تكاد تكون وراثية، فالعربي الان يتجه الى كل ما هو مستورد حتى الهواء الذي يتنفسه يريده ان يكون مستوردا. فكيف وصل الحال بنا الى هذا الحد؟ وكيف اصبح العربي ينظر الى اخيه العربي وكأنه انسان متخلف رجعي ما اعظم تلك المأساة حين ينظر اليك العدو والقريب بنفس النظرة فلماذا نحقر نحن العرب من شان الانسان العربي؟؟ ولماذا يكون الاميركي هو السيد وهو الذي يعتلي صهوة الخيل؟؟ لماذا نعطي الاولوية لمن يحمل شهادة من جامعة اميركية واوروبية وتفتح له الابواب المغلقة ومن يحمل نفس الشهادة ونفس التخصص ولكن من جامعة غير اجنبية يذهب مع الريح هو وشهادته؟؟ ولماذا يذهب الطلبة العرب الى الدول الاجنبية حتى ينالوا شهادة الماجستير او الدكتوراه في اللغة العربية او التاريخ والادب العربي؟؟

لماذا ومن الذي زرع في انفسنا عدم الثقة بالذات وعدم الايمان في كل شيء اسمه عربي، لماذا اصبح المريض لا يجري عملية على يد طبيب عربي ويجريها على يد طبيب اجنبي بحجة ان الثاني اكثر كفاءة من الاول وافضل منه واذكى ويداه ادفأ منه، وكان بمقدوره ان يقول ان الاخر ارحم منه عليه!! ان هذه النظرة الى الانسان العربي والاعتقاد بانه رجل متخلف.. احمق لا يفهم سريعا واذا فهم فانه يفهم بعد فوات الاوان يجب ان تنتهي حتى لا نورثها لابنائنا من بعدنا ولن تنتهي هذه حتى يقوم العرب بقتلها من نفوسهم اولا.. وبتطبيق ما يعارضها في الحياة العملية ثانيا، فهذه النظرة يجب ان تنتهي سريعا واذا لم تنته سياتي اليوم الذي يقال فيه عن الانسان العربي «انه مخلوق له شكل الانسان ويؤدي نفس مظاهر الحياة التي يؤديها الحيوان ولكنه ذو عقل متوقف ومخ يبدأ بالضمور بعد ان ينمو لذا فيجب ان يوضع الانسان العربي بالمتاحف وتغلق عليه الابواب»، ولا نستبعد ان يحدث اكثر من ذلك قولا وفعلا.

دلال عبدالله العنزي

..وأخيرا.. جاء الفرج..
تحرك الجيش العرمرم للدفاع
عن المقدسات...

■ بريشة زهير اليحيى ■

الغرفة

ساعيش كل سنوات العمر
في غرفة ليس فيها سوى
عدد كبير من الاسرة..
وشماعة.. تقف في الركن
تملأها الثياب النظيفة تحت القذرة..
والسقف المشقوق يكاد يقع..
في كل ليلة انام تحته..
اغمض عيني باللحاف..
حتى تضيع منها..
لحظة يقع..
وفي لحظة ترى..
ان اعمدة السقف
ليست سوى دخان سجائر
رخيص.. واعقابه .. تنسج
سجادة الغرفة
فهو بيت الجيران
فهو بيت الاثرياء
فهو بيت مضاء حتى بالليل
ربما.. لنستطيع القراءة!!
في احدى قصاصات الصحف
أعلان.. بأن احد الرؤوس..
منح البراءة!!
وايضا.. هم لا يغسلون الثياب
بل يلبسون الثوب مرة واحدة فقط
غرفهم ذات سقوف مزخرفة
تملأها الثريات
ومع هذا.. حين الهجوم
ترى الغرف خالية..
حتى الخدم.. يرحلون
اما نحن...
فتحت السقف المشقق باقون..

محاسن العيداني

حلم بعين هناء

حين يصير الماء دماء
ويصير الوطن النازف.. كل الاشياء
ويصير الحب الصادق كالمأساه
اتوضأ بالدم في كل صلاه
حين يموت الحلم بعين هناء
تمزق خارطة الوطن المهدور دمه
يبقى كالاشلاء..
كالاخرس لا تسمع الا نبرات فمه
حين تصير الارض امه
يرفض ان يعتقها السادة والدخلاء
حين تضيع حقوق الانسان على مائدة الامم المتحدة
والسارق تبتز يده
مال الفقراء
وتطول يده
تمتد الى غصن الزيتون وكل الانحاء
ومكان البؤساء
والسحب الدكناء
تنزف ماء ودماء
حين يضيع حصاد الموسم.. ينتحر الجدول
حين اصلي.. الاخر والاول
اتوسل بين يد الله...
حين يصير الكل سواء
سوف يموت الحلم بعين هناء
ويصير العيش شقاء
والموت بقاء
ويعيشون الموتى
ويموتون الاحياء
وتطيب الارض بدماء الشهداء
ـ ويعتزل الشعراء

سعد عبدالله الدهش

حكاية الصغار

لاننا ما زلنا صغارا
في هذا العالم الكبير
المليء بالاوجاع
بالحرب.. بالضياع
نحلم بزهرة برتقال
تشق حجر الصوان

وتعطينا رائحة عطرة.. واماننا
نصنع من المستحيل الكلمات
تاخذ الدفء من عمر الزمان
من احشاء الماضي

نغرزها اوتادا
ونكسر اصنام الياس
على رؤوس صناعها
وتذوب الشمس في اعيننا
حنانا...

بظل الاخرن
لاننا ما زلنا صغارا
ارى الفرحة لؤلؤا
ينساب من عينيك

يصحو الحلم من الحلم
وياخذنا بعيدا
حيث... لا مكان ولا زمان
الارض تدور
الناس يركضون

واخرون يموتون
الوطن يئن ويتوجع
فقط انا وانت...
لا نزال طفلين...

نجاح شاهين

تجاوز الخطوط الحمراء

أتبيعني وهما يكون على قياسي
فاضيع فيه من الاساس
وأضل عن أسس القياس
وأتوه عن ركبي وناسي؟!!
ماذا اقول اذا المدى سالا
ماذا تراه السيف قد فعلا
وهل انحنى بالفعل
ام ثم انثنى
ترك الوغى
للرقص في الاعراس؟!!
الجرح في كفي
وعاري قاتلي
والموت اشرف..
من مواصلتي انتكاسي
□■□

فاجابني ذرب اللسان:
ـ انا السياسي
قدمي لديها منطق
وتجاوزت في العقل راسي

فاركض براسك واثقا
انا نفكر عنك عنا

ما عليك سوى الركون..
لما لدينا
والقبول بالامتنان وبالحماس
ـ قالوا: وللاوطان في دم كل حر

يد سلفت ودين مستحق
ـ دع عنك اسباب المآسي
وكن الحصيف ولن تقاسي

كل شيء جائز
فيه التنازل والتناسي
كل أمر
سوف يسهل في النهاية..

بالمراس !!!
ـ عجبا لما حكمت
به قدم!!!
ويا أسفا
على الراس
على الناس !!!

خليل ابو لوز

احضني قلبي

مثلما أمسيت تصبح
بدموع وانين
ليس عن همك تبرح
ايها القلب الحزين
فاله واصدح واسل ان تبقي السرور
فالهوى يبدو
مثلما تبدو
يحلو ان تفرح
وان تحزن مرير

□■□

عابث الطرف ينادي
عاشق للحسن سالي
فاستجب دون عناد
لنداءات الجمال
وأمنح الحزن جناحين يطير
واغمر الذات بالملذات
ما هو العيش اذا مات الشعور

□■□

احضني قلبي وهيا
نملأ الوادي غناء
نعبر الدنيا لدنيا
من ورود وضياء
انما العمر بلا حب قصير
انت ايامي
حلم احلامي
وحي اشعاري
والهامي المثير

علي حسين محمد

ساحة بكين

ماو العظيم قد ظهر
كنا كبحر دافق من البشر
نادى: هلموا ايها الرفاق
للتاريخ نعير
النهر في عروقنا
والسور في زنودنا
حضارة بين الربوع تزدهر.

هيا انشروا في الارض
ايديكم بزرع وشجر.
فليس بعد اليوم نستجدي
من الغير الفكر
قد نعتلي اكتاف بعضنا ابتغاء للقمر!
فلتمض آلات الرفاق للثلوج.. للجحيم
وليذهب الغرب الى حيث يشاء.
فاليوم للصين ارتقاء.
خمس مضين ثم عشر بعدها.. عشرون
خلفنا العظيم بين أعتاب السنين

كل ايدينا زرعناها،
فما لوحنا له بها مودعين!

□■□

كالنمل كنا دائبين، كلنا يزرع،
ويوما مقبلا قد نخترع!
وكلما انقضى بنا عهد نظرنا خلفنا
تساقط الانظار بين الاسئلة
نفس المباني والدواليب الحديد، والوجوه
يدب فينا، ذاك الكسل
فنرتد بلا كلل
واقفلنا الصدور صامتين مكرهين
عندما استقينا الخلل.

□■□

رفعنا خلسة انظارنا
غاباتنا بنادق، باقات حمر
نياشين تطل

محمد اسماعيل ابو سرسك

الى الشهيد

ليل وبحر وبركان..
حمم تتساقط من فيض الكتمان
امل تاه..
وطواه النسيان
دمع جف
واعادت الاحزان
رحيل بدأناه
ذبلت منه الاوطان
فآه.. شهيدنا..
لا تبك..
فدموعك نار تحرقنا
لا تصرخ..
فصراخك يكاد يمزقنا
وفراقك قد زادنا..
شوقا وحنينا..
والاوطان تنادي..
ان حجرا.. او قنبلة .. او سكينا..
وشعب بلادي..

قد قاتل شيخا..
قاتل طفلا وجنينا..
اصبح حجر الارض
قمر ليالينا..
والنهار.. صارت انواره
من دمع ماقينا..
والارض..
أصبح فيها التراب ياسمينا..
واصبحنا..
يولد فينا الطفل سجينا..
شهيدنا.. لا تحزن
فسنعود حتما الى اراضينا..
ما دام فينا طفل يرضع
ما دام هناك جنينا
سنعود حتما
وحجارة الارض.. تكفينا..

هدى الشحروري

القبس تنشر أكثر الكتب أهمية في القرن العشرين [٥١]

نشوء وسقوط الدول الكبرى

ECONOMIC CHANGE AND MILITARY CONFLICT FROM 1500 TO 2000

THE RISE AND FALL OF THE GREAT POWERS

PAUL KENNEDY

الدوائر الثقافية المختصة في الغرب صنفت كتاب «نشوء وسقوط القوى الكبرى» بأنه «من أهم الكتب التي صدرت في القرن العشرين، ومن اكثرها رواجاً».

والكتاب من تأليف البروفيسور بول كنيدي، استاذ التاريخ الاستراتيجي والتاريخ المعاصر في جامعة يال في الولايات المتحدة. وهو يتناول عوامل نشوء الامبراطوريات العالمية خلال القرون الخمسة الماضية، ويحلل التغيرات التي حدثت في التوازنات الاقتصادية العالمية خلال هذه الفترة. ليخلص الى نتيجة ان موازين القوى بين الدول الكبرى لا تستقر على حال على الاطلاق، بسبب اختلاف معدلات النمو بين المجتمعات، والانجازات التكنولوجية والادارية والعلمية.

يبدأ الكتاب بعام ١٥٠٠، الذي اعتبره العديد من المؤرخين بداية للعصر الحديث، حيث تضافرت العوامل الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية لتعزيز مكانة الدول الاوروبية، بحيث طغت على امبراطوريات الشرق في الصين والهند وتركيا. ويتناول بعد ذلك أسباب بروز الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كقوتين عظميين وبارزتين على مسرح السياسة الدولية، ليخرج بنتيجة ان الامراض التي فتكت بالامبراطوريات السابقة بدأت تنخر في جسد هاتين الدولتين، لان التزاماتهما العسكرية والاستراتيجية بدأت تفوق قدرتهما.

وفي الفصول الاخيرة التي كرسها لمناقشة التوازن العالمي القائم حالياً، يتوقع المؤلف ان تشهد الحضارات الشرقية اعادة انبعاث جديدة تؤدي الى أفول المحور الثنائي الذي يتصرف بمقدرات العالم في الوقت الحاضر، وهو محور موسكو وواشنطن.

بقلم : بول كنيدي

ثورة دبلوماسية تعيد خلط الاوراق في أوروبا

أدت وفاة الامبراطور تشارلز السادس، ووصول ماريا تريزا الى الحكم، وقرار فريدريك العظيم بعد ذلك، للاستفادة من الحرب البريطانية الاسبانية، والسيطرة على سيليسيا في شتاء عام ١٧٤٠ ـ ١٧٤١، الى حدوث تغيير في الاوضاع واعادة الانظار الى القارة الاوروبية، بعد ان كانت كل هذه الانظار مركزة على جزر البحر الكاريبي حيث تدور الحرب. وفي ذلك الحين قامت الاوساط المناهضة للنمسا في فرنسا بدعم بروسيا وبافاريا في هجومهما على إرث آل هابسبورغ. ولكن هذا الامر ادى بدوره الى تجدد التحالف البريطاني النمساوي القديم، وحصول ماريا تريزا المحاصرة على مقدار كبير من الدعم.. فقد حققت الحكومة البريطانية فرصة للنمسا لالتقاط الانفاس، وذلك عن طريق مدها بالمال والتوسط لاخراج بروسيا «بصورة موقتة» وسكسونيا من الحرب، وتنفيذ عمليات عسكرية بارزة في داتنغن (١٧٤٣)، كما انها حمت هانوفر وازالت النفوذ الفرنسي من المانيا. ومع تحول الامتعاض الفرنسي الى عمليات عسكرية رسمية عام ١٧٤٤، تصاعد النزاع. واندفع الجيش الفرنسي باتجاه الشمال عبر القلاع الحدودية في الاراضي المنخفضة، باتجاه الهولنديين الذين كانوا يعانون من الشلل. اما الاسطول البريطاني الذي لم يواجه تحديات تذكر من اسطول آل بوربون، فانه فرض حصارا بحريا محكما على التجارة الفرنسية. وفي المستعمرات عبر البحار استمرت الهجومات، والهجومات المضادة، في جزر الهند الغربية، وعلى نهر سان لورنس، وحول مدراس، وعلى طول الطرق التجارية الى الشرق. اما بروسيا، التي عادت الى الحرب ضد النمسا عام ١٧٤٣، فانها خرجت من الحرب بعد سنتين.

□■□

وساهم الدعم البريطاني في دفع الامور الى التحسن في النمسا، ومساعدتها على تجنيد المرتزقة لحماية هانوفر، بل حتى الى تجنيد جيش روسي للدفاع عن الدول المنخفضة. وكان هذا الامر، بمعايير القرن الثامن عشر، وسيلة مكلفة لخوض الحروب، الى درجة ان العديد من البريطانيين رفعوا عقيرتهم بالشكوى من ارتفاع الضرائب وارتفاع الديون الخارجية الى ثلاثة اضعاف.. ولكن الحرب، من جهة اخرى، اجبرت فرنسا على الموافقة على الدخول في مفاوضات من اجل السلام.

وفرضت الجغرافيا والاوضاع الاقتصادية (وهما العنصران الاساسيان اللذان ناقشناهما في الحلقات الماضية) على فرنسا وبريطانيا تسوية خلافاتهما في اتفاقية اي لا شابيل AIX-LA-CHAPELLE . وفي ذلك الحين كان الجيش الفرنسي قد وضع الهولنديين تحت رحمته، ومع ذلك فان هذه الانتصارات الفرنسية في هولندا لم تعوض فرنسا عن الحصار البحري المحكم المفروض على موانئها، او تعوض خسارتها لمستعمراتها الكبيرة في الخارج.. وفي المقابل فان المكاسب التي حققتها بريطانيا باكتساح لويزبرغ على نهر سان لورنس، والانتصارات البحرية التي حققها انسون وهوك لا تعني شيئا اذا تمنت فرنسا من اكتساح الاراضي المنخفضة.. وعلى هذا الاساس فقد بدأت المساعي الدبلوماسية للتحضير لمحادثات بهدف العودة الى الوضع السابق، باستثناء افتتاح فريدريك لسيليسيا. وكان الطرفان في ذلك الحين ينظران الى اتفاقية اي لا شابيل باعتبارها «هدنة لالتقاط الانفاس» وليست «سلاما دائما».. فقد تركت هذه الاتفاقية ماريا تريزا في ظل هاجس الانتقام البروسي، كما تركت فرنسا تتساءل كيف يمكن ان تحقق الانتصار عبر البحار كما تنتصر في البر الاوروبي، وبريطانيا تتوق لكي ترى غريمتها الرئيسية في اوروبا، في اية حرب مقبلة، تعاني من الهزيمة في البر الاوروبي، كما في البحار والحروب التي تجري في المستعمرات في الخارج.

وفي المستعمرات في اميركا الشمالية، حيث المستوطنون البريطانيون والفرنسيون (بمساعدة الهنود وبعض الحاميات العسكرية المحلية) كانوا يدخلون في مواجهات مسلحة في اوائل الخمسينات من القرن الثامن عشر كانت حتى كلمة (هدنة) تعتبر «خطا في التسمية»، فقد كان من الصعب السيطرة على القوات الموجودة في هذه المستعمرات حتى من جانب الدول التي تتبع هذه القوات لها، خصوصا وان لوبيا وطنيا في كل دولة لها مستعمرات في الخارج بدأ يتكون، ويضغط من اجل دعم المستعمرين، ويدعم الرأي القائل ان هنالك كفاحا رئيسيا يدور بين الدول الاوروبية في الخارج، ليس حول مناطق القرى في اوهايو والمسيسيبي فقط، وانما حول كندا وجزر البحر الكاريبي والهند وكل المستعمرات الاوروبية في الخارج. ومع حلول عام ١٧٧٥ كان كل طرف قد بدأ بارسال تعزيزات، وبوضع اسطوله في حالة تأهب للحرب.. ولذلك فان الدول الاخرى بدأت تكيف نفسها مع احتمال نشوب الحرب الفرنسية البريطانية من جديد. وبالنسبة لاسبانيا والمقاطعات المتحدة، التي اصبحت دولا من الصف الثاني وتخشى ان تسقط بين شقي الرحى الفرنسية البريطانية اذا استؤنفت الحرب بين هذين العملاقين في الغرب، كان الحياد هو الحل الوحيد.. رغم الصعوبات التي قد يتعرض لها الذين يتعاطون بالتجارة، كالهولنديين مثلا.

□■□

وبالنسبة للملكيات الاوروبية الى الشرق (النمسا وبروسيا وروسيا) كان تحاشي التورط في الحرب الفرنسية البريطانية في منتصف الخمسينات من القرن الثامن عشر أمرا مستحيلا، والسبب الاول لذلك هو انه بالرغم من ان بعض الفرنسيين كانوا يطالبون بأن تجري الحرب في البحر وفي المستعمرات، فان الاتجاه الطبيعي في فرنسا كان: مهاجمة بريطانيا عن طريق هانوفر.. التي تعتبر من الناحية الاستراتيجية كعب اخيل بالنسبة لبريطانيا. وهذا الامر لن يثير قلق الدول الالمانية فقط وانما سيجبر البريطانيين على البحث عن حلفاء عسكريين، ودعم هؤلاء الحلفاء، لمواجهة الطموحات الفرنسية في القارة الاوروبية. اما السبب الثاني فقد كان اكثر اهمية.. فقد كان النمساويون مصممين على استعادة سيليسيا من روسيا، كما ان الروس تحت حكم قيصرتهم اليزابيث كانوا ينتهزون الفرصة لمعاقبة فريدريك الطموح. وتمكن كل طرف من هذه الاطراف من انشاء جيش قوي (وصل عدد الجيش البروسي الى ١٥٠ الف رجل، والنمساوي الى ٢٠٠ الف، والروسي الى ٣٣٠ الفا) ينتظر ساعة الصفر لكي يبدأ الهجوم، ولكن كل طرف من هذه الاطراف كان ايضا بحاجة الى الدعم المالي من الغرب لكي يظل محتفظا بجيش بهذا الحجم... واضافة الى ذلك كله، كان هنالك المنطق الذي يحكم الامور في اوروبا وهو انه اذا دخل هذا الطرف او ذاك في شرق اوروبا في تحالف مع فرنسا او انكلترا، فان الاطراف الاخرى سرعان ما تجد نفسها مضطرة للانضمام الى المعسكر المناهض.

وهكذا فان «الثورة الدبلوماسية» المشهورة عام ١٧٥٦ كانت تبدو من الناحية الاستراتيجية مجرد اعادة خلط للاوراق.. فقد دفنت فرنسا خلافاتها السابقة مع آل هابسبورغ وانضمت الى النمسا وروسيا في حربهما ضد روسيا، بينما حلت برلين مكان فيينا كحليف للندن في القارة الاوروبية.. وللوهلة الاولى بدأ التحالف البريطاني النمساوي الفرنسي وكانه الصفقة الافضل.. فقد كان اقوى من الناحية العسكرية، ومع حلول عام ١٧٥٧ كان فريدريك قد خسر كل مكاسبه في الاراضي واستسلم جيش دوق كمبرلاند البريطاني الالماني، تاركاً مستقبل هانوفر ـ وبروسيا نفسها ـ في قبضة المجهول. وسقطت مينوركا في قبضة الفرنسيين، وفي ساحات المواجهة البعيدة كانت فرنسا وحلفاؤها المحليون يحققون المكاسب.. وهكذا بدا وكان اعادة النظر في اتفاقية اتريخت (وبالنسبة للنمسا اتفاقية اي ـلا شابيل) ممكنا.

والسبب الذي حال دن تحقيق ذلك هو ان التحالف البريطاني البروسي ظل متفوقا في ثلاثة مظاهر على الاقل هي: القيادة الافضل، والقدرة على الصمود المالي، والخبرة العسكرية والبحرية. ومع ذلك فان احدا لا يستطيع ان يشكك بانجازات فريدريك في تسخير كل طاقات بروسيا لتحقيق انتصاراته، ولا في قيادته للمعارك في ساحات الحرب.. ولكن الثناء ينبغي ان ينصب على (بيت)، وهو سياسي بين عدة سياسيين وجد نفسه مضطرا للكفاح من اجل الحفاظ على مواقعه في وجه المنافسين، وفي وجه جمهور متقلب المزاج، وملك جديد، ومع ذلك فانه تمكن من اتباع استراتيجية فاعلة. وفاعلية هذه الاستراتيجية لم تكن في جزر السكر التي تم الاستيلاء عليها ولا في الحكام الذين تدعمهم فرنسا، والذين تمت الاطاحة بهم، لان كل هذه المكاسب، مهما كانت جليلة القيمة، تعتبر موقتة اذا استولى العدو على هانوفر واحتل بروسيا. والطريق الصحيح الى النصر الحاسم، كما ادرك بيت تدريجيا هو استكمال الاستراتيجية البحرية باستراتيجية اوروبية توفر دعما كبيرا لقوات فريدريك وتسدد تكاليف تكوين جيش مراقبة كبير في المانيا لحماية هانوفر والمساعدة باحتواء المد الفرنسي.

□■□

ولكن هذه السياسة بدورها تعتمد الى حد كبير على توفر مصادر كبيرة لتمويل الحروب الطاحنة، سنة بعد اخرى، وقد استخدم فريدريك ومساعدوه في جباية الضرائب كل وسيلة ممكنة لجمع المال من بروسيا، ولكن طاقات بروسيا تظل محدودة بالقياس الى بريطانيا، التي كانت في اوج الحرب تمتلك اسطولا من ١٢٠ سفينة وجيشاً من ٢٠٠,٠٠٠ محارب (بما في ذلك المرتزقة الالمان)، اضافة الى دعمها لبروسيا. بل ان الوثائق تشير الى ان حرب السنوات السبع كلفت الخزينة البريطانية ما يعادل ١٦٠ مليون جنيه استرليني، من بينها ٦٠ مليون جنيه (ما يعادل ٣٧٪) جمعت من الاسواق المالية. وفي الوقت الذي ادت فيه هذه الزيادة في ديون الدولة الى اثارة المحيطين ببيت وساهمت في سقوطه عام ١٧٦١، فان التجارة الخارجية الخاصة بالدولة ظلت تزداد سنة بعد سنة جالبة معها المزيد من الدخل من الجمارك والمزيد من الانعاش. وهنا يتجلى لنا مثال جيد عن الكسب الذي يتحول الى قوة، وقوة بريطانيا البحرية استخدمت (كما حدث في جزر الهند الغربية) لتحقيق المكاسب للدولة. وقد ابلغ السفير البريطاني الى بروسيا في تعليمات رسمية وصلته من لندن «ينبغي ان نكون تجارا قبل ان نكون جنودا... والتجارة والقوة البحرية مترابطتان وتعتمدان على بعضهما البعض... وأن الغنى الذي يعتبر المصدر الحقيقي لهذه الدولة يعتمد على التجارة».. وعلى النقيض من ذلك فان اقتصاديات كل الاطراف الاخرى المشاركة في هذا النزاع عانت الى حد كبير، وحتى في فرنسا، اعترف الوزير شويسول بما يلي: «في ظل الاوضاع الحاضرة السائدة في اوروبا، فان المستعمرات، والتجارة، وبالتالي القوة البحرية هي التي تقرر ميزان القوى في القارة الاوروبية. والنمسا، وروسيا، وملك بروسيا.. كل هؤلاء قوى من الدرجة الثانية، وحالهم حال كل الذين لا يستطيعون المشاركة في الحروب الا بدعم من القوى التجارية.

تعليمات لسفراء بريطانيا في الخارج: نحن تجار.. قبل ان نكون جنودا

والخبرة العسكرية والبحرية التي اظهرها التحالف البريطاني البروسي، بعد النكسات الاولى على الاقل، اظهرت فاعليتها بالطريقة التالية: في البحر، قام الاسطول الملكي الضخم بتوجيهات انسون بفرض حصار على موانىء فرنسا الاطلسية، ومع ذلك ظل لديه من القوة ما يؤهله للتفوق على طولون واستعادة تفوقه البحري في البحر الابيض المتوسط. وعندما شارك الاسطول في العمليات (كما حدث في كارتاجينا قرب لاغوس، وفي ملاحقة اسطول كوفلان الى خليج كوابيرون) تجلى تفوق البحرية البريطانية ومهارتها دون ادنى شك. والاهم من ذلك هو ان الحصار (الذي اصبح مستمرا في كل الفصول رغم تقلب الطقس، واصبح يتمتع بنظام فاعل للتموين) لم يؤد الى احباط تجارة فرنسا البحرية وحماية التجارة البريطانية والحفاظ على سلامة اراضي بلاده فقط، وانما منع فرنسا من ارسال تعزيزات ووحدات عسكرية الى جزر الهند الغربية وكندا والهند. وهكذا فانه في عام ١٧٥٩ كانت المستعمرات الفرنسية البارزة قد بدأت تتساقط في ايدي البريطانيين، مكملة بذلك الانتصارات التي كانت تحققها الجيوش البريطانية الالمانية على الفرنسيين في مندن. وعندما ارتكبت اسبانيا حماقة دخول الحرب عام ١٧٦٢ واجهت مستعمراتها في البحر الكاريبي والفلبين المصير نفسه.

□■□

وفي الوقت نفسه فان آل براندسبيرغ كانوا قد شهدوا نصيبهم من «المعجزات» ايضا.. وفي مركتي روسباخ ولوثن، لم يتمكن فريدريك من تدمير الجيوش الفرنسية والنمساوية فقط، وانما قضى على تطلعات هاتين الدولتين للتوسع في الاقسام الشمالية من المانيا، وبعد ان ألحق فريدريك الهزيمة بالنمساويين مرة ثانية في ليغنتز وتورغاو عام ١٧٦٠، بدا واضحا ان فيينا اصيبت بالافلاس. وعلى اية حال فان تكاليف كل هذه الحملات بدأت تضغط بشدة على قوة بروسيا (فقدت روسيا ٦٠ الف جندي عام ١٧٥٩ فقط). ومن جهة اخرى فان العدو الروسي اثبت انه ليس بالعدو السهل، اولا لان القيصرة اليزابيث كانت تكره فردريك الى حد بعيد، اضافة الى ان كل مواجهة مع الجيش الروسي كانت مكلفة الى حد بعيد. يضاف الى ذلك ان اطراف النزاع الاخرى كانت تحس بالوطأة ايضا، وفرنسا اصبحت تتوق الى تحقيق السلام مع الحكومة البريطانية التي اصبحت تميل الى السلام ايضا. فان بروسيا وجدت انها تمتلك من القوة ما يكفيها لمواجهة النمساويين والروس، الى ان جاء الانقاذ بموت اليزابيث عام ١٧٦٢. وبعد اليزابيث تولى بطرس الاكبر الحكم، فانسحب من الحرب، وبذلك صار كل ما يمكن ان تتوقعه النمسا وفرنسا هو التوصل الى تسوية على اساس العودة الى الخطوط التي كانت قائمة قبل الحرب ـ وهذه التسوية، كما يتضح للجميع، ليست في واقع الامر الا هزيمة للذين حاولوا اسقاط بروسيا.

وفي التسوية التي تحققت عامي ١٧٦٢ ـ ١٧٦٣، كان المستفيد الاكبر هو بريطانيا ايضا. وحتى بعد اعادتها العديد من المقاطعات التي استولت عليها من فرنسا واسبانيا، فانها حققت انتصارات في جزر الهند الغربية وغرب افريقيا، وانهت النفوذ الفرنسي في الهند، والاهم من ذلك انها اصبحت القوة الرئيسية في القسم الاكبر من اميركا الشمالية، وبذلك اكتسبت بريطانيا اراضي اكبر مساحة واوفر غنى واكبر امكانات من اللورين وسيليسيا وغيرهما من المناطق التي تخوض القوى الاوروبية الحروب الشرسة من اجلها. اضافة الى انها ساعدت في احتواء مطامح فرنسا السياسية والعسكرية في اوروبا وساهمت بذلك في الحفاظ على توازن القوى في هذه القارة، وفي المقابل فان فرنسا لم تخسر مستعمراتها في الخارج فقط، ولكنها فشلت ـ على نقيض ما حدث عام ١٧٤٨ ـ في اوروبا ايضا، بل ان الاداء السيىء الذي تميزت فرنسا به خلال تلك الفترة اوضح ان مركز الثقل انتقل من غرب اوروبا الى شرقها، وقد تجلت هذه الحقيقة في اللامبالاة التي اظهرها الجميع تجاه الرغبات الفرنسية عند التقسيم الاول لبولندا عام ١٧٧٢. وكل ذلك كان يلائم الدوائر البريطانية التي كانت تشعر بالزهو لتفوقها خارج اوروبا ولا ترغب في تحمل التزامات جديدة في هذه القارة.

□■□

وفرصة التقاط الانفاس التي استمرت ما يزيد عن العقد وحدثت قبل المرحلة التالية من الصراع البريطاني الفرنسي كانت مجرد مؤشر للتحول الذي سيحدث في الحظوظ البريطانية.. فحرب السنوات السبع استنزفت امكانات القوى الكبرى في اوروبا على فرض ضرائب جديدة، كما استنزفت نسيجها الاجتماعي، الى درجة ان معظم الزعماء بدأوا يديرون آذانا صماء لكل دعوى لانتهاج سياسة خارجية متهورة، وبدا وكان الاصلاح والاستبطان هما موضة العصر في تلك الايام، فالتكاليف التي دفعتها بروسيا في حربها السابقة (نصف مليون قتيل من بينهم ١٨٠ الف جندي) اصابت فريدريك بالصدمة وجعلته يؤثر الحياة الاكثر هدوءا. ورغم ان امبراطورية آل هابسبورغ خسرت ما يعادل ٣٠٠ الف شخص، فان اداءها في الحرب كان جيدا، ولكن كان واضحا ان النظام الحكومي بشكل عام بحاجة الى تغييرات من شانها ان تثير الامتعاض (وخصوصا بين الهنغاريين) وتستنزف طاقات وزراء ماريا تريزا. وفي روسيا، وجدت كاترين الثانية نفسها مضطرة لصرف جل اهتمامها الى الاصلاحات التشريعية والادارية، والى قمع ثورة بوغاشيف (١٧٧٣ ـ ١٧٧٥)، وهذا الامر لم يمنع روسيا من التوسع جنوبا او المناورة للنيل من استقلال بولندا، الا ان هذه التحركات تظل مشاكل محلية تختلف عن المشاكل الاوروبية المعقدة التي شغلت القوى الكبرى في اوروبا طوال حرب السنوات السبع. وعلى هذا الاساس فان العلاقات مع الملكيات الغربية اصبحت اقل اهمية.

وفي فرنسا وبريطانيا احتلت الشؤون المحلية دائرة الاهتمام، فارتفاع ديون الحكومة في الدولتين ادى الى البحث عن مصادر جديدة للدخل والى اصلاحات ادارية اثارت نقاشا حادا زاد من تطور العلاقات بين جورج الثالث والمعارضة، وبين العرش والبرلمان في فرنسا. وهذه الامور جعلت السياسة الخارجية في اوروبا محفوفة بالمخاطر، واكثر دقة ومدعاة للحرص عما كانت عليه في ايام «بيت» فضلا عن ان الخلاف تصاعد مع المستعمرات في اميركا الشمالية حول الضرائب وفرض قانون التجارة والملاحة. وعلى الجانب الفرنسي لم يؤد الاهتمام بالشؤون المحلية الى الانصراف عن الاهتمام بالسياسة الخارجية، بل ان شويسول وخلفاءه تجاوزوا هزيمة عام ١٧٦٣ واتخذوا الاجراءات المناسبة لتعزيز موقف فرنسا في المستقبل، فجرى تعزيز الاسطول الفرنسي، باستمرار رغم الحاجة الماسة الى ضغط الانفاق، و«الميثاق العائلي» مع اسبانيا اصبح اكثر عمقا.. صحيح ان لويس الخامس عشر اعرب عن ضيقه من تشجيع شويسول القوي الى اسبانيا ضد بريطانيا في الصراع الذي نشب عام ١٧٧٠ حول جزر فولكلاند، وذلك لان نشوب حرب بين القوى الكبرى في اوروبا في ذلك الحين من شانه ان يلحق كوارث اقتصادية بالاطراف المشاركة فيها. وعلى اية حال فان السياسة الفرنسية في ذلك الحين ظلت مناهضة لبريطانيا، وظلت ملتزمة بمحاولة الاستفادة من اية مشاكل تواجهها بريطانيا عبر البحار.

وهذه الامور جعلت بريطانيا في موقف اكثر ضعفا مما كانت عليه عامي ١٧٣٩ و١٧٥٦، عندما تحولت الخلافات بين بريطانيا ومستعمراتها في اميركا الشمالية الى مواجهة. والمسؤولية في ذلك تقع على عاتق الشخصيات التي كان تتولى قيادة الامور، اذ لم يكن هنالك من سياسي، بما في ذلك نورث وشلبيرن، يتمتع بصفات قيادية، او يمتلك استراتيجية متماسكة. وزاد الامور سوءا ان الخلافات السياسية التي زاد من حدتها تدخل جورج الثالث، والنقاش العنيف الذي كان يدور حول اهلية قضية المستعمرين في اميركا الشمالية، ادت الى حدوث انقسام بين الناس. وبالاضافة الى ذلك فان دعامتي القوة البريطانية ـ وهما الاقتصاد والاسطول ـ لم يكونا في كامل عافيتهما في ذلك الحين.. فالصادرات التي ازدهرت بعد فترة الازدهار التي تلت حرب السنوات السبع عادت وهبطت طوال السبعينات من القرن الثامن عشر، بسبب المقاطعة التي فرضها المستعمرون في اميركا الشمالية اولا، ثم بسبب الصراع مع فرنسا واسبانيا والدول المنخفضة. وخلال السنوات الخمس عشرة من السلام كان الاسطول البريطاني يتعرض بصورة منهجية الى الضعف، وبعض كبار ضباطه اصبحوا غير مرغوب بهم، تماما كما ألواح الخشب التي تستخدم في بناء سفنه، وقرار بريطانيا بالتخلي عن استراتيجية الحصار المحكم ربما ساهم في انقاذ اسطولها من الارهاق، ولكنه كان في الواقع بمثابة تخل عن سيادة البحر، وارسال التعزيزات الى جبل طارق وجزر الهند الغربية وسواحل اميركا الشمالية لم يعوض عن السيطرة الفاعلة على المنافذ البحرية للساحل الفرنسي، اذ ان الحصار كان من شانه ان يمنع ارسال الاساطيل العدوة الى مسارح العمليات البعيدة. وعندما تمكنت بريطانيا من اعادة بناء اسطولها واعادة تاكيد سيطرتها على البحر بانتظار رودني في السانتس وانتصار هو في جبل طارق عام ١٧٨٢، كانت الحرب في اميركا قد انتهت.

□■□

ولكن حتى لو كان الاسطول افضل تجهيزا، وحتى لو توفرت القيادة السياسية الجيدة للدولة، فان النزاع الذي نشب خلال عامي ١٧٧٦ ـ ١٧٨٢ كان يتضمن مشكلتين استراتيجيتين لم تكونا موجودتين في النزاعات التي خاضتها بريطانيا في القرن الثامن عشر. والمشكلة الاولى هي انه بعد انتشار الثورة الاميركية اصبح قمعها يتطلب خوض حرب موسعة تدور على بعد ٣٠٠٠ ميل من بريطانيا. وعلى عكس ما توقعته بريطانيا في بداية نشوب الثورة، فان التفوق البحري وحده لم يتمكن من تركيع المستعمرات المكتفية ذاتيا (رغم ان هذا التفوق خفف من تدفق الاسلحة والرجال من اوروبا)، بل ان السيطرة على المقاطعات الشرقية من اميركا كان عملية بالغة الصعوبة حتى بالنسبة لجيش نابليون الضخم، وليس بالنسبة للقوات التي تقودها بريطانيا في السبعينات من القرن الثامن عشر. فبعد المسافة، وتاخر الامدادات لم يعرقلا الاتجاه الاستراتيجي للحرب فقط وانما زادا من التعقيدات اللوجستية.. ويقول احد المؤرخين تعليقا على ذلك (كل قطعة بسكويت، وكل جندي، وكل طلقة يحتاجها الجيش البريطاني الذي يحارب في اميركا الشمالية كانت تقطع ٣٠٠٠ ميل عبر المحيط الاطلسي قبل ان تصل) ورغم الاصلاحات التي ادخلتها وزارة الحرب البريطانية، فان النقص في السفن والنقص في المتطوعين اثرا الى حد بعيد على مجرى الحرب.. يضاف الى ذلك ان تجمعات المستوطنين في اميركا الشمالية كانت تتميز باللامركزية الى درجة ان سقوط مدينة مهما كانت كبيرة لم يكن يؤثر كثيرا على مقاومتهم.. ولم تكن السيادة البريطانية تتحقق على منطقة الا بعد سقوطها هي بالذات ودخول القوات البريطانية اليها.. وعندما تنسحب هذه القوات يعود الثوار الاميركيون الى تاكيد نفوذهم فيها.. واذا كانت بريطانيا قد احتاجت الى ٥٠ الف جندي لاحتلال كندا الفرنسية قبل عقدين من الزمن .. فكم تحتاج لاعادة سيطرتها على اميركا؟.. ١٥٠ أو ٢٥٠ الفا؟.. ربما.. ويقول احد المؤرخين «ان اعادة السيادة البريطانية على اميركا عملية تفوق القدرات العسكرية البريطانية، مهما احسنت بريطانيا في ادارة معاركها واستغلال امكانات جيشها».

والمشكلة الثانية التي واجهت بريطانيا في حربها ضد الاميركيين هي انها كانت تخوض هذه الحرب وحدها دون مساعدة من شركائها الاوروبيين في امثال فرنسا. وهذه المشكلة سياسية بالطبع اكثر منها عسكرية.. فقد كان البريطانيون يدفعون ثمن قطيعتهم مع روسيا وثمن عجرفتهم مع اسبانيا.. وثمن اساءة معاملتهم للسفن التجارية التابعة للدول المحايدة مثل الدانمرك والمقاطعات المتحدة، وثمن فشلهم في الحصول على دعم روسيا.. وهكذا فان بريطانيا لم تجد نفسها دون اصدقاء في اوروبا فقط، وانما وجدت نفسها تواجه عصبة (الحياد المسلح) التي تتألف من روسيا والدانمرك والبرتغال، كما تواجه المقاطعات المتحدة المعادية لها، في الوقت الذي كانت تخوض فيه الحرب ضد الثوار الاميركيين وتواجه الاساطيل الفرنسية والاسبانية. ولكن القضية في ذلك اوسع بكثير من فشل بريطانيا السياسي.. فكما ذكرنا سابقا فانه خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٧٦٠ و١٧٧٩ وجدت الملكيات في شرق اوروبا ان مصلحتها تفرض عليها ان تنأى بنفسها عن الغرب، وكانت هذه الملكيات تركز اهتمامها على مستقبل بولندا والخلافة في بافاريا والعلاقات مع الاتراك.. ومما لا شك فيه ان ميل فرنسا للقيام بدور الحكم في اوروبا، في ايام لويس الرابع عشر، ربما جعل هذا الابتعاد عن الغرب غير ممكن.. ولكن ضعف الجيش الفرنسي بعد حرب السنوات السبع وافتقار فرنسا الى العلاقات السياسية المتينة مع الشرق جعل حلفاء بريطانيا في اوروبا لا يشاركون لندن مخاوفها من الطموحات الفرنسية، وخصوصا بعد عام ١٧٧٩. وربما كانت روسيا في ظل كاترين الثانية هي الاكثر تعاطفا مع هذه المخاوف البريطانية، ولكن حتى الروس ما كانوا ليتدخلوا، الا اذا كان هناك احتمال بان بريطانيا سوف تسقط الى الابد.

(يتبع)

دخلنا عصر التكنولوجيا العسكرية المتطورة

«عدنان ١» عراقية .. متطورة للانذار المبكر

● طائرة الانذار المبكر السوفيتية «مايستي» تتشابه من حيث الشكل الخارجي مع طائرة الانذار المبكر العراقية الجديدة «عدنان ـ ١»

عرض العراق في القسم الجوي في معرض السلاح الذي اقيم مؤخرا في بغداد طائرة الانذار المبكر العراقية الاولى التي اطلق عليها اسم «بغداد ـ ١». ويقول المسؤولون العراقيون ان هذه الطائرة استخدمت بالفعل في الاشهر الثلاثة الاخيرة السابقة لوقف اطلاق النار في الحرب العراقية الايرانية.. والمتابع لسير المعارك في تلك الحرب يستطيع ان يلاحظ انه في تلك الفترة، سيطرت فيها القوات العراقية سيطرة تامة على مقاليد الحرب، وتمكن الطيران العراقي من الحاق خسائر جسيمة بالطائرات السمتية الايرانية هي الاكثر منذ اندلاع الحرب كما ابعد بصفة تامة المقاتلات الايرانية عن الاشتراك في اية عمليات مهما كانت، كما يلاحظ ايضا انخفاض الخسائر الجوية العراقية في الفترة نفسها رغم الكثافة الهائلة للعمليات الجوية العراقية. وكل هذه الامور تؤكد على ان العراق بالفعل استخدم الطائرة «بغداد ـ ١» في عمليات الانذار الجوي التي وفرت له مزيدا من السيطرة الجوية.

□■□

واعتمدت الصناعات العسكرية العراقية في عملية تطوير طائرتها الاولى للانذار المبكر على مبدأ مشابه الى حد بعيد لذلك المستخدم في طائرة «النمرود» البريطانية الملغاة حيث تم وضع الرادار الذي تدعي وسائل الاعلام الاجنبية انه نوع معدل من رادار الانذار المبكر الفرنسي «تايجر ـ جي» الذي يتم تصنيعه في العراق تحت اسم «S.D.A.G» في مؤخرة طائرة الشحن السوفيتية الضخمة من طراز «اليوشن ـ ٧٦» وذلك بعد نزع باب انحدار المؤخرة وتثبيت هواء الرادار عنده واضافة غطاء من مادة «GBR» المنفذة للاشعاع الراداري. ورغم ان هذه الطائرة كانت تفتقر الى التغطية الماسحة الرادارية الامامية الا ان هذا الاسلوب يتيح استخدام هواء رادار ضخم وبالتالي تحاشي استخدام موجات قوية تجعل من الصعب برمجة اجهزة الكمبيوتر الخاصة بالرادار بحيث تلغي ما يعرف باسم «كلوتر» او انعكاس الموجات الرادارية عن سطح الارض. وهو الامر الذي ادى في الاساس الى فشل طائرة «النمرود» البريطانية والغاء برامجها.

وكان المسؤولون العراقيون قد اشاروا اثناء المعرض الى ان الصناعات العسكرية قائمة على تطوير طائرة انذار مبكر جديدة ذات صحن دوار تتمتع بامكانية توجيه الطائرات المقاتلة في المعارك الجوية او ما يعرف بادارة المعارك وهو ما كانت تفتقر اليه الطائرة «بغداد ـ ١».

□■□

اعلن العراق في مطلع الشهر الماضي وعرض على شاشات التلفزيون فيلما وثائقيا لعمليات التحليق الاولى لطائرة الانذار المبكر العراقية ذات الصحن الدوار الجديدة. وعلى ما يبدو فان العراق عدل اسم الطائرة من «بغداد ـ ١» الى «عدنان ـ ١» تخليدا لذكرى وزير الدفاع العراقي السابق «عدنان خيرالله» الذي وافته المنية اثر حادث تحطم طائرة عمودية. ويؤكد اسم الطائرة انها بداية لسلسلة جديدة من الطائرات من نفس الفئة. والطائرة «عدنان ـ ١» تشابه الى حد كبير طائرة الانذار المبكر السوفيتية الجديدة التي تعتمد ايضا على جسم طائرة الشحن «اليوشن ٧٦»، والتي ادخلت الخدمة منذ ٥ سنوات فقط والتي تعرف في الغرب باسم «مايستي». وقد خلط بعض النشرات والمجلات العسكرية الاجنبية بين الطائرتين «عدنان ـ ١» و«بغداد ـ ١» رغم الاختلاف بينهما واعتبروهما طائرة واحدة.

وتعتبر «عدنان ـ ١» انجازا عراقية ضخما في مجال التصنيع العسكري بوجه عام وفي مجال الصناعات الجوية والالكترونية بشكل خاص اذ يتطلب تثبيت القرص الدوار الذي يحمل الهوائي فوق جسم الطائرة دراسة الاتزان الهوائي للطائرة دراسة جديدة كلية وذلك من خلال وضع نماذج للطائرة او الطائرة كلها داخل النفق الهوائي. وكانت المصادر الغربية قد اشارت في اكثر من مناسبة الى ان العراق قد اكمل انشاء مختبر ضخم للنفق الهوائي مزود بحاسبات الكترونية وتم الادعاء في حينها بان هذا النفق الذي يعتبر من اكبر واحدث الانفاق الهوائية في العالم يتم التحكم فيه من خلال اجهزة كمبيوترية أميركية. وتعتبر عملية اعادة حساب الاتزان الهوائي للطائرة بعد تثبيت القرص عليها وتحميلها بالاجهزة والمعدات اللازمة للقيام بمهمتها من اكثر العمليات المعروفة في تصميم الطائرات تعقيدا. وتجدر الاشارة في هذا المجال الى ان الصين الشعبية وخلال ١٠ سنوات من التجارب في محاولة نسخ طائرة الركاب الاميركية «بوينغ ٧٠٧» قد فشلت في جعل النسخة الصينية تتزن اتزانا هوائيا سالما ومطمئنا، الامر الذي ادى الى الغاء المشروع الصيني. كما يتطلب الامر تعديل هيكل الطائرة «اليوشن ـ ٧٦» وتقويته حتى يتمكن من استيعاب الحمل المركز الناتج عن رد فعل الارجل الحاملة لصحن الهواء الدوار، مما يعني ان العراق اصبح من الناحية العملية قادرا على تفكيك اجسام الطائرات واجراء التعديلات التي يراها على هيكلها قبل اعادة تجميعه مرة اخرى.

□■□

وتدعي المصادر الغربية في المجال نفسه ان الطائرة «عدنان ١» التي يعتقد ان مدى تغطيتها الرادارية يصل الى ٣٥٠ كيلومترا وبزاوية مقدارها ٣٦٠ درجة تحمل جهازا للتعارف «IFF» خاصا بتمييز الطائرات الصديقة والمعادية من صنع بريطاني كانت العراق قد حصلت عليه عام ١٩٧٠، ورغم ان هذا القول يهدف الى التقليل من قيمة الانجاز العراقي الضخم الذي يعتبر الاول من نوعه بين دول العالم الثالث ويضع العراق في مصاف الدول الكبرى في مجال الصناعات الجوية والالكترونية الا ان هذه المقولة حتى وان كانت صحيحة لن تقلل من قيمة هذا الانجاز. ولا يعرف بالضبط ما اذا كانت الطائرة الجديدة قادرة على المساهمة في عمليات ادارة المعارك الجوية والارضية واذا ما كانت مزودة باجهزة اخرى للكشف بالاشعة تحت الحمراء ولكن العراق حقق مؤخرا انجازات مهمة في مجال انتاج اسلحة يتم توجيهها للمصادر الحرارية، الامر الذي يدفع الى الاعتقاد بان الانجازات في هذا المجال قد تم تبنيها في الطائرة «عدنان ـ ١» وبحسب المصادر الغربية ايضا التي لا يمكن الوثوق تماما في مقولتها في هذا الشان فان طاقم التشغيل يتكون من ٥ افراد اضافة الى طاقم الطائرة وتعطي الطائرة الجديدة للقوات الجوية والبرية العراقية قدرة عملياتية ذات بعد استراتيجي.

«السيراميك» مادة المستقبل

تسعى المؤسسات العاملة في حقل الطيران والفضاء لاستثمار الانجازات التي حققتها المؤسسات الصناعية والمختبرات العسكرية في حقل سبائك المعادن الجديدة والمواد البديلة عن المعادن مثل السيراميك، والسيراميك المقوى، وشعيرات السيراميك، وهذه المواد تشكل مجموعة كبيرة من المواد الجديدة وذلك لاستخدامها في انتاج الاجيال الجديدة من المحركات النفاثة ومحركات الاحتراق الداخلي والاجزاء الانشائية لمختلف المنتجات ذات الطبيعة التجارية، وخصوصا في مجال تطوير وانتاج الطائرات بالغة السرعة والطائرات الفضائية.

ويتوقع ان تكون المحركات النفاثة التي يستخدم السيراميك المقوى بالمعادن في صناعتها، بنفس وزن المحركات الحالية ولكنها تعطي ضعف قوة الدفع التي تعطيها الاجيال الحالية وتستهلك مع ذلك كمية اقل من الوقود، وقد بدىء بالفعل في تجارب لاستخدام السيراميك المقوى في بعض اجزاء المحركات التي تقوم على صناعتها شركة «رولز رويس» البريطانية. كما ان بعض الشركات الاميركية العاملة على تطوير طائرة القتال المتقدم الجديدة تفكر في تصنيع اجزاء انشائية من الطائرة مثل الذيل من مادة السيراميك المقوى لما له من خصائص في تحمل الحرارة كما انه اخف من مثيله من المعادن.

□■□

وبدأت بعض المصانع الاميركية بالفعل في انتاج نماذج مصغرة من طائرة الفضاء الاميركية الجديدة التي تشرف عليها «ناسب» ومن المتوقع ان يكتمل النموذج الاول في عام ١٩٩٥، وتعتبر «ناسب» السيراميك والسيراميك المقوى احدى المواد الخمس الرئيسية التي تعتمد عليها لتكون اساسا للمواد المستخدمة في هذه الطائرة. وقد تم بالفعل انفاق ١٥٠ مليون دولار لابحاث المواد الخاصة

ثلاثة آلاف شهيد ..وحسم المسلمون المعركة

اختلف المؤرخون فيما اذا كان ابنا غيطشة وانصارهما قد اتصلوا بطارق بواسطة يليان، في عهد سابق للمعركة (قبل ان يبحر الى الاندلس او بعد ابحاره اليها) او في خلال المعركة، ولكن المرجح ان هذا الاتصال قد تم في عهد سابق للمعركة حيث اعطى طارق، لابناء غيطشة، عهدا باعادة ما سلبه منهم لذريق من ضياع (وكانت تعد ثلاثة الاف ضيعه، وقد سميت، فيما بعد بنفائس الملوك) رغم ان بعضهم يرى ان الاتصال قد تم في خلال المعركة وقبل بدء القتال بقليل وذلك ما نستبعده.

ومهما يكن من امر فانه ما ان بدأت المعركة حتى كان فريق من الجيش القوطي من الملوك والفرسان وانصار ابناء غيطشة، قد اتفقوا فيما بينهم على الغدر بلذريق، وانبأوا طارقا بذلك، وما ان بزغ فجر اليوم الرابع من القتال حتى شن طارق على القوط هجوما عاما، ودارت رحى معركة عنيفة قاتل فيها فرسان القوط بشجاعة منقطعة النظير، واستمرت المعركة ثلاثة ايام لم تلن لاي من الفريقين خلالها شكيمة ولا بان في اي منهما ضعف او وهن، الى ان كان اليوم السابع، وقد بدأ الوهن يدب في صفوف القوط، وبدأت ضربات المسلمين لقلب الجيش القوطي تشتد، فاغتنم ابناء غيطشة الفرصة المتاحة من ظهور ذلك الوهن في صفوف الجيش وباشرا بتنفيذ الخطة المرسومة، وبدأ بسحب الجناحين، وما ان انسحب جناحا الجيش القوطي حتى انكشف قلبه واخذ يترنح تحت ضربات المسلمين الذين كانوا قد تشجعوا وزاد حماسهم عندما رأوا جناحي جيش العدو ينسحبان من المعركة، وهكذا اضحى لذريق وحيدا يتلقى بقلب جيشه ضربات جيش المسلمين، وكان هو الذي يقود هذا القلب بنفسه، مضطجعا في هودج من العاج على جواد سرجه «من ذهب مكلل بالياقوت والزبرجد»، وما لبث ان بدأت مقاومة القلب تنهار، وبدأ جند لذريق يفرون يمينا وشمالا لا يلوون على شيء والمسلمون يطاردونهم بسيوفهم ونبالهم، وما ان اصبح اليوم الثامن (الاحد ٥ شوال ٩٢هـ = ٢٦ تموز ٧١١م) حتى كادت ساحة القتال تخلو من عسكر القوط، فاسقط في يد لذريق عندما رأى جيشه ينهزم، فانهزم بدوره، وطارد المسلمون فلول الجيش المنهزم واوقعوا بها خسائر فادحة، واستولوا على معظم الخيول التي كان فرسان القوط يمتطونها حتى انهم «ركبوا جميعاً خيل العجم ولم يبق فيهم راجل وفضلت عنهم الخيل»، وذلك بعد ان تمزق جيش القوط وفر معظمه الى الجبال يحتمي بها، او اتجه نحو العاصمة طليطلة. ويصف المقري هذه المعركة وصفا دقيقا فيقول: «التقى العسكران بالبحيرة، واقتتلوا قتالا شديدا، الى ان انهزمت ميمنة لذريق وميسرته، انهزم بهما ابناء غيطشه، وثبت القلب بعدهما قليلا وفيه لذريق، فعذر اهله بشيء من قتال، ثم انهزموا، ولذريق امامهم، فاستمرت هزيمتهم، واذرع المسلمون القتل فيهم، وخفي اثر لذريق فلا يدرى امره، الا ان المسلمين وجدوا فرسه الاشهب الذي فقد وهو راكبه وعليه سرج مكلل بالذهب والياقوت والزبرجد، ووجدوا احد خفيه وكان من ذهب مكلل بالدر والياقوت والزبرجد، وقد ساخ الفرس في طين وحماة، وغرق العلج فثبت احد خفيه في الطين، فاخذ، وخفي الاخر، وغاب شخص العلج ولم يوجد لا حيا ولا ميتا، والله اعلم بشانه».

الا ان الروايات اختلفت في شان لذريق، فمنها ما ذكر انه مات غرقا دون ان يعثر له بعد المعركة على اثر، ومنها ما قال انه استطاع النجاة لكي يعود فيؤلف جيشا جديدا قاتل به موسى بن نصير سنة ٩٤هـ = ٧١٣م، في وقعة السواقي وانه لقي مصرعه في تلك المعركة على يد مروان بن موسى بن نصير، ويقول المؤرخ الاسباني ساقدار ان اتباع لذريق حملوا جثته ودفنوها في مدينة فيزو وان الملك الفونس العظيم قد اورد في حولياته انه شاهد قبر لذريق وقد نقش عليه «هنا يرقد لذريق ملك القوط» كما تحدث عن مصرعه الكثير من الملاحم الاسبانية.

وقد بلغ شهداء المسلمين في هذه المعركة زهاء ثلاثة الاف شهيد، اما قتلى القوط فكانوا اكثر من ذلك بكثير، اذ ذكر الرازي ان المسلمين قتلوا من القوط في هذه المعركة، خلقا كثيرا، وقد اقامت «عظامهم بعد ذلك بدهر طويل متلبسة بتلك الارض»، او كما قال ابن عذارى.. لم تكن قط بالمغرب مقتلة اعظم منها، بقيت عظامهم في المعركة دهرا طويلا لم تذهب».

٦ ـ استثمار النصر:

لم يتح طارق لفلول الجيش القوطي ان تلتقط انفاسها، اذ انطلق في اثرها نحو هدفه الاساس، طليطلة عاصمة القوط، مستثمرا بذلك انتصاره ابلغ استثمار، فانطلق من وادي لكة الى مدينة صيدونيا او «شذونة» التي امتنعت عليه فحاصرها حتى انهك اهلها وارهقهم فاستسلمت له ثم تابع تقدمه شمالا نحو «قرمونه» فاحتلها بعد ان كان قد مر بالعين التي نسبت اليه وسميت باسمه «عين طارق» ثم انعطف غربا نحو «اشبيلية» فصالح اهلها على الجزية، ثم انعطف بعدها شرقا نحو استجه التي امتنعت عليه كذلك فقاتل اهلها قتالا شديدا حتى غلبهم وفتح مدينتهم، «ولم يلق المسلمون فيما بعد ذلك حربا مثلها»، وفي استجه قال يليان لطارق: «قد فضضت جيوش القوم، ورعبوا، فاصمد لبيضتهم (اي رئيسهم) وهؤلاء ادلاء من اصحابي مهرة، ففرق جيوشك معهم في جهات البلاد، واعمد انت الى طليطلة حيث معظمهم، فاشغل القوم عن النظر في امرهم والاجتماع الى أولي رأيهم»، فعمل طارق برأي يليان وقسم جيشه فرقا انطلقت من «استجة» في كل اتجاه وبالشكل التالي:

أ ـ بعث فرقة من سبعمائة فارس بقيادة مغيث الرومي، لاحتلال قرطبة.

ب ـ وبعث فرقة اخرى (لم يذكر المؤرخون اسم قائدها) لاحتلال غرناطة.

ج ـ وبعث فرقة ثالثة لاحتلال ملقة.

د ـ وسار هو بمعظم الجيش الى «كورة جيان» لاحتلال طليطلة، وسارت هذه الفرق الاسلامية لاستكمال فتح بلاد الاندلس بينما تابع طارق تقدمه نحو طليطلة ليهاجمها قبل ان يستكمل القوط اسباب الدفاع عنها، فدخلها بلا مقاومة واستولى على ما فيها من كنوز، وخاصة مائدة سليمان الشهيرة، ثم ارتاح ومن معه، في طليطلة، طيلة فصل الشتاء، ليعبر موسى بن نصير بدوره، الى الاندلس (عام ٩٣هـ) ويستكمل فتح ما تبقى من تلك البلاد.

ولقد تضاربت روايات المؤرخين العرب في تحديد خط سير طارق بعد معركة وادي لكه، فرووا، لذلك روايتين متناقضتين:

الاولى: ان طارقا توجه، بعد هذه المعركة، الى «استجه» مباشرة، حيث نصحه «يليان» ان يرسل جيوشا لفتح كل من قرطبة وملقة وغرناطة، ففعل ذلك، كما مر معنا، وتابع هو مسيره نحو طليطلة، وان موسى ابن نصير هو الذي فتح عام ٩٣هـ كلا من شذونة وقرمونة واشبيلية.

والثانية: ان طارقا توجه، بعد معركة وادي لكة، الى شذونة، فقرمونة، فاشبيلية، فاستجه، كما قدمنا.

الا ان بعضهم ذكر الروايتين معا، نقلا عن مؤرخين اخرين.

ونحن اذ تبنينا الرواية الثانية، فانما كان ذلك للاسباب التالية:

١ ـ انه من غير المنطقي ان يتقدم طارق، بعد معركة وادي لكه، نحو «استجه» مباشرة لفتحها، دون ان يكون قد فرغ من فتح «شذونة» وهي على مقربة منه، بحيث اذا اغفلها، يكون قد ترك خلفه عدوا يمكن ان يقطع عليه طريق امداده في اية لحظة شاء، وقد رأينا انه لقي في شذونة حامية قوطية قوية، وانه «فتحها عنوة» بعد ان امتنعت عليه.

٢ ـ وانه من غير المنطقي، كذلك، ان يحتل طارق «استجه» ثم ينطلق منها الى «كورة جيان» فطليطلة، دون ان يهتم بتأمين مؤخرته من حاميات العدو، المتمركزة في كل من قرمونة واشبيلية (وقد اكد مؤيدو الرواية الاولى وجود حاميتين عدوتين قويتين في كل منهما)، خاصة اذا علمنا ان الزمن الذي مر بين معركة وادي لكة (رمضان ٩٢هـ ـ تموز ٧١١م) وبين دخول موسى بن نصير الاندلس (رمضان ٩٣هـ ـ حزيران ٧١٢م) يكاد يكون سنة كاملة.

٣ ـ وانه لمن غير المنطقي وغير المعقول، ايضا، ان يرسل طارق، من استجه جيوشا لاحتلال كل من قرمونة وغرناطة وملقة، كما اشار عليه يليان، دون ان يفكر بارسال مثل هذه الجيوش لاحتلال كل من قرمونة واشبيلية وهما تهددان مؤخرته، ومع ذلك، فهو لم يفعل، الامر الذي يؤكد احتلاله لهاتين المدينتين الحصينتين قبل احتلاله «استجه».

تطوير ٤ نظم صواريخ هندية تكتيكية «بريثيفي» و«تريشهال» و«اجاسا» و«ناج» في الخدمة عام ١٩٩٣

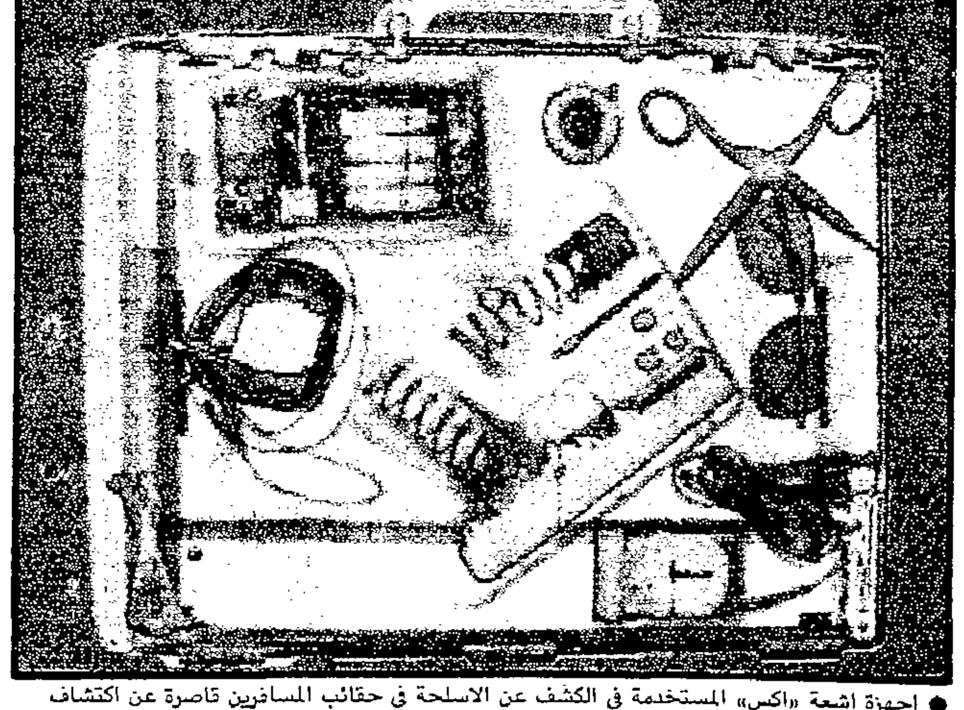
حققت مختبرات التطوير والابحاث العسكرية الهندية انجازا كبيرا في تطوير ٤ نظم صواريخ تكتيكية جديدة. وقد جرى تصميم وتطوير وانتاج هذه الصواريخ ضمن برنامج تطوير متكامل للصواريخ الموجهة بدأ وضعه في يوليو عام ١٩٨٣ وكانت اولى ثمراته نجاح اطلاق الصاروخ «بريثيفي» الذي يبلغ مداه ٢٥٠ كيلومترا وهو صاروخ ارض ـ ارض تكتيكي ونجاح اطلاق الصاروخ «تريشهال» ذي رد الفعل السريع وهو من صواريخ ارض ـ جو والصاروخ متوسط المدى «اجاسا» وهو ايضا من صواريخ ارض ـ جو اضافة الى الجيل الثالث من الصواريخ المضادة للدبابات «ناج» والجاري اعداده للاطلاق. ومن المتوقع ان تكون جميع تلك الصواريخ في الخدمة مع بداية عام ١٩٩٣.

□■□

والجهود التي قامت بها ٦٤ مؤسسة صناعية هندية خاصة وحكومية من بينها جامعات ومختبرات خلال فترة طويلة هي التي ادت الى نجاح تطوير تقنيات هندية جديدة امكن استخدامها لانتاج تلك الصواريخ. كما ان التعاون بين هؤلاء الشركاء عجل من تمكن الهند من الحصول على تقنية ليست متوفرة الا في الدول المتقدمة. والاكثر من ذلك فان مراكز الابحاث الهندية تمكنت من خفض كلفة ابحاث التطوير والانتاج لهذه النظم المعقدة. واصبح لدى الهنود الان مراكز ابحاث واكاديميات علمية متخصصة في الصواريخ الموجهة. وتعمل المختبرات العسكرية الهندية منذ فترة في ابحاث تطوير طائرة اسرع

يتتبع (سي ـ ٤) و(سيماتكس) و(آر.بي.اكس).. والمواد البلاستيكية

«ايغيس» الاميركي لكشف المواد الناسفة



● اجهزة اشعة «اكس» المستخدمة في الكشف عن الاسلحة في حقائب المسافرين قاصرة عن اكتشاف المواد الناسفة مثل «سيماتكس»

بدأت احدى الشركات الاميركية في انتاج اجهزة تقوم بالكشف وتتبع المواد الكيماوية الناسفة المختلفة التي يتم اخفاؤها في امتعة المسافرين. ويستطيع الجهاز الجديد اكتشاف البخار المتصاعد من تلك المواد حتى وان بلغت نسبة ذلك البخار جزءا واحدا من ١٠٠ تريليون جزء من الهواء.

يتكون الجهاز الجديد من جزءين احدهما يمكن حمله ويستخدم في جمع المعلومات ولا يزيد وزنه عن ٩ كيلوغرامات ويعمل بالبطارية، ويتم بعد ذلك تثبيت هذا الجهاز داخل جهاز اخر يقوم بعملية التحليل في فترة لا تتجاوز ٣٠ ثانية، ويمكن لهذا الجهاز ان يتتبع بصورة تلقائية البصمة الكيماوية للمواد الناسفة البلاستيكية و«تي.ان.تي» والنيتروغلسرين وهي المواد التي تستخدم في صناعة الديناميت. ويعطي الجهاز انذاراً بمجرد اكتشاف مثل هذه المواد.

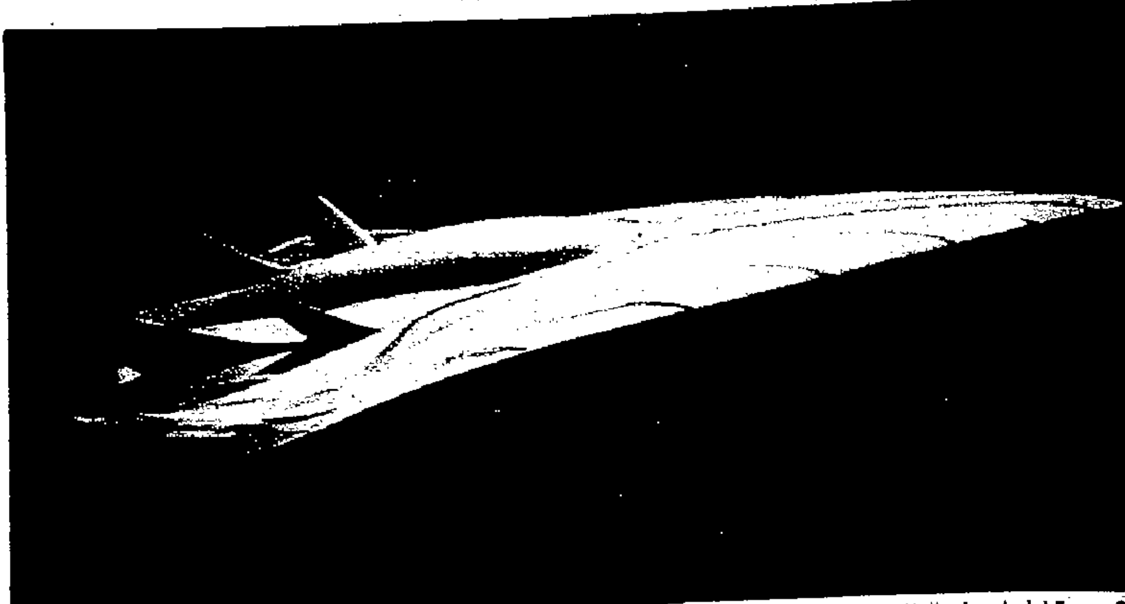
□■□

يطلق على الجهاز الجديد اسم ايغيس(EGIS) ويمكنه تتبع المادة الناسفة التي تعرف باسم «سيماتكس» التي يتم انتاجها في المعسكر الشرقي. وهي المادة التي استخدمت في نسف طائرة البوينغ ٧٤٧ «بان اميركان» فوق اسكتلندا في مطلع هذا العام. كما يستطيع الجهاز تتبع مادة «سي ـ ٤» المستخدمة من قبل القوات المسلحة الاميركية واي مواد بلاستيكية مهما بلغت رقتها وايضا مادة «آر.بي.اكس» الناسفة.

وبلغت تكاليف تطوير هذا الجهاز ٧,١ ملايين دولار دفعتها الحكومة الاميركية اضافة الى ٤ ملايين دولار اخرى دفعتها الشركة الصانعة وقامت نفس الشركة بتطوير اجهزة اخرى من نفس الفئة للكشف عن وجود متفجرات مخباة داخل المباني. وتقوم تلك الاجهزة بجمع عينة من هواء الغرفة باستمرار وبمعدل ليترين في الثانية. وبمجرد وضع اية مواد ناسفة في الغرفة يقوم الجهاز باعطاء انذار وتستخدم مصابيح للاشعة تحت الحمراء لتسخين اسطح الغرفة وذلك من اجل تحسين اداء الجهاز على الكشف.

□■□

ويجري حاليا تطوير جهاز مماثل يطلق عليه «سنتور» يمكنه بنفس الطريقة تتبع المخدرات واكتشاف المواد مثل الكوكايين ولم يتم حتى الان استخدام اي من هذه الاجهزة بصورة عملية في المطارات ولكن التجارب التي اجريت عليها اثبتت كفاءتها بما لا يتعدى راكبين في الدقيقة الواحدة. الامر الذي دعا الشركة لبدء برنامج تطوير اخر مدته ١٨ شهرا بهدف انتاج اجهزة ذات امكانية تحليل إسرع. ويعيب تلك الاجهزة في حالة استخدامها لتتبع المواد الكيماوية داخل الحقائب وجوب تعريض تلك الحقائب لعملية ضغط بهدف اخراج بعض الهواء من داخلها حتى تكون نتائج التحليل سليمة. ومع ذلك فقد طلبت الجهات الحكومية في الولايات المتحدة تصنيع ٥٠ جهازا هذا العام، وسوف يرتفع الانتاج الى ٥٠٠ ـ ١٠٠٠ جهاز في العام الواحد بعد تطوير النموذج النهائي.



● رسم تخيلي لنموذج الطائرة الفضائية الاوروبية المقترحة من مرحلتين من طراز «سانجر» والمتوقع استخدام مادة السيراميك المقوى في صناعتها بكثافة عالية

اعداد : طاهر عبدالحميد

بهذه الطائرة، ومن بينها السيراميك الذي يواجه انتاجه بكميات وفيرة وبدرجة نقاوة عالية مشاكل تقنية بالغة يتحتم معها تطوير وسائل جديدة للانتاج بصورة اوتوماتيكية كاملة. كما يتطلب الامر الحصول على المعرفة اللازمة لعمليات الانتاج والتي تحتفظ «تاسب» باسرارها الصناعية وحدها.

لقد وصل استخدام المواد المعدنية وسبائكها بالغة القوة مثل التيتانيوم والنيكل وسبائك الالمنيوم والليثيوم الى منتهاه ولم يعد بالامكان انتاج محركات نفاثة بنفس هذه المواد افضل مما هو متاح حاليا كما ان هذه المواد لا يمكن باستخدامها جعل الطائرة الفضائية المستقبلية حقيقة واقعة. وعلى سبيل المثال فان نسبة القوة الى الوزن في المحركات الحالية تعادل ١ الى ٨ بينما يتطلب انتاج طائرات المستقبل زيادة هذه الى ١ الى ٢٠ الامر الذي يتطلب الحصول على طاقة ضغط عالية جدا داخل المحركات يترتب عنها درجة حرارة عالية جدا لا يمكن للمواد المعدنية المعروفة حاليا تحملها. وحتى اذا ما امكنها ذلك فان خصائصها الميكانيكية تتغير بحيث يصبح من المستحيل استخدامها في هذه المحركات الامر الذي لا يترك مجالا سوى لتطوير مواد سيراميكية ذات صفات خاصة يمكن استخدامها في بناء الاجزاء الحرارية والتي تتعرض الى ضغوط كبيرة من هذه المحركات.

□■□

ان برنامج حرب النجوم وما يتضمنه من اسلحة سوف ينتجها العملاقان مستقبلا سوف يفرض انتاج دروع قوية للاقمار الصناعية المستقبلية وخصوصا العسكرية منها وكذا بالنسبة لمركبات العودة الخاصة بالرؤوس النووية. وتعتبر مادة السيراميك المقوى من المواد التي تم ترشيحها لهذا الغرض من واقع قدرتها على تحمل الحرارة العالية التي تطلقها المدافع الليزرية وعلى تحمل اسلحة

طاقة الحركة. وقد تم بالفعل انتاج عينات من السيراميك المقوى بالتيتانيوم تبلغ قوتها ٣ امثال قوة النيكل من نفس الوزن ولا تفقد هذه المادة خصائصها الميكانيكية حتى بعد الوصول بها الى درجة ١٥٠٠ فهرنهايت.

ان انتاج مواد سيراميك جديدة ليس بديلا عن استخدام المواد الحالية ويتطلب اعادة النظر في التصاميم الحالية بصورة كلية اذا ما تطلب الامر استخدامها كبديل. مما يعني ان المحركات المستقبلية يتحتم تصميمها من البداية لتصنع من السيراميك وقد تكون مختلفة في كثير من اجزائها عن ما تعهده اليوم من اشكال الاجزاء. وتمثل المشكلة الاقتصادية والكلفة العالية للحصول على مواد السيراميك الصناعية التي يمكن استخدامها في الصناعات الجوية والفضائية بعض المعوقات التي لم تمنع او تحد من رغبة الشركات للاندفاع في الاستخدام الموسع لهذه المادة، وتفكر الحكومة البريطانية بالقيام بمبادرة تهدف الى تشجيع الشركات الصناعية على الاستثمار في المواد البديلة للمعادن وذلك من خلال دعم الابحاث والمشاركة المالية مع الشركات الصناعية في عمليات الانتاج.

□■□

ورغم ان استخدام المواد السيراميكية حتى الان يقتصر على التكسية الخارجية لبعض الاجزاء التي تتعرض للحرارة، وللسطح الخارجي لبعض المحركات او الاجزاء الحرارية للصواريخ الا ان السنوات العشر المقبلة سوف تشهد انتاج الاجزاء المتحركة من المحركات من هذه المادة او من مواد شبيهة مثل السليكون كاربايد او البورن كاربايد او التيتانيوم المقوى بهما.

١٠٠ الف جهاز انتاج عام ١٩٨٨

المايكروكمبيوتر يدخل الخدمة في حلف وارسو

● جهاز الكمبيوتر الهنغاري العسكري «ام.اس ـ ٢» والذي يستخدم للتطبيقات الميدانية المختلفة

لا يعرف الناس في الخارج الا القليل عن التطبيقات التكتيكية لاجهزة الكمبيوتر لدى قوات حلف «وارسو» او الذين يخططون لها، رغم ان الكثير عن اهمية هذه الاجهزة في المحاولات العسكرية قد نشر في المجلات المختصة في اوروبا الشرقية.

وفي عام ١٩٨٦ تحدثت احدى المجلات العسكرية البولندية عن اهمية استخدام الآلات الحاسبة الالكترونية والكمبيوترات الشخصية الميدانية «P C» وتطبيقاتها في مختلف المجالات العسكرية وتنبأت هذه المجلة بان يصل انتاج حلف وارسو في عام ١٩٨٨ الى ما يزيد عن ١٠٠ الف جهاز كمبيوتر في العام.

□■□

واستخدمت قوات حلف وارسو في الفترة من ١٩٧٨ ـ ١٩٨٤ اجهزة الكمبيوتر المعروفة باسم «كي ـ ٢٠٢»، وميرا ٣٠٠، وميرا ٤٠٠، وفي الفترة ما بين ١٩٨٤ ـ ١٩٨٦ استخدمت اجهزة «اس.ام ـ ٤»، وميرا ٦٠ والورو ٥٢٣، وبعد عام ١٩٨٦ بدأت في استخدام «الورو ٦٠٠ و٧٠٠ و٨٠٠» ومن بين الاجهزة التي استخدمت جهاز الكمبيوتر السوفيتي المعروف باسم «سكارا ـ ٢٥٠» رغم ان انتاجه كان ضئيلا وسعره مرتفعا. اما في بلغاريا فقد بدأ انتاج اجهزة الكمبيوتر في عام ١٩٨٢ وذلك من خلال نسخة من الكمبيوتر الاميركي «آبل» وازدادت كفاءة تلك الاجهزة. وبلغت قمتها في عام ١٩٨٦ حيث بلغ انتاجها ٣٠ الف جهاز كمبيوتر منزلي وللاستخدامات العسكرية.

وتحدثت ايضا مجموعة من المقالات البولندية مركزة على الكمبيوتر المعروف باسم «برافتز ـ ٨٢» الذي يتضمن برامج تخطيط عسكرية مهمة كما يستخدم هذا الكمبيوتر في عمليات ضبط نيران المدفعية وزود ببرامج تعطي قائد الفرقة صورة عامة عن المراحل المختلفة للقتال والمعارك واخرى ببرامج الاهداف وبرامج لاطلاق النيران ويمكن ربط مجموعة من هذه الاجهزة في شبكة واحدة عن طريق الراديو للحصول على معلومات عن درجة استعداد القوات والخدمات المشتركة بين الوحدات، كما تستخدم اجهزة الكمبيوتر من نفس الطراز «برافتز ـ ٨٢» لضبط العمليات القتالية وتوجيه صواريخ ارض ـ ارض.

□■□

لقد وضع مخططو حلف «وارسو» نصب اعينهم استخدام المايكروكمبيوتر في العمليات والحسابات اللازمة لتوجيه نيران المدفعية التي تعتمد فاعليتها على الدقة في التوجيه ودقة الحسابات الزمنية والحسابات الجوية والطوبوغرافية اضافة الى الاحداثيات ودرجة الاستعداد الفنية وكلها يمكن توفيرها بواسطة برامج تم اعدادها خصيصا للجهاز «برافتز ـ ٨٢» ويستخدم نفس الكمبيوتر لحساب المهمات التدريبية ولوضع اسس التدريب الميدئي على الاجهزة الحالية في انتظار الحصول على اجيال جديدة من اجهزة الكمبيوتر اكثر تقدما.

ويستخدم نفس الكمبيوتر ايضا في تحليل المعلومات الخاصة بالمساحة الطوبوغرافية واستكمالها وفي مساعدة الرادارات على جمع المعلومات وتحليلها وربط اكثر من رادار واحد وتحليل معلومات اطلاق النيران وتقييم عمليات التدمير المعادي بالنيران الميدانية المتاحة، كما انه وبمساعدة برامج عسكرية خاصة يمكن المساعدة في اعداد المعلومات اللازمة لتوجيه النيران وضبطها من مواقع تم حسابها او تلك التي تتحرك اليها وحدات المدفعية بصورة مفاجئة.

ويستخدم في اعداد برامج الكمبيوتر «برافتز ـ ٨٢» لغة الكمبيوتر «بيسك» مع نظام تشغيل دوس ٣,٣ (DOS 3-3) وهو نظام تشغيل عالمي يستخدم بصورة موسعة في الغرب.

□■□

يتيح استخدام اجهزة الكمبيوتر الشرقية تحسين اداء المدفعية والحصول على معلومات توجيه في فترة قصيرة جدا مما يتيح دقة في الاصابة افضل بنسبة تتراوح بين ١٠ ـ ١٢٪. ورغم الاستخدام الموسع لاجهزة الكمبيوتر في مختلف فروع الاسلحة في حلف وارسو، الا ان المعلومات المتاحة قليلة جدا ليس فقط عن نوعياتها وانما عن المدى الحقيقي لاستخدامها ايضا.

● الصاروخ الهندي التكتيكي ارض ـ ارض قصير المدى من طراز «بريثيفي» على قاعدة تجارب الاطلاق

من الصوت ذات احتراق صاروخي وايضا في تطوير بدائل المعادن وتطوير للدائن بحيث يكون الهدف النهائي لهذه المختبرات انتاج طائرة فضائية ذات مرحلة واحدة تستطيع التحليق الى مدار حول الارض.

والتقنيات التي استخدمها الهنود في تطوير الصاروخ «بريثيفي» فريدة من نوعها ولم يتم استيراد سوى بعض الالكترونيات القليلة من خارج الهند. وقد صنع جسم هذا الصاروخ من سبائك الالمنيوم وهو من مرحلة واحدة وذو محركين نفاثين ويعمل بالوقود السائل. ويتم توجيه الصاروخ من خلال تغيير اتجاه الدفع النفاث في المستويات الثلاثة، واثبتت التجارب ان نظام التحكم فيه سلس ولا يواجه اية مشاكل. كما ان دقته تعدت ١٪ مما يعني ان نصف دائرة الخطأ لمداه الاقصى لا تتعدى ٢٥٠ مترا. ويمكن استخدام مجموعة مختلفة من الرؤوس الحربية عليه وذلك بحسب نوعية الاهداف المضروبة ورغم ان نسبة وزن الرأس الحربي الى وزن الصاروخ غير معروفة الا ان الهنود يقولون انها اعلى نسبة لمثل هذه الفئة من الصواريخ.

لزيادة قدرة الصاروخ «بريثيفي» على الحركة سوف يتم تركيبه على منظومات اطلاق هي عبارة عن سيارات شحن ذات ٨ عجلات من نوع «تاترا» يتم تصنيعها بترخيص في الهند.

□■□

اما الصاروخ «تريشهال» ارض ـ جو فان استخدامه سوف يتبع فروع القوات المسلحة الرئيسية وهو سلاح فاعل في مواجهة صواريخ السطح المضادة للسفن وايضا في مواجهة الطائرات المحلقة على الارتفاعات المنخفضة. وهذا الصاروخ مصنوع ايضا من الالمنيوم الا ان مواد مركبة مثل الفايبرغلاس ومواد حديدية قد استخدمت في بعض اجزائه. ولهذا الصاروخ محركان ويتم التحكم في اتجاهه بواسطة تغيير اتجاه الدفع النفاث مما اعطاه قدرة عالية على المناورة وزمن رد فعل بالغ القصر ويبلغ مدى الصاروخ عدة كيلومترات ويرتبط نظام التوجيه داخل الصاروخ بنظام توجيه ارضي ويمكنه التعامل مع هدف واحد في نفس الوقت.

يعمل الصاروخ «ناج» المضاد للدبابات من خلال مبدأ «اطلق وانس» وهو قادر على اختراق جميع انواع الدروع الحديثة ويمكن اطلاقه من الطائرات العمودية وجهاز توجيه باحث عن الاشعة تحت الحمراء او بواسطة موجات ملمترية. والصاروخ «اجاشا» وهو صاروخ متوسط المدى ايضا مضاد للطائرات فانه يعمل عند اطلاقه بصواريخ دفع ابتدائية تعمل بالوقود الصلب وبعد ذلك يدفعه محرك صاروخي باثق للهواء الامر الذي جعل منه صاروخا خفيف الوزن ويمكن لنظام هذا الصاروخ التعامل مع عدة اهداف في نفس الوقت وهو مرتبط بنظام توجيه راداري يعتمد على رادارات حديثة من فئة فيسد اري مزودة باجهزة لمقاومة الحرب الالكترونية المعادية.

اعـــــرف عـدوك

من المقرر ان يتم اختبار الصاروخ الاسرائيلي المضاد للصواريخ المتوسطة من طراز «ارو» في منتصف عام ١٩٩٠ ويتم تكوير هذا الصاروخ الذي يعرف ايضا باسم «شيتز» من خلال التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة الاميركية واسرائيل وضمن المشاركة الاسرائيلية في برامج ابحاث حرب النجوم «SDI» . وقد اعلن عن بدء برنامج التجارب قبل وصول الجنرال «جورج مونهان» رئيس مبادرة الدفاع الاستراتيجي الى الكيان الاسرائيلي. ويتم تطوير هذا الصاروخ بواسطة شركة «التا» احد افرع الصناعات الجوية الاسرائيلية.

□■□

صرح مدير ادارة شؤون العاملين في اسرائيل ان حوالي ٣٥ جنديا اسرائيليا قد اقدموا على الانتحار في العام الماضي. في حين اوردت الصحف الاسرائيلية ان عدد الذين انتحروا في الجيش الاسرائيلي في الفترة بين ابريل عام ١٩٨٨ ونفس الشهر من عام ١٩٨٩ قد بلغ ٣٢ جنديا.

□■□

تزود البحرية الاسرائيلية حراقاتها من فئة «صار ـ ٥» لطائرات عمودية موجهة عن بعد. وتجري حاليا الاختبارات الارضية لنماذج هذه الطائرات على متن زوارق الصواريخ. وقد تم تطوير هذه الطائرات التي اطلق عليها «هيل ستار» بواسطة مصانع «ماتا» التابعة للصناعات الجوية الاسرائيلية. وبحسب ما اورده الجنرال ميكارام قائد البحرية الاسرائيلية فان هذه الطائرات سوف تستخدم لتعزيز قدرة الصواريخ الموجهة المضادة للسفن في ما وراء الافق.

وتجدر الاشارة الى ان زوارق «صار ـ ٤» الاسرائيلية تحمل صواريخ مضادة للسفن اميركية من طراز «هاريون» وصواريخ «جبرائيل» الاسرائيلية، وتقدر كلفة الطائرة الواحدة بحوالي ٤ ملايين دولار. ويجري حاليا تصنيع زوارق «صار ـ ٥» في احواض السفن الاميركية وسوف تحمل هذه الزوارق الصاروخ الاسرائيلي «ارض ـ جو» للدفاع عن النقطة من طراز «باراك ـ ١» الذي تم تطويره من قبل الصناعات الجوية الاسرائيلية ومؤسسة «رافال» لتطوير الاسلحة. تستخدم البحرية الاسرائيلية حاليا طائرات عمودية فرنسية من طراز «ايروسباتيال دولفين» على متن زوارقها «صار ـ ٤» ولا يعرف ما اذا كانت الطائرات المسيرة الجديدة سوف تحل محلها او انها سلاح اضافي. وتحمل الطائرة المسيرة «هيل ستار» مروحتين علويتين تدوران بصورة عكسية يبلغ قطر كل منهما مترين.

□■□

من المقرر ان يجري اختبار الصاروخ الاسرائيلي المضاد للصواريخ المتوسطة من طراز «ارو» في منتصف عام ١٩٩٠ ويتم تطوير هذا الصاروخ الذي يعرف ايضا باسم «شيتز» من خلال التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل وضمن المشاركة الاسرائيلية في برنامج ابحاث حرب النجوم. وقد اعلن عن بدء برنامج التجارب قبل وصول الجنرال «جورج موينيهان» رئيس مبادرة الدفاع الاستراتيجي الى اسرائيل. ويتم تطوير هذا الصاروخ بواسطة شركة «التا» احد افرع الصناعات الجوية الاسرائيلية.

بدلاً من سبائك الالمنيوم والتيتانيوم

عربات مدرعة اميركية من «الغلاس فايبر»

اجريت في العديد من الدول مؤخرا محاولات لتصنيع المدرعات من مواد اللدائن كبديل عن الصلب. ولم تؤخذ هذه المحاولات مأخذ الجد الا في عام ١٩٨٣ عندما طرحت قوات المارينز الاميركية عقدا لتصنيع مدرعتين ناقلتين للجنود من طراز «ام ـ ١٣» من مواد اللدائن بدلا من سبائك الالمنيوم وذلك تخفيفا لوزنها. وقد تم بالفعل بناء هاتين المدرعتين بواسطة شركتين اميركيتين وتم تصنيع هذه المدرعات من مادة الفايبرغلاس وسلمت العربة الاخيرة بعد الانتهاء منها في عام ١٩٨٥ لقوات المارينز التي ما زالت تجري التجارب الميدانية عليها وحتى الان لم تظهر هذه التجارب والاختبارات اية مشاكل فنية.

□■□

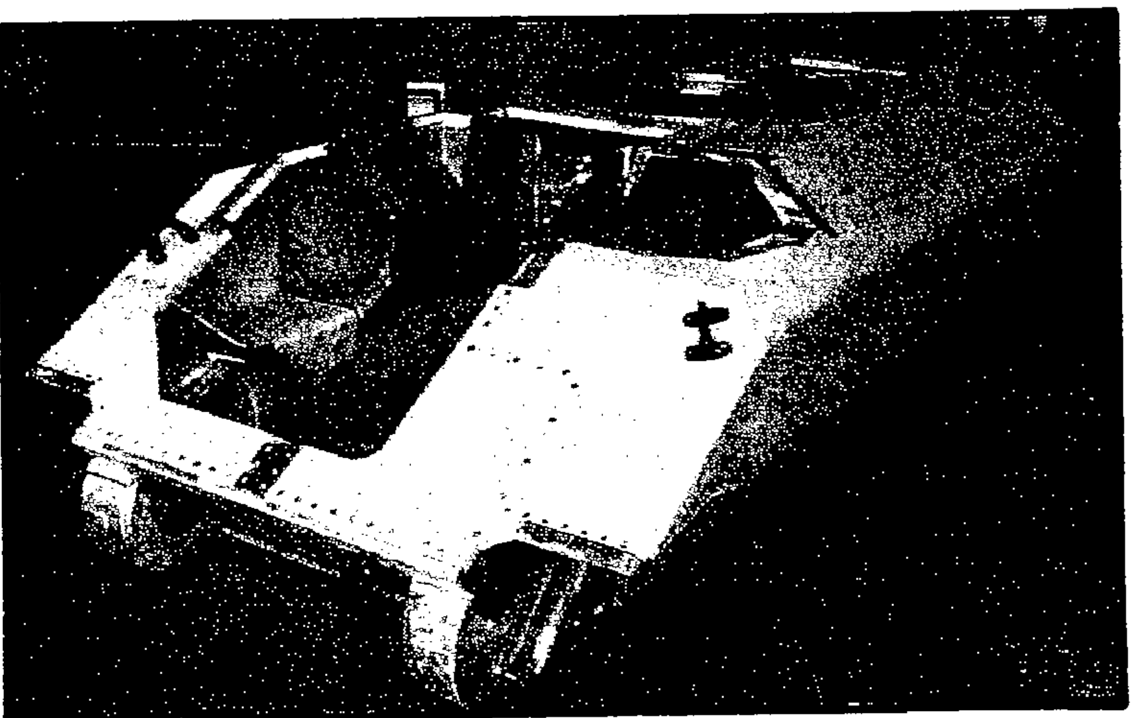
صنعت ابدان ناقلة الجنود المدرعة الاختبارية «ام ـ ١٣» من غلافين من مادة الفايبرغلاس التي تم لحمها بواسطة انواع معينة من الصمغيات. وملء الفراغ بينها برغوة «البلويورثين» التي تستخدم في صناعة انابيب البلاستيك وفي العوازل الحرارية. وتمت كسوة الغلاف الخارجي للمدرعة ببلاطات من السيراميك التي يدخل في تركيبها عنصر الالمنيوم. وقد اثبتت هذه الدروع المركبة انها تستطيع ان تحمي الطاقم بكفاءة اعلى من الدروع المصنوعة من سبيكة الالمنيوم القياسية.

واستمرت التجارب والمحاولات بعد ذلك وفي عام ١٩٨٧ تم تركيب برج مدفع للعربة الاميركية «ام ـ ٢ برادلي» وانتج منها نماذج وكان هذا البرج مصنوعا من مادة الفايبرغلاس المعروف باسم «اس ـ ٢» وهو اكثر صلابة من الفايبرغلاس التقليدي. وكان البرج مصنوعا من طبقة واحدة من هذه المادة وقد طلي من الخارج بمادة «البولي استر» واحتفظ في البرج الجديد على المقدمة المصنوعة من مادة الالمنيوم بينما شملت مادة «اس.غلاس» سقف ومؤخرة البرج، حيث الدروع المطلوبة اقل سماكة.

وفي عام ١٩٨٩ استلمت مختبرات تكنولوجيا المواد في الجيش الاميركي اول ناقلة جنود مدرعة مصنوعة بالكامل من اللدائن وذلك لاختبارها وكانت هذه المختبرات قد وقعت في عام ١٩٨٦ عقدا لانتاج هذه المدرعة مع احدى الشركات الاميركية. وقد تم صنع جسم هذه المدرعة من طبقة واحدة من مادة «اس.٢ غلاس فايبر» وتم ربط ألواح جسم المدرعة بمادة «البولي استر». وقد اثبتت هذه المادة ذات السطح الاملس الناعم المصلد انها اقوى من مادة «الكافلر» ومن سبائك الالمنيوم والحديد بالذكر ان مادة «الكافلر» تستخدم حاليا لصناعة خوذات الجنود الاميركيين الجديدة بدلا من الصلب. ولتقوية تلك الدروع في مواجهة تخاتر طاقة الحركة والذخائر الحرارية فقد تم تكسية جوانب جسمها ببلاطات السيراميك التي يدخل في تركيبها احد مركبات التيتانيوم. والتي ثبت انها افضل بكثير في تحملها للصدمات من بلاطات سيراميك اكسيد الالمنيوم وقد اثبتت الاختبارات ان قدرة الدروع المركبة الجديدة تعادل قدرة تحمل الدروع المعدنية للمدرعة «ام ـ ڤ ـ اي ـ ١» والمصنوعة من سبائك الالمنيوم لكن الدروع المركبة الجديدة تقل عنها في الوزن بنسبة ٢٧٪.

□■□

وكما هو الحال بالنسبة للدروع المعدنية وللاستفادة القصوى من نتائج استخدام هذه البدائل فقد جعلت سماكات الدروع المركبة تختلف من مكان الى اخر في المدرعة. وتم تحقيق ذلك بتغيير عدد طبقات نسيج الفايبر التي يتم لصقها فوق بعضها واصبحت تتراوح بين ٢١ ـ ٦٩ طبقة وكان النسيج يتم لصق طبقاته بعد تشريب كل منها بالمواد الصمغية فوق قالب مصنوع من مواد مطاطية مملوءة بالهواء تأخذ شكل الدروع المطلوبة، وكانت النتيجة ان نسبة ٦٨٪ من الدروع الجديدة كانت من شعيرات الزجاج، واستخدمت في عملية اللحام عمليات اللصق وبواسطة المسامير. اما مناطق جسم المدرعة التي تتضمن اجزاء متحركة مثل محاور العجلات والاجزاء الماصة للحركة فقد استخدمت فيها سبائك الالمنيوم كالعادة لان المواد المركبة تتعرض لمشاكل من تغير الاجهادات المستمر، كما انها لا تتحمل الاحمال المركزة، واظهرت التجارب التي اجريت على الالواح المركبة قبل استخدامها في المدرعة وجود بعض المشاكل منها ظاهرة الزحف في تلك المواد التي يتسبب عنها ارتخاء اماكن اللحام والتثبيت بالبراغي بعد فترة طويلة من الاستخدام، كما تتسبب هذه الظاهرة في تغير في الشكل لهذه الالواح خاصة بعد تعرضها المستمر للاجهادات. وفي الوقت نفسه اثبتت هذه الالواح قدرتها على تحمل الطاقة الانفجارية بطريقة اكثر فاعلية من دروع الالمنيوم. كما ان ظاهرة انفصال اجزاء من الدروع المعدنية عند ارتطام المقذوفات بها الامر الذي يؤثر على طاقم المدرعة لا وجود لها في الدروع المركبة اضافة الى ان مستوى الضجيج قليل للغاية.



● هيكل المدرعة الاميركية M2-A1 مصنوع من لدائن «الغلاس فايبر ٢ ـ اس» بدلا من سبائك الالمنيوم والتيتانيوم

طالبـــة تاريـخ : ابتســـم له اولا.. ثـم افقـــأ عينيـــه

أيهـا اليهـــودي.. مـــاذا تفعـــل

اذا وجـــدت نفســك مـع فلسطيني في غرفة واحـدة؟

ايها اليهودي، ماذا تفعل اذا وجدت نفسك انت وفلسطيني في غرفة واحدة؟

«اهرب من ثقب الباب»، يرد ابرام على الفور، وتلتقط الجواب يهودية فرنسية لعبت بعض الادوار المسرحية، ثم قررت الانصراف الى الكتابة المسرحية. اما لماذا تكتب الان عن اليهود العرب فلأنها وجدت نفسها بالصدفة مع عربي في غرفة مقفلة. حدث هذا في نهاريا حيث جاءت فرانسواز روشا كسائحة، وطلبت قهوة الصباح في الفندق الذي تقيم فيه، واذا بالنادل الذي اتاها بالقهوة عربي وسيم وهادىء وجذاب.

قالت له فرانسواز: «انني يهودية فلماذا لا تقتلني». واجاب ضاحكا على الفور: «انتظريني حتى صباح غد فساحضر معي حجرا كي اقذفك به، لا ، لا، انك لا تستحقين هذا، الافضل ان ارميك بزهرة غاردينيا».

وفي صباح اليوم التالي أتاها بالزهرة: «كانت تشبه الحجر الابيض الذي يمتلىء برائحة الارض، واكتشفت لماذا يستعمل الفلسطينيون الحجارة في الحرب ضد الاسرائيليين».

وهل تعرفون ماذا فعلت فرانسواز عندما عادت الى باريس: ملأت حقيبتها بالحجارة وراحت توزعها على اصدقائها وصديقاتها اليهود، مع العبارة التالية: «زهرة غاردينيا لك من الفلسطيني الجميل».

وقالت انها لو بقيت يوما ثالثا في الفندق لوقعت في حب الفتى الفلسطيني ولتزوجته، لكنها كانت مضطرة للمغادرة الى القدس وفق البرنامج السياحي المقرر: «...اجل، كان بامكاني ان اعيش مع فلسطيني في غرفة واحدة والى الابد».

واستفادت فرانسواز من تلك الصورة لتطرح السؤال نفسه على عدد كبير من اليهود، وهي تحاول الان ان تختزل الاجابات لتقدمها في استعراض مسرحي كبير، على ان يرتدي فيه الممثلون الثياب البيضاء والسوداء فقط.

والاجابات كانت متنوعة ومثيرة:

■□■

غيلدا سلسون (طالبة تاريخ) :

انني اظافري واموت بالسكتة القلبية. ان منظر العربي يخيفني حتى وهو مكبل اليدين فقد يبصق الحجارة من فمه، انت تطرحين علي سؤالا لم اكن اتصوره قط، وحين اكون انا وعربي في غرفة مقفلة، فهذا يعني اننا في قبر واحدة، ولا اعتقد ان هناك يهوديا واحدا يستطيع ان يتعايش مع هيكل عظيمي او مع ثعبان.

هناك دائما من ينصحنا بان نتعاطى مع العربي على انه انسان مثلنا. وانا لا اعترض من حيث المبدأ، ولكن عندما تعرفت على عدد من الطلبة العرب، لاحظت انهم يتكلمون لغة واحدة ولهم اسنان واحدة. اجل، العربي هو الكائن البشري الوحيد الذي يمضغ اللغة بأسنانه. كلهم يقولون ان هذه الارض لهم، ثم يعلنون استعدادهم لاستضافتنا. ويا لها من مهزلة، فحين يقولون هذا يتهمون انبياءنا بالرياء. انني ادرس التاريخ واعرف كل التفاصيل التي مر بها المجتمع اليهودي، كما اعرف انه عندما يشكك احد باقوال التوراة فهو يغتال كل ما هو يهودي، والعرب يفعلون ذلك.

الان، التقط انفاسي واقول: لو قيض لي ان اتواجد انا وعربي في غرفة مقفلة ابتسم له اولا، لكنني سافقأ عينيه حالما ينام.

□■□

حاييم رحاييم (مستوطن ومزارع):

كانت وصيتي واضحة لاولادي: عندما اموت ضعوا بندقيتي الى جانبي ومعها صندوق من الذخيرة.

وهذه ليست وصية فقط، انها نصيحة لكل يهودي، فالعربي يبحث عن «اللحظة الفارغة» كي يستعمل بربريته ضدنا. ويفترض الا ندع مكانا للحظات الفارغة في حياتنا.

البندقية لا تفارقني ابدا. انها ظلي على مدار الساعة، حتى اذا وجدت نفسي انا وعربي في غرفة مقفلة فلن اطرح عليه مجرد السؤال التقليدي: «من انت» بل انني ساصوب بندقيتي الى رأسه، لكن المشكلة لن تنتهي هنا، فماذا افعل بالجثة؟

العربي، وهو ميت، سيستعمل جثته ضدي، وستلاحقني الرائحة، وقد اصاب بالجنون، لن ادعه يقتلني بهذه الطريقة، ماذا لو اكلت الجثة، انني اخاف من اللعنة، فقد اتحول الى عربي، الافضل ان اتحول الى اي شيء آخر. لقد طرحت علي سؤالا يثير القرف والهلع. هل بعث بك الابالسة الي؟

دورا شازار - مصممة ازياء :

اذا وجدت انا وعربي في غرفة مقفلة، فساديرله ظهري في الحال، فقط كي اتيح له الفرصة لتقبيل ظهري دون اي يشعر باي حرج.

ليس من الضروري ان تكون هناك غرفة، فالعربي يختزن الكثير من الرمل الساخن في جسده، وهو يعرف كيف يستعمل هذا المخزون في الوقت المناسب، وانا ساعطيه كل الوقت المناسب.

تطرحين علي هذا السؤال كما لو انك مررت في حالة مماثلة، ماذا فعلت؟ ارجوك ان تقولي لي. لا شك انك فعلت مثلما كنت سافعله. والحقيقة ان لي اكثر من تجربة في هذا المجال، فعندما يلتقي رجل وامرأة في غرفة واحدة لا شك انهما يتركان ازمة الشرق الاوسط تصاب بالغثيان وراء الباب.

انت تفهمينني كفرنسية، وآمل الا تكوني يهودية معقدة، فهنا يوجد الكثيرون الذي يستغربون كيف يكون الجسد قضية امرأة. ألم تفعل هذا بريجيت باردو فكانت المثال الرائع بالنسبة الى كل امرأة فرنسية، وعندما كبرت انصرفت الى تربية الكلاب؟ قد لا افعل ذلك، بالتحديد، عندما اكبر، فقد انهمك في اعطاء الحليب الى اسرائيل الصغرى كي تصبح، وكما تقول التوراة اسرائيل الكبرى.

لكن المشكلة اننا نعمل على تغذية اسرائيل الصغرى بالدم، والنتيجة اننا لا نصبح دولة من الفولاذ كما يقولون بل.. زجاجة ملأى بالدم.

□■□

دانييل بروك - مهندس :

لا ادري ما اذا كنت تطرحين علي سؤالا فلسفيا ام سؤالا عابرا. حقا، اننا نعيش والعرب في غرفة مقفلة وعلينا ان نتعايش...

اذا كنت يهوديا تقليديا فسافكر بالطريقة التالية: ايها العربي انني اعطيك الحق (فانا الذي اعطي الحق) في ان تحفر غرفة لك تحت هذه الغرفة، وبالطبع فانا الذي اعطيه الهواء والضوء اللذين يفترض ان يتسربا الى الغرفة من مكان ما، والا نموت ويموت السؤال.

واذا فكرت مثلما يفكر ارييل شارون، فلن ادع العربي ابدا يحفر غرفة في الاسفل لانه سيكون، في هذه الحال، المواطن الاصلي واكون انا المواطن الطارىء، الافضل ان ابحث عن وسيلة تقنية او ايديولوجية لتحويله الى قطعة من الهواء ثم دفعه الى الخارج.

انا لا افكر لامثل اليهودي التقليدي ولامثل اليهودي الثوري. لا فارق بيننا اطلاقا، وانا افضل ان يكون الشريك العربي انثى، نتزوج، ويكون طفلنا نصف يهودي ونصف عربي. هذا هو الحل النسبة الى الغرفة ـ الدولة: نصف يهودية ونصف عربية.

ايها العرب تعالوا نتزوج بعضنا البعض...

□■□

شلومو ليفي - استاذ اقتصاد :

هل تريدين اجابة ساخرة ام اجابة جدية...؟

افضل (ساخرا) ان ياتي العربي وجيوبه محشوة بالمال.



● من الانتفاضة

ألم يطرح بعضهم شعار الزواج بين العبقرية اليهودية والثروة العربية؟ ولكن من قال ان اليهودي معدم الى هذا الحد وان العربي ساذج الى هذا الحد؟

وانا استغرب كيف ان العرب لم يشتروا اسرائيل؟ كان بالامكان ان يحدث هذا لو لم ينفقوا كل اموالهم تقريبا على السلاح، اما الان فالافضل ان ... نشتريهم.

لقد قال رفائيل ايتان ان العربي الجيد هو العربي الميت، وانا اقول ان العربي الجيد هو العربي الثري، والحقيقة ان الكثيرين منا يكرهون العرب فقط لان هؤلاء لم ينفقوا اموالهم علينا. العرب ذهبوا ليشتروا البحر، اي الولايات المتحدة، وكان بامكانهم ان يشتروا النهر، اي اسرائيل. ولو وجدت انا وعربي في غرفة مقفلة لتصرفت كما يتصرف اي يهودي: ما قولك ايها العربي لو بعتك كل الهواء الذي في الغرفة؟

دائما نتعاطى مع العرب على انهم الطرف الساذج، لو عرضت على العربي هذه الصفقة لقال لي في الحال: انتحر اولا لاتاكد من انك لم تخبيء بعض الهواء في رئتيك. اخشى كثيرا ان يكون ذلك العربي عبقريا...

□■□

راشيل سرور - طبيبة :

افضل ان يضربني هذا العربي لكي اصرخ باعلى صوتي: تعالوا اقتلوا هذا العربي. انه يعتدي علي.

عشنا طويلا في التراجيديا العسكرية، وها اننا نعيش الان الكوميديا الدبلوماسية. اننا ببساطة نحاول ان نقنع العربي بان يضع رأسه فوق قبعته، اما انا فساحاول ان اقنع العربي بان يضع رأسه فوق... وسادة هانئة.

وهذا هو الحل.. هل تتصورين انني سادس له السم كما في قصص البلاط. العربي وهو على قيد الحياة افضل بكثير من ان يكون جثة. لكن اسحق شامير يستعمل كل حججه ليقول لنا اننا حين نحمل جثتهم على ظهورنا نصبح اكثر امانا: جيش من الجثث العربية لحماية اسرائيل.

اتمنى ان تطرحي هذا السؤال على عربي. بعض الاجابات سيكون رائعا والبعض الاخر سيكون مثل ... الموت!

□■□

اموس هركابي - طالب ديني:

يا الهي، كم ستكون مهمتي شاقة، واذا كان هذا هو قدري، فالافضل ان يستجيب الله لدعوتي ونموت معا. وفي هذه الحال لا املك سوى.. الصلاة!

من العبث اقناعه باعتناق اليهودية. احد الحاخامات قال ان هذا هو الحل النهائي، ولكن كم تبدو المسالة معقدة عندما يجب عليك ان تغسل دماغ العربي بالعقاقير، وربما بالاشعة، كي يصبح يهوديا.

لن اتكلم معه بطبيعة الحال، ولن اترك له الفرصة ليقترب مني. لكنك لم تحددي مدة بقائنا معا. اذا كانت هذه المدة ستطول فليساعدني الله كي اتخلص منه باي وسيلة. قد تكون قوتي في شعري او في اظافري فافعل مثل شمشون واهدم الغرفة علي وعلى اعدائي.. يا رب!

موردخاي تسيبوه - مزارع:

منذ الطفولة عشت مع العرب. كنا جيرانا وكنا نلعب معهم. وحين رحلوا بكينا. بقي كلبهم فاهتممنا به جميعا، وحين مات بكينا مرة اخرى.

لا مشكلة عندي ابدا حتى لو اعتلى العربي كتفي، ولا ادري لماذا اقاتلهم، وحين قتل ابني في حرب ١٩٧٣ شعرت ان مناحيم بيغن هو الذي قتله، وقد وجهت اليه رسالة حملته فيها مسؤولية مقتل ابني، ثم اقمت دعوى قضائية لم يتسن لي ان اتابعها.

هذا السؤال اطرحيه على اي مواطن غيري، فلو قيض لي ان اكون وعربي في غرفة واحدة لقلت له: يا صديقي، تكفيني هذه الزاوية، وخذ الزوايا الثلاث الاخرى.

انت فرنسية، وقلت انك يهودية. انا اشعر بانني اقرب الى العرب، ونحن هنا نتوارث قصصا عن الميراث المشترك، لكن الغرب حطمنا وحطمهم. تعرفين ماذا فعل بنا هتلر. هم ايضا عانوا من الفظاظة الغربية. لقد زرت القاهرة وجلت في الاسواق، واتمنى ان ازور عمان وبيروت ودمشق.

كل حياتي عشتها مع القمح، انه انتاجي المفضل، والسنبلة تتسع لاكثر من حبة، فكيف لا يتسع قلب اليهودي للعرب؟

□■□

رافائيل اراك - خبير آثار :

يجب ان اتاكد اولا من ان العربي لا يخفي الحجارة وراء ظهره. ان شقيقي وشقيقتي يسكنان في احدى المستوطنات وهما يحدثانني عن المعاناة اليومية الرهيبة. هل يفترض باليهودي، وهو في ارضه، ان يتحول الى خندق مليء بالسلاح؟

في المستوطنة يتناوبون على الحراسة. ولقد زرعوا المنطقة بالكلاب، لكن العرب قد يخدعون الكلاب ويتسللون. فعلوا ذلك اكثر من مرة وسقط يهود كثيرون بالفؤوس او بالسكاكين، واذا وجدت انا وعربي في غرفة مقفلة فلسوف احطم رأسه قبل ان يحطم رأسي.

هذه هي فلسفتي الوحيدة. انا اعيش التاريخ حجرا حجرا. ولقد تبين لي أننا لم نبن التاريخ بالازميل بل بالقلب، ان قلوبا يهودية كثيرة قد تحطمت قبل ان نصل الى الدولة فكيف نعطي العربي الفرصة كي يقتطع جزءا منها.

اذا كان هناك من مجال لتجزئة القمر يكون هناك مجال لتجزئة اسرائيل...

هذه هي الغرفة التي تقصدينها. انها اسرائيل ولن نسمح للعربي بأن يكون له مكان شرعي في الغرفة، فحين تسقط احدى الزوايا لا بد ان تسقط الزوايا الاخرى.

يوميا استنطق التراب، هذه هي مهمتي، الحاخام يقرأ النصوص، اما انا فاقرأ الحجارة التي تقول لنا، وبصوت عال: لا مكان في هذه الغرفة الا .. لليهودي.

□■□

ماريا هيزوت - منسقة ازهار:

اتمنى ان تكون شريكتي في الغرفة صديقتي العربية... زينب!

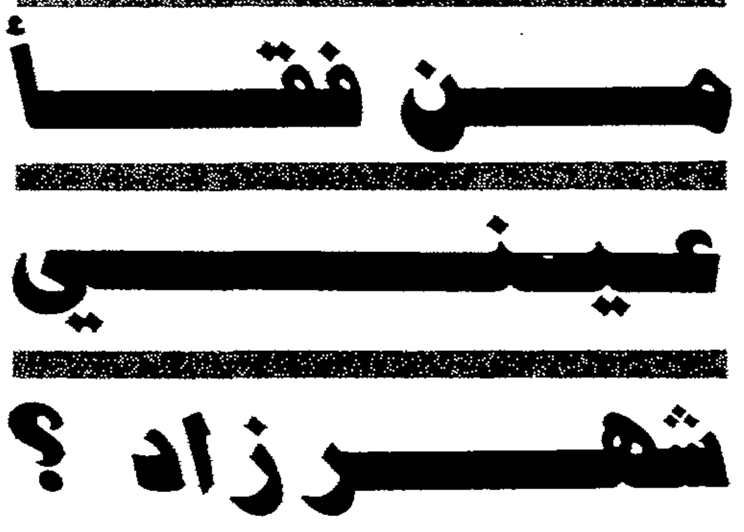
درسنا معا تنسيق الازهار، وكانت ابرع مني في التعامل مع الالوان. والحقيقة انها كانت زهرة حقيقية، وكانت تقول لي هذه الارض لنا لكنها لكم ايضا.

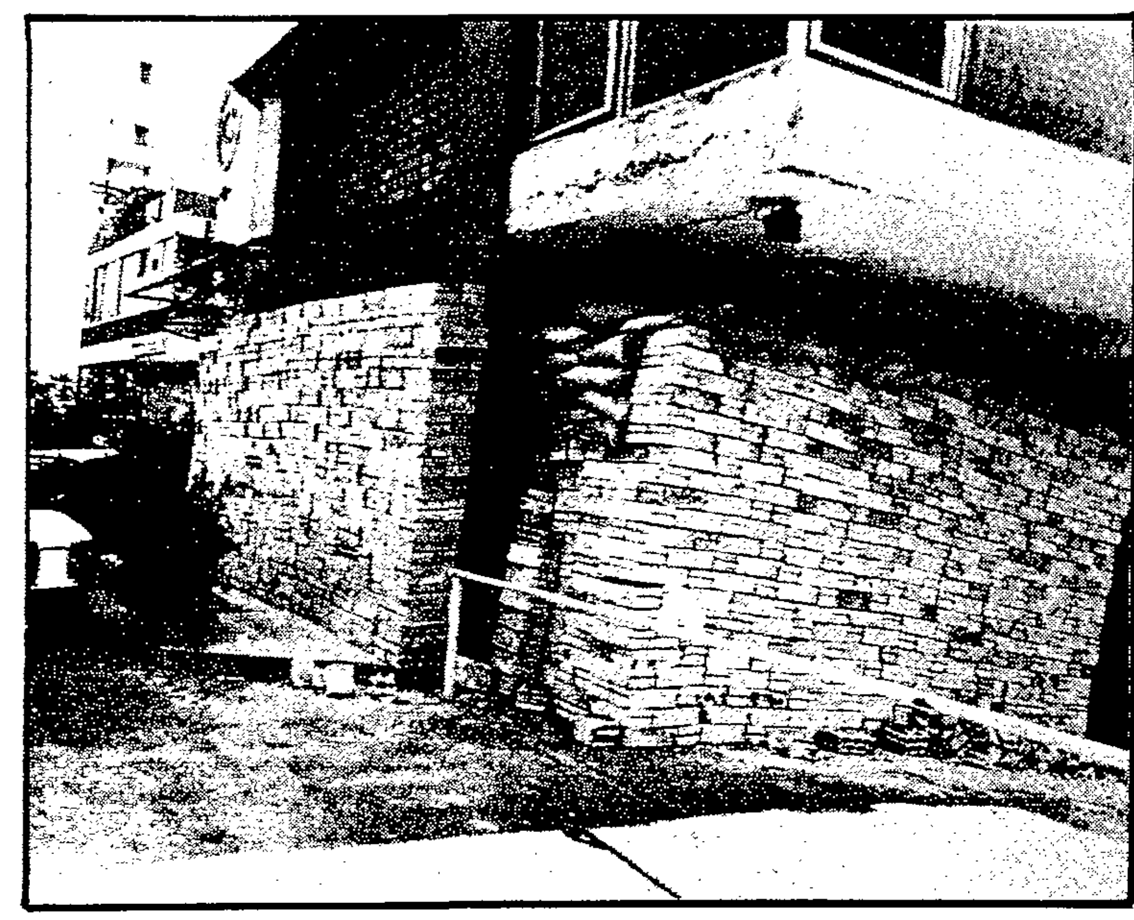
انهم يرشقوننا بالحجارة كي يحطمون رؤوسنا، ولكن ماذا فعلنا طوال عشرين او اربعين عاما؟ كانت المطرقة الخفية تعمل، دون كلل على تحطيم الذاكرة الفلسطينية: هذه الطريق ليست لكم، وهذا الهواء ليس لكم، لكنهم عاشوا هناك منذ الازل، وهم يعتقدون ذلك، ويحبون الارض كما نحبها، فلماذا لا تكون لهم ارض؟

عرب كثيرون يشترون الازهار من هنا. اعرف ان لهم قلبا وانهم يتعذبون، ولا يمكننا ان نتذرع بعذابنا العجوز، حين يكون هناك عذاب آخر نصنعه نحن، بايدينا، للاخرين.

سوف اعطيك هذه الزهرة، وآمل ان تعطيها، حين تعودين الى بلادك لاي فلسطيني، وتقولي له ان هناك يهودا ينتظرونكم.. بالازهار.

هووحـش بأفـــواه لا تحصـــى .. وأقـــــدام لا تحصـــى







المدينة تقول انها أغلقت عينيها ونامت حتى... الموت!

وحتى عندما راحت الكاميرا تلاحق تلك النوم الاسود، ظهرت الصور داكنة كما لو انها جزء من ... النوم العام.

والنوم في بيروت هو وحش بافواه لا تحصى، باقدام لا تحصى، ومكانه دائما هو القلب، فماذا تقول ايها القلب؟

الهواء اعتذر لانه لا يستطيع الاستمرار في تقديم «الخدمات العامة»، والناس، على كل حال، لم يعودوا يحتاجون الى الهواء الذي يستهلكه عادة سكان الكرة الارضية....

وبيروت انفصلت عن الكرة الارضية...

بعضهم كان قد اقام الجدران الموقتة امام متجره او مؤسسته، الان قرر هذا البعض اقامة الجدران الابدية. من يصدق ان الازمة لن تكون ابدية؟

لجان، ومؤتمرات، وبيانات، وتصريحات، وفي آخر المطاف، تعلن القنابل وقف العمل بهذه الفانتازيا اللغوية...

والقنابل الغت المدينة!

هكذا وقفت القنابل على اقدامها الخشنة وقالت للمدينة: لا تكوني، فلم تكن... والا، فهل هذه هي بيروت؟

كل شارع الحمراء يمتلىء بالحجارة وبالوجوه التي تشبه الحجارة. كل وجوهنا تشبه الحجارة...

وحين تقفل ابواب المتاجر بالحجارة، تقفل الوجوه بالحجارة والى الابد.

ولم تعد اللغة تتسع لدقات القلب.

ولم يعد القلب يتسع لدقات القلب.

فماذا نكتب....

ونعرف انكم عاتبون. لقد مللنا صوت الدموع الذي ينهمر في آذاننا، فاعطنا اي شيء اخر، وعبثا تعطي ذلك الشيء الاخر عندما تكتشف ان الحجارة ظلت ترتفع حتى لم يعد هناك وقت للعاشقة ولا وقت للقصيدة...

انكم عاتبون، وانهم خائفون...

□■□

وتقول «دروس الاشياء» ان المواطن اللبناني هو كائن رمادي، ولم يعد ذهبي الشعر مرح الاعطاف، لا بل ان شعره اصبح لا لون له من كثرة الغبار ومن كثرة الخوف، اما اعطافه فقد تداعت من كثرة الكآبة، وعلى القصيدة ان تبحث عن «مخلوق» آخر...

ومع ذلك ترى وجها غريبا. وفي هذا الوجه يوجد ثقب يتدلى منه نربيش النرجيلة، واذا كان لا بد من الخوف، فلماذا لا يكون الخوف الممزوج بالتنباك. والاحصاءات تقول ان استهلاك اللبنانيين من التبغ خلال المعارك ارتفع بمعدل ضعفين او ثلاثة. والاخطر هو الافيون الذي استفاد بدوره من المعارك.

وكان تجار المخدرات يقولون: هم يعملون لتدويل لبنان ونحن نعمل لتدويل الافيون...

والافيون تلبنن ولم يتلبنن لبنان!

هوميروس هو الوحيد الذي يستطيع ان يكتب قصيدة من هذا النوع، يجب ان يكون الشاعر من دون عينين حتى يتسنى له ان يكتب عن مدينة من دون عينين. ولكن من فقأ عيون المدينة؟

الفاعل يجب ان يبقى مجهولا والا انتهت الازمة. وحين تنتهي الازمة، فمن اين تقتات هذه الليلة العربية الطويلة؟

تقولون من الف ليلة وليلة؟!

ايها الاصدقاء، لقد اقفلت شهرزاد دفاتر حكاياتها وقالت لعاشقها القديم: لكنني لم اعد شهرزاد.

ان مجهولا فقأ عينيها !

بيروت ـ القبس

هكذا يتكلم أمين الجميل ... الى زواره القلائل

١٩٩٠ هو عام ... الزلازل في الشرق الاوسط

«حذرت الجميع من ان الاوضاع ستكون اسوأ بعد انتهاء ولايتي، لكنهم لم يأخذوا بكلامي ظنا منهم بانني اناور. وانا اقول الان ان الاوضاع ستزداد سوءا، وسيكون عام ١٩٩٠ هو عام الزلازل في الشرق الاوسط».

هذا الكلام نقل، وان لم يكن بصورة حرفية عن الرئيس امين الجميل الذي لا يستقبل، وهو في المنفى، سوى القليلين ولا يتكلم الا القليل، وأحد الذين التقوه اخيرا رجل اعمال مسلم اصغى اليه طويلا، واصغينا اليه طويلا وهو ينقل بعضا من كلام الرئيس السابق الذي كان شديد التشاؤم «فقد لا اعود ابدا الى لبنان وقد لا يعود لبنان».

والناقل لم ينقل الكلام حرفيا، كما اننا لم نسجل ما نقله بل اكتفينا بتدوين النقاط الاساسية لنعيد صياغتها في ما يلي:

قال الرئيس السابق انه فعل كل ما يريده السوريون ليس بتأثير الضغط العسكري، فقد كان بامكانه وببساطة تامة، توقيع اتفاق ١٧ ايار «...واذ ذاك أضمن المساندة الكاملة من اسرائيل، لكنني لم افعل ذلك لانني كنت اعرف جيدا ان الدول العربية، لا اسرائيل، هي المدى الحيوي للبنان، وحين ينفصل لبنان عنها فلا بد أن يزول».

اضاف: «دائما كان السوريون يقولون انني لا اعرف ماذا اريد. والحقيقة انني انا لم اكن اعرف ماذا يريدون. ولعلهم كانوا يعانون من عقدة آل الجميل، واعتقد ان لبنان لم يكن مشكلتهم الوحيدة، فهم يعملون من اجل دور اكبر في المنطقة، لكن السوفيت لم يكونوا يساعدونهم بما فيه الكفاية، كما ان الاميركيين يتصرفون بعقلية رجال الاعمال لا بعقلية رجال الدولة».

□■□

«ليس صحيحا انني هربت من سوريا باتجاه اميركا. تكفي اعادة ترتيب الاحداث كي تتأكدوا من انني هربت من اسرائيل باتجاه اميركا، اذ لم يكن من الممكن ابدا ان اهرب باتجاه سوريا، فلست ايلي حبيقة كي يغض الاسرائيليون الطرف بل انني رئيس للجمهورية».

«قد تكون للسوريين حساباتهم الاستراتيجية التي لا ادرك تفاصيلها، لكنني كنت اسمع الكثير، ومع ان بعض السفراء كانوا يحذرونني من الذهاب بعيدا مع السوريين، فقد كنت اشعر خلال لقاءاتي معهم انهم يكنون لي الود فعلا، ولكن لم يكن بالامكان ابدا ان افعل كل ما يريدون، فالاوضاع في المناطق الشرقية معقدة، وهناك ارتباطات كثيرة وخطيرة، ثم ان اي عملية كانت تتطلب الكثير من الدماء، والحقيقة انني عشت تجربة الدم طويلا، ثم قررت ان اكرس حياتي السياسية او غير السياسية للسلام».

«ان مسألة التكامل بين لبنان وسوريا تنطوي على الكثير من الحساسية، فحين لا يكون هناك تكامل بين سوريا والاردن او حتى بين اليمن الشمالي واليمن الجنوبي، وايضا بين المغرب وتونس كيف يصبح التكامل شرطا للعلاقات المميزة بين بيروت ودمشق. اقول هذا، وانا اؤمن، في اعماقي، بجدوى مثل هذا التكامل، فبين بلدينا يوجد تكامل تاريخي وكذلك تكامل جغرافي، هذا اذا لم اقل بالتكامل اللاهوتي، فمؤسس الطائفة المارونية نفسه جاء من سوريا. ولكن أليس من الضروري ان نعترف بأن تعرجات تاريخية قد حصلت جعلت من الصعب تحقيق مثل ذلك التكامل دون المرور بعمليات نفسية متوازنة؟.. وانا اخشى الان الا يعود لبنان الكامل كي نفكر بالتكامل».

الرئيس الجميل يؤكد ان اسرائيل هي الاساس في تصنيع المشكلة اللبنانية لانها تقف وراء المشكلة الفلسطينية، فثمة اميركيون كثيرون يتأثرون بالمواقف اليهودية يعتقدون ان لبنان يجب ان يكون بلد الفلسطينيين ايضا، وفي هذه الحال يفترض تمديد الازمة حتى يتم التوطين بارادة اسرائيلية، ولو وقفت دمشق معي لانتصرنا على اسرائيل. اما الان، فاسرائيل هي التي انتصرت وتنتصر علينا جميعا، وانا لا ابالي كثيرا بتلك الدراسات او التقارير التي تتحدث عن الضعف الاسرائيلي، ففي الولايات المتحدة، وهي الاقوى في العصر، لا يمكن لأي كان ان يقارع الاسرائيليين، ما دامت هناك قناعة قد تكون شاملة بانه لولا وجود اسرائيل لما كان هناك وجود اميركي في الشرق الاوسط وفي واشنطن كما في مدن اخرى، تسمع بوضوح وبذهول ايضا، اولئك الذين يتحدثون عن الدول الموقتة في المنطقة، فهم لا يعترفون الا بدول قليلة جدا، ولا ادري ماذا سيفعلون بالدول الاخرى».

ويلاحظ الجميل «الحضور العربي الهش في الولايات المتحدة، فالعرب يخافون العرب اكثر مما يخافون اسرائيل، والبعض ينقلون خوفهم هذا الى المسؤولين الاميركيين. وحيال هذا الوضع اعتقد ان اي تسوية لازمة المنطقة ستكون خلاصة للانتصارات العسكرية التي حققها الاسرائيليون على مدى الاربعين عاما المنصرمة».

«لا شك ان الجهات الاقليمية المتورطة في الحرب اللبنانية نجحت في حصر الحرائق في لبنان، ولكن الى متى يمكن ان يستمر هذا، فالاسرائيليون لن يقبلوا باي تسوية الا اذا نشأ حولهم نوع من الحطام السياسي والعسكري. وانا اؤكد على هذه النقطة واعرف ان الحديث عن المقايضة (السلام مقابل الارض) يفتقد المصداقية العملانية، فالسلام بالمفهوم الاسرائيلي، يتجاوز بكثير النصوص التي يمكن تمزيقها بسهولة، ولطالما مزقت التغيرات في موازين القوة معاهدات تاريخية وكبيرة، وحين يتم استهلاك لبنان بهذه الصورة، يفترض بنا ان نتوقع عاجلا ام اجلا، استهلاك بلدان عربية اخرى كي يكون هناك سلام بين الذئب والحمل. وهذا يدخل في التركيب الايديولوجي للرؤية الاسرائيلية، التوراة تقول هذا، وهم ليسوا مستعدين للابتعاد عن تعاليم التوراة».

«لا املك مشروعا للمواجهة، لكنني اعتقد ان هناك اطرافا عربية كثيرة سقطت وتسقط في الكمين الاسرائيلي الذي نصب في لبنان. وانا انصح هذه الاطراف بأن تعيد النظر في سياساتها حيال لبنان الذي يستعمل كمركز لتخزين التوترات السياسية والعسكرية، وايضا التوترات العقائدية، فالخطر يطاول الجميع، وانا اخشى من ان تكون تلك الاطراف قد وصلت الى نقطة اللاعودة، وهنا لا اعتقد انها ستحرق اصابعها وحسب في لبنان، فالحروق ستكون اخطر بكثير، والله وحده يعلم الى اين نحن سائرون».

«كنت اعرف ان ميشال عون سيفعل الذي فعله اذا لم ينتخب رئيسا للجمهورية، ويجب الاعتراف من هنا بان جهات اقليمية ودولية لعبت بعقل الرجل وغذت لديه الطموح الى المنصب الاول في الدولة، ولكن لتتخلى عنه بعد ذلك، معتبرة انه كأي مرشح آخر يمكن القاؤه جانبا، واقول للمرة الاولى انني حاولت تنحيته، ولكن كان هناك من يغطيه اقليميا ودوليا. وكنت اعرف انني اذا ما شكلت حكومة موقتة لا تكون برئاسته سيقوم بانقلاب عسكري، ولهذا ذهبت الى دمشق».

□■□

لم يتحدث الرئيس الجميل عن تفاصيل هذه الزيارة، لكن ما حدث ليلة ٢٢ ـ ٢٣ سبتمبر ١٩٨٨ يعطي الانطباع بان الزيارة جاءت متأخرة جدا، اي بعدما كان العماد عون قد اعد العدة للقيام بحركته العسكرية «...وفي كل الاحوال، فقد كنت اشعر ان هناك جهات لا تريد حصول انتخابات رئاسية في لبنان، فالمطلوب هو قيام فراغ دستوري، ولعلنا وصلنا الى ما هو اسوأ، فثمة حكومتان، واحدة تستند الى الدستور واخرى تقول انها تستند الى العرف. وانا اخشى ان تقوم حكومة ثالثة او رابعة او خامسة في لبنان، وهذا ما يمهد لمجموعة من الدول، فانا لا اعتقد بجدية الكانتونات، بل اعتبر ان قيام دول مذهبية هو اقرب الى الواقع لان اي فيدرالية او كونفيدرالية لن تستطيع، وفي ظل الهشاشة النفسية والسياسية والعسكرية القائمة ان تفعل اي شيء للحيلولة دون وقوع الصدامات «الابدية» بين الكانتونات، فابناء المذاهب المختلفة يتداخلون فوق الساحة اللبنانية، وبطبيعة الحال، لن يرضى المسيحيون ان يمتد الكانتون الخاص بهم من كفرشيما الى جسر المدفون، فهناك اكثر من نصف مليون مسيحي يعيشون في مختلف المناطق، وهم متجذرون فيها منذ مئات السنين ولن يتخلوا عنها في حال من الاحوال».

«اجل، لقد حدثت عملية سطو على الحزب. وايلي حبيقة وسمير جعجع وجورج سعادة لم يكونوا اكثر من لصوص، وانا لا اقول هذا لاعتباري الحزب ميراثا شخصيا، فكن واثقا انني لم اكن ارغب ابدا في الانتقال من رئاسة الجمهورية الى رئاسة الحزب، ولو كنت أريد ذلك لما تمكن احد من ان يقف في وجهي. والحقيقة انني كنت اريد ان العب دورا يتجاوز دور رئيس الحزب، لكنني كنت أرفض ان يتحول الحزب الى عصابة. ولا شك ان حزب الكتائب هو الان في مأزق عميق، فالاكثرية تقف ضد الوضع الحالي، وها ان جورج سعادة يكتشف ان التواطؤ انقلب عليه، فقد تواطأ مع جعجع لابعاد كل مناصري، والان يعمل جعجع على «نتف ريش» سعادة، ولولا ثبات جزء كبير من القاعدة التي لا تزال متمسكة بقيم الحزب لاصبح جعجع رئيسا للحزب، وهذه هي خطته على كل حال، فقيادة «القوات اللبنانية» تظل قيادة عرجاء اذا لم تقترن بالقيادة السياسية، ثم ان جعجع سيظل يشعر دائما ان نصف الغنيمة بين براثنه فقط، وحين يسطو على حزب الكتائب، فستصبح الغنيمة كلها له».




● امين الجميل

«لم اتصل لا بميشال عون ولا بسمير جعجع، كما ان ايا من الاثنين لم يتصل بي. ولقد حذرت دائما من سيطرة الانانية السياسية في المناطق الشرقية، فنحن نمثل اقلية حساسة جدا، ويفترض بنا ان نعطي الاولوية للحس الجماعي. وانا اعرف انهم يقولون انني صاحب مدرسة في هذا المجال، فقد اعتمدوا حرب الاشاعات لتدمير سمعتي. لم يتركوا شيئا الا وقالوه، لكن هذه الاشاعات سقطت جميعها لتثبت التطورات التي حدثت اخيرا ان الطموح الى السلطة دون غيره هو الذي يصنع المواقف».

«اعتقد ان الفرنسيين اكثر اخلاصا بكثير من الاميركيين بالنسبة الى القضية اللبنانية، وهم على اطلاع على كل الخطط، وتحركهم الاخير كان ضروريا لتنشيط الجهود السياسية التي تجمدت كليا بعد توقف اللجنة الثلاثية عن العمل، لكنني اقول، وبكل اسف، ان التسوية الشاملة في لبنان مستحيلة في الظروف الراهنة، وقد تحصل هذه التسوية في حال نشوب حرب سورية ـ اسرائيلية ساحقة، لكن هذه الحرب باتت مستبعدة كليا في الوقت الحاضر، اما البديل فهو في السلام السوري ـ الاسرائيلي. وهذه عملية تتطلب الكثير من الوقت، وكل ما اخشاه ان تعقد الصفقة الاقليمية على حساب لبنان الذي يتم تدميره منهجيا كي يتم التصرف بالاشلاء، ودون ان يكون هناك صوت واحد يرتفع معترضا، فاللبنانيون يرحلون...».

□■□

«اذا لم يبق هناك لبنانيون فكيف يبقى لبنان، ان هجرة جماعية تحصل، وانا احذر من ان خطة كيسنجر الخاصة بتهجير الموارنة تنفذ الان بعيدا عن الانظار، فالتأشيرات تعطى بكثافة، والطائفة تذوب بسرعة، وقد نصل الى ذلك الوقت الذي لا يعود هناك موارنة في لبنان، والواقع انه لكل امرىء طاقة معينة للتحمل، وانا اعتقد ان اللبنانيين بوجه عام، والمسيحيين بوجه خاص، تحملوا اكثر من طاقتهم، ولم يعد لديهم من سبيل سوى الهجرة ما دام الموت هو البديل».

«في بعض الاحيان تساورني هواجس يمكن وصفها بالميثولوجية: هل ان ما يحصل فوق الارض اللبنانية هو من صنع البشر ام ان الابالسة هي التي تحرك الخيوط؟ لقد دامت الحرب طويلا، وقد تستمر هكذا الى نهايات القرن، فازمة الشرق الاوسط هي اكبر بكثير من الاطراف المباشرين، وانا اعتقد ان هذه المنطقة تشكل بالنسبة الى الاميركيين والسوفيت على السواء بوابة الحرب او بوابة السلام، فحين تتفق واشنطن وموسكو حول الشرق الاوسط لا تعود هناك مشكلة جوهرية بينهما».

«ولكن الذي يزيد في تعقيد الوضع هو اسرائيل، وماذا تريد اسرائيل؟ عندنا في لبنان مزقنا اتفاق ١٧ ايار، وكنت اتساءل ما هو البديل؟ ان ما حدث كان مهزلة كبيرة، فالبديل كان واقعا ميدانيا هو اسوأ بكثير من ذلك الاتفاق بل لعلني اقول اننا قدمنا خدمة لاسرائيل عندما ألغينا الاتفاق الذي لم تكن ترضيني بنوده على كل حال. ولكن ماذا كان بامكاننا ان نفعل غير ذلك، والدبابات الاسرائيلية موجودة في قلب بيروت؟ الاسرائيليون يحتلون الان حوالي الف كيلومتر مربع في جنوب لبنان، ويعطون لانفسهم حرية التحرك برا وساعة يشاءون، كما انهم يراقبون البحر والجو دون ان توجد اي قوة تصدهم عن ذلك، فهل كان اتفاق ١٧ ايار اكثر سوءا؟. بالطبع هناك من يقول ان النصوص تضفي الشرعية على وضع غير شرعي، لكننا تعلمنا هنا في المشرق ان الامر الواقع هو اقوى بكثير من اية نصوص. ولن أتحدث عن التغييرات السياسية والعسكرية، لكنني اتحدث عن اسرائيل بالتحديد، اية نصوص (اللهم الا اذا استثنينا النصوص التوراتية) تلك التي اقامتها وجعلتها تتمدد على هذا النحو؟».

« هناك قادة لبنانيون كثيرون انغمسوا في الازمة. اصبحوا جزءا من الازمة، والكثيرون يمارسون الازدواجية، او الولاء لجهة معينة او اللاموقف بفعل حالة الرعب التي تسود البلاد. وانا اقول بصوت عال انه لم يعد مسموحا للبناني بأن يكون لبنانيا. مسموح له ان يكون كل شيء ما عدا ان يكون لبنانيا. وهنا وجه الخطورة. وانا اعرف انني استطيع ان اقول هذا الكلام لانني بعيد عن لبنان، ولم اكن املك اي خيار اخر، فقد يكون بامكاننا ان نخدم بلادنا ونحن بعيدون عنها لانه لا يمكننا ان نخدمها ونحن اموات».

«في لبنان، اما ان تكون مواليا لجهة معينة او تموت، المهم الا تكون مواليا للبنان، واعتقد اننا اخطأنا جميعا بما فيه الكفاية. اخطأنا منذ بداية الاستقلال وان كانت الفرصة ضيقة امام الانطلاقة السياسية الكبيرة، فقد كنا خارجين للتو من الانتداب الفرنسي كما كنا خارجين من العهد العثماني الذي ارخى ظله علينا على مدى اربعة قرون، وهي المدة الكافية لتحطيمنا حضاريا».

وماذا عن المستقبل يا فخامة الرئيس؟

«الله يسترنا من المستقبل»، فالرئيس السابق متشائم جدا: «لا اعتقد ان هناك ضوابط اقليمية او دولية يمكنها تجميد الحرب على الاقل، بل على العكس من ذلك، هناك دفع مبرمج باتجاه العنف، فلو هدأت الاوضاع في لبنان لكان على التوترات ان تنتقل الى بلدان اخرى، وهذا لا يدخل في الخطة، في الوقت الحاضر فقط، هذا فضلا عن ان «المتوترين» يعرفون كيف يحافظون، وبدقة على ايقاع الازمة في لبنان.

□■□

قلنا اننا اعدنا صياغة ما سمعناه، وليعذرنا الرئيس امين الجميل اذا كان يريد لهذا الكلام ان يبقى طي الكتمان لان للرجل حساباته واتصالاته وآماله التي لا نريد تحطيمها مع انه ينتمي الى بيت سياسي ساهم، وبشكل فعال، في تحطيم لبنان.

قد يقول الرئيس الجميل، وللاسباب اياها: «قلت اشياء وقولوني اشياء أخرى».

وربما يكون مغتبطا لاننا نقلنا وجهة نظره التي لا تقنعنا على الاقل بسبب.. وثيقة شارون.

» وكل الاخرين مخطئون، بل ومذنبون، والرئيس الجميل هو الحيد الذي على حق. وهذه هي القناعة التي لم تدمره هو فقط، بل انها دمرت العائلة بكاملها...

... ودمرت لبنان !

حوار في دمشق مع مستشار سابق للخميني

نحن في لبنان لان كل الشرق الاوسط موجود فيه

ذلك الشيخ الايراني في احد فنادق دمشق قال لي في بداية حديث عابر انه رئيس حوزة في قم وانه كان من بين مستشاري الخميني. اما الان فيكاد يعترف بان الاضواء ابتعدت عن قم لتتركز فقط على طهران، وما ان قلت للرجل الذي يناهز الخامسة والسبعين انني من «القبس» حتى تغيرت ملامحه سريعا ليقول لي: «انكم تكرهوننا...». وعبثا حاولت اقناعه بأن المواقف السياسية التي تعتمدها الصحيفة لا تنطلق من الاحاسيس بل من القناعات، ومع ذلك فقد وافق على اجراء حوار عملت جاهدا على «اعادة تشكيله» لان رجل الدين كان يخرج، في احيان كثيرة، عن السياق الهادىء ليتهم ويهدد مستعينا بين الوقت والاخر، بقبضة يده.

قال انه ليس من الضروري ان يذكر اسمه، ربما لان هذا هو «الوقت الدقيق» في طهران، فكل واحد من رجال الدين يقف بين خيارين: اما رفسنجاني او محتشمي. ورجل الدين الذي التقيناه في دمشق قال انه مع الاثنين، لا يستطيع هذا بالطبع، ومن كلامه ـ او مما يتبقى من كلامه ـ يمكننا ان نعرف اتجاهه الحقيقي، مع ان هذا الوقت، في ايران هو وقت تغيير الكثير من الاتجاهات.

وهنا نص الحوار:

□■□

● والان ... ماذا تريدون من لبنان؟

ـ اذا لم تكن في الشرق الاوسط، فاين تريدنا ان نكون. ولعلك تدرك، بلبنانيتك على الاقل، ان الشرق الاوسط كله موجود في لبنان، فلماذا لا نكون نحن هناك ايضا.

ان خريطة المنطقة كلها تعاني في الوقت الحاضر، من الفوضى المروعة، ولا يسعنا بطبيعة الحال، الا ان نعمل لحماية الضرورات الجيو ـ استراتيجية لبلادنا.

● لم تتحدث القيادات الايرانية الا في ما ندر عن الضرورات الجيو ـ استراتيجية، وغالبا ما كانت تعطي الاولوية للضرورات الايديولوجية...

ـ هناك من يرتكب الخطأ عندما يعتقد ان الاطار الاستراتيجي لدولة ما يتركز في النواحي الجغرافية او الاقتصادية، فهناك الناحية الايديولوجية التي نعتبرها الان المحور الحيوي لكل سياساتنا.

● اذا كنتم تنطلقون من هذه الفكرة بالذات، يفترض بنا ان نعتقد ان المدى الجيو ـ استراتيجي لايران ليس الشرق الاوسط، من البوابة اللبنانية او من غيرها، وانما هو العالم...

ـ لا ادري لماذا تسلط الضوء على اسئلة معينة كما لو انك تحاول ان توهم القراء بان ايران تعمل على تطبيق سياسة استعمارية. وانا لا انكر ابدا ان الشاه المخلوع (ولم يقل الراحل) اعطى السياسة الايرانية البعد الامبراطوري الفظ معتمدا على التقنية الجغرافية او التاريخية...

● ثم جئتم انتم لتعتمدوا على التقنية العقائدية...

ـ نحن حددنا منذ البداية ان الثورة اسلامية وليست ايرانية. وهذا هو جوهر الثورة، فنحن لا نعمل من اجل شخص ولا من اجل بلد، بل اننا نعمل في نطاق اممي. وانت تلاحظ دون شك، كيف ان الصحوة تبرز في كل مكان.

● لكن التحقيقات اثبتت دائما ان ما يحصل في هذا البلد او ذاك ليس بدفع ذاتي وانما بدفع ايراني، اي ان هذا يتم عبر التعبئة الايديولوجية او المادية...

ـ ان تساعد المسلمين الاخرين، فهذا من بديهيات الامور، ولكن هل تعتقدون اننا نحن الذين «نخترع» عواطف الناس وتوجهاتهم؟ كل ما نفعله هو اننا نظهر تعاطفنا باعتبارنا ابناء حركة واحدة...

□■□

● حركة ظهرت سريعا، وها انها تختفي سريعا، اننا الان امام رئيس للجمهورية يعطي معظم اهتماماته لايران، كما انه يعمل على الحد من ديناميكية العنف ولو تصورنا ان هذا يحدث تكتيكيا...

ـ لا،لا... انت تفعل مثلما يفعل الاخرون. كلكم تذهبون بعيدا في التحليل وتعتقدون ان ما يجري هو انكفاء وعلى مختلف المستويات، فيما الجميع ملتزمون بالخط الذي رسمه الخميني.

● كيف يمكننا ان نتصور ان التزام علي هاشمي رفسنجاني يتطابق مع التزام علي اكبر محتشمي؟

ـ انت ترتكب خطأ فادحا حين تعتقد ان الثورة تنتج كائنات آلية. والحقيقة ان الثورة، في جوهرها، هي اضاءة لمختلف مناطق العقل. وانا لا يمكنني ان آخذ بفكرة التطابق الا اذا كنا نتحدث عن سلع مادية.

● حين تقول انت ان هناك التزاما جماعيا بالخط، فكيف يفترق الملتزمون، ثم كيف يمكننا ان نتجاوز ذلك الصراع الذي دار في العلن؟

ـ هذا امر طبيعي ان تحدث اختلافات...

● اختلافات ام انشقاقات؟

ـ انا اقول اختلافات، فالكثيرون كانوا يراهنون على انهيار الثورة بمجرد ان يغيب الخميني، فما الذي حصل؟ الثورة تستمر بالزخم اياه، فالخميني ليس الشخص بل هو المشروع.

● وهو المشروع الذي يعمل رفسنجاني على عقلنته بعدما مضى بعيدا في الخيال. ولا ادري كيف ستكون ردة فعلك حين اقول انه مضى بعيدا في الدم...

ـ انتم الذين تستعملون الاساليب الغربية في التحليل لا تستطيعون الا ان تسقطوا في الابتذال. هل تعتقد ان البهلوي كان سيسقط بمجرد ان ترش عليه ماء الورد؟ انها الثورة ولا بد ان تشق طريقها بقوة وان تسحق كل الذين يحاولون وقفها.

● تنتقد الذين يستعملون الاساليب الغربية في التحليل. الا تتجه ايران حاليا نحو الاساليب الغربية في قطاعات مختلفة؟

ـ نحن لنا اسلوبنا الذي ينبثق عن فلسفتنا. والصحافة تبالغ كثيرا في تقدير المواقف...

● هل تريدنا ان نقول ان ايران ١٩٨٩ هي نفسها ايران ١٩٧٩...

ـ جوهر الثورة لم يتغير ابدا، ولكن هناك ضرورات آنية تفرض سياسات معينة.

● ولهذا السبب يتم ابعاد علي اكبر محتشمي مثلا؟...

ـ انت «تفتعل» اسئلة معينة. واقول انك لا تتفرد في ذلك كما لو ان هناك تصميما جماعيا على تأجيج الخلافات في ايران، مع ان هناك ادلة لا تحصى على سيطرة الثورة على كل الاحتمالات.

● في نظرك، لمن يعمل رفسنجاني.. للدولة ام للثورة؟

ـ نحن امام دولة الثورة وثورة الدولة، ورفسنجاني اصبح رئيسا للجمهورية لانه يلتزم بكل مفاهيم الثورة...

● كل ثورة تمر في مرحلة الضياع..

ـ يحدث هذا عندما تفتقد الثورة الاساس العقائدي الشامل...

● هذا ليس ضروريا، فالثورة البولشفية مرت في ظروف مماثلة!

ـ انت تعطيني مثالا فجا للغاية، فلا مجال للمقارنة ابدا لان الثورة البولشفية كانت ثورة احادية الجانب، واعتمدت كليا على الجانب المادي ودون ان تنجح على الرغم من المحاولات الحديدية الطويلة، في تحطيم الجانب الروحي من الحياة. وانت ترى نتيجة ذلك الان، فليست القناعات وحدها هي التي تتفكك...

□■□

● ومع ذلك فان تعاونكم مع موسكو يبلغ حدوده القصوى. ولا شك ان مصالحكم التي التقت، في نقطة ما، مع المصالح السوفيتية هي التي جعلت نجيب الله «الاحادي الجانب»، كما تقول يبدو كما لو انه الطرف القوي في المعادلة الافغانية...

ـ لقد تبين لنا ان الولايات المتحدة تعمل لاقامة نظام اميركي في كابول، ونحن لا نتعاون ابدا مع نجيب الله..

● هل ما زلتم تعملون لازاحته؟

ـ عندما تتقرر ازاحته فلكي لا يؤتى ببديل اميركي...

● هل يعني هذا ان «المجاهدين» كانوا يقاتلون من اجل ... اميركا؟

ـ ما قلته لا يوصل الى النتيجة التي ضمنتها سؤالك. واريد ان اوضح هنا ان الوضع معقد جدا في افغانستان ثم انني لست مخولا التطرق الى هذه المسألة او الى اي مسألة اخرى. كل ما في الامر ان تستوضح وانا اجيب لكوني مدركا لشخصية الثورة الايرانية.

● نعود الى لبنان، هل تريدون اقامة جمهورية اسلامية هناك؟

ـ نحن نامل في ذلك، لكن الاوضاع في لبنان بالغة التعقيد، وهدفنا هو حماية المسلمين اولا لانهم يتعرضون لعمليات الغاء...

● تحمونهم من المسيحيين، أليس هؤلاء الشركاء في الوطن؟

ـ انا لم أقل المسيحيين بل اريد ان استعمل تعبيرا اكثر تحديدا، فالموارنة يربطون البلاد بالقوى الاجنبية.

● ... هل يمكننا ان نعتبر ايران «قوة محلية»؟

ـ نحن قوة اسلامية، وما يربطنا بمسلمي لبنان هو العقيدة الالهية، وانها الاكثر وثوقا من اي رباط آخر...

● اذا كيف نأخذ على الموارنة وهم يدينون بالمذهب الكاثوليكي، الارتباط بفرنسا الكاثوليكية...؟

ـ فرنسا تريد ان تكرس وضعا استعماريا في لبنان، وثمة مظاهر كثيرة للصليبية الجديدة...

● عندما يأتي المد من الغرب نسارع الى وصفه بالصليبية، فكيف نصف المد الاتي من ايران؟

ـ الثورة في ايران قامت لتحرير المسلمين من الاستعمار والاستكبار...

● ... هل تعتبرون ان الموارنة يستعمرون لبنان؟

ـ انهم ينتهجون السياسات التي يمكن ان نفهم منها هذا، فالمسلمون اكثرية في لبنان، ومع ذلك فالموارنة يصرون على الامساك بالسلطة.

● هل تعتقد ان البديل هو في ... الجمهورية الاسلامية؟

ـ عاجلا ام آجلا لا بد ان تقوم الجمهورية الاسلامية في لبنان.

● لبنان الذي قلت ان الشرق الاوسط كله موجود فيه...

ـ اجل، اجل... وانا اعني ما اقوله.

● لكن الرئيس رفسنجاني ابلغ قيادات لبنانية ان ايران لا تعمل من اجل جمهورية اسلامية في لبنان.

ـ قال انه ضد فرض الجمهورية الاسلامية.

□■□

● وحين تتم تنحية محتشمي، الا يعني ذلك تغييرا محتملا في الوجه الذي اعطي للشيعة في لبنان.

ـ لا ادري ماذا تقصد بالتحديد.

● اقصد ان العمليات التي شهدها لبنان على مدى السنوات الماضية ستتوقف...

ـ هذا ليس من اختصاصي...

● اعرف ذلك، لكننا نتداول الآراء...

ـ الاميركيون هم الذين يرضخون في نهاية المطاف...

● تقول هذا لكي نشاهد رفسنجاني في واشنطن كما شاهدناه في موسكو.

ـ كانت عندنا مشكلة الوجود السوفيتي في افغانستان، لكن السوفيت انسحبوا.

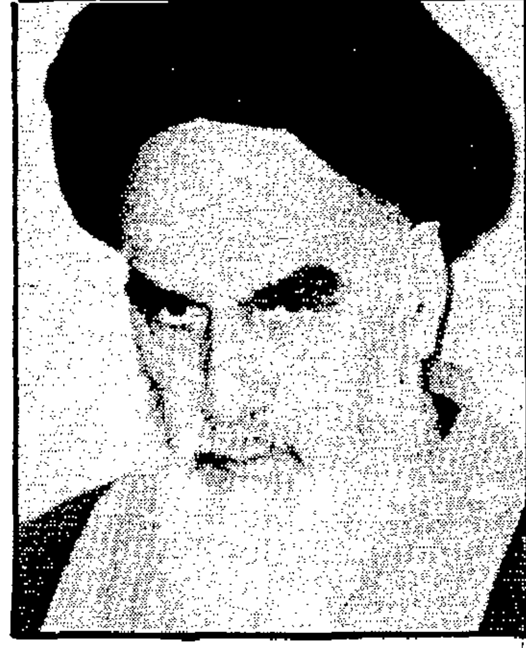
● كانوا «الشيطان الاكبر» فقط لانهم كانوا في افغانستان.

ـ لا، لا، فهناك مآخذ كثيرة، وكان رفسنجاني واضحا جدا عندما زار الاتحاد السوفيتي...

● لماذا لا نتوقعه واضحا جدا (ايضا) في الولايات المتحدة؟

ـ ....

● اعرف انك لا تجيب لان الموضوع حساس جدا على الساحة الايرانية، لكن رفسنجاني يعد العدة لخطوة ما باتجاه الولايات المتحدة. وانا لا اطرح السؤال عليكم بقدر ما أطرحه على نفسي: ماذا سيكون موقف الاتحاد السوفيتي اذا ما قرر رفسنجاني التوجه الى واشنطن، وهل تراه (أي الاتحاد السوفيتي) يتعاون مع المتطرفين الايرانيين؟


● الخميني

ـ علاقاتنا مع العالم لا تخضع للمزاجية. هناك رؤية فلسفية محددة تنطلق منها في رسم هذه العلاقات.

● ان رفسنجاني يعيد النظر في أشياء كثيرة، كما لو انه يريد القول انه كان هناك خلل في هذه الرؤية...

ـ نعترف باننا تعرضنا لضغوط عسكرية وسياسية كبيرة، وكان الهدف هو تحطيم الثورة، ولكن كما ترى فان الثورة لا تزال ماضية في طريقها.

● تتحطم ايران لا باس، فالمهم الا تتحطم... الثورة.

ـ لم تتحطم ايران ولم تتحطم الثورة، ففي وقت من الاوقات كنا نواجه كل الذين يمسكون بالالة العسكرية وبالالة الفلسفية في العالم. وها نحن قد بدأنا اعادة البناء...

● على امل ان الحرب انتهت بينكم وبين العراق.

ـ لسنا نحن الذين بدأنا الحرب...

● انه الكلام الايراني التقليدي.. لعلنا نستعيد كلام الجنرال فرنر (صاحب كتاب... الحرب العالمية الثالثة): الدبابات آخر من يصنع الحروب.

ـ ماذا تقصد بهذا الكلام؟

● انا لا اريد ان اعود الى الماضي، ولكن ليس دائما الذي يبدأ باطلاق الرصاص هو الذي يبدأ باشعال الحرب..

ـ اعرف ان الكثيرين منكم معبأون بالكراهية ضدنا، فانتم تنطلقون من «وساوس قبلية» ضيقة ودون ان تأخذوا بعين الاعتبار المدى الاممي للاسلام.

● عندما تتحدث بهذا الاسلوب تعطينا الدليل على مدى «حبكم» لنا. وانا لا اريد ان ادخل في جدل حول هذا الموضوع، ولقد طرحت عليكم سؤالا محددا: هل انتهت الحرب بينكم وبين العراق.

ـ وانا اقول لك ان الحروب تنتهي عندما يعود كل شيء الى وضعه الطبيعي، فالعراقيون ما برحوا يحتلون اجزاء من الاراضي الايرانية.

● «الاراضي الايرانية»، وهي ليست ارضا اممية بطبيعة الحال...

ـ وهل الاسلام يلغي ارتباط الانسان بالارض؟

● لكنني فهمت منك انه يلغي الارتباط «القوي» بالارض.

ـ دولة الاسلام يجب ان تدافع عن حدودها باي ثمن...

● وهل تكتفي بحدودها؟ ان اتفاق عام ١٩٧٥ حول شط العرب يضع اليد على قسم كبير من الحقوق العراقية. وكلامي هذا لا يرتبط لا برحلة تاريخية محددة ولا بنظام محدد، فهذا الاتفاق الذي وقع في عهد الشاه، وقد اتهمتوه بالنزعة الامبراطورية، هو الذي اثار ظروفا معينة فرضت الاتفاق الذي يعتبر كل عربي انه موجه ضده...

ـ انا لا اريد الدخول في مسائل تقنية، لكنني لا اقبل ان يعاد النظر في النصوص تحت وطأة الضغط العسكري.

□■□

● لكن المدافع سكتت منذ اكثر من سنة.

ـ المدافع سكتت، ولكن على الجنود العراقيين ان ينسحبوا لان هذا وحده هو الذي يسكت المدافع بصورة نهائية.

● بصورة نهائية؟!

ـ بالضبط...

● هل قررتم التوقف عن تصدير الثورة؟

ـ الثورة لا توضع في صناديق وترسل الى الخارج. انها الحالة الفكرية التي لا تخضع للقيود...

● ولكن، الا تعتقد ان رفسنجاني يريد مثل هذه القيود كي يتمكن من اعادة بناء ايران؟

ـ اعادة بناء ايران تتم فقط في ظل الثورة.

● انت مع رفسنجاني ام مع محتشمي؟

ـ هذا السؤال لا يستند الى اي منطق...

● منطق الصراع على الاقل. هل تستطيع ان تنفي ذلك؟

ـ تتباين الاراء، ولكن دائما داخل السياق الطبيعي للثورة.

● مع كل يوم يمر يتأكد ان الدولة «تأكل» الثورة.

ـ هذا ليس صحيحا ابدا، فنحن لن ندع الدولة ابدا تأكل الثورة.

● ألم تكن التجربة مريرة للغاية حين تركتم الثورة تأكل الدولة؟

ـ قلت لك اننا عملنا من اجل دولة الثورة...

● بعد عشر سنوات، اي في عام ١٩٩٩ كيف تتصور ايران؟

ـ اقوى دولة في المنطقة...

● اذا، هذا هو هدفكم...

ـ هدفنا الاسلامي، من فضلك!

نبيه البرجي

فشل حكومة التضامن محتمل ما دامت أحصنة طروادة في الحكومة

البولونيون حققوا نصف المستحيل والنصف الآخر هو.. المستحيل

لا يفهم بولونيا الا البولونيون...

وكان الكسندر تشالسكي، الاميركي من اصل بولوني والمتخصص في الشؤون البولونية قد ندد، بقوة، بتعبير «اللعنة البولونية»، واصفا التاريخ في اوروبا بانه حديقة الموتى، اذ لا حدود للتواطؤ الدموي فكل شيء قابل للمقايضة: زهرة الزنبق مقابل نقطة الدم، وبولونيا هي زهرة الزنبق...

تشالسكي الذي وضع اكثر من كتاب حول اوروبا الشرقية، تحدث اكثر من مرة عن التطورات البولونية الاخيرة، ليخلص في نهاية المطاف الى القول ان المبادرة لا تزال في ايدي السوفيت ليس لانهم اقوياء، وانما لانهم في منتهى الضعف، فالاميركيون مقتنعون بان الكرملين قد يكون مستعدا لاشعال الحرب العالمية الثالثة اذا ما لاحظ ان دول اوروبا الشرقية ستنفك عنه، او اذا ما لاحظ ان الدولة الاتحادية اوشكت على الانهيار، وهكذا تمتلىء اميركا بالذعر.

ومن الحوارات التي اجريت مع تشالسكي، اخترنا التالي:

● قلت ان الانتصار الجزئي اسوأ من الكارثة اذا لم تتم ادارته بدقة وبراعة كي يتحول الى انتصار كامل، أليس الانتصار الكامل مستحيلا بالنسبة الى البولونيين؟

ـ عندما تنظر الى الامور من زاوية اكاديمية، لا بد ان تقول ان البولونيين حققوا نصف المستحيل، وان النصف الاخر هو... المستحيل.

ولكن من كان يتصور ان المطارق هي التي تنهال على تماثيل ستالين بدلا من الازهار، ومن كان يتصور ايضا ان رجلا سيظهر في الكرملين ليقول ان الشيوعية كانت اختبارا رديئا بل ومدمرا، فالبريسترويكا لا تعني شيئا غير ذلك، ويفترض اعادة بناء كل شيء. اجل ان ميخائيل غورباتشيف يبدأ من نقطة الصفر، فكل شيء متداع تقريبا حتى القطاع العسكري الذي كانت تتركز عليه كل الجهود اثبت هشاشته فالغواصات النووية تحترق او تنفجر، والمفاعل النووي ينصهر، والطائرات تبنى بالطريقة ذاتها التي تبنى بها المحاريث الآلية.

ان العصر يتطور بسرعة قياسية. ومن العبث اجراء المقارنات الميكانيكية، فالتطور في القرن العشرين يجري بوتيرة مختلفة عن التطور في القرن التاسع عشر، كما انه لا بد لنا من ان نستشرف بذهول ما سيحدث في القرن الحادي والعشرين.

والان، انها الصدمة البولونية...

هل نحن امام ذلك الصياد الماهر الذي يعطي السمكة الكبيرة والثمينة مسافة اضافية (الصيد بالصنارة) كي تشعر بالطمانينة، فاذا بها تشعر في لحظة الابتهاج ان الانشوطة حطمت حلقها وانها ترفعها باتجاه السلة التي تنتظر عند الشاطىء؟

□■□

الواقع ان السوفيت يعانون من العقدة البولونية، ومع الاسف فانهم قليلون جدا اولئك الذين يعرفون المناطق المضيئة في التاريخ البولوني، فبولونيا لم تكن دولة ضعيفة، وجيشها احتل في ذات يوم مدينة كييف، عاصمة اوكرانيا، كما ان هذا الجيش دحر الجيش الروسي في اكثر من معركة.

وبولونيا كانت الممر الروسي الى امبراطورية بروسيا، وايضا الى الامبراطوريات الغربية الاخرى، لكنها رفضت ان تكون هذا الممر، لذلك كانت عمليات التواطؤ، ولنا ان نتصور مدى ذلك الابتذال الوحشي في العلاقات الدولية حين تطلع على تفاصيل المعاهدة السوفيتية ـ الالمانية التي وقعت في ٢٣ اغسطس ١٩٣٩ والتي تعرف بمعاهدة ريبنتروب ـ مولوتوف، وهي التي تتضمن فقرة سرية تتعلق بتقسيم بولونيا بين البلدين.

في ضوء تلك المعاهدة قام الالمان باجتياح بولونيا في اول سبتمبر ١٩٣٩: ١,٥ مليون رجل و٢٧٠٠ طائرة مقابل ٧٥٠ الف رجل و٦٠٠ طائرة. وقد واجه البولونيون الغزو بضراوة، فيما كان الروس يتقدمون بدورهم في أسوأ صفقة عرفها التاريخ، مع ان هناك ميثاقا لعدم الاعتداء وقع مع روسيا عام ١٩٣٢، كما ان ميثاقا مماثلا وقع مع المانيا في ٢٦ يناير ١٩٣٤، لكن الحمقى فقط وربما الموتى ايضا، هم الذين يلتزمون بالمواثيق في اوروبا.

الذي حصل بعد الغزو المشترك هو ان فرصوفيا استسلمت بعد ٢٧ يوما، وفي اليوم التالي تم تنفيذ عملية التقاسم على الارض. المانيا ضمت جزءا الى اراضيها واقامت حكومة تحت حمايتها في جزء اخر. اما روسيا فقد كان نصيبها ٢٠٠ الف كيلومتر مربع و١٣ مليون نسمة.

● ولكن الا يوجد تداخل عرقي بين بعض المناطق البولونية وبعض جمهوريات الاتحاد السوفيتي مثل اوكرانيا وروسيا البيضاء....

ـ حين يفكر السوفيت بهذه الطريقة فانهم يرتكبون نوعا من الخيانة الايديولوجية لان الاتحاد السوفيتي لم يقم اصلا على مبدأ التشكيل القومي المتوازن، لا بل اننا نعرف ان هناك ١٥٠ قومية في هذه الدولة العملاقة، ولكثير من هذه القوميات امتداداتها في دول اخرى. وهكذا تسقط هذه الذريعة الواهية والتي تستخدم بين الحين والاخر لغايات تكتيكية.

ثم ان هناك نوعا من الخيانة التاريخية، فالتداخلات العرقية موجودة في كل اوروبا الشرقية، وفي كل اوروبا الغربية ايضا، ولكن هناك شخصيات حضارية تكونت واخذت شكلها النهائي. ومن السذاجة بمكان الرهان على الجيوب العرقية او على ذلك الشكل من التداخل.

● الا تعتقد ان السبب الذي يجعل بولونيا اكثر حساسية حيال الاتحاد السوفيتي هو كونها دولة ذات اكثرية كاثوليكية، وهي لا بد من ان تتاثر بالدوي اللاتيني الذي ياتي من الفاتيكان...؟

ـ لقد قيل مثل هذا الكلام في الخريف الهنغاري عام ١٩٥٦ باعتبار ان هنغاريا تضم ٦٥ في المائة من الكاثوليك ولا تضم سوى ٤,٠ في المائة من الارثوذكس (الاكثرية الثانية هم الكالفينيون الذين يشكلون ٢٥ في المائة). ولعلها المصادفة ايضا ان تكون تشيكوسلوفاكيا هي الدولة الثالثة التي ثارت ضد السوفيت، فنسبة الكاثوليك فيها هي ٧٧ في المائة مقابل ٠,٥ في المائة من الارثوذكس. والصورة تبدو مختلفة في رومانيا حيث يشكل الارثوذكس ٨٢ ففي المائة من السكان، فيما يشكلون في بلغاريا ٨٠ في المائة.

والواقع ان احدا لا ينكر انه كان للكنيسة البولونية دور كبير في تأجيج المشاعر ضد السيطرة السوفيتية، ودون ان ننسى بالطبع ان البابا يوحنا بولس الثاني هو من اصل بولوني. ولعل من الضروري ان تستذكر هنا ادعاءات سوفيتية جرى تسويقها في اكثر من مكان في العالم ومفادها ان وكالة الاستخبارات المركزية هي التي رفعته الى منصب الحبر الاعظم.

لكن الكنيسة كانت جزءا من المؤسسة الشعبية البولونية الكبرى التي ترفض تلك السيطرة، ومع التأكيد على ان التأثير الديني في مجال العلاقات الدولية محدود جدا، فالرومانيون يفضلون، باكثريتهم الساحقة، الانفصال عن الخط السوفيتي، وثمة مظاهر عديدة لهذا الاتجاه، كما انهم في بلغاريا متزعجون جدا من النفوذ السوفيتي، ولكن اذ تشير الى مستوى الوعي هناك والذي لا يزال محدودا، لا بد من اضاءة حقيقة اخرى، وهي ان بلغاريا تقع في منطقة حساسة جدا، فهي تقع على الحدود التركية، ونحن نعرف كم ان المشكلات، بما فيها المشكلات العرقية، حادة بين صوفيا وانقرة، وهو ما يحمل البلغار ولاسباب تكتيكية على الاحتفاظ بعلاقات مميزة مع موسكو، فحين تكون تركيا في حلف الاطلسي لا بد لبلغاريا من ان تكون في حلف فرصوفيا.

□■□

● هل كنت تتوقع ان يصل البولونيون، وبهذه السرعة الى فرض رجل مثل تاديوش مازوفيسكي غير الشيوعية بل والمعادي للشيوعي رئيسا للحكومة؟...

ـ الخيارات السوفيتية كانت محدودة جدا، فقد كان عليهم اما ان يتقدموا عسكريا بارسال ربع مليون جندي والفي دبابة الى بولونيا في ما يشبه الحرب الكاملة، او ان يتراجعوا سياسيا ولخطوات محدودة جدا.

في نظري، ان النقطة الاكثر اهمية في كل الذي حصل هو انه اتيح للشعب البولوني ان يعبر عن رأيه، وعبر صناديق الاقتراع، وان يكون العالم باسره شاهدا على ذلك. وبكل بساطة، فقد قال البولونيون «لا» للسوفيت، ولم يكن بامكانهم ان يقولوا غير ذلك، فالمذابح التي حدثت خلال الحرب العالمية الثانية لا تزال ماثلة في الذاكرة البولونية، وانا لا اريد ان اتحدث عن التفاصيل مجددا، والافضل ان نترك الجرح باردا.

والحقيقة ان البولونيين محكومون، بدورهم باوضاع دولية لا يمكن تجاوزها، فنحن نعرف اننا امام حالة سريالية وبكل معنى الكلمة: المعارضة هي التي تمسك بالجيش (اي بالدفاع الخارجي) وبالشرطة (اي بالامن الداخلي) فضلا عن السياسة الخارجية، فاين هي الحكومة ايضا ومن تحكم؟

حزب العمال البولوني الموحد (الشيوعي) كان يعرف ان ما يجري لن يكون اكثر من استعراض سياسي تصفق له وسائل الاعلام الغربية ويمتص المواقف المتوترة، فعندما يسدل الستار على الاستعراض، لا بد لنقابة «تضامن» من ان تواجه الحقيقة المرة، وهي انها لا تمسك بشيء ملموس بيديها، ولعل هذا هو الذي حمل ليخ فاليسا على التواري عن الانظار، ربما لانه اكتشف ان النصف الاخر من المستحيل هو المستحيل...

في كل الاحوال، انها خطوة الى الامام، وسيظل السوفيت يراهنون على التمزق البولوني، ولا شك انهم سيفعلون الكثير من اجل تحقيق ذلك، لكنهم سيخفقون حتما، فقد تاكد ان امام البولونيين هدفا واحدا هو اخراج السوفيت من بلادهم.

وفي اعتقادي فان التطور الحقيقي سيحصل عندما تتحق الخطوة التشيكوسلوفاكية، ولقد شهدنا مظاهر شديدة للعنف ضد اولئك الذين تظاهروا في براغ في الذكرى الحادية والعشرين لغزو قوات فرصوفيا الاراضي التشيكوسلوفاكية، وعندما تتحقق الخطوة الهنغارية، والخطوة الرومانية والخطوة البلغارية.

ولقد لاحظنا كيف ان السوفيت الذين «تساهلوا» في بولونيا امام الضغط الكبير والمتواصل ما زالوا متمسكين بفلسفة القمع اذا ما سمحت لهم الظروف بذلك، وقد بدا ذلك جليا في براغ، فرجال الامن ضربوا المتظاهرين واعتقلوا المئات، مع ان هناك مسؤولين سوفيت اعترفوا اخيرا بان ما فعلوه في تشيكوسلوفاكيا عام ١٩٦٨ كان عملا مروعا ويتنافى مع اية قيم سياسية.

● انت تنتظر، ثورة شاملة في اوروبا الشرقية...

ـ انني اخاف على اوروبا الشرقية من شيء وحيد هو... الخوف الغربي.. فالمسؤولون ان في الولايات المتحدة او في اوروبا يعتقدون ان مهمتهم الاساسية تنحصر في عدم ازعاج غورباتشيف حتى يتمكن من المضي في سياساته الراهنة، والا فان سقوطه يعني عودة المتشددين والتسبب في متاعب اضافية للغرب. وهذا يتم، بالطبع على حساب المجتمعات في اوروبا الشرقية او داخل الاتحاد السوفيتي.

لا احد ينكر ان الزعيم السوفيتي يحمل على كتفيه ارثا هائلا، فالدولة كلها معطلة واعادة تشغيلها بنمط مختلف يحتاج الى الكثير من الظروف الهادئة، وقد يكون من الضروري ان تعطي الدول الغربية غورباتشيف الكثير مما يريده، ولكن على الا يجري ذلك على حطام المجتمعات الاخرى.

انا ارى ان العكس يجب ان يحدث، فالمتشددون لن يعودوا لان القضية الاجتماعية في الاتحاد السوفيتي اضحت اكبر من اي قضية اخرى. ولن يستطيع الجنرالات اقناع الناس بنزع فكرة الرفاه او التطور المعيشي والاجتماعي من اذهانهم بحجة ان تماسك البلاد وقوتها يتطلبان ذلك، فغورباتشيف لم يظهر في الفراغ، بل انه نتاج توتر اجتماعي عميق والا لما استطاع ان يصمد دقيقة واحدة في وجه البيروقراطية الرهيبة هناك.

انا ادعو الى ابتزاز الاتحاد السوفيتي. وقد تترك كلمة «ابتزاز» الانطباع بان هناك تحريضا على القيام بعمليات لا اخلاقية، والحقيقة ان ما يجري الان ينطوي على لمسات لا اخلاقية، فلا مجال ابدا للمقايضة عندما تكون قضايا الشعوب على المحك. واستطرادا لا بد من المواقف الاخلاقية الكبرى، فالغرب لا يعطي التكنولوجيا للاتحاد السوفيتي، كما انه لا ينقل اليه الاستثمارات الضخمة الا اذا اقدم هذا الاخير على خطوات تؤدي الى تحرير الشعوب التي قيض لها ان تعيش تجربة شاقة على امتداد العقود الماضية.

حين نعطي السوفيت امكانات التطوير الاقتصادي ودون شروط تتعلق بمصير الشعوب في اوروبا الشرقية فهذا يعني اننا نتورط في صفقة الشيطان لان القوة السوفيتية المستقبلية، والمستخرجة من الغرب، ستستخدم للقمع مرة اخرى واخرى.

● انت الذي قلت ان العالم يتطور، اي ان العودة الى القمع لم تعد ممكنة. وبالاضافة الى ذلك فنحن نشهد مظاهر للاصلاح السياسي في كل انحاء اوروبا الشرقية، وبالطبع لسنا مثلك نتوقع ان يقف ميخائيل غورباتشيف في الساحة الحمراء ويعلن الانسحاب من دول اوروبا الشرقية...

ـ لست طوباويا الى هذا الحد حتى اعيش تلك الاوهام السعيدة، ولكن دعني اتساءل عما اذا كان الذي جرى اخيرا في براغ يعبر عن اي مظهر من مظاهر الاصلاح السياسي؟

● لقد سمح للمتظاهرين بتنظيم تظاهرة صامتة، ولكن ما ان تجمعوا في ساحة فسنيسلاس حتى راحوا يرددون هتافات معادية...

ـ هل تعرف ماذا كانوا يهتفون؟ «تحيا الحرية»، «تحيا المجر» و«تحيا الحرية»، فاين هي الهتافات المعادية؟

● غورباتشيف كان واضحا جدا حين قال ان بامكان حلفاء موسكو سلوك الطريق الذي يختارونه دون خوف من الانتقام...

ـ حين يمنع الناس من الهتاف «تحيا الحرية» فلا اعتقد انهم يملكون حق اختيار الطريق الذي يسلكونه. ولعل المقصود هنا هو ان بامكان القيادات الحليفة ان تسلك الطريق الذي تريده وهي، بالطبع لن تسلك سوى الطريق السوفيتي.

● انت تتكلم كـ«عدو» للسوفيت...

ـ الواقع انهم هم الذين يتصرفون معنا كاعداء، لو رجعت الى الماضي لاكتشفت كم تعذبنا على ايدي الروس ومنذ قرون، الان نريد شيئا واحدا هو ... الحرية.

● هذه النزعة الذاتية تفسد اي اتجاه موضوعي لديك. ثم لا تنس ان المصداقية ضرورية جدا بالنسبة الى اختصاصي مثلك...

ـ عندما تتعلق المسالة بالحرية، لا تستطيع ان تقف في منتصف الطريق، بل عليك ان تختار المكان الذي تقف فيه وبصورة حاسمة.

● الان، هناك حكومة ائتلافية في بولونيا، فماذا لو فشل مازوفيسكي؟

ـ الفشل محتمل جدا ما دامت احصنة طروادة الحمر موجودين داخل هذه الحكومة. بالطبع سيكون هناك دور للقوى الاخرى، لكن الجهاز البيروقراطي الملتصق بحزب العمال الموحد، بوسعه تعطيل كل جهود البناء.

● ما هي ردود فعلك على التصريحات الغربية بعدم احداث اي تعديل على القروض والمساعدات التي تقدم الى بولونيا؟

ـ الدول الغربية لا تستطيع الا ان تكون متحفظة في الوقت الحاضر اذ يفترض بهذه الدول ان تعرف كيف تسير التجربة حتى لا تفجأ بان الاموال التي تدفعها توظف لمصلحة الحزب الشيوعي الذي لا يزال يمسك بخيوط القوة.

ولكن هناك جهات اميركية واوروبية ابلغتني شخصيا، بانها ستقوم بالخطوات اللازمة في مجال المساعدات والاقراض، فضلا عن مجال الاستثمارات، فور ان تتبلور التجربة.

● هل تعتقد ان التجربة ستتبلور في اتجاه ايجابي؟

ـ آمل ذلك، فعلى مازوفيسكي ان يشكل حكومة اخرى في الظل يكون اعضاؤها جميعا من نقابة «تضامن»، على ان تكون مهمة هذه الحكومة مراقبة كل النشاطات في البلاد، وبالطبع تقييم عمل الحكومة الاصلية، حتى اذا ما ظهر ان الشيوعيين يعدون كمينا ما، جرى تفجير الموقف في الحال.

لا شك انني خائف، لكن السوفيت لم يعودوا يستطيعون ان يفعلوا الكثير، لقد انسحبوا من افغانستان، فلماذا لا يفكرون بالانسحاب من بلدان اخرى؟

لو حدث هذا فسيكونون اكثر قوة، ان من الناحية الاخلاقية او من الناحية الاستراتيجية، فوجودهم في اوروبا الشرقية لا يعطيهم القوة، لا بل انهم يصنعون الاعداء، ومن الافضل، ما دمنا في عهد البريسترويكا ان نفكر بطريقة مختلفة: كيف نعيد بناء العلاقات الدولية؟

لنتجاوز كون التاريخ «حديقة الموتى» ولنجعل منه «حديقة الاحياء»، اذا لم نفعل ذلك، فاننا جميعا سندفع الثمن، وانه الثمن الباهظ.

● المفروض بك اولا ان تغير نظرتك الى الاتحاد السوفيتي...

ـ اذا كانت هذه هي المشكلة، فالرجاء من الاتحاد السوفيتي ان يقول: نتركّكم وشانكم...

● ثم...

ـ ... نتركه وشانه!

● تاديوش مازوفيسكي

كيف تضع قنبلة نووية في أنفك .. وتنام

الابر العابرة للقارات ترث عرش الصواريخ العابرة للقارات

كيف تضع قنبلة نووية في انفك و... تنام؟!

وكيف تنام؟

الاميركية اورسولا تشيكيز قالت: «في تلك اللحظة يصبح الزمن كله داخل الانف». وبالنسبة الى مدمنين اخرين، يصبح الزمن كله تحت الجلد، فهناك تقنيات مختلفة في تناول المخدرات «...وليس صحيحا اننا نموت موقتا، فالموت هو الذي يموت، ويصبح الواحد منا عبارة عن غرفة ملأى بالدخان الازرق».

الدخان السريالي، فاحدهم يشاهد حصانا ينتقل فوقه الى الحدائق المعلقة، واحداهن تتماهى في الدخان الى الحد الذي تشعر معه كما لو انها اصبحت اكثر رشاقة من جينا لولو بريجيدا (في ايام العز). اما دانيال كروس فكاد يصبح رجل البيت الابيض «لولا كراهيتي العميقة للماعز الذي يتجول بحرية بين الغرف».

لكن اورسولا التي توقفت عن تناول المخدرات والتي كرست كل نشاطاتها لوقف ذلك «الفرح البربري» تتهم الادارات الاميركية المتعاقبة بانها ارتكبت سلسلة من الخيانات التي حطمت جزءا لا يستهان به من المجتمع الاميركي. واذا كان السوفيت قد ركزوا نشاطاتهم، ولعقود طويلة، على الصناعات الثقيلة فيما عومل الكائن البشري على انه مجرد خلية انتاجية، فان الاميركيين فعلوا الشيء نفسه تقريبا، لكنهم تمكنوا من اخفاء كل شيء وراء قشرة براقة، حتى ان الباحث السوسيولوجي ديفيد سمولر وصف جهاز التلفزيون بالتابوت الذي يستضيفنا قعودا.

□■□

كان ثقبا في التكنولوجيا، وهذا هو الهروب باتجاه الاكياس الملأى بالدخان والتي تاتي من كل مكان: من المثلث الذهبي (بورما، تايلاند، ولاوس) ومن الهلال الذهبي (ايران، افغانستان وباكستان)، ودون ان ننسى المكسيك وكولومبيا والبيرو وبوليفيا وبنما واخيرا.. لبنان!

اكتشف الاميركيون لبنان، فالارهاب لا يملك دوما صوتا عاليا، وهذا هو حال الافيون «الذي يدمر اميركا». اللبنانيون يدمرونها بالازهار، فزهرة الخشخاش جميلة جدا، انها زهرة النوم، ولم تصبح زهرة الموت الا عندما قرر الاوروبيون ذلك، فقد اكتشفوا ان في داخل الزهرة سرا ميثولوجيا ما ان يتم القبض عليه حتى تكون المتعة القصوى. والزهرة بريئة، وكذلك اللبنانيون، والتكنولوجيا هي المتهمة وكذلك... الاميركيون.

المكسيك هي احد خطوط الكوكايين، والمهرب غارسيا فارغاس يقول ان الاميركيين هم «الذين يركضون وراءنا»، فالى جانب الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي هناك «حزب الكوكايين» الذي يتنامى بصورة مثيرة، بحيث قد يكون بامكان اعضاء هذا الحزب ترشيح احدهم لرئاسة الجمهورية والفوز بهذا المنصب.

وفارغاس شيوعي سابق، اما الان فهو يريد تحطيم انوف الاميركيين من خلال ... انوفهم: «اذا كان السوفيت يواجهون الخراب الاقتصادي، فمما لا شك فيه ان الاميركيين يواجهون الخراب الاجتماعي وهو اكثر حدة بكثير». وبالطبع، فهو لا يقول بـ«البريسترويكا الاميركية» لاعتقاده انه عندما تتغير اميركا يتغير العالم، لكنه يلاحظ وبلغة العقائدي السابق، ان المخدرات ليست اكثر من خطر جزئي ورائع، فالافراد هم الذين يختارونها، اما الاخطار الاخرى، كالتلوث الكيميائي والبيولوجي والحروب، والصدامات الاقتصادية، فهي تبدو اكثر حدة بكثير. وفي نهاية المطاف يخلص الى تلك النتيجة الفذة: العالم كله سيتعاطى المخدرات قبل منتصف القرن المقبل.

الهيروين قد يصبح مثل التبغ او مثل القهوة او مثل الشاي او مثل... الحب، وهذا يعود في نظره الى سبب اضحى كلاسيكيا الى حد كبير: الاقراص التكنولوجية...

□■□

يقول فارغاس ان كل مواطن في الولايات المتحدة، ثم في العالم، يتناول التكنولوجيا بشكل او باخر: «بعضنا يتعرف عليها وهو في طريقه الى المريخ، وبعضنا تاكله وهو في معمل النسيج»، ولا مجال للهروب الى اي مكان، حتى تلك المناطق الداخلية في النفس ستكون غير صالحة للاستعمال بسبب الصدأ النفسي المتراكم. وتاتي المخدرات لتفتح كل ابواب الشخصية، كما لو انها القنبلة الاهتزازية التي اخترعها الاميركيون لفتح الابواب الكبيرة ودون احداث اي ضجيج.

وفارغاس يكشف ذلك السر الخطير: «هناك رجال اعمال اميركيون بدأوا يدركون اهمية البعد المستقبلي في عملنا». وهذا يعني بكل بساطة، ان المستقبل القريب سيكتظ باولئك الاميركيين الذين يكتشفون ان زمن الثروات الصعبة قد ولى. تكفي الجهود القليلة التي لا تخلو من بعض المجازفة كي تتراكم الثروات ودون الحاجة الى خوض تلك المنافسات الضارية التي بدأت ترهق اميركا.

وهو لا يتوقف عند ذلك، بل انه يتمنى لو كان مواطنا اميركيا لتقدم باقتراح الى الكونغرس حول اباحة زراعة المخدرات وتعاطيها، مؤكدا بنظرة صاحب التجربة الطويلة، ان الحظر المفروض هو الذي يرفع وتيرة المدمنين، اما اذا توافرت التغطية القانونية لتلك المواد فان عدد الذين يقبلون عليها لن يتجاوز عدد الذين يقبلون على ... الشذوذ.

وبالطبع، هذا ليس رأي الباحثة الاجتماعية لورا فرانتش التي تقول انه لو ابيح تعاطي المخدرات «لكان الكوكايين افضل ما نقدمه لضيوفنا»، وهي تقترح بسبب ارتفاع مستوى الخطر، اقامة وكالة على شكل وكالة الاستخبارات المركزية مهمتها مراقبة موضوع المخدرات، فالابر العابرة للقارات حلت محل الصواريخ العابرة للقارات.

وفرانتش لا تستبعد ابدا ان يكون السوفيت قد عملوا طويلا على تهريب المخدرات، وبصورة مبرمجة، الى الولايات المتحدة كي يؤدي ذلك تدريجيا، الى تحطيم المجتمع الاميركي، وفي كل الاحوال، لم يعد الخوف الحقيقي من الصواريخ النووية بل من «الصواريخ» الاخرى كما يصف بعض المصريين السجائر المحشوة بالحشيش. وهذا يعني ان جهودا اكبر يجب ان تبذل لوقف هذا «الارهاب الازرق» فهي تتوقع، اذا ما بقي الاحتقان الاجتماعي والنفسي على حاله، ان ترتفع نسبة متعاطي المخدرات في الولايات المتحدة الى حوالي ٥٠ في المائة في نهاية الربع الاول من القرن المقبل.

انه الرقم الكارثي الذي تحذر منه لورا مشيرة الى ان هذا هو الارهاب الحقيقي الذي تهرب السلطات من مواجهته «لسبب لا نعرفه» كما لو انها تريد القول ان هناك من يتواطأ مع تجار المخدرات الذين يتداولون اكثر من ٣٠٠ مليار دولار والذين دخلوا الى الدورة المصرفية دون ان يرتطموا باي عائق، فالمال يفتح كل الابواب حتى ولو كانت الابواب السويسرية نفسها.

وهذه المراة الانيقة والتي تملك صوتا عاليا، كما تقول، تستعد لتنظيم تظاهرات تطالب باستصدار نص يتعلق باعلان حالة الطوارىء لهدف محدد هو «حماية الحدود الاميركية»، مثيرة تلك النقطة الخطيرة: «عندما لا يستطيع رجال الامن الحيلولة دون تهريب المخدرات الى بلادنا، فكيف لا يصبح من الضروري ان نتوقع قيام البعض بتهريب قنابل ذرية؟».

وهي تقول ان هناك ثقبا في الضمير الاميركي. وهذا الثقب يتسع يوما بعد يوم فيما تقتضي الضرورة معالجته سريعا «حتى لا نفاجأ قريبا بانه داخل كل عائلة اميركية هناك شخص واحد على الاقل يتعاطى المخدرات».

ومن ذلك الثقب يتسلل الكوكايين، ومعه الهيروين والافيون، الى المستقبل الاميركي، اما السلطات فتقول ان عمليات مكافحة المخدرات في العام الماضي ادت الى تدني الكميات المهربة الى حوالي الثلث، معيدة السبب في عدم القدرة على المواجهة بشكل كامل الى «النظام الديمقراطي» الذي يحول دون تلك السلطات وممارسة دورها بشكل كامل. وهذه هي الحجة التي تستقبل بسخرية كبيرة لدى المعلقين الصحفيين الذين يملكون معلومات دقيقة حول انتشار المخدرات وبمستويات راعبة، في الدول التي تحكمها انظمة ديكتاتورية.

واذا كانت السلطات المذكورة تريد الاشارة الى الاجراءات السوفيتية الصارمة، فان فرانتش تلقي اضواء كثيفة على ما حصل في افغانستان، فالعسكريون السوفيت الذين انسحبوا من هناك في شهر فبراير الماضي كانوا «يموتون بمتعة» بعدما تعرفوا على تلك «الغيبوبة الشرقية الساحرة». ولقد نجح الفلاحون الذين تخصصوا في زراعة الخشخاش والقنب الهندي عبر سنوات طويلة، في تسويق منتجاتهم المصنعة بصورة بدائية الى حد ما، بين العسكريين السوفيت، حتى انها نقلت عن مسؤول اميركي كبير قوله لها ان هناك ضباطا سوفيت كانوا يقومون بنقل المخدرات من افغانستان الى مسؤولين كبار جدا في موسكو. ولعل هذا يحملنا على التساؤل عما اذا كان اعضاء اللجنة المركزية في الحزب الشيوعي السوفيتي يتعاطون المخدرات.

واللافت هنا ان الانزلاقات العسكرية غالبا ما تكون وراء انتقال عدوى المخدرات، فالاميركيون حملوا معهم العدوى من فيتنام، والسوفيت من افغانستان والاسرائيليون من لبنان، وكان جيمس بولدوين، الكاتب الاميركي الزنجي (الراحل) قد تحدث عن «الابرة الملعونة التي لا تجعل الزنوج يصبحون بيضا، بل انها تجعلهم ياخذون لون الشيطان».

□■□

الغربيون السبعة الكبار الذين التقوا اخيرا في الـ«أرش» الفرنسية بحثوا هذه المسالة في العمق، فالمافيات التي باتت تعاني من الاسواق الضيقة، خصوصا بعد انحسار موجة الحروب الاقليمية او الحروب الاهلية (باستثناء لبنان الذي تصل اليه كل الاسلحة مجانا والحمدلله) تركز نشاطاتها الان على تجارة المخدرات، وثمة تعبير يات متداولا حتى في السوق السياسية: امبراطورية الكوكايين...

وبالطبع هناك اكثر من امبراطور على رأس الامبراطورية، وهؤلاء الاباطرة الذين يخوضون رهانا وحشيا بعيد المدى يحاولون التسلل الى اي مكان. ويفترض فيهم بطبيعة الحال، ان يتسلقوا القمة خفية، وهم يعرفون جيدا كيف يحمون اولئك الذين يتعاونون معهم، فالبنادق الاوتوماتيكية اصبحت اكثر فعالية، كما ان الاجهزة الكاتمة للصوت اصبحت اكثر انتشارا. وهناك الان اكثر من فضيحة مخباة تحت القش، حتى اذا ما حاول احد المسؤولين ان يرفع الغطاء رُفع الغطاء عن زوجته او عن ابنته او عن ابنه، فالاسنان الزرقاء تعمل دون كلل، وها انها تغزو المصارف، واصبحنا امام تعبير «الناركودولار» بعدما تعرفنا على تعبير «البترودولار». والمثير هنا ان مقالا حول هذا الموضوع نشر في صحيفة فرنسية L'Eve'nement Du Jeudi شبه اموال المخدرات في الثمانينات بالاموال النفطية في السبعينات «التي هزت النظام النقدي العالمي». وانها لـ«مقارنة حضارية» بين تاجر النفط، وهو السلعة البناءة التي تعتبر الشريان الحيوي للحضارة الغربية، وتاجر المخدرات، وهي السلعة الهدامة التي تفتك بهذه الحضارة.

والمهم انهم بدأوا يتحدثون في الغرب عن «الاموال القذرة»، فتجار المخدرات الكبار يحققون ارباحا خيالية، وبكل ما تعنيه الكلمة. ويبقى السؤال: كيف يمكن ادخال تلك الاموال في الدورة المالية العالمية!

والخبراء يستخدمون تعبير «غسل الاموال القذرة» وهذه ليست مشكلة ملحة بالنسبة الى «الشياطين» فالقيود ليست من الحدة بحيث يمكن ضبط هذه الاموال و«احراقها» بل انها فضفاضة جدا، من هنا كان ذلك القرار الذي اتخذته القمة السباعية، وهو يقضي بتشكيل لجنة من الخبراء التابعين لدول القمة او لغيرها من الدول انيطت بها مهمة وضع تقرير قبل ابريل ١٩٩٠. وهذا التقرير الذي يفترض ان يضيء مختلف جوانب المشكلة سيقدم الاقتراحات الخاصة بتعزيز التعاون الدولي لمواجهة محاولات استعمال الجهاز المصرفي في «غسل» اموال المخدرات.

والواقع انها المرة الاولى التي يبحث فيها الموضوع داخل قمة على هذا المستوى، وان كان بعض الخبراء يقترحون الان ادراج الموضوع كبند رئيسي لدى عقد القمة الاولى بين الرئيسين جورج بوش وميخائيل غورباتشيف، فثمة اميركيون كثيرون يعتقدون ان للسوفيت دورا محددا في تهريب المخدرات الى الولايات المتحدة، حتى ان فارغاس نفسه يقول «ان الشيوعيين في اميركا الوسطى وجدوا ان الكوكايين هو افضل بكثير من الماركسية في الحرب ضد اميركا». ولعلنا نجد تفسيرا لذلك في الفضيحة الاخيرة التي اندلعت في كوبا والتي جعلت الرئيس فيديل كاسترو يصاب بصدمة عميقة، فها أن كارل ماركس ـ الذي يتمسك به بقوة ـ يفضل الكوكايين على.. الديالكتيك.

والواقع انه في ديسمبر ١٩٨٨، وبمبادرة من مصرف التسويات الدولية (وهو المصرف المركزي للمصارف المركزية) تشكلت «لجنة بال» التي ضمت ممثلين عن عشر دول والتي حددت مهمتها بمراقبة حركة الرساميل وذلك للحيلولة دون حصول اي خلل في الاخلاقية المصرفية او لتطوير هذه الاخلاقية، وبالفعل فقد تمكنت غرفة العمليات التي انبثقت عن اللجنة من تفكيك شبكة مهمة لـ«غسل الاموال» تعمل بين اسبانيا وسويسرا.

الاموال الكبيرة توضع تحت المراقبة الكبيرة، وهذا ما فتح عيون اصحاب الاموال القذرة الذين بدأوا يعتمدون اسلوب الودائع الصغيرة التي تتراكم تدريجيا. وبالفعل فان «الشركات المعنية» تستطيع ان تعثر دائما على تلك الوسائل التي تمكنها من السير، وبخطى ثابتة، فوق القانون: «وكما يتم الحقن بواسطة الابر، تستعمل الابر نفسها لحقن الجراثيم في المصارف التي يبدي الكثير منها استعدادا للتواطؤ».

والحقيقة ان مراقبة الدورة المصرفية عملية معقدة للغاية، فثمة مصارف كبيرة اميركية او سويسرية ثبت تورطها في هذا النوع من العمليات ودون ان تدري او انها تدري لكنها لا تستطيع ان تفعل شيئا، فاذا لم تستقبل هي تلك الودائع الضخمة استقبلتها مصارف اخرى. ومن بين الذين يقولون هذا الكلام مسؤولون في «بنك اوف بوسطن» وبنك «ميريل لينتش» وبنك «هاتن» والـ«كريدي سويس» الخ...

ولكن حتى لو التزمت المصارف خطا اخلاقيا محددا، فالمعروف ان هناك شركات وسيطة مستعدة للذهاب في عمليات الخداع الى نهايتها، فالقطاع المصرفي فضفاض جدا، والاموال القذرة لا تاتي من المخدرات وحدها بل ان هناك قطاعات عديدة اخرى حافلة بالفضائح التي غالبا ما تستقر، على شكل سبائك ذهبية في صناديق المصارف، اجل، ان باستطاعة الايدي القوية ان تحول الفضيحة، وساعة تشاء الى سبيكة ذهبية.

التشريعات التي وضعت على بساط البحث حتى الان اثارت حفيظة الخبير المالي الاميركي مارلن تشيني الذي اعتبر ان طرد الارواح الشريرة من جسد رجل ما لا يتم بقتل هذا الرجل. فالاقتراحات المقدمة تقضي، وبكل بساطة، بتدمير القطاع المصرفي ومن خلال المراقبة الخانقة، ملاحظا ان هذه المقترحات هي، الى حد ما، الوجه الاخر.. للتاميم.

تشيني يصف ما يجري حاليا بانه عمل بدائي وبكل بكل ما تعنيه الكلمة، فالمسالة يجب ان تبحث من الاساس «...واذا كان هناك من يعمل على تخريب مجتمعنا، فلماذا لا توجه اليه الخيانة العظمى وتكون نهايته فوق الكرسي الكهربائي؟».

اذ ذاك لا تعود هناك من حاجة الى غسل الاموال القذرة لان هذه الاموال تتناقص الى الحد الذي لا يمكنها معه التائه في الاوقيانوس المالي المترامي. ولكن أليس هذا هو حال الاميركيين دائما؟ التعامل مع النتائج دون الاسباب. وتكبير الاسباب...

● ميخائيل غورباتشيف




● جورج بوش

بيروت ـ القبس

هل يرمي جنـــود الاحتـــلال ثيابهـــم في الطرقـــات؟

اسرائيل تــوزع القلـوب الاصطناعية .. علــى سكانهــا

ذلك الرأي الذي يفاجئنا: «امضينا فترة طويلة من الصراع ونحن في جدل حول الماضي، وكنا اشبه ما تكون ببعثة التنقيب التي تحاول ان تؤكد وجهة نظرها من خلال الذهاب البعيد، والبعيد، وفي الاحافير، ولكن لماذا لا نعترف بأن ذلك كان اضاعة للوقت، ففي الغرب لا ياخذون كثيرا باقوال المؤرخين الذين يؤكدون ان ارض كنعان وجدت قبل ان يوجد العبرانيون الذين وفدوا اليها في وقت متاخرا نسبيا، ولقد وفدوا من شبه الجزيرة العربية، وكان لهم ان يقفوا مفتونين بل ومذهولين امام هذه المناجم الخضراء التي تلفت كل الغزاة، واذ لم يكن باستطاعتهم الاستمرار هناك بالقوة فقد لجاوا الى الحيلة اللاهوتية واطلقوا ذلك الشعار الذي يقول ان ارض فلسطين تعود اليهم بموجب صك الهي جرى تدوينه على الطين».

يضيف الاستاذ الفلسطيني الذي يتجه اكثر فاكثر نحو الاسلاميات: «اليهود يتغلبون علينا في الجدل حول الماضي، والماضي السحيق تحديدا، فالتوراة هي الوثيقة المكتوبة التي نجحوا في تسويقها عالميا، اما نحن فلا نملك سوى مقتطفات من كلام المؤرخين الذين لم يستطيعوا ان يحيطوا بتاريخ فلسطين بدقة. وصدقني انني كنت اقرأ مرجعا عربيا حول فلسطين، وهذا المؤلف كتب اساسا ليدحض الادعاءات اليهودية فاذا هو تاكيد للوجود العبري في فلسطين».

والاستاذ يعترف بـ«اننا لا نستطيع مقاومة التوراة، وحتى حين نخوض مثل ذلك الصراع، يكون اليهود قد نجحوا في استدراجنا الى المكان الذي يتمتعون فيه بكل وسائل التفوق، وخيارنا في هذه الحال، هو ان ندفع الجدل في اتجاه آخر، وتحديدا في اتجاه المستقبل فنحن موجودون فوق الارض الفلسطينية، ولا بد ان نبقى هناك الى الابد. تعالوا اذا نخوض الصراع حول المستقبل، واذ ذاك تسقط من اليهود الورقة اللاهوتية ويصبحون مثلنا، وحين يصبحون مثلنا لا يعود بامكانهم الا الاقرار بأن هذا ليس مكانهم المطلق، بل انها ارض الآخرين ايضا. وحين كنا نقول اننا نريد طردهم، او القاءهم في البحر، فاما للتعبير المرتجل عن عذابنا او لاننا عرفنا كيف نضع انفسنا في الماضي (ولقد نجحوا في وضعنا). الان لا نقول ذلك ابدا، فهذا هو عصر الازمنة المشتركة والامكنة المشتركة: المجتمعات تتداخل مع بعضها البعض، ومرتفعات الدم التي كانت تملأ التاريخ تتساقط الان لمصلحة العقل».

□■□

ويقول: «خطانا كان في اننا قاتلنا اليهود في الماضي، وكان يفترض ان نقاتلهم في المستقبل».

والمخزون الفلسطيني في المستقبل هائل ويثير الذعر لدى اليهود، حتى ان يهودا بلوم، وهو اكاديمي يهودي شهير سبق وشغل منصب مندوب اسرائيل لدى الامم المتحدة، حذر من «هؤلاء الفلسطينيين الذين يقومون بتفخيخ العالم».

وهو لاحظ ان الديناميكية اليهودية تراجعت، لا بل انه تساءل عما اذا كانت الصهيونية قد دخلت في الشيخوخة، فيما الالام الفلسطينية لا تزال طازجة، اي انها ستبقى صالحة للاستعمال بعيد المدى، خلافا للالام اليهودية الآسنة. وهنا قد يكون من الضروري الاشارة الى ما قاله يهودي من اصل الماني يدعى أ. يازاريك من «اننا قتلنا آباءنا لنقبض ثمنهم» فكل افراد عائلة هذا الرجل اختفوا خلال الحكم النازي، وحين قامت اسرائيل انتقل اليها ليتزوج من يهودية شرقية وانجبا ولدين (ذكرا وانثى). وتشاء «الصدف» ان يقتل ابنهما خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣، اما الابنة فقد بترت ساقها في حادث انفجار قنبلة في القدس. ولعل المرارة ليست العامل الوحيد الذي جعله يقول ان اسرائيل ليست اكثر من صفقة تقضي على آخر من تبقى من اليهود: اليهود يقبضون ثمن اليهود، لكنه الثمن القاتل...

وهذا ليس حال الفلسطينيين الذين لم يكونوا ابدا بحاجة الى الحيلة اللاهوتية كي يؤكدوا ارتباطهم بالارض. وثمة يهود يعترفون ان «الاغراءات التي قدمت للفلسطينيين كي ينسوا ارضهم كان بالامكان ان تحمل العديد من الاسرائيليين على التخلي عن ارضهم فيما لو قدمت اليهم». والواقع ان هناك قناعة لدى الكثيرين في اسرائيل بان الفلسطينيين ورغم الفجوات الآنية «اكثر تماسكا منا» مشيرين الى الذين يموتون «عن عمد» ودائما من اجل الاخرين. اما بعد اندلاع الانتفاضة فقد تعززت هذه القناعة: «كل واحد يخرج من بيته ومعه كفنه».

وليس هناك الفلسطيني، هناك ... الفلسطيني الاخر!

والباحث السوسيولوجي الدكتور روثمان يقول ان اليهودي يدافع عن نفسه اما الفلسطيني فيدافع عن الفلسطيني الاخر. وهذا هو الفارق «الوجداني» الذي يعمل لمصلحة الفلسطيني، ليتوصل الى تلك المعادلة الغريبة، وهي انه اذا كان عدد الفلسطينيين خمسة ملايين فيجب احتسابهم عشرة ملايين، واذا كان عدد اليهود ١٤ مليونا فينبغي القول: ربما كان عددهم ١٤ مليونا...

ولكن ماذا يريد الفلسطينيون؟

لدى ظهور نتائج انتخابات اللجنة المركزية في حركة «فتح» كانت هناك تعليقات في اسرائيل تقول ان المؤتمر كرس سياسة «القنبلة الدبلوماسية»، ولكن «يجب الا ننسى ان هناك صلاح خلف، فالرجل وان كان يفتح القنوات السرية امام ياسر عرفات، وحتى خلال الصفقات الامنية، لا يستطيع الا ان يكون «رجل الدم الاسود»، اي انه الرجل الذي يخطط لقتل اليهود، ثم ان هناك انتصار الوزير التي لم يعد نشاطها يقتصر ومنذ اغتيال زوجها، على الاهتمام بالنشاطات الثقافية الفلسطينية. بل انها تشعر بان عليها ان تستمر في تعبئة الفدائيين، ثم ان هناك عسكريين هما العميد محمد جهاد والعقيد نصر يوسف، وان كان واضحا ان هذين الاخيرين نالا عددا قليلا من الاصوات قياسا على الاصوات التي نالها دعاة العملية الدبلوماسية»...

والواقع ان التعليقات الاسرائيلية جاءت مترنحة: «كلهم يمشون وراء ياسر عرفات» او «يبدو ان عرفات لم يتمكن من اخفاء حنينه الى الكفاح المسلح»، او «لقد اصبح عرفات رئيسا لفتح لا امينا عاما لها، وهذا برهان على ان الحركة تحولت نهائيا الى مؤسسة سياسية». ولم يكن احد يتوقع نتائج مختلفة، فالمهم هي ادارة الانتفاضة. وعبثا حاولنا ان نقنع قياديا فلسطينيا بانه كان يبتعد كثيرا عن الواقع عندما قال لنا في اواخر يوليو الماضي: «انتظر انتفاضة داخل «فتح» لدى انعقاد مؤتمر تونس». والحقيقة ان عرفات لا يمكن الا ان يكون ظاهرة غريبة، ففي كل المؤتمرات تشاهد اولئك الذين ينتقدون الرجل بمرارة والى حد الصاق التهم الهائلة به، وبالطبع مع اطلاق الوعيد، ولكن في نهاية المطاف تجد ان اولئك الذين كانوا يلوحون بقبضاتهم سرعان ما يعطون ايديهم شكلا آخر عندما يصبحون في الداخل، فيصفقون بحرارة ويقولون «... ولكن اين هو البديل؟».

□■□

والبديل عن عرفات هو اي نظام عربي يضع يده على الفلسطينيين: «...والافضل ان يكون فلسطينيا ذاك الذي يضع يده علــى الفلسطينيين». واحـد المثقفين الفلسطينيين يقول لنا: «انا لست مع عرفات، ولكن مع من عندما لا اكون معه».

انه رجل التزلج العسكري والسياسي على السواء، وقال لي احد الذين عملوا معه في البدايات «حين كنا اربعة او خمسة او ستة رجال» ان عرفات «كان اكثرنا قدرة على حمل المتفجرات على ظهره رغم ان بعضنا كان يملك اجساما اكبر بكثير». وفي مخيم المية ومية يقول لنا احد المفتونين به: «ولا تظنن ان الثورة الدبلوماسية اقل عبثا من الثورة العسكرية». انه صاحب الظهر الذي يحمل الكثير، والاهم انه الرجل الذي يعرف كيف يحمي ظهره.



● ياسر عرفات

وذات يوم قال لنا فلسطيني عجوز عاش التجربة الفلسطينية بكل تفاصيلها: «هذا ليس ياسر عرفات بل انه ياسر العرّاف، فهو يملك قدرة غريبة على قراءة كل ما يفكر به اولئك الذين يحيطون به، لذلك فالمطلوب منهم ان يكونوا امتدادا عضويا له، اما ان تقول له قراءته لما في الصدور ان هناك من يريد الالتفاف عليه، ومن وراء ظهره بالطبع، فانه يتصرف بسرعة كبيرة، ولا مكان للمعارضة حين يكون هو، فالديمقراطية تحتاج الى ارض «ونحن من دون ارض»، واستطرادا لا بد من ذلك الديكتاتور الذي يجب ان يتبعه الجميع وان كان على خطأ» وثمة فلسطينيون كثيرون يعتقدون ان عرفات على خطأ، ولكن لا بديل، فالعديدون من الذين طرحوا انفسهم كقيادات بديلة هم مجرد «اوعية مرقطة يتم ملؤها بالتعليمات التي تعطى اليهم من الاجهزة».

والمقربون من عرفات يقولون ان المرحلة حساسة للغاية، وهي تحتاج الى الديكتاتورية والى الغموض، كما الى المجازفة، ولهذا لا تستغربوا ابدا ان يظهر الرئيس الفلسطيني في واشنطن او في القدس وبالطبع في اللحظة التي يشعر فيها ان المجازفة يمكن ان تقود الى نتيجة ما. اي نتيجة؟

اريل شارون يقول انه اذا كان هناك اتجاه لاعطاء الفلسطينيين الحكم الذاتي، فالافضل اعطاؤهم دولة، لان مثل ذلك الحكم لن يكون اكثر من مرحلة انتقالية يستغلها الفلسطينيون لتعبئة امكاناتهم مجددا. والحل عنده هو في القوة العسكرية، ولكن ماذا تفعل القوة العسكرية؟ وهذا ليس تساؤلنا بل تساؤل الجنرال دان شومرون الذي يقول ان القوة لا تستعمل عادة للقتل من اجل القتل، بل للقتل من اجل اثارة الخوف، لكن الفلسطينيين يقتلون دون ان يرسم ذلك اي ظل للخوف لدى الذين يبقون احياء...

والقتل لا يحل المشكلة، كما انه من غير الواقعي قتل مليون فلسطيني «لان ذلك سينهكنا حقا»، كما يقول احد الضباط المقربين من رئيس الاركان، وحين يعبر اسحق موداعي عن غضبه يقول: «وبكل بساطة يريد منا الاميركيون ان نكون فلسطينيين».

وموداعي يفرق كثيرا بين المجتمع الالهي و«الجالية الفلسطينية» التي يقول الا علاقة لها بالعرب الذين يشعرون بحاجة ماسة الى الانتفاخ التاريخي والانتفاخ الديموغرافي، فالفلسطينيون قد يكونون اتوا من جزيرة كريت «...انهم بقايا الاغارقة الذين يحملون دموعهم الى اي مكان». والمطلوب هو تنظيف الارض اليهودية من الدموع الفلسطينية، مع ان الفلسفة اليهودية هي التي تقوم على... البكاء!

ونستنتــج من التحليلات المختلفــة، ومن بينها التحليلات الاسرائيلية بطبيعة الحال، ان الفلسطينيين يعرفون ماذا يريدون، اما الاسرائيليون فلا يعرفون، حتى ان امرأة يهودية من اصل بريطاني قالت لصحافية سويسرية: «اذا كان تنصيب ياسر عرفات رئيسا لدولة اسرائيل يحل المشكلة، فلا مانع لدينا من تنصيبه».

□■□

ولا بد للتحليلات الاسرائيلية ان تذهب بعيدا: «اذا كان شامير يريد ان يقتل عرفات فليوجه اليه حالا، الدعوة الى زيارة اسرائيل»، ماذا يحصل في هذه الحال؟ سوف يهب المعارضون الفلسطينيــون، وخصوصــا الاصوليــون، وينقضون على الرجل، واذ ذاك تندلع الحرب الاهلية الفلسطينية، ويجب ان يتم التخطيط ذلك بدقة متناهية فاي خطا قد يجعل من الحــرب الفلسطينية ـ الفلسطينية حربا اسرائيلية ـ اسرائيلية...

«على مدى اربعين عاما، انتصر اليهود على العرب، والان يفترض ان ينتصر اليهود على اليهود»، هذا يحدث عادة، ولكن الا يقول شلومو هليل: «اخيرا تركتم الفلسطينيين ينتصرون علينا».

والواقع ان الاسرائيليين فكروا كثيرا في برمجة حرب فلسطينية ـ فلسطينية، لكن المعطيات المتوافرة في لبنان (للوصول بالنزاعات المحدودة الى حدود الكارثة) ليست متوافرة لـدى الفلسطينيين الـذين تجاوزوا كليـا الحساسيات الطائفية او الاقليميــة، فالفلسطيني المسيحي لا يقل تمسكاً بالارض عن الفلسطيني المسلم، مع ان الاسرائيليين فعلوا الكثير من اجل اشعال الحرائق الطائفية.

لكن الصورة تبدو مختلفة لدى «الفريق اليهودي» فاربعون عاما كانت كافية لكي ينسى اليهود رائحة الهولوكوست. انهم الان من دون آلام. وهذا ما يقوله آموس كينان الذي يتحث عن الدولة «التي توزع علينا القلوب الاصطناعية»، فالعلاقات الوجدانية لم تعد على احتدامها السابق، بل ان هناك نوعا من «القطيعة العاطفية» التي تزداد حدة يوما بعد يوم، والنتيجة ان احدا لن يستطيع ان يحد من الاحتمالات الراعبة.

«لا دولة للفلسطينيين، ماذا تفعل بهم اذا؟» هذا السؤال طرحه ما تتياهو بيليد الذي يعتقد ان الطريقة التي تعالج بها هذه المسالة الخطيرة تعكس التآكل السياسي في اسرائيل، فالفلسطينيون دفعوا الجميع الى الحائط، حتى ان ضابط الاحتياط بنيامين تول يقول ان الاسرائيليين يملكون، حتى وهم يقذفون الحجارة، امكانية الكر والفر «اما نحن فقد وضعنا في حيز مقفل لا يمكن ان نحيد عنه ولو مليمترا واحدا». وهنا المشكلة الكبيرة، فهذا الشلل لا بد ان يؤدي الى حصول تشقق في الجسم السياسي كما في الجسم العسكري الاسرائيلي «ويفترض بنا الا نستبعد ابدا ان يرمي جنودنا ثيابهم العسكرية في الطرقات». صحيح ان اليهود يملكون الكثير من الصبر، لكنهم الان يبدون وكأنهم يتعاملون مع الاشياء برؤوس اصابعهم.

لكن الجنرال الكسندر هيغ الذي حطمته علاقة الانوف المرتفعة مع اريل شارون يمر مرورا سريعا على الشرق الاوسط في رد على سؤال وجه اليه حول العلاقات الاميركية ـ السوفيتية، فهو ينصح ادارة الرئيس جورج بوش بالا تضغط كثيرا على اسرائيل حتى لا يشعر قادتها بانهم وصلوا الى الطريق المسدود واذ ذاك قد يعمدون الى تفجير المنطقة، فلا يأس في التاريخ يضاهي الياس اليهودي، كما ان احدا لا يمكنه ان يضاهي اليهود في القدرة على زعزعة العالم.

واللافت هنا ان لورنس ايغلبرغر، نائب وزير الخارجية الاميركي، يتبنى هذا الرأي كليا، فالدبلوماسية المطاطة المعتمدة حاليا هي التي يمكن ان تقود الى نتائج فعالة، اما الضغط فقد يؤدي الى تحطيم كل شيء. وفي هذه الحال، على الفلسطينيين ان يتجاوبوا مع ذلك النمط الدبلوماسي الذي يعتبرون ان ياسر عرفات هو افضل من يمثله ان على الساحة الفلسطينية بوجه خاص، او على الساحة العربية بوجه عام.

ولا تضغطوا على اسرائيل لان بيدها.. القنبلة الاخيرة!

هذه هي النصيحة الاميركية التي تصل بطريقة او باخرى، الى عواصم عربية مختلفة، ويجب على العرب ان ياخذوا بها والا فان الاسرائيليين سيضربون، اما الذين يراهنون على وصول الخلافات الاسرائيلية ـ الاسرائيلية الى حدود المجابهة الميدانية فانهم يراهنون على السراب.

بعد كل الذي يجري، ومعظمه وراء الستار. هل نستطيع القول: لا تضغطوا على الفلسطينيين لان بيدهم.. الحجر الاخير؟

نـــدوة القبس مـــع ثلاثـــة ضبـــاط عرب كبـــار

الاجيال العربية المقبلة لن تكون عربية

ليس صحيحا ان القوة العربية مثل صخرة سيزيف، ندفعها بكل ايدينا باتجاه القمة حتى اذا ما وصلت الى نقطة معينة ظهر «اليهودي» الذي لا يلبث ان يدفعها بقدمه الهائلة نحو القاع.

نحن كلنا، كلنا تقريبا، شركاء في صناعة الضعف العربي لا في صناعة القوة العربية: ضعفاء الى الحد الذي لا نستطيع معه حتى ان ... نستسلم!

اما اسرائيل فهي من القوة بحيث يفترض بنا ان ننتظر نصف قرن على الاقل كي يصبح بوسعنا الحديث عن امكانية المجابهة معها، هذا اذا لم نستمر في «تسويق» الادمغة العربية في كل مختبرات ومؤسسات الغرب. وبكل بساطة فان الاجيال العربية المقبلة لن تكون ... عربية.

هذا ما نستنتجه من الندوة التي عقدتها «القبس» والتي ساهمت الصدفة في عقدها اذ كيف يمكن الجمع بين ثلاثة ضباط احتياط كبار من ثلاث دول عربية في غرفة واحدة بعدما تمنوا طويلا الالتقاء في خندق واحد.

الندوة كانت قصيرة، لكنها حملت خلاصة ثلاث تجارب كبيرة، وكادت تحمل تجربة رابعة لو لم يقل لنا الضابط الرابع انه ختم فمه بالشمع الاحمر لان المستقبل العربي مختوم بالشمع الاحمر. ويكفي ان يقول هذا فقط كي يكون المشارك الاكبر.

وهنا آراء الضباط العرب الثلاثة الذين تمنوا و«بحرارة شديدة» الا نذكر اسماءهم:

□■□

الضابط الاول: اعتقد ان مشكلتنا الاساسية كانت ولا تزال في عدم وجود الفلسفة الاستراتيجية، وليست في عدم وجود البطل الاستراتيجي، باعتبار ان هذا البطل لا يمكن ان يظهر في الفراغ.

ويفترض بنا ان ناخذ المثال، وبشكل مباشر، من اسرائيل، فالذين قادوا الحروب ضدنا او خططوا لها عاشوا، وخلال الحرب العالمية الثانية، الفلسفــة الاستراتيجية الغربية ميدانيا ونقلوا معظم تجلياتها الى هنا. وكلنا نعرف ان موشيه دايان ذهب شخصيا الى فيتنام ومعه عدد من الضباط كي يكونوا على اتصال مباشر بالتطور العملاني الذي حدث في تلك الفلسفة.

لم يكن بين هؤلاء اي عبقري وانا أؤكد ذلك لانني شاركت في معظم الحروب كما انني اسرت وجرحت وتعرفت على الاسرائيليين عن كثب، غير انني عرفت ان فلسفتهم الاستراتيجية تقوم على مبادىء ديناميكية للغاية، فالضابط ليس حارسا للنظام بل هو حارس للوطن، وهو ليس مجرد وعاء محايد يتلقى الاوامر وينفذها بل ان له حق المناقشة وعلى اعلى المستويات، كما انه يوضع ضمن اهداف محددة وواضحة للغاية، فيما تقوم علاقات عضوية، اذا جاز التعبير، بينه وبين السلاح الذي يستعمله، فاذا كان هذا السلاح مستوردا قد لا يبقى «طبعة اجنبية» بل تتم «ترجمته» وفق الضرورات الميدانية، وهكذا كنا نشهد تعديلات تقنية اساسية في الطائرات والدبابات حتى اصبح الاسرائيليون الاكثر خبرة في العالم في مجال «التحكم البيولوجي» بالاسلحة.

ونحن لا ننكر انه اتيحت لاولئك الضباط ظروف اكاديمية وميدانية افضل من ظروفنا على الرغم من وجود ضباط عرب يفوقونهم في الامكانات الخلاقة، فالولايات المتحدة تفتح كل ابوابها في وجه الضباط الاسرائيليين، اما الاتحاد السوفيتي، وحيث تابع العديد من الضباط العرب، دراستهم، فقد كانوا يواجهون الستار الحديدي في كل مكان. وكم يبدو النموذج حادا حين نشير الى ان الذين يتخصصون في الحقول المدنية هناك يحرمون من الدروس التطبيقية، وهكذا فان مهندس السدود لا يرى السدود الا على الورق، وكذلك مهندس المحطات الكهربائية ومهندس المنشآت المختلفة.

واين هي المؤسسة عندنا؟

وانا لا أتكلم عن التآكل المخيف في بعض المؤسسات العسكرية العربية حيث تتداخل، وبشكل عشوائي، المصالح المضاربة، بل انني اتحدث عن المؤسسة العربية الموحدة، انها غير موجودة على الاطلاق، ومن العبث استعمال تعبير «الحرب العربية ـ الاسرائيلية»، فحتى الان لم تحدث قط حرب عربية ـ اسرائيلية، ولطالما تصرفنا مثل القبائل ان في المواجهة او في المساندة، فالمواجهة هشة ومضطربة والمساندة اما انها جزئية او انها متاخرة. وفي كلتا الحالتين لا مجابهة حقيقية ولا مساندة حقيقية، بل انني استطيع القول ان ما فعلناه هو اننا كنا نتقيا ما نحسبه فائضا في الدم وفي الفولاذ.

ولقد تعامل معنا الاسرائيليون على اننا فائض بشري يمكن الحد منه بسهولة تامة.

□■□

ويقول الضابط الثاني: اعتقد ان صديقنا اللواء... قد وضع يده على الجزء الاكبر من الحقيقة حين قال ان المشكلة هي في غياب الفلسفة الاستراتيجية التي لا ناخذها، وبطبيعة الحال، بجانبها التقني، فهي تشمل ديناميات اساسية مختلفة وشاملة. ولكن أليس هو معي في ان الغيبوبة التي عشناها على مدى قرون طويلة جعلتنا ننقطع عن تراثنا الاستراتيجي، فنبدو هكذا، وفي الظروف الاكثر احتداما، وكاننا خارجون للتو من المجهول؟

لقد اعترف صديقنا بان الفلسفة الاستراتيجية الاسرائيلية انما هي انعكاس للفلسفة الاستراتيجية الغربية، فلم يفعل الاسرائيليون شيئا سوى انهم نسخوا ميكانيكيا، ما ابدعه الاخرون...

الضابط الاول:... لا،لا. لم ينسخوا ذلك ميكانيكيا بل انهم عاشوه وتمثلوه ثم قاموا بتعديله وفقا لمقتضيات الحالة!

الضابط الثاني: انا متفق معك حول هذه النقطة، وما اريد قوله هو انه لا توجد فلسفة اسرائيلية اصيلة، فثمة ولاية اميركية زرعت بيننا، على الاقل بعد حرب السويس التي انهت الشخصية الاوروبية للدولة العبرية. وانا لا اريد هنا الهروب من الباب الكبير، ولكن الا تلاحظون معي مدى الالتزام الاميركي ليس بالدولة اليهودية وحسب وانما بالاقليات اليهودية في العالم، كما لو ان الولايات المتحدة هي امبراطورية اليهود وبكل ما تعنيه الكلمة؟

اننا نسمع دائما ذلك الكلام الذي يستشف منه اننا نعاني من نقص بنيوي. والحقيقة اننا نمر في تلك الظروف التي مرت بها أمم اخرى، لكننا من دون ظهير. ولقد كان لي ان اتناقش، والى حد الاشتباك بالايدي في اواخر الستينات مع ضباط فرنسيين راحوا يستعملون اللهجة الساخرة في حديثهم عن حرب عام ١٩٦٧، حتى ان احدهم لم يتردد في القول ان الاسرائيليين بدوا كما لو انهم عبارة عن قدم كبيرة تسحق قافلة من ... النمل.

كلهم تعاملوا معنا هكذا، وكان ان قلت لهم ان تجربتنا تظل «اشرف» بكثير من تجربتكم حين رفعتم الاعلام البيضاء امام الزحف النازي، فنحن ضعاف، ونعترف بضعفنا، ومع ذلك فقد قررنا ان نموت دفاعا عن ارضنا، اما انتم فكنتم اقوياء لكنكم آثرتم الا تخدش هذه القوة فتستسلمون وتحافظون عليها، وهذا ما حدث فعلا، فجرحت الكرامة الفرنسية في العمق الى ان اعيد تصحيح التاريخ، وكيف؟ بمساعدة الحلفاء لا بالقوة الذاتية.

ان المانيا وحدها حاربت كل اوروبا، فضلا عن الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، وهذا يعني ان العامل الديموغرافي هو عامل ثانوي، فالاهمية للفاعلية العسكرية التي لا نقول ابدا انها فاعلية مجردة بل انها تنطلق من ظروف متنوعة ومعقدة.

لقد نشات اسرائيل منذ اربعين عاما فقط. وهي ليست المدة الكافية لاعادة التاريخ الى مجراه الطبيعي حتى ولو كنا اقوى بكثير مما نحن عليه الان، وحين نشات اسرائيل كانت الدورة الحضارية العربية في حالة انكسار. ويفترض بداية، لا ترميم بل اعادة تشكيلها وفق مفاهيم العصر. ولنعترف اننا الان من دون شخصية حضارية...

□■□

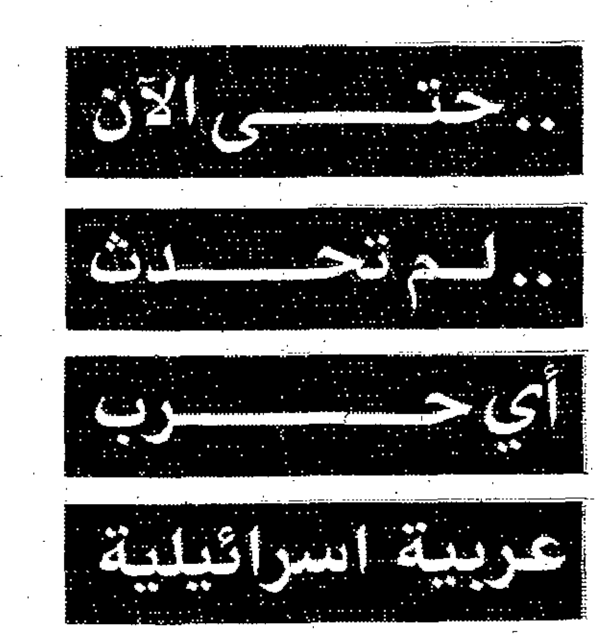
لو كانت لنا شخصيتنا الحضارية لما كنا على تبعثرنا الدراماتيكي الراهن، فلا تنسيق الا في اطار التجزئة، واعتقد ان هذا التنسيق يحتاج الى «ثورة فلسفية» لا تتحق بواسطة الهراوات ولا بالصراخ وانما بالوعي. في ضوء ذلك اقترح ان نعطي انفسنا خمسين عاما. ستين عاما لكي نصل الى حدود المجابهة مع اسرائيل. وانا اتفق مع صديقنا اللواء... في اننا لسنا في حال المجابهة مع اسرائيل، بل اننا في حال الدوران على الذات، فاسرائيل هي التي تمسك بخريطة الشرق الاوسط اما نحن فنمسك... بتلابيبنا.

هي صورة مريرة، دون شك، ولكن اين هي المجابهة. اننا لا نستطيع ان نفعل شيئا سوى التسول الدبلوماسي، وفي الاروقة الاميركية تحديدا. وكم نبدو لا واقعيين حين نتكلم عن التــوازن الاستراتيجي او عن التــوازن الدبلوماسي. كيف يمكن ان يحدث هذا ونحن في حالة الاختلال...؟

الضابط الثالث: هذ الكلام جعلني اتذكر ذلك الاقتراح الذي قدمته في عام ١٩٦٦ الى رئيس هيئة الاركان في بلادي، على ان ينقله الى وزير الدفاع، ومنه الى «من يهمه الامر».

رئيس الاركان استغرب كلامي، وشعرت كما لو انه يريد ان يطردني من مكتبه او انه يريد ان يتهمني بالخبل حين قلت له ان مشكلتنا مع اسرائل لا تنحصر في التفوق النوعي، فهناك ايضا خلل كمي ايضا لمصلحة اسرائيل التي تستطيع ان تحشد جنودا اكثر مما تستطيع دول المواجهة جميعها ان تحشد، وهذا ما بدا واضحا بعد حوالي عام، وحتى الان لا يزال هذا الخلل قائما.

ثم قلت ان شبه جزيرة سيناء تعكس نوعا من «المصالحة الجيولوجية» او «القطيعة الجيولوجية» بين مصر واسرائيل، فلا مجال للحديث عن اية فعالية مصرية في المجابهة البرية حتى لو حشدت مصر نصف مليون رجل ونصف مليون دبابة ما دام هناك فارق هائل في القوة الجوية.



ولهذا فانني لم اجد اي مشكلة، وعلى المستوى التكتيكي (الذي ينطلق بالطبع من مفهوم استراتيجي محدد) في ان يجتاح الاسرائيليون سيناء التي يفترض الا تتواجد فيها سوى وحدات رمزية، فالجنود المصريون كان يجب ان يتوجهوا الى الجبهات السورية واللبنانية والاردنية، وبالطبع مع مدرعاتهم.

رئيس الاركان قال لي انني احمل كثيرا من الاوهام في رأسي. وحين نقلت رأيي هذا الى ضابط مصري كان يعمل مستشارا للفريق علي علي عامر جابهني كمصري، وليس كعربي (مع انه كان مستشارا لدى القيادة العربية الموحدة) حين قال لي: «الجنود المصريون يدافعون عن مصر اولا ثم يدافعون عن البلدان الاخرى»، مع انني لم اكن اقصد ان يدافع مع هؤلاء الجنود عن سوريا ولبنان والاردن بل عن مصر ايضا، وللاستاذ محمد حسنين هيكل رأي دقيق وصائب في هذا المجال حين تحدث عن... بطن الزجاجة!

الذي حدث هو ان الاسرائيليين، وبفعل التفوق الجوي، تمكنوا من تمزيق الجيش المصري، كل الجيش المصري، في سيناء، وكان بامكانهم الوصول الى القاهرة لو ارادوا ذلك. وكان صاحبنا المستشار قد قال لي، وقبل نشوب الحرب: «هل تريد حرمان مصر من جيشها حتى يحتل الاسرائيليون القاهرة؟». وكان جوابي ان الطريق الاسرائيلي الى القاهرة لا يتم عبر صحراء سيناء بل عبر الجبهات الاخرى التي اذا ما تمكن الاسرائيليون من تحطيمها، فلا شك انهم سيحطمون القاهرة. وهذا ما حدث الى حد كبير، اذ علينا ان نعرف ان ما حدث في ٥ حزيران ١٩٦٧ هو الذي فتح الطريق امام كمب ديفيد. واعتقد ان من الضروري ان نكون صريحين، ولو لمرة واحدة، ونقول اننا جميعا، الان، تحت السيطرة الاسرائيلية، ونحن نفعل كل ما من شانه تكريس هذه السيطرة والى الابد...

□■□

الضابط الاول: ارجو ان تسمحوا لي بابداء هذه الملاحظة، فلقد سمعت من اكثر من ضابط مصري التشديد على الخوف من احتلال اسرائيلي للقاهرة، لكنني التقيت في احدى الدول الاوروبية ملحقا عسكريا مصريا يمتلك حسا استراتيجيا فذا، وكان ذلك في عام ١٩٨٢، ففاجاني بالقول: «هل تدري لماذا احتل الاسرائيليون بيروت؟»، واجاب هو عن سؤاله: «لانهم لم يحتلوا القاهرة».

وفي نظره، فان احتلال القاهرة كان سيقضي على اسرائيل، ففي سيناء لم يعط المصريون الفرصة كي يثبتوا عبقريتهم في الدفاع عن الارض. ولو كان للاسرائيليين ان يتقدموا لقضى عليهم المصريون بالبنادق والسكاكين والهراوات. والملحق العسكري لم يكن يبالغ ايضا، فالصحراء هي الحائط الرملي الذي لم يكن بالامكان تسلقه او القفز فوقه بواسطة الدبابات.

وبالطبع فهو يعتبر ان كل شبر من سيناء لا يقل اهمية في اية حال، وطنيا وعاطفيا، عن كل شبر في الدلتا، لكن الظروف التكتيكية قد تتطلب وضع اولويات جغرافية وفي اطار هدف محدد هو الحاق الهزيمة بالعدو وتحرير كل الاراضي.

الضابط الثاني: في الواقع، كان الاسرائيليون يعرفون هذه الحقيقة جيدا، ولهذا لم يخطر ببالهم قط التقدم باتجاه القاهرة وان كانت الطريق قد فتحت امامهم ـ تقنيا فقط ـ في عام ١٩٦٧. ولقد كانت لهم تجربتهم في بيروت التي رغم انها محطمة، ورغم ان نصفها الشرقي قاتل الى جانبهم، فقد شعروا ان دخولهم الى هذه المدينة العربية كان خطأ رهيبا وانه قد يقضي عليهم. لذلك راحوا يقولون للسكان عبر مكبرات الصوت، وبشكل يدعو الى الذهول: «لا تطلقوا النار علينا فنحن راحلون غدا»، ولعلنا نتذكر كيف ان اهل المدينة راحوا يصطادونهم باعصاب باردة.

وفي اعتقادي ان شيئا اساسيا لم يحدث منذ ذلك الحين، لا بل ان تمزقنا فاق التصور، بحيث يمكنني القول ان من مصلحتنا الا تنشب الحرب بيننا وبين اسرائيل لانها لن تحتاج الى ستة ايام، كما حدث منذ عشرين عاما تقريبا، فست ساعات تكفي لتدمير كل قوتنا العسكرية.

الضابط الثالث: هذا صحيح، فلا تنسيق على الاطلاق بين الدول العربية المعنية، هذا اذا لم نقل ان هذه الدول في حال المواجهة بين بعضها البعض. ولا اعتقد، على كل حال، ان الاسرائيليين مستعدون لشن حرب وقائية، فنحن الذين بحاجة الى وقاية، وقد يستغرب البعض كلامي هذا لكنني أؤكد باننا في وضعنا الراهن لن نستطيع الصمود امام اسرائيل ولو لبضع ساعات.

الاسرائيليون حاربوا سابقا لهدفين: تحقيق الخطوات التالية من مشروع اسرائيل الكبرى وتحطيم القوة العربية القائمة او المحتملة، اما الان فالاسرائيليون يعانون من العبء الجغرافي خصوصا بعد ثورة الحجارة في الاراضي العربية المحتلة، ثم انهم يعانون من الضعف العربي، فالعرب عندما يكونون ضعفاء الى هذا الحد يكونون عاجزين حتى عن... الاستسلام.

الضابط الاول: اعتقد اننا قدمنا رؤية سوداء للغاية، وهذا هو الواقع، ولكن من تراه يستطيع القول ان الاجيال المقبلة ستقف على الحياد في مواجهة هذا الانهيار...

اننا نلاحظ، وبالعين المجردة، كيف نصنع تلك الظروف التي «تقنع» اكثرية الادمغة العربية بالبقاء في الخارج. وهذه نقطة خطيرة للغاية كما لو ان هناك خططا معدة بدقة لطرد المستقبل من بلادنا، حتى ان قريبا لي يعمل في كندا قال لي انه سمع من شخصية يهودية قولها: «لا اعتقد ان الاجيال العربية المثقفة ستخيفنا لان هذه الاجيال اما انها ستكون اميركية او فرنسية او المانية او كندية او اوسترالية»، اي انها لن تكون عربية.

المشكلة لا تنحصر اذا في المشروع الاسرائيلي الخاص بترحيل العرب من الاراضي المحتلة بل في «المشروع العربي» الخاص بترحيل العرب من الاراضي غير المحتلة.

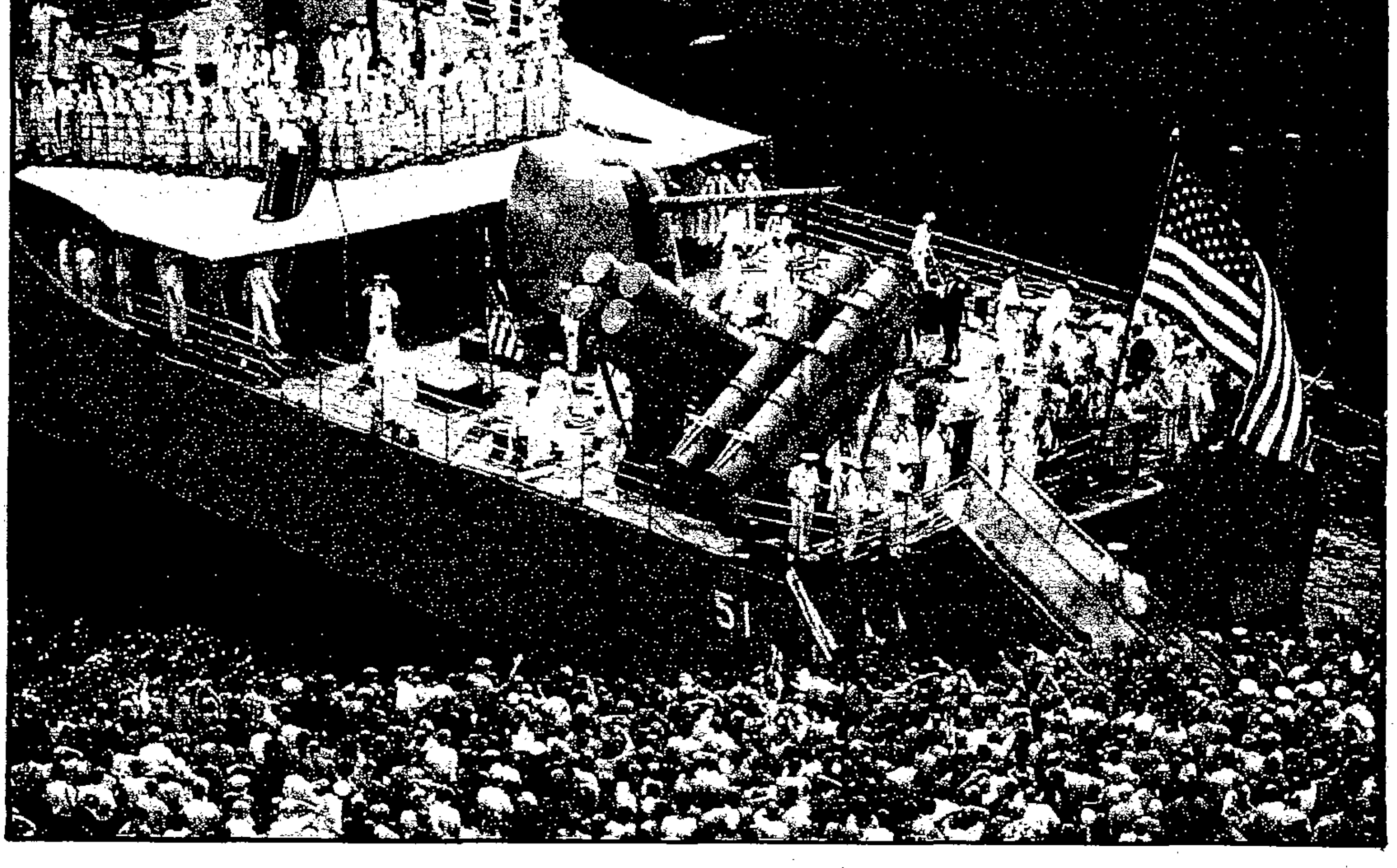
هذا يعني ان الدورة الحضارية العربية ستظل في حالة الانكسار، وهل لنا ان نتصور، ونحن في زمن السوبرتكنولوجيا، ان بالامكان الانتصار عسكريا بمجرد ان تزغرد النساء للرجال الذاهبين الى الحرب؟

وهنا لا بد من الاشارة الى المشكلة التكنولوجية، فبيننا وبين اسرائيل هوة كبيرة، ولكن الا يحق لنا التساؤل: ولكن كيف انتصر الفيتناميون؟ انتصروا لانهم كانوا يدا واحدة، اما اذا اردنا ان نحصي الايدي العربية الممدودة في كل الاتجاهات، فالافضل ان نحصي... النجوم.

بيروت القبس

الفقر الشرقي لا يرتدي ربطة العنق

ما رأيكم أيها الامبرياليون لو ننضم اليكم؟







اولئك البحارة من رجال المارينز الذين وصلوا على ظهر الطراد الاميركي توماس غيتس، المزود بالصواريخ الموجهة، والفرقاطة «كوفمان» الى ميناء سيبا ستبول في كريميا السوفيتية نسوا كل شيء.. نسوا حتى الحرب العالمية الثالثة، والدروع الفضائية، وحرب النجوم.. وكادوا يقولون للالاف من المواطنين السوفيت الذين كانوا في استقبالهم: «ما رأيكم ايها الرفاق الاعزاء لو ننضم اليكم؟ ان صواريخنا العابرة للقارات، ودروعنا الفضائية، وقنابلنا النووية لا تستطيع تجاوز الخطوط الحمراء، واذا فعلت فاننا سننقض عليها قبل ان تنقض عليكم».

وربما سمع البحارة الاميركيون اصداء رغبة مماثلة من المستقبلين «ما رأيكم ايها الامبرياليون الاميركيون لو ننضم اليكم.. لقد تحولنا الى مواطنين اقتصاديين، وتخلينا عن المواطنية العقائدية.. فقد اصدر رجال الشرطة السرية عندنا الاف الاوامر الى الفقر لكي يتوقف ولكنه لم يفعل.. وسواء مد المتسول يده، كما يحدث عندنا، او مد قبعته وهو يرتدي ربطة العنق، كما يحدث عندكم، او وقف على الارصفة يعزف الموسيقى كما يحدث في اوروبا الغربية، فان الفقر يبقى تحت ثيابنا، وفوق ثيابكم..».

والطراد والفرقاطة الاميركيان بقيا في سيباستبول لمدة اربعة ايام، في اول زيارة من نوعها يقوم بها الاسطول السادس لهذا الميناء السوفيتي الذي يحظر دخوله حتى على المواطنين السوفيت دون اذن مسبق، منذ ١٤ سنة، وجاءت الزيارة الاميركية ردا على زيارة مماثلة قامت بها ثلاث قطع سوفيتية الى نورفوك في فرجينيا في الشهر الماضي.

يحبون فاي دوناواي لان ابتسامتها لا تدوم طويلا

من منا لا يريد ان يموت بين وقت وآخر؟

«احب ابتسامتها لانني اعرف انها لا تدوم طويلا...».

ولم تستطع فاوي دوناواي ان تبتسم طويلا لفيتوريو دوسيكا الذي اضاف: «دائما تجد في وجهه وجه المرأة التي كنت تحبها».

وها ان فاي، التي اختارها المشاهدون في السبعينات الفنانة الاكثر تاثيرا أصبحت في الخمسين: «...لكنني اشعر بانني اكثر فرحا واقل عذابا، ربما لان ابني وليام الذي ولد عندما كنت في الاربعين (ابوه المصور تيري اونيل) اعطاني الطمانينة، فانا اشيخ، وهذه عملية هائلة، وهو يصبح شاباً، وهذه هي المعادلة الوحيدة التي تعطي المأساة جاذبية خاصة».

عندما ذهبت الى هوليوود قالوا لها ان وجهك ليس جميلا بما فيه الكفاية، ولكن بعد سنوات قليلة، بل بعد اشهر قليلة، احترق الجميع في وجهها، ووصفها كيرك دوغلاس بجزيرة البلور، اما كاترين هيبورن فقالت: «انها المرأة التي تجعل الحياة هي .... الحياة».

افلامها الكبير كثيرة: «قضية توماس كراون»، «عيون لورامار»، «الحي الصيني»، «التدبير»، «ايام الكوندور الثلاثة»، «بوني وكلايد» و«بارفلاي».

تقول: «الفشل يعني، بالنسبة لي النهاية، فانا لا استطيع ان اهزم ولو مرة واحدة، لو حصل هذا لانكسرت اذ لا يمكنني ان استعير وجه الدمية واضعه مكان وجهي».

● لكننا غالبا ما كنا نشاهدك كئيبة يا سيدتي؟

لست امرأة رمادية ابدا. انني املك رؤية وردية، لكن الاشياء تسكننا، وربما كان هذا هو السبب وراء تلك اللمسة الشاحبة. لو لم اكن مزدهرة نفسيا لما ظهرت على الشاشة. الا تعتقدون على كل حال، انه حتى عندما تكون في ذروة توهجنا نحتاج الى كمية قليلة من العذاب؟

لندعها تذكر الذين يقولون انها في الخمسين ان كلامهم ليس صحيحا، فهي لا تزال في الثامنة والاربعين، لكن هذا لا يعني انها ليست خائفة، ولهذا فهي تشرب كثيرا كما لو انها تردد العبارة التي قالتها في «بارفلاي»: «نشرب لاننا نريد ان نموت». وهي تفعل ذلك بعيدا عن الاضواء، ثم تستذكر عبارة من الفيلم نفسه: «من منا لا يريد ان يموت بين وقت وآخر؟».

مناطق كثيرة في شخصيتها ظلت غامضة حتى بالنسبة اليها: «وهذا ما دفعني وعلى امتداد اربع سنوات، الى التردد الى عيادات التحليل النفسي، وانه لشيء رائع ان تعرف الكثير عن نفسك ومن خلال الاخرين».

وفاي دوناواي تقول انها لا تستطيع الا ان تكون نفسها. لكن الواضح انها تهرب الان من نفسها، فالسنوات تذهب سريعا، وهي تعيش نوعا من الانفصال الداخلي الذي يحد منه جزئيا ارتباطها العميق بابنها الذي تصر على ان يكون مثاليا: «انني اتعب كثيرا. اراقبه جيداً، واحاول ان اكون المثال بالنسبة اليه، لذلك فان همي الاساسي هو الا ارتكب اي غلطة، وحين اتمسك بالاشياء الصحيحة في السينما لماذا لا اتمسك بهذه الاشياء في حياتي».

منطقية جدا. اما هوليوود فهي ليست اكثر من كرنفال توضع فيه اللحوم البشرية تحت الاضواء الكثيفة حتى تجف: «وهذا ما جعلني حذرة جدا. والشيء الوحيد الذي يبهرني، وللحظة واحدة فقط، هو النجاح. ولقد امضيت عمري وانا اكافح من اجل النجاح، والان، اعتبر نفسي اكثر قدرة على النجاح، وبالفعل فان العروض التي تقدم الي حاليا هي اكثر بكثير من العروض التي كانت تقدم الي في السابق».

دائما تستعمل كل امكاناتها لحماية نفسها: «في هوليوود قد تكون المطرقة في يد مغطاة بالحرير، فالجميع يحطمون الجميع، لهذا لا بد لي ان اكون بعيدة جدا وقريبة جدا».

ربما كانت الوحيدة التي تتقاضى اجرا عن كل دور تقوم به يعادل الاجر الذي يتقاضاه الرجال النجوم. اما هي فتقول «لا، لست الوحيدة، هناك بربارة سترايسند ايضا».

ثم تردد اغنية لبربارة: «انتهى الطريق، فهل انتهى ذراعاك؟».

ألم يقل فيتوريو دوسيكا ان ابتسامتها لا تدوم طويلا؟

● فاي دوناواي

وجه في الاحداث

فرانسوا ميتيران

كان في الماضي يدين الاستعمار كموقف ايديولوجي، ومع ذلك فانه وقف ضد حركة التحرير الجزائرية التي حملت السلاح لتحصل على استقلالها...؟! وحاضرنا يشهد دعوته لانقاذ لبنان من ازمته.. فما وجد الا الاساطيل الحربية حلا لها...؟!!

الامر الذي دعا بعض الاطراف اللبنانية الى تحذيره من اللعب بالنار...!!

ولد عام ١٩١٦م من عائلة غنية، فكان الخامس في عائلته التي تتالف من ثمانية اولاد.. درس في مدرسة دينية قبل ان يتجه لدراسة الحقوق في باريس..

يعد واحدا من اكثر من عرفهم التاريخ السياسي الفرنسي دهاء، وقدرة على المناورة،

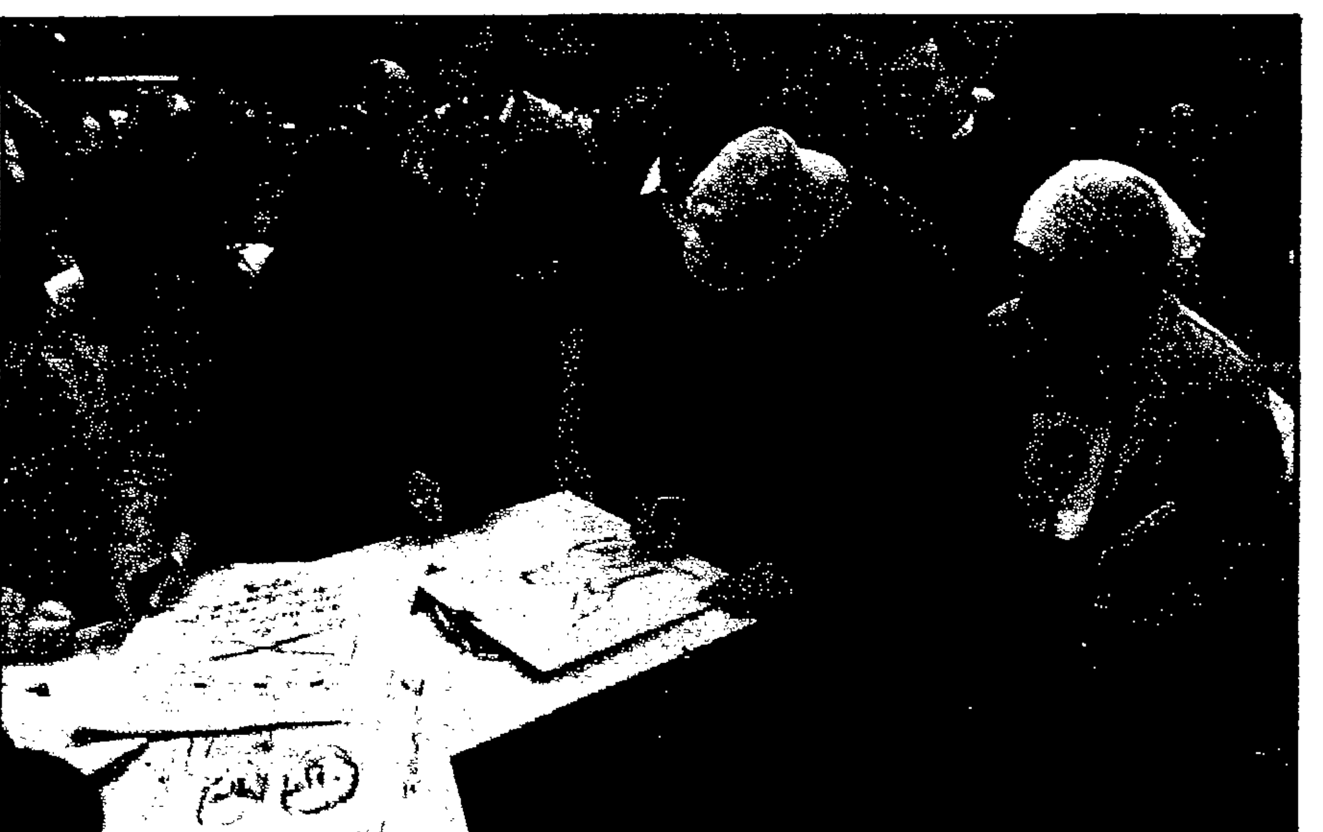
فقد نجح في ان يكمل مدة رئاسته ويجدد (تنتهي رئاسته الجديدة عام ١٩٩٥) ليصبح اول رئيس في تاريخ فرنسا كله يتمكن من الاحتفاظ بالسلطة عن طريق الانتخابات طوال اربعة عشر عاما متتالية.

ومرة كتب عنه: «يتذوق الحياة الاجتماعية الباريسية، فيرتدي لها البذلة المناسبة مع ربطة العنق البيضاء، ويحل ضيفا... على اعراس الامراء والاثرياء، وكذلك زوجته دانييل، فقد بدأت ترتدي ازياء كبار مصممي الازياء الباريسيين...!!

لذا اطلقوا عليه لقب الاشتراكي الفخم..؟!

بريشة وقلم : علي الجاسم

.. وكان القتل.. في الارجنتين .. على الهوية أيضا



.. وفي الارجنتين ايضا.. كان القتل على الهوية.. فعندما كان لليسار صولة تحولت الى الارجنتين الى غابة.. وكانت الهوية العقائدية هي التي تحدد فيما اذا كان حاملها ينبغي ان يظل على قيد الحياة ام لا.. وكانت النتيجة سقوط عشرات الالاف من القتلى...

كارلوس منعم، الرئيس الارجنتيني الجديد ما زال مصرا على دعوته بتحقيق «تحالف وطني لكل الارجنتين» ويشمل هذا التحالف منح العفو لكل الديكتاتوريين السابقين الذين ادينوا فيما يطلق عليه الارجنتينيون اسم (الحرب القذرة) وكل الذين ثاروا ضد حكومة راؤول الفونسين.. وكل الزعماء اليساريين الذين اثاروا الرعب في البلاد في الماضي.

وتواجه دعوة كارلوس منعم معارضة من جانب لجنة حقوق الانسان التي سبق لها وان نجحت في الضغط على حكومة الفونسين لتقديم المزيد من الزعماء العسكريين للمحاكمة بسبب ادانتهم بجرائم انسانية.

ومما زاد موقف كارلوس منعم حرجا ان رئيس الاركان الارجنتيني ايده علنا في دعوته للعفو العام.. وبذلك بات من الصعب على الرئيس الجديد التراجع.

قضايا صغيرة

● كاليفورنيا :

قبل خروجه من البيت الابيض بيومين، وقع الرئيس الاميركي السابق رونالد ريغن قرارا رئاسيا يخوله حق منع اي شخص، او جهة حكومية او غير حكومية، من الاطلاع على الوثائق الخاصة بالفترة التي امضاها في الحكم.. اذا كان ريغن يعتقد ان هذا الاطلاع يضر بالامن القومي، او بتطبيق القانون، او يضر بآلية التشاور بين اعضاء الجهاز التنفيذي.

وهذا الامر الرئاسي محفوظ حاليا لدى احدى الجهات الفيدرالية، وقد كشف النقاب عنه مؤخرا فاثار عاصفة عنيفة من النقد في الاوساط السياسية وغير السياسية.. ويقول البعض ان ريغن اعطى نفسه، بموجب هذا الامر، صلاحيات لا سابق لها لمنع اية جهة من الوصول الى وثائق تتعلق بفترته الرئاسية التي تحتوي على اسرار وتجاوزات قد يؤدي كشفها الى احراج ريغن.

ويقول احد المساعدين السابقين للرئيس الاميركي «ريغن هو اول رئيس اميركي يحمي وثائق فترته الرئاسية بقانون.. ويمنع الاخرين من الوصول اليها بقانون ايضا.. والمشكلة هي ان هذا القانون سيصبح بمثابة سابقة للرؤساء اللاحقين» بينما يقول مساعد اخر: «ان الهدف من هذا القانون هو منع الوصول الى ما يزيد عن ٤٠ مليون صفحة من وثائق الرئيس نيكسون ما زالت محفوظة في الارشيف الاميركي».





● واشنطن :

رغم ان وزارة العدل الاميركية تدرس حاليا مطالبة اسرائيل بتسليم الشيخ عبدالكريم عبيد، الذي اختطفه الكوماندوس الاسرائيلي من منزله في قرية جبشيت في جنوب لبنان، فان المسؤولين في اجهزة المخابرات ومكافحة الارهاب في الولايات المتحدة يعربون عن شكهم في امكانية محاكمة الشيخ عبيد امام المحاكم الاميركية عن دوره في خطف الكولونيل الاميركي وليم هيغنز، الذي اعدمه خاطفوه بعد خطف الشيخ عبيد.

ويقول المسؤولون في مكافحة الارهاب «رغم ان الشيخ عبيد شخصية بارزة في حزب الله، فان محاكمته امام المحاكم الاميركية ستؤدي الى موجة عنف جديدة ضد الاميركيين في الخارج.. ويقول مسؤول اخر «المشكلة هي ان وزارة العدل لا تدري ما تفعل».

وابلغت اسرائيل الولايات المتحدة انها اذا تلقت طلبا من الحكومة الاميركية لتسليم الشيخ عبيد لمحاكمته، فانها ستستجيب لهذا الطلب على الفور.

● نيويورك :

في اطار البريسترويكا، بدأ الاتحاد السوفيتي يغازل المنشقين السوفيت لاقناعهم بالعودة الى وطنهم، فخلال الاسبوع الماضي، قام المسؤولون في السفارة السوفيتية، وفي البعثة السوفيتية في الامم المتحدة بزيارة بعض المنشقين في منازلهم في الولايات المتحدة، دون سابق موعد او انذار، ليسالوهم بأدب «هل انتم بحاجة لاي مساعدة؟».

وعرض المسؤولون في السفارة والبعثة السوفيتية في الامم المتحدة على المنشقين استعدادهم لنقل رسائل منهم الى اهاليهم في موسكو، او زيارة اهاليهم واصدقائهم وتطمينهم عنهم، كما عرضوا عليهم تقديم مساعدات مادية وطبية.. ودعوهم الى تناول الشاي في منازل الدبلوماسيين السوفيت، على الطريقة الروسية.

ويقول المنشقون الذين اعتادوا على ان يصفهم الدبلوماسيون السوفيت بالخونة، انهم يشعرون بالدهشة من هذا التغيير المفاجيء في تصرفات دبلوماسييهم.. وذكروا ان ايا منهم لم يوافق على العودة للاتحاد السوفيتي.

ولكن الامر الذي اثار حيرة المنشقين الى حد كبير ليس عروض المساعدة التي تلقوها من الدبلوماسيين السوفيت وانما: كيف عرف هؤلاء الدبلوماسيون عناوينهم التي يفترض انها سرية.

● بيروت :

ادى القصف المدفعي العنيف بين القوات المؤيدة للجنرال ميشيل عون والقوات المناهضة له في لبنان الى تحطيم زجاج النوافذ في بيروت الشرقية والغربية على حد سواء.. ولكن الامر الذي اثار حيرة سكان بيروت بشطريها، هو ظهور شحنات من الزجاج وخصوصا في بيروت الشرقية، بكميات وافرة.. بيعت باسعار مرتفعة جدا.

ويتساءل سكان بيروت الشرقية: كيف افلتت هذه الشحنة من الحصار؟ ويجيبون : لا بد أن الذين يحاصرون هم الذين سمحوا بمرورها، لاصلاح النوافذ التي دمروها.. هم.. بقنابلهم.. لكي يحققوا ارباحا كبيرة من ورائها.

● طشقند :

قررت السلطات السوفيتية اطلاق اسم الطفلة الاميركية سمانثا سميث على متحف الاطفال العالمي في طشقند، عاصمة اوزبكستان، الذي يعتبر من متاحف الاطفال البارزة في العالم.

وسمانثا طالبة اميركية، ارسلت، عندما كانت في الحادية عشرة من العمر عام ١٩٨٢، رسالة الى الزعيم السوفيتي في ذلك الحين يوري اندروبوف، تحثه فيها على المساعدة لتحقيق السلام في العالم.. وقد رد اندروبوف في ذلك الحين، بتوجيه دعوة الى سمانثا لزيارة الاتحاد السوفيتي.. واستقبلها شخصيا في الكرملين، وماتت سمانثا بعد ذلك في حادث تحطم طائرة.

ويضم متحف الاطفال في طشقند ما يزيد عن ١٠٠٠ لوحة مناهضة للحرب ارسلها الاطفال من ٣٣ دولة في العالم، الى جانب المعروضات الاخرى.